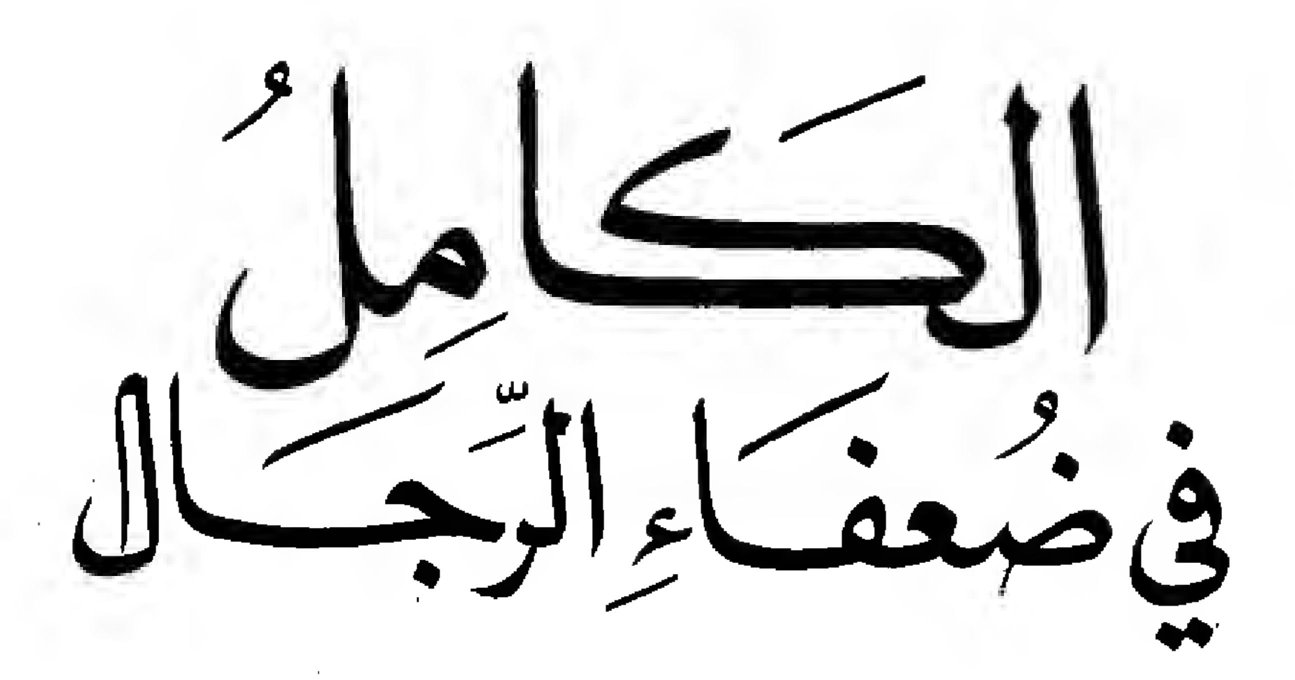


تأليف

الإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عديّ الجرجاني
المتوفى سنة ٣٦٥هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود   الشيخ علي محمد معوّض

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إلا وَأَنتُم مُسلِمُون ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم من نفسٍ وَاحِدةٍ وخَلَقَ منها زَوْجَهَا وَبَثَّ منهُمَا رِجَالا كَثِيراً ونِسَاءً واتَّقُوا اللهَ الذِي تَسَاءلُون بِهِ وَالأرحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيكُمْ رَقِيباً ﴾. [النساء: ١].

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وقُولُوا قَولاً سَدِيداً يُصلِحْ لَكُمْ أَعمَالَكُمْ ويغفِر لَكُمْ ذُنُوبكُم ومَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظِيماً ﴾. [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد

فقد أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم وختم به رسالته التي هدى بها العباد على يد رسوله الكريم محمد ﷺ وأتم به النعمة؛ فاختار لهم الإسلام دينا فجمع مصالح العباد ودفع الشر والفساد، ولقد تضمن قرآنه الكريم ما في الكتب الأولى من الزبور والإنجيل وما في صحف إبراهيم؛ فأوحى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ إلى نبيه ﷺ آيات الكتاب وأمره بالدعوة إلى الإيمان وذلك ما جاءت به الأنبياء، ففرض الله ـ عزَّ وجلَّ ـ على النبي ﷺ الإيمان بجميع رسله الكرام وما دعوا إليه من الإيمان بالله ـ عزَّ وجلَّ.

وظل القرآن ينزل على قلب النبي ﷺ فكان يَعْجل بالقراءة حين يوحى إليه فنهاه المولى ـ سبحانه وتعالى ـ عن التعجل ووعد بأنه سيقرؤه فقال ـ عزَّ شأنه: **﴿ ولا تَعْجَلْ بالقُرآنِ من قبْلِ أَن يُقْضَى إليكَ وَحْيُهُ ﴾** [طه: ١١٤].

وتوالى عليه نزول القرآن فنزل قول الله تعالى: **﴿ يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن**

ربَّكَ وإن لَّمْ تَفعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة: ٦٧] ثم أمره ـ سبحانه وتعالى ـ بالبيان للأمة فقال جل شانه: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل: ٤٤]. ووعد الله ـ سبحانه وتعالى ـ نبيه ﷺ بحفظ قرآنه فقال جلَّ ذكره: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]. بخلاف الأمم السابقة استحفظوا على كتب الله فضيعوها ووعد الله رسوله الكريم بالبيان كما وعده بالقراءة فقال جلَّ ذكره: ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءانَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٦ـ١٩]. فكانت المعاني من الله عزَّ وجلَّ، فعبّر ﷺ عن تلك المعاني بلفظ من عنده فكانت السنة الشريفة فقال جل ذكره: ﴿ وما ينطقُ عنِ الهوى إنْ هو إلا وحيٌ يوحى ﴾ [النجم: ٣]. وبعد هذا الإجمال نجول جولةً سريعة حول الرواية والرواة.

جولة بين الرواية والرواة

لا سبيل إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله وسنة رسوله إلا من جهة النقل بعد الحفظ، فإنهما الطريقان الأمثلان للحفاظ على التراث وهو ما يسمى بـ «الصدور والسطور»؛ ولذا وجب أن نميز بين عدول النقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والتثبت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة، ليعرف أهلُ الصدق من أهل النفاق، وليميز الله الخبيث من الطيب، فينكشف حال أهل الكذب والغفلة والنسيان والغلط ورداءة الحفظ وهؤلاء هم أهل الجرح فيسقط حديث من وجب أن يسقط حديثه ولا يعبأ به، ولا يعول عليه، ويكتب حديث من وجب كتابة حديثه منهم.

وطبقات الرواة يمرون بمراحل ثلاث:

الصحابة[1]: أولئك الذين شهدوا الوحي والتنزيل، وعرفوا التفسير والتأويل، وفقهوا دين الله وعرفوا أوامره ونواهيه فنصروه، وأقاموا مبانيه، وحافظوا على مراميه ومعانيه، سماهم الله عدولاً كما قال: ﴿ **وكذلك جعلناكم أمة وسطاً** ﴾[2].

التابعون[3]: خلفوا بعد الصحابة، وحفظوا عنهم، ونهلوا من دقيق أفهامهم، ونشروا ما تلقوه منهم من الأحكام والسنة والآثار، وذكرهم الله في محكم التنزيل فقال: ﴿ **والذين اتبعوهم بإحسان** ﴾[4].

---

(١) المحققون من أهل الحديث كالبخاري وأحمد بن حنبل على أن الصحابي هو «من لقي النبي ﷺ وهو مميز، مؤمنًا به، ومات على الإسلام، طالت مجالسته له أو قصرت، روى عنه أو لم يرو، غزا معه أو لم يغز». وانظر بحثنا في مقدمة «الإصابة» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

(٢) البقرة: ١٤٣.

(٣) قال الخطيب: التابعي من صحب صحابيًا، ولا يكتفي فيه بمجرد اللقى، بخلاف الصحابي مع النبي ﷺ . . ولذلك ذكر مسلم وابن حبان «الأعمش» في طبقة التابعين لأن له لقيا وحفظًا، رأى أنس بن مالك، وإن لم يصح له سماع المسند عنه. . .» وانظر بحثنا في مقدمة «الإصابة».

(٤) التوبة: ١٠٠.

أتباع التابعين:

وهم الخلف الأخيار، وأعلام الأقطار والأمصار، وأعلم الناس بالحلال والحرام. سكت الصحابة عن تأويل المتشابه فسلموا، وتأوله هؤلاء لحمايته من زيغ الزائغين وانتحال المبطلين، والأولى ما سلكه السلف[1]! وأنجبت المدرسة المحمدية على مر الأزمان والعصور تلاميذ ذكرهم الله بعد تلاميذه المقربين وأتباعهم المخلصين فقال: ﴿ **والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم** ﴾[2].

أما المصنفون في علم الحديث فقد رتبوا الرواة من حيث القبول والرد إلى مراتب خمسة:

الطبقة الأولى:

فمنهم الثبت الحافظ الورع المتقن والجهبذ الناقد للحديث فهذا لا يختلف فيه أو عليه، يعتمد على جرحه وتعديله، ويحتج بأحاديثه وكلامه في الرجال.

الطبقة الثانية:

العدل في نفسه، الثبت في روايته، الصدوق في نقله، الورع في دينه، الحافظ لحديثه، المتقن فيه، فذلك العدل الذي يحتج بحديثه، ويوثق في نفسه.

الطبقة الثالثة:

الصدوق الورع الثبت الذي يَهِمُ أحياناً، وقد قبله الجهابذة النقاد، وهذا يحتج بحديثه[3].

---

(١) أقول وبالله التوفيق: وإنما يجب أن يسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح: «مالك، والأوزاعي، والثوري، والليث بن سعد، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه وغيرهم؛ وهو إمرارها كما جاءت من غير تكييف، ولا تشبيه ولا تعطيل، ولا تمثيل..». انظر تعليقنا على «تفسير الوسيط» للواحدي النيسابوري تفسير سورة «الأعراف» «آية ٥٥» ٢/ ٣٧٥.

(٢) الحشر: ١٠.

(٣) الأجوبة الفاضلة/ ٦٤ بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة.

الطبقة الرابعة:

الصدوق الورع المغفل (كثير النسيان) الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحرام والحلال.

الطبقة الخامسة:

والخامس بعد هؤلاء من ألْصق نفسه بهم وليس منهم وليس من أهل الصدق والأمانة، ظهر للنقاد والعلماء بالرجال أُولي المعرفة منهم بالكذب، سماه الله بالزنيم (والزنمة قطعة بارزة في الجسم وليست منه) فهو ﴿ **مناع للخير معتد أثيم** ﴾[1]. فإن الروايات التي يذكرها هؤلاء المندسون من الزنادقة والملاحدة لم يذكروا سندها ولا أسندوها إلى أحد من المخرجين، وقبول الحديث الذي لا سند له ليس من شأن أولي الألباب وأرباب العقول وذوي الحجا؛ لذلك كان لابد من تحقيق أحوال الوسائط وتشخيصهم وكشف عدالتهم ليكتسب الحديث صفة القبول أو الرد وبدون ذلك فالاستناد به والتعويل عليه لا يليق بمن له أدنى خبرة بهذا الفن.

وخلاصة المرام في تحقيق المقام: أن الأمور الدينية بأسرها محتاجة إلى بروز سندها، واتصالها إلى منبعها أو تصريح من يُعتمد عليه بها، ولا يستثنى من ذلك شيء منها. غاية الأمر أن منها ما يشدد ويحتاط في طريق ثبوتها، ومنها ما يتساهل أدنى تساهل في طريقها.

---

(١) القلم: ١٢.

تعريفات وتقريرات

علم الحديث علم جليل وفريد، اختص الله ـ سبحانه ـ به الأمة الإسلامية من أجل تثبيت دينها وصيانته من الانحراف والضياع.

فالحديث أقوال الرسول ﷺ وتقريراته[1] والسنة أفعال الرسول وصفاته زيادة على أقواله وتقريزاته.

والمتواتر من الحديث: ما بلغ رواته كثرة بحيث يستحيل تواطؤهم على الكذب. والآحاد: خبر الواحد لا ينطبق عليه حد التواتر، فإن رواه اثنان عن اثنين فهو مشهور، وإن ثلاثة أو أربعة عن مثلهم إلى آخرين فهو مستفيض، والمتواتر يفيد العلم القطعي، وخبر الواحد الصحيح يفيد الظن الغالب، فإن تلقاه المسلمون وأهل الحديث بالقبول فهو العلم اليقيني، ويجزم بأنه صدق، ويجب العمل به كالمتواتر سواء في العقائد أو العبادات أو المعاملات، وإنكاره إثم؛ لقوله تعالى: ﴿ **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً** ﴾[2]؛ ولقوله: ﴿ **فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم** ﴾[3].

والحديث القدسي: ما أضيف إلى رسول الله ﷺ وأسنده إلى ربه سبحانه.

والفرق بين القرآن والحديث القدسي: أن القرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحي جلي، والحديث القدسي ما كان لفظه من عند الرسول ﷺ ومعناه من عند الله بالإلهام أو المنام[4].

والحديث النبوي إما مرفوع أو موقوف، وكلاهما إما صحيح أو حسن أو ضعيف أو موضوع.

---

(١) وسنسرد ألفاظًا تخص هذا الفن في مكان لاحق.

(٢) النساء: ٦٥.

(٣) النور: ٦٣.

(٤) وهناك فروق أخرى كثيرة، وليس هذا موضعها.

فالصحيح [١] ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً.

والحسن [٢]: كالصحيح إلا أن بعض رواته حِفظُهُ أقل من حفظ راوي الحديث الصحيح.

والحسن ينقسم قسمين:

حسن لذاته، وحسن لغيره.

فالحسن لذاته: ما انطبق عليه التعريف المتقدم. والحسن لغيره: ما ورد من طريقين فأكثر لا يخلو واحد منها من ضعف إلا أنها بمجموعها ترقى بالحديث إلى درجة الحسن لغيره بشرط أن يكون الضعف غير شديد.

أما الضعيف [٣]: فهو ما قصر عن درجة الحسن، وتتفاوت درجاته ضعفاً بحسب بعده من شروط الصحة.

وليس للضعيف مرتبة واحدة بل هو قسمان:

قسم ينجبر بتعدد الطرق، وقسم لا ينجبر بهذا التعدد.

فالذي ينجبر بتعدد الطرق يكون ناشئاً عن سوء حفظ رواته لا من تهمة فيهم.

أما الضعيف الذي لا ينجبر ضعفه فهو ما كان بعض رواته متهمًا بالكذب أو الفسق، وقد يرتقي بمجموعه عن كونه منكراً أو لا أصل له.

والضعيف أقسام:

مرسل، ومقطوع، ومنقطع، ومعضل، ومعلق، ومدلس، وغريب، وشاذ،

---

(١) انظر قواعد التحديث: ٧٩.

(٢) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص١٠٣، واختصار علوم الحديث ص٣٧، وشرح التبصرة والتذكرة: ١/ ٨٤، وتقريب النواوي: ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤، وتوجيه النظر ص١٤٥.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص١١٧، واختصار علوم الحديث ص٤٤، تدريب الراوي: ١/ ١٧٩، وفتح المغيث: ١/ ٩٣.

ومضطرب، وموضوع، ومعلل، ومدرج، وغير ذلك.

فالمرسل[١]: ما رفعه التابعي إلى النبي مسقطاً الصحابي.

والمقطوع[٢]: ما جاء عن تابعي من قوله أو فعله موقوفاً.

والمنقطع[٣]: ما سقط من رواته واحد قبل الصحابي وكذا بعده من مكان بحيث لا يزيد الساقط عن راوٍ واحد.

المعضل[٤]: ما سقط من رواته قبل الصحابي اثنان فأكثر بشرط التوالي.

المعلق: ما حذف من أول إسناده لاوسطه.

المدلس

ثلاثة أقسام:

الأول: أن يسقط شيخه، ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه، فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضي الاتصال، بل بلفظ موهم؛ كأن يقول: عن فلان أو قال فلان.

الثاني: تدليس التسوية؛ بأن يسقط ضعيفاً بين ثقتين فيستوي الإسناد ويصير كله ثقات. وذلك شر التدليس وكان بقية بن الوليد من أفعل الناس له.

والثالث: تدليس الشيوخ؛ بأن يسمى شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف، أو ينسبه أو يصفه بما لم يشتهر به، وحكم من ثبت عنه التدليس إذا كان عدلاً ألا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالتحديث[٥].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص١٣٠، وشرح التبصرة والتذكرة: ١/ ١٤٤، وتقريب النواوي:١/١٩٥، وفتح المغيث: ١/١٢٨، والخلاصة ص٦٥، وتنقيح الأنظار وشرحه توضيح الأفكار: ١/ ٢٨٣.

(٢) تقريب النواوي ومعه التدريب ١/ ١٩٤، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٠٥، واختصار علوم الحديث ص٤٦، وتنقيح الأنظار ومعه توضيح الأفكار: ١/ ٢٦٥.

(٣) الكفاية ص ٢٥٨، ومقدمة ابن الصلاح ص ١٤٤، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٤٩، ومعرفة علوم الحديث ص٢٧، وتوضيح الأفكار: ١/ ٣٢٣.

(٤) فتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٥١، تدريب الراوي: ١/ ٢١١، والاقتراح لابن دقيق العيد ص١٩٢.

(٥) وانظر الحديث «عن المدلس» في محاسن الاصطلاح ص١٦٧، والتقييد والإيضاح ص٩٥، =

الغريب[(١)]: ما انفرد راوٍ بروايته أو برواية زيادة فيه عمن يجمع حديثه وينقسم إلى:

غريب صحيح: كالأفراد المخرَّجة في الصحيحين.

وغريب ضعيف: وهو الغالب على الغرائب.

وغريب حسن: وفي جامع الترمذي منه الكثير.

الشاذ[(٢)]: ما خالف الراوي الثقة فيه من هو أوثق منه بزيادة أو نقص، والشذوذ يكون في السند، ويكون في المتن.

المنكر[(٣)]: الذي لا يعرف متنه من غير جهة راويه، فلا تابع له ولا شاهد.

المضطرب[(٤)]: ما روي من أوجه مختلفة متدافعة على التساوي في الاختلاف من راو واحد.

الموضوع[(٥)]: هو الذي في إسناده راو واحد أو أكثر ثبت عليه أنه يكذب على رسول الله ﷺ ويسمى المختلق، وتحرم روايته مع العلم به إلا مبيِّناً.

المعلل: هو حديث ظاهره الصحة، ولكن تدخله علة، وهي عبارة عن سبب غامض خفي قادح مع أن الظاهر السلامة منه.

= والخلاصة ص٧٤، وفتح الباقي ١/ ١٧٩، وتدريب الراوي: ١/ ٢٢٣، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٦٣.

(١) التقييد والايضاح ص ٢٧٣، وتدريب الراوي: ٢/ ١٨٠، واختصار علوم الحديث ص ١٦٦، والخلاصة ص٥١، ونزهة النظر ص٢٧.

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١١٩، والتقييد والإيضاح ص ١٠٠، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٨٥، وتدريب الراوي: ١/ ٢٣٢، وتوضيح الأفكار: ١/ ٣٧٧.

(٣) اختصار علوم الحديث ص ٥٨، وشرح التبصرة والتذكرة: ١/ ١٩٧، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ١٩٠، وتدريب الراوي: ١/ ٢٣٨، وتوضيح الأفكار: ٢/ ٣.

(٤) شرح التبصرة والتذكرة: ١/ ٢٤٠، واختصار علوم الحديث والباعث الحثيث ص٧٢، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ٢٢١، وتوضيح الأفكار: ٢/ ٣٤.

(٥) التقييد والإيضاح ص١٣٠، وفتح المغيث للسخاوي: ١/ ٢٣٤، وتدريب الراوي: ١/ ٢٧٤، ومقدمة ابن الصلاح ص٢١٢.

المدرج: هو ما يدخلـه الراوي على الأصل المروي متصــلاً به، سواء كـان الاتصال بآخر المروي، أو بأوله، أو في أثنائه، دون فصل بذكر قائله، بحيث يلتبس على من لم يعرف الحال، فيتوهم أن الجميع من ذلك الأصل المروي.

وها هنا مسألة هامة تعرض لها أصحاب هذا الفن، وطال فيها نزاعهم ألا وهي:

«قبول الحديث الضعيف في فضائل الأعمال»

قال الحافظ العراقي في «شرح ألفية الحديث»[١] :

أما غير الموضوع فجوزوا التساهل في إسناده، وروايته من غير بيان ضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها، أما إذا كان في الأحكام الشرعية من الحلال والحرام وغيرهما أو في العقائد كصفات الله تعالى وما يجوز في حقه وما يستحيل عليه ونحو ذلك ـ فلم يروا التساهل في ذلك، وممن نص على ذلك من الأئمة: عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وعبدالله بن المبارك وغيرهم. انتهى.

وقال النووي في «التقريب» قريبًا من ذلك.

وذكر له شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ثلاثة شروط:

أحدها: أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه.

والثاني: أن يندرج تحت أصل معمول به.

والثالث: ألا يعتقد عند العمل به ثبوته، بل يعتقد الاحتياط، وقيل: لا يجوز العمل به مطلقاً[٢]، وقيل: يعمل به مطلقاً[٣] . أ هـ.

قال ابن حجر الهيتمي[٤] : قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال؛ لأنه إن كان صحيحاً في نفس الأمر فقد أُعطي حقه من العمل به، وإلا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق للغير وقد احتج

(١) ٢/ ٢٩١ ط فاس.

(٢) وممن ذهب إلى هذا المذهب القاضي أبو بكر بن العربي المالكي.

(٣) نقله السخاوي في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» ص١٩٥.

(٤) «الفتح المبين في شرح الأربعين: ٣٢.

بعضهم بالحديث الضعيف إذا لم يوجد في الباب غيره كأحمد بن حنبل، وتبعه أبو داود، وقدماه على الرأي والقياس، ويقال عند أبي حنيفة أيضا ذلك، وإن الشافعي يحتج بالحديث المرسل إذا لم يجد غيره؛ وكذلك إذا تلقت الأمة الحديث الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح وجوباً حتى إنه ينزل منزلة المتواتر في أنه ينسخ المقطوع به؛ ولهذا قال الشافعي في حديث «لا وصية لوارث»[١]: إنه لا يثبته أهل الحديث، ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية[٢].

* * *

(١) أخرجه أبو داود في السنن: ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، في كتاب الوصايا: باب: «ما جاء في الوصية للوارث»: ٢٨٧٠، وأخرجه الترمذي في السنن: (٤/ ٤٣٢)، كتاب الوصايا: باب «ما جاء لا وصية لوارث»، (٢١٢٠)، وأخرجه ابن ماجة في السنن: ٢/ ٩٠٥ كتاب الوصايا: «باب لا وصية لوارث»(٢٧١٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٨/ ١٥٩، ١٦٠، (٧٦١٥)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٦/ ٢٦٤ كتاب الوصايا: باب «نسخ الوصية للوالدين»، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص١٥٤، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: ٩/ ٤٨، ٤٩، كتاب الولاء: باب «تولي غير مواليه» (١٦٣٠٦)، وأخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٢٦٧، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه: ٤٢٨.

(٢) قال الإمام اللكنوي بعد حكاية الخلاف المذكور: هذه العبارات ونحوها الواقعة في كتب الثقات تشهد بتفرقهم في ذلك: فمنهم من منع العمل بالضعيف مطلقًا، وهو مذهب ضعيف؛ ومنهم من جوزه مطلقًا، وهو توسع سخيف؛ و منهم من فصل وقيد، وهو المسلك المسدد، من «الأجوبة الفاضلة» ص٥٣.

العناية بالرواية والحفظ لحديث رسول الله ﷺ

يقول خالد بن يزيد فيما رواه البيهقي: حرمة أحاديث رسول الله ﷺ كحرمة كتاب الله، وكان أبو سعيد الخدري يقول: مذاكرة الحديث أفضل من قراءة القرآن.

قال السيوطي في «مفتاح الجنة» وهذا كما قال الشافعي: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة؛ لأن قراءة القرآن نافلة، وحفظ الحديث فرض كفاية.

وقال ابن المبارك في حديث «لا تزال طائفة من أمتي على أمر الله...» الحديث[(١)]: هم عندي أصحاب الحديث.

وقد صدق هؤلاء فيما قالوه: إن أصحاب الحديث خير الناس، وكيف لا يكونون كذلك، وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم، وجعلوا غذاءهم الكتابة، وسمرهم المعارضة، واسترواحهم المذاكرة، وخلوقهم (أي: طيبهم الذي يتطيبون به) المداد، ونومهم السهاد، يصطلون الضياء، ويتوسدون الحصى، الشدة عندهم ـ مع علو الإسناد ـ رخاء، أولئك هم العلماء الحكماء، كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء.

الرحلة في طلب الحديث

يعتبر الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني للإسلام؛ لذلك أعطاه العلماء غاية اهتمامهم وبذلوا من أجل الحديث وأسانيده كل ما في وسعهم حتى رحلوا المسافات البعيدة على بعد الشقة، وعظم المشقة؛ طلباً للحديث، وبحثاً عن أسانيده؛ بل عن إسناد الحديث الواحد امتثالاً لأمر الله تعالى وتحقيقاً لما حث عليه رسول الله ﷺ في كتاب الله وسنة نبيه .

فمن الكتاب قوله تعالى : ﴿**فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين**

---

(١) أخرجه: البخاري: ١/١٩٧، كتاب العلم، باب: «من يرد به الله خيراً» صـ٧١، وفي ٦/ ٢٥٠، كتاب الخمس، باب: « قول الله : ﴿**فأن لله خمسه**﴾ ٣١١٦، وفي ١٣/٣٠٦، كتاب الاعتصام، باب: «قول النبي ﷺ : «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق..» (٧٣١٢)، ومسلم : ٢/٧١٨ـ ٧١٩، كتاب الزكاة، باب: «النهي عن المسألة» ٩٨/١٠٣٧ .

وليُنذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾[(١)].

ومن الحديث قوله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة»[(٢)].

وقبل أن أبين أهداف الرحلة عند المحدثين يجدر بي أن أقف عند قوله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا» ووجه الاستدلال: أن هذه المساجد الثلاثة مساوية لسائر المساجد في المسجدية، فما ميزها عن سائر المساجد بشد الرحال إليها، وطلب زيارتها للعبادة فيها إلا أنها مباني النبيين ومعاهدهم، وأمكنة غالب عبادتهم وإرشاداتهم ـ عليهم الصلاة والسلام ـ فإذا طلبت زيارتها بهذا الحديث، كانت زيارة أصحابها أولى[(٣)] بالطلب وأحق بشد الرحال إليها، وهذا الاستدلال من قبيل الاستدلال بمفهوم الموافقة، الذي هو أولى كما يقول الأصوليون، وذلك أمر واضح لمن نور الله بصيرته، ومن فهم من هذا الحديث منع شد الرحال لزيارة المصطفى ﷺ أو زيارة القبور - فقد وهم وما فهم ويدخل تحت «شد الرحال» طلب العلم والرحلة لطلب الحديث للتأكد من صحة متنه أو لعلو إسناده أو لمكانته، ويدخل تحت هذا المعنى الهجرة لهذه الأسباب لقوله تعالى: **﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله﴾**[(٤)]؛ كما أن الاستثناء المفرغ كما في هذا الحديث يجب أن يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه القريب أو البعيد والقريب أولى بالتقدير، فالمعنى لا تشد الرحال إلى مسجد أو إلى أي مكان، والزيارة أو الرحلة في طلب العلم لا تدخل في واحد منهما حتى يتوجه النفي

---

(١) التوبة : ١٢٢.

(٢) من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم: ٤/ ٢٠٧٤، في كتاب الذكر والدعاء، باب: «فضل الاجتماع على تلاوة القرآن» حديث: ٣٨/ ٢٦٩٩، وابن ماجة : ١/ ٨٢، باب: «فضل العلماء والحث على طلب العلم»، حديث: ٢٢٥.

(٣) الزيارة الشرعية المنصوص عليها في الكتب الصحيحة ـ معاذ الله! ـ أن نبيح الطواف بالقبور والتبرك بها وشد الرحال إليها تعبداً.

(٤) النساء: ١٠٠.

إليها. قال الحافظ العراقي: من أحسن محامل هذا الحديث أن المراد منه حكم المساجد فقط، وأنه لا تشد الرحال إلى مسجد من المساجد غير هذه الثلاثة أي لكونها أبنية الأنبياء، وأما قصد غير المساجد ـ من الرحلة في طلب العلم وزيارة الصالحين والإخوان والتجارة والتنزه ونحو ذلك ـ فليس داخلاً فيه، وقد ورد ذلك مصرحاً به في رواية أحمد، ولفظه: «لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا»[١].

وقال الشيخ تقي الدين السبكي: ليس في الأرض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال إليها لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة، وأما غيرها من البلاد فلا تشد إليها لذاتها، بل لزيارة أو جهاد أو علم أو نحو ذلك من المندوبات أو المباحات، إذا فهمت ذلك، تجلت لك أهداف الرحلة عند المحدثين واتضحت لك فيما يلي:

١- **تحصيل الحديث**: وذلك من أهم أسباب الرحلة خصوصاً في العهود الأولى للإسلام، ومنه جاءت رحلات الصحابة والتابعين وتفرقهم في الأمصار.

وقد كان الخلفاء ﷺ يرسلونهم إلى البلاد دعاة ومعلمين: كابن مسعود في العراق وأبي الدرداء في الشام ثم انتشر علم الصحابة في التابعين، وتفرق بينهم فاحتاج العلماء إلى تحصيله من صدور حملته مباشرة استكمالاً: لعلم السنة النبوية؛ فضربوا المثل العليا حتى رحلوا في طلب الحديث الواحد.

٢- **التثبت من الحديث**: وهو مقصد الصحابة ﷺ في رحلاتهم والتابعين، وقد يكون عند المحدث أحاديث يرويها فإذا رحل سمع أحاديثه بأسانيد تلتقي مع إسناده وتتفق مع رواياته أو معناها فيطمئن المحدث، ويتقوى الحديث عنده ـ إن كان فيه ضعف ـ بتعدد الطرق أو يزداد صحة إن كان من قبل صحيحاً، أو يسقط حديثاً كان يظنه قبل رحلته صحيحا.

٣- **طلب العلو في السند**: ومعنى العلو قلة الوسائط في سند الحديث مع اتصال

(١) من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في المسند: ١/ ٦٤، وانظر كلام الشيخ الألباني على الحديث في إرواء الغليل: ٣/ ٢٣٠.

السند، وكيفية حصول العلو بأن يسمع المحـدث حديثاً من راو عن شيخ موجود فيذهب المحدث إلى الشيخ ويسمعه منه مشافهة فيقل بذلك عدد وسائط النقل في السند[١].

٤- **البحث عن أحوال الرواة:** معرفة أداء الراوي للحـديث هو المقصد الأسمى الذي عليه مدار هذا العلم، ومن أجله بذلت كل الجهـود، ووضعت قواعد النقد؛ فكان لابد من تقصي أحوال الرواة وأخبارهم حتى يتميز المقبول من المردود.

٥- **مذاكرة العلماء في نقد الأحاديث وعللها:** وهو فن جليل يحتاج إلى عمق النظر، وتقصي الأسـانيد والروايات، وذلك لا يتم إلا بالمجـالسة والمدارسة، ولقـاء أساتذة هذا الفن وأساطينه.

قال الخطيب البغدادي: ولو كان المتصـل والمرسل واحداً لما ارتحل كتبة الحديث، ولما تكلفوا مـشقة الأسفـار، وشد الرحال إلى ما بُعـد من الأمصار والأقطار؛ للقـاء العلماء والسماع منهم.

من فوائد الترحال والتنقل إلى البلدان والأقطار

يقول العلامة ابن خلـدون في مقدمته: الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشـيخة مزيد كمال في التعلم[٢].

ولعل في هذه العـبارة الموجـزة ما يفـيد أن الرحلة تزيد في المعـارف، ومنها تكتـسب الأخلاق، وتنتحل المذاهب والآراء إمـا علماً وتعليماً، وإما محاكـاة وتلقينا، ولعل أقوى مثـال في ذلك ما وافانا به الإمـام الشافعي في رحلتـه من العراق إلى مصـر من مذهب جديد يختلف في مســائل جوهرية كثيرة عن مذهبه القـديم؛ فالرحلة لابد منها في طلب العلم لاكتساب الفوائد، والكمال بلقاء المشايخ، وتكوين الشـخصية العلمية المستقلة التي يمكن أن تجدِّد وتبتكر في إطار الهدف المنشود، والغرض المقصود.

كما أن من أسمى غـايات الرحلة نشر العلم؛ فليس الغرض منها الاستـفادة من الغير

(١) انظر الرحلة في طلب الحديث بتحقيق نور الدين عتر ص١٢ وما بعدها.

(٢) مقدمة ابن خلدون ص٦٣٢.

فحسب، وإنما إفادة الغير أيضاً فيعلم من يلقاهم مما أفاض الله عليه من الفن الذي تخصص فيه فتعظم مكانته بينهم، ويكثر الانتفاع بحكمته؛ بل إن أحدهم ليستصغر البلد الذي ينزل فيه على علمه فيرحل إلى بلد يسعه علمه الغزير كما فعل العز بن عبدالسلام فرحل من «الشام» إلى «مصر».

وقد تكون الرحلة للالتقاء بأحد الصالحين الذين ذاع صيتهم، وانتشر في الآفاق، كرحيل موسى إلى الخضر، ولا يفوتنا في هذا المقام مالك بن أنس إمام دار الهجرة التي كانت تضرب إليه أكباد الإبل بـ«المدينة المنورة» للتلمذة على يديه، وعلى رأسهم الشافعي بن إدريس المطلبي ابن عم رسول الله ﷺ.

كما أن من فوائد الرحلة كسب صداقات جديدة قائمة على تبادل الخبرات والثقافات كالتقاء الشافعي بابن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة بـ «العراق».

ومن آداب الترحال تزود المرتحل من علماء بلده قبل أن يخرج إلى بلد غير بلده، فإذا فرغ من التلقي من علماء بلده سلك السبيل إلى غيرهم في الآفاق.

كما أن من آدابها اختيار الأماكن، واستشارة علماء بلده في هذه الأماكن قبل الرحيل إليها، والتعرف على الفضلاء من علمائها.

وألا يكون عاصياً بالسفر[1] إلى هذه البلاد فإن ذلك مما يحرم عليه الرخص التي أباح الله له: من قصر الصلاة وجمعها والفطر بدلا من الصوم وغير ذلك.

* * *

(١) لأن الرخص لا تناط بالمعاصي. هذا عند الشافعية، بل يرى الأحناف ومن وافقهم إباحة الترخص له، ولكن عند الشافعية نقول للعاصي: تب وارجع إلى ربك ثم ترخص.

مرتبة السنة من الكتاب

الذي لا يختلف عليه اثنان أن الكتاب يتميز عن السنة لفظاً وإعجازاً وتعبداً بالتلاوة، لكنها تساويه من حيث: الحجية والاستدلال بأنها تبيان الكتاب؛ فلا تتأخر عنه في هذا المقام. وكيف لا، وهي وحي مثله؛ لأنها قد نزلت على من لا ينطق عن الهوى ﷺ وهي المعنية بقوله ﷺ: «أوتيت القرآن ومثله معه...» يعدد «ومثله معه» مرات عديدة.

إن إهدار حجية السنة إهدار للآيات التي نصت على حجيتها ﴿وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر: ٧].

وخلاصة القول في ذلك: أن كلاً منهما معضد للآخر، مساوٍ له في أنه وحي من عند الله، وفي قوة الاحتجاج به قال ﷺ: «تركتُ فيكُم ما إنْ تَمَسكتم به لن تضلوا بعدي: كتابَ الله وسنتي، ولن يفترقا حتى يَرِدا على الحوض» والله أعلم[1].

---

(١) انظر بحثنا عن هذه المسألة في كلامنا على «فتح العلام» للشيخ زكريا الأنصاري.
والحديث أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب: ٦، والحاكم في المستدرك: ١/ ٩١، من حديث العرباض بن سارية.

حجية السنة

لا نزاع في أن صحة الاستدلال بحديث مروي عن رسول الله ﷺ على عقيدة دينية أو حكم شرعي يتوقف على أمرين أساسيين:

أولهما: ثبوت أن السنة حجة وأصل من أصول التشريع.

ثانيهما: ثبوت ورود هذا الحديث بطريق من طرق الرواية المعتمدة.

ثم إن العلماء اختلفوا بالنسبة للأمر الثاني في الطريق التي تعتمد في إثبات صدور الحديث عن رسول الله ﷺ اختلافاً كثيراً:

فمن الناس من أنكر العمل بكل ما يروى عن النبيﷺ لا من حيث صدورها عنه، وأن ما صدر ليس بحجة؛ ولكن من حيث عدم ثبوت هذا الصدور من طريق يصح الاعتماد عليها والاطمئنان إليها.

وهذا الفريق من الناس ذكره السيوطي في كتابه «مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة»[1].

ومنهم من قال: إنما يثبت بالتواتر فقط، ورد جميع أخبار الآحاد.

وفريق ثالث: أثبته بكل منهما (التواتر والآحاد) وهذا الفريق اختلف في شروط خبر الواحد اختلافاً كثيراً.

وأما الأمر الأول: وهو حجية السنة بعد التثبت من صدورها عن رسول اللهﷺ فهل وقع فيه خلاف؟.

الذي لا شك فيه أن موجبات الخلاف اختلاف الملل والنحل وتفاوت العقول؛ فهذا قد قصر عقله عن إدراك ما يقال وما يفعل، وهذا قد اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم، وثالث قد مرق من الدين مروق السهم من الرمية، وبين هؤلاء وهؤلاء الغارقون في ظلمات الجهل وعماية الفهم يشق النور طريقه مخترقاً ذلك الظلام الدامس؛ فسرعان ما يبدده؛ بتفنيد هذه الآراء والتمييز بين المتعالمين والعلماء بحجج قاطعة وبراهين ساطعة، يرتاح إليها المنصفون، وينزعج لتبيانها المبطلون.

---

(١) ص٣ من الكتاب المذكور، وانظر بحثنا عن حجية السنة في «فتح العلام» للشيخ زكريا الأنصاري.

فحجية السنة ليس المراد منها أقوال النبي وأفعاله وتقريراته لذاتها؛ بل من حيث صدورها ممن ثبتت رسالته وعصمته؛ فإذا قلنا: إنها ضرورة دينية أي: أنها أصبحت معلومة للخاص والعام، العالم والجاهل، ولكل أفراد الأمة الإسلامية، لا ينكرها منكر، ولا يشك فيها شاك حتى يطالبنا ببيان دليلها وأصلها، فلما لم نحتج إلى بيان دليل لمنكر لها كصلاة الظهر مثلاً، وأنها أربع ركعات صارت بمنزلة القضايا الضرورية حقيقة؛ ولذلك كان الحكم على منكرها أو الشاك فيها - بالردة؛ لما تقرر من أن الإيمان هو التصديق القلبي في جميع ما علم مجيئه على يد النبي ﷺ بالضرورة.

وخلاصَةُ القَوْل: أنَّ الأئمَّة قاطبةً مُجْمِعُون علَى اتِّخَاذ الحَدِيث الصَّحِيح قاعدةً أساسيَّةً بَعْد كتابِ الله تعالَى، وأنَّه يجبُ العَمَل به في القَضَاء والإفْتَاء، ولو خالَفَ مذاهِبَهم.

كان بعضهم يعتصِم بالحَدِيث حتَّى كاد يُقْصِرُ اجتهادَهُ علَيْه، وبعضُهم أسَّس مذْهَبَه على ظاهِرِه، وأنْكَر ما عدَاه، ولا غرابَةَ؛ فإنَّه المَعِينُ الذي لا يَنْضُب بعْد كتَاب الله، فيه يجد المجتهدُ مجالاً واسعًا لاسْتِنْبَاط الأحكام، وهو مفتاحُ القرآن، ومرقاةُ الوصُول إلى فهْمِه علَى وجْهِه، فقدْ فصَّل ما أجْملَ، وأحْكَم ما تشابه، وكمَّل ما سكَت عنْه، وإذا كان الحديثُ بهذه المثابَة، فلا بأس أن نَسْرُد أقوال الأئمَّة فيه، ونبيِّن مقدار تمسُّكهم به في تشْرِيعهم؛ فها هو الإمامُ الشافعيُّ ﷺ يقول: «إذا صحَّ الحديث فهُوَ مذْهبي، وإذا وجَدتُّم في كتابي خلافَ سنَّة رسول الله فدعُوا قولي وقولوا بسُنَّة رسول الله» وقد سلَك أصحابُه هذا المَسْلك، فكانوا يُفْتُون بالحديثِ، بلْ كان بعْضُهم إذا رأى مسْألَةً تعارَضَ فيها الحديثُ ومذهبُ الشافعيِّ، أخذ بالحديثِ وأفْتَى به قائلاً: «هكَذَا مذْهَبُ الشَّافعيِّ».

وجاء في «شرْح الهداية» لابْن الشحنة: «إذا صحَّ الحديثُ، وكانَ مخالفاً للمَذْهَب، عمل بالحديثِ، ويكون ذلك مذْهَبَ منْ صحَّ عنده». ثم قال: «ولا يَخْرُج مقلِّده عن كوْنه حنَفِيًا بالعمل به؛ لما رُوِيَ عن أبي حنيفة أنَّه قال: «إذا صحَّ الحديث، فهو مذْهَبي». وقد حكى ذلك ابنُ عبد البرِّ عن أبي حنيفة وغيْرِه من الأئمة».

آراء بعض المستشرقين في السنة ونقدها

يرى جولد تسيهر أن أكثر الأحاديث النبوية موضوعة؛ لأنها نتيجة للتطور الإسلامي

السياسي والاجتماعي ، وأن الصحابة والتابعين لهم يد في وضع هذه الأحاديث.

كما يرى أن أصحاب المذاهب ينتحلون أحاديث لدعم مذهبهم؛ بل إن بعضهم عزز آراءه العقدية والفقهية حتى في العبادات بأحاديث ظاهرة لا تشوبها أية شائبة.

كما يظن اختلاف وجهات نظر النقاد المسلمين والأجانب في التسليم بصحة الأحاديث من عدمها.

وأخيراً يصور الكتب الستة الصحاح بأنها ضم لأنواع من الأحاديث التي كانت مبعثرة رأي جَامِعُوها أنها صحيحة.

تلك هي النقاط الخمسة التي خرجت رجيعاً من الأمعاء السبعة التي يأكل فيها هذا الكافر الحاقد وهي أتفه من أن أفندها أو أناقشها فإن مثل هذا الحاقد ومَنْ على شاكلته خير من إجابته السكوت؛ لأن أصل فريتهم يتناول جانبين أساسيين:

أحدهما: أن النبي محمداً أحد المصلحين الذين كان لهم تأثير في مجتمعهم، وما زالت يده الإصلاحية ممتدة على مر السنين والأيام، فكل ما أتى به من اختراعه وابتكاره، لا وحياً إليه من ربه.

والأمر الثاني: أن أصحابه كانوا من خيرة معاونيه على تدعيم وجهات نظره واستكمال منهجه حتى مكن الله لهم في الأرض، وأن السيف كان أداتهم في تدعيم آرائهم ومعتقداتهم... تلك هي خلاصة ما يرونه في الإسلام ونبي الإسلام فيما يبدونه من آراء؛ ولكن الحق أن هؤلاء إن لم يكونوا من اليهود فهم على كل حال من سلالة القردة والخنازير؛ **﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُم وإنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الحَقَّ وهُمْ يَعْلَمُونَ﴾**[1] وهذا هو باطنهم الذي لم يستطيعوا أن يجهروا به حتى لا يفلت زمام السيطرة والجاه الزائف والسلطان الكاذب من بين أيديهم...

ولعلك توافقني أيها القارئ الكريم بعد أن عرفت هذه الحقيقة الدامغة أن نسكت معاً عن الخوض في قضية تقوم المناقشة فيها على المصادرة على آرائنا والكبر والمعاندة والمجادلة والجواب الجدلي السفسطائي من جهتهم.

وقد تبع هؤلاء بعضُ المسلمين من أمثال أحمد أمين صاحب «فجر الإسلام» الذي إن

(١) البقرة: ١٤٦.

صح التعبير قلت: هو «غروب شمس الإسلام» على يد هذا المؤلف البالغ الجرأة على الله ورسوله، وغيره ممن يظن أنَّ لهم قدماً وباعاً في التجديد والتطوير والتنوير، وأقل ما يقال في مثل هؤلاء:

إن التطور في شيئين منحصر الفسق أوله والكفر آخره

* * *

مكانة السنة في القرن الثالث[1]

كان لظهور الاعتزال في القرن الثالث الهجري على يد واصل بن عطاء (ت ١٣١ هـ) أثر كبير في نشأة الخلاف بين هذه الفرقة وأهل السنة، تناول كثيراً من الجوانب العقدية التي قررت أصولاً هي أبعد ما تكون عن مذهب الحسن البصري وغيره من السلف، وكانت أشهر قضايا هذه الفرقة المعتزلة القول بنسبة خلق أفعال العباد لأنفسهم لا لله؛ فوجب على الله إثابتهم أو عقابهم، خلافاً لما قاله أهل السنة: من أن الله خالق الأفعال، وليس للخلق منها إلا الكسب أو الاكتساب، بناء على اختيارهم.

والثانية: تنزيه الله عن ثبوت صفات قائمة بذاته ـ في نظرهم ـ كالسمع والبصر والحياة والقدرة والكلامَ خوفاً من تعدد القدماء ولم يعلموا أنها صفات قائمة بذاته تعالى ليست هي عين ذاته ولا غيرها.. مما أدى إلى قولهم بخلق القرآن.

كان سلطان العقل هو القوة المسيطرة عليهم في كثير من العقائد والأحكام حتى تَجرءُوا على الأحاديث النبوية بردها إذا لم يجدوا لها تأويلا تستسيغه عقولهم.

والحق أن ظهورهم على الساحة الإسلامية كان في وقت ظهرت فيه موجات من الإلحاد، وبدا فيه اللسان الأعجمي بعد كثرة الفتوحات في الدولتين الأموية والعباسية وظهور الشعوبية وثورة الموالي إلى غير ذلك؛ مما جعل الفكر الإسلامي يأخذ طريقاً يكاد يحيد عن الجادة في ظل هذه الظروف الجديدة.

وجاء القرن الثالث ليتيح فرصة لهؤلاء المتكلمين على يد الخليفة المأمون (١٩٨ـ ٢١٨) للدخول في معركة وحشية بينهم وبين المحدثين.

كان حب المأمون للعلم وذكاؤه الخارق سبباً في جمع العلماء على مائدة العلم، وإن تنافرت أفكارهم وتعددت آراؤهم؛ حتى صار عصره أزهى عصور العلم في خلافة بني العباس.

كان يعقد مجالس المناظرة بين الطرفين المتخاصمين تجلت فيها المصادرة والمكابرة لا

---

(١) ونخص هذا القرن والذي يليه بالحديث؛ نظرا لانقراض عصر الصحابة والتابعين، وظهور البدع وانتشار الكذب في حديث سيدنا رسول الله ﷺ، وقيام علماء الحديث بالذب عن المصدر الثاني للتشريع.

لإظهار الصواب وإلزام الخصم؛ ولكن لبيان الفضل؛ كما ظهرت المعاندة والمجادلة والأجوبة الجدلية، وكان المأمون ينحاز إلى المعتزلة في بعض آرائهم؛ كالقول بخلق القرآن. . تلك الفتنة التي أثارها مثلث الاعتزال، وهم: الجعد بن درهم وجهم بن صفوان وبشر المريسي، وظن المأمون بذلك أن رأيه سيكون موضع استجابة من العلماء والفقهاء؛ ولكن جاء الأمر على غير ما توقع: من رميه بالابتداع؛ حتى وصل الأمر من بعض المغالين بتكفير من يرى أن القرآن مخلوق،، وتأول آيات «الجعل» في القرآن أنها تفيد الخلق، وما علم تعدد معاني هذا اللفظ الذي قد يرد بمعنى: «التسمية كذباً»؛ كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾(١) أي: سموه كذباً وقوله: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا﴾(٢) وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ﴾(٣) وقد تأتي بمعنى «أوجد» وتتعدى إلى مفعول واحد، والفرق بينها وبين الخلق أن الخلق فيه معنى التقدير، ويكون ذلك عن عدم سابق؛ حيث لا يتقدم سبب محسوس ولا مادة؛ بخلاف الجعل بمعنى الإيجاد؛ قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾(٤) وإنما الظلمات والنور توجد بوجودها وتعدم بعدمها.

وقد ترد بمعنى النقل من حال إلى حال والتصيير، فتتعدى إلى مفعولين، إما حسًا كقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾(٥) وإما عقلا كقوله تعالى: ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾(٦).

وقد تؤدي معنى الاعتقاد كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾(٧).

وقد تفيد الحكم بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً؛ فالحق كقوله: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ

(١) الحجر: ٩١.

(٢) الزخرف: ١٩.

(٣) النجم: ٢٧.

(٤) الأنعام: ١.

(٥) البقرة: ٢٢.

(٦) ص: ٥.

(٧) الأنعام: ١٠٠

إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾[١] والباطل كقوله: ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً﴾[٢][٣].

تبنى المأمون قضية القول بخلق القرآن وجند لها أخاه المعتصم الذي كان يطلب إلى المعلمين أن يعلموا الصبيان أن القرآن مخلوق، وقتل في هذه المحنة من العلماء من قتل، وأهين من أهل الحديث من أهين؛ لاسيما الإمام أحمد بن حنبل، وروج للعامّة الفتنة الواثق بعد المعتصم، الذي كان يختبر الأئمة والمؤذنين في القول بخلق القرآن ويظهر الغلظة لمن قال بغير هذا؛ بل وقتل في ذلك بعض رجال الحديث، وإذا أراد الله بالأمير شرّاً جعل له وزير سوء؛ فكان عامل الواثق أحمد بن أبي دؤاد أحد رءوس الاعتزال، الذي خذله أحد رجال الحديث، في مناظرة ألجمته عن التمادي في الباطل، وأرجعت الواثق عن رأيه بعد اقتناعه بوجهة نظر شيخ المحدثين وتتذاك.

وكان نصر الله للمحدثين على يد المتوكل ابن المعتصم، الذي استقدم المحدثين، وأجزل عطاياهم، وأطلق ألسنتهم؛ فتحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية؛ فاستراح الناس لهذا الخليفة الذي أحيا السنة وأمات البدعة[٤].

ولكن أقطاب الاعتزال لم تهدأ نفوسهم فما زالوا يطلقون ألسنتهم بالسوء ويرمونهم بالنقائص والعيوب، وظهرت الفرق على الساحة الإسلامية فأطل الخوارج برءوسهم يتأولون الأحاديث التي ينتصرون بها لمذهبهم، ومن عجب أن زعماء الاستشراق ينقلون هذه الخلافات المذهبية دون أن يمحصوها لأنهم يحققون بذلك غرضاً أدنا في نفوسهم؛ وهو الطعن على الإسلام ورجاله.

والحق أن رجال الحديث ﷺ كانوا على طريقة السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم يحتاطون لأمر دينهم، ويتشبسون في رواية السنة، ويقفون مع ظواهر النصوص بمعنى: إقرار المحكم والوقوف عند المتشابه حتى لا يجرهم ذلك إلى تأويلات ربما تسرب

(١) القصص: ٧.

(٢) الأنعام: ٢١٣.

(٣) انظر: مناع القطان/ مباحث في علوم القرآن: ٢١٣، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٩٨١.

(٤) انظر البداية والنهاية: ١٠/ ٢٧٢ وما بعدها، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٢٠٤، تاريخ الأمم الإسلامية للخضري ٢٧٩.

إليها الفساد فيدخلون تحت قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ﴾[١].

وقد وجد منهم في هذا العصر أئمة كبار وحفاظ عظام، عرفوا الأحاديث، وميزوا بين الصحيح والسقيم، ونقدوا الرواة، ووقفوا على أحوالهم، ووضعوهم في أماكنهم ومن هؤلاء: الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وغيرهم.

والذي لا نستطيع أن ننكره أنه قد يجتمع على مائدة الكرام قوم لئام لم يدعوا إليها، ولكنهم يجلسون متطفلين عليها؛ فيزاحمون أصحاب الدعوة، وقد يدعون أنهم أقارب أصحاب الوليمة، وقد يبالغون في دعواهم فيقولون بأنهم أصحابها؛ ومن هؤلاء من تطفلوا على مائدة المحدثين؛ فجلسوا عليها دون رواية أو دراية؛ فكانوا وصمة عار في جبين المحدثين؛ كالقصاص الملفقين والمرتزقين المتكسبين، والجهلة بأحكام الشرع والدين؛ فيبثون الغرائب والمناكير؛ فكان مثلهم كمثل الحمار يحمل أسفاراً.

وإنما سقت لك أيها القارئ الكريم هذا المثل من أدعياء الحديث الذين ضاق بهم ذرعاً أرباب هذا الفن النادر حتى قال شعبة: «كنت أفرح بهذه النخبة من الرجال فصرت اليوم ليس شيء أبغض إليّ من أن أرى واحداً منهم» ويقول ابن عيينة، موجها كلامه لهؤلاء: «لو رآنا عمر وإياكم لأوجعنا ضرباً».

وقد ضربت لك مثلاً من المبطلين لتعرف المحقين ولتميز الخبيث من الطيب والغث من السمين؛ ولتعلم أن أعداء الإسلام يريدون أن يقبحوا وجه الإسلام، ويشوهوا صورته من خلال هذه الفئة الدخيلة على كل فن من فنون العلم، وكل شعبة من شعب هذا الدين الذي اختاره الله لإسعاد البشرية في الدنيا والآخرة.

هذه عجالة فيما يقال عن أهل الحديث. أما المتكلمون الذين قدموا العقل على الشرع حتى تطرفوا في تأويل النصوص متبعين ما تشابه منها - فقد أعرضوا عن كتب السنة والتهموا كتب الفلسفة اليونانية، يعتبرون أرسطو وأفلاطون وسقراط مُثُلاً عليا لفكرهم؛ حتى جرهم ذلك إلى طعن بعض الصحابة منتهزين فرصة قربهم من الخلفاء، وأخذهم

---

(١) آل عمران: ٧.

بزمام الوزارة والقضاء، فانتقموا من جمهور الأمة عامة ومن أهل الحديث خاصة، ولا يغرنك ما ترى من اجتماعهم في ظاهر صورتهم؛ فإن الباطل ظلمات متعددة، والحق نور واحد لا يتعدد؛ كذلك تراهم مختلفين فيما بينهم: فيكفر بعضهم بعضاً، ويفسق أو يبدع كل منهم من خالفه ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾[١] . وهكذا تراهم قد اكتالوا بالكيل الذي كالوا به لغيرهم؛ فرد الله كيدهم في نحورهم، ولم تقم لهم قائمة من ذلك الوقت إلى يومنا هذا؛ ففي مثل هؤلاء وهؤلاء من الفرق المارقة قال النبي ﷺ لابن عمر عشرين مرة: «كلما خرج منهم قرن قطع»[٢] يكررها على مسمع من هذا الصحابي الجليل.

وخلاصة القول في قضية خلق القرآن: أن ما بين دفتي المصحف مخلوق حيث: الطباعة والكتابة والقراءة بألسنة الخلق، والألفاظ التي تتلى بأصواتهم، أما القرآن فهو كلام الله، وكلام الله صفة، وصفته قديمة بقدمه ـ سبحانه ـ فكيف يخلق صفة من صفاته وقد اتصف بها، ليست عين ذاته ولا هي غيره، تعالى الله عن ذلك كله علّوا كبيراً، ولعلك أيها القارئ وقفت على رأي أهل السنة والجماعة فيما أوضحته لك بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة؛ حتى لا يلتبس عليك الأمر أو يغرنك قول خصم غرٌّ، أرشدني الله وإياك.

«ردةٌ مقنَّعة»

لا يفوتنك أيها القارئ المنصف أن الدولة العباسية قامت على أكتاف الفرس: موطن التشيع وظهور الملحدة وبروز الشعوبية وثورة الموالي، وكان من هؤلاء من تطاول على رسول الله ﷺ فحدث عنه ما لم يقل ولم يبال بقوله ﷺ : «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٣] ومما ساعد على فشو الزندقة في القرن الثالث شيوع الأبحاث الفلسفية، وكثرة الجدل في المسائل الأساسية في الدين، وإسناد السلطة إلى الموالي من الفرس الذين أظهروا مذاهبهم القديمة ومساندة من يتظاهر بها، وبدت تعاليم المجوسية

---

(١) الحشر: ١٤.

(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة: ١٢، حديث ١٧٤، وأحمد في المسند: ٢/ ٨٤.

(٣) أخرجه البخاري: ٣/ ١٩٣، كتاب الجنائز، باب: «ما يكره من النياحة على الميت» ٢٩١؛ ومسلم: ١/ ١٠، المقدمة، باب: «تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ» ٤/ ٤.

تطل برأسها، والمانوية والقول بالتجسيم على يد الكرامية الذين زعموا أن النبي ﷺ قال عن المجسم المبتدع الراحل من خراسان إلى الشام محمد بن كرام: «يجئ في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام يحيي السنة والجماعة، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة»[1].

تلك هي آثار التعصب للجنس في وضع الحديث، وأظن أنه لا يخفى عليك ما تلمحه من خلالها معاني من الإلحاد في الدين والدعوة إلى التحلل من قيود الشريعة الإسلامية الغراء والتمرد على أحكام تلك الملة الحنيفية السمحاء.

والحق أن الخلفاء العباسيين قد قاوموا هذه الحركة المتمردة أو الردة المقنعة؛ فأخرسوا ألسنة دعاتها، ومنعوا تداول كتب الفلسفة على يد المعتضد الخليفة العباسي، الذي بويع سنة ٢٧٩ هـ فأصدر أوامره بمنع القصاص والمنجمين من الجلوس في المساجد والطرقات.

يقول ابن قتيبة رحمه الله: الحديث النبوي الشريف تدخله الشوائب، ويعتريه الفساد من وجوه ثلاثة: الزنادقة، والقصاص أرباب المناكير والغرائب والأكاذيب، والأخبار الجاهلية القديمة. أ هـ ملخصاً[2].

* * *

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٥٠، وابن عراق: ٢/ ٣٠، وعزاه للجورقاني وابن النجار والشوكاني في الفوائد: ٤٢٠.

(٢) انظر: الحديث والمحدثون: ٣٤٢.

جهود العلماء في تدوين الحديث قبل محنة القول بخلق القرآن

١ـ أحاديث ممزوجة بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين.

٢ـ إفراد الأحاديث النبوية عن أقوال الصحابة وفتاوى التابعين بعد المحنة.

٣ـ جمع الطعون التي وجهها علماء الكلام إلى أهل الحديث سواء في الأشخاص أو ألفاظ الأحاديث، والرد عليها بالإبطال وتنزيه أئمة الأحاديث عن هذه الطعون الزائفة، وكان من هؤلاء ابن قتيبة الدينوري.

٤ـ جمع الحديث على المسانيد:

يجمع المحدث في ترجمة كل صحابي ما رواه عن النبيﷺ من الأحاديث: صحيحه وسقيمه، وإن اختلفت موضوعاتها. ولهم في ترتيب أسماء الصحابة طرق مختلفة: فمنهم من يرتبها على القبائل فيقدم بني هاشم ثم الأقرب فالأقرب نسباً من النبيﷺ، ومنهم من يرتبها على السابقة في الإسلام: فيقدم العشرة المبشرين بالجنة ثم أهل بدر ثم الحديبية ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ثم من أسلم يوم الفتح ثم أصغر الصحابة سنًا ثم النساء ومنهم من لم يراع شيئاً من ذلك.

وهذه الطريقة توقع المطلع على هذه المسانيد في حيرة حيث لا يستطيع الوقوف على درجة الحديث فيستوي عنده الصحيح والضعيف.

وهذا الأمر وإن كان أغلبياً إلا أنه لا يمنع من أن بعضهم جمع ترتيب الأحاديث إلى جانب أسماء الصحابة. الترتيب على أبواب الفقه؛ كما في المسند الكبير لـ «بقي بن مخلد» والمسند الكبير لـ «يعقوب بن شيبة»؛ فالأول رتب حديث كل صحابي على أبواب الفقه ،والثاني ألف مسنده معللاً فجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه.

الطريقة الثالثة:

التصنيف على الأبواب؛ وهو التخريج على أحكام الفقه وتنويعه وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب بحيث يسهل التمييز بين ما يتعلق بالصلاة عما يتعلق بالصيام، ومنهم من اقتصر في الأحاديث على الصحيح كالبخاري ومسلم وهما أصح

الكتب بعد كتاب الله، ومنهم من لم يقتصر على ذلك كأبي داود والترمذي والنسائي.

وكان رائد هذه الطريقة المثلى شيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ).

ويعتبر القرن الثالث الهجري أجل عصور الحديث، وأسعدها بتدوين الحديث، وتقريبه على طالبيه.

وما كاد ينتهي هذا القرن حتى وجدنا أن عمل العلماء أصبح قاصراً على الجمع والترتيب أو التهذيب لكتب السابقين؛ كالجمع بين الصحيحين أو بين الكتب الستة أو الجمع بين أحاديث من كتب مختلفة كمصابيح السنة البغوي (ت ٥١٦ هـ)، وجامع المسانيد والألقاب لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ومنتقى الأخبار لابن تيمية الحراني (ت٦٥٢هـ) والسنن الكبرى للبيهقي (ت٤٥٨هـ).

ومن علماء هذا القرن من اهتم بأطراف الحديث؛ كأطراف الصحيحين للحافظ الدمشقي (ت٤٠٠هـ) وأطراف السنن الأربعة لابن عساكر (ت ٤٣٠هـ) وأطراف الكتب الستة لمحمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) الذي لخصه الحافظ شمس الدين محمد ابن علي بن الحسين الحسيني الدمشقي (ت٧٦٥هـ) ورتبه أحسن ترتيب.

* * *

السنة في القرن الرابع الهجري

كان للتدهور السياسي في مبدأ هذا القرن أثر بالغ في جعل الخلافة الإسلامية دويلات متناثرة؛ فعبدالرحمن الناصر يلقب نفسه أمير المؤمنين بـ «الأندلس» (٣٢٥هـ) والفاطميون يستقلون بشمال إفريقية، والدولة الإخشيدية بـ «مصر»، ودولة بني حمدان في الموصل وحلب والشام، والشيعة الزيدية بـ «اليمن»، والدولة السامانية تسيطر على المشرق وعلى بلاد ما وراء النهر، والدولة البويهية تسيطر على بغداد، ولم يكن لبني العباس نصيب من هؤلاء إلا مجرد الاسم.

كانت الحياة السياسية مضطربة مائجة لكن هذه الأحداث التي غيرت خريطة الدولة الإسلامية كانت خيراً وبركة على الحركة العلمية، التي انتشرت في كل مكان على يد العلماء الذين أخذوا يرحلون من قطر إلى قطر ومن مصر إلى مصر، ويتلقى بعضهم عن بعض، ويعرضون الكتب والمسموعات على الشيوخ، وكان لهم نشاط علمي في نقد الرجال وتمحيص الأحاديث، ومصنفات جياد في علل الحديث وتاريخ الرواة وعلوم الحديث عامة، وبلغ التدوين في هذا العصر أشده؛ فظهر الحاكم أبو عبدالله النيسابوري صاحب المستدرك، والدارقطني إمام عصره في الجرح والتعديل وحسن التأليف واتساع الرواية، وابن حبان، وصحيح ابن خزيمة الذي قرظه العلماء بقولهم: «صحيح ابن خزيمة يكتب بماء الذهب» فإنه أصح ما صنف في الصحيح المجرد بعد الشيخين البخاري ومسلم.

* * *

الجرح والتعديل

هذا هو ميـزان الرجال، وهو ميـزان توزن به معادنهم؛ فيـتميـز الذهب من النحاس والفضة من الرصاص، وهذا الفن هو عماد السنة؛ إذ به يتميز الصحيح من السقيم وبه ينكشف حال الضـعفاء والكذابين من الرواة، وإقامـة النكير عليهم صـيانة للدين، وهو أمر واجب على المسلمين. والحفاظ على الشريعـة فرض كفاية لقوله تعالى: ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيـنِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُـــوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1] وما لا يتم الواجب إلا به فهـو واجب،، وقد دخل على النبي ﷺ ثلاثة أحدهم أقبل عليه، والآخر استحـيا منه،، والثالث أعرض عنه ﷺ، فقال لمن حوله: «أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّلاثَةِ؟ أَمَّا الأَولُ فأقـبلَ فأقبلَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الثَّاني فـاستَحيَا فاستَحيَا اللهُ مِنه، أَمَّا الثالثُ فأعرضَ فـأعرضَ اللهُ عَنْهُ». ومن هنا يتبين لك من أين أتى وجوب الجرح والتـعديل؛ لذا تكلم في هذا الفن خلائق لا يحـصون منهم، صاحبنا في كـتابه «الكامل» ابن عدي الجرجاني المتوفى سنة٣٦٥هـ، وقل من جرح في القرن الأول؛ لأن الصحابة كلهم عدول، ولا يكاد يوجد في هذا القرن من الضعفاء إلا القليل، أما القرن الثاني ففـيه أوساط التابعين وخيـارهم وضعف جماعة منهم من قـبل تحملهم وضبطهم للحديث وكانوا يرسلون كثيراً ويرفـعون الموقوف مما أوقعهم في أغلاط، وقد انْتُدب في ذلك الزمان لنقـد الرجال الحافظان يـحيى بن سعـيد القطان (١٨٩)، وعبـدالرحمن بن مهدي وكـانا محل ثقة من الناس، فمـن وثقاه صار موثوقًا عندهم، ومن جـرحاه صار مجـروحًا. ومن اختلفـا فيه ـ وهو قليـل ـ رجع الناس فيه إلى مـا ترجح عندهم، ثم ظهرت طبقة أخـرى يرجع إليهم في هذا الفن منهم: يزيد بن هارون (٢٠٦) وأبو داود الطيالسي (٢٠٤) وعبدالرازق بن همام (٢١١) وأبو عاصم النبيل بن مخلد (٢١٢)، ثم صنفت الكتب في الجرح والتعديل والعلل بينت فيـها أحوال الرجال وكان أقطاب الجرح والتعديل آنئذ جماعة منهم: يحـيى بن معين (٢٣٣) ومن طبقته أحمد بن حنبل (٢٤١) وكاتب الواقدي مـحمد بن سعد وأبو خيـثمة زهير بن حرب (٢٣٤) وأبو جعـفر النبيل

---

(١) التوبة: ١٢٢.

وعلي بن المديني (٢٣٤) وابن نمير (٢٣٤)، وأبو بكر بن أبي شيبة صاحب المصنف المعروف (٢٣٥) وكل هؤلاء من أئمة الجرح والتعديل وقد وضعوا المؤلفات: فمنهم من تكلم عن الضعفاء من الرواة، وآخرون اقتصروا على الثقات، وبعضهم جمع بين النوعين،، وممن تفرد بالكتابة عن الثقات أبو حاتم بن حبان البستي الذي قال في صفة العدل من الرجال: (العدل من لم يعرف منه الجرح؛ إذ الجرح ضد العدالة؛ فمن لم يعرف بجرح فهو عدل) .أ هـ. أما عن كتب الضعفاء فقد صنف فيها كثير من الحفاظ كـ«كتاب الضعفاء» لإمام المحدثين أبي عبدالله البخاري، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي،، وكتاب الضعفاء،، لصاحب كتاب الثقات أبي حاتم البستي، وكتاب الضعفاء للدارقطني،، ومن الكتب الهامة في ذلك: الكتاب المسمى بـ«الكامل» لأبي أحمد عبدالله بن محمد بن عدي بن عبدالله ابن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ الكبير أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء المتوفى سنة (٣٦٥هـ) وهو كتاب جامع، وسفر واف؛ حيث ذكر فيه المصنف كل من تكلم فيه، وإن كان من رجال الصحيحين، وتفرد عن كتب الضعفاء بذكر حديث أو أكثر من الغرائب والمناكير عند ترجمة كل راوٍ مسته يد الجرح أو، أشهر في وجهه سيف الذب عن عرض رسول الله ﷺ بكذب أو افتراء أو وضع أو نسيان من أحد المغفلين أو ممن اختلط بآخره.

ومن عجيب أنك ترى هذا السفر الجليل قد ألف في مقدار ستين جزءًا في اثني عشر مجلدًا، ويعتبر هذا الكتاب أكمل كتب الجرح وعليه اعتماد العلماء، فرحمه الله تعالى وجزاه عن رسول الله ﷺ خير ما جازى عالمًا من خواص علماء أمته.

جرح الضعفاء من النصيحة

قال ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قلنا: لمن يا رسول الله، قال: «لله ولكتابه ولعامة المؤمنينَ وخاصتهم»(١).

قلت: ومن الخاصة رواة الحديث؛ فجرحهم جائز؛ بل واجب بالاتفاق للضرورة الداعية إليه صيانة للشريعة المكرمة، وليس هو من الغيبة المحرمة؛ كما ثبت ذلك في حديث الثلاثة الذين دخلوا على رسول الله ﷺ؛ فقد تحدث رسول الله عن المعرض الذي لم يكن حاضرًا بين القوم، ولم يكن ذلك غيبة منه ﷺ؛ بل هو تحذير من فعله للسامعين حتى لا يقعوا فيما وقع فيه من الإعراض عن رسول الله ﷺ، الذي قد يؤدي إلي الكفر ـ والعياذ بالله ـ بل إن النبي ﷺ هو أول من جرح وعدل وسيدهم على الإطلاق، ألا ترى إليه وهو يقول في رجل استأذن عليه يومًا: «ائذنوا له بئس أخو العشيرة».

وتسأله فاطمة بنت قيس عن رأيه في خطيبيها معاوية وأبي جهم، فيقول لها: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأبو جهم لا يضع عصاه عن عاتقه»(٢).

أما تعديله ﷺ فكقوله في عبدالله بن عمر: «نعم الرجل عبد الله لو كان يقيم الليل».

وقوله: «نعم الرجل خريم الأسدي... الحديث»(٣).

ثم هب أنك أمام بئر مغطى، ومن مشى على غطائه وقع فيه فأردي قتيلاً، ثم أراد مسلم أن يمشي على غطاء هذا البئر فهل تسكت فتكون آثمًا أم تحذره فتكون ناصحًا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب: «بيان أن الدين النصيحة»: (٩٥ ـ ٥٥)، والنسائي في السنن: ٧/ ١٥٧، وأحمد في المسند: ٢/ ٢٩٧، والدارمي في السنن: ٢/ ٣١١، وأبو عوانة: ١/ ٣٧، والطحاوي في مشكل الآثار: ٢/ ١٨٨، والحميدي: ٨٣٧، والخطيب في تاريخه: ١٤/ ٢٠٧.

(٢) أخرجه مسلم: ٢/ ١١١٤ في كتاب الطلاق باب: «المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها»: ٣٦/ ١٤٨٠.

(٣) أخرجه أبو داود: ٤/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩، في كتاب اللباس باب: «ما جاء في إسبال الإزار»: (٤٠٨٩)، وأحمد: ٤/ ١٨٠.

أمينًا؛ وقد تركت لك الإجابة؛ لتختر أيها شئت، أيها الناصح لله ورسوله.

جمهور الأمة على أن الجرح المفسر مقدم على التعديل، ولو كان عدد الجارح أقل من المعدل، وهذا النوع من السلوك يأخذ به مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية حين يقدم لأعضائه كتابًا من الكتب لطبعه ونشره؛ فتكتب عنه اللجنة تقريرًا، كلٌّ على حدة، فإذا عدله الجميع وجرحه واحد رُفض الكتاب، وما أغرب أن تعيش سنة بيننا كهذه ويغفل عنها الكثير ولا يعلمون عنها شيئًا. وقال البعض: إن زاد عدد المعدلين على المجروحين قدم التعديل، وهذا القول وإن ضعف؛ لكنه المتجه حتى الآن. وقال السبكي في قاعدته في الجرح والتعديل: لا تفهم هذه القاعدة على إطلاقها؛ فإننا لو أطلقنا تقديم الجرح لما سلم لنا أحد من الأئمة؛ إذ ما من إمام إلا وقد طعن فيه طاعنون، وهلك فيه هالكون. أهـ[1].

قلت: والأصل العدالة، والجرح طارئ، والعصمة محالة، إلا في نبي أو أمة مجتمعة؛ لقوله ﷺ: «لا تجتمع أمتي على ضلالة»[2] حتى لا يذهب غالب أحاديث الشريعة، وإحسانك الظن بالراوى المستور أولى من تجريحه، والحكمة من تضعيف بعض الأحاديث نوع من الرحمة بالأمة؛ إذ لو صحت كلها لوجب العمل بها، وهو تكليف بما لا يطاق، والله لم يكلفنا ذلك، ثم إن الحديث الضعيف قد ورد عن النبى ﷺ لكن بسند ضعيف، فالحديث يقوى نوره بصحة سنده، ويضعف نوره بضعف سنده، والله أعلم.

---

(١) قاعدة في الجرح والتعديل: ١٣، ١٤.

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب الفتن باب: «ما جاء في لزوم الجماعة»: ٤/٤٦٦، (٢١٦٧)، قلت: وفي إسناده سليمان بن سفيان، وقد ضعفه الأكثرون، وقد رواه أيضًا الحاكم من حديث خالد بن يزيد، وقال: ولو حفظه خالد لحكمنا بصحته. انظر مستدرك الحاكم: ١/١١٥، ورواه ابن ماجة: ٢/١٣٠٣، (٣٩٥٠) من حديث الوليد بن مسلم وفيه معان بن رفاعة. وانظر تخريجنا للحديث في تحقيقنا على كتاب «نفائس الأصول في شرح المحصول».

قواعد في «الجرح والتعديل»

كثير من عامة العلماء، والذين لا يستبطنون الأمور منهم إذا رأوا الجرح والتعديل ظنوا أن العمل على الجرح، والصواب أن من ثبتت عدالته وإمامته، وكثر مادحوه، وقل قادحوه، وكانت هناك قرينة دالة على سبب جرحه من تعصب مذهبي أو غيره لا يلتفت إلى تجريحه وعمل فيه بالعدالة، ولو فُتح هذا الباب على مصْرَاعيه لما سلم أحد من الأئمة، فكم من إمام طعن عليه طاعنون، وهلك فيه هالكون[1] من إفك الحديث عنه.

انظر إلى ابن عبد البر في كتاب العلم تراه يعقد بابًا في حكم قول العلماء بعضهم في بعض، وذكر فيه أحاديث مسندة مرفوعة وموقوفة ثم نقل من أقوال العلماء ما يفيد: أنه لا تجوز شهادة القارئ على القارئ - يعني العلماء - لأنهم أشد الناس تحاسدًا وتباغضًا، ومن هؤلاء القائلين بذلك: سفيان الثوري ومالك بن دينار وعبدالله بن وهب في مبسوطته. واستدل ابن عبدالبر بأن السلف تكلم بعضهم في بعض بكلام: منه ما حمل عليه الغضب أو الحسد، ومنه ما دعا إليه التأويل واختلاف الاجتهاد، وانتهى إلى كلام ابن معين في الشافعي حتى قال الإمام أحمد: من أين يعرف يحيى بن معين الشافعيَّ ؟! هو لا يعرف الشافعي، ولا يعرف ما يقوله الشافعي ،ومن جهل شيئًا عاداه.

كما ذكر ابن عبد البر كلام ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد في مالك بن أنس، كما تكلم فيه عبدالعزيز بن أبي سلمة، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ومحمد بن إسحاق، وابن أبي يحيى، وابن أبي الزناد، وعابوا أشياء من مذهبه، فبرأه الله مما قالوا، وكان عند الله وجيهًا.

ولا يقبل قول ابن معين في الشافعي، ولا النسائي في أحمد بن صالح (ت ٢٤٨هـ) لأن هؤلاء أئمة مشهورون فصار الجارح لهم كالآتي بخبر غريب لو صح لتوفرت الدواعي على نقله.

---

(١) ابن السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص١٣ و ما بعدها مكتبة الرشد/ الرياض: ط ٥/ ١٩٨٤.

ولكي يصح تطبيق القاعدة لابد من تفقد حال الجارح والمجروح: من اختلاف عَقَديّ أو تعصب مذهبي حتى لا يحمل الجارحَ ذلك على جرح عدل أو تزكية فاسق؛ وكم من أئمة جَرَحُوا بناء على معتقدهم، وهم المخطئون، والمجروح مصيب.

يقول ابن دقيق العيد: أعراض المسلمين حفرة من حفر النار، وقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون والحكام[١].

ومما يتفقد عند الجرح أيضًا: حال الجارح في الخبرة بمدلولات الألفاظ؛ ولا سيما الألفاظ العرفية التي تختلف باختلاف أعراف الناس، وتكون في بعض الأزمنة مدحًا وفي بعضها ذماً؛ كما ينبغي أن يتفقد الجارح من حيث حاله في العلم بالأحكام الشرعية؛ فرب جاهل ظن الحلال حرامًا فجرح به؛ كما يجب أن يتفقد الخلاف الواقع بين كثير من الصوفية وأهل الحديث.

والجرح مقدم إن كان عدد الجارح أكثر من المعدل إجماعًا؛ وكذا إن تساويا أو كان الجارح أقل يطلب الترجيح[٢]. إذا عرفت هذا علمت أنه ليس كل جرح مقدمًا ونختم هذه القاعدة بفائدتين عظيمتين:

إحداهما: أن قولهم: لا يقبل الجرح إلا مفسراً إنما هو أيضا في جرح من ثبتت عدالته واستقرت، فإذا أراد رافع رفعها بالجرح قيل له: ايت ببرهان على هذا، أو فيمن لم يعرف حاله، ولكن ابتدره جارحان ومزكيان، فيقال إذ ذاك للجارحين: فسرا ما رميتماه به،، أما من ثبت أنه مجروح فيقبل قول من أطلق جرحه؛ لجريانه على الأصل المقرر عندنا، ولا نطالبه بالتفسير؛ إذ لا حاجة إلي طلبه.

والفائدة الثانية: أنا لا نطلب التفسير من كل أحد؛ بل إنما نطلبه حيث يحتمل الحال شكاً: إما لاختلاف في الاجتهاد أو لتهمة يسيرة في الجارح أو نحو ذلك مما لا يوجب سقوط قول الجارح، ولا ينتهي إلى الاعتبار به على الإطلاق؛ بل يكون بين بين، أما

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص٣٣٤ تحقيق قحطان الدوري، مطبعة الإرشاد، بغداد: ١٩٨٢م.
(٢) ينظر: جمع الجوامع: ٢/ ١٧٢، بشرح الجلال المحلي وحاشية البناني.

إذا انتفت الظنون، واندفعت التهم، وكان الجارح حبرًا من أحبار الأمة، مبرّءًا عن مظان التهمة، أو كان المجروح مشهورًا بالضعف، متروكًا بين النقاد، فلا نتلعثم عند جرحه، ولا نحوج الجارح إلى تفسير، بل طلب التفسير منه ـ والحالة هذه ـ طلب لغيبة لا حاجة إليها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: نحن نقبل قول ابن معين في إبراهيم بن شعيب المدني: إنه ليس بشيء، وفي إبراهيم بن يزيد المدني: إنه ضعيف: وفي الحسين بن الفرج الخياط: إنه كذاب يسرق الحديث، ونحو هذا ـ وإن لم يبين الجرح ـ لأنه إمام مقدم في هذه الصناعة[1].

ولا نقبل قوله في الشافعي ولو فسر وأتى بألف إيضاح لقيام الدليل القاطع والبرهان الساطع على أنه غير محق بالنسبة إليه.

ولا يفوتني قبل إنهاء هذه القاعدة أن أنبهك أيها القارئ والواعي والخبير بهذه الصناعة أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وألاّ تنظر إلى كلامهم بعضهم في بعض؛ فإن قدرت على التأويل القائم على حسن الظن فدونك، وإلا فغض الطرف، واضرب صفحًا عما شجر بينهم؛ فإنك إذا اشتغلت بذلك خشيت عليك الهلاك؛ فالقوم أئمة أعلام، ولأقوالهم محامل، وربما لم يفهم بعضها؛ فليس لي ولك إلا الترضي عنهم، والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل فيما جرى بين الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

---

(١) تاج الدين السبكي: قاعدة في الجرح والتعديل ص٥٢.

نبذة عن «المؤرخين»

المؤرخون لهم كبير سلطان في تطويع أقلامهم حيثما شاءوا وكيفما أرادوا، يضعون بها أناساً ويرفعون آخرين: إما لتعصب أو جهل أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به أو لغير ذلك من الأسباب.

والجهل والتعصب في المؤرخين أكثر منه في أهل الجرح والتعديل.

ولذلك وضع للمؤرخ شروط حتى يقبل مدحه وذمه:

أولها: الصدق.

ثانيها: النقل الذي يعتمد على اللفظ دون المعنى؛ لأن الناقل إذا اعتمد اللفظ فقد برئ من العهدة، وأدى الأمانة كما تلقاها ورآها، أما إذا اعتمد المعنى وأداه بلفظ من عنده، فقد يبعد تعبيره عن الواقع الذي عبر عنه القائل الأول؛ فيختلف الحكم بين عبارة القائل وعبارة الناقل.

ثالثها: ألا يكون ذلك الذي نقله أخذه في المذاكرة، وكتبه بعد ذلك.

رابعها: أن يسمي المنقول عنه.

خامسها: التحري منه فيما يراه من الكلام الذي يتضمن غمزًا أو لمزًا أو جرحًا أو حطاً على أحد المعتبرين من السلف الصالح؛ لما أمرنا من الإمساك عما كان بينهم، والتأويل بما لا يحط من أقدارهم .

كما يشترط فيه أيضًا عند ترجمته للأعلام ما يلي:

أولا: معرفته بحال صاحب الترجمة علمًا ودينًا وغيرهما من الصفات.

ثانيًا: أن يكون حسن العبارة، عارفًا بمدلولات الألفاظ.

ثالثًا: أن يكون حسن التصور؛ حتى يتصور جميع حال ذلك الشخص، ثم يعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه.

رابعًا: ألا يغلبه الهوى.

خامسًا: حضور التصور زائدًا على حسن التصور والعلم. فهذه عشرة شروط في المؤرخ، وأصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم؛ فإنه يحتاج إلى المشاركة في علمه، والقرب منه حتى تعرف مرتبته .أهـ.

وبالجملة: فلابد أن يكون المؤرخ عالمًا عادلاً عارفًا بحال من يترجم له ليس بينهما من الصداقة ما قد يحمله على التعصب له، ولا من العداوة ما قد يحمله علي الغض منه.

والله أعلم.

المتكلمون في الرجال
ومن يعتد قوله منهم

قال الحافظ السخـاوي: وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجـوم الهدى ومصابيح الظلم، المستضـاء بهم في دفع الردى، لا يتهيأ حصـرهم في زمن الصحابة ﷺ وهلم جرا[1].

سرد ابن عـدي في مقـدمة كـامله هنا منهم خلقًا إلى زمنه وفي عنوان هذا الـفصل قال: «ذكر من استجاز تكذيب من تبين كـذبه من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى يومنا هذا رجلاً عن رجل».

قال العلامة الشيخ أبو غدة: وقـول ابن عدي في الصحابة والتابعين وتابعي التابعين متعلق بمن استجاز لا بمن تبين كذبه؛ إذ الصحابة كلهم عدول والتابعون أكثرهم ثقات.

وذكر ابن عدي رهطًا من الصحابة، وسرد من التابعين عددًا لم يظهر ضعف فيهم إلا الواحد بعد الواحد؛ كالحارث الأعور والمختار الثقفي الكذاب.

فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني كان فـي أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالبًا من قبل تحملهم وضبطهم للحديث؛ فتراهم يرفعون الموقوف ويرسلون كثيراً، ولهم غلط كأبي هارون العبدي[2].

فلما كان عند آخـر عصر التابعين تكلم في التوثيق والتجـريح طائفة من الأئمة هم: أبو حنيفة والأعمش وشعبة وغيرهم، تكلم بعضهم في تكذيب البعض، وتحدث بعضهم في التضـعيف والتـوثيق، ونظر بعضـهم في الرجال، وكان هؤلاء مـتثـبتين لا يكادون يروون إلا عن ثقات.

---

(١) ينظر: «المتكلمـون في الرجال» ص٨٤ للحافظ السـخاوي بتحـقيق أبي غدة، و «فـتح المغيث بشرح ألفية الحديث» ص٤٧٩ ـ ٤٨١.

(٢) انظر تهذيب التهذيب: ٧/ ٤١٢ ـ ٤١٤.

وقد قسم الحافظ الذهبي من تكلم في الرجال أقسامًا:

قسم تكلم في الرواة جميعهم كابن معين وأبي حاتم.

وآخر تكلم في كثير من الرواة كمالك وشعبة.

وثالث تكلم في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي وهذا الكل على ثلاثة أقسام أيضًا:

أحدهم: متعنت في الجرح، متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث.

فهذا الصنف إذا وثق شخصًا فعض عليه بنواجذك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل هناك من شاركه في تضعيفه، فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فارجع إلى قولهم، لا يقبل فيه الجرح إلا مفسرًا ـ يعني مبينًا سبب تضعيفه ـ حيث لا يكفي قول ابن معين مثلاً: هو ضعيف من غير بيان السبب ثم يجيء البخاري وغيره فيوثقونه.

قال الحافظ الذهبي: لم يجتمع اثنان ـ أي من طبقة واحدة ـ من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة. أهـ.[1]

وقسم ثان: متسمح كالترمذي والحاكم.

وثالث: معتدل كأحمد والدارقطني وابن عدي فجزى الله الكل عن الإسلام والمسلمين خيرًا، فهم مأجورون إن شاء الله تعالى.

---

(١) المتكلمون في الرجال ص١٢٣.

جهود الصحابة والتابعين في مقاومة الوضّاعين

سئل عبدالله بن المبارك ﷺ عن الأحاديث الموضوعة فقال: تعيش لها الجهابذة ثم تلا قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(١) .

وإليك ما بذله هؤلاء الجهابذة في سبيل حفظ الحديث الشريف، أوجزها لك على النحو التالي:

أولاً: التزام الإسناد:

لم يكن المسلمون في صدر الإسلام إلى خلافة عثمان يكذب بعضهم بعضًا؛ فالثقة تملأ صدورهم، والإيمان يعمر قلوبهم؛ حتى إذا ما وقعت الفتنة العمياء التى تبناها عبدالله بن سبأ اليهودي، وتكونت على إثرها الفرق والأحزاب، وبدأ الكذب على رسول الله من ذوى الأغراض والأهواء وقف الصحابة والتابعون لها وقفة قوية؛ للحفاظ على الحديث الذي كان محفوظًا في الصدور، ومكتوبًا من بعض الصحابة في السطور، وأصبحوا يشددون في طلب الإسناد من الرواة،والتزموه في الحديث؛ لأن السند للخبر كالنسب للمرء.

يقول محمد بن سيرين: «لم يكونوا ﷺ يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ عنهم»(٢) .

كان الصدق والإخلاص والأمانة رائد هؤلاء؛ فكان السند عندهم قائمًا، يرويه صحابي عن آخر إذا لم يسمعه من رسول الله ﷺ مباشرة؛ فكان البراء بن عازب يحدث عن عليٍّ عن رسول الله ﷺ ؛ وكذلك أبو أيوب الأنصاري عن أبي هريرة، وقد حدَّث الصحابة بعضهم عن بعض لم يلتزموا الإسناد دائمًا، وإن عرفوه قبل الإسلام، ولعل خير دليل ما كانوا يسندونه من القصص والأشعار في الجاهلية، وإنما

---

(١) الحجر: ٩.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي: ١/ ٨٤، سنن الدارمي: ١/ ١١٢.

التزموا التثبت من الإسناد بعد وقوع الفتنة، وهكذا كان ابن عباس لا يأذن للبعض أثناء الحديث، أي: لا يعطي المحدث أذنه ولا يصغي إليه؛ حتى إذا ما سئل في ذلك أجاب: كنا إذا سمعنا الرجل يقول: قال رسول الله ﷺ - ابتدرناه بأبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا؛ فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف[١] .

والتزم من بعدهم التابعون فكان الشعبي يتنقل من راوٍ إلى راوٍ حتى قال يحيى بن سعيد: «وهذا أول من فتش في الإسناد» وقال أبو العالية: «كنا نسمع الرواية بـ(البصرة) عن أصحاب رسول الله؛ فما رضينا حتى رحلنا إليهم فسمعناها من أفواههم»[٢] .

ويقول عبدالله بن المبارك: الإسناد من الدين ،ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[٣]

وقد أتقن التابعون، الإسناد وبرزوا فيه كما برزوا في غيره؛ فها هو أبو داود الطيالسي يقول: وجدنا الحديث عند أربعة: الزهري وقتادة وأبي إسحاق والأعمش، فكان قتادة أعلمهم بالاختلاف، والزهري أعلمهم بالإسناد، وأبو أسحاق أعلمهم بحديث علي وابن مسعود، وكان عند الأعمش من كل هذا[٤] .

ولا يطعن في التزام التابعين بالإسناد المتصل ما روي عن بعض التابعين من المراسيل؛ لأن هناك روايات تؤكد أن هذا المُرْسِل كان يذكر من حدثه عندما يسأل عن الإسناد، وهذا يؤكد أنهم كانوا على جانب كبير من العلم ومعرفة السند، وإنما كانوا يتركونه اختصارًا، وكان الجالسون يثقون فيهم، وكيف لا وهم أنفسهم سندٌ؟!

ثانيًا: مضاعفة النشاط العلمي والتثبت من الحديث:

من نعم الله على المسلمين أن الصحابة قد تفرقت في الأمصار والأقطار، وزاد الله لهم في الأعمار؛ ليسهموا في حفظ السنة عقب الفتنة وظهور البدعة، وكان التابعون

---

(١) صحيح مسلم: ١/ ٨١.

(٢) مقدمة التمهيد لابن عبدالبر ص١٥.

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه: ١/ ٨٧.

(٤) تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠٨.

وأتباع التابعين على نطاق واسع من التنقل والترحال في سبيل تحمل الحديث عن الثقات ومذاكرة الأحاديث. يقول سعيد بن المسيب: إن كنت لأسير الليالي والأيام في طلب الحديث الواحد، وعن الزهري وعن ابن المسيب مثله[(١)].

وكان أئمة الحديث في هذا العصر على جانب عظيم من الوعي والاطلاع؛ فقد كانوا يحفظون الحديث الصحيح والضعيف والموضوع؛ حتى لا يختلط عليهم الحديث؛ وليميزوا الخبيث من الطيب.

ثالثًا: تتبع الكذبة:

وذلك بمحاربتهم على رءوس الأشهاد، ومنعهم من التحديث؛ ويستعدون عليهم الحكام؛ فكان من نتيجة ذلك أن توارى كثير من الكذابين، وكفوا عن كذبهم بعد افتضاح أمرهم وكشف عوارهم.

رابعًا: بيان أحوال الرواة:

كان لابد للصحابة والتابعين ومن بعدهم من معرفة الرواة معرفة تمكنهم من الحكم بصدقهم أو كذبهم فدرسوا حياتهم وتواريخهم وأحوالهم.

يقول ابن عدي في كامله: قال الثوري: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ.

كانوا يبينون أحوالهم وينقدونهم حسبة لله، لا تأخذهم خشية، ولا توجههم عاطفة فلا يحابون أبًا ولا أخًا ولا ولدًا؛ فهذا ابن أنيسة يقول: لا تأخذوا عن أخي، وهذا علي بن المديني يقول عن أبيه: سلوا عنه غيري؛ بل إنهم كانوا يعينون أيامًا للناس يحدثونهم فيها عن الكذابين؛ قال أبو زيد الأنصاري النحوي: أتينا شعبة يوم مطر نطلب الحديث، فقال: ليس هذا يوم الحديث، اليوم يوم غيبة، تعالوا نغتاب الكذابين[(٢)].

قلت وحاشاه ﷺ أن يكون مغتابًا: إذ لا غيبة لفاسق[(٣)] وأفسق الفساق الكذابون.

---

(١) جامع بيان العلم: ١/ ٩٤، المحدث الفاصل: ٢٨.

(٢) وينبغي التنبيه على ضعف هذا الأثر.

(٣) الكفاية: ٤٥، وانظر «السنة قبل التدوين»: ٢٣٣ مكتبة وهبه.

سئل ﷺ: أيكذب المؤمن؟ قال: «لا» ثم تلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾[1].

وهكذا تكوّن علم الجرح والتعديل، الذي وضع أصوله كبار الصحابة والتابعين، على ضوء الشريعة الغراء وسنة خير الأنبياء فقد قال الله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا....﴾ الآية[2].

وقوله ﷺ في الجرح: «بئس أخو العشيرة»[3].

وفي التعديل: «نعم الرجل عبد الله لو كان يقيم الليل».

وقد بين هؤلاء من تقبل روايته ومن لا تقبل، وتكلموا في العدالة وموجباتها، وفي الجرح وأسبابه، وقد نص الخليفة عمر على العدالة ووضع أول الأسس لذلك في كتاب له إلى أبي موسى الأشعري فقال: والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجرّباً عليه شهادة زور، أو مجلوداً في حد، وقال الإمام مالك: لا يؤخذ العلم عن أربعة، ويؤخذ ممن سوي ذلك: لا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من سفيه معلن بالسفه وإن كان من أروى الناس، ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ، ولامن رجل له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث.

خامسًا: وضع قواعد لمعرفة الموضوع من الحديث:

ومن هذه القواعد ما يدل على الوضع في السند، وما يدل عليه في المتن وذلك بعلامات هي:

١ـ علامات الوضع في السند:

أ ـ أن يعترف الراوي بأنه كذاب، والاعتراف سيد الأدلة، وأن يقر باختلاقه فيما روى؛ وفي مثل هذا يقول أبو جزي للجالسين حوله وهو مريض: أشهدكم أني وضعت من الحديث كذا وكذا، وإني أستغفر الله منها وأتوب إليه. وهذا أقوي دليل على كون الحديث موضوعًا.

(١) النحل: ١١٦. (٢) الحجرات: ٦.

(٣) سبق تخريجه.

ب ـ وجود قرينة تقوم مقام الاعتراف بالوضع: كالرواية عن شيخ لم يلقه، أو يروي عن شيخ في بلد لم يرحل إليه، أو يروي عن شيخٍ وُلد الراوي بعد وفاته أو توفى هذا الشيخ والراوي صغير لا يدرك.

ج ـ أن ينفرد راوٍ معروف بالكذب برواية حديث، ولا يرويه ثقة غيره؛ فيحكم على روايته بالوضع.

د ـ حال الراوي نفسه.

٢ـ علامات الوضع في المتن:

أ ـ ركاكة اللفظ في المروي، ويعرف ذلك أهل اللغة والفصاحة من المحدثين.

ب ـ فساد المعنى، كقولهم: ربيع أمتي العنب والبطيخ، أو قولهم: الباذنجان لما أكل له، أو الباذنجان شفاء من كل داء، أو كل حديث يشتمل على سخافات لا تصدر عن العقلاء، فضلا عن سيد الحكماء وخير الأنبياء الذي أوتى جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارًا.

ج ـ ومنها ما يناقض نص الكتاب أو السنة المتواترة أو الإجماع القطعي.

د ـ ومنها ما يدعيه البعض من أن الصحابة عرفوا بعض الأحاديث، ولكنهم تواطئوا على كتمانها، وللشيعة باع طويل في مثل هذه الدعاوى الكاذبة.

هـ ـ وكل حديث يخالف الحقائق التاريخية؛ كحديث وضع الجزية عن أهل خيبر، وهو كاذب من عدة وجوه، ذكرها ابن القيم في عشرة أدلة قوية منها:

أن فيه شهادة سعد بن معاذ، وسعد توفي في غزوة الخندق؛ فمتى شهد في خيبر؟!

ومنها أن الجزية لم تكن نزلت حتى ذلك الحين، ولا يعرفها الصحابة ولا العرب، وإنما فرضت بعد عام تبوك فأين خيبر منها؟!

و ـ موافقة الحديث لمذهب الراوي المتعصب المغالي في تعصبه؛ كالروافض والمرجئة: هؤلاء في أهل البيت، وهؤلاء في الإرجاء.

ز ـ ومنها اشتمال الحديث على مجازفات وإفراط في الثواب العظيم مقابل عمل صغير.

ألفاظ تدل على الصحة أو الحسن

من هذه الألفاظ:

جيد ـ قوي ـ صالح ـ محفوظ ـ معروف ـ مجود ـ ثابت ـ مشبه .

الجيد:

جاء في عبارة المحدثين: جيد وأجود، وجوّده؛ فمثلا: أخرج الترمذي في باب «ما جاء في الصدق والكذب» قال: حدثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبدالرحيم بن هارون الغساني: حدثكم عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا كذب العبد تباعد منه الملك ميلاً من نتن ما جاء به».

قال يحيى: وأقر به عبدالرحيم بن هارون، فقال: نعم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبدالرحيم بن هارون.

ولما حكى ابن الصلاح عن أحمد بن حنبل أن أصح الأسانيد الزهري، عن سالم، عن أبيه- قال شيخ الإسلام: عبارة أحمد أجود الأسانيد، وهذا يدل على أن ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح.

وعن علي رضي الله عنه قال: «جعت مرة جوعًا شديدًا؛ فخرجت لطلب العمل في عوالي المدينة؛ فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرًا، فظننتها تريد بله، فقاطعتها: كل ذنوب على تمرة فعددت ستة عشر ذنوبًا، حتى مجلت يداي، ثم أتيتها، فعدت لي ست عشرة تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها» رواه أحمد.

قال الشوكاني: حديث علي - عليه السلام - جود الحافظ إسناده. أ هـ.

قال البلقيني: من ذلك يعلم أن الجودة يعبر بها عن الصحة.

وقال بعضهم: لا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم، إلا أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة؛ كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبةً من الوصف بصحيح.

القوي:

وهو عندهم مثل الجيد.

الصالح:

قال أبو داود في شأن كتابه: «ذكـرت الصحيح وما يشبهه وما يقـاربه، وما كان فيه من حديث فيه وَهَنٌ شديد فقد بينته، ومنه ما لا يصح سنـده، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض».

فقـد فهم من قوله: «وهن شـديد فقد بينتـه» أن الحديث الذي فيـه وهن لكنه ليس بشديد لا يبينه، ويكون عنده صالحاً للاحتجاج به بقـوله بعد ذلك: «ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح».

قال النووي: فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مطلقاً، ولم يصححه غيره من المعتمدين، ولا ضعفـه فهو حسن عند أبي داود، وعلله السـيوطي بأن الصالح للاحتـجاج لا يخرج عنهما، ولا يرتقي إلى الصـحة إلا بنص، فالأحوط الاقتصـار على الحسن، وأحوط منه التعبير عنه بـ«صالح».

وإذا كان أبو داود يخرِّج عن كل من لم يُجْمَع على تركـه، ويخرِّج الإسناد الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره ـ إلا أنه أقـوى عنده من رأي الرجال ـ ولا ينبه على الضعيف إلا إذا اشتد وهنه ، فيحتمل أن يريد بقوله: «صـالح» الصالح للاعتبار دون الاحتجاج، فيشمل الضعيف أيضاً.

وقال ابن كـثير: إنه روى عنه: «ومـا سكتُّ عليه فـهو حسن» فـإن صح ذلك، فلا إشكال.

وبناء على ما تقدم يمكن أن نقول: إن التعبـير بكلمة «صالح» صالحة لأن تكون بمعنى صالح للاحتجاج، فـتشمل الصحيح والحسن لذاتهما ولغـيرهما؛ وأن تكون بمعنى صالح للاعتبار، فتستعمل في الضعيف الذي يصلح أن يكون تابعاً أو شاهداً.

وقال الشوكاني في مقدمـة «نيل الأوطار»: وقد اعتنى المنذري ـ رحمه الله ـ في نقد الأحاديث المذكـورة في سنن أبي داود، وبين ضعف كـثير مما سكت عـنه، فيكون ذلك خارجاً عما يجوز العمل به، وما سكتا عليـه جميعاً فلا شك أنه صالح للاحتجاج إلا في مواضع يسيرة، قـد نبهت على بعضها في هذا الشرح ـ يريد نـيل الأوطار ـ ولذلك كثيراً ما يقول فيه: سكت عنه أبو داود والمنذري .

المحفوظ:

قال ابن حجر: إن خولف راوي الصحيح والحسن بأرجح منه لمزيد ضبطه أو كثرة عدده أو غير ذلك من وجوه الترجيحات - فالراجح يقال له: المحفوظ، ومقابله، وهو المرجوح يقال له: الشاذ.

فالمحفوظ: هو حديث الثقة الذي رجحت روايته على حديث الثقة الذي كانت روايته مرجوحة بأحد وجوه الترجيحات المعتبرة في الترجيح، ويقال لمقابله: الشاذ.

المعروف:

قال ان حجر: فإن وقعت المخالفة مع الضعف، فإن كان الراوي المخالف ضعيفاً لسوء الحفظ أو الجهالة أو نحوهما فالراجح من الحديثين يقال له: المعروف، ومقابله يقال له: المنكر.

فالمعروف: هو حديث الثقة المخالف لحديث غير الثقة.

وهذا باعتبار الأغلب، وإلا فقد يطلق كل من المحفوظ والمعروف أحدهما على الآخر.

المجود والثابت:

وهما يشملان عند المحدثين الصحيح والحسن.

المشبه: قال السيوطي: من ألفاظهم المشبه، وهو يطلق على الحسن وما يقاربه؛ فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح.

قال أبو حاتم: أخرج عمرو بن حصين أول شيء أحاديث مشبهة حساناً، ثم أخرج بعد أحاديث موضوعة؛ فأفسد علينا ما كتبنا. أ هـ.

مبحث في «ألفاظ خاصة عند أهل الجرح والتعديل»

لقد اعتنى علماء الحديث عناية خاصة بمصادر الأخبار التي تتوارد عليهم، ويفتشون في إسنادها؛ فالإسناد من الدين، ولولاه لقال من شاء ما شاء.

ومن لوازم معرفة الإسناد: السؤال عن رجاله من حيث: أمانتهم ومعتقداتهم وعباداتهم وسلوكهم. يقول شعبة بن الحجاج: ما كانوا يأخذون عن الرجل حتى ينظروا إلى صلاته وهيئته وسمته.

قال الشعبي في الربيع بن خثيم: كان من معادن الصدق وقال: حدثني الأعور وكان كذاباً.

وفي ثوير بن أبي فاختة قال الثوري: كان من أركان الكذب، وكان الأعمش يروي عنه. قلت: وكان الأعمش سليمان بن مهران من أمراء المؤمنين في الحديث، وقال في حجاج بن أرطاة: عليكم به؛ فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال الأوزاعي في إسماعيل بن مهاجر الدمشقي: كان مأموناً على ما حدث.

تلك ألفاظ قد عرضناها لك أيها القارئ، أطلقت في تجريح بعض الرواة وتوثيقهم، ولكنها لم تكن منظمة ولا محددة؛ حتى جاء القرن الثالث والرابع الهجريين؛ حيث التدوين لسائر المعارف والعلوم التي تخدم الكتاب والسنة، ومنها وضع قواعد علم الجرح والتعديل حتى توثقت عراه واستقامت دعائمه، ورسخت قواعده، وبينوا مرادهم في كثير من الألفاظ، وألفوا العديد من المصنفات الخاصة بالثقات، وأخرى خاصة بالضعفاء والمتروكين والكذابين، وثالثة جمعت بين الثقات والضعفاء إلى غير ذلك من كتب التواريخ المعنية برجال الحديث بصفة رئيسة؛ وكذلك كتب الطبقات والأنساب، ومع هذه الجهود الطيبة الواعية والدقيقة، إلا أنه ما من كامل إلا وهناك ما هو أكمل منه، وما من قانون بشري إلا وتتفاوت فيه العقليات وتعتريه المعضلات والمشكلات التي هي أشبه بالثغرات التي تخترق هذا الصرح الشامخ التليد.

ومن هذه المعضلات: اختلاف مراد بعض الأئمة في اللفظة الواحدة كقولهم: فلان «ليس بشيء» فأكثر النقاد يستعملونها، ويقصدون بها غالبا الجرح الشديد، الذي نزل عن درجة الاعتبار إلي درجة الترك؛ بينما يذكر لنا ابن القطان أن مراد يحيى بن معين من

هذه اللفظة أن أحاديث هذا الراوي قليلة. أو اختلافهم في الراوي الواحد؛ كقول أبي زرعة في خطاب ابن القاسم الحراني: ثقة. بينما نقل سعيد البرذعي عنه أنه قال عنه: منكر الحديث يقال: إنه اختلط قبل موته. كذلك تتجسم المشكلة حين تسمع بعض الألفاظ النادرة الاستعمال، وقد وردت على لسان أحد النقاد، وهو يستعملها في تجريح أحد الضعفاء أو تعديل أحد الثقات؛ فيصعب عليه معرفة مراده في بعض الأحيان هل أراد التوثيق أو قصد التجريح؛ حتى إن الحافظ العراقي - وهو إمام هذا الفن في وقته - التبس عليه مراد أبي حاتم في قوله: (هو على يدي عدل) حيث عدها في ألفاظ التوثيق، وهي في الحقيقة من ألفاظ التجريح.

قال ابن حجر العسقلاني: كنت أظن أنها من ألفاظ التوثيق حتى ظهر لي أنها عند ابن أبي حاتم من ألفاظ التجريح، ومن وقف على عبارات القوم ومصطلحاتهم فيها فهم مقاصدهم ومراميهم؛ ولكي أسهل لك مهمة التعرف على بعض هذه العبارات التي استعملت في تجريح الرجال وتوثيقهم سأقوم بشرح بعض ألفاظها شرحاً مبسطاً؛ لعلك بها تهتدي وبسلوك أهلها تقتدي[1].

«سِداد من عيش»

استعمل هذه العبارة أبو بكر الأعين في وصف حال سويد بن سعيد الهروي حيث قال: «هو سداد من عيش هو شيخ».

معنى اللفظة[بكسر السين]: «كل شيء سددت به خللاً» هذا قول أبي عبيدة في معناها.

وقال النضر بن شميل: «أي ما يكفي حاجته».

«كان فسلاً»

هذا التعبير استعمله شعبة بن الحجاج في اثنين من الرواة: ميمون البصري الكندي، وسيف بن وهب التيمي. قال أهل اللغة: الفسل: الرَّذِل النَّذْلُ لا مروءة له ولا جلد.

وأخذوا من المعنى اللغوي المعني الاصطلاحي الذي أراده وهو أنه ضعيف وأحاديثه ضعيفة ومعلّة.

---

(١) وقد استفدنا هذا المبحث القيم من كتاب د. سعد الهاشمي .

«جمال المحامل»

استعملها المحدثون على معناها المجازي في تجريح الرواة وتعديلهم فقالوا: جمال المحامل، أو جمازات المحامل، أو ليس من أهل القباب، يعنون به: كمال الرجل في عقله وتجربته؛ فتستعمل بالمعنى الاصطلاحي في التوثيق؛ كما تستعمل في التجريح إذا سبقت بـ «ليس» أي ليس هو من جمال المحامل؛ وكذلك من أهل القباب، أو ليس من أهل القباب.

وأول من استعمل هذا التعبير هو الإمام مالك حيث جرح به عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص أبا صفوان المدني فقال عنه: ليس هو من جمال المحامل، ونقل المزي عنه أنه قال: ليس من أهل القباب، ومعنى القباب الهوادج، وهي مركب من مراكب النساء. قال صاحب المحكم: هو من العصي يجعل فوقه الخشب ثم يقبب، وقال ابن الأثير: القبة من الخباء بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب.

وخلاصة القول فيه: أنه لا يقوى على تحمل الحديث.

«ما أشبه حديثه بثياب نيسابور»

هذا التشبيه استعمله الحافظ إبراهيم الجوزجاني؛ لتضعيف رواية إسماعيل بن عياش وتجريحه، مأخوذ من طريقة أهل نيسابور في بيعهم للثياب؛ حيث يضعون عليها الأثمان العالية كي يغروا بها المشتري، ولعلهم اشتروها بأبخس الأثمان.

قال الجوزجاني: قلت لأبي اليمان: «ما أشبه إسماعيل بثياب نيسابور يرقم بائعه على الثوب مائه، ولعله اشتراه بعشرة أو بدونها» وكان إسماعيل من أروى الناس عن الكذابين، وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمدُ منه في حديث غيرهم.

« في دار فلان شجر يحمل الحديث»

هذا التعبير من مفردات علي بن المديني، وقد استعمله في تجريح اثنين من الرواة:

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الذي روى عن سلام بن مطيع الخزاعي، وخليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري.

أما الأول فقد اتفق الأئمة على تضعيفه؛ بل اتهمه بعضهم بالوضع.

وأما الآخر فقد غمزه ابن المديني، ووثقه الكثير قال ابن عدي: «وهو مستقيم الحديث صدوق».

«هو على يدي عدل»

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وأول من استعملها أبو حاتم الرازي، وكان البعض يظنها من ألفاظ التعديل، منهم الحافظ العراقي، وقد نقل ذلك عنه تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني، والعبارة كما فهمها تلاميذ الحافظ العراقي أنها كناية عن الهالك وهو تضعيف شديد.

وذكرها أبو حاتم الرازي في جبارة بن المفلس وشبهه بالقاسم بن أبي شيبة وكلاهما ضعيف متروك الحديث.

وكانت طريقة أبي حاتم في تجريحه لبعض الرواة: ينعتهم بأكثر من لفظ، أو يجمع ألفاظا مترادفة، ويعقبها بلفظة شديدة قاسية.

فيذكر أحدهم مجرِّحاً له بقوله: ضعيف الحديث، ليس بقوي، هو على يدي عدل.

فقوله: «ضعيف الحديث» يعني: من المنزلة الثالثة؛ أي لا يطرح حديثه بل يعتبر به.

وقوله: «ليس بقوي» أي: دون من قال فيه (لين الحديث) وهو الذي يكتب حديثه، وينظر فيه اعتباراً، وقد يراد بها: الذي لم يبلغ درجة القوي الثبت. وقوله: «هو على يدي عدل أي: أنه متروك الحديث، أراد بهذا المنهج في عباراته التدرج في وصفه وبيان حاله؛ حتى انتهى به إلى ترك حديثه، والله أعلم.

«لا يكتب عنه إلا زحفاً»

من مفردات أبي حاتم الرازي أيضاً، ولم يشاركه واحد من رجال الجرح والتعديل فيه، وقد استعملها أبو حاتم في خمسة من الرواة:

خالد بن إلياس أو إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة، لم يوثقه أحد من النقاد.

عبدالحكم بن عبدالله القسملي، لم يوثقه أحد، واتهمه البعض بالوضع. قال البخاري: منكر الحديث.

عبدالخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، ضعفه النقاد، ولم يعدله أحد منهم.

داود بن عطاء المزني: لم يوثقه أحد.

حمزة بن نجيح أبو عمارة: يكتب حديثه زحفاً كسابقيه.

«كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ أكبادها»

تعبير استعمله ابن حبان البستي في تجريح الرواة، وقاله في محمد بن عبدالرحمن البيلماني الذي كان ضعيفاً منكر الحديث مضطربه.

قال ابن عدي: وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان.

«قد عرفته»

هذه اللفظة تفرد بها الإمام المجاهد عبدالله بن المبارك، وإذا قال في الراوي: «قد عرفته» فقد أهلكه.

وقد سئل عن عبدالسلام بن حرب فقال: قد عرفته، وقد عد الحافظ الذهبي هذه العبارة في المرتبة الثالثة من مراتب التجريح، وعدها الحافظ العراقي في المنزلة الثانية، ولعل ابن المبارك لا يقصد هلاكه لدرجة تركه؛ فإن من النقاد من وثقه، وأنه قصد بها مجرد التضعيف، والله أعلم.

«اتق حيات سلم لا تلسعك»

لفظ تجريح استعمله ابن المبارك أيضاً في سلم بن سالم البلخي.

سئل عنه ابن المبارك فقال: اتق حيات سلم لا تلسعك، وقال في موضع آخر: هذا من عقارب سلم، وكان ابن المبارك يكذبه.

قال الخطيب البغدادي: كان رأساً من رءوس الإرجاء ومن دعاة هذا المذهب، والذي أوقف ابن المبارك منه هذا الموقف أنه كان يروي الأحاديث الموضوعة ويسندها له.

قال ابن الجوزي: اتفق المحدثون على تضعيف رواياته.

«دجال من الدجاجلة»

هذا التعبير استعمله اثنان من النقاد: الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة وأبو حاتم محمد بن حبان البستي.

قال الأزهري في «تهذيب اللغة»: كل كذاب فهو دجال. وقد أطلق مالك هذه العبارة

على محمد بن إسحاق صاحب المغازي والسير.

واحتـاط الأئمة والحفاظ من المحـدثين في قبول هذا التـجريح من مالك لمحـمد بن إسحاق؛ لأنهما من الأقران، واستعمله ابن حبان - «دجال من الدجاجلة» - في محمد بن أبي الزعيزعة وكان يروي الموضوعات.

«يفتعل الحديث»

هذا التعـبير من استعـمال أبي حاتم وأبي زرعة في تجـريح محمد بن أبان بـن عائشة القصراني.

قال ابن أبي حاتم: سـمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هو كذاب كان يفـتعل الحديث، وكـان لا يحسن أن يفـتـعل. قال أبو زرعـة: أول مـا قدم ابن أبـان مدينة «الرّيّ» قـال للناس: أى شيء يشـتهي أهل «الري» من الحـديث؟ فقـيل له : أحاديث فـي الإرجاء، فافتعل لهم جزءاً في الإرجاء.

كـما اسـتعـمل هذه العبـارة أبو حاتم في تجـريح سـهل بن عامـر البجلي، قـال عنه البخاري: منكر الحديث وكل ما قلت فيه أنه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه؛ ولعلك ترى من خَلق ابن أبان لأحاديث الإرجاء أنه كان كذاباً وضـاعاً، يختلق الأسانيد والمتون لترويج بدعة الإرجـاء، وذلك من أقوى الأدلة على أن عبارة «يفـتـعل الحديث» تعد من الألفاظ الصريحة الدالة على الوضع.

«فلان يزرف الحديث»

هذا التعبير نقله قرة بن خالد السدوسي البصري الثقة في تجريح محمد بن السائب بن بشر الكلبي، وكـان يقول: كانوا يرون أن الكلبـي يزرف أي يكذب، وفي قوله: يزرف أي أنه كان يزيد في الحديث مثل يزلف. قال عنه ابن حبان: كان سبئيًا من أولئك الذين يقولون: إن عليًا لم يمت، وأنه راجع إلى الـدنيا، ويملؤها عدلاً كمـا ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها.

«كان يشبج الحديث»

هذا القول استعمله معمر بن راشد الأزدي في تجريح إسماعيل بن شروس.

والشـبج: اضطراب الكلام وتفننه، يعني: لم يؤت به على الوجـه الصحـيح؛ لكن

استعمال معمر بن راشد لهذا التعبير في إسماعيل بن شروس يفيد أنه كان يضع الحديث؛ لأن هذا التعبير كناية عن الوضع.

كان «مجالدٌ» يجلد في الحديث

هذا من قول الشافعي في تجريح الرواة، وهو نوع من تخفيف الجرح، وتجنب الألفاظ الشديدة التي يستعملها بعض الأئمة النقاد.

قال إبراهيم المزني: سمعني الشافعي يوماً وأنا أقول: فلان كذا. فقال: يا إبراهيم أُكْسُ ألفاظك أحسنها فلا تقل: فلان كذاب؛ ولكن قل: حديثه ليس بشيء. وقال عن حرام: الرواية عنه حرام ولم يقل: كذاب وكان ﷺ يدعو على بعض الرواة ولم يصرح بتكذيبهم؛ ذكر له أبو جابر البياضي فقال: بيض الله عيني من يروي عنه.

«هو عصا موسى تلقف ما يأفكون»

انفرد بهذا القول «مطين» حيث جرح به الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقد أوضح «مطين» هذا التعبير فقال عن ابن أبي شيبة المذكور: «كذاب ما زلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبي».

وهذا القول من «مطين» من المنافسة التي تقع بين الأقران؛ قال أبو نعيم: وقع بين ابن أبي شيبة ومطين كلام؛ حتى خرج كل واحد منهما إلى الخشونة والوقيعة في صاحبه.

«حمالة الحطب، حاطب ليل»

هذا من استعمالات الناقد يحيى بن معين في تجريح النضر بن منصور الباهلي ويقال: العنزي ويقال: الغنوي، قال عنه ابن معين: ليس بثقة، كذاب.

وحمالة الحطب أم جميل زوجة أبي لهب في سورة «المسد»، يضرب بها المثل في الخسران فيقال: أخسر من حمالة الحطب.

كما استعمل تعبير «حاطب ليل» سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى الدمشقي الثقة الثبت في سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبدالرحمن البصري حيث قال عنه: كان حاطب ليل، وإنما شبهه بحاطب الليل؛ لأنه ربما نهشته الحية أو العقرب أثناء احتطابه ليلاً؛ فكذلك المكثر من الكلام ربما يتكلم بما فيه هلاكه.

قال ابن عـدي: له عند أهل دمشق تصانيف ولا أرى بما يرويـه بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء، ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

«قد فرغ منه منذ دهر»

هذا التعبير استعمله الجوزجـاني في تجريح حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي القارئ (ت ١٨٠هـ) وهذا الحـديث كناية عن تجريحه وترك حديثـه، ولم ينفرد الجوزجاني في تضعيفه لحفص؛ بل ضعفه أيضاً معظم النقاد.

هذه بعض ألفاظ الجـرح والتعديل طولت في بعضـها تطويلاً غير مُمِلّ، واخـتصرت البعض الآخر اختـصاراً غير مخلٍّ؛ لعلها تكون مناراً هادياً للمـشتغلين بعلوم الحديث، راجياً الله أن يتقبلها بقبول حسنٍ، إنه على ما يشاء قدير.

* * *

ألفاظ الأداء

لقد تعرضت بعض نسخ مخطوطات الكتاب لتبديل لفظ «أخبرنا» بلفظ «حدثنا» وبالعكس، وكذا لبعض ألفاظ الأداء عند المحدثين؛ من أجل ذلك آثرنا ذكر هذا الباب؛ تعميماً للفائدة .

فللأداء ألفاظ يؤدي بها: سمعت، وسمعنا، حدثنا، وحدثني، أخبرنا، وخبرنا، وأخبرني، أنبأنا، وأنبأني، قال لنا فلان، وذكر لنا، عن، وأن، وقال، قرأت على فلان، أو قرئ على فلان - وأنا أسمع - فأقر به، حدثنا فلان قراءة عليه، وأخبرنا قراءة عليه، حدثنا فلان إجازة، أو أخبرنا مناولة، أو حدثنا مناولة، أو أخبرناً إذنا أو في إذنه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو أنبأنا إجازة، أجاز لي فلان أو أجازني كذا وكذا، أو ناولني، وما أشبه ذلك من العبارات، أخبرنا مشافهة، أو أخبرنا مكاتبة، أو أخبرنافيما كتب إليَّ، أو في كتابه، أو كتب إليَّ، أخبرنا فلان بأن فلانًا حدثه، أو أخبره، أخبرني مكاتبة أو كتابة، وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه، أخبرنا فلان ابن فلان، ويذكر شيخه، ويسوق سائر الإسناد والمتن، أو وجدت أو قرأت بخط فلان، بلغني عن فلان أو وجدت عن فلان أو نحو ذلك من العبارات، أو قرأت في كتاب فلان بخطه، أو أخبرني فلان أنه بخطه، أو وجدت في كتاب ظننته أنه بخط فلان، أو في كتاب ذكر كاتبه أنه فلان بن فلان، أو في كتاب قيل: إنه بخط فلان.

أما «سمعت وسمعنا»: فمقتضى ما تفيده السماع من لفظ الشيخ، فلم يختلف أحد في جوازها في أدائه، ولكن اختلف هل هي خاصة به أو تجوز في غيره ؟ فجوزها بعضهم في القراءة على الشيخ؛ والصحيح: لا يجوز.

ووقع في عبارة السِّلَفي في كتاب «التسميع»: سمعت بقراءتي ، وهو تسامح خاص بالكتابة، أو رأى يفصل بين التقييد والإطلاق.

وأما «حدثني وحدثنا»: فلا خلاف أيضا في جوازه في السماع من لفظ الشيخ، وهل يستعمل في غيره؟.

مذهب يمنع، ومذهب يجيز، وهؤلاء هم الذين جعلوا القراءة على الشيخ كالسماع من لفظه، ومنهم من أجازها في الرواية بالمناولة، وحكى عن قوم جوازها في الرواية بالإجازة؛ كما ذهب غير واحد إلى جواز إطلاقها في الرواية بالمكاتبة، بل وأجازها

بعضهم، فأطلق «حدثنا» في الوجادة، بل أطلق بعضهم «حدثنا» في غير ما تحمله عن الشيخ.

والذي صححه ابن الصلاح، وحكى الاختيار عليه، وهو الذي عليه عمل الجمهور، المنع من إطلاق استعمال« حدثنا» في الرواية بالمناولة فما بعدها.

والفرق بين «سمعت»و «حدثني» و«سمعنا» و«حدثنا» أن السماع لا يقتضي قصد الشيخ له بالتحديث، والتحديث تقتضيه، و«سمعت» و«حدثني» تقتضي أنه لم يكن معه غيره، و«سمعنا» و«حدثنا» تقتضي أن يكون معه غيره.

وأما «أخبرنا» و«خبرنا» و«أخبرني»، فكانت في الاستعمال الأول مثل «حدثنا» قبل أن يشيع تخصيص «أخبرنا» بما قرئ على الشيخ.

ومنع منها ومن «حدثنا » في القراءة على الشيخ ـ ابن المبارك في آخرين، ومنهم من أجاز «أخبرنا»، ومنع «حدثنا» وفرق بينهما في ذلك.

وقال صاحب كتاب «الإنصاف»: إن ذلك مذهب الأكثرين من أصحاب الحديث الذين لا يحصيهم أحد، وإنهم جعلوا « أخبرنا » علمًا يقوم مقام قائله: «أنا قرأته عليه» لا أنه لفظ به لي.

قال ابن الصلاح: والفرق بينهما صار هو الغالب على أهل الحديث.

أما إطلاق «أخبرنا» في الإجازة والمناولة والمكاتبة والوجادة ـ فمن أجار إطلاق «حدثنا» أجازها، ومن منع منعها، غير أن بعضهم كان يخصص «حدثنا» في السماع، و«أخبرنا» في الإجازة، وممن فعل ذلك أبو نعيم.

قال ابن الصلاح : والصحيح المختار الذي عليه عمل الجمهور، وإياه اختار أهل التحري والورع – المنع في ذلك من إطلاق «حدثنا» و«أخبرنا» ونحوهما من العبارات، وتخصيص ذلك بعبارة تشعر به. بأن يقيد هذه العبارات فيقول: «أخبرنا » أو «حدثنا» فلان مناولة، أو إجازة، أو «خبرنا» إجازة، أو «أخبرنا » مناولة، أو «أخبرنا» إذناً، أو في إذنه، أو فيما أذن لي فيه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو يقول : أجاز لي فلان، أو أجازني فلان كذا وكذا، أو ناولني فلان، وما أشبه ذلك من العبارات.

وأما الفرق بين «أخبرنا» و«أخبرني» فما قرئ على المحدث وهو حاضر، فإنه يقول:

«أخبرنا» وأما ما قرأ على المحدث بنفسه فيقول: «أخبرني» فلان.

وخصص الأوزاعي الإجازة بقوله: «خبّرنا» بالتشديد، والقراءة عليه بقول: «أخبرنا».

وأما «أنبأني» و «أنبأنا»، فقد كان استعمالها مثل «أخبرني»، و«أخبرنا» غير أن المتأخرين أطلقوا« أنبأنا» في الإجازة، وسار عليه عمل الناس.

وقال الحاكم: الذي أختاره، وعهدت عليه أكثر مشايخي وأئمة عصري - أن يقول فيما عرض على المحدث، فأجاز له روايته شفاهاً: «أنبأني» فلان، وفيما كتب إليه المحدث ولم يشافهه بالإجازة: كتب إليّ فلان.

وأما« قال لنا» و«ذكر لنا» فلان فهو من قبيل «حدثنا» فلان، غير أنه لائق بما سمعه في المذاكرة، وهو به أشبه من «حدثنا».

وقال بعضهم: متى قال البخاري: «قال لي» و«قال لنا» فاعلم أنه إسناد لم يذكره للاحتجاج به؛ وإنما ذكره للاستشهاد به، وقال أبو جعفر النيسابوري: كل ما قال البخاري: « قال لي» فلان فهو عرض ومناولة.

وقال ابن الصلاح: وكثيراً ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جرى بينهم في المذاكرت والمناظرات، وأحاديث المذاكرة قلما يحتجون بها.

وأما «عن» ، و«أنَّ» ، و«قال»، و«ذكر» فإنها محمولة على السماع إذا عرف اللقاء، وبرئ الراوي من وصمة التدليس عند البخاري.

فإذا ورد عمن عرف من حاله أنه لا يقول: «قال فلان» إلا فيما سمعه منه - حمل عليه.

أما عند مُسلم فهي محمولة على السماع متى ثبتت المعاصرة، وأمكن اللقاء، ولم يكن مدلسًا.

واشترط أبو مظفر السمعاني طول الصحبة بينهما.

واشترط أبو عمرو الداني معرفته بالرواية عنه.

واشترط أبو الحسن القابسي أن يدركه إدراكًا بينًا.

قال شيخ الإسلام: «من حكم بالانقطاع مطلقًا شدد، ويليه من شرط طول الصحبة، ومن اكتفى بالمعاصرة سهل، والوسط الذي ليس بعده إلا التعنت مذهب البخاري ومن وافقه».

وكثر في الأعصار المتأخرة استعمال «عن» في الإجازة، فإذا قال أحدهم: «قرأت على فلان عن فلان» فمراده أنه رواه عنه بالإجازة؛ وكذلك «أنّ»، فيقولون في الإجازة: «أخبرنا فلان أن فلانًا» «وأنّ» مثل «عن» عند الجمهور، وقال بعضهم: إنها محمولة على الانقطاع حتى يتبين السماع.

وحقق الخطيب أن «قال» ليست مثل«عن» فإن الاصطلاح فيها مختلف: فبعضهم يستعملها في السماع دائماً؛ كحجاجٍ بن موسى المصيصي الأعور، وبعضهم - بالعكس- لا يستعملها إلا فيما لم يسمعه دائماً، وبعضهم تارة كذا وتارة كذا كالبخاري، فلا يحكم عليها بحكم مطرد؛ ومثل« قال » «ذكر»، واستعملها أبوقرة في سننه في السماع.

قال ابن الصلاح: وربما دلس بعضهم، فذكر الذي وجد خطه، وقال فيه: «عن» فلان أو «قال» فلان، وذلك تدليس قبيح إذا كان بحيث يوهم سماعه منه وإذا وجد حديثًا في تأليف شيخ، فله أن يقول: «ذكر » فلان أو «قال » فلان: «أخبرنا» فلان، أو « ذكر » فلان «عن» فلان، وهذا منقطع لم يأخذ شوباً من الاتصال، وهذا إذا وثق بأنه كتابه.

وأما « قرأت » على فلان، أو «قرئ» على فلان وأنا أسمع، فأقرّ به فهما الأصل في أداء ما تحمله المحدث بالقراءة على الشيخ؛ الأولى فيما قرأه بنفسه، والثانية فيما قرأ غيره وهو يسمع، ويليهما« أخبرنا » قراءة، و«حدثنا» قراءة.

وأما «حدثنا» فلان إجازة، و«أخبرنا» إجازة، أو «أخبرنا» إذناً، أو في إذنه، أو فيما أطلق لي روايته عنه، أو «أنبأنا» إجازة - فكل هذا خاص بالإجازة كأجازني، وأجاز لي.

وأما «حدثنا» مناولة، أو «أخبرنا» مناولة، أو « ناولني» فهو خاص بالمناولة، وأما «أخبرنا» مشافهة، أو «أخبرنا» مكاتبة، أو فيما كتب إليَّ، أو في كتابته - فقد خصه قوم بالإجازة إذا كان قد أجاز بخطه، فهذا وإن تعارفه في ذلك طائفة من المحدثين المتأخرين، فلا يخلو عن طرف من التدليس لما فيه من الاشتراك والاشتباه بما إذا كتب إليه ذلك الحديث بعينه، ومنع منه لذلك أبو المظفر الهمداني.

ولكن بعد أن صار اصطلاحًا عري من ذلك فلا منع.

وأما «كتب إليّ» فلان فهذا خاص بالمكاتبة، ويليه «أخبرني» به مكاتبة، أو في كتابه، أو نحو ذلك من العبارات.

وأما «وجدت» بخط فلان أو «قرأت» بخط فلان، أو في كتاب فلان - فهذا وما أشبهه هو الذي استمر عليه العمل قديمًا وحديثًا فيما تحمل بطريق الوجادة، فيما إذا وثق بأنه خطه.

وأما «بلغني عن فلان» أو «وجدت عن فلان» وما أشبهه فهو فيما إذا لم يثق بأنه خطه أو كتابه.

هذه هي ألفاظ الأداء، ويمكنك أن تعلم مما تقدم أنها على مراتب، في كل نوع من أنواع التحمل الذي يجوز استعمالها فيه.

ما ينبغي أن يفعله الراوي عند الأداء:

جرت العادة أن يحذف كتاب الحديث لفظة «قال» أو « قيل له: أخبرك فلان» ، ولفظة: « أنه » أو « أنه قال»؛ فينبغي في كل هذا أن يأتي بها المؤدي لفظاً، وإن حذفت خطاً. واختلفوا فيما إذا لم يأت بها، هل يبطل السماع؟

قال النووي: تركها خطأ ، والظاهر صحة السماع.

وتأتي «قال» تفسيرًا لكلمة «حدثنا» و«أخبرنا»، فإذا قال: «حدثنا فلان حدثنا فلان» تقول أنت بعد حدثنا الأولى: «قال: حدثنا»؛ وكذلك «أخبرنا»؛ وكذلك« أنبأنا».

وتأتي« قيل له: أخبرك فلان» فيما إذا كان في أثناء الإسناد: «قرئ على فلان: أخبرك فلان» فالمؤدي يقول: قرئ على فلان: قيل له: أخبرك فلان».

أما إذا كان «قرئ على فلان: حدثنا فلان»، فيقول المؤدي : قرئ على فلان: قال: حدثنا فلان».

وإذا تكررت «قال» حذفوا إحداهما في الكتابة، فينبغي للمؤدي الإتيان بها مثل : «حدثنا صالح بن حيان» قال الشعبي، فتقول: حدثنا فلان قال: قال.

وتحذف لفظة «أنه» بعد «عن »مثل: «عن عطاء بن ميمون سمع أنسًا» فيقول المؤدي

: أنه سمع، أو أنه قال؛ مثل «حدثني مالك عن ابن شهـاب عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ» فيـقول المؤدي: حدثني مالك قـال: عن ابن شهاب أنه قال: عن حميد بن عبدالرحمن أنه قال: عن أبي هريرة.

وتارة يقتصر على الرمز، فيؤديه المؤدي كامـلاً، فـ «حدثنا» يرمز إليها «ثنا»، فيقرؤها «حدثنا»، ومنهم من يحذف الثاء، ويكتبهـا«نا»، فيقرؤها المؤدي: حدثنا ، وبعضهم يزيد دالاً أول الرمز« دثنا»، فيقرؤها : «حدثنا»، ومثلها « ثني»، و« دثني».

و«أخبـرنا» يكتبهـا «أنا»، فيقـرؤها «أخبرنا»، وقـد يزيدون راء بعد الألف: «أرنا»، فتقرأ: «أخبرنا».

أما «أخبرني» و«أنبأنا» و«أنبأني» فلم يرمزوا إليها بشئ [١].

* * *

(١) انظر « غيث المستغيث» لشيخنا السماحي.

«التعريف بابن عديٍّ»

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ العلامة عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني الحافظ المعروف بـ «ابن القطان».

مولده:

حدثتنا الكتب التي ترجمت لـ «ابن عدي» أنه ولد يوم السبت غرة ذي القعدة الموافق لسنة سبع وسبعين وما ئتين.

رحلاته في طلب العلم:

لقد يَمَّمَ ابن عدي وجهه تلقاء كثير من البلدان الإسلامية، يتلقى العلم بها، ويسمع على شيوخها، ومن البلاد التي رحل إليها ابن عدي «دمشق»، و«صيدا»، و«القدس»، و«الكوفة»، و«بغداد»، و«الشام»، و«مصر»، و«العراقين».

ومن الشيوخ الذين سمع منهم في بغداد:

الإمام البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن يحيى بن سليمان. وقد أدّى كل هذا التطواف والترحال إلى اتساع شخصية ابن عدي العلمية، وكثرة الأخبار والروايات التي تهيأت له، فعلا إسناده، وأكثر عن الشيوخ، وأبان عن العلل، فرحمه الله رحمة كثيرة، بقدر ما أسدي وأفاد.

الشيوخ الذين تتلمذ عليهم ابن عدي:

حدثتنا كتب التراجم والتاريخ عن كثير من الشيوخ الذين سمع منهم ابن عدي، أو تتلمذ عليهم، ومن هؤلاء الشيوخ:

ابن جرير الطبري، وأبو يعلى الموصلي، وابن المنذر، والحسن بن سفيان النسوي، والنسائي، والإمام الطحاوي، وأبو القاسم البغوي، وابن عقدة، وابن أبي داود، وعمر ابن سنان البرجمي، وعمران بن المجاشع الهمداني، والحسين بن عبدالله القطان، وعبدالله بن محمد بن سلمة بن قتيبة، وابن صاعد، وابن جوصا، وحاجب بن أركين، وأبو عروبة الحراني، والساجي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعبدان الأهوازي، وبهلول بن إسحاق الأنباري، وأبو عقيل أنس بن مسلم، وابن حماد الدولابي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، والجنيدي.

تلاميذ ابن عدي:

ومن تلاميذ ابن عـدي الذين سمعوا منه، ورووا: عنه أبو سعـد الماليني، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين ، وأحمد بن محمد بن زكريا، ومحمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي، والحاكم، وغيرهم من الذين أخذوا عنه.

مصنفات ابن عدي العلمية:

ألَّف ابن عدي كثيرًا من المـصنفات العلمية التي تنطق ببراعتـه، ومدى إلمامه بالمسائل التي يتحدث عنها؛ وبخاصة في فن الحديث وعلومه وما يتعلق به، من مباحث ومسائل.

ومن أهم هذه المصنفات:

١- أسماء الصحابة.

٢- الانتصار على مختصر المزني.

٣- أسامي من روى عنهم البخاري.

٤- معجم الشيوخ، ويتضمن أكثر من ألف شيخ.

٥- الكامل في معرفة الضعفاء، وهو الذي نحن بصدد تحقيقه .

كلمة حول كتاب «الكامل»:

مما لا شك فيه أن كتاب « الكامل في معرفة الضعفاء» من أهم كتب ابن عدي، إن لم يكن أعظمها على الإطلاق ولذلك اشتهر هذا الكتاب، وكتب له الذيوع بين طلاب العلم ودارسيه.

ولقد تحدث العلماء عن هذا الكتاب، ومدحـوه، وأبرزوا القيم والمبادئ التي يحويها، ولم يستطع كل من تحدث عن هذا الكتاب أن يخفى إعجابه به أو بمؤلفه.

يقول الإمام السبكي عنه:

«طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه، من عيـنه انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المحكمون، وإلى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون».

ويقول عـنه السهمي فـي «تاريخه»: «سألـت الدارقطني أن يصنف كـتابًا في ضعـفاء

المحدثين، فقـال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فـقلت: نعم، قال: فيه كـفاية، لا يزاد عليه.

ويقول الإمام الذهبي في مقدمة «ميزانه» عنه:

«ولأبي أحمد بن عدي كتاب «الكامل»، هو أكمل الكتب وأجلها في ذلك».

أقوال العلماء في ابن عدي:

أثنى كثيـر من العلماء على ابن عدي، وأطروه بعبارات المدح والإعـجاب، ولا غرو في ذلك، وله كل هذه المصنفـات النافعة الـتي أضاءت كثـيرًا من جنبـات علم الحديث، وهدت السائرين فيه بخُطيً من نور وبصيرة.

يقول فيه السبكي:

«أحد الجهابذة الذين طافوا البلاد، وهجروا الوساد» .

ويقول فيه الذهبي:

«الإمام الحافظ الناقد الجوال. . . . . صاحب «الكامل». . . . . ».

ويقول فيه ابن السمعاني:

«كان حافظ عـصره، رحل ما بين «الإسكندرية» و«سمـرقند»، ودخل البلاد، وأدرك الشيوخ».

ومدحه السهمي بقوله:

«كان حافظا متقنًا لم يكن في زمانه مثله».

وقال فيه الخليلي:

«كان عديم النظر حفظًا وجلالةً، سألت عبدالله بن مـحمد الحافظ، فقال: زر قميص ابن عدي أحفظ من عبدالباقي بن قانع».

وفاة ابن عدي:

مات ابن عـدي ـ كمـا ذكرت كتب التـراجم - في غرة جـمادى الآخرة سـنة خمس وستين وثلاثمائة.

وقد صلى عليه أبو بكر الإسماعيلي، ودفن بجانب مسجد كرز بن وبرة عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد.

رحم الله ابن عدي بقدر ما أعطى للأمة من جهود عظيمة، ومؤلفات نافعة ستبقي عامرة بها مكتباتُنا، وتبقي نجوماً لنا تضيءُ ما خفي أو عمًى علينا.

الكلام على منهج ابن عدي في كتابه «الكامل في الضعفاء»

يعتبر كتاب الكامل لابن عدي من أوسع الكتب المصنفة في الضعفاء، ومن أكمل ما ألف ابن عدي في هذا المجال؛ حيث فاق بما أودعه فيه «المجروحين» لابن حبان، و«الضعفاء» للعقيلي على ما قاله الذهبي.

وقام منهجه في هذا الكتاب على عدة أسس ومبادئ انتظمت الكتاب على طوله، ستتحدث عنها في هذه السطور.

١- إدخاله بعض الثقات في كتابه:

من المعلوم أن ابن عدي قد ذكر في كتابه هذا كل من تكلم فيه الأئمة بضعف أو طعن، وقد توسع ابن عدي في ذلك حتى أورد في كتابه بعض الثقات الأثبات مثل:

ثابت البناني.

عبدالله بن وهب.

عبدالله بن يوسف.

أبو القاسم البغوي، وهو شيخ ابن عدي.

عبدالله بن ذكوان أبو الزناد.

وقد عاب الإمام الذهبي على ابن عدي صنيعه هذا؛ بل انتقده في كتابه «الميزان» في أكثر من موضع، غير أن الإمام الذهبي نفسه قد وقع في نفس الخطأ في كتاب «الميزان» حيث ذكر بعض الأثبات الثقات ممن يمتنع كونهم من الضعفاء.

ويعتبر إدخال ابن عدي لبعض الثِّقَاتِ في كتابه ضمن الضعفاء ـ نافعًا في توضيح ما قيل، والرد عليه، ونقده؛ وذلك رغم ما قيل في ابن عدي من نقد مبالغ فيه إلى حَدٍّ مَا.

٢- بنى كتابه على ما رواه الرواة، حيث يورد في ترجمة الراوي حديثًا أو أكثر مناكير، أو غرائب؛ ليوضح من خلال ذلك علة في الإسناد، أو نكارة في المتن، ويعلم أيضًا حفظ الراوي وصدقه.

٣- ومن ناحية أخرى فقد كان يذكر بعض الأحاديث التي يستنكر متنها، أو تستغرب، حتى ولو كان راويه ثقة، وعلى سبيل المثال ما فعله في ترجمة عبدالله بن يوسف شيخ البخاري وأحد الثقات، فذكر في ترجمته حديث:

«إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها...» أي أن منهج ابن عدي في ذلك هو ذكر الروايات لنقد الراوي عن طريقها؛ إذ يعتبر ذلك طريقًا واضحًا للدلالة على حاله وواقعه.

٤- كان منهجه قائمًا على الإنصاف والعدل، والدفاع في موطن الدفاع، وذكر أقوال الأئمة والعلماء السابقين، فجمع بهذا بين أقوال العلماء والمرويات.

غير أنه عَدَلَ عن تطبيق هذا المبدأ في بعض المواضع من كتابه؛ حيث كان يطعن في الراوي، وفي الإسناد من هو حرى بالطعن والتضعيف منه.

وكذلك كان يورد الحديث في ترجمة الراوي، وفي الإسناد من هو أضعف منه؛ انطلاقًا مما ترسخ في ذهنه من أن الضعف من هذا الراوي، وأن الأضعف منه إسناداً قد برئت ساحته في هذا الحديث.

٥- مزج ابن عدي في كتابه بين أقوال العلماء النقاد، وآرائهم في الجرح والتعديل للراوي، وبين المرويات التي رواها.

ووازن بين هذه الأقوال، ورَجَّحَ بينها، واختار الصواب منها دليلاً على ما ذهب إليه.

ومن الواضح في كتاب «الكامل» أن ابن عدي تأثر كثيراً بالإمام البخاري، حيث كان يورد في الترجمة قوله فحسب، أو يشرك معه غيره، وكثير من آراء ابن عدي لم تصدر إلا عن رأي البخاري.

غير أننا نلاحظ أيضًا أن ابن عدي خالف البخاري في بعض المواطن، وقدم ما يراه صوابًا على رأي البخاري.

ومن أقوال العلماء الذين اعتد بهم ابن عدي، أقوال ابن معين وآراؤه في الرواة وأحوالهم من عدة روايات هي:

رواية الدوري؛ حيث يوردها من طريق ابن حماد الدولابي، وابن أبي بكر عنه.

ومن رواية أبي القاسم البغوي، وابن جوصاء عنه.

ومن رواية الدارمي، من رواية محمد بن علي المروزي عنه.

ومن رواية ابن أبي مريم عن ابن معين، من طريق علي بن أحمد بن سليمان الحافظ المصري.

ورواية الليث بن عبدة من طريق أحمد بن علي المدائني عنه.

ورواية عبدالله بن أحمد، عن ابن حماد الدولابي عنه.

ورواية معاوية بن صالح من طريق الدولابي عنه.

ورواية أحمد بن أبي يحيى الحضرمي من طريق ابن أبي عصمة عنه...

إلى غير ذلك من الروايات التي ساقها ابن عدي.

ومن أقوال العلماء الذين اعتد بهم ابن عدي أقوال الإمام أحمد بن حنبل، وذلك من:

رواية عبدالله ابنه عنه، والفضل بن زياد عنه، وأبي طالب أحمد بن حميد عنه.

ومن رواية أحمد بن حفص السعدي عنه... إلى غير ذلك من الروايات.

واعتمد أيضاً على أقوال الإمام البخاري في الرواة وأحوالهم، وذلك من:

رواية الدولابي، عنه وهي كثيرة جدًا وتأتي في المقام الأول.

رواية الجنيدي عنه، وتأتي في المقام التالي لرواية الدولابي.

واعتمد ابن عدي أيضًا على أقوال النَّسَائي من رواية محمد بن العباس، والدولابي عنه.

واعتمد على أقوال يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس، وأبي داود، وأبي عروبة الحراني، والجوزجاني وغيرهم من الأئمة والعلماء.

ومن الملاحظ على هذه الأقوال أنّ ابن عدي لم ينقل عن الإمام مسلم شيئًا، ولا نعلم السبب في ذلك.

الكلام على من لم يذكرهم ابن عدي في «الكامل»:

قال ابن عدي في مقدمة كتابه:

«. . . . . وذاكرٌ في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا مَن هو ثقة أو صدوق. . . ».

ولقد أدى هذا القول إلى ترسيخ حكم خاطئ في الأذهان، مفاده أن الذين لم يذكرهم ابن عدي في كتابه ثقة أثبات عدول، وقد درج على هذا كثير من العلماء المتأخرين.

والحقيقة أن هذا القول يجانب الصواب؛ إذ لابد أن نفرق بين من وثق به ابن عدي، ولم يذكره في كتابه، وبين من غاب عنه العلم به.

بل إن كثيراً من الضعفاء الذين ذكرهم كثيرٌ من الأئمة - ليس لهم ذكر في «الكامل» لابن عدي.

ومن ناحية أخرى، فإننا لا نقدر أن نضع حداً فاصلاً بين من لم يذكره ابن عدي، وبين من لم يتكلم عنه العلماء فعلاً، وبين من رأى ابن عدي الكلام فيه، والواقع يخالفه.

ويجب أن نلتفت - أيضاً - إلى نقطة مهمة وثيقة الصلة بهذا؛ وهي أن ابن عدي ذكر عدداً من الرواة في كتابه في ثنايا تراجمه، طعن فيهم ووصفهم بالضعف، ولم يفرد لهم ترجمة، مخالفًا بذلك منهجه في الكتاب.

وعلى سبيل المثال قول ابن عدي:

«ومحمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب، وهو منكر الحديث، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف».

ثم نرى ابن عدي بعد ذلك لم يفرد له ترجمة، وهناك أمثلة كثيرة على هذا.

وهناك أمر آخر؛ أنه كان يضعف بعض الرواة ممن ترجم لهم في مواضع أخرى، إلا

أنه قد أفردهم بالترجمة.

كذلك فإنه ذكر جمعًا من المجاهيل ممن لا يعرفون في كتابه، وترجم لهم، سواء تكلم عنهم في تراجم أخرى أم لا.

مثل: مصعب بن إبراهيم، وهارون بن كثير، ومحمد بن عبدالرحمن الكوفي.

ونراه - أيضاً - يذكر من الرواة من شارك صاحب الترجمة في سبب التضعيف، ولكنه يترجم لهذا، ويترك ذاك.

وعلى سبيل المثال:

يقول في ترجمة يوسف بن لماز:

«وما يرويه يوسف يحتمل؛ لأنه يروي عن قوم هذه الأحاديث، وفيهم ضعف مثل عثمان البري، وإبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، وسكين بن أبي سراج، وليس بالمعروف»، ونراه لم يترجم له على الرغم من أنه ترجم للآخَرَيْنِ.

وخلاصة القول في ذلك: أنه لا يجب توثيق كل من لم يذكره ابن عدي في «الكامل»، ولا ينبغي أن يعتد بتركه للراوي، وعدم إيراده له في «الكامل».

رأي ابن عدي في المجهول:

يرى ابن عدي أن المجهول هو من لم يعرف حاله من التعديل أو التجريح، دون اعتبار عدد من روى عنه، وهو بذلك يرى أن المقل الذي لا يمكن معرفة صدقه من عدمه لقلة ماروى، والذي نعجز معه في الوصول إلى ترجيح، بشأنه يرى ابن عدي أنه من المجاهيل.

وعلى سبيل المثال:

فإنه يقول في ترجمة «سلم بن زرير»: «وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم، وليس في مقدار ماله من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيفاً، أو صدوقاً».

وابن عدي يقول هذا على الرغم من قول النسائي فيه:

«ليس بالقوى»، وقد نقله من رواية محمد بن العباس عنه.

وابن عدي بهذا الرأي في المجهول يتفق مع رأي ابن القطان في بعض جوانبه، غير

أن ابن عدي يخالفه في أن تقويم من لم يكن معاصراً للراوي المجهول لا يعتد به كما هو رأي ابن القطان.

تفسير بعض المصطلحات التي استخدمها ابن عدي:

أولاً: مصطلح «الصَّدُوق».

الصدوق بالمعنى الشائع هو مادون الثقة.

وهو ليس بهذا المعنى عند ابن عدي، حيث يقول في سعيد بن كثير بن عفير: «وهو عند الناس صدوق ثقة»

ويقول في عفان بن مسلم الصفار: «وعفان لا بأس به صدوق» وقال فيه أيضا: «وعفان أشهر وأصدق، وأوثق من أن يقال فيه شيء مما ينسب إلى الضعف».

ثانياً: مصطلح «لا بأس به»:

كذلك فإن ابن عدي لم يقصد بمصطلح «لا بأس به» المعنى الشائع، وهو أدنى درجات التوثيق؛ بل نراه يستخدمه في معرض حديثه عن رواية أحد الصحابة المشاهير.

فيقول في رواية أبي الطفيل الصحابي عن رسول الله ﷺ: «ولو ذكرت لأبي الطفيل ما رواه عن رسول الله ﷺ وليس برواياته بأس».

ثالثاً: مصطلح «ليس بذاك»:

ولم يرد به ابن عدي التليين الهين، أو الضعف اليسير، كما هو شائع.

فمثلا يقول: «والحسن بن عثمان التستري ليس بذاك»، ونراه يقول في ترجمته: «كان عندي يضع، ويسرق حديث الناس».

رابعا: مصطلح «ضعيف»:

ويراد به عند ابن عدي الضعف الشديد، أو الترك، لا مجرد الضعف كما هو شائع.

مثلاً: يقول في الحسن بن علي العدوي: «ضعيف»؛ بينما يقول في ترجمته: «يضع الحديث، ويسرق الحديث».

وقال عن عمر بن موسى الوجيهي: «ضعيف».

وقال في ترجمته: «ضعيف يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد».

خامسا: مصطلح « لين»:

وهو عند ابن عدي يدل على الضعف الشديد ، وليس كما هو شائع في كتب المصطلح من اعتبار مصطلح « لين » دالاً على الضعف اليسير، وأنه أول مراتب التجريح وأقلها قدحاً.

وعلى سبيل المثال:

يقول في ترجمة جعفر بن أحمد بن العباس البزاز: « هو عندي لين»، ويقول فيه أيضا : «كتبنا عنه بـ«بغداد»، وكان يسرق الحديث ، ويحدث عمن لم يرهم»

وهناك أمثلة كثيرة على ذلك.

كذلك فقد كان يستخدم مصطلح « لين » فيمن يرى أن ضعفه محتمل، أو من يراه في عداد صالحي الحديث؛ فمثلاً: يقول في المعلى بن عبدالرحمن: «لين».

بينما يقول في ترجمته : « . . . . وأرجو أنه لا بأس به».

ويقول في إبراهيم بن أبي يحيى: « لين».

بينما نراه يقول في ترجمته: « نظرت في أحاديثه، وفتشت، فليس فيها حديث منكر، وهو في جملة من يكتب حديثه، وقد وثقه الشافعي».

وصف النسخ المعتمد عليها في تحقيق كتاب « الكامل»

اعتمدنا في تحقيقنا لكتاب « الكامل» على النسخ الآتية:

النسخة الأولى : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «١٥٦ تاريخ» مكتوبة بخط واضح وقد رمزنا لها بالرمز «أ».

النسخة الثانية: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٩٥ مصطلح حديث» مكتوبة بخط جيد وقد رمزنا لها بالرمز «ب».

النسخة الثالثة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم « ٩٦ مصطلح حديث» مكتوبة بخط نسخ جيد وقد رمزنا لها بالرمز«ت».

النسخة الرابعة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٩٩ مصطلح حديث» مكتوبة بخط نسخ جيد وقد رمزنا لها بالرمز «ج».

النسخة الخامسة : المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٩٤ مصطلح حديث) مكتوبة بخط جيد وقد رمزنا لها بالرمز (د).

النسخة السادسة : المحفوظة بالمكتبة الظاهرية وهي ضمن «مكتبة الأسد» الآن بـ«دمشق» مكتوبة بخط غير واضح وقد رمزنا لها بالرمز «ظ».

النسخة السابعة: المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث بـ«استانبول» ومكتوبة بخط نسخ جيد وقد رمزنا لها بالرمز «ث».

النسخة الثامنة : المحفوظة بمكتبة فيض الله وهي ملحقة بمكتبة ملت بـ«استانبول» ومكتوبة بخط نسخ جيد وقد رمزنا لها بالرمز «و».

النسخة التاسعة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٩٣ مصطلح حديث» ومكتوبة بخط واضح وقد رمزنا لها بالرمز «هـ».

النسخة العاشرة: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم « ٩٣ أصول حديث » ومكتوبة بخط جيد وقد رمزنا لها بالرمز «ل».

النسخة الحادية عشر: المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم « ٥٨ مصطلح حديث» ومكتوبة بخط واضح وقد رمزنا لها بالرمز «م».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[خُطْبَةُ الكتَاب][1]

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَآله وَصَحْبه وَسَلَّمَ

قَالَ الشَّيْخُ الحَافظُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُالله بْنُ عَديٍّ الجُرْجَانيُّ رَحمَهُ اللهُ: الحَمْدُ لله الأَحَد الصَّمَد الَّذي لَيْسَ كَمثْله شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ، أَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ أَقَرَّ بربُوبيَّته، وأَذْعَنَ لعَظَمَته، أَحَاطَ بالأَشْيَاء علْمًا، وأَحْصَى كُلَّ شَيْء عَدَدًا، خَالقُ الخَلْق ومُدَبِّرُ الأَمْر، مُنَزِّلُ القُرْآن العَظيم عَلَى نَبيِّه مُحَمَّد ﷺ، اصْطَفَاهُ وارْتَضَاهُ وَخَتَمَ به الرُّسُلَ، وَقَرَنَ طَاعَتَهُ بطَاعَته؛ إذْ يَقُولُ - عَزَّ وَجَلَّ - في مُحْكَم كتَابه: ﴿ **أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ** ......﴾ [المَائدَةُ: ٩٢].

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ**...﴾ [النساء: ٨٠]، فَبَلَّغَ مَا أُمرَ به؛ فَكَمَا أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْنَا طَاعَتَهُ، أَوْجَبَ عَلَيْنَا الاقْتدَاءَ به، واتِّبَاعَ آثَاره، وَسَبْرَ روَايَة أَخْبَاره؛ لعرْفَان صَحيحهَا منْ سَقيمهَا، وقَويِّهَا منْ ضَعيفهَا؛ وَاللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿**إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا** ....﴾ [الحجرات: ٤٩]، وَقَدْ تَحرَّجَ قَوْمٌ منْ أَصْحَابه ﷺ منَ الرِّوَايَة عَنْهُ؛ خَوْفًا منَ الزِّيَادَة والنُّقْصَان فيمَا سَمعُوا منه؛ لئَلاَّ يَكُونُوا دَاخلينَ في قَوْله عَلَيْه السَّلامُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النَّار» - وَاسْتحقَاق العُقُوبَة لمَنْ رَامَ الكَذبَ عَلَيه؛ ليُضلَّ به، وذَمٍّ مَنْ يَتَقَوَّلُ عَلَيْه مَا لَمْ يَقُلْه، وقَدْ أَقَامَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَوْمًا منْ صَحَابَة نَبيِّنَا ﷺ، وَالتَابعينَ بَعْدَهُم، وَتَابعي التَّابعينَ، وإِلَى يَوْمنَا هَذَا - مَنْ يُبيِّنُ أَحْوَالَهُمْ، ويَنبِّهُ عَلَى الضُّعَفَاء منْهُمْ، ويَعْتَبرُ روَايَاتهمْ؛ ليُعْرَفَ بذَلكَ صَحيحُ الأَخْبَار منْ سَقيمهَا؛ حسْبَةً منْهُمْ في ذَلكَ، وَحذَرًا ألاَّ يَكُونُوا ممَّنْ قَالَ ﷺ فيهمْ: «مَنْ حَدَّثَ بحَديث، وَهُوَ يرَى أَنَّهُ كَذبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذبينَ» - وَهُمْ في المَرْتَبَة الَّتي يَسْمَعُ ذَلكَ منْهُمْ، ويُقْبَلُ قَوْلُهُمْ فيهمْ لمَعْرفَتهمْ بهمْ؛ إذْ هُوَ علْمٌ يَدقُّ، وَلاَيُحْسنُهُ إلا مَنْ فَهَّمَهُ اللهُ ذَلكَ[2].

وَأَنَا ذَاكرٌ أَسَاميَهُمْ، وَمُبَيِّنٌ فيهمُ الوَجْهَ الَّذي اسْتَحَقُّوا به قَبُولَ قَوْلهمْ في رُوَاة الأَخْبَار، وَذَاكرٌ في كتَابي هَذَا كُلَّ مَنْ ذُكرَ بضَرْب منَ الضَّعْف، وَمَن اخْتُلفَ فيهمْ؛

١- سقط في أ.

٢- في أ: ذاك.

فَجرَّحَهُ البَعْضُ، وَعَدَّلَهُ الـبَعْضُ الآخَرُ،[١] وَمُرَجِّحٌ قَوْلَ أحَدِهِمَا مَبْلَغَ عِلْمِي مِنْ غَيْـرِ مُحَابَاةٍ؛ فَلَعَلَّ مَنْ قَـبَّحَ أمْرَهُ أوْ حَسَّنَهُ ـ تَحَامَلَ عَلَيْـهِ، أوْ مَالَ إلَيْهِ، وَذَاكِرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُم مِمَّا رَوَاهُ مَا يُضَعَّفُ مِنْ أجْلِهِ، أوْ يُلْحِقُهُ بِرِوَايَتِهِ، [وَ][٢] لَهُ اسْمُ الضَّعْفِ؛ لِحَاجَةِ النَّاسِ إلَيْهَا؛ لأُقَرِّبَهُ عَلَى النَّاظِرِ فِيهِ.

وصَنَّفْتُهُ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ؛ لِيَكُونَ أسْهَلَ عَلَى مَنْ طَلَبَ رَاوِيًا مِنْهُمْ، وَلا يَبْقَى مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَم أذْكُرْهُمْ إلا مَنْ هُوَ ثِقَةٌ أوْ صَدُوقٌ، وَإنْ كَانَ يُنْسَبُ إلَى هَوًى؛ وَهُوَ فِيهِ مُتَأوِّلٌ، وَأرْجُو أنِّي أُشْبِعُ كِتَابِي هَذَا، وَأشْفِي الـنَّاظِرَ فِيهِ، وَمُضَمِّنٌ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ أحَدٌ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي هَذَا المَعْنَى شَيْئًا، وَسَمَّيْتُهُ: كِتَابَ الكَامِلِ فِي ضُعَفَاءِ الـرِّجَالِ؛ مُلْتَمِسًا فِي كُلِّ ذَلِكَ رِضَا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجَزِيلَ ثَوَابِهِ، وَبِهِ أسْتَعِينُ، وَعَلَيْهِ تَوَكُّلِي، وَبِهِ تَوْفِيـقِي، وَهُوَ حَسْبِي، وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

***

١- في ت: الآخرون.

٢- سقط في ت.

البَابُ الأَوَّلُ
مَنْ أَقَلَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ مَخَافَةَ الزَّلَّة

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مكرم، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ دَاوُدُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْذَبَ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ شَوْذَبَ، أَنْبَأَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عن أبيه، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَزِلَّ لِسَانِي بِشَيْءٍ لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، أَنْبَأَنَا مُسَدَّدٌ، أنبأنا عبدُالوارث، أنبأنا عبدالعزيز بن صهيب، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَايَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا، إِلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَتَعَمَّدْ عَلَيَّ الكَذِبَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابِ

١- أخرجه ابن ماجه: ١/ ١٤، المقدمة، باب: «التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ»، حديث: ٣٥، والدارمي: ١/٧٧، والحاكم: ١/ ١١١، من طريق معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٢- أخرجه البخاري: ١/ ٢٤٣، كتاب العلم، باب: «إثم من كذب على النبي ﷺ»، حديث: ١٠٨، ومسلم في المقدمة، باب: «تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ»، حديث: ٢، وأحمد: ٣/ ٩٨، من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعًا.

وله طريق أُخرَى من طريق الزهري، عن أنس، أخرجه الترمذي: ٥/ ٣٥، كتاب العلم، باب: «ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ»، حديث: ٢٦٦١، وابن ماجه: ١/ ١٣، حديث: ٣٢، من طريق الليث بن سعد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه، من حديث الزهري، عن أنس، وقد روى هذا الحديث من غير وجه، عن أنس. وله طريق أُخرَى عن قتادة، عن أنس. وأخرجه أحمد: ٣/ ٢٧٨، والطيالسي١/ ٣٨، حديث ٩٧، والدارمي: ١/ ٧٧، وأبو يعلى: ٥/ ٢٨٨، رقم: ٢٩٠٩. وأخرجه أحمد: ٣/ ١١٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٦، ٢٧٨، وأبو نعيم في الحلية: ٣/ ٣٣، من طريق سليمان التيمي، عن أنس.

قَالَ: جَاءَ أَنسٌ إِلَى الْحَجَّاجِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَنْ رَسُولِ اللهِ، أَوْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ؛ وذَاكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ أَلاَّ أَكُونَ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا قَطَن بن نُسَير،(٣) حدثنا جعفر بن سليمان، أخبرنا عمرو بن دينار، عن بعض ولد صهيب، قال: قال له بنوه ـ يعني لصهيب ـ: يَا أَبَانَا، مَالَكَ لاتُحَدِّثُنَا كَمَا يَتَحَدَّثُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ؟! قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ»؛ فَذَاكَ الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، لا الْمَكِّيُّ، ولم يُحَدِّثْهُ عَنْ صهيب، غَيْرُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (عن عمرو).

حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم، حدثنا ابن المبارك، أنبأنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ

١- أخرجه أحمد: ٣/ ١٧٢، ٢٠٩، والدارمي: ١/ ٧٧، من طريق شعبة، عن عتاب، عن أنس ابن مالك مرفوعًا.

٢- أخرجه أحمد: ١/ ٦٥، والبزار: ١/ ١١٣- كشف، حديث: ٢٥، من طريق عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن عثمان.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٤٨، وقال: رواهما أحمد، وأبو يعلى والبزار وفي رواية البزار، قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وكذلك أبو يعلى وهو حديث رجاله رجال الصحيح، والطريق الأول فيها عبدالرحمن ابن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق.

٣- في أ: بشير.

٤- أخرجه الطبراني في «الكبير»، كما في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٢، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، وهو متروك الحديث.

مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَيْهِ الحَوْلُ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ بِحَدِيثٍ.

أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي، أنبأنا إسحاق بن موسى الأنصاري، وحدثنا أحمد ابن الحسين بن نصر الحذَّاء،[1] ومحمد بن صالح بن ذريح، والحسين بن عبدالله بن يزيد، وإسماعيل بن حماد، قالوا: حدثنا إسحاق بن موسى، أنبأنا معن بن عيسى، أنبأنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن إدريس الأودي، عن شعبة، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَإِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِلَى أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: مَا هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي تُكْثِرُونَ على رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَحَبَسَهُم بِـ«المَدِينَةِ» حَتَّى اسْتُشْهِدَ.[2]

قَالَ الشَّيْخُ: وهَذَا الحَدِيثُ لا يَرْوِيه عَنْ مَالك إلا مَعْنٌ، وَمَالكٌ لَمْ يَرْوِ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الكُوفِيِّينَ إلا عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ إدريس، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِه، وَهَذَا الحَدِيثُ - عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شُعْبَةَ - مَشْهُورٌ فِي تَحرِيمِ المُسْكِرِ، وَفِي التَّشْدِيدِ عَلَى الرَّوَافِضِ، فَرَوَى عَنْهُ. وَهَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شُعْبَةَ مَشْهُورٌ، وَقَدْ قَالَ مَالكٌ: كَمَا لَمْ يَرْوِ أَوَّلُونَا عَنْ أَوَّلِيهِمْ؛ كَذَلِكَ لا يَرْوِي آخِرُونَا عَنْ آخِرِيهِم. ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

وأخبرنا يحيى بن محمد البحيري، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا محمد بن حبيب، أخبرني مروان بن جناح، أنبأنا يونس بن ميسرة بن حلبس[3]، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى هَذَا المِنْبَرِ- مِنْبَرِ «دِمَشْقَ»- يَقُولُ: أَقِلُّوا الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأَنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ لا مَحَالَةَ؛ فَإِنْ كُنْتُم مُتَحَدِّثِينَ فَتَحَدَّثُوا بِمَا كَانَ يُتَحَدَّثُ بِهِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ[4].

١- في أ: الخذاد.

٢- أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبيه، كما في«مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٤، وقال الهيثمي: هذا أثر منقطع، وإبراهيم ولد سنة عشرين، ولم يدرك من حياة عمر إلا ثلاث سنين، وابن مسعود كان بالكوفة، ولا يصح هذا عن عمر. ورده الحافظ ابن حجر في هامش الأصل، فقال: قلت: بل هذا صحيح عن عمر من وجوه كثيرة، وكان عمر شديداً في الحديث. والأثر أيضًا رواه الخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث»: صـ ٨٧.

٣- في ط: حابس، والصواب ما أثبتناه.

٤- أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث»: ص٩١، من طريق ربيعة بن زيد، عن عبدالله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية، فذكره.

البَابُ الثَّانِي

وِزْرُ الكَذِبِ [١] عَلَى رَسُولِ اللهِ؛ إِذَا أَضَلَّ بِهِ النَّاسَ

حدثنا صالح بن أبي عصمة الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا محمد بن عيسى بن سميع، أخبرنا محمد بن أبي الزُّعيزعة، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «مَنِ انْتَفَى مِنْ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [٢].

قَالَ عَبْدُاللهِ: فَلَبِثْنَا بِذَلِكَ زَمَانًا نَخَافُ الزِّيَادَةَ فِي الحَدِيثِ؛ إِذْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلا حَرَجَ؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي ذَلِكَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ وَلا حَرَجَ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، أَلا وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا قَالَ مِنْ حَسَنَةٍ فَاللهُ وَرَسُولُهُ يَأْمُرَانِ بِهَا، قَالَ: ﴿ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ﴾» [٣] [النحل: ٩٠].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَنْ محمد بن أبي الزعيزعة ـ محمد بن عيسى بن سميع، وَيَرْوِي عَنْهُ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا.

أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا محمد ابن سلمة الحراني، عن الفزاري، عن طلحة بن مصرف، عَنْ عبدالرحمن بن عوسجة، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، [٤] ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ النَّاسَ ـ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [٥].

---

١ ـ في أ: الكاذب.

٢- أخرجه البزار: ١/ ١١٥- كشف، حديث: ٢١١، من طريق عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر. والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٤٤، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٣- هذا جزء من الحديث السابق.

٤- أخرجه الطبراني في «الأوسط»، كما في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥١، وقال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا موسى بن عمران الحضرمي، قال الهيثمي: وهو متروك.

٥- وردت هذه الزيادة: «ليضل به الناس» عن ابن مسعود، وعمرو بن حريث، والبراء بن عازب. أما حديث ابن مسعود فقد أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار»: ١/ ١٧٤، والطبراني كما في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٤٤، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. أما حديث البراء فيرويه =

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيه عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف غَيْرُ الفزَارِيِّ، وَهَذَا الفزَارِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عبيدالله العرزميُّ الكُوفِيُّ، هكَذَا يُخْبِرُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، فِي هَذَا الحَدِيث، وَفِي غَيره، وَلا يُسَمِّيه لِضَعْفِه، وَلا يَرْوِي هَذَا الحَدِيثَ عَنِ العرزمِيِّ، وَهُوَ الفزارِيُّ، إِلا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِي.

حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباريُّ، أخبرنا محمد بن عمرو بن حنان[1]، أخبرنا بقية، أخبرنا محمد الكوفيّ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ ـ فَلْيَتَبوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا يَرْوِيه بِهَذَا الإِسْنَاد غَيْرُ بَقِيَّةَ عَنْ مُحَمَّد، وَمُحَمَّدٌ الكُوفِيُّ رُبَّمَا نَسِيَهُ بَقِيَّةُ؛ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ وَهُوَ مَجْهُولٌ.

حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة الختلي، حدثنا محمد بن أبان، أنبأنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة ـ وهو ابن مصرف ـ عن عمرو بن شرحبيل، عَنْ عَبْدِالله؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ ـ فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّف: فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ عَلِيٍّ بَدَلَ عَبْدِالله، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ جَوَّدَ إِسْنَادَهُ.

= محمد بن عبيدالله العرزمي، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عنه والعرزمي قال فيه الحافظ: متروك. أما حديث عمرو بن حريث فرواه الطبراني في «الكبير»، كما في «المجمع»: ١/ ١٤٦، وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، وفي الباب عن عمرو بن عبسة، أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ١/ ١٥١، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن.

١- في ط: حبان، والصواب ما أثبتناه.

٢- أخرجه أحمد: ٣/ ٣٠٣، والدارمي: ١/ ٦٦، المقدمة، باب: ٢٥، وابن ماجه: ١/ ١٣، المقدمة، باب: «التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ» حديث رقم: س ٣٣، من طريق أبي الزبير، عن جابر.

٣- تقدم تخريج هذا الحديث، أما بدون الزيادة فأخرجه الترمذي: ٢/ ١١٠، والطحاوي: ١/ ١٦٧، والطيالسي: ٢٦٢، وأحمد: ١/ ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٥٤، عن ابن مسعود مرفوعًا.

أخبرنا علي بن سعيد بن بشير، أنبأنا سهل بن زنجلة، وابن حميد، قالا: حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عَنْ جَدِّه قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ بِهِ - فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيهِ - فِيمَا عَلِمْتُ - إِلا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ.

البَابُ الثَّالِثُ

شِدَّةُ عُقُوبَةِ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَيُحِلُّ الحَرَامَ، وَيُحَرِّمُ الحَلالَ

حدثنا محمد بن عبيد[٢] الله بن فضيل الحمصي، أخبرنا محمد بن مصفى، أخبرنا بقية، عن محمد الكوفيّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع - عن جابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ لِيُحِلَّ حَرَامًا، أَوْ يُحَرِّمَ حَلالاً، أَوْ يُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ - فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأحمد بن يوسف بن الضحاك، قالوا: أخبرنا عمرو بن مالك، أخبرنا جارية ابن هرم، أخبرنا عبدالله بن بسر الحبراني[٤]. وقال ابن الضحاك: عن أبي راشد الحبراني[٥]، كناه، وقالوا: عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأنماري[٦]، وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»، وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ»، وَقَالُوا: «أَوْ رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ»، وَقَالَ ابْنُ الضَّحَّاكِ: «حَدِيثًا قُلْتُهُ - فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الضَّحَّاكِ: «بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ»[٧].

١- أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع»: ١/ ١٥٢، وقال الهيثمي: وفيه عمر بن عبدالله بن يعلى، وهو متروك الحديث.

٢- في ط: عبد.

٣- أخرجه أحمد: ٣/ ٣٠٣، وابن ماجه رقم: ٣٣، من طريق أبي الزبير، عن جابر بلفظ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٤- في ط: بشر الحيراني، والصواب ما أثبتناه.

٥- في ط: الحيراني، والصواب ما أُثبِتَ.

٦- في ط: الأنصاري، والصواب ما أثبتناه.

٧- أخرجه أبو يعلى في: «مسنده»: ١/ ٧٥، رقم: ٧٣، والطبراني في «الأوسط»، كما في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٤٧، وقال الهيثمي: وفيه جارية بن الهرم الفقيمي، وهو متروك الحديث.

قَالَ الشَّيْخُ: كُلُّ مَنْ رَوَىٰ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ جَارِيَةَ بْنِ هَرَم ـ سَرَقَهُ مِنْ يَحْيَى بْنِ بِسْطَامٍ المُصَفِّرِ، وَالحَدِيثُ لَهُ عَنْ جَارِيَةَ، وعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الغُبَرِي[1] حَدَّثَ بِهِ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى الأَيلِيُّ، وعَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ البَغْدَادِيُّ، وَسَرَقُوهُ مِنْهُ.

البَابُ الرَّابِعُ

أَعْظَمُ الكَذِبِ هُوَ الكَذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ كَالكَذِبِ عَلَى غَيْرِهِ

أخبرنا أحمد بن علي،[2] أخبرنا إبراهيم بن الحجاج، أخبرنا عبدالواحد بن زياد، أخبرنا صدقة بن المثنى النخعي، حدثني رياح بن[3] الحارث، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَهُوَ فِي المَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ «الْكُوفَةِ»، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ؛ فَأَوْسَعَ لَهُ المُغِيرَةُ. قَالَ: هَا هُنَا فَاجْلِسْ. فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ. فَقَالَ سَعِيدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ؛ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[4].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ غَيْرُ صَدَقَةَ بْنِ المُثَنَّى [النخعي].

حدثنا الفضل بن الحباب، أخبرنا مسدد، عن يحيى ـ هو ابن سعيد القطان ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ـ كَذَا قَالَ لَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ـ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، فَحَمِدَاللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ هَذَاالنَّوْحِ فِي الإِسْلَامِ ـ وَكَانَ مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ؛ فَنِيحَ عَلَيْهِ ـ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ؛ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، يُعَذَّبُ»[5].

---

١ في ط: السكري.

٢- في أ: على المثنى.

٣- في أ: ابن.

٤- أخرجه البزار: ١/ ١١٤ كشف، حديث: ٢٠٨، وأبو يعلى: ٢/ ٢٥٧، رقم ٩٦٦، من طريق صدقة بن المثنى، عن جده رياح بن الحارث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٤٦، وقال: رواه البزار، وأبو يعلى، وله عندهما إسنادان: أحدهما رجاله موثقون. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية»: ٣٠٨٧، وعزاه لأبي يعلى.

٥- أخرجه البخاري: ٣/ ١٩١، كتاب الجنائز، باب: «مايكره من النياحة على الميت»، حديث: ١٢٩١، ومسلم: ١/ ١٠، المقدمة، باب: «تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ» ٤/ ٤، من =

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، حدثني محمد بن إبراهيم ابن دينار، عن أسامة بن زيد، عن عبدالوهاب بن بُخت، عن عبدالواحد البصري، عن واثلة بن الأسقع قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ منْ أَفْرَى الفِرَى أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ أَقُلْ، وأَنْ يُرِيَ الإِنْسَانُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ، وأَنْ يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه»(١).

البَابُ الخَامِسُ

الكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ الله لا يُرِيحُ رَائحَةَ الجَنَّة

حدثنا بنان(٢) بن أحمد بن علوية القطان، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز، عن أبيه، عن أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: «مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ، أَوْ عَلَى عَيْنَيْهِ، أَوْ عَلَى وَالِدَيهِ - فَإِنَّهُ لا يُرِيحُ رَائِحَةَ الجَنَّة»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ إِسْمَاعِيلُ بْنَ عَيَّاشٍ.

أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أملانا صدقة، حدثني محمد بن راشد، عن النعمان بن راشد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاثَةٌ لا يُرِيحُونَ رِيحَ الجَنَّةِ: رَجُلٌ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، وَ رَجُلٌ كَذَبَ عَلَيَّ، ومَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ»(٤).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ مِنْ حَدِيث الزُّهْرِيِّ لا يُرْوَى إِلابِهَذَا الإِسْنَاد، وَصَدَقَةُ هَذَا هو: صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِالله السَّمِينُ، يُكَنَّى: أَبَا مُعَاوِيَةَ، دِمَشْقِيٌّ ضَعِيفٌ.

= طريق سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن المغيرة به.

١- أخرجه الحاكم في «المدخل»، كما في «الأسرار المرفوعة» لعلي القاري: ص ٢٤، وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البزار ١/ ١١٥ - كشف، ورجاله رجال الصحيح، كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٤٤.

٢- في ط: بيان، والصواب ما أثبتناه.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١/ ١٨٧ وعبدالرزاق: ٢١، والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٥/ ٣١٤، الشطر الأخير منه، وابن الجوزي في «الموضوعات»: ١/ ٨٦، من طريق عبدالرحمن ابن عبدالله ابن محيريز، عن أبيه، عن أوس بن أوس مرفوعًا، وذكره الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٥١، وقال: وإسناده حسن.

٤- أخرجه البزار: ١/ ١١٦ - كشف، رقم ٢١٤، من طريق عبدالرزاق بن عمر، عن الزهري، عن =

البَابُ السَّادسُ

مَا يَسْتَوْجِبُ الكَاذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس، أخبرنا موسى بن أيوب النّصيبي، حدثنا عبدالله بن عصمة النّصيبي، عن مقاتل، عن ابن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا - فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»[1].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ لا يُرْوَى إِلا عَنْ مُقَاتِلٍ عَنْهُ، وَمُقَاتِلٌ هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ، ضَعِيفٌ.

حدثنا علي بن الحسين بن علي، أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي، حدثنا الفضل بن عوف عمُّ الأحنف، حدثنا عبدالعزيز بن أبي روّاد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَذَبَ العَبْدُ تَنَحَّى المَلَكُ عَنْهُ مِيلاً مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ»[2]. وَيُرْوَى - مِنْ هَذَا الوَجْهِ - هَذَا الحَدِيثُ.

البَابُ السَّابِعُ

اتِّقَاءُ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلامَا يَعْلَمُهُ وَيَعْرِفُهُ وَيَتيقَّنُهُ

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا معلى بن مهدي، أخبرنا أبو عوانة، عن

= سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا. وقال البزار: لا نعلم هذا اللفظ يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٤٨، وقال: رواه البزار، وفيه عبدالرزاق بن عمر، ضعيف، لم يوثقه أحد.

١- أخرجه أبو داود في «السنن» برقم: ٤٥٣٠، من حديث قيس بن عباد قال: انطلقت أنا، والأشتر إلي علي عليه السلام .... والنسائي: ٨/ ١٩، كتاب القسامة، باب: «القود بين الأحرار والمماليك في النفس»: ٤٧٣٤، وأحمد في «المسند»: ١/ ١١٩، ١٢٢، والبيهقي: ٨/ ٢٩ و«مشكل الآثار» للطحاوي: ٢/ ٩٠، والدارقطني: ٣/ ٩٨، وذكره الهيثمي في «المجمع»: ٦/ ٢٨٨، ٢٨٩، من حديث عمرو بن عوف، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه كثير بن عبدالله، والجمهور علي تضعيفه، وقد حسن الترمذي له حديثاً.

٢- أخرجه الترمذي: ٤/ ٣٤٨، كتاب البر، باب: «ماجاء في الصدق والكذب»، حديث: ١٩٧٢، =

عبدالأعلى الثعلبي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا الحَدِيثَ إلاَّ عَلَيَّ مَا قَدْ عَلِمتُم؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

أخبرنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن صالح ح، وأنبأنا عبدالله بن محمد بن أسلم، وأنبأنا حرملة، قالا: حدثنا ابن وهب قال: وأخبرني عمرو بن الحارث: أن يحيى بن ميمون حدثه: أن وداعة الحمدي حَدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ بِجَنْبِ مَالِكِ بْنِ عُبَادَةَ، أَبِي مُوسَى الغَافِقِيِّ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَقُصُّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ مَالِكٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَافِلٌ أَوْ هَالِكٌ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالقُرْآنِ؛ فَإِنَّكُمْ سَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يَشْتَهُونَ الحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ عَقَلَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ، وَمَنِ افْتَرَى عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا، أَوْ مَقْعَدًا مِنْ جَهَنَّمَ»[٢]، لاأَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري، أخبرنا الفضل بن سهل، أخبرنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حُدِّثْتُم عَنِّي حَدِيثًا تَعْرِفُونَهُ، وَلا تُنْكِرُونَهُ ـ فَصَدِّقُوا بِهِ، وَإِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثًا تُنْكِرُونَهُ وَلا تَعْرِفُونَهُ ـ فَلا تُصَدِّقُوا بِهِ»[٣].

= وأبو نعيم في «الحلية»: ٨/ ١٩٧، ومن طريق عبد الرحيم بن هارون عن عبد العزيز به وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب.

١- أخرجه أحمد: ١/ ٢٦٩، والترمذي: ٢٩٥١، من طريق سفيان، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن سعيد، عن ابن عباس، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أبو يعلى: ٥/ ٢٢٨، من طريق أبي عوانة، عن عبدالأعلى به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٤٩، ١٥٠، وقال رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبد الأعلى بن عامر، والأكثر على تضعيفه.

٢- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٧/ ٣٠١، ٣٠٢، والطبراني في «الكبير»: ١٩/ ٢٩٦، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص: ١٧٢، عن مالك بن عبادة أبي موسى الغافقي، قال البخاري في «التاريخ»: ٧/ ٣٠١: «له صحبة».

٣- أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ١١/ ٣٩١، وفي آخره: «وإذا حدثتم عني حديثًا تنكرونه فكذبوا به»، وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٠/ ٢٣٠، رقم: ٢٩٢١١، وعزاه للحكيم الترمذي، عن أبي هريرة.

البَابُ الثَّامِنُ

مَا الَّذي يَسْتَوْجِبُ مِنَ الإِثْمِ مَنْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولَ الله ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا لَمْ يَقُلْهُ؟

أخبرنا الحسن بن محمد المدني، أخبرنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني الليث، عن ابن الهاد، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدالله بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدالله بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدالله بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سمعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الهَادِ.

أنبأنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا أحمد بن علي الأفطح، أخبرنا يحيى بن زهدم بن الحارث، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ العِزِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذِبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ عَنِ العِزِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، لا يُرْوَى إلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، حدثني محمد بن إبراهيم ابن دينار، عَنْ يزيد بن أبي عبيد، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا لَمْ أَقُلْهُ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

حدثنا محمد بن الضحاك، عن عمرو بن أبي عاصم النبيل، أخبرنا عيسى بن عبدالله، وعمران بن عبدالرحيم، وإبراهيم بن سهل، قالوا: أخبرنا بكر بن بكار، أخبرنا عائذ بن شريح، عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فِي رِوَايَةِ

١- أخرجه الدارمي في «سننه»: ١/ ٧٦، من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن عمر بن عبدالله ابن عروة، عن عبدالله بن عروة، عن عبدالله بن الزبير مرفوعًا. وهذا طريق ابن عدي، وقد أشار إليه الحافظ في «الفتح»: ١/ ٢٤٢.

٢- روي هذا الحديث عن قيس بن سعد بن عبادة من غير طريق ابن عدي: أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣/ ٤٢٢، وذكره الهيثمي في «المجمع»: ٥/ ٧٣، وعزاه لأحمد وأبي يعلى، وقال: وفيه راو لم يسم.

٣- أخرجه البخاري: ١/ ٢٤٣، كتاب العلم، باب: «إثم من كذب على النبي ﷺ»، حديث: ١٠٩، وأحمد: ٤/ ٤٧، من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع مرفوعًا.

حَدِيثٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيه بكْرُ بْنُ بكَّارٍ، عَنْ عَائِذٍ.

البَابُ التَّاسِعُ

تَحْرِيمُ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، أخبرنا أيوب بن علي بن هيصم بن أيوب بن مسلم[٢] ابن خيشنة[٣] الكناني، أخبرنا زياد بن سيار، حدثتنا عزة بنت أبي قرصافة، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَدِّثُوا عَنِّي بِمَا تَسْمَعُونَ، وَ لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ؛ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ عَلَيَّ غَيْرَ مَا قُلْتُ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ»[٤].

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، أخبرنا أيوب بن علي قال: سمعت ابن زياد بن سيار يقول: كَانَ اسْمُ أَبِي قِرْصافة: جَنْدرة بن خيْشنة.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي قرصافة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لاَ يُرْوَى إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، أخبرنا سيف ابن هارون، عن عصمة بن بشير، عن الفرع، قَالَ: سَمِعْتُ المنقع قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طُولٌ، قَالَ: عَنْ أَبِيهِ: رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ إِبطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ، يَقُولُهَا ثَلاثًا». قَالَ المنقع: فَلا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ الحَدِيثَ إِلا حَدِيثًا يَنْطِقُ بِهِ كِتَابٌ، أَوْ جَرَتْ بِهِ سُنَّةٌ. أَوَ يُكْذَبُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِه، فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِه؟[٥].

قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا يَرْوِيهِ إلاسَيْفُ بنُ هَارُونَ البرجمِي؛وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١- أخرجه البزار: ١/ ١١٥ـ كشف، رقم: ٢١٢، من طريق بكر بن بكار، ثنا عائذ بن شريح، عن أنس. قال البزار: أخرجته لقوله في رواية حديث: ولا نعلم أحدًا قال في رواية حديث إلا عائذ بن شريح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٠، وقال: قلت: هو في الصحيح خلا قوله: في «رواية حديث»، رواه البزار، وفيه عائذ بن شريح، وهو ضعيف.

٢ـ في ط: سلم، والصواب ما أثبتناه.

٣ـ في ط: حيشنة.

٤- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٣، عن أبي قرصافة، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده لم أر من ترجمهم.

٥ - أخرجه ابن سعد في «الطبقات»: ٧/ ٦٣ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» :١/ ١٤٥، ١٤٦، وعزاه للطبراني في «الكبير» وقال: وفيه سيف بن هارون البرجمي، وهو متروك.

البَابُ العَاشِرُ

الرَّاوِي عَنْ رَسُول الله ﷺ حَدِيثًا كَذِبًا فَهُوَ أَحَدُهُمَا، وَإِنْ كَانَ الكَاذِبُ فِيهِ غَيْرَهُ

أنبأنا الفضل بن الحباب، أخبرنا محمد بن كثير، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا ـ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ـ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ»[1].

أخبرنا الحسن بن علي بن سليمان القطان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، أَوْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ـ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ»[2].

البَابُ الحَادِيَ عَشَرَ

مَنْ شَدَّدَ مِنَ الصَّحَابَةِ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فَرَقًا مِنَ الكَذِبِ فِيهِ، وقَالَ: كبِرْنَا ونَسِينا

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، والحسن بن على بن سليمان قالا: أنبأنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ ابْنَ أَرْقَمَ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ يَقُولُ: إِنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالحَدِيثُ ـ عَنْ رَسُول الله ﷺ ـ شَدِيدٌ[3].

١ـ أخرجه مسلم في «المقدمة»: ١/ ٩، وابن ماجه: ١/ ١٤ والبيهقي في «دلائل النبوة»: ١/ ٣٤، من حديث سمرة بن جندب.

٢- أخرجه مسلم في «المقدمة»: ١/ ١٠، باب: «وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين، والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ»، والترمذي: ٥/ ٣٥، كتاب العلم، باب: «ما جاء فيمن روى حديثًا، وهو يري أنه كذب»، حديث: ٢٦٦٢، وابن ماجه: ١/ ١٤، باب: «من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا، وهو يرى أنه كذب»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٣- أخرجه ابن ماجه: ١/ ١١، المقدمة، باب: «التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ»: ٢٥، والخطيب في «الكفاية»: ص ١٧١.

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، أنبأنا يوسف بن موسى القطان، أخبرنا يعقوب بن محمد الزهري، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: صَحبتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص، والمقداد بن الأسود؛ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنهُمْ يَتَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إلا أنّي سَمِعْتُ طَلْحةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يتحدَّثُ عَنْ يومِ أُحُد.

البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَقُولُ: لأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْه

أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة[1]، عن علي، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِالحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَ اللهِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْه.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، أخبرنا عبدالرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان، عن علي بن أبي طالب، قال: إِذَا قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَ اللهِ لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مَا لَمْ يَقُلْ.

قَالَ الشَّيْخُ: سمعت علي بن أحمد بن مروان، يقول: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مَعِين، فَذُكِرَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ عِنْدَهُ. فَقَال بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يكذب؛ فَغَضِبَ وقَالَ: لأَنْ يَخِرَّ عَلِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَتَخْطَفَهُ الرِّيَاحُ بِأَسِنَّتِهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

البَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

مَنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ فَزِعَ، وقَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ؛ تَحَرُّجًا مِنَ الزِّيَادَة

حدثنا يحيى بن محمد بن البختري، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد ابن زيد، عن ابن عون، عن محمد، قال: كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَزِعَ منهُ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[2].

١- في ط: عقله، والصواب ما أثبت.

٢- أخرجه ابن ماجه: ١/ ١١، المقدمة، باب: «في التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ»، ٢٤ والدارمي ١/ ٨٤، والخطيب في «الكفاية»: ص ٢٠٦، من طريق محمد بن سيرين، عن أنس.

أخبرنا محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، أخبرنا ابن عون، عن مسلم البطين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عمرو ابن ميمون الأودي، قال: كُنْتُ آتِي ابْنَ مَسْعُودٍ كلَّ خَمِيسٍ فَإِذَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ، انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ. ثُمَّ قَالَ: أَوْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ فَوقَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ شَبِيهًا بِذَلِكَ، أَوْ كَمَا قَالَ[١].

حدثنا علي بن محمد بن الحداد الحلبي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأنا أبي، عن مالك أَنَّهُ قَالَ: مَا كَانَ مِنَ الحَدِيثِ عَنْ غَيْرِ رَسُولِ اللهِ فَلا بَأسَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ عَلَى المَعْنَى، ومَا كَانَ عَنْ رَسُولِ اللهِ فَيُؤْتَى اللَّفظُ كَمَا قَالَ[٢].

البَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

إِنْكَارُ مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ عَلَى مَنْ أَكْثَرَ مِنْهُمُ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، لِئَلاَّ يَكْذِبَ عَلَيْهِ

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ومحمد بن يحيى بن سليمان، قالا: حدثنا خلف ابن هشام، أنبأنا حماد بن زيد، عن رجاء بن أبي سلمة، أنبأنا إسماعيل بن عبيدالله: أَنَّ مُعَاوِيَةَ نَهَى أَنْ يُحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، إلا حَدِيثًا ذُكِرَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فَأَقَرَّهُ عُمَرُ؛ إِنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ أَخَافَ النَّاسَ فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

أخبرنا القاسم بن الليث الرَّسْعَنِي[٤]، أنبأنا زياد بن يحيى، حدثنا حاتم بن وردان، أنبأنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قَالَ: لَوْلا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، ما حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ. ثُمَّ تَلا هَذه الآيَةَ: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ** ... ﴾ [البقرة: ١٥٩]، إِلَى آخِرِ الآيَةِ[٥].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، أخبرنا دُحَيْم، أنبأنا ابن أبي فديك، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١- أخرجه ابن ماجه: ١/ ١٠، المقدمة، باب: «التوقي في الحديث من رسول الله ﷺ» ٢٣، والدارمي: ١/ ٨٣، وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح، احتج الشيخان بجميع رواته.

٢- انظر الكفاية في علم الرواية: ص ١٢٩. ٣- تقدم.

٤ ـ في ط: الربيعي، والصواب ما أثبتناه.

٥- أخرجه البخاري: ١/ ٢٥٨، كتاب العلم، باب: «حفظ العلم»، حديث: ١١٨.

وِعَاءَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الحُلْقُومُ(١).

أنبأنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا أبو مصعب، حدثني محمد بن إبراهيم ابن دينار، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ أنه قال: إِنَّ النَّاسَ قَالُوا: قَدْ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ الحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي. قَالَ: فَلَقِيتُ رَجُلاً فَقُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ سُورَةٍ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ البَارِحَةَ فِي العَتَمَةِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي. قَالَ: فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَقُلْتُ: ولكني أَدْرِي، قَرَأَ رَسُولُ اللهِ بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا(٢).

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا أبو مصعب، حدثني محمد بن إبراهيم ابن دينار، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ: إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا أَنْسَاهُ، فَقَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ، فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ، فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا قَطُّ(٣).

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا عمي محمد بن مهدي، أخبرنا عنبسة بن خالد، عن يونس، قال: قال ابن شهاب: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَلا أُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ(٤).

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو عبيدالله المخزومي(٥)، أخبرنا سفيان، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ

١- أخرجه البخاري: ١/ ٢٦١، كتاب العلم، باب: «حفظ العلم» حديث ١٢٠ من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

٢- أخرجه البخاري (١/ ٢٥٨) كتاب العلم: باب «حفظ العلم» حديث: ١١٨، ومسلم: ٤/ ١٩٤ كتاب فضائل الصحابة، باب «فضائل أبي هريرة».

٣- أخرجه البخاري: ١/ ٢٥٩، كتاب العلم، باب: «حفظ العلم»، حديث: ١١٩، ومسلم: ٤/ ١٩٤ كتاب فضائل الصحابة، باب: «فضائل أبي هريرة».

٤- أخرجه مسلم: ٤/ ١٦٧، كتاب: فضائل الصحابة: ١٦٠، وأبو داود: ٢/ ٣٤٤، كتاب: العلم، باب: «في سرد الحديث» حديث: ٣٦٥٤، وأحمد: ٦/ ١١٨، ١٥٧.

٥- في ط: المجزومي، والصواب ما أثبتناه.

أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لا أَكْتُبُ"(١).

حَدَّثنا محمد بن عبدالله بن فضيل الحمصي، أخبرنا يحيى بن عثمان، أخبرنا محمد ابن كثير، عن ابن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا مرَّ بالسُّوق قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَم يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَيُّهَا النَّاس، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار»(٢) فدعُوا أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَبوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار، إِنْ كان هُوَ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

البَابُ الخَامسَ عَشَرَ
مَنْ كَانَ يأْخُذُ مِنْهُمْ بالخَبَرِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَغَيْرِهِ حِفْظًا عِنْدَ قِصَرِ الإِسْنَادِ

حدثنا عَبدَان الأهوازي، حدثنا وهب، عن بقية، أنبأنا خَالد، عن الجريري، عن أبي نضرة، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيد: أَلا تُكْتِبُنَا فَإِنَّا لا نَحفَظُ؟ قَالَ: لا، ولَكِن احفَظُوا عنَّا كَمَا حَفِظْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣).

أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن خلاد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَكْتُبَ مَا سَمِعْنَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا(٤).

١- أخرجه البخاري: ١/ ٢٤٩، كتاب العلم، باب: «كتابة العلم»، حديث: ١١٣ والترمذي: ٥/ ٣٩، كتاب العلم، باب: «ما جاء في الرخصة فيه» أي الكتابة، حديث: ٢٦٦٨، ٥/ ٦٤٤، كتاب: المناقب، باب: «مناقب أبي هريرة ﷺ»، حديث: ٣٨٤١، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢- أخرجه البخاري: ١/ ٢٤٤، حديث رقم: ١١٠، ومسلم في «المقدمة»، ١/ ١٠ حديث رقم: ٣، من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وعند البخاري زيادة في أوله، وليس عندهما لفظ «ابن عدي».

٣- أخرجه الحاكم: ٣/ ٥٦٤، و الدارمي: ١/ ١٢٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم»: ١/ ٦٤ والخطيب في «تقييد العلم» ص ٢٩، ٣٠، ٣١، من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد.

٤ ـ أخرجه الترمذي: ٥/ ٣٧، كتاب العلم، باب: «ما جاء في كراهية كتابة العلم»، حديث: ٢٦٦٥، والدارمي: ١/ ١٩١، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار عن أبي =

قَالَ الشَّيْخُ : حـدث ابْنُ عيـينة، عن عبـدالرحـمن بن زيد بن أسلم بِهَذَا الحَدِيث، وَحَدِيث: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ، ودَمَانِ»، وَابْنُ عُيَيْنَةَ أَوْثَقُ مِنْهُ .

حدثنا عبدالله بن محمد بن حيان بن مقـير، حدثنا محمد بن أبَان، أخبرنا عبدالله بن رجاء، عن هشـام بن حسان، قـال: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ إلا حَدِيثًا وَاحِدًا أملاه عَلَيَّ ابْنُ سِيرِينَ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظْتَهُ فَامْحُهُ[١] .

البَابُ السَّادسَ عَشَرَ

اسْتِئْذَانُهُمْ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ وَإِذْنُهُ لَهُمْ لَمَّا كَثُرَ، وَمَنْ دُونَ بَعْدَهُمْ لَمَّا طَالَ الإِسْنَادُ

أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إسحاق بن يحيى ابن طلحة بن عبدالله، عن مجـاهد، عن عبد الله بن عمرو، وقَالَ: كَانَ عِنْدَ رَسُول الله أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِه، وأَنَا مَعَهُمْ، وأَنَا أَصْغَرُ الـقَوْمِ، فَقَالَ الـنَّبِـيُّ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ الـنَّار»، فَلَمَّا خَرَجَ الـقَومُ قُلْتُ لَهُمْ: كَيْفَ تُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُول الله وَقَدْ سَمِعْتُمْ مـا قَالَ: وَأَنْتُم تَنْهَمِكُونَ فِي الحَدِيث عَنْ رَسُول الله ! قَالَ: فَضَحِكُوا، وقَالوا[٢]: يَا ابْنَ أَخِينَا، إِنَّ كل مَا سَمِعْنَا مِنْهُ فَهُوَ عِنْدَنَا فِي كِتَابٍ[٣] .

حدثنا أحمد بـن عمير بن يوسف بن جوصاء ـ هو ابن جـوصاء ـ أخبرنا محمد بن عمرو بن حنان، أخـبرنا بقية، أخـبرنا ابن ثَوْبان، حدثني أبو مدرك، حـدثني عباية بن رافع بن خـديج، عن أبيه رافع بن خـديج، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ

= سعيد. قـال الترمذي: وقد روي هذا الحديث من غـير هذا الوجه أيضًا عن زيد بن أسلم، رواه همام، عن زيد بن أسلم.

قلت: يقصـد حديث: «لا تكتبوا عني شـيئًا إلا القرآن، فمن كـتب عني شيئًا غيـر القرآن فليمحه» فـهذا رواه همـام، عن زيد بن أسلم، عن عطـاء بن يسـار، عن أبي سـعـيد الخـدري مرفوعًا. أخرجه مسلم في صحيـحه، كتاب: الزهد والرقائق، باب: «التثبت في الحديث، وحكم كتابة العلم».

١- أخرجه الدرامي: ١/ ١٢٠، المقدمة: باب: «من لم ير كتابة الحـديث»، أخبرنا سعيد بن عامر عن هشام به.

٢- في ط: فقال، والصواب ما أثبتناه.

٣- أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» ص: ٩٨، من طريق مـحمد بن يحيى، أخبـرنا عاصم بن علي... إلخ. وهذا سند ابن عدي، وذكره الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٥٦ـ١٥٧، =

أَشْيَاءَ فَنَكْتُبُهَا؟ قَالَ: «اُكْتُبُوهَا، وَلاحَرَجَ»[١].

حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام، أخبرنا عبدالله بن جعفر البرمكي، أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن ابن مُنَبِّه، عن أخيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي إلا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو؛ لأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُهُ[٢].

أخبرنا علي بن سعيد بن بشير، أخبرنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، أخبرنا عبدالله ابن عبدالله الأموي، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَأُحِبُّ أَنْ أَحْفَظَهُ فَأَنْسَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اِسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ»[٣].

حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا صَدَقَةُ بن خالد، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، أخبرنا هبيرة بن عبدالرحمن، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ يَكْثُرُ النَّاسُ عَلَيْهِ فِي الحَدِيثِ، جَاءَ بمجال لَهُ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِمْ ثُمَّ

= وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك.

١- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤/ ٣٢٩، والخطيب في «تقييد العلم» ص: ٧٢/ ٧٣، من طريق بقية بن الوليد، أخبرنا ابن ثوبان، ثني أبو مدرك، ثني عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه رافع ابن خديج به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٦ وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه أبو مدرك، روى عن رفاعة بن رافع، وعنه بقية، ولم أر من ذكره، والحديث ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٠/ ٢٣٢، حديث: ٢٩٢٢٢، وزاد نسبته للحكيم الترمذي وسمويه في فوائده.

٢- هو في الصحيح وقد تقدم تخريجه.

٣- أخرجه الترمذي: ٥/ ٣٨، كتاب العلم باب: «ما جاء في الرخصة فيه» أي كتابة العلم، حديث ٢٦٦٦، من طريق الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بالقائم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث، وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة، أخرجه البزار كما في «مجمع الزوائد»: ١/ ١٥٧، وقال الهيثمي: وفيه الخصيب بن جحدر، وهو كذاب. قال ابن حجر في هامش الأصل: هذا ضرب الشيخ عليه في الأصل فكأنه ليس بزائد. وللحديث شاهد عن أنس أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» ١/ ١٥٧، وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف.

قَالَ: هَذِهِ أَحَادِيثُ سَمِعْتُهَا، فَكَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَيْهِ[١].

حدثنا عبدالصمد بن عبدالله، ومحمد بن بِشر القزّاز الدمشقيان، قالا: حدثنا هشام بن عمار أخبرنا أبو الخطاب معروف الخياط، ويُخضب بحمرة، قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يُمْلِي عَلَى النَّاسِ الأَحَادِيثَ، وَهمْ يَكْتُبُونَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

حدثنا حسين بن يوسف الفربري[٢]، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا ابن حُمَيْد، أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم النخعي: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ جَرِيرٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَتَيْنِ، فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفًا.

حدثنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن سعيد، أخبرنا سفيان، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: مَا لِسَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ أَتَمَّ حَدِيثًا مِنْكَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ[٣].

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، أخبرنا أبو أحمد، عن شريك، عن أبي صخرة، قَالَ: رَأَيْتُ حَمَّادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ لَهُ: لا تَكْذِبْ عَلَيَّ.

حدثنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبدالجبار، عن سفيان، قال: قال عبدالملك بن عمير: إِنِّي لأُحدِّثُ بِالحَدِيثِ فَمَا أَدَعُ مِنْهُ حَرْفًا.

سمعت يحيى بن علي بن هاشم الخفّاف بـ «حلب» يقول: سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لنا محمد بن عمرو: لا أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تَكْتُبُوهُ؛ أَخَافُ أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ.

حدثنا أحمد بن محمد الحدثي[٤]، أخبرنا سليمان بن معبد، حدثنا عبدالرزاق، قال: سمعت معمرًا يقول: اجتمعت أنا، وشعبة، والثوري، وابن جريج، فَقَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ، فَأَمْلَى عَلَيْنَا أَرْبَعَةَ آلاف حَدِيث عَنْ ظَهْرِ القَلْبِ، فَمَا أَخْطَأَ إلا فِي مَوْضِعَيْنِ، لَمْ يَكُنِ الخَطَأُ مِنَّا وَلا مِنْهُ، إِنَّمَا كَانَ الخَطَأُ مِنْ فَوْق، فَإِذَا جَنَّ اللَّيْلُ خَتَمْنَا الكِتَابَ، فَجَعَلْنَاهُ تَحْتَ رُءُوسِنَا، وَكَانَ الكَاتِبُ شُعْبَةَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ فِي الكِتَابِ، وَكَانَ الرَّجُلُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو.

١- أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» ص: ٩٥-٩٦، من طريق صدقة بن موسى ثنا عتبة بن أبي حكيم عن هبيرة بن عبدالرحمن عن أنس بن مالك.

٢ ـ في ط: الغرنوي، والصواب ما أثبتناه.

٣- أخرجه الدارمي: ١/١٢٣، من طريق يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور.

٤ ـ في ط: الحربي، والصواب ما أثبتناه.

البَابُ السَّابِعَ عَشَرَ

مَنِ اخْتَارَ قِلَّةَ الحَدِيث، وَذَمَّ طَلَبَهُ وَكَثْرَتَهُ طَلَبَ السَّلامَةِ مِنَ الكَذِب

أخبرنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: دخلت على العمري - يعني الرجل العابد، عبدالله ابن عبد العزيز - فَقَالَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَبَ إِلَيَّ مِنْكَ، إلا أَنَّ فِيكَ عَيْبًا[1]، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تُحِبُّ الحَدِيثَ، أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ زاد المَوْت

حدثنا مغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد الموصلي، حدثني أخي زياد بن الخضر، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حَدَّثَنِي ابنُ لهيعة، عن قيس بن رافع، عن شفي ابن ماتع الأصبحي، قَالَ: يُفْتَحُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى خَزَائِنُ الحَدِيث.

حَدَّثَنَا يوسف بن الحجاج، أخبرنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي، أخبرنا ابن مُسْهِر، قال: كتب إلينا ابن لهيعة يَذْكُرُ عن يزيد بن أبي حبيب، قال: قَالَ لِي شفي بن ماتع الأصبحي: يُفْتَحُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهَا خَزَائِنُ الحَدِيث.

حَدَّثَنَا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثنا محمد بن غالب، أخبرنا مسلم، أخبرنا حماد، عن أيوب، قَالَ: تَذَاكَرُوا، فقال: مَا قَلَّ مِنَ الحَدِيثِ كَانَ خَيْرًا.

أخبرنا الفضل بن الحباب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، عن قرة بن خالد، أخبرنا عون، قَالَ: قَالَ عَبْدُالله: لَيْسَ العِلْمُ مِنْ كَثْرَةِ الحَدِيثِ، وَلَكِنِ العِلْمُ مِنَ الخشية.

سَمِعْتُ منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: سمعت بحر بن نصر يقول: سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: لَيْسَ العِلْمُ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، إِنَّمَا العِلْمُ نُورٌ يَجْعَلُهُ اللهُ تَعَالَى فِي القَلْبِ.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثني، أخبرنا وهب بن بقية، قال: سمعت خالد بن عبدالله يَقُولُ: سمعت ابن شبرمة يَقُولُ: أَقْلِلِ الرِّوَايَةَ تَفْقَهْ.

حدثنا محمد بن يحيى بن آدم المصري، حدثنا إبراهيم بن أبي داود، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، عن ربيعة، قال: إِنَّ الخَيْرَ يَنْقُصُ، وَالشَّرَّ يَزِيدُ، فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الأحَادِيثُ مِنَ الخَيْرِ لَنَقَصَتْ كَمَا يَنْقُصُ الخَيْرُ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، أخبرنا أبو عمير، أخبرنا ضمرة، عن رجاء بن جميل قال: سألت ربيعة عن حديث، فَقَالَ: عَلِمْتَ أَنِّي أَرْوِي: أَنِّي رَأَيْتُ

١- في أ: عيب.

الرَّأْيَ أَيْسَرَ عَلَيَّ تِبْعَةً مِنَ الحَدِيثِ.

حدثنا أحمد بن عبدالرحيم النسوي، أخبرنا أبو داود المروزي، سمعت عبدالرزاق يقول: سمعت الثوري يَقُولَ: مَا نعد طَلَبه ـ يَعْنِي الحَدِيثَ ـ فَضْلاً، وَلَوْ كَانَ خَيْرًا لَنَقُصَ كَمَا يَنْقُصُ الخَيْرُ.

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الموصلي، حدثنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا أبو خالد، حدثني شيخ منذ أربعين سنة، عن الضحاك، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكْثُرُ فِيهِ الأَحَادِيثُ، حَتَّى يَبْقَى المُصْحَفُ مُعَلَّقًا، يَقَعُ عَلَيهِ الغُبَارُ.

البَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الكَاذِبُ يُكْتَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى كَذَّابًا، وَيَهْدِيه كَذِبُهُ إِلَى الفُجُورِ

حدثنا محمدَ بن منير بن مَعبد المَطيري، أخبرنا عباد بنَ الوليدَ أبو بدر، حدثنا الوليد ابن خالد الأعرابي، حدثنا شعبة، عن سليمان، ومنصور، عن أبي وائل، عَنْ عَبْدالله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا»[١].

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عمرو بن ثابت، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَالبِرُّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَالفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَلا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَلا يَزَالُ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ مَرْفُوعًا ـ غَرِيبٌ ـ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عن إسماعيل، مَعَ زِيَادَةِ الأَلْفَاظِ الَّتِي فِي مَتْنِهِ.

حدثنا محمد بن سعيد بن هلال الرَّسعني، حدثنا معافَى بن سليمان، أخبرنا زهير، أخبرنا أبو إسحاق، عن أبي الأحْوص، عَنْ عَبْدِالله، قَال: الكَذِبُ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ،

١- أخرجه البخاري: ١٠/٥٢٣ كتاب الأدب باب قوله تعالى: «**يأيها الذين آمنوا اتقوا الله . . .**» حديث: ٦٠٩٤، ومسلم: ٤/٢٠١٢، كتاب البر والصلة، باب: «قبح الكذب»، حديث ٢٦٠٧/١٠٣، من حديث ابن مسعود.

٢- روى هذا الحديث عن ابن مسعود، وقد تقدم تخريجه.

وَإِنَّ الـفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الـصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ الـبِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَيُقَالُ لِلـصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْبَأَنَا أَنَّ الرَّجُلَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عند الله كَذَّابًا، وَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا[١].

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا إبراهيم بن مرزوق، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شـعبـة، عن عمرو بن مـرة، عن أبي عبـيدة، عَنْ عَبْدِالله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلا هَزْلٌ، اقرءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ **يَأَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** ﴾ [التوبة: ١١٩]، هَلْ تَرَوْنَ فِي الكَذِبِ مِنْ رُخْصَةٍ لأَحَدٍ؟[٢].

حدثنا الحسين بن عـبدالله بن يزيد القطان الرقي، أخبرنا إسحاق بن مـوسى، أخبرنا سعد بن سعيد بن أبي سعـيد المَقْبُري، فَحدثني أخي عبدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ، اجْتَنِبُوا الـكَذِبَ؛ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَكَذَبَ وَفَجَرَ»[٣].

البَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ

اجْتِنَابُ الكَذِبِ فِي الجِدِّ وَالهَزْلِ، وَأَنَّهُ شَرُّ الرِّوَايَةِ، وَأَنَّ الكَاذِبَ مُخَالِفٌ لِمَوْعِدِه

حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، أنبأنا يحـيى بن رجاء بن أبي عبيدة، أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِالله أَنَّهُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالرِّوَايَةَ، رِوَايَةَ الكَذِبِ، فَإِنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَالهَزْلِ، وَلا يَعِدُ أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ، ثُمَّ لا يُنْجِزُ لَهُ[٤].

سمعت محمد بن أحمد بن حمـاد يَقُول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: حـدثني هارون بن سـفيـان المسـتـملي، قَالَ: قُلْتُ لأَبِيكَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَيْفَ تَعْرِفُ الكَذَّابِينَ؟ قَالَ: بِمَوَاعِيدِهِمْ.

١- تقدم تخريجه.

٢- ذكره الـسيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٥١٧) وعزاه لـسعيد بن منصور وابن أبي شـيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان».

٣- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٥١٧) وعزاه لابن عدي وحده.

٤- تقدم تخريجه موقوفًا على ابن مسعود.

البَابُ العِشْرُونَ
الكذَّابُ يَكُونُ مُجَانبًا للإيمَان

حدثنا عمر بن سنان، أخبرنا هشام بن خالد، أخبرنا بقية، عن عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الكَذِبَ مِنْ أَبْوَابِ النِّفَاقِ، وَإِنَّ آيَةَ النِّفَاقِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ جَدِلا خَصِمًا».

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، وأحمد بن يوسف بن الضحاك، قالا: أخبرنا هارون ابن حاتم، أخبرنا ابن أبي غنية، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الكَذِبُ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ»[1]، ورواه أسيد بن زيد، عن جعفر الأحمر، عن ابن أبي خالد مرفوعًا.

حدثنا ابن صاعد، وإبراهيم بن محمد الدستوائي، قالا: حدثنا محمد بن عبيد بن غَنِيَّة عنه.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَفَعَهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ - غَيْرُ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، وَجَعْفَرٍ الأَحْمَرِ.

أخبرنا محمد بن سعيد بن هلال، أخبرنا معافى بن سليمان،فأخبرنا زهير، أخبرنا إسحاق، وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ؛ فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ للإِيمَانِ»[2].

حدثنا أبو همام البكراوي سعيد بن محمد، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بْنُ مُعَاذٍ،حدثنا معتمر، عن ابن أبي خالد، مثله موقوفًا.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَلامٍ، أخبرنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، مثله موقوفًا.

حدثنا عبدالله بن حفص الوكيل، حدثنا داود بن رشيد، أخبرنا عَلِي بْنُ هَاشِمٍ، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُطْبَعُ

١- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» رقم: ٤٨٠٤، ٤٨٠٥، وضعفه عن أبي بكر مرفوعًا، وروى موقوفًا، ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: ٣/٥١٨، وعزاه لابن أبي شيبة، وابن عدي، وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوفًا.

٢- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: ٤٨٠٥ عن أبي بكر الصديق موقوفًا، وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوفًا.

المُؤمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إلا الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ»[١].

قال الشيخ: قال لي عبدالله بن حفص، قال داود بن رشيد: جاءني أبو خيثمة زهير ابن حرب فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ إِلَيَّ وَيَسَأَلُنِي عَنْ هَذَا الحَدِيث حَتَّى حَدَّثْتُهُ به.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ـ غَرِيبٌ، لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ غَيْرُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَلا عَنْ عَلِيٍّ غَيْرُ دَاوُدَ.

حدثنا محمد بن خريم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيه عُبَيْدُ الله بْنُ الوليد الوصافي، عن محارب.

حدثنا ميمون بن سلمة أبو خولة البهراني، أخبرنا أبو التقي هشام بن عبدالملك، أخبرنا بقية، حدثني طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: «إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُطْبَعُ عَلَى خلال شَتَّى: عَلَى الجُود، وَالبُخْلِ، وَحُسْنِ الخُلُق، وَلا يُطْبَعُ المُؤمِنُ عَلَى الكَذِب، وَلا يَكُونُ المُؤْمِنُ كَذَّابًا»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَطَلْحَةُ القُرَشِيُّ هُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ بَقِيَّةُ؛ هُوَ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ أبو مسكين الرقي، ضعيفٌ.

سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول: سمعت هلال بن العلاء يقول: سمعت أبا يوسف محمد بن أحمد الرقي يقول: إِذَا قَالَ بَقِيَّةُ: حدثنا أبو مسكين الرقي، فاعلم أنه طلحة بن زيد.

البَابُ الحَادِي والعشْرُونَ

مَنْ قَالَ: التَّلقينُ هُوَ الَّذي يَكْذِبُ فيه الرَّاوِي، وَذِكْرُ بَعْضِ مَنْ لُقِّنَ

حدثنا الحسين بن أبي معشر الحراني، أخبرنا محمد بن مصفي، وحدثنا محمد بن عبدالله بن وردان الدمشقي، حدثنا عبدالله بن ذكوان، قالا: أخبرنا مروان، عن سعيد

١ـ أخرجه البيهقي: ١٠/ ١٩٧، من طريق ابن عدي وابن أبي عاصم في «السنة»: ١/ ٥٣، من طريق أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعًا.

٢- ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: ٣/ ٥١٨، عن ابن عمر، وعزاه لابن عدي.

٣- انظر المصدر السابق.

ابن بشير، حدثنا قتادة، قَالَ أَبو الأَسْوَدِ الدّيْلِيِ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ[١].

حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني المصري، حدثنا محمد بن علي بن محرز أبو الأسود الديلي، قالا: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ.

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا عمرو بن عاصم، أخبرنا همام، عن قتادة، قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُكَذِّبَكَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ.

حدثنا أبو خولة البهراني، أخبرنا أبو نعيم الحلبي، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن سليم، عن قتادة قال: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يُكَذِّبَكَ الرَّجُلُ فَلَقِّنْهُ.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو يعلى التوزي، حدثنا عبدالمجيد بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن ابن عون، عن ابن سيرين، قال: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ أَكْذِبَ فَلَقِّنِّي.

قال الشيخ: وفي كتابي بخطي، عن علي بن سعيد بن بشير، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا المنذر بن زياد، حدثنا أيوب، قال: قال لي ابن أبي مليكة: يَا أُيُوبُ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ العَالِمُ فَلَقِّنْهُ.

أخبرنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام، وأحمد بن علي بن المثنى، ومحمود بن محمد الواسطي، قالوا: أخبرنا وهب بن بقية، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: لَقَّنْتُ سلمة بْنَ عَلْقَمَةَ حَدِيثًا، فَحَدَّثَنِي بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكْذِبَ صَاحِبُكَ فَلَقِّنْهُ.

أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، حدثنا عفان، أخبرنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن بن أبي بكرة، قال: «نَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً»[٢].

وَكَانَ لَقَّنَهُ هَذَا الحَدِيثَ إِنْسَانٌ، يُقَالُ لَهُ بَسَّامٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الحَدِيثِ، قَالَ: وَاللهِ مَا حَدَّثَكُمْ هَذَا هَمَّامٌ، وَلَا حَدَّثَ قَتَادَةُ بِهَذَا هَمَّامًا، فَفَكَّرَ عَفَّانُ فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ بَسَّامٍ، وَقَالَ: اُدْعُوا لِي صَاحِبَ الزَّيغِ يَا فَاجِرُ، يَا مَاصُّ، فَمَا خَلَّصُوهُ إِلا...

١- أخرجه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» ص: ١٤٩، من طريق مطر الوراق قال: قال أبو الأسود..... فذكره.

٢- أخرجه الترمذي: ٤/٤٠٣، كتاب الفتن، باب: «ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولا»، حديث: ٢١٦٣، وأبو داود: ٢/ ٣٧، كتاب الجهاد، باب: «في النهي أن يتعاطي السيف مسلولا»، حديث: ٢٥٨٨، والحاكم: ٤/ ٢٩٠، من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن =

أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن[1] بن قتيبة، والحسين بن عبدالله الآمدي، قالوا: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ القُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ»[2].

سمعت عبدان الأهوازي يَقُولُ: وذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ فَقَالَ: رَأَيْتُ البَغْدَادِيِّينَ يُلَقِّنُونَهُ عَبْدَالوَهَّابِ، فَمَنَعْتُهُمْ.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير، حدثنا علي ابن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى البَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ واقْتُلُوا البَهِيمَةَ»[3].

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا ابْنُ المُثَنَّى: ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَالغَفَّارِ رَجَعَ عَنْهُ.

حدثنا محمد بن حاتم الهزهاز المنبجي، حدثنا موسى بن سليمان المَنْبجي، حدثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا المَكْتُوبَةُ»[4].

قَالَ الشَّيْخُ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: لَقَّنُوهُ أَصْحَابَ الحَدِيثِ، فَتَلَقَّنَ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.

البَابُ الثَّانِي والعِشْرُونَ
مَنْ قَالَ: التَّدْلِيسُ[5] مِنَ الكَذِبِ وأَخُو الكَذِبِ

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، أخبرنا الميموني- هو عبدالملك بن عبدالحميد

= جابر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

١ - في الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت.

٢ أخرجه أحمد: ٤/ ١٥١، ١٥٥، والدرامي: ٢/ ٤٣٠، والطبراني في «الكبير»: ١٧/ ٣٠٨، والبغوي في «شرح السنة: ٣/ ٩».

٣- أخرجه أبو داود: ٤/ ١٥٩، كتاب الحدود: باب فيمن أتي بهيمة ٤٤٦٤، والترمذي: ٤/ ٤٦، كتاب الحدود، «باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة»: ١٤٥٥، والبيهقي: ٨/ ٢٣٣-٢٣٤، وابن ماجه ٢/ ٨٥٦ من حديث ابن عباس.

٤- أخرجه مسلم: ١/ ٤٩٣، كتاب صلاة المسافرين،« باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن»: ٦٣/ ٧١٠، والترمذي: ٢/ ٢٨٢، أبواب الصلاة، باب: «ما جاء إذا إقيمت الصلاة »: ١١٥١، والبيهقي ٢/ ٤٨٢.

٥- ينظر: المقدمة.

الرقي، صاحب أحمد بن حنبل- حدثنا خالد بن خداش، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ [١].

حدثنا موسى بن العباس، أخبرنا يحيى [٢] بن إسحاق بن سافري، أخبرنا زكريا بن عدي، عن ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: التَّدْلِيسُ كَذِبٌ.

حدثنا أحمد بن موسى بن القراد، أخبرنا يعقوب بن شيبة قال: سمعت الحسن الحلواني يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُولُ: خَرَّبَ اللهُ بُيُوتَ المُدَلِّسِينَ، مَا هُمْ عِنْدِي إلا كَاذِبُونَ [٣].

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثني أبو حفص بن مقلاص، قال: سمعت أبي يقول: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: التَّدْلِيسُ أَخُو الكَذِبِ [٤].

حدثنا عمر بن بكار الغافلاني، وإسماعيل بن الحكمي، أخبرنا حنبل بن إسحاق، قال: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ، وَقَالَ ابْنُ الحَكَمِيُّ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: وَاللهِ لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدَلِّسَ [٥].

حدثنا عبدالجبار بن أحمد السمرقندي، حدثنا مؤمل بن إهاب قال: سمعت يزيد بن هارون يَقُولُ: مَا دَلَّسْتُ حَدِيثًا، إلا حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ عَوْفٍ، فَمَا بُورِكَ لِي فِيهِ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن داود، حدثنا يحيى بن سعيد، حَدَّثنا سُفْيَان، قَالَ: سَمِعْتُ مِسْعَرًا يَقُولُ: التَّدْلِيسُ مِنْ دَنَاءَةِ الأَخْلاقِ.

حدثنا أحمد بن موسى بن العرَّاد، أخبرنا يعقوب بن شيبة قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ التَّدْلِيسِ، فَكَرِهَهُ وَعَابَهُ، قُلْتُ لَهُ: فَيَكُونُ المُدَلِّسُ حُجَّةً فِيمَا رَوَى حَتَّى يَقُولَ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا؟ قَالَ: لا يَكُونُ حُجَّةً فِيمَا دَلَّسَ.

حدثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم، وغيرهما، قالوا: أخبرنا عباس بن محمد أخبرنا قراد، قال: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا فَهُوَ خَلٌّ وبَقلٌ.

سمعت علي بن أحمد بن مروان يقول: سمعت عمر بن شيبة يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يَقُولُ: أَقَلُّ حَالاتِ المُدَلِّسِ عِنْدِي أَنْ يُدْخِلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ

١- أخرجه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية»: ص ٣٥٦.

٢- في ط: أيوب، والصواب ما أثبتَ.

٣- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.

٤- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.

٥- أخرجه الخطيب في «الكفاية» ص: ٣٥٦.

عليه السلام: «المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ»(١).

البَابُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ

الكَاذِبُ يَكْذِبُ صِرَاحًا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِه عَلَيه، والظَّرِيفُ لايَكْذِبُ

حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجَعْد الوَشَّاءُ، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، أخبرنا داود بن الزبرقان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عليه السلام: «إِنَّ مِنَ المَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الكَذِبِ»(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحدِيثُ لا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عروبة أَحَدٌ، فرفعه غير داود بن الزبرقان.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني بـ «إسفرايين»، حدثنا سعيد بن أبي زيدون القيسراني، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو جُزَيّ نصر بن طريف، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن الحارث، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عليه السلام: «إِنَّ فِي المَعَارِيضِ مَا يَعِفُّ الرَّجُلَ العَاقِلَ عَنِ الكَذِبِ»(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ إلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

حدثنا محمد بن خُرَيم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، وحدثنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا هارون بن سعيد، وحدثنا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، حدثنا إبراهيم بن سعيد، وأخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: أخبرنا أبو ضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القُرَظِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لا يَكْذِبُ الكَاذِبُ إِلا مِنْ مَهَانَةِ نَفْسِهِ عَلَيهِ.

حدثنا كهمس بن معمر الجوهري، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، ح.

١- أخرجه البخاري: ٩/ ٣١٧، كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل . . . حديث: ٥٢١٩، ومسلم: ٣/ ١٦٨١، كتاب اللباس والزينة «باب النساء كاسيات عاريات» حديث: ١٢٧/ ٢١٣٠، من حديث أسماء.

٢- أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب»: ١٠١١، وأبو الشيخ في «الأمثال»: ٢٣٠، من طريق داود بن الزبرقان عن سعيد عن قتادة عن زرارة ابن أوفي عن عمران بن حصين مرفوعاً. وداود ابن الزبرقان متروك. ورواه البخاري في «الأدب المفرد»: ٨٥٧، من طريق قتادة عن مطرف ابن عبد الله عن عمران بن حصين موقوفاً. وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٨/ ٢٠١، والبيهقي في «الشعب» كما في «فتح الوهاب: ٢/ ١٧٤، وقال البيهقي: إنه أصح من المرفوع.

٣- ذكره الحافظ في «الفتح»: ١٠/ ٦١٠، وعزاه لابن عدي وقال في «فتح الوهاب»: رواه ابن عدي وأبو نعيم ومن طريقه الديلمي من حديث علي.

وحدثنا عبدالصمد بن عبدالله، حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قالا: حدثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي، أخبرنا شبيب بن شيبة الخطيب قَالَ: سمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: الكَلامُ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ ظَرِيفٌ.

البَابُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

مِنْ أَكْبَرِ[1] الْخِيَانَةِ أَنْ يُحَدِّثَكَ حَدِيثًا هُوَ فِيهِ كَاذِبٌ، وَأَنْتَ لَهُ مُصَدِّقٌ

حَدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا عمر بن هارون، عن ثور، عن يزيد بن شريح، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هوَ لَكَ مصدِّقٌ، وأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ»[2].

أخبرنا القاسم بن الليث الرَّسعني، حدثنا محمد بن مصفى، ح.

وأخبرنا أحمد بن عامر البرقعيدي، حدثنا سعيد بن عمرو، قالا: حدثنا بقية: حدثني أبو سريج ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير، أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ»[3].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ عَنْ ضبارة غير بقية ومحمد بن ضبارة عن أبيه، حدثناه عبدالصمد بن سعيد، عن سليمان بن عبدالحميد عنه.

البَابُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

الإِعَانَةُ عَلَى الكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَانِ، وَأَنَّه آفَةُ العِلْمِ

حدثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بـ «حلب»، قَالَ: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عَنِ القَاسِمِ، قَالَ: أَعَانَنَا اللهُ عَلَى الكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَانِ.

حدثنا عبدالرحمن بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، أنبأنا عمر بن هارون، عن عبدالله بن عون، عن القاسم بن محمد قَالَ: أَعَانَنَا اللهُ عَلَى الكَذَّابِينَ بِالنِّسْيَانِ.

١- في أ: أكذب.

٢- أخرجه أحمد: ٤/ ١٨٣، وأبو نعيم في «الحلية»: ٦/ ٩٩، والبيهقي في شعب الإيمان: ٤٨٢٠، وذكره السيوطي في «الدر»: ٣/ ٥١٩)، وزاد نسبته لـ«هناد بن السري» في الزهد.

٣- أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»: ٣٩٣، وأبو داود: ٤/ ٢٩٣، كتاب الأدب، باب: «في المعاريض» حديث: ٤٩٧١، والبيهقي في «الشعب»: ٤٨٢١، وذكر السيوطي في «جمع الجوامع»: ١/ ٦١٩، وزاد نسبته لابن قانع.

حدثنا المغيرة بن أحمد الخاركي، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبدالله بن المختار قَالَ [١] :آفَةُ العِلْمِ الكَذِبُ، وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ يُحَدَّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ هُوَ لَهُ بِأَهْلٍ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا أبو اليسع وهب، عن قيس بن الربيع، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: نَكَدُ الحَدِيثِ الكَذِبُ، وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تَضَعَهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه.

حدثنا حذيفة بن الحسن التنيسي، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا الأصمعي عبدالملك بن قُرَيْب بن علي بن أصمع، حدثنا العلاء بن أسلم ابن أخي العلاء بن زياد، عن رُؤْبة بن العجاج، قَالَ: أَتَيْتُ نَسَّابَةَ البَكْرِيَّ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: رُؤْبَةُ، قَالَ: فَبَصُرْتَ، وَاللهِ، وَعَرَفْتَ! لَعَلَّكَ كَقَوْمٍ عِنْدِي: إِنْ سَكَتُّ عَنْهُمْ لَمْ يَسْأَلُونِي، وَإِنْ حَدَّثْتُهُمْ لَمْ يَعُوا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرْجُو أَلا أَكُونَ كَذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً، وَنَكَدًا، وَهُجْنَةً؛ وَآفَتُهُ النِّسْيَانُ، وَنَكَدُهُ الكَذِبُ فِيهِ، وَهُجْنَتُهُ نَشْرُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه.

حدثنا محمد بن عمر بن العلاء، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبدالله بن داود، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: آفَةُ العِلْمِ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ [٢].

حدثنا محمد بن صالح بن ذُرَيْح، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الإفريقي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَأَنَّ آفَةَ العِلْمِ النِّسْيَانُ.

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني الكوفي، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عثمان بن سعيد الزيات، حدثني محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي، من أهل «تُسْتَر»، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «آفَةُ الحَدِيثِ الكَذِبُ، وَآفَةُ العِلْمِ النِّسْيَانُ... [٣]». فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ أَبِي رَجَاءٍ الحَبَطِيِّ، وَرَوَاهُ أَبُو كريب، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ أَيْضًا.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الدرداء المروزي [٤]، أخبرنا أبو إسحاق الطالقاني، قَالَ: قَالَ الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: إِذَا كُنْتَ كَذَّابًا فَكُنْ ذَاكِرًا.

١- سقط في: أ. ٢- أخرجه الدارمي في «سننه»: ١/ ١٥٠، من طريق أبي أسامة عن الأعمش.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٦٨٨، والقضاعي في «المسند»: ٧٤، من طريق الحارث الأعور عن علي مرفوعًا.

٤ ـ هو عبد العزيز بن منيب المروزي.

البَابُ السَّادسُ والعشْرُونَ

طَلَبُ غَرِيب الحَدِيث منْ عَلامَة الكَذب، وَالجَرَاجُ فِي الكتَابَة مَنْ عَلامَة الصِّدْق

حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، حدثني بشر بن الوليد، قال: سَمعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الدِّينَ بِالكَلام تَزَنْدَقَ، وَمَنْ طَلَبَ غَرِيبَ الحَدِيثِ كَذَبَ، وَمَنْ طَلَبَ المَالَ بِالكيمِيَاءِ أَفْلَسَ.

حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، إلا أنَّ المَعْنَى واحِدٌ، وَهَذِهِ الحِكَايَةُ بِعَيْنِهَا - بِأَلْفَاظِ غَيرِ مَاذَكَرَهُ الفِرِيَابِيُّ - نَحْوُهُ.

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا بشر بن الوليد، قال: سَمعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ، فَذَكَرَ هَذِهِ الحِكَايَةَ بِعَيْنِهَا، بِأَلْفَاظِ غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ الفِرْيَابِيُّ، إلا أَنَّ المَعْنَى وَاحِدٌ.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري، أخبرنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سَمعْتُ أَبَا عَبْدالله أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ غَيْرَ مرَّةٍ: لا تَكْتُبُوا هَذِهِ الأَحَادِيثَ الغَرَائِبَ؛ فَإِنَّهَا مَنَاكِيرُ، وَعَامَّتُهَا عَنِ الضُّعَفَاءِ.

سَمعْتُ الحسين بن أبي معشر يَقُولُ: سَمعْتُ محمد بن عثمان بن كرامة يقول: سَمعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الكتَابُ مَسْجُوحًا[1] كَانَ مِنْ عَلامَةِ الصِّدْقِ.

سَمعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمعْت عَبْدَالله بْنَ أُسَامَةَ الكَلْبِيَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: يَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ الكِتَابِ وَجَوْدَةِ السَّمَاعِ كَثْرَةُ الجراح فِيهِ.

البَابُ السَّابِعُ والعشْرُونَ

كُلُّ الكَذب يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إلا ثَلاثًا، وَأَعْظَمُهَا الكَذبُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ

حدثنا أبو همام البكراوي سعيد بن محمد، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حَوْشَب، عن أسماء بنت يزيد

١- في أ: مسجوجًا في الجامع للخطيب ١/ ٢٧٩ مُسَحجًا.

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تتابعوا فِي الكَذِبِ، كَمَا يتتابع الفَرَاشُ فِي النَّارِ؟ كُلُّ الكَذِبِ يُكتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثلاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ كَذَبَ فِي امْرَأَته لِيُرْضِيهَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ امرأين يُصلِحُ بَيْنَهُمَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خُدْعَةِ حَرْبٍ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فِي قَوْلِه: «الحَرْبُ خُدْعَةٌ»، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: شَهْرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ شَهْرٍ عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ فَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُمَا الزِّبْرِقَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَهُ عَنْ شَهْرٍ، فَقَالَ: عَنْ شَهْرٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

أخبرنا عمر بن سنان، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة المنبجي[٢]، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرنا يحيى بن خليف، حدثنا الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلا فِي ثَلاثٍ: الرَّجُلِ يُرْضِي امْرَأَتَهُ، وَفِي الحَرْبِ، وَفِي صُلْحٍ بَيْنَ النَّاسِ»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَلا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ إِلا يَحْيَى بْنُ خليف، وعَنْ يَحْيَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ.

البَابُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

اللِّسَانُ الكَاذِبُ مِنْ أَعْظَمِ الخَطَايَا عِنْدَ اللهِ

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أخبرنا أحمد بن المفرج، أخبرنا أيوب ابن سويد، عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عَنْ طاوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ خُطْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الخَطِيئَةِ عِنْدَ اللهِ اللِّسَانُ الكَاذِبُ»[٤].

١- أخرجه بهذا اللفظ أبو نعيم في «حلية الأولياء»: ٩/ ٢٢، وأخرجه الترمذي باختلاف يسير في اللفظ: ٤/ ٢٩٢، كتاب «البر والصلة»، باب: «ماجاء في إصلاح ذات البين»، حديث ١٩٣٩، وأحمد: ٦/ ٤٥٤،٤٥٩، ٤٦٠.

٢- هكذا الإسناد في المطبوع والمخطوط وهو خطأ فـ «طلحة بن يحيى» الذي يروي عن عائشة يروي عنه الثوري وهو من الطبقة السادسة فوقوعه في هذا المحل من الإسناد خطأ لا أدري كيف وقع وكذا عائشة المنجي ثم لم أجد في التراجم من اسمه عائشة المنبجي فـ «طلحة» يروي عن عمته عائشة بنت طلحة والله أعلم.

٣- ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: ٢/ ٢٢٢، وعزاه لابن عدي.

٤- ذكره السيوطي في « الدر المنثور»: ٣/ ٥١٩، وعزاه لابن عدي، عن ابن عباس.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلا أَعْلَمُ يَرْوِي هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الثَّورِيِّ غَيْرَ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ.

حدثناه محمد بن أحمد بن عيسى الوراق، أخبرنا موسى بن سهل النَّسائي، أخبرنا أيوب ابن سويد، حدثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ أَعْظَمَ الخَطِيئَةِ عِنْدَ اللهِ اللِّسَانُ الكَاذِبُ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا أَيْضًا يَرْوِيهِ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

حدثنا فارس بن خُزَيْز الأنطاكي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني عبدالله بن نافع الصائغ، حدثني عبدالله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قَالَ: تَلَقَّفْتُ هَذِهِ الخُطْبَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «وَمِنْ أَعْظَمِ الخَطَايَا اللِّسَانُ الكَذُوبُ، وَشَرُّ الرِّوَايَةِ رِوَايَةُ الكَذِبِ»[٢].

حدثنا[٣] محمد بن عَبْدَة بن حرب، حدثنا ابن أبي الزرد الأيلي، أخبرنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن حمران، حدثنا عبدالله بن مصعب بن منظور، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «وَأَعْظَمُ الخَطَايَا اللِّسَانُ الكَاذِبُ»[٤].

حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه بـ «مصر»، أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، أخبرنا يعقوب بن محمد بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: «شَرُّ الرِّوَايَةِ رِوَايَةُ الكَذِبِ».

أخبرنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني الكوفي، أخبرنا عباد بن يعقوب، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن عبدالرحمن بن عابس، قال عباد: وأخبرني ابن نمير، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن عابس، قال: حدثني ياسر، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: «إِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كَلامُ اللهِ، وَأَعْظَمَ الخَطَايَا اللِّسَانُ الكَاذِبُ، وَشَرَّ الرِّوَايَةِ رِوَايَةُ الكَذِبِ».

حدثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن، أنبأنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن عثمان، عن سلمان بن نُمَيْر، قال: قال رجل بطال لأبي أمامة: أَخْبِرْنِي

١- انظر الحديث السابق.

٢- انظر: كتاب «إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين»: ٧/ ٥٢٠.

٣- في أ: حدثناه.

٤- أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٤١-٢٤٢، من حديث عقبة بن عامر. وقال ابن كثير في البداية والنهاية(٥/ ١٣، ١٤): هذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف.

عَنِ الكَذِبِ، كَمْ قِيرَاطًا هُوَ؟ فَقَالَ: لأُفْتِيَنَّكَ؛ إِنَّ الكَذِبَ يُذْهِبُهُ الوُضُوءُ وَالصَّلاةُ، وَلَكِنَّ الكَذِبَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن وردان، قال: سمعت أبا عمير يقول: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَمْرو قَالَ: قُلْتُ للأَصْمَعِيِّ: كَمْ تَحْفَظُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ فِي الكَذِبِ؟ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ ذُقْتَ حَلاوَتَهُ مَا نَسِيتَهُ.

وَسَمِعْتُ نَصْرًا يَقُولُ: سِرْتُ إِلَى مَنْزِلِ الأَصْمَعِيِّ، فَخَرَجَتْ إِلَيَّ جَارِيَةٌ لَهُ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ مَوْلاكِ؟ فَقَالَتْ كَلامًا: أَظُنُّهُ فِي البَيْتِ، تَكْذِبُ عَلَى الأَعْرَابِ[1].

البَابُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

ذِكْرُ مَنْ يَنْشَأُ[2] آخِرَ الزَّمَانِ مِنَ الكَذَّابِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، أخبرنا عبيدالله بن معاذ، أخبرنا أبي، ح.

وأخبرنا سليمان بن الحسن أبو أيوب العطار، أخبرنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، جميعًا عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ»[3].

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، حدثنا عبدالله بن مسلمة، أخبرنا عبدالعزيز ابن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ»[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس، أخبرنا موسى بن أيوب النصيبي، أخبرنا عقبة بن علقمة البيروتي، عن أبي شريح، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ح.

وحدثنا محمد بن منير المطيري، حدثنا محمد بن الهيثم، حَدَّثَنِي ابْنُ بكير، حدثني

١- في أ: الأعراب. ٢- في أ: يفشو.

٣- أخرجه البخاري: ١٣/ ٨١، حديث ٧١٢١، ومسلم: ٤/ ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، في الفتن، باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل» (٨٤/ ١٥٧).

٤- انظر الحديث السابق.

زين بن شعيب ـ وكان مالك يعجبه، وكان بصريًا ـ قال: أخبرني أبو شريح عن شراحيل بن يزيد[١]، عن مسلم بن يسار، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ح.

وأنبأنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن جعفر، أخبرنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، حدثني عبدالرحمن بن شريح أَنَّهُ سَمِعَ شراحيل بن يزيد يقول: حدثني مسلم بن يسار أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يُحَدِّثُونَكُم مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُم ولاَ آبَاؤُكُم، فَإِيَّاكُم وَإِيَّاهُمْ لا يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ».[٢] واللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ يُحَدِّثُهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَمْرُو بْنُ سَوَاد وحرملة، وابن أخي وهب. وَهوَ فِي كِتَابِ الدَّجَالِ، وَالكِتَابُ عند هؤلاء.

حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبي عن شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبدالله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا مِنهُمْ: العَنْسِيُّ، وَمُسَيْلَمَةُ، والمُخْتَارُ»[٤].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ، لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ شريك غَيْرُ ابن التل محمد بن الحسن.

البَابُ الثَّلاثُونَ

مَا يُتَوَقَّعُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ ظُهُورِ الشَّيَاطِينِ لِلنَّاسِ، فَيَتَحَدَّثُونَ وَيَفْتِنُونَ

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، أخبرنا سويد بن سعيد، أخبرنا عبدالله بن يزيد المقري، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبي، عن ابن عجلان، عن عبدالواحد النصري[٣]، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال النبي ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَطُوفَ إِبْلِيسُ فِي الأَسْوَاقِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِكَذَ وَكَذَا»[٥].

١- في أ: زيد.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه: ١/١٢، المقدمة، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء، والاحتياط في تحملها»: (٧/٧).

٣- في الأصل: البصري، والصواب ما أثبتناه.

٤- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠/٧٥، وعزاه لأبي يعلى، وقال: «وفيه محمد بن الحسن ابن زبالة، وهو ضعيف».

٥- أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»: ٦/٥٥١، من طريق ابن عدي .

حدثنا أبو عاصم جعفر بن إبراهيم الجزري، أخبرنا الحسن بن غالب الواسطي، أخبرنا محمد بن خالد، أخبرنا أبي، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن عبدالله ابن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ شَيَاطِينُ، كَانَ سُلَيْمَانُ أَوْثَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ، يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ، وَيَقْرَءُونَ مَعَكُمُ الْقُرْآنَ، وَيُجَادِلُونَكُمْ فِي الدِّينِ، وَإِنَّهُمْ لَشَيَاطِينُ الإِنْسِ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ هَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ مَرْفُوعًا وَأَوْقَفَهُ غَيْرُهُ.

وأخبرناه العلاء الكوفي، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سألت عبدالرحمن المحاربي، أخبرنا ليث، عن طاوس، عن عبدالله بن عمرو، قال: «يُوشِكُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ الَّتِي أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ فِي الْبَحْرِ تَظْهَرُ، حَتَّى يَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَعَ النَّاسِ فِي الْمَسَاجِدِ»[٢].

حدثنا الحسن بن الطيب البلخي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الربيع بن بدر، عن يسار أبي المنهال، عن أبي العالية، قال: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْشِيَ إِبْلِيسُ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَيَقُولَ: حَدَّثَنِي فُلانٌ، عَنْ فُلانٍ، عَنْ فُلانٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ بِكَذَا وَكَذَا.

أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي، أخبرنا محمد بن موسى الحرسي، أخبرنا معاذ بن معاذ، أخبرنا الأغضف[٣] ـ عمرو بن الوليد ـ قال: قلت لعباد بن منصور: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَدَّ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثَهُ فِي الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ لا أَعْرِفُهُ، قَالَ: فَأَنَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: الشَّيْطَانُ.

حدثنا عمران بن موسى، أخبرنا محمد بن يوسف السراج قال: سمعت عيسى بن أبي فاطمة الفزاري يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ شَيْخٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَكْتُبُ عَنْهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، فَقَالَ رَجُلٌ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، فَقَالَ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْحَارِثَ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ، قَالَ: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدْ وَاللهِ رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَشَهِدْتُ مَعَهُ صِفِّينَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَرَأْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَلَمَّا قُلْتُ: ﴿ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ﴾ [البقرة: ٢٥٥] الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا[٤].

١- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٠/٢١٣، رقم: ٢٩١٢٦، وعزاه للطبراني في «الكبير»، عن ابن عمرو.

٢- تقدم هذا الحديث مرفوعًا.

٣- في ط: الأغضرف، وما أثبتناه هو الصواب.

٤- أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»: ٦/٥٥١، من طريق ابن عدي.

حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع، حدثني عمي أبو جعفر محمد بن عيسى، أخبرنا ابن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ كَانَ يَرَى الجِنَّ أَنَّهُ رَأَى الشَّيْطَانَ فِي مَسْجِدِ «مِنًى»، يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَكْتُبُونَ[١].

حدثنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد ابن الطيب الأسدي، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى شَيْطَانًا يُفْتِي فِي مَسْجِدِ «مِنًى»

أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت قرادًا يقول: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إذَا حَدَّثَ المُحَدِّثُ، وَلَمْ تر وَجْهَهُ فَلا تُصَدِّقْهُ، لَعَلَّهُ شَيْطَانٌ قَدْ يَتَصَوَّرُ فِي صُورَتِهِ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا وأَخْبَرَنَا.

ذِكْرُ مَنِ اسْتَجَازَ تَكْذِيبَ مَنْ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا رَجُلا رَجُلا فَمِنَ الصَّحَابَةِ:

عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[٢]

أخبرنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري، أخبرنا كثير بن يحيى، أخبرنا ثابت بن يزيد، عن عاصم، عن أبي مجلز: أَنَّ أُبَيًّا قَرَأَ: ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ

١ـ أخرجه البيهقي في «الدلائل»: ٦/ ٥٥١ عن سفيان الثوري.

٢ـ عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى العدوي، أبو حفص المدني، أحد فقهاء الصحابة، ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأول من سمي أمير المؤمنين، شهد بدرًا، والمشاهد إلا تبوك، وولي أمر الأمة بعد أبي بكر رضي الله عنهما، وفتح في أيامه عدة أمصار. أسلم بعد أربعين رجلا. عن ابن عمر مرفوعا: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»، ولما دفن قال ابن مسعود: ذهب اليوم بتسعة أعشار العلم. استشهد في آخر سنة ثلاث وعشرين، ودفن في أول سنة أربع وعشرين، وهو ابن ثلاث وستين، وصلى عليه صهيب، ودفن في الحجرة النبوية، ومناقبه جمة.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٣٨ـ٧٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٥٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٦٨، الكاشف: ٣٠٩، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ١٣٨، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٦، الجرح والتعديل: ١٠٠٥، أسد الغابة: ٤/ ١٤٥، الرياض المستطابة: =

الأَوْلَيَانِ ﴾ [المائدة: ١٠٧]. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: كَذَبْتَ. فَقَالَ لَهُ: أَنتَ أَكْذَبُ. فَقِيلَ لَه: تُكَذِّبُ أَميرَ المُؤمنينَ؟! فَقَالَ: أَنَا (أَشَدُّ)[١] تَعظِيمًا لأميرِ المؤمنينَ منكَ، فَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنِّي أُصدِّقُ فِي تَكْذِيبِ كِتَابِ اللهِ، وَ أُكَذِّبُ فِي تَصْدِيقِ كِتَابِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ عُمرُ: صَدَقْتَ[٢].

وعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣] (رضي الله عنه)

حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد الحراني، أخبرنا معين بن نفيل، أخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار، عن مقسم بن القاسم،

= ١٤٧، الاستيعاب: ٣/ ١١٤٤، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٨، ٥٥، طبقات ابن سعد: ٩/ ١٤١، طبقات الحفاظ: ٦٢٨.

١- في أ: أسر.

٢- أخرجه الطبري في «تفسيره»: ٥/ ١٠٧، وذكره السيوطي في «الدر المنثور»: ٢/ ٦٠٦، وزاد نسبته لعبد بن حميد، وابن عدي.

٣- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف هو ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته السيدة فاطمة رضي الله عنها وقد كانت نشأته في بيت النبوة من الأسباب المهمة في كثرة ما حمل من علم، وما اشتهر به من فقاهة، هذا إلى ما وهبه الله من فطرة سليمة لم تتدنس بشيء من أمور الجاهلية، فلم يسجد لصنم قط، و لم يشرب خمرا، ولا اقترف إثمًا.

وقد روى معمر، عن وهب بن عبدالله، عن أبي الطفيل قال: «شهدت عليًا يخطب وهو يقول: «سلوني، فو الله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به، وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليل نزلت، أم بنهار؟ أم في سهل، أم في جبل؟». وأخرج أبو نعيم في «الحلية» بسنده عن علي قال: «والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت؟ وأين نزلت؟ إن ربي وهب لي قلبًا عقولا، ولسانًا سئولا». وقد اشتهر بالفصاحة، والبلاغة، والبيان، وحل المشكلات، حتى قيل فيه: «قضية، ولا أبا حسن لها».

وقد ابتلي رضي الله عنه بشيعة أسرفوا في حبه؛ فوضعوا روايات كثيرة جدا في فضائله، وفي التفسير وغيره، وألصقوا به ما هو بريء منه، وقابلهم المبغضون له، فوضعوا في ذمه، ولمزه، وهمزه شيئًا غير قليل، وهكذا تجد أنه هلك فيه رجلان: محب غال، ومبغض قال.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧١، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٣٤، تقريب التهذيب: ٢/ ٣٩، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٥٩، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤٣٥، أسد الغابة: ٤/ ٩١، تاريخ «بغداد»: ١/ ١٣٣، الإصابة: ٢/ ١٠٥، البداية والنهاية: ٧/ ٢٢٣، ٣٢٤، طبقات ابن سعد: ٩/ ١٣٧، الحلية: ٢/ ٨٧، =

مولى عـبدالله بن الحارث بن نوفل، عن مـولاه عبدالله بن الحـارث، قال: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَنِ عُمَرَ، أَوْ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ «العـرَاقِ» فَقَالُوا: يَا أَبَا الحَسَنِ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ يَجِبُ أَن تُجِيـبَنَا عنه، قَال: أَظُنُّ المُغِيـرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: كَذَبَ، أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قُثَمُ بْنُ العَبَّاسِ.

وعَبْدُاللهِ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب [1]

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالجبار الصوفي، أخبـرنا الحارث بن سريج النفال[2]، حدثنا سفـيان بن عيينة، حدثنا عمـرو بن دينار، عن سعيد بن جبـير، قال: قلت لابن عـبـاس: إِنَّ نَوْفًا البـكالي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ صَاحِبَ الخضرِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَى

= ٦١، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل: ٦/ ١٩١.

١ــ عبـدالله بن عباس بن عبـدالمطلب بن هاشم بن عبـدمناف الهاشـمي، أبوالعبـاس المكي، ثم المدني، ثم الطائفي، ابن عم النبي ﷺ وصاحـبه، وحبر الأمة وفـقيهها، وترجـمان القرآن، روى ستين وستمائة وألف حديث. اتفقا على خمسة وسبعين. وعنه أبو الشعثاء، وأبو العالية، وسعيد بن جـبير، وابن المسيب، وعطاء بن يسار، وأحـمر. قال موسى بن عبيـدة: كان عمر يستشـير ابن عباس ويقول: غواص. وقـال سعد: ما رأيت أحضر فـهمًا، ولا ألب لبا، ولا أكثر علمًا، ولا أوسع حلمًا من ابن عباس، ولقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات. وقال عكرمة: كان ابن عباس إذا مر في الطريق قالت النساء أمر المسك أو ابن عباس وقال مسروق: كنت إذا رأيت ابن عباس قلت: أجمـل الناس، وإذا نطق قلت: أفصح الناس، وإذا حدث قلت: أعلم الناس، مناقبه جـمة. قال أبونعيم: مات سنة ثمان وسـتين. قال ابن بكير: بالطائف. وصلى عليه محمد بن الحنفية.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمـال: ٢/ ٦٩٨، تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٧٦ــ ٢٧٤، تقريب التـهذيب: ١/ ٤٢٥ــ ٤٠٤، خـلاصة تهـذيب الكمـال: ٢/ ٦٩، ١٧٢، الكاشف: ٢/ ١٠٠، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٣، ٥/ ٣، ٧/ ٢، الجـرح والتعديل: ٥/ ١١٦، الثقات: ٣/ ٢٠٧، أسد الغابة: ٣/ ٢٩٠، الحلية: ١/ ٣١٤، ٣٢٩، البـداية والنهاية: ٨/ ٢٩٥، تجريد: ١/ ٣٢٠، الإصابة: ١/ ٣٢٢، ٤/ ١٤١، الاسـتيـعاب: ٣/ ٦٣٣، طبـقات ابن سـعد: ٩/ ١١٨، ١١٩، الوافي بالوفيات: ١٧/ ٢٣١.

١- في ط: النقال وما أُثبِتَ هو الصواب.

خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَلْ فِي النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ؟» فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ [١].

حدثنا عبدالملك بن محمد، أخبرنا سعدان بن نصر [٢]، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِبَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، وَبَشِيرٌ يُحَدِّثُهُ: عُدْ لِحَدِيث كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: عُدْ لِحَدِيث كذا وكذا [٣]، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ: مَا أَدرِي، عَرَفْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَا، أَوْ أَنْكَرْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ، وَعَرَفْتُ ذَا! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الحَدِيثَ عَنْهُ.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدغولي، حدثنا محمد بن مشكان، أخبرنا إبراهيم بن خالد، أخبرنا رباح عن معمر، عن ابن طاوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الحَدِيثَ، وَالحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ.

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ [٤]

أخبرنا الحسن بن محمد المديني، حدثنا يحيى بن عبدالله، حدثني الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

١- أخرجه البخاري في صحيحه: ٨/ ٢٦٢، كتاب التفسير، باب: ﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ﴾ [الكهف: ٦٠]، حديث: ٤٧٢٥.

٢- في ط: نضر وما أثبتناه هو الصواب.

٣- في ب: كذا.

٤- هو أبو يوسف عبدالله بن سلام بن الحارث، من بني قينقاع، وهو من ذرية يوسف الصديق، عليه السلام، وكان اسم عبدالله بن سلام في الجاهلية الحصين، فسماه النبي ﷺ، عبدالله، رواه ابن ماجه. وكان من حلفاء الخزرج من الأنصار، أسلم أول ما دخل النبي ﷺ «المدينة»، ولإسلامه قصة ذكرها البخاري في صحيحه ذلك أن النبي مدة مقامه في دار الصحابي الجليل، أبي أيوب الأنصاري، قدم عليه أحد أحبار اليهود وعلمائهم، وهو عبدالله بن سلام، وكان يعلم من كتبهم أوصاف النبي المبعوث في آخر الزمان، فلما جاء إلى النبي ﷺ سأله بعض أسئلة تأكد منها أنه نبي؛ لأنه ما يعلمها إلا نبي مرسل، فأسلم، وقال للرسول: لا تعلن إسلامي، حتى تسأل اليهود عني؛ لأنهم إن علموا إسلامي فسينقصونني، فأرسل إليهم النبي، وسألهم عنه، فقالوا خيرنا وابن خيرنا، فلما أخبرهم بإسلامه قالوا: شرنا، وابن=

أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ بِهَا كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَذَكَرَهُ بِطُولِه، فَلَقِيتُ عَبْدَاللهِ بْنَ سَلامٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَنِّي قُلْتُ لِكَعْبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي

= شرنا.

وإليك هذه القصة، كما رواها البخاري في صحيحه، عن أنس ﷺ قال في حديث هجرة النبي، وصاحبه الصديق إلى «المدينة»:.. فلما جاءَ نبي الله، ﷺ، جاءَ عبدالله بن سلام، فقال: أشهد أنك رسول الله، وأنك جئت بالحق، وقد علمت يهود أني سيدهم، وابن سيدهم، وأعلمهم، وابن أعلمهم، فادعهم، فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني أسلمت، فإن علموا أني أسلمت قالوا فيَّ ما ليس فيَّ، فأرسل النبي ﷺ، فأقبلوا، فدخلوا عليه، فقال لهم رسول الله ﷺ: يا معشر اليهود، ويلكم! اتقوا الله، فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقًا، وأني جئتكم بحق، فأسلموا، قالوا: ما نعلمه، قالوا للنبي، ﷺ، قالها ثلاث مرات، قال: فأي رجل فيكم عبدالله بن سلام؟ قالوا ذاك سيدنا، وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: «أفرأيتم إن أسلم؟»، قالوا: حاشا لله! ما كان ليسلم .... (وكررها ثلاثًا، وأجابوه كذلك ثلاثًا)، قال: «يا ابن سلام، اخرج عليهم»، فخرج عليهم، فقال: يا معشر اليهود، اتقوا الله، فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله، وأنه جاءَ بحق، فقالوا: كذبت»، وفي رواية أُخرى: أنهم قالوا: شرنا، وابن شرنا، وتنقصوه، قال: هذا ما كنت أخاف يا رسول الله وقد أسلم بإسلامه أهل بيته، وعمة له تسمى خالدة.

وقد بشره النبي ﷺ بأنه من أهل الجنة، وقالوا: إنه فيه نزلت الآية الكريمة: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِه ...﴾ الآية[الأحقاف: ١٠]. فكان من أعلم اليهود بشهادتهم، وكان من علماءِ الصحابة بعد إسلامه، وبحسبه فضلا شهادة النبي ﷺ بأنه من أهل الجنة، وشهادة أصحاب رسول الله له، فهل يجوز في العقل أن يشهد النبي بالجنة لرجل يصدر منه الكذب؟!! وفي أي شيءٍ؟ في الحديث!! ثم هو صحابي، والصحابة كلهم عدول؛ فمن المستبعد جدًا أن يكذب في الرواية، ولم أر أحدًا من علماءِ الجرح والتعديل، وأئمة العلم والدين تناوله، أو ذكر فيه ما يخدش عدالته، إلا ما كان من الكتاب المتأخرين، الذين تأثروا بكلام المستشرقين، وأتباعهم، ونوايا المستشرقين، ولا سيما اليهود منهم، نحو الإسلام، والنبي، والصحابة ـ موسومة بالخبث، والعداوة، وسوءِ الظنة. ولا أدري كيف نعدل عن كلام الأئمة الأثبات، ونأخذ بكلام المستشرقين؟!!

وأحب أن أقرر هنا أن حفاظ الحديث، ونقاده البصيرين به ـ قد تعرضوا لكل المرويات عن عبدالله بن سلام وغيره، وبينوا الصحيح من الضعيف، والمقبول من المردود. ونحن لا ننفي =

الصَّلاة يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». فَقَالَ: ذَاكَ يَومٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَقَالَ عَبْدُالله ابْنُ سَلامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، ثُمَّ ذَكَرَهُ إِلَى آخِرِهِ(١).

وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِت (٢)

أنبأنا الحسن(٣) بن الفرج الغزي، أخبرنا يحيى بن عبدالله بن بكير، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن ابن محيريز: أَنَّ رَجُلاً

= أن عبدالله بن سلام روى بعض ما علمه من معارف أهل الكتاب وثقافتهم، ورويت عنه، ولكن الذي ننفيه أن يكون ألصق هذه المرويات بالنبيﷺ ونسبها إليه زورا، وأنه كان وضاعا كذابًا، ومن يرى خلاف هذا فنحن نطالبه بالحجة، والبرهان. وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين للهجرة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٦٤، تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٣٩ـ ٤٣٧، تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٢ ـ ٣٧٠، خلاصة تهذيب الكمال: ٥/ ٦٢، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٨، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٧١، ٧٤، ٩٢، ٩٣، الجرح والتعديل: ٥/ ٢٨٨، أسد الغابة: ٣/ ٥٦٤، الاستيعاب: ٣/ ٩٢١، الوافي بالوفيات: ١٧/ ١٩٨، الثقات: ٣/ ٢٢٨، أسماء الصحابة الرواة: ت ٣١٥، ١٠٥. نقعة الصديان: ت ٢٤٥.

١ـ أخرجه البخاري ٢/ ٤١٥، كتاب الجمعة، باب: «الساعة التى في يوم الجمعة»، حديث: ٩٢٥، ومسلم: ٢/ ٥٨٤، كتاب الجمعة، باب: «في الساعة التى في يوم الجمعة»: ١٥/ ٨٥٢، من حديث أبي هريرة.

٢ـ عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج، الأنصاري أبو الوليد، شهد العقبتين وبدرًا، وهوأحد النقباء، له واحد وثمانون ومائة حديث، اتفقا منها على ستة، وانفرد البخاري بحديثين، وكذا مسلم، وعنه ابنه الوليد، ومحمود بن الربيع، وجبير بن نفير، وأبو إدريس الخولاني، وخلق، وكان ممن جمع القرآن على عهد النبيﷺ، قاله محمد بن كعب. وبعثه عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن والعلم، فمات بفلسطين، قاله البخاري. وقال الواقدي: بالرملة سنة أربع وثلاثين.

وينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٦٥٥، تهذيب التهذيب: ٥/ ١١١ـ ١٨٩، تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٥ـ ١٢٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٣، الكاشف ٢/ ٦٤، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٩٢، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٤١، ٤٢، ٦٥، ٦٦، الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٥، أسد الغابة: ٣/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٩٤، الإصابة ٣/ ٦٢٤، الاستيعاب: ٢/ ٨٠٧، الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦١٨، طبقات بن سعد: ٩/ ١٠٧.

٣ـ في الأصل: الحسين، والصواب ما أثبتناه.

مِنْ بَنِي كِنَانَةَ لَقِيَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مُحَمَّد، فَسَأَلَهُ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَاجِبٌ، فَقَالَ الكِنَانِيُّ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِت، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّد، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى العِبَاد، مَنْ أَتَى بِهِنَّ، لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا ـ اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ـ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ»[١].

وَأَنَسُ بْنُ مَالِك[٢]

أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا مسدَّد، حدثنا عبدالواحد، أخبرنا عاصم، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك عَنِ القُنُوت فَقَالَ: قَدْ كَانَ القُنُوتُ، قلتُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ، قَالَ: فَإِنَّ فُلانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: كَذَبَ، إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١ـ أخرجه مالك في «الموطأ»: ١/ ١٢٣، كتاب: «صلاة الليل»، باب: «الأمر بالوتر» حديث ١٤، وأبو داود: ٢/ ٦٢، كتاب الصلاة، باب: «فيمن لم يوتر»: ١٤٢٠، والنسائي: ١/ ٢٣٠، كتاب الصلاة، باب: «المحافظة على الصلوات الخمس»، وابن ماجه: ٢/ ٤٤٨، حديث: ١٤٠١، وأحمد: ٥/ ٣١٥، ٣١٩، والدارمي: ١/ ٣٧٠، والبغوي في «شرح السنة»: ٢/ ٥٠١.

٢ـ أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام، الأنصاري، النجاري. خدم النبي ﷺ عشر سنين. وذكر ابن سعد: أنه شهد بدرًا، له ستة وثمانون ومائتان وألف حديث، روى عن طائفة من الصحابة، وعنه بنوه: موسى، والنضر، وأبو بكر، والحسن البصري، وثابت البناني، وسليمان التيمي، وخلق لا يحصون. مات سنة تسعين أو بعدها، وقد جاوز المائة، وهوآخر من مات بـ «البصرة» من الصحابة ﷺ.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٦، تقريب التهذيب: ١/ ٨٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٥، أسماء الصحابة الرواة: ٣، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٧، تاريخ البخاري الصغير: ٢٤٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٣٦، الثقات: ٣/ ٤، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١، أسد الغابة: ١/ ١٥٧، الإصابة: ١/ ١٢٦، ٨٤، شذرات الذهب: ١/ ١٠٠، معجم طبقات الحفاظ: ٦٦، الوافي بالوفيات: ٩/ ٤١١، الاستيعاب: ١/ ١٠٩.

شَهْرًا» فَذَكَرَهُ[١].

وَعَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ[٢]

أخبرنا الحسين بن الحسين بن سفيان الفارسي بـ«بخارى»، حدثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا عاصم يقول: عن ابن جريج، عن زياد: أَنَّ أَبَا نُهَيْكٍ أخبره عن أبي الدرداء أَنَّهُ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ فَلا وِتْرَ لَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَذَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ.[٣] قِيلَ لأَبِي عَاصِمٍ: مَنْ دُونَ زِيَادٍ؟ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ.

١ـ أخرجه البخاري: ٢/٤٨٩، كتاب الوتر، باب: «القنوت قبل الركوع»، حديث: ١٠٠٢، ومسلم: ١/٤٦٩، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: «استحباب القنوت في جميع الصلاة»، حديث: ٣٠١/٦٧٧، من حديث أنس.

٢ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم عبدالله الفقيه، أم المؤمنين الربانية، حبيبة النبي ﷺ لها عشرة ومائتان وألفا حديث. وعنها مسروق، والأسود، وابن المسيب، وعروة والقاسم، وخلق. قال عليه السلام: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». وقال عروة: ما رأيت أعلم بالشعر من عائشة، وقال القاسم: كانت تصوم الدهر، وقال هشام بن عروة: توفيت سنة سبع وخمسين، ودفنت بـ«البقيع».

ينظر ترجمتها في تهذيب التهذيب: ١٢/٤٣٣ رقم ٢٨٤١، التقريب: ٢/٦٠٦، أسماء الصحابة الرواة: ت: ٤، الثقات ٣/٣٢٣، أسد الغابة: ٧/١٨٨، أعلام النساء: ٣/٩، تنوير قلوب المسلمين: ٩٤، ١١٦، السمط الثمين: ٣٣، الدر المنثور: ٢٨، الاستيعاب: ٤/١٨٨١، الإصابة: ٤/٣٤٨، ٨/١٦، تجريد أسماء الصحابة: ٢/٢٨٦.

٣ـ أخرجه أحمد: ٦/٢٤٢، وعبدالرزاق: ٤٦٠٣، من طريق ابن جريج، عن زياد: أن أبا نهيك أخبره، عن أبي الدرداء: أنه خطب فقال: من أدركه الصبح فلا وتر له ... إلى آخر الحديث، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢/٢٤٩، وقال: رواه أحمد، والطبراني في: «الأوسط»، وإسناده حسن.

وَمِنَ التَّابِعِينَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ:

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ [١]

حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، حدثنا محمد بن مُصَفَّى، أخبرنا أبو المغيرة، عن الأوزاعيّ، أخبرنا عطاء، عن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٢]. قَالَ: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: وَهِمَ ابْنُ الْعَبَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ خَالَتَهُ، مَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ إلا بَعْدَمَا أَحَلَّ[٣].

١ـ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن مخزوم المخزومي، أبو محمد المدني الأعور، رأس علماء التابعين، وفردهم، وفاضلهم، وفقيههم. ولد سنة خمس عشرة. عن عمر، وأبي، وأبي ذر، وأبي بكرة، وعلي، وعثمان، وسعد، في البخاري ومسلم وطائفة. وعنه الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، وبكير بن الأشج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلق. قال ابن عمر: هو والله أحد المُفْتِين. قال قتادة: ما رأيت أعلم بالحلال والحرام منه. وقال أحمد: مرسلات سعيد صحاح.

سمع من عمر، وقال مالك: لم يسمع منه، ولكنه أكب على المسألة في شأنه وأمره، حتى كأنه رآه. وقال أبوحاتم: هوأثبت التابعين في أبي هريرة. قال أبونعيم: مات سنة ثلاث وتسعين. وقال الواقدي سنة أربع.

ينظر ترجمته في، تهذيب التهذيب: ٤/ ٨٤، تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٥، ٣٠٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٠، الكاشف: ١/ ٣٧٢، الثقات: ٤/ ٢٧٣، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥١٠، الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٢، شذرات: ١/ ١٠٢، تذكرة الحفاظ: ١/ ٥٤، الحلية: ٢/ ١٦١، الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٦٢، طبقات ابن سعد: ٩/ ٨٢.

٢ـ أخرجه البخاري: ٤/ ٥١، كتاب جزاء الصيد، باب: «تزويج المحرم»، حديث: ١٨٣٧، ومسلم: ٢/ ١٠٣٢، كتاب النكاح، باب: «تحريم نكاح المحرم»، حديث: ٤٧/ ١٤١٠، والطيالسي: ١/ ٢١٣، ـ منحة حديث: ١٠٣١، وأبوداود: ٢/ ٤٢٣، كتاب المناسك، باب: «المحرم يتزوج»، حديث: ١٨٤٤، والترمذي: ٣/ ٢٠١، حديث: ٨٤٢، والنسائي: ٥/ ١٩١، وابن ماجه: ١/ ٦٣٢، رقم: ١٩٦٥، وابن الجارود: ٤٤٦ والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/ ٢٦٩، والدارقطني: ٣/ ٢٦٣، كتاب النكاح: باب المهر ٧٣.

٣ـ وهو ما يعارض الحديث السابق، وهذا روي عنها من طرق كثيرة عن أبي رافع، وعن سليمان بن يسار، وهو مولاها، وعن يزيد بن الأصم، ولم يصرح أحد بالرواية عنها إلا =

أخبرنا الحسن بن محمد المديني، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني الليث، ح، وحدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الجرمي، أخبرنا عبدالله ابن صالح، حدثني الليث، عن عمرو بن الحارث، عن أيوب السختياني، عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب: إنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنِي: أَنَّ عَطَاءً الخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، أَنَّهُ أَمَرَهُ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، فَقَالَ: لا أَجِدُهَا، قَالَ: فَاهْدِ جَزُورًا، قَالَ: لا أَجِدُه، قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ[1].

= يزيد بن الأصم، وأخرج حديثه مسلم: ٢/ ١٠٣٢، كتاب النكاح، باب: «تحريم نكاح المحرم»: ٤٨/ ١٤١١، وأحمد: ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، والشافعي في «مسنده»: ١/ ٣١٨، والدارمي: ٢/ ٣٨، وأبوداود: ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣، كتاب المناسك، باب: «المحرم يتزوج»، حديث: ١٨٤٣، والترمذي: ٣/ ٢٠٣، رقم: ٨٤٥، وابن ماجه: ١/ ٦٣٢، رقم: ١٩٦٤، وابن الجارود: ٤٤٥، والطحاوي: ٢/ ٢٦٩، والدارقطني: ٣/ ٢٦١، ٢٦٢، والبيهقي: ٥/ ٦٦، وأبونعيم: ٧/ ٣١٥، ٣١٦، عن يزيد قال: حدثتني ميمونة بنت الحارث: أن رسول الله ﷺ تزوجها، وهوحلال. قال: وكانت خالتي، وخالة ابن عباس.

وأما حديث أبي رافع فأخرجه أحمد: ٦/ ٣٩٣، والدارمي: ٢/ ٣٨، والترمذي: ٣/ ٢٠٠، رقم: ٨٤١، والطحاوي: ٢/ ٢٧٠، والدارقطني: ٣/ ٢٦٢، والبيهقي: ٥/ ٦٦، من طريق حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: تزوج رسول الله ﷺ وهو حلال، وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا نعلم أحدًا أسنده غير حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة. وأخرجه مالك في «الموطأ»: ١/ ٣٤٨، كتاب الحج، باب: «نكاح المحرم»، حديث: ٦٩، عن ربيعة، عن سليمان بن يسار مرسلا.

١ـ وهوحديث الرجل الذي جاء إلى النبي ﷺ، وقال له: هلكت يا رسول الله. حديث متفق عليه من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري: ٤/ ١٦٣، كتاب الصوم، باب: «إذا جامع في رمضان، ولم يكن له شيء يتصدق به»، حديث: ١٩٣٦، ومسلم: ٢/ ٧٨١، ٧٨٢، كتاب الصيام، باب: «تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان»: ٨١/ ١١١١.

ورواية ابن عدي أشار إليها الحافظ ابن حجر في الفتح: ٤/ ١٩٨، فقال: كما روى سعيد بن منصور، عن ابن علية، عن خالد الحذاء، عن القاسم بن عاصم قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما حديث حدثناه عطاء الخراساني عنك في الذي وقع على امرأته في رمضان، أن يعتق رقبة، أو يهدي بدنة؟ فقال: كذب. فذكر الحديث، وهكذا رواه الليث، عن عمرو بن الحارث، عن =

فقَال سَعِيدٌ: كذبك[1] الخُرَاسَانِيُّ.

حدثنا ابْنُ قتيبة، أخبرنا يزيد بن موهب، قَالَ الليث: حدثني أيوب السختياني عَنْ رَجُلٍ، فَذَكَر مِنْ فَضْلِه وَصِدْقِه، أنَّهُ قَالَ لِسَعِيْدِ بْنِ المُسَيبِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، أخبرنا البخاري، أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن زيد، حدثني أيوب، حدثني القاسم بن عاصم، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيد بْنِ المُسَيَّب: إنَّ عطَاءَ الخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الَّذي وَقَعَ فِي رَمَضَانَ بِكَفَّارَة الظِّهَار؛ فقَالَ: كَذَبَ، مَا حَدَّثْتُهُ، إِنَّمَا بَلَغَنِي أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَصَدَّقْ، تَصَدَّقْ»[2].

أخبرنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن أبي مريم قَالَ: بِعْتُ تَمْرًا مِنَ التَّمَّارِينَ سبعة آصُعٍ بدرهَمٍ، فَصَارَ لِي عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَوَجَدْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ تَمْرًا يَبِيعُهُ أَرْبَعَةَ آصُعٍ بِدِرْهَمٍ، فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ فَقَالَ: لا بَأْسَ عَلَيْكَ، تَأْخُذُ أَقَلَّ مِمَّا بِعْتَ، فَلَقِيتُ سَعِيْدَ بْنَ المُسَيَّب فَأَخْبَرْتُهُ بِقَولِ عِكْرِمَةَ؛ فَقَالَ: كَذَبَ عَبْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا بِعتَ مِمَّا يُكَالُ فَلا تَأْخُذْ مِمَّا يُكَالُ، إلا التَمْرَ، فَقُلْتُ: فَإِنْ فَضَلَ لِي عِنْدَهُ الكَسْرُ؟ قَالَ: فَأَعْطه أَنْتَ الكَسْرَ، وَخُذْ مِنْهُ الدرهم[3]. قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَإِذَا عِكْرِمَةُ يَطْلُبُنِي، فَقَالَ: إنَّ الَّذِي قُلْتُ لَكَ: «هُوَ حَلالٌ» هُوَ حَرَامٌ.

حدثنا محمد بن يحيى بن آدم المصري، أخبرنا إبراهيم بن أبي داود، أخبرنا حجاج الأزرق، قال: سمعت ابن عيينة، عن إسماعيل بن أمية قَالَ: قَالَ لِي مَكْحُولٌ: كُلُّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ، أَوْ عَامَّةُ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ فَهُوَ عَنْ سَعِيد بْنِ المُسَيَّبِ، أَوِ الشَّعْبِيِّ.

وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[4]

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا عبدالله بن رجاء،

= أيوب، عن القاسم بن عاصم. وهذا هوالطريق الذي ذكره ابن عدي.

١ـ في ط: كذب.

٢ـ انظر الحديث السابق.

٣ـ في ب: الدراهم.

٤ـ مولى بني والبة، من بني أسد بن خزيمة، أخذ العلم عن ابن عباس وابن عمر، وعبدالله بن =

أخبرنا إسرائيل، عن عبدالكريم، يعني: الجزري، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّهُ كَرِهَ إِجَارَةَ الأَرْضِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: كَذَبَ عِكْرِمَةُ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا أَنْتُمْ عليه صَانِعُونَ اسْتِئْجَارُ الأَرْضِ البَيْضَاءِ، سَنَةً بسنة.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبدالجبار بن عاصم، حدثنا عتاب عن خصيف، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الَّذِي رَوَى نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَبَ نَافِعٌ، أَوْ قَالَ: أَخْطَأَ [نَافِعٌ][1]، ثُمَّ قَالَ لِي خُصَيْفٌ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَرَى العَزْلَ، فَأَيُّ عَزْلٍ أَشَدُّ مِمَّا قَالَ نَافِعٌ؟! ثُمَّ قَالَ لِي خُصَيْفٌ: أَلا تَرَى أَنَّهُ قَالَ: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللهُ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، يَقُولُ مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ أَنْ يُعْزَلَ فِي الْمَحِيضِ[2].

حدثنا يسر بن أنس، حدثنا يوسف بن موسى القطان، أخبرنا جرير، عن أشعب بن إسحاق قال: كَانَ يُقَالُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: جِهْبِذُ العُلَمَاءِ.

= مغفل المزني، وغيرهم، وكان من تلاميذ ابن عباس المتخرجين في مدرسته، وكان في أول أمره كاتبا لعبدالله بن عتبة بن مسعود، ثم لأبي بردة الأشعري، ثم تفرغ للعلم حتى صار إماما علما.

قال سفيان الثوري: خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وعكرمة، والضحاك. وقال قتادة: وكان أعلم الناس أربعة: كان عطاءُ بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك، وكان سعيد بن جبير أعلمهم بالتفسير، وكان عكرمة أعلمهم بالسير، وكان الحسن أعلمهم بالحلال والحرام. ولما خرج عبدالرحمن بن الأشعث على عبدالملك بن مروان انضم إليه سعيد ابن جبير، فلما قتل عبدالرحمن، وانهزم أصحابه فر إلى «مكة»، فقبض عليه واليها خالد بن عبدالله القسري، وأرسله إلى الحجاج فقتله، وكان ذلك بـ«واسط» سنة خمس وتسعين، وقد استحق الحجاج بفعلته الآثمة المنكرة غضب الله، والناس أجمعين. قال الإمام أحمد: قتل الحجاج سعيد بن جبير، وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه. فرضي الله عنه.

ينظر: تهذيب التهذيب: ٤/ ١١، وتقريب التهذيب: ١/ ٢٩٢، والخلاصة: ١/ ٣٧٤، والكاشف: ١/ ٣٥٦، والثقات: ٤/ ٢٧٥، وشذرات الذهب: ١/ ١٠٨، والوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٠٦، وديوان الإسلام: ت ١٠٩٧.

١ـ سقط في أ.

٢ـ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ١/ ٤٧٣ بمعناه.

وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ [١]

أخبرنا محمد بن خريم القزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعدان[٢] بن يحيى، أخبرنا فطر بن خليفة، قال: قُلْتُ لعطَاء: إِنَّ عكرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عبَّاسٍ: سَبَقَ الكتَابُ الخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كَذَبَ عكرِمَةُ، سَمِعْتُ ابْنَ عبَّاسٍ يَقُولُ: لا بَأْسَ بِمَسْحِ الخُفَّيْنِ، وَإِنْ دَخَلْتَ الغَائِطَ. قَالَ عَطَاءٌ: وَاللهِ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَيَرَى أَنَّ المَسْحَ عَلَى الخُفَّيْنِ يجزِي.

حدثنا الحسن بن موسى بن خليفة الرسعني، حدثنا إسحاق بن زريق، حدثنا محمد ابن أبي الخير المصري، حدثنا سلمة بن شبيب، قالا: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر ابن كيسان، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَذْكُرُهُمْ فِي زمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ (يأمُرون) إِلَى الحَاجِّ صَائحًا يَصِيحُ أَلاَّ يُفْتِيَ النَّاسَ إلا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَطَاءٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نُجَيْحٍ.

وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ [٣]

حدثنا عبدالملك بن محمد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، أخبرنا الربيع بن سليمان،

١ـ أصله يمني، من الجند التي قد نزلها سيدنا معاذ بن جبل مبعوثًا من النبيﷺ، ثم تحول إلى «مكة»، وأقام بها، وبلغ مرتبة الإمامة والفقه، وانتهت إليه الفتوى بـ «مكة». قال فيه ابن عباس لأهل «مكة»: «تجتمعون عليّ، وعندكم عطاء!»، وقد سمعت آنفا مقالة قتادة فيه، وقال فيه إمام الفقهاء أبو حنيفة النعمان: ما رأيت أفضل من عطاء بن أبي رباح. وهو من أعلام المدرسة المكية في التفسير، وكانت وفاته سنة أربع عشرة ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٩٣٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٠، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢، تهذيب التهذيب: ٧/ ١٩٩، البداية والنهاية: ٩/ ٣٠٦ تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٦٣، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٧٧، الجرح والتعديل: ٦/ ٣٣٠، الحلية: ٣/ ٣١٠.

٢ـ في الأصل سعيد، والصواب ما أثبتناه.

٣ـ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبدالله المزني، أحد الفقهاء السبعة، وأحد علماء التابعين، وقال الزهري: عروة بحر لا تدركه الدلاء. مات سنة اثنتين، وقيل غير ذلك.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٩٢٧، تهذيب التهذيب: ٧/ ١٨٠ـ ٣٥٧، تقريب التهذيب: ٢/ ١٩، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٢٦، الكاشف: ٢/ ٢٦٢، تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣١، تاريخ البخاري الصغير: ١، ٢/ ٤٣٤، الجرح والتعديل: ٦/ ٢٢٠٧، البداية =

أنبأنا الشافعي، أخبرني عمي محمد بن علي، عن هشام بن عروة، عَنْ أَبِيه قَالَ: إِنِّي لأَسْمَعُ الحَدِيثَ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذِكْرِه إِلا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَسْمَعَ سَامِعٌ، فَيَقْتَدِي بِه، أَسْمَعُهُ مِنَ الرَّجُلِ لا أَثِقُ بِهِ، قَدْ حدثَهُ عَمَّنْ أَثِقُ به، وَأَسْمَعُهُ مِنَ الرَّجُلِ أَثِقُ بِهِ، قَدْ حَدَّثَ عَمَّنْ لا أَثِقُ بِهِ.

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ،[١] وَأَبُو صَالِحٍ ذَكْوَانُ[٢]

حدثنا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر، حدثنا عبدالجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ، وَالأَعْرَجُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا عَلِمْنَا صَادِقٌ هُوَ، أَوْ كَاذِبٌ.

وَالحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ[٣]

أنبأنا عمر بن سنان المنبجي، أخبرنا عبدالله بن محمد الضعيف، أخبرنا روح بن

= والنهاية: ٩/ ١٠١، طبقات ابن سعد: ٩/ ١٣٢، الحلية: ٢/ ١٧٦.

١ـ عبدالرحمن بن هرمز الهاشمي مولاهم، أبو داود المدني الأعرج القارئ. عن أبي هريرة، ومعاوية، وأبي سعيد. وعنه الزهري، وأبو الزبير، وأبو الزناد، وخلق، وثقه جماعة. قال أبو عبيدة: توفي سنة سبع عشرة ومائة بالإسكندرية.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٩٠، تقريب التهذيب: ١/ ٥٠١، والخلاصة: ٢/ ١٥٦، والكاشف: ٢/ ١٨٩، تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٣٦٠، والجرح والتعديل: ٥/ ١٤٠٨، والثقات: ٥/ ١٠٧.

٢ـ ذكوان المدني، أبو صالح السمان. عن سعد، وأبي الدرداء، وعائشة، وأبي هريرة، وخلق. وعنه بنوه: سهيل، وعبدالله، وصالح، وعطاء بن أبي رباح، وسمع منه الأعمش ألف حديث. قال أحمد: ثقة ثقة شهد الدار. قال محمد بن عمر الواقدي: توفي سنة إحدى ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٣/ ٢١٩، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣٨، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٦٠، الجرح والتعديل: ٣/ ٤٥٠، طبقات ابن سعد: ٥/ ٢٢٢، معجم طبقات الحفاظ: ٨٨.

٣ـ الحسن بن أبي الحسن البصري، مولى أم سلمة والربيع بنت النضر زيد بن ثابت، أبو سعيد الإمام، أحد أئمة الهدى والسنة، رمي بالقدر، ولا يصح. عن جندب بن عبدالله، وأنس، وعبدالرحمن بن سمرة، ومعقل بن يسار، وأبي بكرة، وسمرة، قال سعيد: لم يسمع منه، =

عبادة، أخبرنا هشام بن أبي عبدالله، عن شعيب بن الحبحاب، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَغَيْلانُ ابْنُ جَرِيرٍ إِلَى الحَسَنِ، فَقَالَ لَهُ غَيْلانُ: يَا أَبَا سَعِيد، الرَّجُلُ يُحَدِّثُ بِالحَدِيثِ، يُحَدِّثُه كَمَا سَمِعَهُ، يَزِيدُ فِيهِ وَيَنْقص؟ فَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا الكَذِبُ عَلَى مَنْ تَعَمَّدَهُ.

حدثنا الحسين بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا بشر بن معاذ، أخبرنا مرحوم بن عبدالعزيز، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي، قَالا: سَمِعْنَا الحَسَنَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَمَعْبَدَ الجُهَنِيَّ؛ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ[١]

أخبرنا علي بن (العباس)[٢]، أخبرنا إسماعيل بن موسى، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن الحسن، وابن سيرين، قَالا: لَقَدْ بَقِيَ مِنْ هَذَا العِلْمِ غبَّرات فِي أَوْعِيَةِ سُوءٍ.

أخبرنا العباس بن محمد، وعلان الصَّيْقَل المصْرِيَّان، قالا: أخبرنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا الصلت[٣] أبو الأشعث قال: سألت محمد

= وأرسل عن خلق من الصحابة. وروى عنه أيوب.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ٢٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢١٠، تقريب التهذيب: ١/ ١٦٥، تهذيب التهذيب: ٢/٢٦٣، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢٨٩، الجرح والتعديل: ٣/١٧٧، لسان الميزان: ٢/ ١٩٩، سير الأعلام: ٤/٥٦٣ طبقات خليفة: ١٧٢٦، حلية الأولياء: ٢/ ١٣١، طبقات ابن سعد: ٩/ ٤٩.

١- محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم، أبو بكر الأنصاري، إمام وقته. عن مولاه أنس، وزيد بن ثابت، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وعائشة، وطائفة من كبار التابعين. وعنه الشعبي، وثابت، وقتادة، وأيوب، ومالك بن دينار، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء، والأوزاعي، وخلق كثير. وقال بكر المزني: والله ما أدركنا من هو أورع منه. قال حماد بن زيد: مات سنة عشر ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/١٢٠٨ خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤١٢ تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٩، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢١٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٩٠، تاريخ البخاري الصغير: ٢٢١، ٤٣٣، الجرح والتعديل: ٧/ ١٥١٨، البداية والنهاية: ٩/ ٢٦٧، طبقات ابن سعد: ٧/ ١٤٠ تاريخ بغداد: ٥/ ٣٣١، تراجم الأحبار: ٤/ ١٠، تاريخ الثقات: ٤٠٥.

٢- في أ: العباس المقابقي.		٣- في أ: الصلب.

ابن سيرين عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: فَقَالَ: مَا يَسُوءُنِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَلَكِنَّهُ كَذَّابٌ.

وأَنَسُ بْنُ سِيرِين (١)

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري، أخبرنا نصر بن علي، حدثني أبي، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ: قد جَاءَ اللَّقَّاطُونَ قد جاء اللقاطون، يَعْنِي: أَصْحَابَ الحَدِيثِ.

وَأَبُو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ، رُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ (٢)

حدثنا عبدالملك بن محمد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغاني، أخبرنا عبدالرحمن بن غزوان، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَرْحَلُ إِلَى الرَّجُلِ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ، فأتفقد صَلاتَهُ، فَإِنْ أَجِدْهُ يُحْسِنُهَا، وَيُقِيمُهَا، أَقَمْتُ عَلَيْهِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ، وَإِنْ أَجِدْهُ يُضَيِّعُهَا، رَحَلْتُ عَنْهُ، وَقُلْتُ: هَذَا لِغَيْرِ الصلاةِ أَضْيَعُ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسف أبو غسان القلزمي، أخبرنا سلمة بن شبيب، ح.

١ـ أنس بن سيرين أخو محمد مولى أنس، أبو عبدالله، أو أبو حمزة البصري. عن مولاه، وجُنْدَب بن سفيان، وابن عباس وابن عمر. وعنه ابن عَوْن، وشعبة، وهَمَّام وأبان. وثقه ابن معين. قال خليفة: توفي سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أحمد: سنة عشرين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٠٤ تهذيب التهذيب: ١/ ٣٧٤، تقريب التهذيب: ١/ ٨٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٧، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٠٧، الكاشف: ١/ ١٤٠.

٢ـ أبو العالية البراء اسمه زياد، وقيل: رفيع بن مهران الرياحي، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي بسنتين. روى عن علي، وأبي بن كعب، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم. وروى عنه بديل بن ميسرة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وهو من كبار التابعين، وروي عنه أنه قال: «قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات»، وقال فيه ابن أبي داود: «ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبي العالية». وقد روى عن أُبيّ ابن كعب نسخة كبيرة في التفسير، ورواها عنه الربيع بن أنس، وعنه أبو جعفر الرازي، وهي صحيحة، كما قدمنا في ترجمة أُبيّ. وتوفي سنة تسعين ينظر ترجمته في التقريب (١/ ٢٥٢) وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٤)، الميزان (٢/ ٥٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٣١٢).

وأخبرنا عمرو بن حفص العمي[١]، أخبرنا خشيش بن أصرم، قال: حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم الأحول، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَالِيةِ يَقُولُ: أَنْتُمْ أَكْثَرُ صَلاةً وَصِيَامًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، ولَكِنَّ الكَذِبَ قَدْ جَرَى عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ.

ومَالِكُ بْنُ دِينَار[٢]

حدثنا الحسن بن عمر التستري، أخبرنا الحسن بن إسحاق بن يزيد البغدادي بـ«مكة»، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا الحسن بن أبي جعفر، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: أَقْبَلُ شَهَادَةَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَوْ شَهَادَةَ القُرَّاءِ مَا خَلَتْ خَلْفَ بَعْضِهِم بَعْضًا، فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ تَحَاسُدًا مِنَ التُيُوسِ، تَشُدُّ الشَّاةَ الصَّارِفَ، ثُمَّ يَسْرَحُ عَلَيْهَا الفَحْلُ، فَيَهْبُ هَذَا مِنْ هَاهُنَا، وَهَذَا مِنْ هَاهُنَا.

أخبرنا إسماعيل بن داود، أخبرنا خالد بن مسكين، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، عن عبدالله بن يزيد بن هرمز، أَنَّهُ كَانَ يَرَى بَعْضَ مَنْ يَطْلُبُ الأَحَادِيثَ، فَيَقُولُ: هَذَا حَاطِبُ لَيْلٍ.

وَعَامِرُ الشَّعْبِيُّ[٣]

أنبأنا أبو العلاء الكوفي، أنبأنا أبو معمر، أخبرنا جرير عن مغيرة، قَالَ: ذَكَرُوا قَتَادَةَ

١ـ في أ: العمي يسأله.

٢ـ مالك بن دينار السَّامي، بمهملة، النَّاجي، بنون، مولاهم، أبو يحيى الزاهد الواعظ، أحد الأعلام. عن أنس، وسعيد بن جُبير، وعطاء، وطائفة. وعنه عاصم الأحول، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وخلق. وثقه النسائي. قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثًا. قال خليفة: مات سنة ثلاثين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٨٩، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٢٤ تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٤، تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ٣٠٩، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٧، تاريخ الثقات: ٤١٨، المغني: ٥١٣٩، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٦، الكاشف: ٣/ ١١٣، الجرح والتعديل :٨/ ٩١٦.

٣ـ عامر بن شراحيل الحميري الشعبي، أبو عمرو الكوفي، الإمام العلَم، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر. روى عنه، وعن علي، وابن مسعود، ولم يسمع منهم، وعن أبي هريرة، وعائشة، وجرير، وابن عباس، وخلق، قال: أدركت خمسمائة من الصحابة. وعنه ابن سيرين، والأعمش وشعبة، وجابر الجعفي، وخلق. قال أبو مجلز: ما رأيت فيهم أفقه من =

عِندَ الشَّعْبِيِّ، فَقَالَ: ذَاكَ حَاطِبُ [لَيلٍ][1].

وَإِبْرَاهِيمُ ..[2] أَوْ مَسْرُوقٌ[3]

حدثنا ابن أبي داود، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن

= الشعبي، وقال العجلي: مرسل الشعبي صحيح، وقال ابن عيينة: كانت الناس تقول: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء. قال يحيى بن بكير: توفى سنة ثلاث ومائة.

تنظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٦٤٣، تهذيب التهذيب: ٥/ ٦٥ـ١١٠، تقريب التهذيب: ١/ ٣٨٧ (٤٦)، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٢، الكاشف: ٤/ ٥٤، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٤٥٠، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٤٣، ٢٥٣، الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٠٢، الوافي بالوافيات: ١٦/ ٥٨٧، والحلية: ٤/ ٣٤٠.

١ـ في أ: يده.

٢ـ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، يرسل كثيراً عن علقمة، وهمام بن الحارث، والأسود بن يزيد، وأبي عبيدة بن عبدالله، ومسروق، عن عائشة وخلق. وعنه الحكم، ومنصور، والأعمش، وابن عون، وزبيد، وخلق. وكان لا يتكلم إلا إذا سئل، قال مغيرة: كنا نهاب إبراهيم كما يهاب الأمير، وقال الأعمش: كان إبراهيم يتوقى الشهرة، ولا يجلس إلى الاسطوانة، وقيل: إنه لم يسمع من عائشة. قال أبو نعيم: مات سنة ست وتسعين، وقال عمرو بن علي: سنة خمس آخر السنة، وولد سنة خمسين، وقيل: سنة سبع وأربعين.

ينظر ترجمته في: تهذب التهذيب: ١/ ١٧٧، تقريب التهذيب: ١/ ٤٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٩، الكاشف: ١/ ٩٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣٣، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢١٠، ٢١١، ٢٢٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٥، ميزان الاعتدال: ١/ ٧٤، لسان الميزان ٧/ ١٧١، تذكرة الحفاظ: ١/ ٧٣، الوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٩.

٣ـ هو أبو عائشة، مسروق بن الأجدع بن مالك بن أميه، الهمداني الكوفي، العابد، العالم، العامل، روى عن الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وغيرهم.

وكان أعلم أصحاب ابن مسعود، وأكثرهم أخذا منه، قال علي بن المديني: ما أقدم على مسروق أحدا من أصحاب عبدالله، يعني ابن مسعود، وقال الشعبي: ما رأيت أطلب للعلم منه، وقد قال فيه ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله. وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة في كتبهم. وقد ورد عنه في التفسير روايات كثيرة، استفادها من شيخه ابن مسعود، فقد روى عنه =

الأوزاعـي، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحـــدَّثُ قَبْلَ أَنْ تُلَطَّخَ الأَحَادِيثُ.

والرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُـو يَزِيدَ[١]

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أخـبرنا أحمد بن حنبل، أخبرنا عبدالرحمن، عن سفْيان، عن أميَّة، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عن بكر بن ماعز، عن الربيع بن خثيم، ح.

وأخبرنا عبدالصـمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا أحمد بن زنجويه، أخـبرنا عبيدالله بن موسى، أنبـأنا إسرائيل، عن سـعد بن مـسروق، عن منذر، عن الربيع بن خـثيم، قال: وَإِنَّ مِنَ الحَدِيث حَدِيثًا له ظُلْمَةٌ كَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فتنكره؛ وَإِنَّ مِنَ الحَدِيثِ حَدِيثًا لَهُ ضَوْءٌ كَضَوْءِ النَّهَارِ، تَعْرِفُهُ.

وحَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[٢]

حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن يونس السمناني، أخـبرنا عبدة الصفَّار، أخبرنا أبو داود،

= أنه قال: كان عبـدالله، يعني ابن مسعود، يقرأ علينا السـورة، ثم يحدثنا فيها، ويفـسرها عامة النهار. وتوفي سنة ثلاث وستين من الهجرة، على الأصح.

ينظر ترجمـته في: تهذيب الكمـال: ٣/ ١٣٢٠، خلاصة تهـذيـب الكمال: ٣/ ٢١، تقـريب التهذيب: ٥/ ٢٤٢، تـهذيب التهذيب: ١٠/ ١١٠، تاريخ البخـاري الكبير: ٨/ ٣٥، تاريخ البخـاري الصغيـر: ١/ ٨٩، ١٢٣، الجرح والتعـديل: ٨/ ١٨٢٠، طبقات ابن سـعد: ٤/ ١١٣، ثقات: ٥/ ٤٥٦، نـسيم الرياض: ٣/ ٤، ٤/ ٦٣، الكاشف: ٣/ ٤٣٦، معرفة الثقات ١٧٠٩.

١ـ الرَّبيع بن خُثَيْم، بضم المعجمة وفتح المثلثة بعدها تحتانية، الثوري، أبو يزيد الكوفي، مخضرم. عن ابن مـسـعـود، وأبي أيوب، وعـمـرو بن مَيْمـون. وعنه الـشعـبـي، وإبراهيم النَّخَعي وأبو بُرْدَة. قال له ابن مسعـود: لو رآك النبيﷺ لأحبَّكَ. توفي سنة أربع وستين، وكان لا ينام الليل كله، رحمه الله تعالى.

ينظر ترجـمتـه في: تهـذيب الكمال: ١/ ٤٠٣، تقـريب الـتهـذيب: ١/ ٢٤٤، تهـذيب التهذيب: ٣/ ٢٤٢، تاريخ البـخاري الكبير: ٣/ ٢٦٩، الجرح والتعـديل: ٣/ ٢٠٦٨، طبقات ابن سعد: ٦/ ١٠، ٩٦، ١١٨، البداية والنهاية: ٨/ ٢١٧، سير الأعلام: ٤/ ٢٥٨.

٢ـ حماد بن أبي سليمـان مسلم الأشعري، أبو إسماعيل الكـوفي الفقيه. عن أنس، وأبي وائل، =

قَالَ شُعْبَةُ: ذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيــــثَ لِحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَقُلْتُ: أَتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ أَتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ أَتَّهِمُ الأَعْمَشَ؟ كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[١]. قَالَ: لا أَتَّهِمُ هَؤُلاءِ، وَلَكِنِّي أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ.

وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ[٢]

حدثنا محمـد بن جعفر بن يزيد المطيري، حدثنا أبو عوف عـبدالرحمن بن مرزوق، وَفِيمَا أَجَازَ لَنَا ابْنُ مُكْرَمٍ مُشَافَهَةً، وَأَذِنَ لَنَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ.

= والنَّخَعي، وخلق. وعنه ابنه إسماعيل، ومُغيرة، وأبو حنيفة، ومِسْعَر، وشعبة، وتفقهوا به.

قال داود الطائي: كان حـماد يفطر في رمضان كل ليلة خمـسين إنسانًا. قال أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن علي: مات سنة عشرين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٣/ ١٦، تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٧، تقريب التهذيب: ١/ ١٩٧، الجرح والتعديل: ٣/ ٦٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ١٨، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٢٠٣، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٥، ٣٧١، لسـان الميزان: ٧/ ٢٠٤، مجمع: ١/ ١١٩ تاريخ أصبهان: ٦٢١، طبقات أصبهان: ٢٥.

١ـ أخرجـه البخاري: ١/ ١٣٥، كتـاب الإيمان، باب: «خوف المؤمن أن يحبط عـمله»، حديث: ٤٨، ١٠/ ٤٧٩ كـتـاب الأدب، باب: «مـا ينهى عن السـبـاب واللعن»، حـديث: ٦٠٤٤، ١٣/ ٢٩، كتاب الفتن، باب قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا» حديث: ٧٠٧٦، وأخرجه مسلم: ١/ ٨١، كتاب الإيمان، باب: «بيان قـول النبي ﷺ»، ١١٦/ ٦٤، من حديث عبدالله ابن مسعود.

٢ـ سعد بن إبراهيـم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري. عن أنـس، وعبدالله بن جعفـر، وعبدالله ابن شـداد، وعمـرو بن أبي سَلَمَة، وأبي أُمـامـة بن سَهْل. وعنه ابنه إبراهيم، والحـمَّادَان، والسـفيانان، وأبو عوانة. قال شعبة: كان ثبتًا فاضلا، يصوم الدهر، ويختم في يوم وليلة. قال ابن المديني: لم يلق أحدًا من الصحابة.

قلت: روايته عن عـبدالله في الصحـيحين. قال ابنـه إبراهيم: مات سنة خمس وعـشرين ومائة عن اثنتين وسبعين سنة.

ينظر ترجمتـه في: تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦٣، تقريب التهـذيب: ١/ ٢٨٦، والخلاصة: ١/ ٣٦٧، والكاشف: ١/ ٣٥٠، والوافي بالوفـيات: ١٥/ ١٤٨، والثقـات: ٤/ ٢٩٧، والجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٢.

أخبرنا محمد بن عبدالله المخرمي قال: أخبرنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبدالله بن إدريس، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْقَعَ فِي رِجَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَا كُنْتُ أَرْفَعُ لَهُ رَجُلاً مِنْهُمْ، إلا كَذَّبَهُ.

ومُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ[١]

حدثنا أبو العلاء الكوفي، أخبرنا أحمد بن صالح، قال: وأخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي، وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا محمود بن غيلان قالوا: أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر قَالَ: سَمِعْتُ، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: إِنَّ الْحَدِيثَ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا شِبْرًا، فَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِمْ ذِرَاعًا. قَالَ الصُّوفِيُّ: مِنَ الْعِرَاقِ ذِرَاعًا.

أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا ابن المصفى، حدثنا بقية، عن إبراهيم، عن[٢] محمد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قَالَ: كَانَ إِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ لا يُعْرَفُ قَالَ: سُرِقَ.

حدثنا موسى بن الحسن الكوفي، حدثنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، حدثني

١ـ محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة، القرشي، الزهري، أبو بكر المدني، أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام.

عن ابن عمر، وسهل بن سعد، وأنس، ومحمود بن الربيع، وابن المسيِّب، وخلق. وعنه أبان بن صالح، وأيوب، وإبراهيم بن أبي عبلة، وجعفر بن برقان، وابن عيينة، وابن جريج، والليث، ومالك، وأمم. قال ابن المديني: له نحو ألفي حديث. قال ابن شهاب: ما استودعت قلبي شيئًا فنسيته. وقال الليث: ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب. وقال أيوب: ما رأيت أعلم من الزهري. وقال مالك: كان ابن شهاب من أسخى الناس، وتقيًّا، ماله في الناس نظير. قال إبراهيم بن سعد: مات سنة أربع وعشرين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٦٩، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٥، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٥٧، الكاشف: ٣/ ٩٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٢٠، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٥٦، ٣٢٠، الجرح والتعديل: ٨/ ٣١٨، ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٠، تاريخ الثقات: ٤١٢، تراجم الأحبار: ٤/ ١٣، الحلية: ٣/ ٣٦٠، طبقات ابن سعد: ٤/ ١٢٦، سير الأعلام: ٥/ ٣٢٦.

٢ـ في أ: ابن.

يونس، عن ابن شهاب، قَالَ: إِذَا سُرِقَ الحَدِيثُ زِيدَ فِيه، وَحُسِّنَ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن ذكوان، حدثنا الوليد بن مسلم، ومروان، عن سلمة بن العباد ـ أبي مسلم الفزاري ـ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي يَأْتُوننا بِهَا، لَيْسَتْ لَهَا خُطُمٌ وَلا أَزِمَّةٌ !

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا أبو عمير، أخبرنا الوليد عن رجل، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَا لأَحَادِيثِكُم لَيْسَتْ لَهَا أَزِمَّةٌ وَلا خُطُمٌ، يَعْنِي: الإِسْنَادَ.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد، قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: عَمَّنْ حَدَّثْتَنِي بحديث الجُنُبِ اغْتَسَلَ فَمَاتَ؟ قُلْتُ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ «الكُوفَةِ»، قَالَ: أَفْسَدْتَ، فِي حَدِيثِ أَهْلِ «الكُوفَةِ» دَغَلٌ كَثِيرٌ.

مَحَلُّهُ فِي العِلْمِ الَّذِي يُجَوِّزُ لَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ:

أنبأنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا أبو عبيدالله المخزومي، أخبرنا سفيان، عن عمرو، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنَصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ[١].

حدثنا ابن أبي داود، أخبرنا عبدالملك بن شعيب، أخبرنا ابن وهب، حدثني الليث قَالَ: كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ، فَنَسِيتُهُ.

حدثنا محمد بن الربيع الحموي، أخبرنا أبو عمر المقدمي، أخبرنا علي بن المديني، أخبرنا بهز بن أسد، عن وهيب، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: وَلا الحَسَنَ؟ قَالَ: مَارَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثني موسى بن عيسى الحمصي، أخبرنا محمد ابن زيد بن علي، أخبرنا أبي، عن جعفر، يعني، ابن برقان، عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن عبدالعزيز قال: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ سَوْقًا لِلْحدِيثِ، إِذَا حَدَّثَ، مِثْلَ

١ـ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣/ ٣٦٠، من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار.

الزُّهْرِيُّ.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الزُّهْرِيُّ أَحْسَنُ النَّاسِ حَدِيثًا، وَأَجْوَدُ النَّاسِ إِسْنَاداً.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا حسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا مالك بن أنس، قال: مَاتَ يَوْمَ مَاتَ الزُّهْرِيُّ، وَإِنَّ كُتُبَهُ حُمِلَتْ عَلَى البِغَالِ، مَا لَمْ يُخرِجهَا.

حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، أخبرنا مالك بن عبدالله بن سيف، أخبرنا يحيى ابن عبدالله، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: مَاصَبَرَ أَحَدٌ عَلَى العِلْمِ قَطُّ صَبْرِي، وَلا نَشَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ نَشْرِي، فَأَمَّا عُرْوَةُ فَبِئْرٌ لاتُكَدِّرُهُ الدِّلاءُ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُسَيَّبِ، فَانْتَصَبَ لِلنَّاسِ، فَذَهَبَ اسْمُهُ [كُلَّ][1] مَذْهَبٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قال: قال جعفر بن ربيعة: قلت لعراك بن مالك: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَمَّا أَعْلَمُهُمْ بِقَضَايَا النَّبِيِّ ﷺ (فَأَبُو)[2] بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وأفْقَهُهُمْ فِقْهًا، وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا مَضَى مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، فَابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَمَّا أَغْزَرُهُمْ حَدِيثًا، فَعُرْوَةُ، وَلا تَشَاءُ أَنْ تُفَجِّرَ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بَحْرًا إلا فَجَّرْتَهُ. قَالَ عِرَاكٌ: أَمَّا أَعْلَمُهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا فَابْنُ شِهَابٍ؛ لأَنَّهُ قَدْ جَمَعَ عِلْمَهُمْ جَمِيعًا، إِلَى عِلْمِهِ.

أَخْبَرَنَا محمد بن جعفر الإمام، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، هو ابن أبي إسرائيل، قال: سمعت سفيان، يقول: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: لَوْجَلَسْتَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقَالَ لِي: إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَطِئَ النَّاسُ عَقِبِي، ولا يَنْبَغِي أَنْ يَقْعُدَ ذَلِكَ الْمَقْعَدَ، إلا رَجُلٌ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خالد الرازي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا هارون بن معروف، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: مَاتَ الزُّهْرِيُّ يَوْمَ مَاتَ، وَمَا أَحَدٌ أَعْلَمُ بِالسُّنَّةِ مِنْهُ.

١ـ سقط في أ.

٢ـ في أ: فأبى.

أنبأنَا أحمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة، أخبرنا الرياشي، أخبرنا العَمِّي، أخبرنا أبو يعقوب الخطابي، عن (محمد)[١] بن شهاب، قَالَ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، ويَكرَهُهُ مُؤنَّثُوهُم.

أخبرنا محمد بن خلف، أخبرنا أبو عبدالله اليمامي، حدثني العتبي، أخبرنا سفْيان ابن عيينة، قال: قَالَ الزُّهرِيُّ: الحَدِيثُ ذَكَرٌ، يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، ويُبْغِضُهُ إِنَاثُهُمْ.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، أخبرنا عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب بن الحبحاب، أخبرنا عمرو بن عاصم، أنبأنا أبو بكر بن سلام قَالَ: قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ: يَا هَذَا، يُعْجِبُكَ الحَدِيثُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهُ كَانَ يَعْجِبُهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ، ويَكْرَهُهُ [مُؤَنَّثُوهُمْ][٢].

أنبأنَا محمد بن خلف، أخبرنا محمد بن إسماعيل السلمي، أخبرنا الربيع بن روح، أخبرنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مكَثْتُ خَمْسَةً وأَرْبَعِينَ سَنَةً أَخْتَلِفُ فِيمَا بَيْنَ الشَّامِ والحِجَازِ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي بَحَدِيثٍ أَسْتَظْرِفُهُ.

حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن آدم، أخبرنا إبراهيم بن أبي داود، أخبرنا علي بن معبد، أخبرنا يزيد بن يزيد الهذلي، عن مكحول، قال: إِنَّمَا الزُّهْرِيُّ عِنْدَنَا بِمَنْزِلَةِ الْجِرابِ، يُؤْكَلُ جَوْفُهُ، ويُلْقَى طَرَفُهُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ، حدثنا كثير بن عبيد[٣]، أخبرنا بقية، عن شعيب ابن أبي حمزة، قال: قِيلَ لِمَكْحُولٍ: مَنْ أَعْلَمُ مَنْ لَقِيتَ يَا أَبَا عَبْدِالله؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ.

حدثنا حسين بن عبدالله بن يزيد، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، أخبرنا الوليد، قال: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيُّ: إِنَّما يُذْهِبُ العِلْمَ النِّسْيَانُ، وقِلَّةُ المُذَاكَرَة.

١ـ في أ: محمد عن.

٢ـ في أ: مؤنثهم.

٣ـ في ط: عبد، والأصل ما أثبتناه.

حَدَّثَنَا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا أبو سعيد الأَشَجُّ، أخبرنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، [عن الزهري قَالَ: إِنَّ لِلْعِلْمِ غَوَائِلَ، فَمِنْ غَوَائله أَنْ يُتْرَكَ: الـعَالِمُ حَتَّى يَذْهَبَ عِلْمُهُ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ النِّسْيَانُ، وَمِنْ غَوَائِلِهِ الكَذِبُ فِيهِ، وَهُوَ أَشَدُّ غَوَائِلِهِ].

حدثنا الحسين بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن عُيينة [قال: قَالَ أَيُّوبُ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ المَدِينَةِ، بَعْدَ الزُّهْرِيِّ، مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ].

أخبرنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، [عن ابن شهاب قَالَ: لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ دَرَأَ عَنْ نَفْسِهِ].

وَرَبِيعَةُ[١] بْنُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ[٢]

أخبرنا محمد بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير، حدثنا ضمرة، [عن رجاء بن جميل الأيلي، قَالَ: سَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنِّي أَرْوِي. إِنِّي رَأَيْتُ الرَّأْيَ أَيْسَرَ عَلَيَّ مِنْ تَبِعَةِ الحَدِيثِ].

١ـ في أ: شعبة وهو تصحيف

٢ـ ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ التيمي، أبو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأي. عن أنس، والسائب بن يزيد، وابن المسيب، وعنه سليمان التيمي، ويحيى بن سعيد القطان، وسعيد، والليث، وخلق آخرهم أنس بن عياض. وثقه أحمد، وابن سعد، وابن حبان. قال سوار بن عبدالله: ما رأيت أعلم من ربيعة. توفى سنة ست وثلاثين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٨، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٥٨، تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٢، الكاشف: ١/ ٣٠٧، تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٢٨٦، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢٢، ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل: ٣/ ٢١٣١، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٤، لسان الميزان: ٧/ ٢١٥، تاريخ بغداد: ٨/ ٤٢١، طبقات الحفاظ: ١٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين: ٥٣١، الوافي بالوفيات: ١٤/ ٩٤، الحلية: ٣/ ٢٥٩.

وأَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي [1]

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا حجاج بن الشاعر، أخبرنا (سليمان)[2] بن حرب، أخبرنا حماد بن زيد، قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ يَومًا رَجُلاً فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمَ اللِّسَان.

أنبأنا زكريا الساجي، أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر فيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أخبرنا حماد بن زيد قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ ثُوَيْرًا فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيمَ اللِّسَان، وَذَكَرَ آخَرَ، فَقَالَ: كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقَمِ.

حَدَّثَنَا محمد بن عبدالرحمن الدغولي، أخبرنا محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ شُعْبَةَ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السَّخْتِيانِي حَتَّى أَتَى قَرِيبًا من بَابِ شُعْبَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثْتُ أَيُّوبَ بِهَذَا الحَدِيث: قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَقَالَ أَيُّوبُ: هَاتُوا مِثْلَ هَذَا الإِسْنَادِ، مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ: قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِاللهِ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، أخبرنا موسى بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد،

١ـ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة أو كسرها بعدها معجمة ساكنة ثم مثناة فوقية مكسورة ثم تحتانية وآخره نون العنزي بزاي أبو بكر البصري الفقيه أحد الأئمة الأعلام. عن عمرو بن سلمة وأبي رجاء العطاردي وأبي عثمان النهدي والحسن وعطاء وأبي قلابة وخلق وعنه ابن سيرين من شيوخه وشعبة والسفيانان والحمادان بن زيد عند البخاري وعبدالوارث وابن علية وخلق. قال ابن المدني: له نحو مائة حديث، وقال شعبة: حدثنا أيوب والله سيد الفقهاء، وقال حماد بن زيد: أيوب أفضل من جالسته وأشده اتباعًا للسنة. قال ابن عيينة: ما لقيت مثله في التابعين. قال ابن سعيد: كان ثقة ثبتًا حجة جامعًا كثير العلم، ولد سنة ست وستين. قال ابن المديني: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. وينظر ترجمته في تهذيب الكمال: ١/ ١٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٩٧، تقريب التهذيب: ١/ ٨٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١١٠، الكاشف: ١/ ١٤٥، الثقات: ٦/ ٥٣، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٩، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٥٧، طبقات الحفاظ: ٥٢، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٣٠، شذرات الذهب: ١/ ١٨١، حلية الأولياء: ٣/ ٣ الكنى للإمام مسلم: ١١، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٤٦، تفسير الطبري: ٢/ ٥٦٨، البداية والنهاية: ٩/ ٢٤٥، الوافي بالوفيات: ١٠/ ٥٤، وأعيان الشيعة: ٣/ ٥٢٥.

٢ـ في أ: سليم.

قَالَ: جلَسَ أَبو حَنيفَةَ إِلَى أَيُّوبَ، فَقَالَ: أَبُو حَنيـفَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ الأَفْطَسُ: أَنَّ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيرٍ يرَى الإِرْجَاءَ، فقال لَهُ: أَو يكْذِبُ.

وَمِنْ فَضَائله:

حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن زكريا، أخبرنا حجاج بن النعمان، أخبرنا سعيد بن راشد قال: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ «البَصْرَة» أَيُّوبُ[1].

أنبأ أحمد بن علي بن المثنى، وحدثنا الهيثم بن خلف، قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي حسبة[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن سيرين يومًا حديثًا. فَقُلْنَا: يا أَبَا بكْرٍ مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي، أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ قَالَ: عَلَيكَ بِهِ.

حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن مروان، أخبرنا أبو يوسف القلوسي، أخبرنا أبو همام قال: سَمِعْتُ مَالكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: مَا بِـ «العِرَاقِ» أَحَدٌ يُقَدَّمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وأَيُّوبُ فِي زَمَانِهِ، وَهَذَا فِي زَمَانِهِ.

حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن مروان، أخبرنا أبو يوسف، أخبرنا أبو همام، أخبرنا حماد ابن يحيى، قَالَ: قَالَ لي ابْنُ أبـي مليكة: تَعْرِفُ أَيُّوبَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: مَا بِالمَشْرِقِ مِثْلُهُ.

حَدَّثَنَا حسين بن يوسف البندار، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[3] قال: كَانَ ابْنُ عَونٍ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حَدَّثَ عَنْ أَيُّوبَ بِخِلافِهِ تَرَكَهُ، فَأَقُولُ: قَدْ سَمِعْتُ. فَيَقُولُ: إِنَّ أَيُّوبَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِين.

حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن حسان بن مقتر، أخبرنا محمد بن أبان، أخبرنا عبدالوهاب، سمعت ابن عون يقول: عَلَيْكُمْ بِـ «أَيُّوبَ»؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: وَسَمِعْتُ يُونُس يَقُولُ: عَلَيكُمْ بِـ «أَيُّوبَ»؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنِّي.

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم، أخبرنا أبو عاصم، عن الثوريِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَيوبَ يَقُولُ: لَيْتَنِي انْفَلَتُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا.

أخبرنا العباس بن محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن سعيد، أخبرنا إسحاق بن

١ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٣/٣، عن الحسن.

٢ـ في ط: خشينة، والصواب ما أثبت ينظر في: الاكمال (٢/ ٤٧١)، المشتبه (٢٣٦).

٣ـ في أ: زياد.

فرات، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب نَحْوَهَ، وَقَالَ: العِلْمُ.

أخبرنا زكريا الساجي، أخبرنا بندار، أخبرنا أبو الوليد، قال شعبة: أَخْبَرَنَا أيوب سَيِّدُ الفُقَهَاءِ.

حَدَّثَنَا أحمد بن عامر بن عبدالواحد، حدثنا مؤمل بن إهاب، أَخْبَرَنَا عبدالرزاق، عن معمر، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُنا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ وَهُوَ بِـ«الْمَدِينَةِ» حَيٌّ.

حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن نصر، وعبدالله بن محمد بن سلم، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: لَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ «العِرَاقِ» يُشْبِهُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، قَدِمَ بلادنا فَلَمْ يَسْمَعْ إلا مِمَّنْ عِنْدَنَا ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَقَدْ كَانَ غَيْرُهُ يَقْدَمُ فَيَسْمَعُ مِمَّنْ لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى حُزْمَةِ كُرَّاثٍ. فَعَلِمْنَا أَنَّ عِلْمَهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يُعْرَفُ أَنَّهُ نَقِيٌّ[1]، كَمَا أَنَّهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي لا يُعْرَفُ أَنَّهُ نَقِيٌّ.

حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن نجيب، أَخْبَرَنَا الحسن بن الفضل، أخبرنا هَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا حماد بن زيد قَالَ: كنت عند أبي هارون العبدي فَدَخَلَ أَيُّوبُ فَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هَارُونَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا الفَتَى، مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: هَذَا أَيُّوبُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كِدْتَ أَنْ تَخْرُجَ، وَلا نَعْرِفُكَ، قَالَ: فَرَجَعَ أَيُّوبُ، فَقَعَدَ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَسَلَّمَ عَلَيهِ، قَالَ: فَرَأَيْتَ أَبَا هَارُونَ يُقَبِّلُ يَدَهُ.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أبو بكر الأثرم، أَخْبَرَنَا أحمد، أَخْبَرَنَا سفيان، قَالَ: لَمْ نَرَ عِرَاقِيًّا أَشْبَهَ أَيُوبَ فِي عَمَلِهِ. أَوْ قَالَ: فِي عِلْمِهِ.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، قال: أَخْبَرَنَا سليمان بن معبد المروزي، أَخْبَرَنَا موسى ابن إسماعيل، أَخْبَرَنَا سلمان الحداد، قال: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ لأَيُّوبَ: مَرْحَبًا بِكَ وبالسَّخْتِيَانِيِّينَ كُلِّهِمْ مُسْلِمِهِمْ وَكَافِرِهِمْ، قَالَ: قِيلَ: يَا أَبَا وَاثِلَةَ، تَقُولُ هَذَا؟! قَالَ: إِنَّمَا هِيَ السُّمْعَةُ فَرَاهِبَهُ.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، أَخْبَرَنَا محمد بن إسماعيل، أَخْبَرَنَا إسحاق الفروي، أَخْبَرَنَا مالك، قَالَ: كُنَّا إِذَا دَخَلْنَا عَلَى أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ فَذَكَرْنَا لَهُ النَّبِيَّ ﷺ

١ـ في أ: أهله بقي.

وَحَدِيثَهُ، بَكَى حتَّى نَرْحَمَهُ، وَنَقُولَ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَرَقَّ مِنْهُ[١].

سَمِعْتُ قسطنطين بن عبدالله، مولى المعتمد عَلَى الله، أمير المُؤْمنِينَ قَالَ: سمعت إسحاق بن ضيف يَقُولُ: سمعت سليمان بن حرب، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمُجَالَسَةِ أَيُّوبَ.

أَخْبَرَنَا الحسن بن سفيان، حدثني عبدالعزيز بن سلام، حدثني ابْنُ حميد[٢]، أَخْبَرَنَا أبو تُمَيْلَةَ، أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ أَوْ أَثْبَت - الشَّكُّ مِنِّي - مِن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا عبدالملك بن محمد، حدثنا عباس الدوري، أَخْبَرَنَا سعيد بن عامر، أَخْبَرَنَا وهيب، عَنْ أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ كُنْتُ مِنْهُمْ بِمَعْزِلٍ.

حَدَّثَنَا محمد بن صالح بن ذريح[٣]، أَخْبَرَنَا أبو سعيد الأشج، أَخْبَرَنَا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، عن أيوب قَالَ: إِنَّهُ لَيَبْلُغُنِي أَنَّ الرَّجُلَ مَنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَاتَ؛ فَكَأَنَّمَا أَفْقِدُ بَعْضَ أَعْضَائِي.

حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أَخْبَرَنَا خلف بن هشام، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وسُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ[٤]

أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، أخبرني أحمد بن محمد بن بكر - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ -

---

١- أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: ٣/ ٤.

٢- في ط: حمد. ٣- في أ: دريح.

٤- سليمان بن مِهْرَان الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، أحد الأعلام الحفاظ والقراء. قال ابن المديني: له نحو ألف وثلثمائة حديث. وقال ابن عُيَيْنَة: كان أقراهم وأحفظهم وأعلمهم. وقال عمرو بن علي: كان يسمى المُصْحَف لصدقه. وقال العِجْلي: ثقة ثبت، يقال: ظهر له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب، وكان فصيحًا وقال النسائي: ثقة ثبت وعدّه في المدلّسين. قال أبو نُعَيم: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. عن أربع وثمانين سنة.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٢، والتقريب: ١/ ٣٣١، والجرح والتعديل: ٤/ ٦٣٠، والثقات: ٤/ ٣٠٢، والوافي بالوفيات: ١٥/ ٤٢٩، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ ٣٧.

أَخْبَرَنَا محمد بن خلـف، قَالَ: سَمِعْتُ ضرار بن صرد يقول: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ يَقُولُ: كُنَّا نُسَمِّي الأَعْمَشَ سَيِّدَ المُحَدِّثِينَ فَكُنَّا نَمُرُّ بِهِ إِذَا انصرَفْنَا مِنْ عِنْدِ المَشْيَخَة، وكَانَ يَقُولُ لَنَا: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ اليَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلان، فَيَقُولُ: جَيِّدٌ ويعقد ثلاثين، ثُمَّ يَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ اليَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فُلان، فَيَقُولُ بأَصابعه، أيْ مَا بِهِ بَأْسٌ، ويُحَرِّكُ أصابعَهُ، فَيَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمُ اليَوْمَ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فلان، فَيَقُولُ: بأَصابعه إِلَى فَوق، طَيَّارٌ، فَيَقُولُ: عِنْدَ مَنْ كُنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: عِنْدَ فـلان، فَيَقُولُ: طَبْلٌ مُخَرَّقٌ لَيْسَ لَهُ صَوْتٌ.

حَدَّثَنَا صدقة بن منصور الحراني ـ أبو معمر ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابِي أَشْرَافًا [1] لا يَكْذِبُونَ، وَصِرْنَا مَعَ قَوم إِنْ كَانَ أَحَدَهُمْ لَيَحْلِفُ عِشْرِينَ يَمِينًا عَلَى قِطْعَةِ سَمَك، إِنَّهَا سَمِينَةٌ، وَهِيَ مَهْزُولَةٌ.

حَدَّثَنَا موسى بن العباس، أَخْبَرَنَا العباس بن الوليد بن مزيد، أَخْبَرَنَا عقبة حدثني صَدَقَةُ السَّمين، قَالَ: دَخَلْتُ «الكُوفَةَ» فَلَقِيتُ بِهَا الأَعْمَشَ، فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِك؟ قَالَ: قُلْتُ: جِئْتُ لأَطْلُبَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَالله لا تَلْقَى بِهَا إِلَا كَذَّابًا، حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا.

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ البري، أَخْبَرَنَا أبو بكر بن نافع، أَخْبَرَنَا سعيد بن الربيع، قال: قَالَ شُعْبَةُ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ «الكُوفَةَ» يسْأَلُنِي الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيث قَتَادَةَ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَ: عَنِ امْرَأَةٍ؟!، اغْرُبْ اغْرُبْ.

وَمِنْ أَخْبَارِهِ وَفَضَائله:

أنبأنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، أَخْبَرَنَا مهنا بن يحيى، أَخْبَرَنَا بقية، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مَا أَشْفَانِي أَحَدٌ بِالحَدِيث، مَا أَشْفَانِي إلا الأَعْمَشُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سعيد بْنِ بشير، حدَّثَنِي هَارونُ بْنُ حَاتِم حدثنا رباح بن خالد، قَالَ: سَمِعْتُ شريكًا يَقُولُ: كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ نَقُولُ: اذْهَبُوا بنا نَتَعلَّمِ العَقْلَ مِنَ الأَعْمَشِ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سنان، حَدَّثَنَا عَبْدالجَبَّارِ بْنُ العَلاء، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ: لَيْسَ أَحَدٌ بِـ«الكُوفَةِ» أَعْلَمَ بِحَدِيثِ عَبْدالله مِنَ الأَعْمَشِ.

حَدَّثَنَا يوسف بن إبراهيم الطبري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو توبة،

١ـ في أ: أشراف.

حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: نَسِيتُ لأَبِي صَالِحٍ أَلْفَ حَدِيثٍ.

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عمر، حَدَّثَنَا ابن قُهزاذ [١]، قَالَ علي بن الحسين بن واقد: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: رَوَيْتُ اثني عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن هارون البلدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَجَّاجٍ الرَّازِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ رَقَبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِلأَعْمَشِ: إِتْيَانُكَ ذُلٌّ، وَتَرْكُكَ غَبْنٌ، وَلَكِنْ أُنْزِلُكَ بِمَنْزِلَةِ دَوَاءِ الشَّيْءِ، مَنْ صَبَرَ عَلَيْهِ نَفَعَهُ.

حَدَّثَنَا الحسين بن عبدالله بن يزيد، حدثنا سهل بن صالح، أَخْبَرَنَا أبو داود، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِي الأَعْمَشُ: يَا شُعْبَة، أَنْتَ سَيِّءُ الخُلُقِ، وَأَنَا سَيِّئُ الخُلُقِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ القافلاني، حدثنا أحمد بن داود الأيلي، حدثنا يحيى بن سعيد، عَنْ شُعْبَةَ [٢]: رَآنِي الأَعْمَشُ وَأَنَا أُحَدِّثُ قَوْمًا، فَقَالَ: وَيْلَكَ يَا شُعْبَةُ! أَتُعَلِّقُ اللُّؤْلُؤَ فِي أَعْنَاقِ الخَنَازِيرِ؟!

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، أخبرني وهب بن بقية، عَن أبي خالد الأحمر، عن سليمان الأعمش، قَالَ: مَرَّ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: يَا سُلَيْمَانُ، هَذِهِ دَارُكَ؟ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَدَارُ رَجُلٍ مَا هُوَ مِن القَرْيَتَيْنِ عَظِيمٌ.

حَدَّثَنَا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا علي بن الأزهر بن عبد ربه، قَالَ: سَأَلْتُ جَرِيرًا قُلْتُ: مَنْ رَأَيْتَ مِنَ المَشَايِخِ مَنْ يَسْتَثْنِي فِي إِيمَانِهِ؟ قُلْت: الأَعْمَشُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا الحسين بن إسماعيل، أَخْبَرَنَا علي بن حرب، حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: انْظُرْ رِجَالاً مِنْ فُقَهَاءِ «الكُوفَةِ» وَأَصْدَقَائِكَ لأَصْلِهِمْ؛ فَبَعَثَ إِلَى رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ «الكُوفَةِ» فِيهِمُ الأَعْمَشُ، فَأَقْبَلُوا قَدْ لَبِسُوا الثِّيَابَ، فَجَعَلُوا يُرْفَعُونَ فِي المَجْلِسِ عَلَى قَدْرِ الرِّوَاءِ، وَجَاءَ الأَعْمَشُ فِي هَيْئَةٍ بَزِيَّةٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ البَابِ بَعِيدًا [٣]، فَجَعَلَ عِيسَى يُخَاطِبُ القَوْمَ عَلَى قَدْرِ هَيْئَتِهِمْ وَلا يَرْفَعُ بِالأَعْمَشِ رَأْسًا،

١ـ في هـ: قهزاد قال.

٢ـ في أ شعبة قال.

٣ـ في أ: بعيد.

فَاغْتَمَّ الأَعْمَشُ، فَأَرَادَ أَنْ يُعَرِّفَ عِيسَى مَوْضِعَهُ، فَصَاحَ: ، يَابنَ أَبِي لَيْلَى، يَا مُحَمَّدُ، انْظُرُوا فِي حَاجَتِنَا، وَإِلا قُمْنَا. فَتَعَجَّب عِيسَى، وَقَال لابْنِ أَبِي لَيْلَى: مَنْ هَذَا يُصَوِّتُ بِكَ بَاسْمِكَ؟! قَالَ: هَذَا أُسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا؛ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، قَالَ: فَمَا أَقْعَدَهُ ثَمَّةَ؟ ارْفَعْهُ إِلَيْنَا، فَجَاءَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَتَّى أَقْعَدَهُ فَوقُ.

حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شيبة، أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن شبيب، أَخْبَرَنَا زياد بن أيوب قال: سَمِعْتُ هشيمًا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ مِنَ الأَعْمَشِ؛ وَلا أَجْوَدَ حَدِيثًا، وَلا أَفْهَمَ إِجَابَةً مِمَّا سُئِلَ عَنْهُ مِنَ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب، حدثنا أبو الدرداء المروزي، حدثنا علي بن هاشم بن مرزوق، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَ بِسِتَّةِ أَحَادِيثَ فَحَفِظْتُهَا، وَأَتَيْتُ البَيْتَ، فَقَالَتِ الجَارِيَةُ: يَامَوْلايَ لَيْسَ فِي البَيتِ دَقِيقٌ، فَنَسِيتُهُنَّ.

حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا يوسف القطان، حدثنا محمد بن عبيد، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَال[١]: كُنْت أَشْتَهِي إِذَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ، إِنْ لَمْ يَكْتُبِ الحَدِيثَ، اشْتَهَيْتُ أَنْ أَصْفَعَ لَهُ.

حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل البصلاني، أخبر أبو سعيد الأشج، أَخْبَرَنَا ابراهيم بن حميد الرواسي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: لَوْلا القُرْآنُ، وَالحَدِيثُ لَكُنْتُ بَقَّالا مِنْ بَقَّالَةِ «الكُوفَةِ» أَبِيعُ البَصَلَ[٢].

حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا عبدالله بن سعيد الأشج، حدثنا حفص، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ مَاتَ بِـ«الكُوفَةِ»، مَاتَ مُرَابِطًا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، أَخْبَرَنَا محمد بن عقبة، حدثني محمد بن أبي شبانة العجلي قَالَ: قدم موسى الإسواري من «الكوفة»، قَالُوا لَهُ: كَيْفَ رَأَيْتَ الأَعْمَشَ؟ قَالَ: رشناه ولشناه بدخين بدخوه، يَقُولُ قَبِيحٌ سَقِيعٌ سَيِّءُ خُلُقٍ، قَبِيحُ الوَجْهِ.

وَأَبُو حَصِينٍ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ[٣]

أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، أَخْبَرَنَا عبدالقدوس بن محمد، حدثنا سليمان بن

١ـ سقط في أ.

٢ـ في أ: الصحاه والبصل.

٣ـ عثمان بن عاصم بن حَصِين الأسَدي أبو حَصِين بالفتح الكوفي الفقيه، أحد الأئمة الأثبات. =

داود، عن أبي بكر بن عياش، قال: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ يَقُولُ: لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ الكَذَّابِينَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمَدَانِيُّ مِنْ «خُرَاسَانَ»، يُرِيدُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ.

جَلالَتُه، وَمَحَلُّهُ وَحِفْظُهُ:

أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ سُرَيجٍ النَّقَّالَ يَقُولَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لا تَرَى حَافِظًا يَخْتَلِفُ عَلَى أَبِي حَصِينٍ.

أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ علي بن المثنى، أَخبَرَنَا إبراهيم بن سعيد، أَخبَرَنَا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قَالَ: مَا أَنَا بِعَالِمٍ، ولا أخلف عَالِمًا، وَإِنَّ أَبَا حَصِينٍ لَرَجُلٌ صَالِحٌ.

سَمِعْتُ كثيرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي هاشمٍ الرِّفَاعِيَّ يَقُولُ: أَخبَرَنَا أبو سعيد الأشج، قال: قدم جرير بن عبدالحميد من «مكَّةَ»، فَاجْتَمَعَ عَلَيهِ أَرْبَعَةُ آلاف، فَقُلْت لابي بكرِ بن عيَّاشٍ: مَجْلسٌ مَا رأيت[1] لأحد بـ«الكُوفَة»[2]، فَقَالَ لِي: غدًا أُخْرِجُ مِنْ مَشَايِخي رَجُلاً فَلا يَجْتَمِعُ عَلَيهِ رَجُلانِ، فَأَخْرَجَ مِنَ الغَدِ نُسْخَةَ أَبِي حَصِينٍ، فَمَا رَأَيْتُ عِنْدَ جَرِيرٍ أَحَدًا.

ذِكْرُ تَابعي التَّابعينَ مِنَ الأَئمَّة الَّذِينَ يُسْمَعُ قَوْلُهُمْ فِي الرِّجَالِ، إِذْ هُمْ أَهْلُ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي من حفظه، أَخبَرَنَا عمرو بن علي، أَخبَرَنَا يحيى بن سعيد القطان، قَالَ: سَأَلْتُ الأَوْزَاعِيَّ، وَسُفْيَانَ، وَمَالِكًا، وأَظُنُّهُ قَالَ: وَشُعْبَةَ، عَنِ الرَّجُلِ يَهِمُ فِي الحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: بيِّن بيِّن.

= عن ابن عباس وابن الزبير وأبي عبدالرحمن السُّلمي وسُوَيد بن غَفَلة وخلق. وعنه مِسْعَر وشعبة والسفيانان وأبو عوانة وخلق. قال العِجلي: كان عالمًا صاحب سنة. وثقه ابن معين. قال أبو شهاب الخيَّاط: سمعت أبا حَصِين يقول: إن أحدهم ليفتي في المسألة، ولو وردت على عمر لجمع لها أهل بدر. قال الواقدي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٧/ ١٢٦و تهذيب الكمال: ٢/ ٩١١، تقريب التهذيب: ٢/ ١٠، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٤٠، الكاشف: ٢/ ٢٥١، الجرح والتعديل: ٦/ ٨٨٣، طبقات ابن سعد: ٩/ ٣٢١، الثقات: ٧/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤١٢.

١ـ في ب ما رأيته. ٢ـ في أ: بـ«الكوفة» قال.

أَخْبَرَنَا أحمد بن علي بن المثنى، أَخْبَرَنَا الحجاج بن الشاعر، حدثنا عفان، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيد، وَشُعْبَةَ، وَمَالِكًا، وَابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّجُلِ يُتَّهَمُ أَوْ لا يَحْفَظُ؟ قَالُوا جَمِيعًا: بَيِّنْ أَمْرَهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الحضرون، حدثنا أبو موسى، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ نَحْوَهُ.

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيَّ يَقُولُ: أَئِمَّةُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِمْ أَرْبَعَةٌ: حَمَّادُ بْنُ زَيْد بـ«الْبَصْرَةِ»، وَسُفْيَانُ بِـ«الْكُوفَةِ»، وَمَالِكُ بْن أَنَسٍ بِـ«الحِجَازِ»، وَالأَوْزَاعِيُّ بِـ«الشَّامِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المطيري، أَخْبَرَنَا يزيد بن الهيثم، أَخْبَرَنَا بشار الخفاف قال: قَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ: الأَئِمَّةُ مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَرْبَعَةٌ: الأَوْزَاعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

حَدَّثَنَا يوسف بن الحجاج، أَخْبَرَنَا أبو زُرْعَة الدمشقي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِسْهَرٍ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ يَغْلَطُ، وَيَتَّهِمُ، وَيُصَحِّفُ؟ قَالَ: بَيِّنْ أَمْرَهُ، قُلْتُ لَهُ: أَتَرَى ذَلِكَ مِنَ الغِيبَةِ؟ قَالَ: لا.

شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاج (١)

حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن زكريا، أَخْبَرَنَا إبراهيم بن سليمان السلمي قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا عَنِ الفُقَرَاءِ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ.

١- شعبة بن الحجَّاج بن الورد العَتَكِي مولاهم أبو بِسْطام الحافظ، أحد أئمة الإسلام، الواسطي، نزيل البصرة. عن معاوية بن قُرَّة وأنس بن سيرين وثابت البُنَاني والحكم وحَمَّاد بن أبي سليمان وزبيد وزياد بن علاقة والأعمش وخلائق. وعنه أيوب وابن إسحاق من شيوخه والثوري وابن المبارك، وأبو عامر العقدي، وعفان بن مسلم، ومحمد بن كثير العبدي وأبو الوليد. وسمع منه أبو سلمة التبوذكي فرد حديث، وكذا القعنبي وخلائق. قال ابن المديني: له نحو ألفي حديث. وقال أحمد: شعبة أمة وحده. وقال ابن معين: إمام المتقين. وقال الحاكم: شعبة إمام الأئمة. ولد سنة ثمانين، ومات سنة ستين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٥٨١، تقريب التهذيب: ١/ ٣٥١، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٨، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٢٤٤، تاريخ البخاري: ٢/ ١٣٥، طبقات بن سعد: ٩/ ٩٨، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٢، سير الأعلام: ٧/ ٢٠٢، الثقات: ٦/ ٤٤٦، الجرح والتعديل: ١/ ١٢٦.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ منير، أَخبَرَنَا أبو قلابة، حدثنا أبو صفوان القديري، نصر بن قدير ابن نصر بن يسار الليثي، قَالَ أَبُو عَمرِو بْنُ حُمَيدِ الشغافيُّ [قال شعبة:][(١)]: الأَشْرَافُ لا يَكْذِبُونَ.

حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن مروان، أَخبَرَنَا محمد بن يونس، أَخبَرَنَا محمد بن سنان العوفي، أَخبَرَنَا إِسْماعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: قَالَ لي شُعْبَةُ: اُكْتُبْ عَنْ زِيَادِ بْنِ مخراقٍ؛ فَإِنَّهُ مُوسِرٌ، وَلَكِنْ لا[(٢)] يَكْذِبُ.

حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا أحمد بن أسد، أبو جعفر قال: سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: وَلَوْ حَابَيْتُ أَحَدًا حَابَيْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، كَانَ خَتَنِي، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ.

حَدَّثَنَا عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا أبو معاوية بن صالح أبوعبيدالله، حَدَّثَنِي أَبُو الوَلِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ: زَعَمَ فُلانٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ.

أَخبَرَنَا الحسن بن عثمان التستري، أَخبَرَنَا سلمة بن شبيب قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَبُوهُرَيرَةَ كَانَ يُدَلِّسُ.

حَدَّثَنَا علي بن الحسن بن عبدالرحيم، أَخبَرَنَا أحمد بن الحسن الترمذي، أَخبَرَنَا نصر أبو الفتح قال: سَمِعْت ابْنَ عُلَيَّةَ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لا يَجِيءُ الحَدِيثُ الشَّاذُّ إِلا مِنَ الرَّجُلِ الشَّاذِّ.

حَدَّثَنَا محمد بن يوسف بن عاصم، أَخبَرَنَا يعقوب الدورقي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى فَمِ قَتَادَةَ، فَإِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، كَتَبْتُ؛ وَإِذَا قَالَ: حدث، لَمْ أَكْتُبْهُ.

حدثنا محمد بن جعفر المطيري، أَخبَرَنَا أبو قلابة قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالله يَقُول: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد، يَقُولُ: شُعْبَةُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهِشَامٌ أَحفظُ، وَسَعِيدٌ أَكْثَرُ.

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، أَخبَرَنَا يعقوب بن شيبة، حدثني أحمد ابن أبي الطيب، عن ابن قعنب قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: لا

١ـ سقط في ب.

٢ـ سقط في أ.

تكْتُبْ عَنْ رجَالٍ فِيهم بَعْضُ مَا فِيهِمْ، فَغَضِبَ، قَالَ: فَقَالَ شُعْبَةُ: لا تَأْخُذُوا عَنْ سُفْيَان الثَّورِيِّ إلا عَنْ رَجُلٍ تَعرِفُونَ، فَإِنَّهُ لا يُبَالِي عمَّنْ حَصَّلَ الحَدِيثَ.

حدثنا محمد بن جعفر المطيري، أخبرَنَا أبو قلابة، حدثني محسن بن غندر، عن أبيه قال: جاء عبدالرحمن بن مهدي إلَى شعبَة فقَالَ: اُكْتُبْ لِي إلى سُفْيَانَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أنْ أخْرُجَ إلَيهِ، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: إنِّي أخَافُ أنْ يُحَدِّثَكَ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ، يَعْنِي يُدلِّسُ.

أخبرَنَا زكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، أخبرَنَا محمد بن سعيد، أخبرَنَا النضر بن شميل: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: تَعَالَوا حتَّى نَغْتَابَ فِي الله.

أخبرَنَا الحسن بن سفيان، أخبرَنَا أبو بكر الأعين، وأخبرَنَا أحمد بن موسى بن العراد، أخبرَنَا يعقوب بن شيبة قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَسْوَدَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ: سَمِعتُ هُشَيمًا يَقُولُ: كُنَّا نَدَعُ مُجَالَسَةَ شُعْبَةَ، لأنَّهُ كَانَ يُدْخِلُنَا فِي الغِيبَةِ.

أخبرَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثني عبدالعزيز بن سلام قال: سمعت أبا عبدالله العصار يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَوْ رَأيْتُمْ شُعْبَةَ لَمْ تَكتُبُوا عَنْهُ، كَانَ غيَّابًا، حتَّى كَانَ يَقُولُ: ابْنُ مَسْعُودٍ كَانَ حلاَّفًا.

حَدَّثَنَا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، أخبرَنَا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أخبرَنَا شبابة[1] قال سمعت شعبة يقول: إذَا رَأَيْتُمُونِي أتَنَحْنَحُ فِي الحَدِيثِ فَاعْلَمُوا أنَّهُ عِنْدِي فِي كِتَابٍ، فَأنَا أتَطَلَّعُ لِلْكِتَابِ، فَلا أُفْلِحُ فِيه أبَدًا.

أخبرَنَا محمد بن جعفر الإمام، والهيثم بن خلف، ومحمد بن الحسين بن مكرم قالوا: أخبرَنَا محمود بن غيلان، أخبرَنَا أبو داود، أخبرَنَا شعبة قال: حدثني الحكم بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عَنْ عليِّ بْنِ أبِي طَالِبٍ، بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَتَرَقَّصتُمْ كُلُّكُمْ، وَاللهِ لا تَسْمَعُونَهُ مِنِّي أبَدًا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَأظُنُّ ابْنَ مُكْرَمٍ قَالَ: لَتَرَقَّصتُمْ كُلُّكُمْ.

حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى بن زهير، أخبرَنَا معمر بن سهل قال: سَمِعْتُ أبَا الوَلِيدِ يَقُولُ: كُنْتُ إذا أخْرَجْتُ شُعْبَةَ مِنَ الحَدِيثِ، كَأنَّهُ شُرَطِي.

شِدَّةُ حِرْصِ شُعْبَةَ، وَحَسَدِه في العِلْمِ:

حَدَّثَنَا عبدالله بن جعفر بن أعين، أخبرَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرَنَا محمد

١ـ في الأصل: شبانة، والصواب ما أثبتناه.

ابن جـــابر قَالَ: قَدِمْتُ «الـبَصْرَةَ» فَأَتَانِي شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ ، فَسَأَلَنِي، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيث قَيـسِ بْنِ طَلْقٍ فـي مَسِّ الـذَّكَرِ، فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِاللهِ، لا تُحَدِّثْ بِهَذَا الحَدِيـثِ مَا كُنْتَ بِـ«البَصْرَةِ».

حدثنا الحسين بن يوسف [بن][1] البندار قال: سمعت أبا عيسى الترمذي يقول: روى المؤمل هذا الحديث عن شعبة ، يعني عن عبدالله بن دينار، عَن ابْنِ عُمَرَ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِه».[2] فَقَالَ شُعْبَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَالله بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي، حَتَّى كُنْت أَقُومُ إِلَيهِ، فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ.

حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا بن حيوة، أَخْبَرَنَا أيوب بن إسحاق بن سافري، أَخْبَرَنَا إبراهيم ابن الحجاج بن بنت[3] أبان بن أبي عياش قَالَ: مَرَّ أَبُو عوانَةَ عَلَى شُعْبَةَ وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، وكَانَ لِعَمْرٍو وَفْرَةٌ ، فَقَالَ أَبُو عـــوَانَةَ: مَنْ هَذَا الشَّيْخ؟ فَقَالَ: شَيْخٌ يَرْوِي أَبْيَاتًا لِلْحُطَيْئَةِ، فَلَمَّا مَاتَ عَمْرٌو قَالَ شُعْبَة لأبي عـوَانَةَ : يَا وَضَّاحُ، ذَلِكَ الشَّيْخ الَّذِي رَأَيْتَنِي عِنْدَهُ هُوَ عَمْرو بْنُ مُرَّةَ.

أَخْبَرَنَا ابن مُكْرَم، أَخْبَرَنَا العباس بن محمد قَالَ: سَمِعْتُ قرادًا يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الحَدِيثَ أَفْلَسَ، لَقَدْ أَفْلَسْتُ ، حَتَّى بِعْت طِسْتًا لأُمِّي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ.

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، أَخْبَرَنَا أبو بكر الأمين، وأحمد بن آدم قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يونس، مستملي ابن عيينة، أَخْبَرَنَا ابن عيينة قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الحَدِيثَ أَفْلَسَ، لَقَدْ أَفْلَسْتُ حَتَّى بِعْتُ طِسْتًا لأُمِّي بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ.

حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، أَخْبَرَنَا أبي، أَخْبَرَنَا علي بن عاصم قال: جَاءَ شُعْبَةُ إِلَى خَالد الحَذَّاء فَقَالَ: يَا أَبَا مُنَازِل، عِنْدِي حَدِيثٌ،حَدِّثْنِي بِهِ. وكَانَ خَالدٌ عَلِيلاً، فَقَالَ لَهُ: أَنَا وَجِعٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ. فَحَدَّثَهُ بِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مُتْ إِذَا شِئْتَ.

مُسَامَحَتُهُ فِي الرِّجَال

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب، أَخْبَرَنَا محمد بن منصور،

١ـ سقط في: أ.

٢ـ أخرجه البخاري: ٥/ ١٦٧، كتاب العتق باب: «بيع الولاء وهبته»، حديث: ٢٥٣٥، ومسلم: ٢/ ١١٤٥، كتاب العتق باب: «بيع الولاء وهبته»، حديث: ١٦/ ١٥٠٦، من حديث ابن عمر.

٣ـ في أ: ابنت.

أَخْبَرَنَا حمزة بن زياد الطوسي قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغَ، وكَان شِيْعِيًّا، وكَانَ يَقُولُ: ويه ويه لَوْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَة مَا حَدَّثْتُكُم عَنْ ثَلاثَة.

كَتَبَ إِلَيَّ محمد بن أيوب، أنبأنا يحيى بن معين، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ قَالَ: لَمَّا وردَ شُعْبَةُ «البَصْرَة»، قَالُوا: حَدِّثْنَا عَنْ ثِقَات أَصْحَابِكَ، قَالَ: إِنْ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَات أَصْحَابِي، فَإِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ نَفَرٍ يَسِير مِنْ هَذِه الشِّيْعَةِ: الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ،[1] وَسَلَمَةُ بْنُ كهيل، وحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِت، ومَنْصُور.

أَخْبَرَنَا الحسن بن عثمان، حدثنا عبدالرحمن بن عمرويه[2] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: اخْتَلَفُوا يَوْمًا عِنْدَ شُعْبَةَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا بِسْطَام، اجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَكَ حكَمًا. فَقَالَ: قَدْ رَضِيتُ بِالأَحْوَلِ، يَعْنِي: يَحْيَى بْنَ سَعِيد القَطَّانَ، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى جَاءَ يَحْيَى، فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ: فَقَضَى عَلَى شُعْبَةَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: يَا أَحْوَلُ، مَنْ يُطِيقُ نَقْدَكَ؟ أَوْ مَنْ لَهُ مِثْلُ نَقْدِكَ؟.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدالرَّحِيمِ يَقُولُ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاودَ [أو] عَبْدَالصَّمَدِ يَقُولُ: أَدْرَكَ شُعْبَةُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عُمَرَ نَيِّفًا وَخَمْسِينَ رَجُلاً.

مَنْ سَلَّمَ لشُعْبَةَ منَ الأَئمَّة كَلامَه في الرِّجَال لمَعْرفَته بهمْ:

حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّحَّاكُ، وإبراهيم بن إسماعيل بن الفرج، وأحمد بن علي المدائني قالوا: أَخْبَرَنَا سعيد بن عبدالله بن عبدالحكم، أَخْبَرَنَا محمد بن حفص بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث العمري، عَن[3] مَوَالِيهِمْ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ إدريس[4] يَقُولُ كَانَ شُعْبَةُ قَبَّانَ المُحَدِّثِينَ، زَادَ ابن الفرج: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا لَزِمْتُ غَيْرَهُ.

حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ومحمد بن جعفر بن يزيد قالا: أَخْبَرَنَا علي بن سهل بن المغيرة، أَخْبَرَنَا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: قَالَ لَنَا أَيُّوبُ: الآنَ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ «واسط» يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ، هُوَ فَارِسُ الحَدِيثِ، فَإِذَا قَدِمَ فَخُذُوا عَنْهُ. قَالَ حَمَّادٌ: فَلَمَّا قَدِمَ شُعْبَةُ أَخَذْنَا عَنْهُ.

١ـ في أ: عيينه.		٢ـ في أ: عمرو سته.

٣ـ في أ: من .		٤ـ في ب: اديس.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: كَانَ شُعْبَة أُمَّةً وَحْدَهُ فـي هَذَا الشَّأن، يَعْني فـي الـرِّجَال، ونَظَرِه في الحَديـثِ، وتَثَبّتِه وتَنْقِيَته الرِّجَال.

حَدَّثَنَا الحسين بن عبـدالله بن يزيد[1]، حـدثنا سـهل بن صـالح، حـدثنا أبو داود الطيـالـسي، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يَا شُعْبَةُ، أَنْتَ أَمِيـرُ المُؤْمِنِينَ فِي الحديثِ.

حدثنا الحسين بن يوسف، حـدثنا أبو عيسى الترمذي، أَخْبَرَنَا محمـد بن إسماعيل، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: شُعْبَةُأَمِيـرُ المُؤمنِينَ فِي الحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا الحسين بن عبـدالله بن يزيد، حدثنا سهل بن صالح، حـدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عبـدالرحمن الدغولي، أَخْبَرَنَا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا قـتيبة يقول: قَدِمْتُ «الـكُوفَةَ» فَأَتَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ «الـبَصْرَةِ»، قَالَ: مَا فَعَلَ أُسْتَاذُنَا شُعْبَةُ؟.

حدثنا محمـد بن يحيى بن نصر، حدثنا غنْدَرٌ أحمد بن آدم، حـدثنا حسن بن عيسى مولى ابن المبارك قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ إِذْ جَاءَهُ مَوْتُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: مَاتَ الحَدِيثُ.

حدثنا مـحمد بن يحـيى بن نصر، حدثنا مـحمد بن بندار السباك قال: سـمعت أبا الوليد الطيالسي يَقُولُ: اجْمَعْ شُعْبَةَ إِلَى مَنْ شِئْتَ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِنَّه هُوَ المَغْلُوبُ.

حدثنا يحيى بن زكـريا بن حيويه، حدثنا الميـموني قَالَ: قَالَ أَبُو الوليدِ: قُلْتُ لِيَحْيَى القَطَّان: رَأَيْتَ أَحْسَنَ حَدِيثًا مِنْ شُعْبَةَ؟ قَالَ: لا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، حدثنا عبدالله بن أحمـد الدورقي، حدثني محمد بن عبدالرحـمن العـنبري، قـال: سمعت يحيى القـطان يَقُولُ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ،: مَنْ أَحْسَنَ [النَّاسِ][2] مِمَّنْ رَأَيت حَدِيثًا؟ قَالَ: شُعْبَةُ.

حدثنا عـبدالله بن مـحمـد بن مسلم، أَخْبَرَنَا مـحمد بـن إدريس، ورَّاق الحُمَيْدي، أَخْبَرَنَا سليمـان بن حرب قَالَ: زَعَمَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ

١ـ في ط: زيد، والصواب ما أثبتناه.

٢ـ سقط في أ.

حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَجْنُونُ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَحَمَّادٌ إِلَى جَنْبِكَ؟!

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، أَخْبَرَنَا عمرو بن علي قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يُقَالُ لَهُ: جماهِرُ، سَأَلَ يَحْيَى عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ يَحْيَى: هُوَ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: سفْيَانُ، قَالَ: لِمَ؟! لِمَ؟!

حَدَّثَنَا الحسين بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، أَخْبَرَنَا عبدالقدوس، عن علي بن عبدالله سمعت يحيى بن سعيد، يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ، وَلا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ قُلْتُ لِيَحْيَى: أَيُّهُمَا كَانَ أَحْفَظَ للأَحَادِيثِ الطُّوالِ: سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ؟ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَمْهَرَ فِيهَا. قَالَ يَحْيَى: وكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ، فُلانٍ عَنْ فُلانٍ، وكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ أبواب.

حدثنا الحسين بن يوسف، حدثنا أبو عيسى، حدثنا عبدالقدوس، حدثني أبو الوليد، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ في [حَدِيث][1] إلا تَرَكْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أبو الوَلِيدِ قَالَ: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: إِذَا أَرَدْتَ الحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشُعْبَةَ.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، أَخْبَرَنَا محمد بن يحيى، أَخْبَرَنَا علي بن عبدالله قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: إِنَّ شُعْبَةَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الحِفْظِ وَالصِّدْقِ، ولَمْ يكُنْ مِمَّنْ يُرِيدُ البَاطِلَ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، أخبرنا الزعفراني قال: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَسْأَلُ عَفَّانَ: أَيُّهُمَا أَقَلُّ خَطَأً: شُعْبَةُ، أَوْ سُفْيَانُ؟ فَقَالَ: شُعْبَةُ بِكَثِيرٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الشِّهَابِيُّ، أخبرنا حوثرة[2] بن محمد، أخبرنا حماد ابن مسعدة قال: قلت لابن عون: مَالَكَ لا تُحدِّثُ عَنْ فُلانٍ، ولَقَدْ لَقِيتَهُ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَا بِسطَامٍ يَتْرُكُهُ.

حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا محمد بن معدان، حدثنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا عيسى، يعني: ابن يونس، قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ جَدُّكَ مِنَ الحَارِثِ إِلا أَرْبَعَ أَحَادِيثَ. فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟ قَالَ: هُوَ قَالَ لِي.

---

١ ـ سقط في أ.

٢ ـ في ط: حويرثة، والصواب ما أثبتناه.

حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، وَيَحْيَى بْنُ صَاعد قَالا: أخبرنا سرار، أخبرنا أمية بن خالد، أخبرنا شعبة قال: كنت عند أبي إسحاق فَقَالَ رَجُلٌ لأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْ عَلْقَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ: صَدَقَ.

حَدَّثَنَا أحمد بن علي المطيري، أخبرنا عبدالله بن الدورقي، حدثني محمد بن العنبري، حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ نَحْوَهُ.

حدثنا عمران بن موسى السختياني، أخبرنا سلمة بن شبيب، أخبرنا حجاج قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ مِنْ عَلِيٍّ، وَلا مِنْ عُثْمَانَ.

حدثنا محمد بن منير المطيري، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا يزيد بن يحيى الأنماطي، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ يُحَدِّث بِهِ عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَنِي بِهِ ثِقَةٌ مِثْلُكَ، لَمْ أُبَالِ أَلا أَسْمَعَهُ.

أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثني بسطام بن الفضل أخو عارم، أملاه عليَّ أخبرنا عبدالملك بن الصباح المسمعي، أخبرنا شعبة عن سماك، عن مري بن قطري، عَن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا، وَيَفْعَلُ كَذَا، قَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ». قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: فَرَأَيْتُ شُعْبَةَ فَقَدَ نَفْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا أَرَدْتُ أَمْرًا فَأَدْرَكْتُهُ.

كَتَبَ إِلَيَّ محمد بن أيوب الرازي، أخبرني حفص بن عمر قال: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلاً يَقُولُ لِشُعْبَةَ: قُلْ: حَدَّثَنِي، أَوْ أَخبَرَنِي، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: فَقَدْتُكَ، وَعَدِمْتُكَ! وَهَلْ جَاءَ[1] أَحَدٌ قَبْلِي؟.

حدثنا علي بن إسحاق بن رداء الطبراني، أخبرنا محمد بن زيد المستملي، أخبرنا إسحاق بن حليم قَالَ: وَقَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: قَالَ شُعْبَةُ: ذَاكَرْتُ قَتَادَةَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَقْلَعُ الصَّخْرَ.

حدثني محمد بن جعفر المطيري، أخبرنا أبو قلابة، حدثني سليمان بن داود، حَدَّثَنِي

---

١ ـ في أ: جاهداً.

أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ لِعَبْدِاللهِ بْنِ عثمان: اذْهَبْ فَقَدْ رَأَّسْتُكَ عَلَى أَصْحَابِ الحَدِيثِ.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن ذَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فِي السُّحُورِ: أَيُّ سَاعَةٍ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ غَيْرَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ. قَالَ شُعْبَةُ: جَاءَ بِالطَّامَّةِ الكُبْرَى، رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

تَعَبُ شُعْبَةَ فِي الحَدِيثِ، وَأَخْذُهُ عَمَّنْ[1] يَتَّقِي كَيْفِيَّتَه، وَزُهْدُهُ وَأَدَبُهُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ:

أخبرنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، أخبرنا أبو داود الطيالسي قَالَ: قِيلَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاة: مَنْ رَأَيْتَ أَتْعَبَ النَّاسِ فِي الحَدِيثِ؟ قَالَ: ذَاكَ البَائِسُ شُعْبَةُ.

أخبرنا الحسن بن عثمان، والقاسم بن يحيى بن نصر، وزكريا الساجي قالوا: أخبرنا سلمة بن شبيب قَالَ: سَمِعْتُ الحُسَيْنَ بْنَ الوَلِيد يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَمْ عَصِيدَةٍ فَاتَتْنِي، وَقَالَ السَّاجِيُّ: كَمْ مِنْ عَصِيدَةٍ جَيِّدَةٍ فَاتَتْنِي.

سمعت الفضل بن الحباب يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِاللهِ، وَعَنِ الصَّلاةِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي البلخي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَعَنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدغولي، أخبرنا أبو الأزهر، أخبرنا يزيد بن حباب، عن أبي خالد الأحمر قَال: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ يَوْمًا، فقال: مُجَالَسَةُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى خَيْرٌ مِنْ مُجَالَسَتِكُمْ؛ إِنَّكُمْ لَتَصُدُّونَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَعَنِ الصَّلاةِ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟

حدثنا موسى بن العباس، أخبرنا أيوب بن سافري قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ

١ـ في أ: ممن.

فَأَنَا خَادِمُهُ.

حدثنا جعفر بن أحمد بن بهمرد التستري، أخبرنا معمر بن سهل، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَا مِنْ حَدِيثٍ، إلا وَقَدِ اخْتَلَفْتُ [إِلَيهِ][1] غَيْرَ مَرَّةٍ.

حدثنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا أبــو داود قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيــثًا وَاحِدًا إلا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشَرَ أَحَادِيــثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةَ حَدِيثٍ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِن مِائَةِ مَرَّةٍ، إِلا حَيَّانَ البَارِقِيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

حدثنا محــمد بن صالح بن ذريح[2]، أخبرنا عصام بن الحكم أبــو عصمة العكبري، أخبــرني أبو عبدالله القلانسي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: ذَاكَرْتُ شُعْبَةَ حَدِيثًا[3] فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى صَاحِبِهِ، فَقُلْتُ بِالغَدَاةِ، فَقَالَ: لا، السَّاعَةَ؛ لا أَدْرِي مَا يَكُونُ غُدْوَةً.

أخبــرنا محمــد بن جعفــر الإمام، أخبــرنا مؤمل بن شــهاب قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَيسَ جَاءَهُمْ جَابِرٌ بِهِ، جَاءَهُمْ بِالشَّعْبِيِّ، لَوْلا الشِّعْرُ لَجِئْنَاهُمْ بِالشَّعْبِيِّ.

حدثنا صدقة بن منصور الحــراني، أخبرنا أبو معمر، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ: رَأَيْتُ شُعْبَةَ فِي صَحْرَاءِ عَبْدِ الــقَيْسِ، فَقُلْتُ: أَينَ تُرِيــدُ؟ قَالَ: الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسٍ أَسْتَثْبِتُهُ أَحَادِيــثَ سَمِعْتُهَا مِنْهُ.

حدثنا عبدالرحمن بن محمد القــرشي، أخبرنا محمد بن رجاء السندي، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: شَكُّ ابْنِ عَوْنٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَقِينِ غَيْرِهِ.

أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الوَلِيدِ يَقُولُ: قَوَّمْتُ حِمَارَ شُعْبَةَ وَثِيَابَه بدينَارَينِ.

حدثنا جعفر بن أحمد بن بَهَمرد، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ، ثِيَابُهُ وحِمَارُهُ وَسَرْجُهُ، لا يُسَاوِي دِيــنَارَيْنِ

١ـ سقط في: أ.

٢ـ في أ: درح.

٣ـ في أ: حديث.

وَدَانِقَيْنِ، كَانَ [١] رُبَّمَا حَرَّكَ ذِرَاعَيهِ فَخَرَجَ مِثْلُ الجَصِّ.

حدثنا عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري بـ«مكة» على الصفا، أخبرنا أحمد بن الخليل، وعباس الدوري قالا: أَخْبَرَنَا قرادٌ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: كُلُّ حَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا فَهُوَ خَلٌّ وَبَقْلٌ.

حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن بهمرد، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ [عَنْ] [٢] حَدِيثِ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، وَعَنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ»، وَعَنْ حَدِيثِ البَرَاءِ فِي الأَضَاحِي، وَعَنْ حَدِيثِ أَبِي عَــون، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: إِنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَافَرُوا فَأَرْمَلُوا، وَعَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلَتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى عَلِيٍّ، الحَدِيثِ، فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ شُعْبَةُ: مَا يُبَالِي هَذَا مَتَى مُتُّ.

حَدَّثَنَا جعفر بن أحمد بن بهمرد، والحسن بن علي بن زفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قالوا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع، أخبرنا شعبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وَهِبَتِهِ». قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قالا: أخبرنا أبو الأشعث، أخبرنا سعيد بن الربيع، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاء، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ» [٣]، فَذَكَرَهُ. قَالَ شُعْبَةُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر، ومحمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الأَشْعَث، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيع، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالله بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ غَيْرُ الجَنَابَةِ» [٤]. قَالَ

١ـ في أ: وكان. ٢ سقط في: أ.

٣ـ أخرجه مسلم: ١/ ٤٦٥، كتاب المساجد، باب: «من أحق بالإمامة»، حديث: ٢٩٠/ ٦٧٣، من حديث أبي مسعود الأنصاري.

٤ـ أخرجه أبو داود: ٢٢٩، والنسائي: ١/ ٥٢، والترمذي: ١/ ٢٧٣، ٢٧٤، وابن ماجه: ٥٩٤، =

شُعْبَةُ: وَهَذَا الحَدِيثُ ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي.

أخبرنا موسى بن العباس، أخبرنا ابن وارة قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الوَلِيدِ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ شُعْبَةَ حَدِيثًا، قَالَ شُعْبَةُ: لا، وَلا نِصفَ نِصفِ حَدِيثٍ.

أخبرنا موسى بن العباس، أنبأنا ابن وارة قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الوَلِيدِ يَقُولُ: رَأَيْتُ سَيِّدَيْ[1] أَهْلِ «البَصْرَة» جَاءَا إِلَى شُعْبَةَ: يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، وَعَبْدُالله بْنُ عُثْمَانَ، فَسَأَلا عَنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، فَحَدَّثَهُمَا بِهِ، وَلَوْلاهُمَا مَا سَمِعْتُهُ.

أخبرنا موسى بن العباس، أخبرنا ابن وارة قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ، وَكَانَ خَيْرَ الرِّجَالِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَكَانَ رَفَّاعًا.

حَدَّثَنَا محمد بن جعفر المطيري، أخبرنا محمد بن عبدالملك، سَمِعْتُ أَبَا الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ ـ وَذَكَرَ شُعْبَةَ، أَوْ ذُكِرَ عِنْدَهُ ـ فَقَالَ: شُعْبَةُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ، وَكَانَ كَخَيْرِ الرِّجَالِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، وَكَانَ سَيِّدَ الفُقَهَاءِ.

حدثنا محمد بن الربيع بن منصور الإسفراييني، أخبرنا أبو عبدالله مولى بني هاشم قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ[2] يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا حَدَّثَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حكيمٍ بَدَأَ بِهَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيمٌ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًا، وَسُئِلَ عَنِ الوِتْرِ: إِنَّ رَجُلاً نَامَ عَنِ الوِتْرِ، حَتَّى أَصْبَحَ أَوْ نَسِيَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: يُصَلِّي إِذَا أَصْبَحَ، أَوْ مَتَى ذَكَرَ. قَالَ شَبَابَةُ: وَكَانَ حَدِيثُ نُعَيمِ بنِ حكيمٍ ثَلاثَةَ عَشَرَ حَدِيثًا يَرْوِيهَا شُعْبَةُ. فَقَدِمَ نُعَيمٌ المَدَائِنَ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُنَا: اذْهَبْ إِلَى نُعَيمٍ، صَاحِبِ شُعْبَةَ، فَاسْمَعْ مِنْهُ. أَتَيْتُ نُعَيمًا، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، وَخَرَجَ نُعَيمٌ، فَأَتَيْتُ شُعْبَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا نُعَيمٌ بِكَذَا، قَالَ: وَأَيْنَ لَقِيتَ نُعَيمًا؟ قُلْتُ: قَدِمَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ فِيهِ حَسَدٌ.

= وأحمد: ١/ ٨٤، ١٢٤، والطيالسي: ١٠١، والطحاوي: ١/ ٥٢، وابن الجارود: ٥٢، ٥٣، والحاكم: ١/ ١٥٢، والبيهقي: ١/ ٨٨، ٨٩، كلهم من طريق عمرو بن مرة، عن عبدالله بن مسلمة، عن علي. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

١ـ في أ: سيدي.

٢ـ في أ: شبانة.

حدثنا محمد بن الحسن النحاس، أخبرنا القاسم بن محمد بن عباد، حدثني أبو عاصم قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَمْ يَفْقَهْ رَجُلٌ طَلَبَ الحَدِيثَ عَلَى دَابَّةٍ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، أخبرنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، حدثني حماد الخياط قال: قَالَ شُعْبَةَ: مَا لَقِيَ إِبْرَاهِيمُ أَبَا عَبْدِاللهِ الجَدَلِيَّ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، أخبرنا صالح بن أحمد أخبرنا أبي، أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، حَدِيثَ الطَّيْرِ: إِنَّ[1] ابْنَ عُمَرَ رَأَى قَوْمًا نَصَبُوا طَيْرًا يَرْمُونَهُ. قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا الحَدِيثُ حَدِيثُ المِنْهَالِ، وَحَدَّثَ بِهِ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، فَأَنْكَرَهُ شُعْبَةُ، فَقَالَ لَهُ هُشَيْمٌ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي بِشْرٍ، أَيْش يُنْكِرُ عَلَيهِ؟.

حدثنا محمد بن خلف، أخبرنا يوسف بن موسى قال: سمعت أبا الوليد يقول: قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيد: إِذَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي الحَدِيث تَبِعْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ؟ قَالَ: إِنَّ شُعْبَةَ كَانَ يَسْمَعُ وَيُعِيدُ وَيُبْدِي، وَكُنْتُ أَنَا أَسْمَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، أخبرنا محمد بن إدريس، يَعْنِي: وَرَّاقَ الحُمَيْدِي، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: زَعَمَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى شُعْبَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَجْنُونُ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَحَمَّادٌ إِلَى جَنْبِكَ؟!.

حدثنا يوسف بن إبراهيم بن نصر، أخبرنا جعفر بن شاكر، أخبرنا عابس الأزرق، أخبرنا أبو الربيع السمان قَالَ: لَقِيتُ شُعْبَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ، لَزِمْتَ السُّوقَ فَأَفْلَحْتَ وَأَنْجَحْتَ، وَلَزِمْتُ الحَدِيثَ فَأَفْلَسْتُ.

حدثنا أحمد بن عبدالرحمن أبو الفوارس الحراني، أخبرنا أبو جعفر النفيلي، أخبرنا عبدالله بن إدريس، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الحَسَنَ البَصْرِيَّ عَلَى سَطْحٍ، وَفِي يَدِهِ مِرْوَحَةٌ، حِينَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ المُهَلَّبِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُلَّمَا أَمَرَ بِأَمْرٍ تَبِعْتُمُوهُ كَمَا فَعَلَ هَذَا الفَاسِقُ؟! يُرِيدُ ابْنَ المُهَلَّبِ، وَلَيسَ لِشُعْبَةَ عَنِ الحَسَنِ إِلا هَذِهِ الرِّوَايَةُ.

سمعت عبدالله بن العباس الطيالسي يقول: سمعت فضيل بن أبي حسان يَقُولُ:

١ـ في أ: أو إن.

سمعت يعقوب بن إسحاق يَقُولُ: سَمعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: مَا سَمعْتُ منْ عَليٍّ بْنِ بذيمَةَ[١] إلا حَديثَينِ، فَمَنْ حَدَّثكُمْ بِثَلاثَةٍ فَكَذِّبُوهُ.

حدثنا يسر بن أنس أبو الخير، أخبرنا العباس بن محمد، أخبرنا قراد قَالَ: سَمعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لَوْ أتيْتُ مُحَدِّثًا عِنْدَهُ خَمْسُ أحَاديثَ أصَبْتُ ثَلاثةً لَمْ يَسْمَعْهَا.

حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، أخبرنا نصر بن علي، أخبرني أَبي، أخبرنا شُعْبَةُ قَالَ: قَالَ لي قَتَادَةُ: عنْدَ أهْلِ «الكُوفَة» مثْلُ هَذَا الحَديث، ثُمَّ حَدَّثَ بحَديث يُونُسَ بْنِ جُبَيرٍ، عَنْ خَطَّابِ بْنِ عَبْدالله، عَنْ أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ، في التَّشَهُّد؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عَنْ أبي وَائلٍ، عَنْ عَبدالله، عَنِ النَّبيِّ: صَلَّى عَلَيه في التَّشَهُّد، فَقَالَ لي قَتَادَةُ: أنْتَ مثْلي في الإسْنَاد. قَالَ أبو عَمْرو: فَحَدَّثْتُ به عَبْدَالله بنَ دَاوُدَ، فَقَالَ لي: شُعْبَةُ أسْنَدُ منْ قَتَادَةَ.

حدثنا عبدالملك بن محمد، أخبرنا يحيى بن عبدك قال: سَمعْتُ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ يَقُولُ: سَمعتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: تمنع انفق لُكَ.

أخبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَد بْنُ عَبْد الله الدِّمَشْقيُّ، أخبَرَنَا أيُّوبُ بنُ سَافريٍّ، أخبَرَنَا عَفَّانُ. قَالَ: سَمعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أخبَرَنَا خُلَيدُ بْنُ جعفرٍ، وكَانَ منْ أصْدَقِ النَّاسِ، وأشَدِّهمْ أنفًا.

أخبَرَنَا علي بن إسماعيل البزار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب[٢] بن الشهيد، حَدَّثَني أبي قَالَ: قَالَ لي شُعْبَةُ: مَا كَانَ أبُوكَ بأقَلِّهمْ حَديثًا، ولَكنَّهُ كَانَ.........

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان بن علان المصري، أخبرنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، [أخبرنا][٣] عبدالواحد الحداد قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ لا يُحَدِّثُ منْ حَديثه إلا بمَا يَحفَظُ، وإنْ كَانَ مكتُوبًا في كتَابه، قَالَ: وكَان يَبْعَثُني إلَى أبي عَوَانَةَ فَآتيه بكتَاب الشُّيُوخ، فَينْظُرُ فيه، فَقُلْتُ: يَا أبَا بسْطَامٍ، أنْتَ لا تُحَدِّثُ منْ حَديثكَ إلا ممَّا حَفظْتَ، وتَنظُرُ في كتَابِ أبي عَوَانَةَ؟ فَقَال لي: إذَا نَظَرْتُ إليه عَادَ إليَّ حفْظي، كأنِّي سَمعتُهُ منَ المُحَدِّث.

١ـ في أ: نذيه.   ٢ـ في أ: خبيب.   ٣ ـ سقط في أ.

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، أخبرنا أحمد بن آدم، هو غُنْدَرٌ الجُرْجَانِّي، أخبرنا أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، فَقَالَ شُعْبَةُ: يَجِيءُ أَحَدُهُم ويَقُولُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، يَا أَبَا بِسْطَامٍ، كَأَنَّمَا جَاءَ يَنْظُرُ إِلَى دَارِي، لا، حَتَّى يَصْبِرَ، كَمَا صَبَرَ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى روح بنِ، عبادَةَ، جَالِسًا.

سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ دَاوُدَ الثَّقَفِيَّ بـ«الأيلة» يَقُولُ: سمعت الحارث بن الخضر القطان، يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قَالَ شُعْبَةُ: لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ مَا زَادَ خَوْفُهُ عَلَى رَجَائِهِ، وَلا رَجَاؤُهُ عَلَى خَوفِهِ.

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصري، أخبرنا أبو عمر الحوضي قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الحَدِيثِ قَالَ: انْقَطَعَ الوِتْرُ، صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عتبة بن حرب يَقُولُ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ شُعْبَةُ رَدِيءَ اللِّسَانِ.

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ (١)

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا ابن زنجويه، أخبرنا محمد بن يوسف قال: سمعت سفيان الثوري يَقُولُ: وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ دَاوُدَ، فَقَالَ: هَذَا الحَدِيثُ كَذِبٌ، يَعْنِي: حَدِيثَ الحَارِثِ حِينَ قَدِمَ عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ مِنَ «الشَّامِ».

حدثنا بشر بن موسى الغزي، أخبرنا محمد بن حماد قَالَ: سَمِعْتُ عبدَالرَّزَّاقِ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا عَنْ شَيْخٍ قُلْنَا لَهُ: كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: كَانَ حَسَنَ الخضاب.

١ـ سفيان بن سعيد بن مَسْروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهب بن مُنْقذ بن نصر بن الحكَم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مَناة بن أُدّ بن طابخة. قيل: هو من ثور همدان، وقيل: روي عنه عشرون ألفًا. توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ٥١٢، تقريب التهذيب: ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب: ٤/ ١١١، تاريخ البخاري الكبير: ٤/ ٩٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٥١، ١٥٤، الجرح والتعديل: ٤/ ٩٧٢، سير الأعلام: ٧/ ٢٢٩، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٣٤، الثقات: ٦/ ٤٠١، الحلية: ٦/ ٧، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٧٨.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن شجاع الصوفي، أخبرنا القاسم بن محمد المروزي، أخبرنا عبدالله، أخبرنا أَبِي قَالَ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: أَيَّ شَيْءٍ حَمَلْتَ عَنْ سُفْيَانَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ، إِلا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»[1]. فَقَالَ شُعْبَةُ: أَوْهِ دَمَغْتَنِي، لَوْ جِئْتَنِي بِغَيْرِ سُفْيَانَ لَقُلْتُ فِيهِ.

حدثنا أحمد بن صالح الفارسي، أخبرنا محمد بن أحمد بن داود البغدادي، أخبرنا عمر ابن أخت بشر بن الحارث قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

حدثنا عبدالوهاب بن أَبِي عصمة، أخبرنا عباس بن الحسن البلخي قال: سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يَقُولُ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّورِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

أخبرنا محمد بن خلف أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الصلت قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ صَاحِبَ شُرَطَتِهِ.

حَدَّثَنَا عبدالله بن علي بن الجارود، أخبرنا محمد بن خلف الحدادي، سمعت يعقوب بن إسحاق الحضرمي يَقُولُ: كَثِيرٌ عَنْ كَثِيرٍ، يَعْنِي شُعْبَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنِي العَجَمُ عَنِ العجامِ، شُعْبَةُ الخَيرِ أَبُو بِسْطَامٍ سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: سُفْيَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن عمران بـ«مصر»، أخبرنا سهل بن صالح، حَدَّثَنَا أبو أسامةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ أَحْزَنَ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا ابن عمير، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، يَعْنِي: ابنَ سُوَيدٍ، أَخْبَرَنَا المثنى بن الصباح، وَذَكَرَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فَقَالَ: عَالِمُ الأَئِمَّةِ وَعَابِدُهَا.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قَالَ:

١ـ أخرجه أحمد: ٤/ ٣٣، والحاكم: ١/ ١٨٢، والطيالسي: ١٧١ ـ منحة، من حديث لقيط بن صبرة.

سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُالله: لا أَعْلَمُ عَلَى الأَرْضِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ سُفْيَانَ.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا عبدالله بن عمر، أخبرنا محمد بن بشر العبدي قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيد يَقُولُ: لَيْتَنِي أَنجُو مِنْهُ كَفَافًا، يَعْنِي الحَدِيثَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: قَالَ سُفْيَانُ: لَوْ كَانَ فِيهِ مِنَ الخَيْرِ، لَنَقَصَ كَمَا يَنْقُصُ الخَيْرُ.

حدثني أحمد بن الحسن القُمّي[1]، أخبرنا محمد بن الفضل السَّقْطي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا أَخَافُ إِلا هَذَا، يَعْنِي: الحَدِيثَ.

حدثنا يحيى بن محمد بن عمران البالسي قال: سمعت لوين يقول: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنْ نَجَوْتُ مِنْهُ كَفَافًا لا عَلَيَّ، وَلا لِي، يَعْنِي: الحَدِيثَ.

حدثني أحمد بن الحسن القُمّي، أخبرنا محمد بن الفضل السقطي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: لَوْلا الحَدِيثُ مَنْ كُنَّا؟ وَسَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَا أَرْجُو شَيْئًا غَيْرَ هَذَا، يَعْنِي: الحَدِيثَ.

حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي، أخبرنا سلمة بن شبيب، أخبرنا عبدالرزاق قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيَّ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فَاسْأَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وَإِذَا رَأَيْتَ عِرَاقِيًا فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن حيان بن مقير، أخبرنا محمود بن غيلان، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ قَائِمًا عَلَى قَبْرِ سُفْيَانَ وَهُوَ يَقُولُ: [من البسيط]

مَنْ كَانَ يَبْكِي عَلَى قَبْرٍ لِمَنْزِلِهِ ... فَابْكِ الغَدَاةَ عَلَى الثَّوْرِيِّ سُفْيَانَا

حدثنا جعفر بن محمد بن العباس البابيافي[2]، أخبرنا محمد بن عباد بن آدم، أخبرنا المؤمل قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَنَعَتْنِي الشِّيعَةُ أَنْ أُحَدِّثَ بِفَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١ـ في أ: العمى.

٢ـ في أ: التابيافي.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، أخبرنا الحسن بن عليك[١] العنزي، أخبرنا نصر بن علي قال: سمعت عبدالله بن داود الخريبي قَالَ: كَانَ خَطُّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ خرباسًا، يكْتُبُ طَاوُسُ طَواسُ.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، أخبرنا محمد بن عمرو بن نافع، أخبرنا نعيم، أخبَرَنَا حَاتِمٌ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَوْرِيَّ يَقُولُ: إنِّي لأَحْمِلُ الحَدِيثَ على ثلاثة أَوْجُه: أَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ الحَدِيثَ أَتَّخذُهُ دينًا؛ وأَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ الحَديثَ لا أَسْتَطِيعُ جَرْحَهُ، أُوقِفُ أَمْرَهُ؛ وأَسْمَعُ الحَدِيثَ مِنْ رَجُلٍ لا أَعبأ بِحَدِيثِهِ، أُحِبُّ مَعْرِفَتَهَ.

حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، أخبرنا أبوسعيد الأشج، أخبرنا إبراهيم بن أعين قَالَ: رأَيتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بَعْدَ مَوْته، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَنَا مَعَ السَّفَرة، قُلْتُ: ومَا السَّفَرَةُ؟ قَالَ: الكِرَامُ البَرَرَةُ.

حدثنا يعقوب بن إسحاق، أخبرنا الصاغاني[٢] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الُمعْتَمِرِ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ فَاضِحَ القُرَّاءِ.

حدثنا زكريا الساجي قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَوْلا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لماتَ الوَرَعُ.

حدَّثَنَا أحمد بن حفص، أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي غنيَةَ يَقُولُ: مَا رأَيْتُ رَجُلا أَصْفَقَ وَجْهًا فِي ذَاتِ اللهِ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن مملك، حدثنا عمران بن فيروز الآملي، أخبرنا حامد المروزي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الُمبَارَك يَقُولُ: كَتَبْتُ عَلَى أَلْفٍ وَمِائَةِ شَيْخٍ، مَا كَتَبْتُ عَنْ أَفْضَلَ مِنْ سُفْيَانَ [بْنِ سَعِيد][٣] الثَوْرِيِّ.

حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى[٤] بن عبدالصمد، أخبرنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا يحيى بن يمان[٥] قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: هَذَا الحَدِيثُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّة، لَيْسَ يُدْرَكُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: فِتْنَةُ الحَدِيثِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ.

١ـ في أ: عليل.
٢ـ في الأصل: الصغاني، والصواب ما أثبتناه.
٣ـ سقط في ب.
٤ـ في ب: الحسين.
٥ـ في أ: برهان.

حِرْصُ الثَّوْرِيِّ عَلَى العِلْمِ وَحَسَدُهُ فيه:

أنبأنا علي بن العباس، أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن الأزدي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ: ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ حَمَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَلَمَّا مَاتَ كُنَّا عَلَى القَبْرِ فَنَظَرَ إِلَيَّ سُفْيَانُ فَقَالَ: يَا ضَحَّاكُ، تَحْفَظُ عَنْ عَطَاءٍ: كَرِهَ صَلاةَ المَكْتُوبَةِ فِي قَلْبِ الكَعْبَةِ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ القَبْرِ، فَحَدَّثْتُ ابْنَ دَاوُدَ بِهَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: كَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ ذَا. ظَنَنْتُ، أَيْ أَنَا، وَوَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، لَمْ نُبْقِ[١] عِنْدَ مِسْعَرٍ شَيْئًا، فَلَمَّا مَاتَ مِسْعَرٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ عَنْ مِسْعَرٍ، لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا مِنْهَا شَيْءٌ.

أخبرنا الحسين بن محمد بن بُخْتَوَيْه، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن بن مفضل، أخبرنا أبو عاصم النبيل قَالَ: شَهِدْتُ أَنَا وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ جَنَازَةَ ابْنِ جُرَيْجٍ بـ«مَكَّةَ»، فَلَمَّا جُهِّزَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ سُفْيَانُ - وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، فِيمَا بَيْنَ اللَّحْدِ وَالسَّرِيرِ-: يَا أَبَا عَاصِمٍ، كَتَبْتَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَرِهَ صَلاةَ الفَرِيضَةِ دَاخِلَ البَيْتِ؟ فَقُلْتُ: لا، فَعَجِبْتُ مِنْ سُفْيَانَ وَوَرَعِهِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ الحَدِيثُ فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ.

أنبأنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، أخبرنا حجاج الشاعر قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَاصِمٍ: تَذْكُرُ[٢] لِي عَنْ صَاحِبِكُمْ- يَعْنِي حَجَّاجًا، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ- حَدِيثًا؟ فَجَعَلْتُ أَذْكُرُ لَهُ أَحَادِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، فَلَمْ يَعْبَأْ بِهِ، حَتَّى قُلْتُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ. قَالَ: لا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ لِلشَّاةِ الوَاحِدَةِ كَلْبٌ. فَأُعْجِبَ بِهِ، وَجَعَلَ يَسْتَعِيدُ مِنْهُ[٣].

أخبرنا زكريا بن جعفر اللال، ويحيى بن زكريا بن حيويه قالا: أخبرنا أيوب بن سافري قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ سُفْيَانَ بِشَيْءٍ لَيْسَ عِنْدَهُ اغْتَمَّ.

أخبرنا أحمد بن على المطيرى، أخبرنا عبدالله بن أحمد الدورقي، أَخْبَرَنَا[٤] يَحْيَى

١ـ في أ: يبقى. ٢ـ في ب: يذكر.

٣ـ في ب: يسعد نيه. ٤ـ في أ،ب: قال.

ابْنُ مَعِينٍ [قَالَ]:[١] قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يَشْتَدُّ عَلَيهِ إِذَا حَدَّثْتُهُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَكَانَ مِسْعَرٌ لا يُبَالِي أَنْ أُحَدِّثَهُ بِخَمْسِينَ حَدِيثًا لَيْسَ عِنْدَهُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن حسين بن عبدالملك، أخبرنا أبو نعيم قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيلٍ يَقُولُ، وَخَرَجَ مِنْ مَسْجِدِهِ وَمَعَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَذَا مِنْ ثَوْرٍ أَطْحَلَ، وَأَنْتُمْ هَا هُنَا لا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ!.

أخبرنا عبدالله بن العباس الطيالسي، أخبرنا محمد بن عمرو بن العباس، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: رَأَيْتُ زَكَرِيَّا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ يُزَاحِمُنَا عِنْدَ جَابِرٍ، فَقَالَ لِي الثَّوْرِيُّ: نَحْنُ شَبَابٌ، هَذَا الشَّيْخُ مَا يُزَاحِمُنَا هَا هُنَا.

أخبرنا الحسين بن خلف القاضي الرَّسْعيني، أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مسكين ابن بكير قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَ يَقُولُ: لا نَزَالُ نَتَعَلَّمُ مَا وَجَدْنَا مَنْ يُعَلِّمُنَا[٢].

مَنْ سَلَّمَ لِلثَّوْرِيِّ مِنَ الأَئِمَّةِ كَلامَهُ فِي الرِّجَالِ:

أخبرنا عبدالوهاب بن عصام بن الحكم، أخبرنا إبراهيم بن الجنيد، أخبرنا موسى بن جميل، أخبرنا أبو عمر الخراساني قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ الرُّوَاةُ

---

١ ـ سقط في أ، ب.

٢ـ ثبت في ظ. آخر الجزء الثاني من كتاب «الكامل» تصنيف الحافظ أبي عبدالله بن عدي الجرجاني، رحمه الله، «والحمدلله رب العالمين» وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين وسلم تسليما. يتلوه في الجزء الثالث من سلّم للثوري من الأئمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله وسلم. من سلّم للثوري كلامه في الرجال، مما أخرجه عبدالله بن عدي في كتاب «الكامل» في ضعفاء المحدثين. أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسيني الشافعي، بقراءة عليه بجامع «دمشق»، حرسها الله، قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه قال: أنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل ابن مسعدة الإسماعيلي قال: أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني قال: . . .».

الكَذِبَ، استَعْمَلْنَا لَهُمُ التَّأْرِيخَ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو عُمَرَ.

أخبرنا عيسى بن سليمان، وراق داود بن رشيد قَالَ: سَمعتُ دَاوُدَ بْنَ رَشِيْد يَقُولُ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بِشْرِ بْنِ الحَارِث قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: العُلَمَاءُ ثَلاثَةٌ: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ، وَ الثَّوْرِيُّ فِي زَمَانِهِ.

أنبأنا محمد بن الحسين بن جعفر الأشناني، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، مَا أَفَادَنِي شَيْئًا عَنْ رَجُلٍ إِلا وَجَدْتُهُ كَمَا أَفَادَنِي.

أخبرنا حسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا حسين بن حريث، سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ، إِلا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، أخبرنا حرمي بن حفص قَالَ: سَمِعْتُ وهيبَ بْنَ خَالِدٍ [يَقُولُ: مَا أَدْرَكَ النَّاسُ أَحْفَظَ مِنْ سُفْيَانَ.

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا عبدالله بن عمر، حدثني ابن خالد][1] بن سعيد بن العاص قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: وَيْحَكَ! قَدْ أَتَيْتُ «الحجاز»، وَ«اليَمَنَ»، وَ«الشَّامَ»، وَجَالَسْتُ النَّاسَ، لاوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَبْصَرَ وَلا أَعْلَمَ بِالحَدِيثِ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ.

أخبرنا علي بن إسحاق بن رداء، أخبرنا محمد بن يزيد المستملي، أخبرنا إسحاق بن حكيم قَالَ: قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ: كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنْ شُعْبَةَ.

أخبرنا أحمد بن علي المطيري ، أخبرنا عبدالله بن أحمد الدورقي، حدثني محمد بن عبدالرحمن العنبري قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَ أَحَدًا أَحْفَظُ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، أخبرنا أحمد بن حازم قَالَ: أَنْبَأَنَا الحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: مَالكَ لا تُحَدِّثُ؟ قَالَ: أَمَّا وَأَنْتَ حَيٌّ، فَلا.

أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، أخبرنا عبيد بن أسباط قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

١ـ سقط في أ.

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَعِدَّةً[١] مِنَ الكُبَرَاءِ مِنَ المُحَدِّثِينَ يأْتُونَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ.

أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، أخبرنا عيسى بن أحمد البغدادي قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ قَادِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ [يَقُولُ][٢]: وَدِدْتُ أَنْ[٣] أَنْجُوَ مِنَ الحَدِيثِ، لا عَلَيَّ، ولا لِيَ.

أنبأنا عبدالله بن محمد بن مسلم، أخبرنا الرمادي قال: وحدثونا عن يحيى القطان قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ: إِنَّ شُعْبَةَ يُخَالِفُكَ فِي حَدِيث المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي العِنِّينِ ـ يُؤَجَّلُ[٤] سَنَةً يَعْنِي، وَيَرْوِيَانِ عَنِ الرُّكَيْنِ تَقُولُ أَنْتَ: أَبُو النُّعْمَانِ: وَيَقُولُونَ هُمْ: أَبُو طَلْقٍ العَائِذِيُّ[٥]، فَضَحِكَ سُفْيَانُ وَقَالَ: كُنْتُ أَنَا وَشُعْبَةُ عِنْدَ الرُّكَيْنِ فَمَرَّ ابْنٌ لأَبِي النُّعْمَانِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو طَلْقٍ، فَقَالَ الرُّكَيْنُ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي طَلْقٍ، فَذَهَبَ عَلَى شُعْبَةَ أَبُو أَبِي طَلْقٍ؛ فَقَالَ: أَبُو طَلْقٍ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أخبرنا عبيدالله بن عمر القواريري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الركين، عَنْ حصين بن قبيصة قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِالله قَالَ فِي العِنِّينِ: يُؤَجَّلُ سَنَةً، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، وَإِلا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَحَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْقٍ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَجَّلَ العِنِّينَ سَنَةً.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أخبرنا عبيدالله بن عمر القواريري، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي المَنَامِ، كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ كِتَابٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ كِتَابٍ، كَأَنَّهُ مِنْ جِلْدٍ لَيْسَ بِسَوَادٍ: ﴿ **فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ** ﴾ [البقرة: ١٣٧].

أخبرنا جعفر بن أحمد بن بهمرد، أخبرنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، أخبرنا بركة الأنصاري، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: رَجُلٌ يُقَدِّمُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، إلا أَنَّهُ يَجِدُ لِعَلِيٍّ فِي قَلْبِهِ مَا لا يَجِدُ لَهُمْ؟ قَالَ ذَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُسْقَى شَرْبَةَ دَوَاءٍ حَتَّى يُسْهِلَهُ.

١ـ في أ: وغيره.
٢ـ سقط في ب.
٣ـ في ب: أنى.
٤ـ في أ: نؤجل.
٥ـ في أ: العائدي.

أخبرنا شريح بن عقيل الإسفرائيني، أخبرنا ابن أبي عمر قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سليم يَقُولُ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنِ الإِيْمَانِ، فَقَالَ: قَوْلٌ وَ عَمَلٌ.

حدثنا محمود بن محمد الواسطي، أخبرنا أحمد بن زكريا الواسطي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيدَ يَقُولُ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالله، رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَجُلاً عَلَى أَعْلَى الكَعْبَةِ؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ، يَعْنِي بِالصَّلاحِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنْتَ هُوَ. قَالَ: فَنَكَّسَ سُفْيَانُ رَأْسَهُ.

أخبرنا موسى بن العباس، أخبرنا فهد بن سليمان قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيمٍ يَقُولُ: كَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ الحَدِيثَ عَنِ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ، قَطَّبَ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: قَدِمَ الثَّوْرِيُّ عَلَيْنَا «المَدِينَةَ»، وَ كَلَّمَهُ[١] مَشَايِخُنَا أَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا، قَالَ: فَوَاعَدَهُمْ يَوْمًا يَجْلِسُ لَهُمْ فِيهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ الشَّيْخُ فِي المَجْلِسِ: لا يُحَدِّثُنَا إِلا عَنْ ثِقَةٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيهِ السَّلامُ. قَالَ: إِنَّهُ خَشِيَ؛ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَونٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ كَاتِبًا بِـ«فَارِسَ»، فَقَالَ: حَدَّثَنِي[٢] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، فَقَالَ: امْضِ فِي حَدِيثِكَ.

كتب إِلَيَّ محمد بن الحسين بن علي بن بحر البري، من «باب سير»، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ لِيَحْيَى حَدِيثَ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ العَبْسِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله: خِتَامُهُ مِسْكٌ. فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، خَالَفَهُ أَرْبَعَةٌ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: زَائِدَةُ، وَ أَبُو الأَحْوَصِ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، فَقَالَ يَحْيَى: لَوْ كَانَ أَرْبَعَةَ آلافٍ مِثْلَ هَؤُلاءِ كَانَ سُفْيَانُ أَثْبَتَ مِنْهُمْ.

أخبرنا عبدالله [بن محمد][٣] بن علي بن الجارود، أخبرنا عبدالله بن هاشم قال: قال وكيع: أيما أعجب إليكم: الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله؛ أو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبدالله؟ فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِالله أَقْرَبُ. فَقَالَ: الأَعْمَشُ شَيْخٌ، وَأَبُو وَائِلٍ شَيْخٌ، سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ فُقَهَاءُ.

١ـ في أ: فكلمه. ٢ـ في أ: حسبي.

٣ـ سقط في أ.

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ [١]

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، أخبـرنا محمد بن أصبغ بن الفرج، حدثني أبي، أخبرنا ضمام[٢] بن إسماعيل، [عن][٣] الأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ فَقِيـلَ لَهُ: عَمَّنْ سَمِعْتَهُ؟، قَالَ: لَيْسَ لَكَ إنما حَمَلْتُهُ، حَمَلْتُهُ لِنَفْسِي عَمَّنْ أَثِقُ بِهِ.

أخبرنا علي بْنُ أحمد بن سليمان، أخبرنـا أحمد بن سعد بن أبي مريم، أخبرنا خالد ابن نزار قَالَ: قُلْت لِلأَوْزَاعِيِّ: حَسَّانُ بْنُ عَطِيـةَ عَمَّنْ؟ قَالَ: فَقَالَ لي: مِثْلُ حَسَّانَ كُنَّا نَقولُ لَهُ: عَمَّنْ؟

أنبأنا زكـريا الساجي، حَدَّثَنِي أحمد بن مـحمد قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَذَكَرَ أَصْحَابَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيـرٍ، فَقَالَ: هِشَامٌ يَرْجِعُ إِلَى كِتَابٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ حَافِظٌ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا.

سمعت عبدان الأهوازي يقـول: سمعت أبا زُرْعَةَ الدمشقي يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيـرٍ، فَقَالَ: هِشَامٌ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ [قَال][٤]: ثُمَّ أبان، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَذَكَرَ آخرَ، قَالَ لَنَا عـبدان: نَسِيتُهُ أَنَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَالأَوْزَاعِيُّ؟ قَالَ: الأَوْزَاعِيُّ إِمَامٌ.

أخبرنا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري، حدثني أحمد بن عبدالله الهروي، حدثنا الخـتلي قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا رَاكِبًا بِمِـنىً، وَشَيْخًا يَقُودُهُ، وَآخَرَ يَسُوقُهُ وَهُمَا يَقُولاَنِ: أَوْسِعُوا لِلشَّيْخِ، فَقُلْتُ: مَنِ الـرَّاكِبُ؟ فَقِيلَ: الأَوْزَاعِيُّ، قُلْتُ: مَنِ القَـائِدُ؟ قَالَ:

١ـ عبـدالرحمـن بن عمـرو الأوزاعي أبو عمـرو الشامي الإمـام العلم. عن عطاء وابن سيـرين ومكحول وقتادة ونافع وخلف. وعنه يحيى بن أبي كثيـر شيخه وبقية وهقل بن زياد ويحيى ابن حمزة وأمم. قال ابن مهدي: إمام. وقال ابن سعيد: كان نفسه مأمومًا فاضلا خيرًا كثير الحديث والعلم والفقـه. قال إسحاق: إذا اجتـمع الأوزاعي والثوري ومالك على الأمر فـهو سنة. وقال ضمرة: وهو حميرى. وقال أبو زرعة: أصله من سباء السِّند: توفى سنه سبع وخمسين ومائة.

وينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٦/٢٣٨، ٤٨٤. تقريب التهذيب: ٢/١٧٩. تاريخ البخـاري الكبيـر: ٥/١٢٥٧. طبقـات ابن سعـد: ٧/٤٨٨، ٤٨٩، ٣٣٦. البداية والنهـاية: ١٠/١١٥.

٢ـ في أ: همام ٣ـ سقط في ب. ٤ـ في ب: قلت.

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قُلْتُ: فَالسَّاتِقُ؟ قَالَ: مَالِكُ بْنَ أَنَسٍ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني محمد بن مطهر، حدثني ابن مصفى، سَمِعْتُ بَقِيَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: نَدُورُ مَعَ السُّنَّةِ حَيْثُمَا دَارَتْ.

أخبرناعبدالله بن محمد بن ناجية، أَخْبَرَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي الفَزَارِيُّ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، وَكَانَ، وَاللهِ، إِمَامًا، إِذْ لاَ نُصِيبُ اليَوْمَ إِمَامًا.

أنبأنا محمد بن جعفر المطيري، حدثني يزيد بن الهيثم، أخبرنا بشار الخفاف قَالَ: قَالَ: لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: الأَئِمَّةُ مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَرْبَعَةٌ: الأَوْزَاعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَيْسَ بِإِمَامٍ مَنْ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَحَدَّثَ عَنْ كُلِّ مَا لَقِيَ، وَحَدَّثَ بِكُلِّ مَا يَسْأَلُ عَنْهُ، وَحَدَّثَ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُهُ.

أخبرنا بشر بن موسى الغزي، أخبرنا محمد بن حماد الظُّهْرَانِي، قَالَ: قَالَ عَبْدُالرَّزَّاقِ: أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الكُتُبَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَصَنَّفَ الأَوْزَاعِيُّ، حِينَ قَدِمَ عَلَى يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، كُتُبَهُ.

أنبأنا العباس بن محمد بن العباس بمصر، أنبأنا الحارث بن مسكين، أن ابن القاسم أخبره قَالَ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَجلا أَبْيَضَ، يَقُولُ لِي: لاَ تَأْخُذَنَّ العِلْمَ، وَلاَ تَكْتُبِ العِلْمَ إِلا مِنْ أَهْلِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: الأَوْزَاعِي.

أخبرنا محمد بن بشر القزاز، أخبرنا أبو عمير، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ كَانَ كَرِيمًا تَلاَقَاهُ الرِّجَالُ، فَلَمَّا صَارَ فِي الكُتُبِ صِرْتَ تَجِدُهُ عِنْدَ العَبْدِوَالأَعْرَابِيِّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أخبرنامحمد بن الهيثم، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: رَحَلْتُ إِلَى الحَسَنِ، وَابْنِ سيرين، فَوَجَدْتُ الحَسَنَ قَدْ مَاتَ، وَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ سِيرين، وَهُوَ مَرِيضٌ.

وَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَبُو عَبْدِالله[1]

أخبرنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، أخبرنا أبو موسى إسحاق بن موسى

١ـ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي أبو عبدالله المدني أحد أعلام الإسلام. وإمام دار الهجرة عن نافع والمقبري ونعيم بن عبدالله وابن المنكدر ومحمد بن =

الأنصاري، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ - وَهُوَ مُخْتَبِىءٌ بِحبَالِ الكَعْبَةِ - فَأَخْبَرَنَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي [الزُّبَير][(١)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلَ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي طَلَبِ العِلْمِ، فَلاَ يَجِدُ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ أَهْلِ المَدِينَةِ»[(٢)].

قَالَ أَبُو مُوسى: [سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: لَقِيَ][(٣)] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الزُّهْرِيَّ فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ نَافِعًا فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِالرَّحْمنِ، فَعَلِمَ مِنْهُ، وَلَقِيَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ،فَعَلِمَ مِنْهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَلاَ أَعْلَمُ هَذَا الحَدِيثَ يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

أنبأنا عمر بن سنان، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا معن بن عيسى، حدثني زهير [أبو منذر التميمي][(٤)]، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ فِي طَلَبِ العِلْمِ، يُضْرَبُ إِلَيْهِ بِأَكْبَادِ الإِبِلِ، فَلاَ[يجدُون][(٥)] (أَعْلَمَ)[(٦)] مِنْ عَالِمِ

= يحيى بن حيان وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وأيوب وزيد بن أسلم وخلق قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع.

(٣) ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١٢٩٦/٣. تهذيب التهذيب: ٥/١٠ تقريب التهذيب: ٢٢٣/٢. خلاصة تهذيب الكمال: ٣/٣. الكاشف ١١٢/٣ وتاريخ البخاري الكبير: ٣١٠/٧ الجرح والتعديل: ١١/١، ٩٠٢/٢ سير الأعلام: ٤٨/٨، الحلية: ٣١٦/٦. معجم الثقات: ١٨٠ نسيم الرياض: ١٢/٢.

١ـ في أ: الزهر.

٢ـ أخرجه أحمد (٢٩٩/٢)، الترمذي (٤٧/٥ ـ ٤٨) كتاب العلم: باب ما جاء في عالم المدينة حديث (٢٦٨٠) والحاكم (٩٠/١ ـ ٩١) من حديث أبي هريرة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

٣ـ سقط من أ.

٤ـ في هـ: ابن محمد بن منير.

٥ـ في هـ: يجدون عالمًا وكذا في أ.

٦ـ سقط في أ.

أَهْلِ المَدِينَةِ»[١].

قَالَ الشَّيْخَ: وَلاَ أَعْلَمَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِاللهِ غَيْرَ زُهَيـــرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلاَ عَنْ زُهَيرٍ غَيْرَ معن بنِ عِيسَى.

أنبأنا أحـمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحـمد بن إبراهيم الدورقي، حَدَّثَنِي خَالدُ بْنُ خداش[٢] قَالَ: وَدَّعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، فَقَالَ لِي: عَلَيْـكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَطَلَبِ هَذَا الأمرِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ.

حـدثنا مـحمـد بن أحـمد بـن حمـاد، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ أَشَدَّ انْتِقَاءَ مَالِكٍ لِلرِّجَالِ، وَأَعْلَمَهُ بِهِمْ.

أخبـرنا محمـد بن أحمد بن حـماد أخبـرنا ابن أخي ابن وهب، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: قَالَ لِي مَالِكٌ: إِنَّ عِنْدِي لَحَدِيثًا كَثِيـــرًا مَا حَدَّثْتُ به قَطُّ، وَلاَ أَتَحَدَّثُ بِهِ حَتَّى أَمُوت، قَالَ: ثم قَال لي: لا يَكُونُ العَالِمُ عَالِمًا حَتَّى يخزن مِنْ عِلْمِهِ.

حدثنا بشر بن موسى الغزي، أخبرنا يحيى بن سـعيد، حدثنا يحيي بن بكير، أخبرنا ابن وهب، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَالِك بْنِ أَنس فَسَأَلَنِي عَنِ اللَّيْث بْنِ (سَعْد)[٣]، فَقَال لِي: كَيْفَ هُوَ؟ قُلْتُ: بِخَيـــرٍ، قَالَ: كَيْفَ صِدْقُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ، إِنَّهُ لَصَدُوقٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ فَعَلَ مُتِّعَ بِسَمْعِهِ و بَصَرِهِ.

حدثنا محمـد بن أحمد بن حماد، حدثني صالح بن أحـمد، أخبرنا علي بن المثنى، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِمَامًا فِي الحَدِيث.

أخـبرنا علي بن أحـمـد بن سليمـان، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْد بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: قِيلَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَدِيثُ مَالِكٍ: «اللِّقَاحُ وَاحِدٌ» لَيْسَ يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، قَالَ: دَعْ مَالِكًا؛ مَالِكٌ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ، قَال: وَ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيجٍ.

أخبرنا الحسين بن يوسف الفربري، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا عبدالقدوس، عن علي بن عبدالله، قَال: قَال يَحْيَى بْنُ سَعِيد: مَالِكُ بْنُ أَنَـسٍ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَان الثوري، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّـخَعِيِّ، قَال يَحْيَى: مَا فِي القَوْمِ أَحَدٌ أَصَحّ حديثًا مِنْ مَالِكٍ، كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الحَدِيث.

١ـ ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٨٥) حديث (٣٤١٠٠) وعزاه للطبراني عن أبي موسى.

٢ـ في ط: خراش، والصواب ما أثبتناه.

٣ـ في هـ: سعيد.

أخبرنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، أخبرنا أبو موسى الأنصاري، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ قـريم الأَنْصَارِيُّ، قَاضِي المَدِينَةِ، قَالَ: مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ، وَهُوَ جَالِسٌ فَجَازَهُ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا لأَجْلِسَ فِيهِ، وَ كَرِهْتُ أَنْ آخُذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَ أَنَا قَائِمٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الحَرَّانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالمَلِكِ المَيْمُونِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُـولان: لا تُبَالِ ألا تَسْأَلَ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ، إلا أنَّ يَحْيَى، قَالَ: إلا رَجُلاً أَوْ رَجُلَيْنِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال: قال علي بن المديني: كُلُّ مَدَنِيٍّ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ مَالِكٌ، فَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ، وَلا أَعْلَمُ مَالِكًا تَرَكَ إِنْسَانًا، إلا إِنْسَانًا فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ.

أخبرنا ابن حماد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني، حدثني بشر بن عمر الزهراني قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكًا عَنْ رَجُلٍ؛ فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي؟(قُلْتُ)[1]: لا، قَالَ: لَوْ كَان ثِقَةً لَرَأَيْتَهُ.

أخبرنا حماد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا علي بن المديني، أخبرنا حبيب الوراق قَالَ: قَالَ لِي مَالِكٌ: يَا حَبِيبُ، أَدْرَكْتُ هَذَا المَسْجِدَ، وَفِيهِ سَبْعُونَ شَيْخًا مِمَّنْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَوَى عَنِ التَّابِعِينَ، فَلَمْ يَحْمِلِ الحَدِيثَ إلا عَنْ أَهْلِهِ.

أخبرنا محمد بن موسى الحلواني التمار، أخبرنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ، لا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ العِلْمُ، كَانَ يُقَالُ لَيْسَ هُمْ مِنْ أَهْلِهِ.

أخبرنا ابن حماد، حدثني صالح بن أحمد، أخبرنا علي بن المديني، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهديٍّ يقول: أخبرني وهيب، وَكَانَ مِنْ أَبْصَرِ أَصْحَابِهِ بِالحَدِيثِ وَبِالرِّجَالِ، أَنَّهُ قَدِمَ المَدِينَةَ، قَالَ: فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إلا وَأَنتَ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ غَيْرَ مَالِكٍ، وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ.

١ـ في هـ: قال.

سمعت أحمد بن جشمرد يقول: سمعت الدارمي يقول: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكًا يقولُ: مِنْ بَرَكَةِ الحديث إِفَادَةُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

سمعت إبراهيم بن إسحاق بن عمر يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ الحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ فَاشْدُدْ بِهِ يَدَيْكَ.

أخبرنا يحيى بن محمد بن عمران بن يونس بن أبي الصُّفَيْر، أنبأنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا معن بن عيسى، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: لا يُؤْخَذُ العِلْمُ مِنْ أَرْبَعَة، وَخُذُوا مِمَّنْ سِوَى ذَلِكَ: لا يُؤْخَذُ مِنْ سَفِيهٍ مُعْلِنٍ بِالسَّفَه، وإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ، وَلا مِنْ صَاحِبِ هَوًى يَدْعُو النَّاسَ إلى هَوَاهُ، وَلا مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ فِي أَحَادِيثِ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ لا تَتَّهِمُهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَلا مِنْ شَيْخٍ لَهُ عِبَادَةٌ وَفَضْلٌ، إِذَا كَانَ لا يَعْرِفُ مَا يُحَدِّثُ.

قَالَ أَبو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيثَ لمطرف بن عبدالله اليساري، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا هَذَا، ولَكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مَالِكًا، وَهو يَقُولُ: أَدْرَكْتُ بِهَذَا البَلَدِ مَشْيَخَةً لَهُمْ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ يُحَدِّثُونَ مَا سَمِعْتُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَدِيثًا قَطُّ، قِيلَ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟! قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا يُحَدِّثُونَ.

أنبأنا الفضل بن الحباب، أخبرنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قَالَ: قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: هَلُمَّ أُحَدِّثْكُمْ عَمَّنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ؟ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزهْرِيِّ، فَذَكَرَهُ.

انبأنا العباس بن محمد بن العباس، أنبأنا الحارث بن مسكين، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ المُحَدِّثِينَ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ فَجعَلَ يَقولُ: حَدَّثَنِي الثَّبْتُ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: مَنْ هَذَا الثَّبْتُ أَصْلَحَكَ اللهُ ؟ قَالَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْهُمْ.

حدثنا الحَسن بن إسحاق الخولاني، والحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّحَّاكُ قَالا: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ عَبْدالأعْلى قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: إذَا جَاءَ الأثَرُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ القَرِينَانِ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا عبيدالله بن عمر قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا جلوسًا، فَجَاءَ نَعْيُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فَبَكَى حَمَّادٌ حَتَّى جَعَلَ يَمْسَحُ

عَيْنَيْهِ بِخِرْقَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِالله، لَقَدْ كَانَ مِنَ الإِسْلامِ بِمكَانٍ.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، أَخْبَرَنَا أبو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ، ولِمَالِكٍ حَلْقَةٌ.

أَخْبَرَنَا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، أخبرنا حبيب ـ كَاتِبُ مَالك ـ قَالَ: جاءَنِي قَوْمٌ فَجعَلُوا لِي دِينَارًا، عَلَى أَنْ أَسْأَلَ مَالِكًا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله، مَوْلَى غفرة، وَعَنْ حرام بن عثمان، وَعَنْ صالح مولى التوأمة، لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ؟

قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنهُمُ الدِّينَارَ.

قَالَ: فَقَالَ لي ابْنُ كِنَانَةَ: هَلْ لَكَ تدخل على مالك نصف النهار في مورَّدَتين وَتَأْخُذُ مِنِّي ثُلُثَ دِينَارٍ وَعَشَرَةَ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى مَالِكٍ نِصْفَ النَّهَارِ فِي مُورَّدتين فَأذن لي، فَدَخَلْتُ وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالله، إِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا لِي دِينَارًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَإِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي، وَإِلا رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الدِّينَارَ، وَلَيْسَ لأَهْلِي طَعَامٌ أَوْ نَحْوَ مَا قَالَ: قَالَ لِي مَالِكٌ: سَلْ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالله مَوْلَى غفرة، وَعَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التوأمة، لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ؟ فَقَالَ: أَدْرَكْتُ فِي مَسْجدنَا هَذَا سِتِّينَ، أَوْ سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ لَمْ أَكْتُبْ إلا عَمَّنْ يَعْرِفُ حَلالَ الحَدِيث وَحَرَامَهُ، وزِيَادَتَهُ وَنُقْصَانَهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْده، فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَعَدَ مَالِكٌ، وقَعَدْنَا إِليه، فَقَالَ لَهُ ابْنُ كِنَانَةَ: يَا أَبَا عَبْدَالله، أَلا تَعْجَبُ إِلى حَبِيب، استَأْذَنَ عَلَيْكَ فِي غَيرِ وَقْتٍ وَعَلَيه موردتان؟ فَقَالَ مَالِكٌ: وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ؟ قَدْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ يَجْلِسُ لَنَا في موردتين فَيُحَدِّثُنَا.

أنبأنا العباس بن محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن عمرو بن سَرْحٍ، سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: لَوْ أَرَدْتُ أن أَنْصَرِفَ كُلَّ يَوْمٍ بِأَلْوَاحِي مَلأى عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا يُسْأَلُ، ويَقُولُ: لا أدري، لانصرَفْتُ بِهَا. قَالَ ابْنُ سَرْحٍ: وَقَدْ صَارَ لا أَدْرِي عِنْدَ أَهْلِ زَمَانِنَا هَذَا عَيْبٌ.

وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ (١)

حدثني عبدالله بن موسى الصقر، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، سمعت

١ـ هشيم بن بشير السلمي أبو معاوية الواسطي نزيل بغداد الحافظ عن الزهري وفيه لين عنه، =

[إسحاق][1] الأزرق يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَعَ هُشَيمٍ قَطُّ لا أَلْـوَاحَ وَلا غَيْرَ، إِنَّمَــا يَجِيءُ فَيَسْمَعُ ثُمَّ يَقُومُ.

حدثنا أحـمد بن محـمد بن مـوسى بن العراد، أخبـرنا يعقوب بـن شيبـة، حدثني إبراهيم بن هاشم، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ هُشَيمٍ، إِلا سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

أنبـأنا العبـاس بن محـمد بن العبـاس، سَمِعْتُ أَبَا الأَسَدِ الحَارِثَ بْنَ أَسَد، يَقُـولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بن معبد، يَقولُ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: وهَلْ بِالعِرَاقِ إِلا ذَاكَ الرَّجُلُ هُشَيمٌ.

أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان، أخبرنا عـبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا علي بن معـبد، عَنْ مَالِك، وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثَ بَعْضِ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالَ لِلَّذِي سَأَلَهُ: وَهَلْ عِنْدَكُمْ أَحَدٌ يُحْسِنُ يُحَدِّثُ إِلا ذَاك الوَاسِطِيُّ، يُرِيدُ هُشَيمًا.

أَنْبَأَنَا العـباس بن مـحمـد بن العبـاس قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَسْوَدِ الحَارِثَ بْنَ الأَسْوَدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مـعبـد يَقـولُ: لَمَّا قَدمَ هُشَيمٌ «العِرَاقَ» قَال شُعْبَةُ: إِنْ قَالَ لَكُمْ هُشَيمٌ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، فَصَدِّقـوهُ، فَجَعَلَ يُغَرِّبُ عَلَى شُعْبَةَ، وَقَالَ شُعْبَةُ: مَنْ حَدَّثَكُمْ هَذِه الأَحَادِيثَ؟ قَالوا: هُشَيمٌ، قَالَ: أَكْثَرَ هُشَيمٌ، فَقَالوا لَهُ: نَحْنُ نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ الأَوَّلِ. قَالَ ابْنُ معبد: مَا قَرَأْتُ عَلَيكُمْ لِهُشَيمٍ قَليلاً. قَالَ ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: هُشَيمٌ سلمي.

= وعمرو بن دينار ومغيرة بن مقسـم وخلق، وعنه شعبة والثوري وأحمد وعلي بن المثنى الموصلي وابن معين وخلق قال يعـقوب الدورقي: كان عند هشيم عشرون ألف حـديث، وقال العجلي: ثقة يـدلس، وقال ابن سعـد: ثقة حـجة إذا قـال أنا. ولد سنة أربع ومائه، ومـات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

ينظر ترجمـته في تهذيب الكمـال: ٣/ ١٤٤٦، تهذيب التهـذيب: ١١/ ٥٩، (١٠٠) تقريب التهـذيب: ٢/ ٣٢٠، خلاصة تهـذيب الكمال: ٣/ ١٢٤، الكاشف: ٣/ ٢٢٤ تاريخ البـخاري الكبـير: ٨/ ٢٤٢، تاريـخ البخـاري الصـغيـر: ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، الجـرح والتعـديل: ٩/ ٤٨٦، ميـزان الاعتـدال: ٤/ ٣٠٦، لسان الميـزان: ٧/ ٤١٩، تاريخ الثقـات: ٤٥٩، تاريخ بغداد: ١٤/ ٨٥، ٩٤، طبقـات ابن سعد: ٧/ ٣١٣، مقدمة الفـتح: ٤٤٩، الثقات: ٧/ ٥٨٧، المعين: ٧٢٨، تاريخ أسماء الثقات: ١٥٤٢.

١ـ سقط في هـ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد؛ حدثني مصعب، عن عبدالله بن مصعب الواسطي، أخبرنا منصور بن مهاجر، أخبرنا أبو محصن الأعمى، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاج: إنْ حَدَّثَكُمْ هُشَيمٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب فَصدِّقُـوهُ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أنَا، وَاللهِ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقولُ: إنْ حَدَّثَكُمْ هُشَيمٌ عَنْ عِيسى بْنِ مَرْيَمَ فَصَدِّقُوهُ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، سمعت جدي أحمد بن منيع، يَقولُ: وَذُكِرَ هُشَيمٌ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مِنَ الأكابِرِ، فَقَالَ: رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَمَالِكٌ.

فَأمَّا حَديثُ سُفْيَانَ فَحَدَّثَني أَبُو كَنَانَةَ مُسْتَمْلِي وَكِيعٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ هُشَيمٌ الكُوفَةَ، قَالَ لَهُ الكُوفِيُّونَ: أخبرنا بِحَديثِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ مِنَ الأنصَارِ، فَإِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ، أظُنُّهُ قَالَ: فَحَدَّثَهُمْ بِهِ هُشَيمٌ.

وَأَمَّا حَديثُ شُعْبَةَ فَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ هُشَيمٍ أحَاديثَ.

وَأَمَّا حَديثُ مَالِك فَحَدَثَني جَدِّي عَنْ أَبِي الأحْوَصِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ البَغَوِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هُشَيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، فَذَكَرَ الحَديثَ.

أَخْبَرَنَا أحمد بن الحسن الكرخي، أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب قَالَ: قِيلَ لِهُشَيمٍ كَمْ كُنْتَ تَحْفَظُ يَا أَبَا مُعاوِيَةَ ؟ قَالَ: كُنْتُ أَحْفَظُ فِي مَجْلِسٍ واحد مِائَةً، وَلَوسُئِلْتُ عَنْهَا بَعْدَ شَهْرٍ لأجَبْتُ .

أنبأنا محمد بن خلف، حدثني محمد بن عبدالرحمن، أبو الأصبغ القرقساني قَالَ: سَمِعْتُ النفسيلي يَقُولُ: سَمِعْت هشيمًا يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الحَدِيثَ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ الحَديثِ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِكِتَابٍ يَحْمِلُهُ، كَأَنَّه سِجِلُّ مُكَاتَبٍ.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ، أخبرنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثني عبدالله بن المبارك، قَال: قُلْتُ لِهُشَيمٍ: مَالَكَ تُدَلِّسُ، وَقَدْ سَمِعْتَ؟ قَالَ: قَد كَانَ كَبِيرَاكَ يُدلِّسَانِ، فَذَكَرَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَالأعْمَشَ، وَذَكَرَ أَنَّ الأَعْمَشَ لَمْ يَسْمَعْ مِن مُجَاهِدٍ إلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، وَأَنَّ الحَجَّاجَ لَمْ يَسْمَعْ مِن الزُّهْرِيِّ شَيْئًا.

حدثني أحمد بن سعيد بن فرضخ بـ«إخميم»، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن

موسى، عن سعيد بن منصور قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَلْزَمُ أَبا يُوسُفَ أَوْ هُشَيمًا؟ قَالَ: هُشَيمًا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، أخبرنا يعقوب بن شيبة، حدثني الحارث بن سريج، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولاَن: هُشَيمٌ فِي حصين، أَثْبَتُ مِنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ.

أخبرنا ابن العراد، أخبرنا يعقوب بن شيبة[1]، قال: أخبرت عن إبراهيم بن عبد الله يَقُولُ: سَمِعْتُ هُشَيمًا يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بِأُمِّ شُعْبَةَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاف دِرْهَمْ، فَكَانَ لَهَا أَرْبعَةُ بَنِينَ، فأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفًا، وَقَالَ: إِنَّمَا تَزَوَّجْتُ لأُغْنِيكُمْ.

أخبرنا ابن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد، سمعت أحمد بن حنبل يَقُولُ: هُشَيمٌ أَكْبَرُ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِثَلاثِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا محمد بن هارون بن حميد، أخبرنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا الفرات بن خالد، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، عَنْ هُشَيمِ بنِ بَشِيرٍ الوَاسِطِيِّ بِحَدِيث.

أخبرنا ابن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: هُشَيمٌ أَكْبَرُ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بِثَلاَثِ سِنِينَ، وَقَالَ: فَارَقَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاء سَنَةَ عِشْرِينَ، وَهُشَيمٌ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَحَجَّ الزُّهْرِيُّ سَنَةَ ثَلاَثِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وكتب عَنْهُ هُشَيمٌ فِيهَا بِمكَّةَ، وَوُلِدَ لِهُشَيمٍ وَلَدَانِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلاث ومائتين وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَوُلِدَ سَنَةَ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ.

وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[2]

أخبرنا محمد بن هارون بن حميد، أخبرنا الحسن بن علي الحلواني، أخبرنا هدبة بن

١ـ سقط في هـ.

٢ سفيان بن عيينة بن أبي عمر بن الهلالي مولاهم أبو محمد الأعور الكوفي أحد أئمة الإسلام عن عمروبن دينار والزهري، وزيد بن أسلم وصفوان بن سُليم، وخلق كثير وعنه شعبة ومسعر من شيوخه وابن المبارك من أقرانه وأحمد وإسحاق، وابن معين وابن المديني وأمم. قال العجلي: هوأثبتهم في الزهري، كان حديثه نحوسبعة آلاف. وقال ابن عيينه: سمعت من =

عبد الوهاب، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدَيْنِ مَا أَغْرَبَهُ.

أَخْبَرَنَا محمد بن يوسف الفربري، أخبرنا عبدالكريم بن عبدالله المروزي.

وأخبرنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة قَالَ: سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: سُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الأَحَدَيْنِ.

وأخبرنا محمد بن هارون بن حميد، وعبدالله بن محمد بن يونس، قالا: سمعنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم يَقُولُ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَقِيلَ لَهُ: وَلاَ شُعْبَةَ؟

قَالَ: وَلاَ شُعْبَةَ، مَارَأَيْتُ مِثْلَ ابنِ عُيَيْنَةَ أَجْمَعَ مِنْهُ.

أخبرنا الحسن بن إسحاق الخولاني، أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: مَارَأَيْتُ أَحَدًا جَمَعَ اللهُ بِهِ مِن أَدَاةِ الفُتْيَا، مَاجَمَعَ فِي ابْنِ عُيَيْنَةَ وَمَا رَأَيْتُ أَوْقَفَ أَوْ أَجْبَنَ عَنِ الفُتْيَا مِنْهُ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن مرة البصري، أخبرنا نصر بن علي، أخبرني أبي قَالَ: ذُكِرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عِنْدَ شُعْبَةَ فَقَالَ. قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الغُلاَمَ يَكْتُبُ عِنْدَ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ فِي أَلْوَاحٍ طَوِيلَةٍ، كَأَلْوَاحِ السَّمَّاكِينَ، فِي أُذُنِهِ قُرْطٌ أَوْ قَالَ: شَنْفٌ.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ المطيري، أخبرنا عبدالله بن أحمد الدورقي، أخبرنا يحيى بن

= عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه. وقال ابن وهب: ما رأيت أعلم بكتاب الله من ابن عيينة. وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، ومولده سنة سبع ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١/ ٥١٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٣٩٧، الكاشف ١/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٤/ ٩٤، الجرح والتعديل ٤/ ٩٧٣، طبقات ابن سعد ٩/ ٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٥ ، ٢١٨ الثقات ٦/ ٤٠٣، الحلية ٧/ ٢٧٠.

معين، حدثنا إبراهيم بن مهدي، سمعت حماد بن زيد يَقُولُ: رَأَيْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ غُلامًا لهُ ذُؤَابَةٌ وَمَعَهُ أَلْوَاحٌ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

أخبرنا محمد بن بشر القزاز الدمشقي، أخبرنا هارون بن سعيد، أخبرنا سعيد بن بيان وهو ابن ابنة عقيل، [قَالَ: قَالَ عقيل: جَاءَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ إِلى ابْنِ شِهَابٍ، وَهُوَ غُلامٌ فِي أُذُنِه قُرْطٌ فَأَخَذَهُ فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَهْلِهِ، فَجَعَلَ يُعَجِبهم بِطَلَبِهِ العِلْمَ عَلَى صِغَرِهِ].

أخبرنا إبراهيم بن سعيد القلانسي المنبجي، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، أخبرنا سفيان قَالَ: [قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَا رَأَيْتُ طَالِبًا لِلْعِلْمِ أَصْغَرَ مِنْهُ - (يَعْنِينِي)[١] - وَسَمِعْتُ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ].

أخبرنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: سَمِعَ سُفْيَانُ مِن الزُّهْرِيِّ وَهُوَ ابْنُ ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ: وكَان الزُّهْرِيُّ يُجْلِسُهُ عَلَى فَخْذِهِ وَيُحَدِّثُه اسِتظْرَافًا لَهُ.

أخبرنا محمد بن بشر القزاز، أخبرنا هارون بن سعيد، أخبرني إبراهيم بن عبيدالله بن أبي يزيد قال: قَالَ لِي أَبِي: يَابُنَيَّ، أَلا تَطْلُبُ العِلْمَ، أَلاَ تَرَى إِلى هَذَا الغُلامِ، سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَطَلَبِه لَهُ، وَحَرَكَتِهِ فِيهِ؟

حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، سَمِعْتُ سُفْيَان بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَت [أَحَادِيث][٢] أَهْلِ «الحِجَازِ» تمُر بِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَنَحْفَظُهَا فَيسْأَلُنِي عَنْهَا.

حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا محمد بن قدامة سمعت علي بن الجعد يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي زَمَانِ أَبِي جَعْفَرٍ.

حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبويه[٣]، [سمعت أبا رجاء - يعني: قتيبة - يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ المُبَارَك جَاثِيًا عَلى رُكْبَتَيْهِ، بَيْنَ يَدي سُفْيَانَ

١- في أ: يعني.

٢- في ط: أحاديثي.

٣- في هـ: شيرويه. وفي ط: شيبويه، والصواب ما أثبت.

ابنِ عُيَيْنَةَ .

أنبأنا عبدالملك بن محمد، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرحمن بن يونس، سمعت ابن عيينة يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعِ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ مُجَاهِدٍ إلا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَمِنْ طَاوُسَ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا .

حدثنا الحسين بن [بندار][1] بن سعد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، أخبرني الحنبلي الحسن بن أحمد الإسفرائيني قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرٍ، فَانْظُرُوا مَاعَلَيْهِ أَهْلُ الجِهَادِ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿ **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا** ﴾ [العنكبوت: ٦٩] [قَالَ][2] الحسين بْنُ بِنْدَارٍ: وَأَجْمَعَ أَهْلُ الثَّغْرِ أَنَّ اللَّفْظِيَّةَ كُلُّهُمُ الجُهَمِيَّةُ.

حدثنا شريح بن عقيل، حدثنا ابن أبي عمر، سمعت يحيى بن سليم يَقُولُ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ الإِيمَانِ فَقَالَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ[3]

حدثنا عبدالوهاب بن عصام بن الحكم، أخبرنا أبو طالب أحمد بن حميد، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ يَحْيَى فِي الثَّبْتِ وَالتَّثَبُّتِ .

حدثنا الحسن بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ - يَعْنِي - مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ القَطَّانِ.

ذكر عبدالرحمن بن أبي بكر الرَّازي عن عباس، سمعت يحيى يَقُولُ: قَالَ لِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ: لاتَرَى بِعَيْنَيْكَ مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ القَطَّانِ أَبَدًا .

حدثنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا سهل بن صالح قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ

١ـ في أ: بيراد.

٢ـ في هـ: منه.

٣ـ يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد الأحول القطان البصري الحافظ الحجة أحد أئمة الجرح والتعديل. عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وبهز بن حكيم وخلق. وعنه =

فَقُلْتُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيد القَطَّانُ وَعَبْدُالله بْنُ المُبَارَكِ اخْتَلَفَا فِي حَدِيثٍ، بِقَوْلِ مَن تَفْصِلُ؟ [قَالَ: لَيسَ نُقَدِّمُ نَحنُ عَلَى يَحيَى أَحَدًا].

وفي كتابي بخطي عن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد حدثني أبو سليمان الطرسوسي [سمعت أبا بكر بن خلاد يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيد فِي مَرَضِه فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَرَكْتَ أَهْلَ «البَصرَة» يَتكَلَّمُونَ؟ قُلْتُ: يَذْكُرُونَ خَيْرًا إِلاَّ أَنَّهُمْ يَخَافُونَ عَلَيْكَ مِنْ كَلاَمِكَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي: لأَنْ يَكُونَ خصمي في الآخرة رجلاً من عَرَض النّاس أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ خصْمِي فِي الآخِرَةِ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: بَلَغَكَ عَنِّي حَدِيثٌ وَقَعَ فِي وَهْمِكَ أَنَّهُ عَنِّي، غَيْرُ صَحِيحٍ - يَعْنِي: فَلَمْ تُنْكِرْهُ].

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث، وعبدالرحمن بن مهدي، ثلاثَةٌ عُدُول.

حدثنا علي بن إسحاق بن رداء، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا علي بن عبدالله، [سمعت يحيى بن سعيد القطان يَقُولُ: إِذَا كَانَ الشَّيْخُ يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِد خَطَأً كَانَ أَوْ صَوَابًا، فَلا بَأْسَ به، وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كل شَيْءٍ يُقَالُ لَهُ يَقُولُ: فَلَيْس بِشَيْءٍ].

قَالَ الشَّيْخُ: وَفِيمَا أَجَازَ لِي محمد بن الحسين بن مكرم مشافهة، وأذن لي في الرواية عنه، سمعت عمرو بن علي يقول: قال لي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لاَ تَكْتُبْ عَنْ كُلِّ أَحَد مِمَّنْ لا يُعْرَفُ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُبَالِي عَمَّنْ حَدَّثَ.

سمعت يحيى بن زكريا بن حيويه، يَقُولُ: سمعت محمد بن الغصن، يَقُولُ: سمعت علي بن المديني يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد القَطَّانَ عَمَّنْ أَكْتُبُ تَفْسِيرَ مُجَاهِد؟ فَقَالَ: عَنْ مَنْصُورٍ، فَقُلْتُ: مَنْصُورٌ عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ.

= شعبة وابن مهدي وأحمد وإسحاق وابن المديني وابن بشار وخلق. قال أحمد: ما رأت عيناي مثله. وقال ابن معين: يحيى أثبت من ابن مهدي. وقال محمد بن بشار: حدثنا يحيى بن سعيد إمام أهل زمانه قال ابن سعد: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣/١٤٩٨، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨، تهذيب التهذيب ١١/٢١٦، تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٧٦، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٣٠٠، ٢/٢٨٣، طبقات ابن سعد ٧/٤٧، الجرح والتعديل ٩/٦٢٤، سير الأعلام ٩/١٧٥، الحلية ٨/ ٣٨٠، تراجم الأحبار ٤/ ٢٤٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠.

أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم، قَالَ: سَمِعْتُ القَوَارِيرِيَّ يَقُولُ: كَانَ يَحْيَى إِذَا شَكَّ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، قَالَ لِي: أَوْ قَالَ لِبَعْضِنَا: انْظُرْ مَا يَقُولُ غُنْدَرٌ.

أنبأنا علي بن إسماعيل بن حماد، أخبرنا عمرو بن علي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد يَقُولُ: جَاءَنِي شُعْبَةُ فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِهَذَا الحَدِيث، حديث موسى الجهني؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثُ بِه المَهْدِيَّ، قَالَ يَحْيَى: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ المَهْدِيَّ، فَقَالَ[لَه][1]: أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى الجهني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، أخبرنا صالح بن عبدالرحمن عمرو بن الحارث، أخبرنا يحيى بن حسان، وحدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، حدثنا القاسم ابن حَيّون التمار، عن يحيى بن حسان عن عبدالرحمن به مهدي، أخبرنا سفيان الثوري، أخبرنا يحيى القطان، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدالله قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذه الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿لتُعَزِّرُوه﴾ قَالَ رَسُولُ الله: [فيمَ ذاكُم]؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: [لِتَنْصُرُوهُ][2] [وَرَوَى][3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجوهرىّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قَالَ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِالثَّوْرِيِّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، لأَنَّهُ عَرَفَ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ تَدْلِيسِه.

كتب إِلَيَّ ابن بحر البري، أخبرنا عمرو بن علي، [سمعت][4] رجلاً يحدث عبدالرحمن بن مهدي، عن يحيى بن [سعيد][5]، عن نافع أن عبدالله بن عمر، كَانَ يَرُدُّ كُلَّمَا سُلِّمَ عَلَيه، فَأَنْكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: إِنَّمَا هَذَاحَدِيثُ ابن جعفر الفاري، فَذَكَرْتُهُ لِيَحْيَى فَحَدَّثَنِي بِه، ثُمَّ رَأَيْتُ يَحْيَى وَرَآني عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الجَامِعِ قَالَ: أَنْكَرْتَ حَدِيثَ نَافِعٍ، أَنْتَ سَأَلْتَنِي عَنْهُ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً فَسَكَتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

حدثني ابن [فرضخ][6]، حدثني عمارة بن وثيمة، أخبرنا عبدالكريم بن أبي أيوب،

١ـ سقط في أ .

٢ـ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧٠) وعزاه إلى ابن مردويه والخطيب وابن عساكر.

٣ـ في أ: ورواه

٤ـ في هـ: قال سمعت.

٥ـ في أ،هـ: سعيد عبيدالله.

٦ـ في أ:قرضنخ

عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: إِنْ لمْ [أَرْوِ][١]، إِلاَّ عَنْ كُلِّ مَنْ أَرْضَى، مَا رَوَيْتُ عَنْ خَمْسَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن سَعِيدٍ القَطَّانِ، عَنْ حَدِيثِ جَدِّهِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ.

حدثنا محمد بن موسى الحلواني، أخبرنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يَقُولُ: أَدْعو الله فِي سُجُودي لِمُعاذ بْنِ مُعَاذ وَخَالد بْنِ [الحَارِث][٢]، وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَوْفَى مِنْ رَجُلَيْنِ: شُعْبَةَ وَخَالد بْنَ الحَارِث.

كَتَبَ إِلَيَّ ابنُ بَحْرٍ، أَخبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: كُنْتُ آخُذُ العَفْو[٣] فِي الحَدِيث، وكُنْتُ أَنَا ومُعَاذٌ وَخَالدٌ نَجتَمِعُ مَعًا - يَعْنِي [مَا][٤] نَخْتَلِفُ فِي شَيْءٍ قَطُّ - وَمَا بِـ«البَصْرَة» وَلاَ بِـ«الكُوفَة» وَلاَ بِـ«الحجَاز» أَثْبَتُ مِنْ مُعَاذ، وَمَا أُبَالِي إِذَا تَابَعَنِي مَنْ خَالَفَنِي، وكُنَّا نَأْتِي ابْنَ عَوْنٍ أَنَا وَمُعَاذٌ وَخَالدٌ، فَيَخْرُجُ، وَيَقْعُدُ مُعَاذٌ وَخَالدٌ فَيَكْتُبَان، وَأَرْجِعُ فَأَكْتُبُهَا فِي البَيْت، قَالَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَحْلفُ لاَ يُحَدِّثُ، فَيَسْتَثْنِي معاذًا و[خالدًا][٥]، وَخَالدٌ وُلِدَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فِي أَوَّلِهَا، وَوُلِدَ مُعَاذٌ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشَرَةَ، فِي آخِرِهَا وَكَانَ أَكْبَرَ سِنِّي بِشَهْرَيْنِ.

أخبرنا موسى بن العباس، أخبرنا محمد بن أحمد بن الجنيد قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ غيلان يَقُولُ: [سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ يَقُولُ: مَا تَرَكْتُ حَدِيثَ محمد بْنَ إِسْحَاقَ إِلاَّ لله].

أخبرنا محمد بن موسى الحلواني، أخبرنا الفضل بن سهل، حدثنا علي بن المديني، [سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لأن آمن رَجُل عَلَى مِائَة أَلْفِ دِرْهَمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آمَنَ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ].

١ـ في أ: أروى

٢ ـ في أ: الحرب.

٣ـ في أ: العفر.

٤ـ سقط في: أ.

٥ـ سقط في: أ.

عَبْدُالله بْنُ المُبَارَكِ بْنُ [وَاضِحٍ](١) (٢)

سمعت إبراهيم الهسنجاني يقول: سمعت المسيَّب بن واضح يقول: [سمعت أبا إسحاق الفزاري يَقُولُ: ابْنُ المُبَارَكِ عِنْدَنَا إِمَامُ المُسْلِمِينَ].

أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا عمرو الناقد، قَالَ: [قَالَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِثْلَ عَبْدِالله بْنِ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ [أَبِي](٣) زَائِدَةَ].

حدثنا ابن أبي العصمة(٤)، أخبرنا أبو نشيط قال: سمعت نعيم بن حماد، يَقُولُ: [سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ المُبَارَكِ].

أنبأنا [عمر](٥) بن سنان، [أخبرنا عبدالله بن محمد الضعيف، سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ المُبَارَكِ، وَكَانَ عِنْدَنَا مِنْ أَرْفَعِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَأَعْلَمِهِمْ بِالاخْتِلافِ].

سمعت عمر بن نصر الحلبي يقول، أخبرنا إسحاق بن الضيف، يَقُولُ [: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّزَّاقِ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ المَشْرِقِ، أَفْضَلَ مِنِ ابْنِ المُبَارَكِ].

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن عبدالله العطار(٦)، أخبرنا

١ـ سقط في هـ.

٢ـ عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبدالرحمن المروزي أحد الأئمة الأعلام وشيوخ الإسلام. عن حميد وإسماعيل بن أبي خالد وحسين المعلم وسليمان التيمي وعاصم الأحول وهشام بن عروة وخلق. وعنه السفيانان من شيوخه ومعتمر وبقية وابن مهدي وسعيد بن منصور وخلائق. وقال ابن معين: ثقة صحيح الحديث. وقال ابن مهدي: كان نسيجًا وحده. ولد ابن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة، ومات سنة إحدي وثمانين ومائة، وترجمته كبيرة في الحلية لأبي نعيم وتاريخ الحاكم.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٧٣٠، الكاشف: ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٨٢، تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٥، تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢١٢، وتاريخه الصغير: ٢/ ٢٢٥، ٢٢٩، الجرح والتعديل: ٥/ ٨٣٨، الحلية: ٨/ ١٦٢، طبقات ابن سعد: ٩/ ١٢١، البداية والنهاية: ١٠/ ١٧٧، سير الأعلام: ٨/ ٣٧٨، الثقات: ٧/ ٨، الوافي بالوفيات: ١٧/ ٤١٩.

٣ـ سقط في هـ.

٤ـ في أ: عصمة.

٥ـ سقط في أ.

٦ـ في أ، هـ: العصار.

عبدالرزاق، أخبرنا الخراساني بن المبارك، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أخبرنا ابن الجنيد، أخبرنا البخاري، أخبرنا موسى بن إسماعيل يقول: سمعت سلام ابن أبي المطيع يَقُولُ: لابْنِ الْمُبَارَكِ مَا خَلَفَ بِالْمَشْرِقِ مِثْلُهُ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيّ مَوْلَى بَنِي حَنْظَلَةَ.

أخبرنا الدَّغُولي، أخبرنا ابن قهزاذ[1]، سمعت عبدالعزيز بن أبي رزمة يقول: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ «مَرْوٍ»، قَالَ: تَعْرِفُ عَبْدَاللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا مِثْلُهُ.

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنبأنا عثمان بن عيسى، سَمِعْتُ حَيَّانَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عِمْرَانَ شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: ذَكَرْتُ عَبْدَاللهِ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ: لا تَرَى عَيْنُكَ مِثْلَهُ.

كتب إليَّ أبو أيوب، أنبأنا عبدالله بن أحمد، سمعت أبا ا لوليد الطيالسي يَقُولُ: مَا رَأَيْنَا مُحَدِّثًا أَجْمَعَ مِنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

أخبرنا أبو عصمة سهل بن مج بـ«بخارى»، أخبرنا أبو صفوان، سَمِعْتُ الْمَكّي يَقُولُ: شَيَّعَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَبْدَاللهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، فَقَالَ: صَحِبَكَ اللهُ، مَا زِلْتَ مَوْمُوقًا[2]، يَعْنِي: مَعْشُوقًا.

وَفِيمَا أَجَازَ ابْنُ مكرم مُشَافَهَةً، سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الدورقي، يَقُولُ: سُئِلَ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابن مَهْدِيٍّ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ.

أخبرنا ابن مسلم سمعت الحسين المروزي، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يَقُولُ: لَمْ أَكْتُبْ كِتَابَ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ إلا عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَتَبَهَا عَنْهُ مِنْ كِتَابِهِ.

أخبرنا أحمد المدائني، أخبرنا الليث بن عَبْدَة، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ نَائِمٌ أَيْقَظُ عِنْدَنَا مِنَ الوَلِيدِ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الليث بن عبدة، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ لِيَحْيَى

١ـ في ط: قهزاد والصواب ما أثبتناه.

٢ـ في أ: مرموقاً.

ابنِ مَعِينٍ: مَنْ أَثْبَتُ في حَيَوَةَ: ابنُ المبارك أو ابن وهب؟ قَالَ: ابْنُ المُبَارَكِ أَثْبَتُ مِنْهُ فِي جَمِيعِ مَا يَرْوِي. ثُمَّ قَالَ: ابْنُ المُبَارَكِ بمائة[1] يحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا الدَّغُولي قال: سمعت محمد بن عبدالله بن قهزاذ[2] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطالقاني، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: وَمَنْ يَسْلَمُ مِنَ الوَهْمِ؟ .

حدثنا محمد بن الضحاك وابن حماد قالا: أخبرنا العباس بن محمد: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مَنْ لا يُخْطِئُ فِي الحَدِيثِ فَهُوَ كَذَّابٌ.

حدثني ابن المرزبان، ويعقوب بن إسحاق قالا: سمعنا عباسًا يَقُولُ: سمعتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَسْتُ أَعْجَبُ مِمَّنْ يُحَدِّثُ فَيُخْطِئُ، إِنَّمَا أَعْجَبُ مِمَّنْ يُحَدِّثُ فَيُصِيبُ.

أخبرنا أحمد بن جشمرد[3]، أخبرنا عبدالله بن بشر بن عميرة قال: سمعت أبا بكر المستملي يَقُولُ: سمعت إسحاق بن الطباع يقول: قال ابن المبارك: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ العِلْمَ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسُودَ، وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ العَرَبِيَّةَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ يَجْمَعُ السِّلاحَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُقَاتِلُ.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر، أخبرنا علي بن مسلم، أخبرنا أبو داود، قَالَ: قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: كُنْتُ أَتَفَطَّنُ إِلَى كَلامِ ابن عون، وَكَانَ فِي كَلامِهِ،ماكان .

أخبرنا إسحاق، أخبرنا علي بن مسلم، أخبرنا أبو داود، وذكر ابن عون، فَقَالَ: ازْدَحمنَا عَلَيهِ يَوْمًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيهِ، فَقَالُوا: المَاءُ، المَاءُ، وَكُنْتُ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ.

أخبرنا يحيى بن زكريا بن حيويه، أخبرنا محمد بن الغصن قال: سمعت نُعيم بن حماد يَقُولُ: قِيلَ لابْنِ المُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، تُكْثِرُ القُعُودَ فِي البَيْتِ وَحْدَكَ، قَالَ: أَنَا وَحْدِي، وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ - يَعْنِي النَّظَرَ فِي الحَدِيثِ .

سمعت جعفر بن بيان الغافقي بـ«مصر» يقول: سَمِعْتُ نُعَيمَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ

١ـ في ط: باية، والصواب ما أثبتناه.

٢ـ في ط: قهزاء، والصواب ما أثبتَ.

٣ـ في أ: جشمود.

٤ـ في أ قال قال.

عَبْدَالله بْنَ المُبَارَكِ، يَقُولُ ـ وَقَدْ عَابَه قَوْمٌ فِي كَثْرَةِ طَلَبِهِ لِلْحَدِيثِ، فَقَالُوا لَهُ: إِلَى مَتَى تَسْمَعُ؟ قَالَ: إِلَى المَمَاتِ.

سمعت جعفر بن أحمد بن علي بن بيان[١]، يقول: سَمِعْتُ نُعَيمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: إِذَا رَوَيتَ عَنِ الشَّيْخِ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ فَلا تُبَالِي مَتَى مَاتَ.

أخبرنا الحسين بن عثمان التستري، أخبرنا أبو زرعة الرازي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جميل[٢] قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ المُبَارَكِ عَلَى المُحَارِبِيِّ بِـ«الكُوفَة»، فَتَذَاكَرَا سَاعَةً ثُمَّ سَارَّهُ بِشَيْءٍ، فَجَعَلَ ابْنُ المُبَارَكِ يَقُولُ: وَالله، لا أَرْوِي عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ لَهُ: أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ وَالله لا أَرْوِي عَنْهُ أيش كَانَ؟ قَالَ: يَأْمُرُنِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْ فَلان، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ، والمتكلم فِي النَّاسِ، لا يَخْلُو مِنْ خُلَّتَيْنِ: إِمَّا صَادِقٌ، وإِمَّا كَاذِبٌ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ مُغْتَابٌ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ بَهَّاتٌ، فَلا يَحِلُّ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنِ المُغْتَابِ، وَلا عَنِ البَهَّاتِ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا عبدة بن سليمان المروزي قَالَ: قِيلَ لابْنِ المُبَارَكِ: هَذِهِ الأَحَادِيثُ المَصْنُوعَةُ، قَالَ: تَعِيشُ لَهَا[٣] الجَهَابِذَةُ.

أخبرنا أحمد بن حفص السعدي، أخبرنا أحمد بن سعيد الدارمي، سَمِعْتُ العَلاءَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَالله بْنَ المُبَارَكِ فِي المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟[٤] قَالَ: غَفَرَ لِي بِرِحْلَتِي.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، أخبرنا ابن قهزاذ[٥]، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لَيْسَ فِي القلس وُضُوءٌ.

وأنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، أخبرنا سعيد بن منصور، أخبرنا أبو الأحوص، أخبرنا أبو عبدالرحمن ـ ظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ ابْنَ المُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ فَذَكَرَهُ.

حدثنا محمد بن جعفر المطيري، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي، أخبرنا نعيم، أخبرنا معتمر، حدثني صاحب لنا، عن أيوب، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: رُمَيْحٌ كُلُّهُ[٦] رَحْمَةٌ، فَقُلْتُ

١ـ في هـ: بيان بن علي.
٢ـ في ط: حنبل، والصواب ما أثبتناه.
٣ـ في أ: لهم.
٤ـ في هـ: بك ربك.
٥ـ في ط: قهذاد، والصواب ما أثبتناه.
٦ـ في أ،هـ: ويح كلمة.

لَهُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابْنُ المُبَارَكِ.

أخبرنا أحمد بن سعيد، سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت موسى بن إسماعيل يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: حَدَّثْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ بِحَدِيثٍ ثُمَّ جِئْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ يُدَلِّسُهُ عَنِّي، فَلَمَّا رَآنِي اسْتَحَى [فَقَالَ][1]: نَرْوِي عَنْكَ. نروي عنك .

وحدث عبدالله بن المبارك رباح بن يزيد الصنعاني بِأَحَادِيثَ.

أخبرنا محمد بن أبي علي، حدثني أحمد بن عمير الطرسوسي، أخبرنا محمد بن خالد النصيبي، أخبرنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، أخبرنا رباح بن يزيد[2]، عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَطَعُوا فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ.

أخبرنا الحسن بن عثمان التستري، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله البلخي، أخبرنا الوليد ابن مسلم، قال: اجتمعت أنا وابن المبارك ومروان الفزاري عند سفيان الثوري، وسعيد ابن سالم القداح، إِذْ جَاءَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَتَذَاكَرْنَا مِنَ العَدْلِ فِي الإِسْلامِ، فَكُلُّنَا نَظَرْنَا إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَبَادَرَ عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ، فَقَالَ: مَنْ رَضِيَهُ أَهْلُ العِلْمِ فَكَتَبُوا عَنْهُ حَدِيثَهُ، فَهُوَ عَدْلٌ جَائِزُ الشَّهَادَةِ، فَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَقَالَ: أَحْسَنَ - وَاللهِ - أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ.

أخبرنا المدائني، أخبرنا الليث بن عبدة، أخبرنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا محمد بن معتمر قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: مَنْ فَقِيهُ العَرَبِ؟ قَالَ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَلَمَّا مَاتَ سُفْيَانُ، قُلْتُ لَهُ: مَنْ فَقِيهُ العَرَبِ؟ قَالَ: عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ .

أخبرنا يعقوب بن إسحاق، أخبرنا أبو الخصيب أحمد بن المستنير المصيصي، سمعت عبدة يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الصَّلاةَ أَفْضَلُ مِنَ الحَدِيثِ مَا حَدَّثْتُكُمْ .

أخبرنا العباس بن أبي شحمة، أخبرنا محمد بن أبان، أخبرنا مؤمل بن إسماعيل قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: إِنِّي لأَسْمَعُ الحَدِيثَ فَأَكْتُبُهُ، وَمَا مِنْ رَأْيِي أَنْ أَعْمَلَ بِهِ[3] وَلا أُحَدِّثَ بِهِ، وَلَكِنِّي أَتَّخِذُهُ عِدَّةً لِبَعْضِ أَصْحَابِي، اشتهي[4] إِنْ[5] عَمِلَ بِهِ أَقُولُ عَمِلَ

١- سقط في أ.
٢- في هـ: زيد.
٣- في هـ: فيه.
٤- سقط في أ.
٥- في هـ: أعمل.

بِالحَدِيثِ.

أخبرنا أحمد بن حفص السعدي، سمعت محمد بن عمرو زنيج الطيالسي[١] يقول: لما قدم عبدالله بن المبارك «الري»[٢] دَسَّ[٣] له أهل «الري» صبيًا فقام فقال: يا أبا عبدالرحمن، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: «قَتَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ المُؤْمنينَ»؟ فَقَالَ ابنُ المُبَارَك: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ فِي هَذَا، قَتَلَ طَلْحَةُ والزُبَيرُ المُؤْمنِينَ، ، مَا أَدْرِي يَا أَهْلَ «الري» أصِغَارُكُم شَرٌّ، أَمْ كِبَارُكُمْ.

أخبرنا محمد بن أبي علي، أخبرنا أحمد الكرابيسي الرَّقي، حدثني أحمد بن معمر الأصفهاني، أخبرنا محمد بن خالد، أخبرنا إبراهيم بن خالد، أخبرنا رباح بن يزيد عن أبي عبدالرحمن، يَعْني: ابنَ المُبَارَك، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الصَّلاةَ، القِرَاءَةَ بـ«الحَمْدِ لله رَبِّ العَالمِينَ».

أخبرنا الحسين بن موسى بن خلف، أخبرنا إسحاق بن زريق، أخبرنا إبراهيم بن خالد، أخبرنا رباح بن يزيد، عن أبي عبدالرحمن الخراساني ـ وهو ابن المبارك ـ عن هارون بن سليمان مولى عمرو بن حريث[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْن حُرَيث[٥]، سَمِعْتُ عَلِيًا يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ «الكُوفَةِ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَلَوْ أَشَاءُ أَذْكُرُ الثَّالِثَ ذَكَرْتُهُ.

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالحَمِيد[٦]

كتب إليَّ ابن أيوب، أنبأنا أبو غسان ـ يعني زُنَيج ـ قال: سمعت بهز بن أسد يَقُولُ: مَا جَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ قَطُّ، أَزْكَى قَلْبًا مِنْ جَرِيرٍ، كَأَنَّهُ غُلامٌ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، قِيلَ: وَلا شُعْبَةَ؟ قَالَ: وَلا شُعْبَةَ.

١ـ في هـ: الكلاسي، وفي ط: الطلاسي.
٢ـ في أ: الذي.
٣ـ في أ، هـ: دسوا
٤ـ في أ: مويث.
٥ـ في أ: حريت.
٦ـ جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي، ثم الرازي، أبو عبدالله القاضي. عن عبدالملك بن عمير، ومنصور، وعبدالعزيز بن رفيع، ورقبة، وخلق. وعنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، ويحيى بن أكثم، وخلق. وقال ابن عمار: حجة. وقال ابن المديني: كان صاحب ليل. قال يوسف بن موسى القطان: مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

=

الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِي[1] [2]

أنبأنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو الدرداء المروزي، أخبرنا صدَقَةُ بن الفضل، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلاحِظُ فِي الصَّلاةِ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

قال إسحاق: ذُكِر عند يحيى بن معين هذا الحديث، فقال أبو خيثمة: إنَّ هَذَا حَدِيثٌ، يَرْوِيهِ وَكِيعٌ مُرْسَلٌ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى: تَدْرِي عَمَّنْ يُحَدِّثُكَ؟ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى.

أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت حَسْنُون البقال[3] يقول: سَمِعْتُ أبا نُعَيمٍ يَقُولُ: الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِي[4] أَثْبَتُ مِن ابْنِ الْمُبَارَكِ.

* * *

= ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ١٨٩، تقريب التهذيب: ١/ ١٢٧، تهذيب التهذيب: ٢/ ٧٥، الكاشف: ١/ ١٨٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ٢١٤، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٣٢، الجرح والتعديل: ١/ ٥٠٥، لسان الميزان: ٢/ ١٠٢، طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٥٤ البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠١، سير الأعلام: ٩/ ٩، الثقات: ٦/ ١٤٥، ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٤.

١ـ في أ: السيباني.

٢ـ الفضل بن موسى الرَّازي السِّيناني بكسر المهملة ثم تحتانية ثم نونين بينهما الف، أبو عبدالله أحد العلماء. عن هِشَام بن عُروة وحسين المعلم وطائفة. وعنه إسحاق الحنظلي، وإبراهيم بن موسى وعلي بن حجر وخلق وثقه ابن معين وأبو حاتم.

وينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠١، تقريب التهذيب: ٢/ ١١١، ١١٢، الكاشف: ٢/ ٣٨٤، تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨٦، تاريخ البخاري الكبير: ٧/ ١١٧، وتاريخه الصغير: ٢/ ٢٦٨، لسان الميزان: ٧/ ٣٣٦، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٦، الثقات: ٧/ ٣١٩، تراجم الأحبار: ٣/ ٢٤٧، الجرح والتعديل: ٧/ ٣٩٠.

٣ـ في أ: حسنونه النقال.

٤ـ في أ: الشيباني.

وَطَبَقَةٌ بعْدَ تَابِعي التَّابِعينَ، مِنْهُم:

وَكِيعُ بْنُ الجرَّاحِ[1]

سمعت ابن[2] منير يقول: سمعت ابن أبي خيثمة[3] يقول: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَنْ فَضَّلَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، عَلَى وَكِيعٍ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

أخبرنا إبراهيم بن عمر بن إسحاق السمرقندي، أخبرنا سهل بن صالح، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقُلْتُ: وَكِيعٌ أَوْ[4] عَبْدُالرَّحْمَنِ؟ فقال: وَكِيعٌ أَسْرَدُ[5] وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فَقَالَ: وَكِيعٌ أَحَبُّ إِلَيَّ.

أنبأنا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ وَكِيعٍ .

١ـ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، أحد الأئمة الأعلام. عن هشام ابن عروة، وجعفر بن برقان، وابن عون، وشعبة، وخلائق. وعنه أحمد، وإسحاق، وابن معين وأحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وأمم. قال أحمد: ما رأيت أوعى منه ولا أحفظ وكان أحفظ من ابن مهدي كثيراً كثيراً ما رأيت مثله في العلم والحفظ والإتقان مع خشوع وورع، ما رأت عيناي مثله قط، يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد، وكان إمام المسلمين في وقته. قال خليفة: مات سنة ست وتسعين ومائة.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/١٤٦٣، تقريب التهذيب: ٢/٣٣١، تهذيب التهذيب: ١١/١٢٣، ميزان الاعتدال: ٤/٣٣٥، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٠، طبقات ابن سعد: ٦/٢٧٥، الحلية: ٨/٣٦٨، ثقات: ٧/٥٦٢، تاريخ «بغداد»: ١٣/٤٦٦، سير الأعلام: ٩/ ١٤٠، الجرح والتعديل: ٩/١٦٨، الكاشف: ٣/٢٣٧.

٢ـ في أ: بن

٣ـ في أ: جثمة.

٤ـ في أ: و.

٥ ـ في أ: أسود.

أخبرنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي، أخبرنا سهل بن صالح، أخبرنا سلمة بن عقاد، قَالَ: رَأَيْتُ وَكِيعًا فِي المَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَدْخَلَنِي الجَنَّةَ، قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟ قَالَ: بِالعِلْمِ.

أخبرنا محمد بن علي المروزي، أخبرنا عثمان الدارمي، سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِين، عَنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ: يَحْيَى أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عَبْدُالرَّحْمَنِ؟ قَالَ: يَحْيَى، قُلْتُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ وَكِيعٌ؟ قَالَ: وَكِيعٌ.

قال الشيخ: حدثت[1] عن نوح بن حبيب، عن عبدالرزاق، قَالَ: رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ وَابْنَ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرًا، وَمَالِكًا، وَرَأَيْتُ، وَرَأَيْتُ، فَمَا رَأَتْ عَيْنَايَ قَطُّ مِثْلَ وَكِيعٍ.

أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا نوح، [أخبرنا وكيع، قَالَ: وَيْلٌ لِلشَّيْخِ إِذَا اسْتَضْعَفُوهُ [يَعْنِي][2] أَصْحَابَ الحَدِيثِ.

أنبانا زكريا الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: قُلْتُ لِيَحْيَى القَطَّانِ: رَأَيْتَ وَكِيعًا يَطْلُبُ الحَدِيثَ بِـ«الكُوفَةِ»؟ قَالَ: لا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهُ مُلَيحًا يَطْلُبُ الحَدِيثَ، قَالَ ابْنُ المُثَنَّى: وَكِيعٌ طَلَبَ بَعْدَ يَحْيَى.

أخبرنا محمد بن الربيع الجيزي، أخبرنا أبو عثمان المقدمي.

وأخبرنا ابن سعيد، أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى قالا: حدثنا القعنبي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيدٍ، وَكَانَ مَعَنَا وَكِيعٌ، فَلَمَّا قَامَ قِيلَ: وَهَذَا وَكِيعٌ صَاحِبُ سُفْيَانَ؟ فَقَالَ حَمَّادٌ: هَذَا إِنْ شِئْتَ أَهْيأُ مِنْ سُفْيَانَ.

وَقَالَ المقدمي: لَيسَ الثَّوْرِيُّ بِأَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدِي.

حدثنا الحسين بن يوسف الفربري، أخبرنا أبو عيسى الترمذي قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَابْنِ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ: وَكِيعٌ أَكْثَرُ فِي القَلْبِ.

سمعت ابن سنان يقول: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ يُشْبِهُ السَّلَفَ، إِلا ثَلاثَةً: عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبُو دَاوُدَ الحَفَرِي وَسَعِيدُ بْنُ

١ـ في أ: حديث.

٢ـ سقط في هـ.

عَامِرٍ قُلْتُ لَهُ: وَوَكِيعٌ؟ قَالَ: كَانَ وَكِيعٌ عَابِدًا، وَلَكِنْ لا تَغْتَرَّ بِالكُوفِيِّينَ.

سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون بن عبدالله، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَخْشَعَ لله مِنْ وَكِيعٍ، وَكَانَ عَبْدُ الحَمِيدِ أَخْشَعَ مِنْهُ.

سمعت ابن أبي عصمة يَقُولُ: سمعت محمد بن حسان الأزرق يَقُولُ: مَاتَ وَكِيعٌ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَأَتَى عَلَيهِ سِتٌّ وَسِتُّونَ سَنَةً.

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[1]

أنبأنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو الدرداء المروزي، أخبرنا أحمد بن الحسن الترمذي، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قُلْتُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ كَيْفَ تَعرِفُ الصَّوَابَ مِنَ الكَذِبِ؟ قُلْتُ[2] كَمَا يَعْرِفُ الطَّبِيبُ المَجْنُونَ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِاللهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكَ: تَقُولُ لِلشَّيءِ: هَذَا صَحِيحٌ، وَهَذَا لَمْ يَثْبُتْ، فَعَمَّنْ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَتَيْتَ النَّاقِدَ، فَأَرَيْتَهُ دَرَاهِمَكَ، فَقَالَ: هَذَا جَيِّدٌ، وَهَذَا سَتُّوقٌ، وَهَذِهِ نَبَهْرَجٌ، أَكُنْتَ تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَلِكَ، أَوْ كُنْتَ تُسَلِّمُ الأَمْرَ إِلَيهِ؟ قَالَ: لا بَلْ كُنْتُ أُسَلِّمُ الأَمْرَ إِلَيهِ. قَالَ: فَهَذَا كَذَلِكَ؛ لِطُولِ المُجَالَسَةِ أَوِ المُنَاظَرَةِ وَالخِبْرَةِ.

أنبأنا الحسن بن عثمان التستري، أخبرنا سلمة بن شبيب قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبدالرحمن بن مهدي على حسين بن الوليد، وَكَانَ حُسَيْنٌ عَسِرًا فِي

١ـ عبدالرحمن بن مهدي بن حسان الأزدي مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الإمام العلم. عن عمر بن ذر وعكرمة بن عمار وشعبة والثوري ومالك وخلق. وعنه ابن المبارك وابن وهب أكبر منه وأحمد وابن معين وعمرو بن علي. قال ابن المديني: أعلم الناس بالحديث ابن مهدي وكان يختم في كل ليلتين. وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وتسعين ومائة بـ«البصرة» عن ثلاث وستين سنة. وكان يحج كل سنة رحمه الله.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٨١٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩، تهذيب التهذيب: ٦/ ٢٧٩، الكاشف: ٢/ ١٨٧، الجرح والتعديل: ٥/ ١٣٨٢، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٤٤ الحلية: ٩/ ٣، الثقات: ٨/ ٣٧٣.

٢ـ في أ: قال.

الحَديث، فَدَخَلْتُ عَلَيه فإذَا في يَده كتَابٌ فيه رأى أَبي حَنيفَةِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ: سَلْني عَنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ في كِتَابِكَ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ فِيهِ بِحَدِيثٍ.

أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: أَعْلَمُ النَّاسِ بِالحَدِيثِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أخبرنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، قال: سمعت ابن أبي صفوان، يَقُولُ: سَمِعْتُ عليَّ بْنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

أخبرنا الحسين بن يوسف، أخبرنا أبو عيسى، قال: سمعت أحمد بن الحسين يَقُولُ: [قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ مَهْدِيٍّ إِمَامٌ[١]].

أخبرنا الحسين بن عياض الحميري المصري، أخبرنا أبو عبدالله بن عرعرة[٢]، قال قال علي ابن المديني: أَتَيْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، فَقُلْتُ لَهُ أَخْرِجْ إِلَيَّ صَحِيفَةَ ابْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ[٣] ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا، فَقُلْتُ: ادفَعْهَا إليَّ، فَقَالَ: دَعْني حَتَّى أُمْلِيَ عَلَيْكَ مَا تَحْتَاجُ إليه مِنْهَا، فَأَمْلَى عَلَيَّ مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُ الأَرْبَعَةِ.

أخبرنا الحسين بن عياض، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة، قال: قال علي ابن المديني: لَمَّا قَدِمْتُ مِنْ عِنْدِ جَرِيرٍ، جَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ بـ«الكُوفَةِ»، حَدِيثَ الأعمشِ مِنْ عِنْدِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وأَصْحَابِ الأَعْمَشِ حَتَّى تَتَبَّعْتُ مِنْ عِنْدِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عن قطبة وغيره، فَلَمَّا قَدِمْتُ «البَصْرَةَ» أَخْبَرْتُ بِعِنَايَتِي بِحَدِيثِ الأَعْمَشِ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ لي: اكْتُبْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، فَأَمْلَى عَلَيَّ بِضْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا لَمْ أَحْفَظْ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ فَهْمِهِ بِمَا لَيْسَ عِنْدِي.

أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، أخبرنا يزيد بن الهيثم، أخبرنا بشار الخفاف قَالَ: قَالَ لي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: وَلَيْسَ بإمَامٍ مَنْ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَحَدَّثَ عَنْ كُلِّ مَا لَقِيَ، ويُجِيبُ بِكُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ، وَحَدَّثَ كُلَّ مَنْ سَأَلَهُ، ويَكْتُبُ حَدِيثَ النَّبِيِّ

١ـ ثبت في هـ ما بين المعكوفين قبل أخبرنا الحسين بن يوسف.

٢ـ في ط: عرعرة قال علي.

٣ـ في أ: هشام.

عَلَيه السَّلامُ مَا وَجَدْتُهُ عَنْ ثِقَة، ثُمَّ تَتَبَّعَ أَصْحَاب[١] رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ الثِّقَاتِ، ثُمَّ يكْتُبُ حَدِيثَ التَّابِعين، ثُمَّ لا كِتَابَ بَعْدَ ذَلِكَ.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يَقُولُ: اتَّقُوا هَؤُلاءِ الشيُوخَ، واتَّقُوا شُيُوخَ أَبِي عَامِرٍ العقدي المدنيين .

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى قال: سمعت الحارث بن سريج [النقال][٢] يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَن بْنَ مَهْدِي، يَقُولُ: أَرْبَعَةٌ أَمْرُهُمْ فِي الحَدِيث واحدٌ: جَرِيرٌ، وَالثَّقَفِيُّ، وَمُعْتَمَرٌ، وَعَبْدُالأعْلَى يُحَدِّثُونَ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ وَلا يَحْفَظُونَ .

أنبأنا زكريا الساجي، قال: سمعت بنداراً يَقُولُ: ضَرَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي عَلَى نَيِّفٍ وثَمَانِينَ شَيْخًا حَدَّثَ عَنْهُمُ الثَّوْرِيُّ .

أنبأنا أحمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا محمد بن قدامة قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ[٣] يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ أَغْرَبَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَلْفَ حَدِيث مَا أَنْكَرْتُهُ عَلَيْه، وَذَلِكَ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فِي مَرَضِهِ بِـ«البَصْرَةِ»، فَرَأَيْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ[٤] يُوصِيهِ يَلِي سِفلَتَه بِيَدِه.

سَمِعْتُ عمر بن سنان، يَقُولُ: سمعت الحسين بن الحسن المروزي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: وَجَدْتُ كِتَابًا بِخَطِّي فِي وَسَطِ كُتُبِي لِشُعْبَةَ، فَنَظَرْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَعْرِفْهُ، فَتَرَكْتُهُ.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن مقير، أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: لا نَجِدُ مِثْلَ كُتُبُ غُنْدَر عَنْ شُعْبَةَ، وَرَأَيْتُ شُعْبَةَ حَدَّثَ بِحَدِيث، فَنَازَعَهُ غُنْدَر، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: فَقَدْتُكَ تَسْمَعُ[٥] حَدِيثِي كُلَّهُ.

١ـ في أ: عن أصحاب.

٢ـ سقط في أ.

٣ـ في أ، هـ: أمامة.

٤ـ في ط: الرَّمَمْ، ولعله تصحيف والصواب ما أثبت.

٥ـ في هـ: سمع.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن حيان، أخبرنا محمد بن أبان، قال: سمعت عبدالرحمن ابن مهدي يَقُولُ: غُنْدَرٌ فِي شُعْبَةَ أَثْبَتُ مِنِّي.

أخبرنا عبدالله بن محمد بن حيان، أخبرنا محمد بن أبان قال: سمعت عبدالرحمن ابن مهدي، يَقُولُ: اخْتَلَفْتُ إِلَى شُعْبَةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَكِنْ أَصَابَ كُتُبِي شَيْءٌ فَذَهَبَ ثُلُثَاهَا أَوْ أَكْثَرُ.

سمعت عبدان الأهوازي، يقول: سمعت عمرو بن العباس، يقول: كتبت عن غندر حديثه كله، إلا حديث سعيد بن أبي عروبة، كان[1] عبدالرحمن بن مهدي نَهَانِي أَنْ أَكْتُبَهُ، وَقَالَ: سَمِعَ سَعِيداً بَعْدَ الاخْتِلاط. ذَكَرْتُ هَذِه الحِكَايَةَ لابْنِ مكرَمٍ بـ«البصرة» وَكَأنَّهُ أَنْكَرَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ غُنْدَرَ يَقُولُ: مَا أَتَيْتُ شُعْبَةَ حَتَّى فَرَغْتُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

أخبرنا عمران بن موسى، قال: سمعت العباس بن عبدالعظيم، يقول: سمعت علي ابن المديني، يقول: سمعت ابن مهدي، يَقُولُ: أَحْكُمُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِحَدِيثَيْنِ عَلَى مَالِك، وحَدِيثٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَأَثَارَة مَنْ عِلْمٍ.

أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، قال: كان عبدالرحمن بن مهدي يَقُولُ: أَخْطَأَ وَكِيعٌ فِي أَرْبَعمِائَة حَدِيث، فَمَا صَبَرَ وَكِيعٌ أَنْ قَالَ: والله، مَنْ كَانَ الَّذِي يَقُولُ للأَعْمَشِ: قُلْ حَدِيثًا، يَعْنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ يَقُولُ عَنِ الأَعْمَشِ حَدِيثًا.

سمعت عبدان الأهوازي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَبَّاسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: وَهَبَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ كِتَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي المَنَاسِك.

أنبأنا عبدالملك بن محمد، أخبرنا أحمد بن أبي علي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الزَّمِن، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: مَا هُوَ عِنْدِي إلا عَبَثٌ كَمَا يَعْبَثُ الإِنْسَانُ بِالكِلابِ والحَمَامِ وَالشَّيْءِ، يَعْنِي الحَدِيثَ.

سمعت الحسن بن أبي الحسن البرزندي، يقول: سمعت الحسين بن إدريس يقول: سَمِعْتَ بنداراً يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِي يَقُولُ: يَكْفِي صَاحِبَ الحَدِيثِ مِنَ الحَدِيثِ شَمُّهُ.

١ـ في أ، هـ: فإن.

كتب إليَّ محمد بن أيوب، أنبأنا نوح بن حبيب، أخبرنا عتَّاب بن زياد، أنبأنا ابن المبارك - في مَجْلِسٍ بِـ«مَرْوٍ» - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ حَدِيثًا.

سَمِعْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: كَانَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَبَّاسِ عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ خَمْسُونَ أَلْفًا، وكَانَ عِنْدَهُ الأَصْنَافُ، وَسَمِعْتُ مِنْ عَمْرٍو عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيث.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى قال: سمعت موسى بن محمد بن حيان يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: أَفْضَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ يَقِفُ.

سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: سمعت القواريري يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ وَرَأَيْتُ أَبَاهُ مَهْدِيًا وَرَأَيْتُ جَدَّهُ حَسَّانَ.

سمعت الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، يقول: سمعت عمر بن يزيد السياري، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ وَرَأَيْتُ أَبَاهُ مَهْدِيًا، وَرَأَيْتُ جَدَّهُ حَسَّانَ، وَكَانَ طَحَّانًا بِـ«البَصْرَةِ».

سَمِعْتُ ابن مكرم يَقُولُ: سَمِعْتُ بنداراً، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: مَثَلُ صَاحِبِ الحَدِيثِ مَثَلُ التَّاجِرِ، إِذَا احْتَبَسَ عَنْ[1] سُوقِهِ، لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَسْأَلَ عَنِ السِّعْرِ.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، أخبرنا محمد بن عقبة، أخبرنا حسان بن مهدي، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ أَعْطَى النَّاسَ ثَلاثَةً ثَلاثَةً وبُرْداً غَلِيظًا.

أنبأنا عبدالله بن محمد بن مسلم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن هانئ، أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن، أَبُو سَعِيدٍ، صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ.

أخبرنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، أخبرنا الفضل بن زياد، قال سمعت أحمد بن حنبل يَقُولُ: أَبُو الوَلِيدِ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، بِثَلاثِ سِنِينَ.

١ـ في أ: من.

سمعت عبدان الأهوازي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرو بْنَ العَبَّاسِ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُالله بْنُ دَاوُدَ الخريبي يَقُولُ لعَبْدالرَّحْمَن بْنِ مَهْدِيٍّ: [أَنْتَ][1] قَدَرِيٌّ، فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: إِنَّمَا أُسْتَاذِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، فَعَنْ أَيِّهِمَا حَمَلْتُ القَدَرَ؟!.

سَمِعْتُ عَبْدَالوَهَّاب بْن أَبِي عصمةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بن حسان الأزرق يَقُولُ: [مَاتَ ابنُ مَهْدِيٍّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وَأَتَى عَلَيهِ ثَلاثٌ وَسِتُّونَ[2]].

وَسُفْيَانُ الرَّأْسِ[3]

أنبأنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد، [حدثني خلف المخرمي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ، وَعِنْدَهُ سُفْيَانُ الرأس، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَحاديثَ، فَقَالَ لَهُ: مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: لا يشْرَبِ الخَمْرَ، فَإِنَّهُ لا يَزِيدُكَ إلا عَطَشًا. فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ: اجْعَلْ مَكَانَ إِبْرَاهِيمَ مَكْحُولاً، وَمَكَانَ مَنْصُورٍ بردًا، فَقَالَ: فعلي هَذَا لِشُيُوخِكُمُ المُغَفَّلِينَ].

وَالمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ[4]

أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ

١ـ في أ، هـ: إنه.

٢ـ ثبت في هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم

سفيان الرأس
أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث الشام ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبةالله بن عبدالله بن الحسيني الشافعي رحمه الله قراءة مني عليه بجامع «دمشق» قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه بـ«بغداد» قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة ابن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني.

٣ـ سفيان بن زياد البصري المعروف بالرأس عن حماد بن زيد وابن عيينة فقد عظم أبو حاتم شأنه وقال كان أحد الحفاظ. قلت: مات بعد المائتين شابًا وليس ذا شيخ ابن أبي الدنيا انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات وقال عاجله الموت قبل المائتين بدهر فلم ينتفع به وكان صديقًا لعيينة بن سعيد. ينظر: لسان الميزان: ٣/ ٥٢.

٤ـ مظفر بن مدرك الخراساني أبو كامل الحافظ. عن حماد بن سلمة وشيبان النحوي وطائفة. وعنه =

يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو كَامِلٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ مـدرك رَجُلاً صَالِحًا وَقَلَّ مَنْ يُشْبِهُهُ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَكُنْتُ آخُذُ عَنْهُ لِهَذَا الشَّأْنِ .

قال الشيخ: ذكر عبـدالرحمن بن أبي بكر الرازي، عن عباس، عَنْ يَحْيَى قَالَ: كَانَ أَبُو كَامِلٍ صَاحِبُنَا اسْمُهُ المظفر بن مدرك، وَكَانَ مِنَ الأَبْنَاءِ مِنْ أَبْنَاءِ خُرَاسَانَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: شُيُوخُ «بَغْدَادَ»: أَبُو كَامِلٍ مظفـر، وَذَكَرَهُ بِخَيْرٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ.

أخبرنا عبـدالله بن محمد بن عبدالعـزيز، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عن أبي كامل المظفر ابن مدرك.

وَالشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، رَحِمَهُ اللهُ[1]

أنبأنا العباس بن محمد بن العباس البصري، والقاسم بن عبدالله بن مهدي بإخميم،

= أحمد وأبو خيـثمة وخلق. وثقه النسائي. مات سنة سبع ومـائتين. ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٣٣٧، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٥٥، الكـاشف: ٣/ ١٥٢، تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٧٤، وتاريخـه الصغـيـر: ٢/ ٢٧٨، تهذيـب التهـذيب: ١٠/ ١٨٣، الجـرح والتعـديل: ٨/ ٢٠١٧، سير الأعلام: ١٠/ ١٢٤، مجمع: ٢/ ٢٦١، ثقات: ٩/ ٢٠.

١ـ محمد بن إدريس بن العباس بن عثمـان بن الشافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن عبدالمطلب ابن عبدمناف جد النبي ﷺ وشـافع بن السائب هو الذي ينسب إليه الشافعي لقي النبي ﷺ في صـغره وأسلم أبوه السـائب يوم بدر فـإنه كان صـاحب راية بني هاشم وكانت ولادة الشافـعي بقرية من «الشام» يقال لهـا «غزة» قاله ابن خلكان وابن عبـدالبر وقال صاحب التنقيب «بمنى» من «مكة» وقال ابن بكار بـ«عـسقلان» وقال الزوزني بـ«اليمن» والأول أشهر وكان ذلك في سنة خمـسين ومائة وهي السنة التي مات فيها الإمام أبو حـنيفة رحمه الله حمل إلى «مكة» وهو ابن سنتين ونشـأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سـبع سنين ثم سلمه أبوه للتفقه إلى مسلم بن خالد مفتي «مكة» فـأذن له في الإفتاء وهو ابن خمسة عشرسنة فرحل إلى الإمام مالك بن أنس بـ«المدينة» فلازمه حتى توفى مالك رحـمه الله ثم قدم «بغداد» سنة خمسة وتسعين ومائـة وأقام بها سنتين فاجـتمع عليه علماؤها وأخـذوا عنه العلم ثم خرج إلى «مكة» حاجًا ثم عاد إلى «بغـداد» سنة ثمان وتسعين ومائة فـأقام بها شهرين أو أقل فلمـا قتل الإمام موسى الكاظم خرج إلى «مصر» فلم يزل بهـا ناشرًا للعلم وصنف بها الكتب الجديدة وانتقل إلى رحمة الله تعـالى يوم الجمعة سلخ رجب سنة أربـع ومائتين ودفن بالقرافة بعـد العصر في=

قَالا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادِ السرجي وأخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى ابن أخي حرملة ابن يحيى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي حرملة بن يحيى.

وأنبأنا محمد بن هارون بن حسان ومحمد بن علي بن الحسين، قالا: حدثنا أحمد ابن عبدالرحمن بن وهب قالوا: أنبأنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا»[1]

قال محمد بن علي بن الحسين: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ: كَانَ فِي المَائَةِ الأُولَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، وَفِي المِائَةِ الثَّانِيةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُوبَ، وَلا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ، لأَنَّ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ الرجَالِ لابْنِ وَهْبٍ، وَلا يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ إِلا هَؤُلاءِ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ.

أخبرنا يحيى بن زكريا بن حيويه، وإبراهيم بن إسحاق بن عمر، قالا: أخبرنا الربيع قَالَ: سَمِعْتُ أَيُوبَ بْنَ سُوَيْدٍ، يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنِّي أَعِيشُ حَتَّى أَرَى مِثْلَ الشَّافِعِيِّ.

سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَبَّاسِ يَقُولُ: قِيلَ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: إِنَّ الشَّافِعِيَّ لا يُوَرِّثُ المُرْتَدَّةَ[2] ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: إِنَّ الشَّافِعِيَّ شَابٌّ مُفْهِمٌ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ»[3] .

أخبرنا يحيى بن زكريا بن حيويه، قال: سمعت أبا سعيد الفريابي، يَقُولُ: سَمِعْتُ

= يومه. ينظر ابن هداية الله: ص١١، سير أعلام النبلاء: (١٠/١)، التاريخ الكبير: ٤٢/١، طبقات الحفاظ: ١٥٢، تذكرة الحفاظ: ٣٦١/١.

١ـ أخرجه أبو داود: ٥١٢/٢، كتاب الملاحم، باب: «ما يذكر في قرن المائة». حديث: ٤٢٩١، والحاكم: ٥٢٢/٤.

٢ـ في هـ: المرتد.

٣ـ أخرجه الترمذي: (٢١٠٨)، وأبو داود: (٢٩١١)، وأحمد: (١٧٨/٢، ١٩٥)، والبيهقي: (١٩/٦ ـ ٣٠/٨ ـ ١٦٣/١٠)، والحاكم: (٢٤٠/٢) وعبدالرزاق: (٩٨٥٧)، وابن حبان: (١٦٩٩ ـ موارد) والدارقطني: (٧٢/٤)، وابن عبدالبر في التمهيد: (١٦٧/٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢).

مَحْمُودًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: طَالَتْ مُجَالَسَتُنَا مَعَ مُحَمَّدِ ابْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ لَحْنَةً قَطُّ، وَلا كَلِمَةً غَيْرُهَا أَحْسَنُ مِنْهَا.

أخبرنا زكريا الساجي، حَدَّثَنِي دَاوُدُ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْه، يَقُولُ: لَقِيَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِـ«مَكَّةَ»، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُرِيكَ رَجُلاً لَمْ تَرَ عَيْنَاكَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَأَقَامَنِي عَلَى الشَّافِعِيِّ.

حدثني محمد بن القاسم بن سريج قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللهِ العَمْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الجَاحِظَ[١] يَقُولُ: نَظَرْتُ فِي كُتُبِ هَؤُلاءِ النَّبَغَةِ[٢] الَّذِينَ نَبَغُوا[٣]، فَلَمْ أَرَ أَحْسَنَ تَأْلِيفًا مِنَ المُطَّلِبِيِّ كَأَنَّ فَاهُ نَظَمَ دُرًّا إِلى دُرٍّ[٤].

سمعت يحيى بن زكريا، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَسْأَلْ مِنْ أَيْنَ؟ فَهُوَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ، يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ حِزْمَةَ حَطَبٍ، فَلَعَلَّ فِيهَا أَفْعَى تَلْدَغُهُ.

أخبرنا يحيى بن زكريا قال: سمعت يونس بن عبدالأعلى يَقُولُ: كَأَنَّ أَلْفَاظَ الشَّافِعِيِّ، كُلَّهَا[٥] سُكَّرٌ.

سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه، ويحيى بن زكريا، يقولان: سمعنا أبا عبدالرحمن النسائي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللهِ بْنَ فَضَالَةَ النَّسَائِيَّ الثِّقَةَ المَأْمُونَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْه، يَقُولُ: الشَّافِعِيُّ إِمَامٌ.

حدثني أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عمران، عن أبيه عن الحُميدي قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيِّدُ عُلَمَاءِ أَهْلِ زَمَانِهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِي.

أخبرنا أحمد بن علي المدائني، أخبرنا بحر بن نصر قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: مَنْ عُرِفَ مِنْ أَهْلِ «العِرَاقِ»، وَمِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا بالصِّدْقِ، والحفْظِ، قَبِلْنَا حَدِيثَهُ. وَمَنْ عُرِفَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا بِالغَلَطِ رَدَدْنَا حَدِيثَهُ، وَمَا حَابَيْنَا أَحَدًا وَلا حَمَلْنَا عَلَيْه.

١ـ في أ: الجاحفي.

٢ـ في أ النبعة.

٣ـ في أ: تبعوا.

٤ـ في أ دره.

٥ـ في هـ: كأنها.

أخبرنا الحسن بن إسحاق الخولاني، ويحيى بن زكريا، قالا: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قَالَ: قَالَ لِي الشَّافعيُّ: إِذَا رَوَى الثِّقَةُ لِي حَدِيثًا، وَإِنْ لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ فَلا يُقَالُ لَهُ شَاذٌّ. [و][1] إِنَّمَا الشَّاذُّ أَنْ يَرْوِي الثِّقَاتُ حَدِيثًا عَلَى نُصْرَتِهِمْ، يَرْوِيهِ بَعْضُهُمْ مُخَالِفًا لَهُمْ، فَيُقَالَ شَذَّ عَنْهُمْ.

حدثنا أحمد بن علي، أخبرنا بحر بن نصر، قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا الشَّافعيُّ، قَالَ: هَانِئُ ابْنُ هَانِئ لا يُعْرَفُ، وَأَبُو قلابة لَمْ يَرَ بِلالاً قَطُّ، ولا نَعْلَمُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى رَأَى بِلالاً قَطُّ. عبدالرحمن بـ«الكوفة» وبلال بـ«الشام»، وَبَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِالرَّحْمنِ رَجلاً لا نَعْرِفُهُ، وَلَيْسَ يَقْبَلُهُ أَهْلُ الحَدِيثِ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَهُم حَافِظًا.

حدثنا عبدالملك بن محمد سنة إحدى وتسعين ومائتين، حدثنا الربيع قَالَ: قَالَ الشَّافعيُّ: وَمَنْ حَدَّثَ عَنْ كَذَّابٍ لَمْ يَبْرَأْ مِنَ الكَذِبِ، وَلا يَقْبَلُ الخَبَرَ إلا مِمَّنْ عُرِفَ بِالاستِهَالِ لأَنْ يَقْبَلَ خَبَرَهُ، وَلَمْ يُكَلِّفِ اللهُ أَحَدًا أَنْ يَأْخُذَ دِينَهُ عَمَّنْ لا يُعْرَفُ، وَمَنْ كَثُرَ غَلَطُهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ صَحِيحٍ، لَمْ يُقْبَلْ حَدِيثُهُ، كَمَا يَكُونُ مَنْ كَثُرَ غَلَطُهُ فِي الشَّهَادَةِ، لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُهُ.

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابٍ لأَبِي سَعِيد الفريابي، قَالَ: قَالَ الْمُزَنِيُّ: قَالَ الشَّافعيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلا تَكْذِبُوا عَلَيَّ».

قَالَ: مَعْنَاهُ، أَنَّ الحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِه، فَأَدَّيْتَهُ عَلَى مَا سَمِعْتَ، حَقًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَقٍّ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ حَرَجٌ، وَالحَدِيثُ عَنِ الرَّسُولِ لا يَنْبَغِي أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ إِلا ثِقَةٌ[3] عَنْ ثِقَةٍ، وَقَدْ قِيلَ: مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ.

قَالَ: إِذَا حَدَّثْتَ بِالحَدِيثِ فَيَكُونُ عِنْدَكَ كَذِبًا ثُمَّ تُحَدِّثُ بِهِ، فَأَنْتَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ فِي المَأْثَمِ.

حَدَّثَنَا الحسين بن إسماعيل النقار، حدثنا موسى بن سهل، حدثني أحمد بن صالح

١ـ سقط في أ.

٢ـ في سقط في أ.

٣ـ في هـ: ثقة إلا. وفي أ: إلا عن ثقة.

قال: قَالَ[١] الـشَّافعيُّ: يَا أبَا جعْفَرَ: تَعبَّدْ منْ قَبْلِ أنْ تَرأس، فَإنَّكَ إنْ تَرأَسْتَ لَمْ تَقْدِرْ أنْ تَتَعَبَّدَ، قَالَ: وكَانَ الشَّافعِيُّ إذَا تكلَّمَ كَأنَّ صَوْتَهُ صنج أوْ جَرَسٌ مِنْ حُسْنِ صَوْتِه.

حدثنا الحسن بن إسحاق الخولاني، أنبأنا يونس بن عبدالأعلى، قال: قال لي محمد ابن إدريس الشافعي: الأَصْلُ قُرآنٌ أوْ سُنَّةٌ، فَإنْ لَمْ يَكُنْ فَقِيَاسٌ عَلَيهِمَا، وَإذَا اتَّصَلَ الحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَصَحَّ الإسْنَادُ فِيه فَهُوَ سُنَّةٌ، والإجْمَاعُ أكْثَرُ مِنْ خَبَرِ المنفرد، والحَدِيثُ عَلَى ظَاهِره، وإذَا احتَمَلَ الحَدِيثُ مَعَانِي فَمَا أشْبَهَ مِنْهَا ظَاهِرَهُ كان أوْلاهَا بِه، وإذَا تَكَافَأَتِ الأحَادِيثُ فَأصَحُّهَا إسْنَادًا أوْلاها، ولَيْسَ المُنْقَطعُ بِشَيْءٍ، مَا عَدَا مُنْقَطِع ابنِ المُسَيَّبِ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعغر القزويني، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ أبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ المُوَطَّأَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ الشَّافِعِي. لأنِّي رأَيْتُهُ فِيه ثَبْتًا، وقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَمَاعَةٍ قَبْلَهُ.

سمعت يحيى بن زكريا بن حيويه، يقول: سمعت هاشم بن مرثد الطبراني، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِين، يَقُولُ: الشَّافعِيُّ صَدُوقٌ لا بأسَ بِه.

سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ القَاسمِ بْنِ مُوسَى بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُوسَى الأشيب، يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخه، قَالَ: لَمَّا قَدمَ الـشَّافعِيُّ «بَغْدَادَ» لَزِمَهُ أحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، يَمْشِي مَعَ بَغْلَة لَهُ، فَأخْلَى الحَلْقَةَ الَّتِي يَقْعُدُ فِيهَا أحْمَدُ، ويَحْيَى، وأبو خيثمة[٢]، وغَيْرُهُمْ، فَوجَّهَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ إلَى أحْمَدَ: إنَّكَ تَمْشِي مَعَ بَغْلَة هَذَا الرَّجُلِ - يَعْنِي الشَّافِعِيَّ - فَوجَّهَ إلَيه أحْمَدُ: لَوْ كُنْتَ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ كَانَ أنْفَعَ لكَ.

قَرأتُ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ الشَّافعِيِّ بـ«مصر» عَلَى لَوْحَتَيْنِ[٣] حِجَارَةٍ، إحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأسه، والأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيه نِسْبَتُهُ إلَى إبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ: هَذَا قَبْرُ مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ الشَّافعِيِّ، وَهُوَ يَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وأنَّ النَّارَ حَقٌّ، وأنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا، وأنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، وأنَّ صَلاتَهُ ونُسُكَهُ ومَحْيَاهُ ومَمَاتَهُ لله ربِّ العَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وبِذَلكَ أُمِرَ

١ـ في أ: قال لي.

٢ـ في أ: خيثمة.

٣ـ في أ: لوحتين.

وَهوَ مِنَ المُسْلِمِينَ، عَلَيه[1] حَيي، وَعَلَيــه مَاتَ، وَعَلَيــهِ يُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللهُ، تُوفِّي أَبُو عَبْدِاللهِ لِيَومٍ بَقِي مِنْ رَجَب سَنَةَ أَربَعٍ وَمَائتَيْنِ.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيمَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ الرَّبِيــعَ عَنْ مَوْت الشَّافعِيِّ، فَقَالَ لِي: مَاتَ سَنَةَ أَربَعٍ وَمَائــتَيْنِ فِي آخرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ نَيفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَأَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُالأَعْلَى بْنُ مُسْهِر الغَسَّانِي[2]

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ العَبَّاسِ بْنِ الوَلِيــدِ الدِّمَشْقِيّ يَقُولُ: ســمــعت أحـمـــد بن أبي الحواري، يَقُولُ: ســمعـت يحيى بن مـعين، يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُ فِي بَلَد فيــه مِثْلُ أَبِي مسهر، فَيَجِب لِلحيَتِي أَنْ تُحْلَقَ، قَالَ أَحْمَدُ بن أبي الحواري: وَأَنَا إِذَا حَدَّثْتُ فِي بَلْدَةٍ فِيهَا مِثْلُ أَبِي الوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فَيَجِبُ لِلِحيَتِي أَنْ تُحْلَقَ.

وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عُثْمَانَ الخُرَاسَانِي[3]

حدثنا عبدالله بن مــحمد بن مسلم، حدثنا يوسف بن سعيد بن مــسلم قال: سمعت

١ـ في هـ: على ذلك.

٢ـ عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشــقي، عالمها. عن سعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن العلاء ومالك وخلق. وعنه أحمد ويحيى بن معين ودحيم ومحمد بن يحيى وأبو حاتم وخلق. قال أحمد: ما كــان أثبته. وقال أبو حاتم: ما رأيت ممن كتبنا عنه أفــصح من أبي مسهر. قال ابن سعــد: مات في الســجن سنة عشر ومائتين. قــال دحيم: ولد سنة أربعين ومــائة. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال: ٢/ ٧٦١، تقريب التهذيب: ١/ ٤٦٥، تهذيب التهذيب: ٦/ ٩٨، تاريخ البخاري الكبيــر: ٩/ ٧٦، تاريخه الصغير: ٢/ ٣٣٩، الجرح والتـعديل: ١/ ٢٨٦، سير الأعلام: ١٠/ ٢٢٨، الثقات: ٨/ ٤٠٨، ديوان الإسلام: ١٨٨٩.

٣ـ سعيــد بن منصور بن شعبة النسائي أبــو عثمان ولد بـ«جوزجان» ونشــأ بـ«بلخ»، وكان حافظًا جوالا صنف الــسنن جــمع فيــها ما لم يجــمعه غــيره. عن مالك والليث وفــليح، وأبي عوانة ومهدي بن مــيمون وخلق. وعنه مــسلم فــأكثر وأبو داود ويحيى بن موســى، وأحمد بن حنبل ورفع من شأنه وفخم أمــره. وقال أبو حاتم: متــقن ثبت مصنف قال حــرب الكرماني: أملى علينا عشــرة آلاف حديث من حفظه. قال ابن سعــد: مات سنة سبع وعشــرين ومائتين. ينظر ترجمتــه في تهذيب الكمال: ١/ ٥٠٥، تقريــب التهذيب: ١/ ٣٠٦، تاريخ البخــاري الكبير: ٣/ ٥١٦، وتاريخه الصغير: ٢/ ٣٥٨، تهذيب التهذيب: ٤/ ٨٩، الجرح والتعديل: ٤/ ٢٨٤، =

سعيد بن منصور، يَقُولُ: جَاءَنِي ابنُ مَعِين بِـ«مصرَ»، فَقَـالَ لِي: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَحبُّ أَنْ تُمْسِكَ عَنْ كَاتِبِ اللَّيْـث، فَقُلْتُ لَهُ: لا أُمسِكُ عَنْهُ، وَأَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ كَاتِبًا لِلضِّيَاع[1].

وَطَبَقَةٌ بَعْدَهُمْ، مِنْهُمْ:

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[2]

حدثنا زكريا بن يحيى البستي، حدثنا يوسف بن عبدالله الخـوارزمي، أخبرنا حرملة قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ «العِرَاقِ» فَمَا خَلَّفْتُ بِـ«العِرَاقِ» رَجُلاً أَفْضَلَ وَلا أَعْلَمَ وَلا أَتْقَى مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

حدثنا محمـد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا محمد بن إسمـاعيل البخاري، قال أبو الوليد الطيالسي: لَوْ كَانَ الَّذِي نَزَلَ بِأَحْمَدَ كَانَ[3] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَانَ أُحْدُوثَةً.

= طبقـات ابن سعـد: ٥/ ٣٦٧، سيـر الأعلام: ١٠/ ٥٨٦، ميـزان الاعتـدال: ٢/ ١٥٩، لسان الميزان: ٧/ ٢٣٢، ديوان الإسلام: ٢/ ١١٠٢.

١ـ في أ: الضباع.

٢ـ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبـدالله المروزي ثم البغدادي الفقيه العلم الحافظ الحجة. ولد سنة أربع وستين ومائة. عن هشيم وإبراهيم بن سعد وجـرير وعمرو بن عبيد ويحيى بن أبي زائدة وعبدالرزاق وابن عُلَيَّة والوليد بن مسلم ووكيع وابن مهدي والقطان وابن عيينة وغندر وعفان وخلائق. وعنه البخاري ومسلم والشافعي وابن مهدي والأسود بن عامر ويزيد بن عامر من شيوخـه وابن معين وابـن المديني والكوسج والأثرم وأبو زرعـة وخلق آخرهم مـوتًا أبو القاسم البغوي. قـال الشافعي: خرجت من «بغداد» وما خلـفت بها أفقه ولا أورع ولا أزهد من أحمـد بن حنبل. وقـيل: إنه كان يحـفظ ألف ألف حديث. توفى سنة إحـدى وأربعين ومائتين. رحـمه الله تعالى ورضـى عنه. ينظر ترجمتـه في تهذيب الكمـال: ١/ ٣٥، تقريب التهذيب: ١/ ٢٤، تهـذيب التهذيب: ١/ ٧٢، تاريخ البخاري الكبيـر: ٢/ ٥، تاريخ البخاري الصغيـر: ٢/ ٣٧٥، الجرح والتعـديل: ٢/ ٦٨، سير الأعلام: ١١/ ١٧٧، الثـقات: ٨/ ١٨، الوافي بالوفيات: ٦/ ٣٦٣.

٣ـ سقط في هـ.

قَالَ البُخَارِيُّ: قَالَ[١] بَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ: حُمِلْتُ مِنْ «مَرْوَ» وأُمِّي بِي حَامِلٌ.

حدثنا عمر بن محمد [بن الحسين][٢] بن عيسى الشذاي، حدثنا عمر بن حنش قال: سمعت عبيدبن محمد يقول: سمعت محمد بن الحسين الخريبي[٣] يقول: سمعت إسماعيل بن الخليل يَقُولُ: لَوْ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَانَ عَجَبًا.

ذكر عبدالرحمن بن أبي بكر الرازي، عن عباس قال: سمعت يحيى بن معين بـ«البصرة»، وذَكَرُوا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَقَالَ يَحْيَى: أَرَادَ النَّاسُ منى أَنْ نَكُونَ مِثْلَ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، واللهِ لا نَقْوَى عَلَى أَحْمَدَ وَلا طَرِيقِ أَحْمَدَ .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني، أخبرنا حماد بن زيد، أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري، قال: وحدثني زياد بن أيوب، حدثنا مبشر عن معان عن إبراهيم بن عبدالرحمن، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : يَرِثُ هَذَا العِلْمَ ـ وقَالَ مبشر: يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْه تَحْرِيفَ الغَالِينَ وانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وتَأْوِيلَ الجاهِلِينَ.

قَالَ لَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ: وكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْهُمْ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِمَامُ الدُّنْيَا.

أنبأنا محمد بن يوسف الفربري، وزكريا الساجي قالا: سمعنا عبدالله بن أحمد بن شبّويه[٤] يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيبَةَ يَقُولُ: لَوْلا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لأَدْخَلُوا فِي الدِّينِ ـ زاد

١ـ في أ: سمعت.

٢ـ سقط في أ.

٣ـ في أ: الحويبي.

٤ـ في أ: شبوبه.

الفريري: قُلْتُ لِقُتَيْبَةَ: تَضُمُّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ إِلَى التَّابِعِينَ؟ فَقَالَ: إِلَى خِيَارِ التَّابِعِينَ.

أنبأنا عبدالله بن العباس الطيالسي قال: سمعت هلال بن العلاء يقول: مَنَّ اللهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ بِأَرْبَعَةٍ وَلَوْلاهُمْ لَهَلَكَ النَّاسُ: مَنَّ اللهُ عَلَيهِمْ بِـ «الشَّافِعِيِّ»، حَتَّى بَيَّنَ الْمُجْمَلَ مِنَ الْمُفَسَّرِ، وَالخَاصَّ مِنَ العَامِّ والنَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ، ولَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ. وَمَنَّ اللهُ عَلَيهِمْ بِـ «أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ» حَتَّى صَبَرَ فِي المِحْنَةِ والضَّرْبِ فَنَظَرَ غَيْرُهُ إِلَيْهِ فَصَبَرَ، وَلَمْ يَقُولُوا بِخَلْقِ القُرْآنِ، وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ. وَمَنَّ اللهُ عَلَيهِمْ بِـ «يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ» حَتَّى بَيَّنَ الضُّعَفَاءَ مِنَ الثِّقَاتِ، وَلَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ، وَمَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِـ «أَبِي عُبَيْدٍ» حَتَّى فَسَّرَ غَرِيبَ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ولَوْلاهُ لَهَلَكَ النَّاسُ.

سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول: سمعت عبدالملك الميموني يقول: : سمعت أحمد بن حنبل يَقُولُ: ثَلاثَةُ كُتُبٍ لَيْسَ لها[1] أُصُولٌ: الْمَغَازِي، وَالملاحِمُ، والتَّفْسِيرُ.

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا علي بن عبدالله المديني، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِخَطِّهِ أَنَّ عَبْدَالصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الوارِثِ حَدَّثَهُمْ: حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا كثير بن شنظير قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ نَبِيذُ الجَرِّ فَاغْسِلْهُ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو عبدالله: أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد نسبه لنا صالح إلى ذهل بن شيبان، وأَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: رَأَى أَبِي هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَابٍ لِي فَقَالَ لي: وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا؟! وَلَمْ يُنْكِرِ النَّسَبَ.

أنبأنا عبدالملك بن محمد ، حدثنا صالح بن أحمد، قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: واللهِ لَوِدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا، لا عَلَيَّ ولا لِي، والله لَقَدْ أَعْطَيْتُ المجْهُودَ مِن[2] نَفْسِي.

١ـ في أ فيها.

٢ـ في أ في.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَعْفَرٍ المَدِينِيُّ[1]

حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، وعلي بن أحمد بن مروان، ومحمد بن خالد بن يزيد البرذعي، قالوا: حدثنا أبو رفاعة عبدالله بن محمد العدوي، حدثنا إبراهيم بن بشار، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ المَدِينِي، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: يلومونني عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ، والله لَمَا أَتعَلَّمُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا يَتَعَلَّمُ مِنِّي.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي قرفاصة العسقلاني، حدثنا محمد بن علي بن داود، ابن أخت غزال قَالَ: سَمِعْتُ القَوَارِيرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: النَّاسُ يلومونني فِي قُعُودِي مَعَ عَلِيٍّ، وَأَنَا أَتعَلَّمُ مِنْ عَلِيٍّ أَكْثَرَ مِمَّا يَتعَلَّمُ عَلِيٌّ مِنِّي.

حدثنا أحمد بن محمد بن شعبة، حدثنا عبدالله بن أسامة الكلبي حدثنا عبدالله بن أبي زياد عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قَالَ: انْتَهَى الحَدِيثُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: إِلَى أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَعَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَسْرَدُهُمْ لَهُ، وأَحْمَدُ أَفْقَهُهُمْ فِيهِ، وَيَحْيَى أَجْمَعُهُمْ لَه، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُهُمْ بِهِ.

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ الحُسَيْنِ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيَّ، يَقُولُ: مَا اسْتَصْغَرْتُ نَفْسِي عِنْدَ أَحَدٍ إلا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر، قال: سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: سمعت علي بن المديني يَقُولُ: المُحَدِّثُونَ صَحَّفُوا وَأخطئوا، مَا خَلَا أَرْبَعَةً: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وابْنُ عُلَيَّةَ،

١ـ علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح التميمي السعدي، مولاهم أبو الحسن البصري الحافظ إمام أهل الحديث. عن أبيه وحماد بن زيد ومعاوية بن عبدالكريم و ابن عيينة والقطان وخلائق وعنه البخاري وأبو داود ومحمد بن عبدالرحيم ومحمد بن يحيى، وهو كان ابن عيينة يسميه حَيَّةَ الوادي. وقال القطان: كنا نستفيد منه أكثر مما يستفيد منا. قال البخاري: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال: ٢/ ٩٧٨، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٤٩، تقريب التهذيب: ٢/ ٤٦، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٢٨٤، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٣، الكاشف: ٢/ ٢٨٨، الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٦٤، الثقات: ٨/ ٤٦٩، سير الأعلام: ١١/ ٤١.

وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ .

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثنا محمد بن الغصن قَالَ: سَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ يَقُولَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: يَحملُنِي حُبِّي لِهَذَا الْحَدِيثِ، أَنْ أَحُجَّ حَجَّةً، فَأَسْمَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ خنيس.

سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ يَحْيَى الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: غَلَطَ عَبْدُالْعَزِيزِ فِي حَدِيثِ سُهَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ الإِمَامُ ضَامِنٌ(١) .

سمعت مسدد بن أبي يوسف القلوسي يقول: سمعت أبي يقول: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: مِثْلُكَ فِي عِلْمِكَ يُجِيبُ إِلَى مَا أَجَبْتُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا يُوسُفَ، مَا أَهْوَنَ عَلَيْكَ السَّيْفَ.

حَدثنا [الحميدي](٢)، أخبرنا البخاري، حدثنا سليمان أبو الربيع، عن إسماعيل بن زكريا، حدثنا عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، فَقَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يُسْأَلُ عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سُئِلَ عَنْ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ لِيُنْظَرَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ أُخِذَ بِحَدِيثِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعَةِ تُرِكَ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَبَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ سُنَّةً أَوْ شَرِيعَةً فِي أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، فَمَنَعَهُمُ اللهُ أَنْ يَجِدُوا عَنْ أَصْحَابِهِمْ أَثَرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بِأَسَانِيدِهِمْ.

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ»(٣) هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، الَّذِينَ يَتَعَاهَدُونَ مَذَاهِبَ الرَّسُولِ، وَيَذُبُّونَ عَنِ الْعِلْمِ، لَوْلاهُمْ لَمْ نَجِدْ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ،

١ـ أخرجه أحمد: ٤١٩/٢، ٤٢٤، وأبو داود: (٢٠٧)، والترمذي: ٤٠٢/١، حديث رقم: (٢٠٧).

٢ـ في هـ: الجنيدي.

٣ـ أخرجه أحمد: ٤٢٩/٤، وأبو داود: (٢٤٨٤)، والحاكم في المستدرك: ٧١/٢ من حديث عمران بن حصين، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وَالرَّافِضَةِ، وَالجَهْمِيَّةِ، وَأَهْلِ الرَّأْيِ شَيْئًا مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ.

حدثني محمد بن أحمد القومسي[١] ـ المستملي ـ قال: سمعت محمد بن داود يقول: سمعت أحمد بن يوسف البحيري يقول: سمعت الأعين يقول: رَأَيْتُ عَلِيًّا[٢] المَدِينِيَّ مُسْتَلْقِيًا، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَهُوَ يُمْلِي عَلَيْهِمَا.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا حميد بن الربيع، حدثني أحمد بن حنبل، حدثني علي بن عبدالله المديني، حدثني عبدالرحمن بن مهدي، حدثني معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قَالَ: كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ شُعُورَهُنَّ، كَأَنَّهُ [الفرفرة][٣] قَالَ حُمَيدٌ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ نَعَمْ، كُنْتُ فِي جَنَازَةِ مُعَاذ أَنَا وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيّ، وَهُوَ آخذٌ بِيَدِي فَقَالَ[٤]: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا طَنَّ بِأُذُنِكَ؟ ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ السَّرِيرِ.

حدثنا أبو همام البكراوي، حدثنا سليمان الشاذكوني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذ عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَاده نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الجَنَازَةِ، حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الحماني، حَدَّثَنَا عُبَيدُالله بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو زَكَرِيَّا[٥]

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، أخبرنا أبو العباس بن إسحاق قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ

١ـ في أ: القوسي. ٢ـ في هـ: علي بن.

٣ـ في أ: الوفرة. ٤ـ في هـ: فقلت.

٥ـ يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبو زكريا البغدادي الحافظ الإمام العلم. عن ابن عيينة وإسماعيل بن عياش وعباد بن عباد ويحيى القطان وخلق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وداود بن رشيد قريناه، وعباس بن محمد ومحمد بن يحيى وصالح بن محمد والبغوي وخلق. قال أحمد: كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث. قال ابن أبي خيثمة: مات بـ«المدينة» سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وحمل على أعواد النبي ﷺ ونودى بين يديه الذي يذب الكذب عن رسول الله ﷺ.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١٥١٩/٣، تقريب التهذيب: ٣٥٨/٢، تهذيب التهذيب: =

ابنَ مَعْرُوف، يَقُولُ: قَدمَ علَيـنَا بَعْضُ الشُّيُوخِ منَ «الـشَّام» فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بكَّرَ إلَيــه، فَدَخلْتُ علَيـه فسَأَلْتُهُ أَنْ يُمْليَ علَيَّ شيْئًا[١]، فَأَخذَ الـكتَابَ يُمْلي علَيَّ، [٢] فَإذَا بإنْسَان يَدُقُّ الـبَابَ، قَالَ الـشَّيْخُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، فَأَذنَ لَهُ، وَالـشَّيْخُ علَى حَالَته، وَالكتَابُ في يَدَه لا يَتحرَّكُ، فَإذَا بآخرَ يَدُقُّ البَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: أَحْمَدُ الدَّورقـي، فَأَذنَ لَهُ، وَالشَّيْخ عَلَى حَالَته، وَالـكتَابُ في يَده لا يَتحرَّكُ. فَإذَا بآخرَ يَدُقُّ البَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: [٣] عَبْدُالله بْنُ الرومي، فَأَذنَ لَهُ، والشَّيْخُ عَلَى حَالَته، والكتَابُ في يده لا يَتحرَّكُ، فـإذَا آخرُ يَدُقُّ البَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيرُ بْنُ حَرْب، فَأَذنَ لَهُ وَالشَّيْخُ عَلَى حَالَته، والكتَابُ في يَده، لا يَتحرَّكُ، وَإذَا بآخرَ يَدُقُّ البَابَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَنْ هذَا؟ قَالَ: يَحْيَى بْنُ مَعينٍ، قَالَ، فَرَأَيتُ الشَّيْخَ ارْتَعَدَتْ [يَدُهُ] [٤] وَسَقَطَ الكتَابُ منْ يَده.

أنبـأنا أحمـد بن الحسين بن إسـحاق الصـوفي قَالَ: سَمعْتُ عبَّاسًا، يَقُولُ: سَمعْتُ يَحْيَى [بْنَ مَعينٍ] [٥]، يَقُولُ: دار بانوقـا، وسـويقـة قطوطا، والمخـرم مَعْدنُ الكَذَّابينَ وَمَغيضُ السَّفَلِ.

حدثنا محمد بن علي بن سعيد المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد، قَالَ: كَانَ [ابْنُ][٦] مَعينٍ يُغَالطُ أَحْمَدَ، وَعَليٌّ يَحْملُ عَلَى قَوْمٍ، وَهُمَا يُحْسنَان القَوْلَ فيهمْ، أَوْ كَمَا قَالَ.

حدثـنا محـمد بن علي حـدثنا عـثمـان بن سعـيد، قَالَ: سُئلَ يَحْيَى بْنُ مَعين [عَنِ الرَّجُلِ][٧] يـلْقي الـرَّجُلَ الضَّعيـفَ منْ بَيْنِ ثقَـتَينِ، فَيُوصلُ الحَديـثَ، ثقَةً عَنْ ثقَة، وَيَقُولُ: أَنْقصُ منَ الحَديث، وَأَصلُهُ ثـقَةٌ عَنْ ثقَـة، وَأَصلُ الحَديـثَ بذَلكَ، قَـالَ: لا تَفْعَلْ، لَعَلَّ الحـديثَ عَنْ كَذَّابٍ لَيْسَ بشَيْءٍ، فَإذَا هُوَ حَسَّنَهُ وَثَبَّتَهُ، وَلَكنْ يُحَدثُ به، كَمَا

= ١١/ ٢٨٠، الكاشف: ٣/ ٢٦٨، الجرح والـتعديل: ٩/ ٨٠٠، لسان الميـزان: ٧/ ٤٣٧، البداية والنهـاية: ١٠/ ٣١٢، المعين: ١٠٣١، تاريخ البـخاري الكبـير: ٨/ ٣٠٧، تاريخـه الصغـير: ٢/ ٣٦٢، سير الأعلام: ١١/ ٧١.

١ـ في أ: عمن أن يملي ما شاء.
٢ـ في أ: عليه.
٣ـ سقط في أ.
٤ـ في أ: يداه.
٥ـ سقط في أ.
٦ـ سقط في أ.
٧ـ سقط في هـ.

رُوِي. قَالَ عُثْمَانُ: كَانَ الأَعْمَشُ رُبَّمَا فَعَلَ مِثْلَ هَذَا.

حدثنا أحمد بن الحسن القُمِّي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ: عن يحيى بن معين تحفظ عن عبدالرزاق، عن معمر عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الجَبَائِرِ، فَقَالَ: بَاطِلٌ، مَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ قَطُّ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ الجنديسابوري، بـ«مصرَ»، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ العبسي، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الكَذِبَ أَنْفَقَ مِنْهُ بـ«بَغْدَادَ».

حدثنا محمد بن ثابت، أخبرنا موسى بن حمدون، قال: سمعت أحمد بن عقبة، يقول: سمعت يحيى بن معين، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ سَمْحًا فِي الحَدِيثِ، كَانَ كَذَّابًا، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ يَكُونُ سَمْحًا؟ قَالَ: إِذَا شَكَّ فِي الحَدِيثِ تَرَكَهُ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: كَمْ كَتَبْتَ مِنَ الحَدِيثِ يَا أَبَا زَكَرِيَّا؟ قَالَ: كَتَبْتُ بِيَدِي هَذِهِ سِتَّمِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ، قَالَ أَحْمَدُ: وَإِنِّي لأَظُنُّ أَنَّ المُحَدِّثِينَ قَدْ كَتَبُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ سِتَّمِائَةَ أَلْفٍ [1].

حدثنا الحسن بن عثمان التستري قال: سمعت أبا زُرْعَة [الرازي] [2]، يقول: وسمعت محمد بن الفضل المحمد أباذي يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي يقول: قَالا: سَمِعْنَا عَلِيَّ بْنَ المَدِينِيِّ، يَقُولُ: دَارَ حَدِيثُ الثِّقَاتِ عَلَى سِتَّةٍ، فَذَكَرَهُمْ ثُمَّ قَالَ: مَا شَذَّ عَنْ هؤلاءِ يَصِيرُ إِلَى اثْنَي عَشَرَ، فَذَكَرَهُمْ، ثُمَّ صَارَ حَدِيثُ هَؤلاءِ كُلِّهِمْ إِلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ـ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي النَّاسِ.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد بن علي بن داود قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَشْتَهِي أَنْ أَقَعَ عَلَى شَيْخٍ ثِقَةٍ عِنْدَهُ بَيْتٌ مِلِيءٌ كُتُبًا، أَكْتُبُ عَنْهُ وَحْدِي.

أخبرنا محمد بن خالد بن يزيد، حدثنا عصام بن روّاد، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: وَأَيُّ صَاحِبِ حَدِيثٍ لا يَكْتُبُ عَنْ كَذَّابٍ أَلْفَ حَدِيثٍ؟.

١ـ في أ: وستمائة ألف.

٢ـ في أ: الداري.

حدثنا عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثرة حدثني عمار بن رجاء، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: صَاحِبُ الانْتِخَابِ يَنْدَمُ، وَصَاحِبُ النَّسْخِ [١] لا يَنْدَمُ.

حدثنا أحمد بن علي المطيري، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي، قَالَ: كُلُّ مَنْ سَكَتَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَهُوَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ.

حدثنا موسى بن القاسم [٢] بن الحسن بن موسى الأشيب عن بعض شيوخه، قال: كان أحمد ويحيى [٣] عند عفان أو سليمان بن حرب، فَأُتِي بصَكٍّ فَشَهِدُوا فيه، وَكَتَبَ يَحْيَى فيه، شَهِدَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَقَالَ عَفَّانُ لَهُمْ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَحْمَدُ، فَضَعِيفٌ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَضَعِيفٌ فِي حَمَّادِ بْنِ زَيْد، وَأَمَّا أَنْتَ يَا يَحْيَى فَضَعِيفٌ فِي ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: فَسَكَتَ أَحْمَدُ، وَعَلِيٌّ، وَقَالَ يَحْيَى: وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَفَّانُ فَضَعِيفٌ فِي شُعْبَةَ.

سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ البرزندي [٤]، يَذْكُرُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: إِظْهَارُ الْمَحْبَرَةِ عِزٌّ.

أنبانا عمر بن سنان قال: سَمِعْتُ إبراهيم بن سعيد الجوهري، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ معين: الحديث ذُلٌّ.

سَمِعْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَتَكَلَّمُ فِي يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَيَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَهُ حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غياث، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يوم القِيَامَةِ». هو ذي كتب حفص بن غياث [٥] عندنا، وهو ذي كتب ابنه عمر بن حفص عندنا [٦] وَلَيْسَ [فِيهَا] [٧] مِنْ هَذَا شَيْءٌ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ سُعَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ، وَمَا قَالَهُ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ كَانَ قَالَهُ ـ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ حُمَيْدٍ لا يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِه فِي ابْنِ مَعِينٍ لا شَيْءَ، فَإِنَّ يَحْيَى أَوْثَقُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَبِهِ تُسْتَبْرأُ [٨] أَحْوَالُ

١ـ في هـ: المسح.
٢ـ في هـ: القاسم بن موسى.
٣ـ في أ: ويحيى وعلي.
٤ـ في أ: الموريدي.
٥ـ في أ: عتاب.
٦ـ سقط في أ، هـ.
٧ـ في أ، هـ: فيه.
٨ـ في أ، هـ: يستبرأ.

الضُّعَفَـــاء، وقَد حدَّثَ بِهِ عَنْ حَفْصٍ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَوْفٍ البزوري عَنْهُ.

أنبأنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو العباس المروزي قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ ابْنَ رشيد يَذْكُرُ أَنَّ معينًا، أَبَا يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ كَانَ مُشْعِبذًا وكَانَ يَحْيَى مِنْ قَرْيَةٍ نَحْوَ الأَنْبَارِ يُقَالَ لَهَا «نفيَا»، ويُقَالَ إِنَّ فِرعَوْنَ كَانَ مِنْ أَهْلِ «نفيَا».

قَالَ الشَّيْخُ: وأخبَرَنِي شَيْخٌ كَاتِبٌ بـ«بَغْدَادَ»، فِي حَلْقَةِ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ الأَشْيَبِ، ذَكَرَ أَنَّه ابنُ عَمٍّ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: كَانَ مَعِينٌ عَلَى خَرَاجِ «الرَّيِّ» فَمَاتَ، فَخَلَّفَ لابْنه يَحْيَى أَلْفَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَنْفَقَهُ كُلَّه عَلَى الحَدِيثِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ نَعْلٌ يَلْبَسُهُ.

سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ، وَذُكِر لَهُ أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ، فَقَالَ لَنَا: قَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ ومَعَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ ـ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وخلف بن سالم المخرمي، وكانوا عند أحمد الدورقي، وكَانَ صَدِيقَهُمْ، فَجَعَلَ يَحْيَى يَأْكُلُ بِيَدِهِ اليَمِينِ ويُشِيرُ إِلي [بِيَدِهِ] [1] اليُسْرَى، أَيْ تَعَالَ فَكُلْ.

سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ أَبِي دَاوُدَ السجستاني، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَي ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَكَلْتُ عَجْنَةَ خُبْزٍ، وأَنَا نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ.

سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ البَرْذَعِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: مَا تَقُولُ فِي رَأْسَيْنِ بَيْنَ ثَلاثَةٍ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ وَاحِدٌ نَائِمًا.

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِي دُحَيْم [2]

سَمِعْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الحسن بن علي بن بحر يقول: قَدِمَ دُحَيْمٌ

١ـ في أ: يده.

٢ـ عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الأموي مولى آل عثمان، أبو سعيد الدمشقي القاضي دُحَيْمٌ الحافظ. عن معروف الخياط التابعي وابن عيينة والوليد بن مسلم وخلق. وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة. قال النسائي: ثقة مأمون. قال أبو داود: حجة لم يكن بـ«دمشق» في زمنه مثله. قال ابنه عمرو: ولد سنة سبعين ومائة. مات سنة خمس وأربعين مائتين.
ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٧٧٢، تقريب التهذيب: ١/ ٤٧١، تهذيب التهذيب: ٦/ ١٣١، الكاشف: ٢/ ١٥٤، تاريخ البخاري الكبير: ٥/ ٢٥٦، الجرح والتعديل: ٥/ ٩٩٩، =

«بغداد» سَنَةَ اثْنَي عَشْرَةَ [١] فَرَأَيْتُ أَبِي، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَخَلَفَ بْنَ سَالِمٍ بَيْنَ يَدَيه كَالصِّبْيَانِ.

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ دُحَيْمٍ يَقُولُ: كَانَ أَبِي إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسَائِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، يَقُولُ: هَذَا مِمَّا وَهَبْنَاهُ لِمَحْمُودِ بْنِ خَالِدٍ. قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ: لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ أَبِي بِـ«دِمَشْقَ»، وَحَدَّثَهُ بِهِ بِـ«طَبَرِيَّةَ».

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ [٢]

سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ لا يَسْقُطُ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرْعَرَةَ هَذَا حَرْفٌ لا يكتب وَهُوَ فَائِدَةُ [٣] المُسْنَدِ وَالمَقْطُوعِ الَّذِي يُخْرِجُهُ إِلَيْنَا.

سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ البَرْذَعِي يَقُولُ: قَالَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ خرَّزاذ: أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ [٤] إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَرْعَرَةَ.

وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ [٥]

سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ، سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ

= خلاصة التهذيب الكمال: ٢/١٢٣، سير الأعلام: ١١/٥١٥، الثقات: ٨/٣٣١.

١ـ سقط في أ، هـ.

٢ـ إبراهيم بن محمد بن عرعرة، بمهملات، السامي، بمهملة، القرشي أبو إسحاق البصري الحافظ، نزيل «بغداد». عن معتمر بن سليمان وجعفر بن سلمان وغندر. وعنه مسلم وعثمان بن خرزاذ وقال: أحفظ من رأيت أربعة. فذكر منهم إبراهيم. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. قال موسى بن هارون: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ١/٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٥٤، تهذيب التهذيب: ١/١٥٥، تقريب التهذيب: ١/٤٢، الثقات: ٨/٧٧، الكاشف: ١/٩١، الجرح والتعديل: ٢/٩٠٤، لسان الميزان: ٧/١٧٠، طبقات ابن سعد: ٧/٢/٩٦، سير الأعلام: ١١/٤٧٩.

٣ـ في أ: فارق.

٤ـ في هـ: فيهم.

٥ـ خلف بن سالم المهلبي مولاهم أبو محمد المخرمي، بضم الميم وبفتح المعجمة، البغدادي الحافظ. عن عبدالله بن إدريس وهشيم. وعنه أحمد بن علي المروزي وغيره. وثقه النسائي. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. =

الدّوري، يَقُولُ: سـمـعت خلف بن سـالم، يَقُولُ: سَمَاعُ الحَدِيثِ هيِّنٌ، والخُرُوجُ مِنْهُ شَدِيدٌ.

وَإِسْحَاقُ بْنُ راهَوَيْه (١)

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ السـعـدي يَقُولُ: ذُكِرَ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَنَا حَاضِرٌ، إِسْحَاقُ بْنُ راهوَيْه، فكَرِهَ أَحْمَدُ أَنْ يَقُولَ: رَاهَوِيـه، وَقَالَ: إِسْحـاقُ بْنُ إِبْراهِيـمَ الحَنْظَلِيُّ، [وَقَالَ: لَمْ يَعْبُرِ الجِسْرَ إِلى «خُرَاسـان» مِثْلُ إِسْحَاقَ ، وَإِنْ كَانَ يُخـالِفُنَا فِي أَشْيَاءَ فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَلْ(٢) يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

سَمِعْتُ يحيى بن زكـريا بن حيويه، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الخـفاف يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: لَمْ يَعْبُرِ الجِسْرَ مِثْلُ إِسْحَاقَ.

سمعت يحيى بن زكريا يقول: سمعت أبا داود الخفاف يقـول: سمعت إسحاق بن راهـويه، يَقُولُ: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى مَائَةِ أَلْفِ حَدِيـثٍ فِي كُتُبِي، وَثَلاثِينَ أَلْفَ [حَدِيثٍ] (٣)

= ينظر ترجـمـتـه في تهـذيب الكـمـال: ١/ ٣٧٥، تهـذيب التـهـذيب: ٣/ ١٥٢، تقـريب التهذيب: ١/ ٢٢٥، ٢٢٦. خـلاصة تهـذيب الكمـال: ١/ ٢٩٢، تاريخ البـخـاري الكبيـر: ٣/ ١٩٦، وتاريخه الصغير: ٢/ ٣٦٠، الكاشف: ١/ ٢٨٢، سير الأعلام: ١١/ ١٤٨، الثقات: ٨/ ٢٢٨.

١ـ إسحاق بـن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو محـمد بن راهويه الإمام الفـقيه الحافظ العلم. ولد سنة إحـدى وستين ومائة. عن معـتمر بن سليمان والدَّاروَرْدِي وابـن عيينة وبقية وابن عـلية وخلق بـ«الحجاز» و«الشـام» و«العراق» و«خراسان». وعنه البـخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسـائي، وقال: ثقة مأمـون أحد الأئمة. قال أحمـد: لا أعلم لإسحاق نظيرًا، إسحاق عندنا من أئمة المسلمين وإذا حدثك أبو يعقـوب أمير المؤمنين فتمسك به. وقال الخفاف: أملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها يعني في كتابه فما زاد ولا نقص. وقال إبراهيم بـن أبي طالب: أملى إسحاق المسند كلـه من حفظه. قال البـخاري: توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

ينظرترجمته في: تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٦، تقريب الـتهذيب: ١/ ٥٤، الـثقات: ٨/ ١١٥، تاريخ البـخاري الكبـير: ١/ ٣٧٩، تاريخ البخـاري الصغـير: ٢/ ٣٦٨، الجرح والتـعديل: ٢/ ٢٠٩، سيـر الأعلام: ١١/ ٣٥٨، طبقات الحفاظ: ٥٦١، حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٤.

٢ـ في أ: نزل.

٣ـ سقط في أ.

أسردها[1] .

سمعت يحيى بن زكريا يقول: سمعت أبـا داود الخفاف يَقُولُ: أَمْلَى عَلَيْنَا إِسْحَاقُ ابْنُ راهُويه أَحَـــدَ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ ثُمَّ قرأهَا عَلَيْنَا، فَمَا زَادَ حَرْفًا وَلا نَقص حَرْفًا.

حدثنا محمد بن يوسف [الفربري] [2] ، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا ابن فُضَيْل، عن ابن شبرمـة عن الشعبي قَالَ: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَلا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيث قَطُّ إلا حَفِظْتُهُ، وَلا أَحْبَبْتُ أَنْ يُعِيـدَهُ عَلَيَّ، فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيث إِسْحَاقَ ابْنَ راهـوَيْه فَقَالَ: تَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كُنْتُ لا أَسْمَعُ شَيْئًا إلا حَفِظْتُهُ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيث، أَوْ قَالَ: أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ فِي كُتُبِي.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدالله بْنِ نُمَيرٍ [3]

أنبـأنا أحمـد بن علي بن المثنى، أخـبرنا مـحـمد بن عـبدالله بن نميـر، مَلأ الصَّدْرَ والنَّحْرَ، وَحَسْبُكَ بِهِ، وَكَانَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وابْنُ نُمَيرٍ بِـ«الكُوفَةِ» ـ يَعْنِي فِي الفَضْلِ ـ مِثْلُ عُبَيدِاللهِ بْنِ مُعَاذٍ بِـ«ابصَرَة».

أخبرنا محمد بن عمر بن العلاء، أخبرنا أبو عـبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نمير العبد الصالح، وكان الحسن بن سفيان، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: ابْنُ نُمَيرٍ رَيْحَانَةُ «العِرَاقِ».

١ـ في ب سردًا. ٢ـ سقط في هـ.

٣ـ محمـد بن عبدالله بن نميـر، بضم النون الهمداني الخارفي، بمعـجمة، أبو عبـدالرحمن الكوفي الحافظ أحـد الأعلام. عن أبي خالد الأحـمر وابن عيـينة وأبي معاوية وخلق. وعنه البـخاري مسلم وأبو داود وابن ماجة، عظمـه أحمد وأجله. وقال النسائي: ثقة مأمـون. قال ابن حبان: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

ينظر ترجـمته فـي تهذيب الكمـال: ٣/ ١٢٢٧، خلاصة تهـذيب الكمال: ٢/ ٤٢٧، تـهذيب التهـذيب: ٩/ ٢٨٢، تقريب التهذيب: ٢/ ١٨٠، تـاريخ البخاري الكبيـر: ١/ ١٤٤، وتاريخه الصغير: ٢/ ٣٦٤، الجرح والتـعديل: ٧/ ١٦٦٤، سير الأعـلام: ١١/ ٤٥٥، معرفة الثـقات: ١٦١٥، تاريخ الثقات: ٤٠٦، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٨٩.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو أَيُّوبَ الشَّاذَكُونِي [١]

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثني عمرو الناقد قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ يَحْيَى القَطَّان، فجاء الشاذكوني، فقال: الثوري عن منصور عن إبراهيم، قَالَ: لا بَأْسَ بِرِضَاعِ الفَاجِرة، واليَهُودِيَّة، والنَّصْرَانِيَّة، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَأَبَى، وَقَدِمَ وكيعٌ يَوْمًا ذَلِكَ فَلَقِيتُهُ فِي المَسْجِد فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: الثوري عن منصور عن إبراهيم: لا بَأْسَ بِرِضَاعِ الفَاجِرَةِ، واليَهُودِيَّةِ، والنَّصْرَانِيَّةِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، أخبرنا يزيد بن محمد بن فضيل، أخبرنا أبو نُعَيم قَالَ: كَانَ الشاذكوني يَسْأَلُنِي عَنِ الحَدِيثِ، فَإِذَا أَجَبْتُهُ فِيهِ، قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

سمعت عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي - إمام مسجد أبي خليفة - يقول: سمعت محمد بن موسى السواق، يقول: قال ابن الشاذكوني لَمَا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ: اللَّهُمَّ مَا اعْتَذَرْتُ إِلَيْكَ فَإِنِّي لا أَعْتَذِرُ أَنِّي قَذَفْتُ مُحْصَنَةً، ولا دَلَّسْتُ حَدِيثًا، قَالَ لَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى فَنَسِيتُهَا.

أنبأنا زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن محمد، [حدثنا ابن عرعرة قال: كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل وابن أبي خدويه، وعلي، فأقبل ابن الشاذكوني فَسَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لِيَحْيَى القَطَّان: طَارِقٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ؟ فَقَالَ يَحْيَى: يَجْرِيَانِ مَجْرَى وَاحد[٢] فقال ابن الشاذكوني: نَسْأَلُكَ عَمَّا لا تَدْرِي، وتتكلَّفَ لَنَا مَا لا تُحْسِنُ، إِنَّمَا تُكْتَبُ عَلَيْكَ ذُنوبُكَ، وَحديثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ خمسمائة، وحَدِيثُ طَارِقٍ مائتان[٣] عِنْدَكَ

١- سليمان بن داود المنقري الشاذكوني البصري الحافظ أبو أيوب لقي حماد بن زيد وجعفر بن سليمان فمن بعدهما، قال البخاري: فيه نظر. وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه، إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. قال يحيى بن معين قال لنا سليمان الشاذكوني هاتوا حرفًا من رأي الحسن البصري لا أحفظه. وقال حنبل: سمعت أبا عبدالله يقول: كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب الشاذكوني. وكان ابن المديني أحفظنا للطوال. وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت أحفظ من الشاذكوني. وكان يكذب في الحديث. وقال أحمد: جالس الشاذكوني حماد بن زيد وبشر ابن المفضل ويزيد بن زريع فما نفعه الله بواحد منهم، وقيل كان يتعاطى المسكر ويتماجن. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ينظر ترجمته في التقريب (١/ ٣٢٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٧)، الكاشف (١/ ٣٩٣)، الثقات (٨/ ٢٧٧).

٢- سقط في أ.

٣- في أ: مائتي.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَائَةٌ، وعَنَ طَارِقٍ عَشْرَةٌ، فـأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقُلْنَا: هَذَا ذُلٌّ، فَقَالَ يَحْيَى: دَعُوهُ فَإِنْ كَلَّمتُمُوهُ لَمْ آمَنْ أَنْ يُفَرِّقَنَا بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا.

أنبأنا زكريا بن يحيي الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: كنا عند يحيى القطان، وَعِنْدَهُ بُلْبُلٌ ـ وكَانَ أَسْوَدَ، فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشاذكوني كَلامٌ، فَقَالَ لَهُ الشاذكوني: وَالله لأَقْتُلَنَّكَ؟ فَقَالَ: لَهُ يَحْيَى: سُبْحَانَ الله تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ عَوْف عَنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدالله بن مغفل قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ». وَهَذَا أَسْوَدُ.

سَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ حَفْصٍ الوَكِيلَ، يَقُولُ: سمعت الشاذكوني يَقُولُ: كُلُّ كَلامٍ لَيْسَ فِيهِ مصنع[1] فَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ.

سألت عبدان الأهوازي عن الشاذكوني كيف هو؟ فقال: معاذ الله أن يُتهم الشاذكوني إِنَّمَا كُتُبُهُ قَدْ ذَهَبَتْ فَكَانَ يُحَدِّثُ فَيَغْلَطُ.

وأبو بكر بن أبي شيبة[2]

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت عبدالرحمن بن خراش، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرازي، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قُلْتُ: يَا

١ـ في هـ: مضغ.

٢ـ عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، بموحدة، مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الحافظ. أحد الأعلام وصاحب المصنف. عن شريك وهشيم وابن المبارك وجرير بن عبدالحميد ابن عيينة وخلق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو زرعة وعثمان بن خرزاذ. وأحمد بن علي المروزي وخلق. قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه. وقال الخطيب: كان متقنًا حافظًا صنف التفسير وغيره. وقال نفطويه: اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين ألفًا. قال البخاري: مات سنة خمس وثلاثين مائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب التهذيب: ٦/ ٢، تقريب التهذيب: ١/ ٤٤٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٦٥، الجرح والتعديل: ٥/ ٧٣٧، لسان الميزان: ٧/ ٢٦٨، سير الأعلام: ١١/ ١٢٢، الثقات: ٨/ ٣٥٨، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٩٠.

أَبَا زُرْعَةَ، فَأَصْحَابُنَا البَغْدَادِيُّونَ؟ قَالَ: دَعْ أَصْحَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَخَارِيقُ، مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: كَانَ يَقْعُدُ عِنْدَ الأُسْطُوانَةِ، أَبُو بَكْرٍ، وَأَخُوهُ عُثْمَانُ، و[مشكدانة] [1] وعبدالله بن البراد وَغَيْرُهُمْ وَكُلُّهُمْ سُكُوتٌ إِلا أَبَا [2] بَكْرٍ، فَإِنَّهُ يَهْدِرُ.

قَالَ الشَّيْخُ: والأُسْطُوَانَةُ هِيَ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا ابْنُ [سَعِيد] [3]، قال لي ابْنُ سَعِيد: هِيَ أُسْطُوَانَةُ ابْنِ مَسْعُود، وَجَلَسَ [إِلَيْهَا] [4] بَعْدَهُ عَلْقَمَةُ، وبَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ، وَبَعْدَهُ مَنْصُورٌ، وبَعْدَهُ الثَّوْرِيُّ وَبَعْدَهُ وَكِيعٌ، وبَعْدَهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَبَعْدَهُ مطين وبَعْدَهُ ابْنُ سَعِيدٍ.

وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْص الفَلاسُ [5]

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ مكرمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا الشَّاعِرَ، يَقُولُ: لا [يُبَالِي أَحَدَّث] [6] مِنْ حِفْظِ عَمْرو بْنِ عَلِيٍّ، أَوْ مِنْ كِتَابِهِ.

وَسَمِعْتُ الحَجَّاجَ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ عَمْرو بْنُ عَلِيٍّ؛ أَخبَرَنَا مُعْتَمر، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَخِيت، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ رَجُلٍ، عَنْ حَدِيث سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيحٍ، عَنْ مُجَاهِد، فَقَرأ ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾، قَالَ: تَدُورُ دَوْرًا، فَقَالَ [ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ] [7] حَدَّثَنِي

١ـ في أ: مسكرانه.

٢ـ في أ: أبو.

٣ـ في هـ: سعد.

٤ـ سقط في: هـ.

٥ـ عمرو بن علي بحير بن كنيز، بضم الكاف، وفتح النون، الباهلي أبو حفص الصيرفي الفلاس الحافظ أحد الأعلام. عن معتمر بن سليمان، وابن عيينة، ويحيى القطان وخلق. وعنه الجماعة. قال عباس العنبري: ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي. وقال النسائي ثقة حافظ مات بـ«العسكر» سنة تسع وأربعين و مائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ١٠٤٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب: ٨/ ٨٠، تقريب التهذيب: ٢/ ٧٥، تاريخ البخاري الكبير: ٦/ ٣٥٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٨، تاريخ «بغداد»: ١٢/ ٢٠٧، الجرح والتعديل: ٦/ ١٣٧٥، ثقات: ٨/ ٤٨٧، تراجم الأحبار: ٢/ ٥٨٨.

٦ـ في هـ: تبالي أخذت.

٧ـ في هـ: لي.

أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُجَيحٍ، عَنْ مَجَاهِد، ثُمَّ زَامَلْتُ أَبَا الآذَان عُمَرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي طَرِيقِ «مكَّةَ»، فَقَالَ لِي يَوْمًا: أَعَلِمْتُ أَنَّكَ لا تُحْسِنُ شَيْئًا بِإِسْنَاد، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَذْكُرُ يَومَ سَأَلْتَ عَمْرو بْنَ عَلِيٍّ عَنْ حَدِيث ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ رَجُلٍ، أَنَا كُنْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، [وَقَالَ][1]: أيش تَدْرِي يَا هَذَا، فَأَنْتَ لا تُحْسِنُ شَيْئًا بِإِسْنَاد.

وَطَبَقَةٌ أُخْرَى تَلِيهِمْ، مِنْهُمْ:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ[2]

حدثني محمد بن أحمد القومسي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَوَيْهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ، وَأَحْفَظُ مِائَتي أَلْفِ حَدِيثٍ غَيْرِ صَحِيحٍ.

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ الحُسَيْنِ البُخَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْقِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيَّ يَقُولُ: مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِ الجَامِعِ إِلا مَا صَحَّ، وَتَرَكْتُ مِنَ الصِّحَاحِ [الطوال][3] لِحَالِ [الطُّول.

سَمِعْتُ محمد بن يوسف [الفربري][4] يقول: سمعت النجم بن [الفضل]،[5] وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الفَهْمِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَامِ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةِ «بَاسْتِين»، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ خَلْفَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَا خُطْوَةً، يَخْطُو مُحَمَّدٌ، وَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى

١ـ في هـ: فقال.

٢ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم ولاء إسلام أبو عبدالله البخاري الحافظ، أمير المؤمنين في حديث سيد ا لمرسلين كتب بـ«خراسان» والجبال و«العراق» و«الحجاز» و«الشام» و«مصر». وقال أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير: ما رأينا مثل محمد ابن إسماعيل. وقال أحمد: ما أخرجت «خراسان» مثل محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة مات سنة ست وخمسين ومائتين ليلة عيد الفطر.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٩١، تاريخ بغداد ٢/ ٤، المحدث الفاصل: ٢٠٧، نسيم الرياض ١/ ١٤٦، ثقات ٩/ ١١٣.

٣ـ سقط في ط. ٤ـ في أ: القربري. ٥ـ في هـ: الفضيل.

خُطْوَةِ النَّبيِّ ﷺ، ويَتَّبِعُ أَثَرَهُ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُغِيرَةَ بن بردزبه البخاري ـ وبردزبه مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بردزبه أسلم على يدي يمان البخاريِّ والي «بخارى»، ويَمَانُ هَذَا هُوَ أَبُو جَدِّ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيِّ، وعبدالله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي ـ والبخاري قيل له جعفي؛ لأنَّ أَبَا جَدِّهِ أَسْلَمَ عَلَى يَدَي أَبِي جَدِّ عَبْدِالله المسندي[1] [ويمان جعفي نسب إليه؛ لأنه مولاه من فوق، وعبدالله قيل له مسندي][2] لأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ الْمُسْنَدَ مِنْ حَدَاثَتِهِ.

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ الحُسَيْنِ [البَزَّارَ][3] بـ«بُخَارَى»، يَقُولُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ شَيْخًا، نَحِيفَ الجِسْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلا بِالقَصِيرِ، وُلِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمَائَةٍ، وَتُوفِّي لَيْلَةَ السَّبْتِ عِنْدَ صَلاةِ العِشَاءِ، لَيْلَةَ الفِطْرِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الفِطْرِ بَعْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ، يَوْمَ السَّبْتِ لِغُرَّةِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمَائَتَيْنِ، عَاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، إِلا ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

وَأَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ[4] اللهِ بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ الرَّازِيُّ[5]

حدثنا [أحمد بن محمد][6] بن سليمان القطان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حَدَّثَنِي

١ـ سقط في أ.

٢ـ سقط في هـ. ٣ـ سقط في: أ. ٤ـ في أ: عبد.

٥ـ عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولاهم أبو زرعة الرازي الحافظ، أحد الأعلام والأئمة. عن أبي نعيم وقبيصة والقعنبي وأبي الوليد الطيالسي وخلائق. وعنه مسلم فرد حديث والترمذي والنسائي وابن ماجة. قال أحمد: ما جاوز الجسر أحفظ من أبي زرعة. قال إسحاق: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل. وقال صالح بن محمد عنه: إنه قال: أحفظ عشرة آلاف حديث في القرآن. مات سنة أربع وستين ومائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٨٨١، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٩٥، تقريب التهذيب: ١/ ٥٣٦، تهذيب التهذيب: ٧/ ٣٠، الكاشف: ٢/ ٢٣٠. سير الأعلام: ١٣/ ١٦٥، والحاشية، الجرح والتعديل: ١/ ٣٢٨، ٥/ ١٥٤٣.

٦ـ في أ: محمد بن أحمد.

أَبُو زُرْعَةَ عُبَيدُالله بْنُ عَبْدِالكريم بن يـزيد القرشي ﷺ، [وَهُوَ][١] مَا خُلِّفَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ عِلْمًا وَفِقْهًا وَصِيَانَةً وَصِدْقًا، وَهَذَا مَا لا يُرْتَابُ فِيـــهِ ولا غش ، وَلا أَعْلَمُ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ مَنْ كَانَ يَفْهَمُ مِنْ هَذَا الشَّأْنِ بِمِثْلِهِ، وَلَقَدْ كَانَ فِي هَذَا الأَمْرِ بِسَبِيلٍ.

سمعت الحسن بن عـثمان التستري يقول: سمعت مـحمد بن مسلم بن وارة يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَويـــهِ، يَقُولُ: كُلُّ حَدِيـــثٍ لا يَعْرِفُهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، لَيْسَ لَهُ أَصْلٍ.

سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ[٢] ، يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَجَدْتُ لَهُ أَصْلاً [ثَابِتًا][٣] ، مَا خَلا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ.

حدثنا أحـمد بن محـمد بن سعـيد حدثني الحـضرمي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ـ وَقِيــــــلَ لَهُ: مَنْ أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتَ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ.

سَمِعْتُ أَبَا عَدِيّ بْنَ عَبْدِالله، يَقُولُ: كُنْتُ بِالـرَّيِّ وَأَنَا غُلامٌ فِي الـبَزَّازِيـنَ، فَحـلَفَ رَجُلٌ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ أَنَّ أَبَـا زُرْعَةَ، يَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيـثٍ، فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَبِي زُرعَةَ، بِسَبَبِ الرَّجُلِ: هَلْ طُلِّقَتِ امْرَأَتُهُ أَمْ لا؟ فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَذُكِرَ لأَبِي زُرْعَةَ مَا ذَكَر الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَاكَ؟ فقِيـلَ لَهُ: قَدْ جَرَى الآنَ مِنْهُ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ، قُلْ لـه يُمْسِكُ امْرَأَتَهُ، إِنَّهَا لَمْ تُطَلَّقْ عَنْهُ، أَوَ كَمَا قَالَ.

سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ، يَقُولُ: مَا سَمِعْنَـا بِذِكْرِ أَحَدٍ فـي الحِفْظِ، إِلا كَانَ اسْمُهُ أَكْثَرَ مِنْ رُؤْيَتِهِ إِلا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، فَإِنَّ مُشَاهَدَتَهُ كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ اسْمِهِ، وَكَانَ لا يَرَى أَحَدًا مَنْ هُوَ دُونَهُ [فِي][٤] الحِفْظِ أَنَّهُ أَعْرَفُ مِنْهُ، وَكَانَ قَدْ جَمــــعَ حِفْظَ الأَبْوَابِ، وَالشُّيُوخِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَتَبْنَا بِانْتِخَابِهِ بـ «واسط» ، سِتَّةَ آلافٍ.

سمعت عبدالملـك بن محمد، يقول: سـمعت ابن خـراش يَقُـولُ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ

١ـ سقط في أ، هـ.

٢ـ في أ، هـ: زرعة الرازي.

٣ـ في أ: ثابت.

٤ـ في أ: من.

أَبِي زُرْعَةَ مَوْعِدٌ: أَنْ أُبَكِّرَ عَلَيــــه فَأُذَاكِرَهُ، فَبَكَّرْتُ فَمَرَرْتُ بِأَبِي حَاتِمٍ، وَهُوَ قَاعِدٌ وَحْدَهُ، فَدَعَانِي فَأَجْلَسَنــي مَعَهُ يُذَاكِرُنِي حَتَّى أَضْحَى النَّهَارُ، فَقُلْتُ لَهُ: بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ مَوْعِدٌ، فَجِئْتُ إِلَى أَبِي زُرْعَةَ وَالنَّاسُ عَلَيْه مُنْكَبُّونَ، فَقَالَ لِي: تَأَخَّرْتَ عَنِ المَوْعِدِ، فَقُلْتُ: بَكَّرْتُ فَمَرَرْتُ بِهَذَا المستومند،[١] فَدَعَانِي فَرَحِمْتُهُ لِوَحْدَتِهِ، وَهُوَ أَعْلَى إِسْنَادًا مِنْكَ، وَضَرَبْتَ أَنْتَ بِالدَّسْتِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ، يَقُولُ: سَمِعْتُ فضلك الصَّائِغَ يَقُولُ: دَخَلْتُ «المَدِينَةَ» فَصِرْتُ إِلَى بَابِ أَبِي مصعب، فَخَرَجَ الشَّيْخُ مَخْضُوبًا[٢] وَكُنْتُ أَنَا نَاعِسًا، فَحَرَّكَنِي، فَقَالَ لِي: يَا مَنْ ذريــك مِنْ أَيْنَ أَنْتَ [شاجردي][٣] أي شَيْءٍ تَنَامُ؟ فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، مِنَ [الرَّيِّ][٤] مِنَ بَعْضِ شاجردي أبي [زرعة][٥] فَقَالَ: تَرَكْتَ أَبَا زُرْعَةَ وَجِئْتَنِي، لَقِيتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَغَيْرَهُ، فَمَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ.

سمعت محمد بن إبراهيم المقرئ يقول: سمعت فضلك الصائغ يقول: دخلت على الربيع بـ«مصر» فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ «الرَّيِّ» أَصْلَحَكَ اللهُ، مِنْ بَعْضِ شاجردي أَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ: تَرَكْتَ أَبَا زُرْعَةَ وَجِئْتَنِي، إِنَّ أَبَا زُرْعَةَ آيَةٌ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا جَعَلَ إِنْسَانًا آيَةً، أَبَانَ مِنْ شَكْلِهِ حَتَّى لا يَكُونَ لَهُ ثَانٍ تراجع.

حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا محمد بن حميد، حدثني أبو زرعة، حدثنا أبو نعيم، عن سيف بن أسلم، عن أبي حماد، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَشْرَبُ عِنْدَ السُّوقِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو[٦] حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٧]

سمعت محمد بن الحسين بن مكرم، يقول: سمعت حَجَّاجًا الشاعر، وذكرت له

١ـ في أ: المستومبد.
٢ـ في أ: فحضرت.
٣ـ سقط في أ، هـ.
٤ـ في أ: الذي.
٥ـ في هـ: زرعة.
٦ـ في أ: ابن.
٧ـ محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي مولاهم أبو حاتم الرازي الحافظ الكبير.
عن عبيدالله بن موسى والأصمعي وعفان وأحمد وابن معين ونعيم بن حماد وبندار ويونس بن =

أبا زرعة، وأبا حاتم، وابن وارة، وأبا جعفر الدارمي، فَقَالَ: مَا بِالْمَشْرِقِ قَوْمٌ أَنْبَلُ مِنْهم.

سمعت القاسم بن صفوان البرذعي، يقول: سمعت أبا حاتم الرازي [يَقُولُ](١): أَرْوَعُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ: آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الكُوفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ.

قال الشيخ: قال لنا القاسم: فذكرته لعثمان بن خُرزاذ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْتُ أَرْبَعَةٌ: محمد بن المنهال الضرير، وإبراهيم بن عرعرة، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيُّ(٢)

حدثنا القاسم بن صفوان البرذعي، حدثنا عثمان بن خُرزاذ، قال: سمعت سليمان الشاذكوني، يَقُولُ: جَاءَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ فَقَعَدَ يَتَقَفَّرُ فِي كَلامِه، قَالَ: قُلْتُ لَهُ مِنْ أَيَّةِ بَلَدٍ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ «الريِّ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ؟ قَالَ: أَلَمْ يَأْتِكَ خَبَرِي،

= عبدالأعلى وغير أبي رزعة من أقرانه وخلق. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجة. قال النسائي: ثقة. وقال الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات. وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: ما رأيت أحفظ منه، وكان أبو زرعة على جلالته يقر له بالحفظ. مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين. روى البخاري عن محمد، عن يحيى بن صالح الوحاظي فقيل: هو أبو حاتم.
ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١١٦٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣١، تقريب التهذيب: ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل: ٧/ ١١٣٣، ثقات: ٩/ ١٣٧، سير الأعلام: ١٣/ ٢٤٧، الكاشف: ٣/ ١٨.

١ـ سقط في أ.

٢ـ محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله بن وَارَة، بفتح أوله والمهملة بعد الألف، الرازي أبو عبدالله الحافظ. روى عن عمرو بن أبي سلمة والفريابي وأبو عبدالرحمن المقري وخلق. وروى عنه (النسائي) ووثقه. قال ابن مخلد: مات سنة سبعين ومائتين.
ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٧١، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٧، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٥١، الكاشف: ٣/ ٩٧، الجرح والتعديل: ٨/ ٣٣٢، سير الأعلام: ١٣/ ٢٨، والحاشية، ثقات: ٩/ ١٥٠، العبر: ٢/ ٤٦، المنتظم: ٥/ ٢٥، طبقات الحفاظ: ٢٥٧.

أَلَمْ تَسْمَعْ بِنَبَأي؟ أَنَا ذُو الرِّحْلَتَينِ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ رَوَى عَنِ النَّبيِّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ [حِكْمَةً][(١)] وَإِنَّ مِنَ البَيَان سِحْرًا؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِي [أَصْحَابُنَا][(٢)] قُلْتُ: مَنْ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَبُو نُعَيم، وقَبِيصَةَ، قَال: قُلْتُ: يَا غُلامُ ائتني بِالدِّبَّة، قَالَ: [فَأَتَانِي][(٣)] الغُلامُ بالدِّبَّة، [قَالَ: وَأَمَرْتُهُ][(٤)] حَتَّى ضَرَبَهُ الغُلامُ خَمْسِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مَا آمَنُ أَنْ تَقُولَ حَدَّثَنِي بَعْضُ عُلَمَائِنَا.

سمعت عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثرة يقول: كَانَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي لا يَقُومُ لأَحَد وَلا يُجْلِسُ أَحَدًا فِي مكَانه، إلا [لابْنِ][(٥)] وَارَةَ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ به ذَلكَ، وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ وَارَةَ تَوَسَّلَ إِلَى أَبِي كُرَيْب بـ«سفيان بن وكيع» لِيُحَدِّثَهُ، فَلَمْ يَرَ ابْنُ وَارَةَ لِنَفْسه مِنَ المَحَلِّ عِنْدَ أَبِي كُرَيْب مَعَ شَفَاعَة سُفْيَانَ، فَقَالَ لأَبِي كُرَيْب: لَمْ يُنَبِّئُوكَ بِنَبَأي، لَمْ يُخْبِرُوكَ [خَبَرِي][(٦)]، أَنَا ابْنُ وَارَةَ الرَّازِيّ، فَجَفَاهُ أَبُو كُرَيب، وَكَانَ يَدْمدمُ مَعَ نَفْسِهِ مِقْدَارَ شَهْرٍ، يَقُولُ: وَارَةُ، وَارَةُ، مَنْ وَارَةُ؟.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الحِمْصِيُّ[(٧)]

هُوَ عَالِمٌ بِأَحَادِيثِ «الشَّامِ»، صَحِيحِهَا وَضَعِيفِهَا، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيرِ بْنِ جَوْصَاءَ، عَلَيهِ اعْتِمَادُهُ، وَمِنْهُ يَسْأَلُ، وَخَاصَّةً حَدِيثَ حِمْصٍ.

١ـ في ط: حكمًا.

٢ـ في هـ: بعض أصحابنا.

٣ـ في هـ: فأتى.

٤ـ في هـ: فأمرته.

٥ـ في هـ: ابن.

٦ـ في هـ: بخبري.

٧ـ محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي الحافظ. عن أبي عاصم وعبيد الله بن موسى وأبي مسهر وخلق بـ«الحجاز» و«الشام» و«العراق» و«مصر». وعنه أبو داود ووثقه. وقال ابن عدي: هو عالم «الشام». قال ابن المنادي: مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٥٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨٣، تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٧، الكاشف: ٣/ ٨٦، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٤١، العبر: ٢/ ٥٠، طبقات الحفاظ: ٢٥٨، سير الأعلام: ١٢/ ٦١٣.

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ[١]

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو - أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيَّانِ[٢]

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْهُمَا يَسْأَلُ حَدِيثَهُمْ، وَخَاصَّةً حَدِيثَ «دِمَشْقَ».

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ [الحراني][٣] - يلقب بـ«لؤلؤ»

سَمِعْتُ أَبَا عَرُوبَةَ، يَقُولُ: كَانَ كَيِّسًا مِنْ أَهْلِ الصِّنَاعَةِ، وَلَمْ يَأْنَفْ مشايخنا حِينَ قَدِمَ عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَنْ خَرَجُوا إِلَيْهِ، فَكَتَبُوا عَنْهُ؛ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ وَابْنُ شُكام وَغَيْرُهُمَا.

وَبَعْدَ هَؤُلاء طَبَقَةٌ أَدْرَكْتُ أَيَّامَهُمْ[٤]، مِنْهُمْ:

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أورمةَ أبو إسحاق الأَصْبَهَانِيُّ[٥]

مِنْ حُفَّاظِ النَّاسِ، مِنَ الْمُقَدَّمِينَ فِيهِ، وَفِي الانْتِخَابِ، وَكَثْرَةِ مَا اسْتَفَادَ النَّاسُ مِنْ حَدِيثِهِ، وَمَا يُفِيدُهُمْ عَنْ غَيْرِهِ.

١- يزيد بن محمد بن عبدالصمد الهاشمي مولاهم أبي القاسم الدمشقي. عن أبي مُسْهر وأبي اليمان وعلي بن المبارك وطائفة. وعنه أبو داود ووثقه. قال عمرو بن دُحَيْم: مات سنة ست وسبعين ومائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٤١، خلاصة تهذيب الكمال: ٣/ ١٧٦، تقريب التهذيب: ٢/ ٣٧٠، تاريخ البخاري الكبير: ٨/ ٣٥٧، الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٣١، العبر: ٢/ ٥٨، سير الأعلام: ١٣/ ٥١، الكاشف: ٣/ ٢٨٥.

٢- عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان النصري، بالنون، أبو زرعة الدمشقي الحافظ الكبير روى عن أحمد ابن خالد الوهبي وأبي نعيم وأبي غسان وخلق. وروى عنه أبوداود، قال أبو حاتم: صدوق. قال جماعة: مات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٨٠٦، تقريب التهذيب: ١/ ٤٩٣، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ١٤٦، الكاشف: ٢/ ١٧٨، الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٥٩.

٣- سقط في: هـ.

٤- في أ: أيًا منهم.

٥- الحافظ البارع أبو إسحاق الأصبهاني مفيد «بغداد» في زمانه. حدث عن محمد بن بكار وصالح =

سَمِعْتُ عَبْدَانَ الأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الأَصْبَهَانِيُّ: إِذَا دَخَلْتَ الأَهْوَازَ فَاسْأَلْ عَبْدَانَ الوَكِيلَ عَنِ القُرْآنِ فَإِنْ قَالَ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَاكْتُبْ إِلَيْنَا حَتَّى نَقْدُمَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، لَقِيتُ عَبْدَانَ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي القُرْآنِ؟ فَقَالَ: كَلامُ اللهِ؛ فَقُلْتُ: تَقُولُ: غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْهُ.

وعُبيد العجْل الحسين بن محمد بن حاتم(١)

أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الانْتِخَابِ، يَكْتُبُ الحُفَّاظُ بِانْتِقَائِهِ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ يَقُولُ: كُنَّا نَحْضُرُ مَعَهُ عِنْدَ مَنْ يَنْتَخِبُ عَلَيْهِ، وَهُوَ شَارِبٌ، فَإِذَا أَخَذَ الكِتَابَ بِيَدِهِ، طَارَ مَا فِي رَأْسِهِ، فَنُحَدِّثُهُ وَلا يُجِيبُنَا، فَنَقُولُ لَهُ، إِذَا فَرَغَ: حَدَّثْنَاكَ، وَلَمْ تُجِبْنَا.

قَالَ: فِكْرِي فِيمَا أَنْتَخِبُهُ، إِذَا مَرَّ بِي حَدِيثٌ لِصحابي(٢) أُجِيلُ فِكْرِي فِي حَدِيثِ ذَلِكَ الصَّحَابِيِّ، هَلْ هَذَا الحَدِيثُ فِيهِ أَمْ لا؟ فَإِنَّنِي إِنْ أَغْفَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتُمْ شَيَاطِينُ حَوَالَيَّ، كُلٌّ واحد مِنْكُمْ، يَقُولُ: لِمَ انْتَخَبْتَ لَنَا هَذَا، وَهَذَا حَدَّثَنَاهُ فُلانٌ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، يُلَقَّبُ «جزَرَةَ»(٣)(٤)

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحًا، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ

= ابن حاتم بن وردان وعاصم بن النضر وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم. وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن يحيى بن منده وأبو بكر الباغندي وطائفة. قال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل. وقال ابن المنادي: ما رأيت في معناه مثله مرض، وكان ينتخب على عباس الدوري. وقال أبو نعيم الحافظ: فاق إبراهيم أهل عصره في المعرفة والحفظ، وأقام بـ«العراق» يكتبون بفائدته. قال الذهبي: لم ينتشر حديثه؛ لأنه عاش خمسًا وخمسين سنة. قال ابن المنادي وغيره: مات في آخر سنة ست وستين ومائتين.

ينظر: تذكرة الحفاظ: ٢/٦٢٨، ٦٢٩، رقم (٦٥٥)، تاريخ «بغداد»: ٦/٤٢.

١ـ قال الذهبي: وعبيد العجل الحافظ وهو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم في صفر، قال ابن ناصر الدين: هو تلميذ يحيى بن معين وحدث عنه الطبراني وكان من الحفاظ المتقنين.

ينظر ترجمته في شذرات الذهب: ٢/٢١٦، النجوم الزاهرة: ٣/١٦١، تاريخ «بغداد»: ٨/٩٣.

٢ـ في أ: صحابي. ٣ـ في أ: خزرة.

٤ـ صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، الأسدي بالولاء، أبو علي، المعروف بجزرة، من أئمة =

الشُّيُوخِ مِنَ «الشَّامِ»، وكَانَ عِنْدَهُ: عَنْ جَرِيرِ[١] بنِ عُثْمَانَ، فَقَرأْتُ أَنَا عَلَيهِ: حَدَّثَكُمْ جَرِيرُ[٢] بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ لأبِي أُمَامَةَ خَرَزَةٌ يَرْقِي بِهَا المَرْضَى، فَصَحَّفْتُ أَنَا[٣] الخَرَزَةَ فَقُلْتُ: كَانَ لأبِي أُمَامَةَ جزرةٌ وإِنَّمَا [هِيَ][٤] خَرَزَةٌ فَلُقِّبَ[٥]: جَزَرَةُ.

وقَالَ لَنَا السعداني: حَضَرْتُ صَالِحًا وعِنْدَهُ[٦] نصرك فَقَالَ: أَنَا فُلانٌ، عَنِ الحُمَيْدِي، عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزنبري عَنْ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ: كَذَا يَقُولُ: الزَّنْبَرِيُّ، إِنمَا هُوَ الزبيري، مصعب صَاحِبُنَا، حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ حَرْفًا، حَدَّثَنَاهُ ابنُ عَبَّادٍ عَنْ سُفْيَانَ، وقَالَ نَصْرٌ: صَالِحٌ المُرِّيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ كَذَا يَقُولُ؛ إِنَّمَا هُوَ صَالِحٌ النَّاجِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى المَوْصِلِيَّ، يَقُولُ: بَاتَ صَالِحُ جَزَرَةَ عِنْدِي هَا هُنَا عَشْرَ لَيَالٍ، يَنْتَخِبُ عَلَى شُيُوخِ المَوْصِلِ، وكَانَ بَطَّالاً.

وعَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ[٧]

نَبُلَ[٨] بِأَبِيهِ، ولَهُ فِي نَفْسِهِ مَحلٌّ فِي العِلْمِ، أَحيا عِلْمَ أَبِيهِ مِنْ مُسْنَدِهِ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَيهِ

= أهل الحديث. ولد بـ«الكوفة»، وسكن «بغداد». ورحل إلى «الشام» و«مصر» و«خراسان» في طلب الحديث. ولم يكن في «العراق» و«خراسان» في عصره أحفظ منه. واستقر في «بخارى» سنة ٢٦٦هـ. وتوفي بها. كان صدوقًا ثبتًا أمينًا، وكان ذا مزاح ودعابة. ولقب بـجزرة لأنه صحف في حديث: «كانت له خرزة» فقال: «جزرة» وتوفي سنة ٢٩٣هـ.

ينظر ترجمته في: الأعلام: ٣/ ١٩٥ رقم (٢٧١٧).

١ـ في هـ: حديد. ٢ـ في هـ: حديد.

٣ـ في أ: أجا. ٤ـ في هـ: هو.

٥ـ في أ: فقلت. ٦ـ في أ: وغيره.

٧ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن البغدادي الحافظ. روى عن أبيه المسند والتفسير، ويحيى بن عبدربه وخلف بن هشام ويحيى بن معين وخلائق، ولم يكتب عن أحد إلا بأمر أبيه. وروى عنه النسائي حديثين. وثقه الخطيب. قال ابن المنادي: مات سنة تسعين ومائتين. ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٤، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٣٩، الكاشف: ٢/ ٧١، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٤، الوافي بالوفيات: ١٧/ ٢٤ سير الأعلام: ١٣/ ٥١٦، البداية والنهاية: ١١/ ٩٦.

٨ـ في أ: نبيل.

أَبوه خُصُوصًا، ولَمْ يَقْرَأْ عَلَى غَيْرِه، وَممَّا سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ رُوَاةِ الحَدِيث فَأَخبَرهُ بِهِ، ممَّا لَمْ يَسْأَلْهُ غَيْرُه، ولا يَرْوِيهِ، ولَمْ يَكْتُبْ عَنْ أَحَدٍ إلا عَمَّمَ أَمَرَهُ أَبوه أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ.

وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الحَمَّالُ[١]

كَانَ عَالِمًا بـ «علل الحَديثِ»، مُتَوَقِّيًا، ولَمْ يُحَدِّثْ إلا عَنْ ثِقَةٍ.

سَمِعْتُ[٢] إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الجُهَني، يَقُولُ: سُئِلَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ [الحَمَّالُ] [٣] عَنْ حَدِيثٍ لـ «مشكدانة»، فَقَالَ[٤]: أَخطَأَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِي،[٥] فَقِيلَ لَهُ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثٍ لـ «مشكدانة»، وتَقُولُ: أخطَأَ إِبْرَاهِيمُ الحربي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَرَّجَ إِبْرَاهِيمُ لَهُ في المُسْنَدِ، فَأَخطأَ فِي النَّقْلِ.

وَفِي هَذِه الطَّبَقَة ممَّنْ أَدْرَكْتُهُمْ وكَتَبْتُ عَنْهُمْ أَوْ يُقَارِبُونَهُمْ فِي الإِسْنَادِ وَالمَعْرِفَةِ وَمَحِلُّهُمْ مَحِلُّ مَنْ ذَكَرْتُ فِي طَبَقَتِهِمْ وَكُلُّهُمْ يَجُوزُ لَهُمُ الكَلامُ فِي الرِّجَالِ:

عَبْدَانُ الأَهْوَازِيُّ[٦]

كَبِيرُ الاسْمِ، قَالَ لِي: جَاءَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ ذَاهِبًا إِلَى شَاذَانَ الفَارِسِيِّ، فَلَمْ

١ـ الحافظ الإمام الحجة أبو عمران ابن المحدث أبي موسى الحمال البغدادي البزاز محدث «العراق». سمع أباه وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وخلف بن هشام وطبقتهم وصنف وجمع. حدث عنه أبو سهل القطان وأبو الطاهر الذهلي وجعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي ودعلج والطبراني وأبو بكر الصبغي والقاضي أبو الطاهر الذهلي وخلق. قال الصبغي: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون. وقال الخطيب: كان ثقة حافظًا. وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ علي بن المديني في زمانه، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته. قال: الحاكم: سمعت أبا سهل ابن زياد يقول: كان إسماعيل القاضي يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر في كل ما يقرأ عليه. وقيل: كان موسى كثير الحج يقيم بـ«بغداد» سنة ويجاور سنة. مولده سنة أربع عشرة ومائتين، ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

ينظر تذكره الحفاظ: ٢/ ٦٦٩ـ٦٧٠.

٢ـ في أ: وسمعت.

٣ـ سقط في أ.

٤ـ في أ: وتقول.

٥ـ في أ: الحدي.

٦ـ الإمام أبو محمد عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي الحافظ الثقة صاحب التصانيف =

يَلْحقُهُ، فَعطَفَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِـ«أَصْبَهَانَ»، ثُمَّ جَاءَنِي فَقَالَ: فَاتَنِي شَاذَانُ وَذَهَبْتُ إِلَى ابنِ أَبِي عَاصِمٍ، لأَكْتُبَ عَنْهُ حَدِيثَ «البَصْرَةِ»، فَلَمْ أرَهُ مَلِيـئًا بِهِمْ، وَجِئْتُكَ لأكْتُبَ عَنْكَ حَدِيثَهُمْ، لأَنَّكَ مَلِيءٌ بِهِمْ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيـهِ حَدِيثَهُمْ، وَقَاطَعْتُهُ كُلَّ يَومٍ عَلَى مائَةِ حدِيثٍ أَقْرأُهُ عَلَيهِ مِنْ حَدِيثِ «البَصْرَةِ».

وَأَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيبٍ النَّسَائِيُّ(١)

سَمِعْتُ منصورًا الفَقِيهَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الطَّحَاوِيّ، يَقُولانِ: أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّسَائِيّ إِمَامٌ مِنْ أَئمَّةِ المُسْلِمِينَ.

أخبرنـي محمد بن سعـد الباوردي، قَالَ: ذَكَرْتُ لقـاسم المطرز، أَبَا عَـبْدِالرَّحْمَنِ النَّسَائِي، فَقَالَ: هُوَ إِمَامٌ، أَوْ يَسْتَحِقٌّ أَنْ يكُونَ إِمَامًا، أَوْ كَمَا قَالَ.

[و](٢) عَبْدُالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَارِ الفَرْهَادانِي(٣)

رَفِيقُ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، كَانَ مِنَ الأَثْبَاتِ، وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالرِّجَالِ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِي عَلَيَّ

= سمع سهل بن عثمان وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهما. وكان يحفظ مائة ألف حديث ورحل إلى «البصرة» ثماني عشرة مرة. توفي في آخر السنة وله تسعون سنة وأشهر.
ينظر: شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٩.

١ـ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بنونين، ابن بحـر بن دينار النسائي أبو عبدالرحمن القاضي الحافـظ، صاحب السنن وأحـد الأئمة المبـرزين والحفـاظ الأعلام، طوف وسـمع بـ«خراسـان» و«العراق» و«الجبال» و«الحجاز» و«مصـر» و«الشام» و«الجزيرة». من خلق مذكورين في تراجمهم من هذا المختصـر وغيره. وعنه ابن حَوْصي الحافظ والطحاوي، وقـال: إمام من أئمة المسلمين، والعقيلي وابن يونس وابن عدي وابن السني وخلق. وقـال أبو علي النيسابوري: حدثنا النسائي الإمام في الحديث بلا مـدافعة. توفي بـ«فلسطين» وقيل بـ«الرملة» ودفـن بـ«بيت المقدس»، وقيل بـ«مكة» سنة أربع وثلاثمائة شهيدًا، رحمه الله تعالى ورضي عنه، عن ثمان وثمانين سنة.

ينظر ترجـمتـه في: تهذيب الكمـال: ١/ ٢٢، تهذيب التـهذيب: ١/ ٣٦، خـلاصة تهـذيب الكمال: ١/ ٦، ١٧، تاريخ «أصـبهان»: ٢٩٥، البداية والنهـاية: ١١/ ١٢٣، شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٩، طبقات الحفاظ: ٢٤١، ٦٩٨.

٢ـ سقط في أ.

٣ـ ويقال: الفرهاذاني، الحافظ الإمام الثقة أبو محمد عبدالله بن محمد بن سيار أحد علماء العجم. =

عن حَرْمَلَةَ بن يَحْيَى شَيْئًا فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، وَمَا تَصْنَعُ بِـ «حرملة»، إِنَّ حَرْمَلَةَ ضَعِيفٌ، ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ عَنْ حَرْمَلَةَ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ وَلَمْ يَزِدْنِي عَلَيْهَا.

وَالحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ أَبُو عَرُوبَةَ الحراني[1]

كَانَ عَارِفًا بِالحَدِيثِ وَالرِّجَالِ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُفْتِي أَهْلِ «حران»، شفاني[2] حِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مَنْ رُوَاتِهِمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ أَسَامِيهِم.

= سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيمًا ومحمد بن وزير وأبا كريب وعبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد وطبقتهم بعدة مدائن. روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرئ وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر الإسماعلي وبشر بن أحمد الإسفرائني وأبو عمرو بن حمدان وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء وزينب الكندية بقراءتي عن أبي الهروي أنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو الزرقاء أنا شعبة عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الله في رضى الوالد، وسخط الله في سخط الوالد».

توفي الفرهياني سنة نيف وثلاثمائة.

ينظر: تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧١٦، ٧١٧.

والفردهاذاني: ويقال الفرهياني قال ياقوت الحموي: أظنها من قرى نسا بخرسان وينسب إليها عبدالله بن محمد بن سيار أبو محمد الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني النسائي ينظر معجم البلدان (٤/ ٢٨٥)، واللباب (٢/ ٤٤٧)، ولب الألباب (٢/ ١٥٤).

١ـ الحافظ الإمام محدث «حران» الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني صاحب التاريخ كان أول طلبه لهذا الشأن سنة ست وثلاثين ومائتين. سمع مخلد بن مالك السلمسيني ومحمد بن الحارث الرافقي ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وإسماعيل بن موسى الفزاري وعبدالجبار بن العلاء والمسيب بن واضح وخلائق من طبقتهم وبعدهم، وكان من نبلاء الثقات. حدث عنه أبو حاتم بن حبان والمصنف وابن المقرئ وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن علي القطان وخلق ترحلوا إلى لقيه.

٢ـ وقع في السير: شفاني، كما أثبتناه، وهو الصواب. ووقع في ط: أشفاني ينظر السير (١٤/ ٥١١). =

وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيد بْنِ بَشِيرٍ عَلِيكُ الرَّازِيُّ(١)

سَأَلَنِي عَنْهُ الهَيْثَمُ الدوري فَقُلْتُ لَهُ: مَاتَ، فَقَالَ: كَانَ يَسْمَعُ الحَدِيثَ مَعَ رَجَاء الزناتي، غُلامِ المتوكل، وكَانَ مَنْ أَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ مِنَّا أَذِنَ لَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَهُ مَنَعَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ مِنَ الشُّيُوخِ قَدَّمَهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ أخره وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ فِي مَنْزِلِي، وَتَوَلَّيْتُ دَفْنَهُ، وَأَخَذْتُ جَائِزَتَهُ عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَم، وَدَفَعْتُهَا إِلى ابْنِه.

= وقال أبو أحمد في الكنى: هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي. سمع أبا عثمان عبدالرحمن بن عمرو البجلي وأبا وهب بن مسرح وكان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام. وقد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال: كان أبو عروبة غاليًا في التشيع شديد الميل على بني أمية. قلت: كل من أحب الشيخين فليس بغال، بل من تكلم فيهما فهو غال مغتر فإن كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة، وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره.

أرخ القراب موته في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. قلت ـ والكلام لابن عساكر ـ مات في عشر المائة، رحمه الله تعالى.

ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ: ٢/ ٧٧٤، ٧٧٥، رقم: ٧٧٠.

١ـ علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رحال جوال، قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء. قلت: سمع جبارة بن المغلس، وعبدالأعلى بن حماد روي عنه الطبراني والحسن بن رشيق. قال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ. مات سنة تسع وتسعين ومائتين إنتهى. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. قلت: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان، وحكي حمزة ابن محمد الكتاني أن عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه، وقال مسلمة بن قاسم: يعرف بـ«بعلبك»، وكان ثقة عالمًا بالحديث، حدثني عنه غير واحد. وقال عبدالغني بن سعيد: كان أبو نصر البارودي يدلسه فيقول: حدثنا عبيد بن سعيد، وهو إنما سماه عبدالرحمن بن أبي علي. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس حديثه بذاك. وسمعت بـ«مصر» أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه، فيجمع الخنازير في المسجد. فقلت: كيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بـ«مصر»، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، ونفض بيده يقول: ليس =

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي[١] خَيْثَمَةَ عَنْ عليك فَقَالَ: عِشْتُ إِلى زَمَانٍ أَسْأَلُ عَنْهُ، وَذَكَرَ نَحْواً مِمَّا قَالَ لِي الهَيْثَمُ الدوري، [انتهى][٢] .

* * *

= بثقة. وقال ابن يونس في تاريخه: تكلموا فيه وكان من المحدثين الأجلاد، وكان يصحب السلطان، ويلي بعض العمالات.

ينظر: اللسان: ٤/ ٢٣١، ٢٣٢.

قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٦/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩): علي بن سعيد الرازي يعرف بعليك والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وبعض الحفاظ قيده باختلاس كسرة اللام وفتح الياء وخفف، قال ابن نقطة: وهذا عندي أصح، وليس في كتاب الأمير ابن ماكولا تشديد الياء بل أهمل ذلك وقد ضبطه المؤتمن الساجي بسكون اللام وفتح الياء.

١ـ في أ: أبا عبدالله أحمد بن أبي خيثمة.

٢ـ سقط في هـ.

قَالَ(١) (٢) ....

١ـ آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا يتلوه في الذي يليه.

٢ـ كان على الأصل مكتوب ما يأتي ذكره بعد هذا إن شاء الله تعالى سمع جميع الجزء الرابع من هذه النسخة على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث «الشام» ثقة الدين أبي القاسم علي ابن الحسن بن هبةالله بن عبدالله الشافعي أبقاه الله جماعة المشايخ ولده أبو محمد الحسن وأبو العباس أحمد بن سعيد، وأبو محمد عبدالله بن عيسى الإشبيليان، وأبو زكريا يحيى بن علي ابن مؤمل القرشي وأخوه أبو الفضل وعبدان بن عبدالواحد بن جعفر القزاز، وأبو القاسم بن أبي عبدالله بن علي الفراء وإسماعيل بن أبي عبدالله القرشي. وذلك بقراءة محرر هذه الأسماء نصر بن أبي القاسم بن أبي الطاهر علي بن الحسين النحوي الإسكندري، وذلك في شهور سنة ست وخمسين خمسمائة بجامع «دمشق»، الحمد لله رب العالمين وصل الله على سريد البشر.

وكان عليه مكتوب أيضًا سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأمين الأصيل شمس الدين أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن حصري أيده الله بإجازته من أحمد بن عبدالله بن الأينوسي عن أبي القاسم بن مسعدة عن السهمي عن ابن عدي بحق سماعه من الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر الشافعي عن ابن السمرقندي عن ابن مسعده عن السهمي عن ابن عدي بقراءة الإمام سراج الدين أبي القاسم عبدالرحمن بن عمر بن بجانة الحراني صاحب الجزء الولد النجيب أبو بكر محمد بن الإمام العالم الحافظ الثبت تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطي رفق الله بهم وأبو المعالي عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن صابر السلمي، وأبو بكر محمد ابن الشيخ أبو القاسم تمام بن يحيى الحيري وأخوه أبو الحسين يحيى وعبدالحق أبو بكر بن عبدالخالق بن أبي بكر المؤذن الحنبلي وعمر بن محمد بن منصور الأميني، وهذاخطه عفا الله عنه وأخوه أبو عمرو وعثمان وابن أختهما أبو عبدالله محمد بن لؤلؤ بن عبدالله المغيثي وصح لهم ذلك وثبت.

وسمع من ترجمة عبدالرحمن بن مهدي إلى آخر الجزء أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبدالله الرعيني الرندي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطار الأشبيلي وأبو العز يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي وأبو بكر عبدالله بن أحمد بن فارس التميمي وأبو حامد محمد بن أبي الحسن علي بن محمود الصابوني وسليمان بن عبدالرحمن بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي وصح وثبت في العشر الأخر من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة بالكلاسة من جامع «دمشق» عمره الله، كتبه عمر بن محمد الأميني أنهاه مطالعة محمد مرتضى سامحه الله ورضي عنه. =

[الشَّيْخُ][١] : قَدْ ذَكَرْتُ أَسَامِي مَنِ اسْتَجَازَ لِنَفْسِهِ الـكَلامَ فِي الـرِّجَالِ مِنَ الـصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وتَابِعِي التَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ طَبَقَةً، إِلى يَوْمِنَا هَذَا، [أو][٢] مَنْ نَصَّبَ نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَحُفِظَ عَنْهُ فِي الـثِّقَاتِ وَالـضُّعَافِ، وَمَنْ حَضَرَنِي فِي الحَالِ اسْمُهُ، وَذَكَرتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ [البَعْضَ][٣] مِنْ فَضَائِلِهِمْ، وَالمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّونَ الـكَلامَ فِي الـرِّجَالِ، وَلأَجْلِهِ يَسْأَلُونَهُمْ، وتَسْلِيـمَ الأَئمَّةِ لَهُمْ ذَلَكَ، وأَنَا ذَاكِرٌ فِي كِتَابِي هَذَا أَسَامِي قَوْمٍ نَسَبُوا إِلَى الضَّعْفِ مَنْ عَـاصَاهُمْ غَفَلُوا عَنْهُمْ، وَقَومٍ نَشَـأُوا بَعْدَ مَوْتِـهِمْ، فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا فِيـهِمْ، وَلَمْ يَلْحَقُوا زَمَانَهُمْ، وأَنَّا أُبين أَحْـوالَ مَنْ غَفَلـوا عَنْهُمْ، وَمَنْ نَشَئُوا بَعْدَ مَوْتِهِم[٤] ، إِنْ شَـاءَ اللهُ تَعَالَى.

= بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث «الشام» ناصر السنة ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي قراءة بـ«دمشق» قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قراءة عليه بـ«بغداد» قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني.

١ـ سقط في أ،هـ.

٢ـ سقط في أ، هـ.

٣ـ سقط في أ، هـ.

٤ـ في هـ: بعدهم.

مَنْ مَدَحَ «العِرَاقَ»، وَذَمَّهُمْ «البَصْرَةَ»، وَ«الكُوفَةَ»، وَ«بَغْدَادَ»، وَمَدَحَ «الحِجَازَ»، وَرُوَاتَهُمْ، وَذَمَّهُمْ

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا أحمد بن حامد السمرقندي، حدثنا سليمان بن معبد، حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: مَا يُنْصِفُنَا أَهْلُ «العِرَاقِ»؛ نَأْتِيهِمْ بِالقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ الطَّيِّبِ ابْنِ الطَّيِّبِ، وَيَأْتُونَنَا بِنُظَرَائِهِمْ، زَعَمُوا بِأَبِي التَّيَاحِ، وَأَبِي قِلَابَةَ، أَسْمَاءِ المُقَاتِلِينَ، لَوْ أَدْرَكْنَا أَبَا الجَوْزَاءِ لأَكَلْنَاهُ بِتَمْرٍ، وَلَوْ أَدْرَكْنَا الشَّعْبِيَّ لَشَعَّبَ لَنَا القُدُورَ، وَلَوْ أَدْرَكْنَا النَّخَعِيَّ لَنَخَعَ لَنَا الشَّاةَ.

حدثنا العباس بن محمد[1] بن أبي شحمة الختلي،[2] حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن محمد قال: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: غَضِبَ اللهُ عَلَيْكَ كَمَا غَضِبَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلَى المُغِيرَةِ، عَزَلَهُ عَنِ «البَصْرَةِ»، واسْتَعْمَلَهُ عَلَى «الكُوفَةِ».

حدثنا إبراهيم بن أبي حصرون،[3] حدثنا أبو موسى قال: قَالَ لِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: يَا أَبَا مُوسَى، أَهْلُ «الكُوفَةِ» يُحَدِّثُونَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ؟ قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّكَ تُحَدِّثُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ: أَنَا؟! قُلْتُ: نَعَمْ، أَنْتَ تُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ المَكْحُولِيِّ.

وَفِي كِتَابِي بِخَطِّي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مفضل، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: مَا أَفْسَدَ حَدِيثَ أَهْلِ الكُوفَةِ غَيْرُ أَبِي إِسْحَاقَ، والأَعْمَشِ أَتَيَا بِأَحَادِيثَ لا يُدْرَى [مَا][4] وُجُوهُهَا وَلَا مَعَانِيها.

[أنبأنا][5] زكريا[6] الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهديّ يقول: حَدِيثُ أَهْلِ الكُوفَةِ مَدْخُولٌ.

حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن هشام، حدثنا علي بن سلمة اللبقي قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: كان بـ «الكوفة» شيخ يقول: سمعت علي بن أبي طالب

١- في هـ: أحمد.

٢- في أ: العلى.

٣- في هـ: خضرون.

٤- سقط في هـ.

٥- سقط في أ.

٦- في هـ: زكريا بن يحيى.

يقـــول: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِد يُرَدُّ إِلَى وَاحِدَة[١]، وَالنَّاسُ عُنُقًا وَآحَادًا إِذْ ذَاكَ يَأْتُونَهُ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ البَابَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيْخٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ[٢] سَمِعْتَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِد فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَى وَاحِدَة؟[٣] قَالَ: [نَعَمْ][٤]، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: أُخْرِجُ إِلَيْكَ كِتَابِي، فَأَخْرَجَ كِتَابَهُ، فَإِذَا فِيـــه: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب يَقُولُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِد فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَلا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَيْحَكَ هَذَا غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ! قَالَ: الصَّحِيحُ هُوَ هَذَا، وَلَكِنَّ هَؤُلاءِ أَرَادُونِي عَلَى ذَلِكَ.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن الدورقي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن أبي رجاء قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنْ أَهْلِ «البَصْرَةِ» وَأَهْلِ «الكُوفَةِ»، فَكَانَ يَبْدَأُ بِأَهْلِ «الكُوفَةِ».

حدثنا محمد بن سعيد الحراني، حدثنا محمد بن علي بن ميمون قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: شَبَابُ الـبَغْدَادِيِّينَ أَوْرَعُ، أَوْ خَيْرٌ مِنْ شَبَابِ «البَصْرَةِ»، وَ«الكُوفَةِ».

حدثنا محمد بن بشر القزاز، حدثنا أبو عمير قال: سمعت عمر بن أبي سلمة يَقُولُ: إِنَّ إِبْلِيسَ صَعِدَ عَلَى مَنَارَةِ الْمُسَيَّبِ فِي «بَغْدَادَ»، فَقَالَ: لا، واللهِ مَا أَمَرْنَاكُمْ بِكُلِّ هَذَا.

[مَا يُخَافُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الهَلَكَةِ إِذَا رَوَوْا[٥] عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ]

أنبأنا الوليد بن حماد بن جابر، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن شعيب، عن هارون بن هارون، عن مجاهد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلاكُ أُمَّتِي فِي العَصَبِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ»[٦].

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عمرو بن يونس،

١- في أ: واحد. ٢- في أ: كيف.

٣- في، أ، هـ: واحد. ٤ـ سقط في أ.

٥- في أ: أدوا.

٦- أخرجه البزار: ١/١٠٧- كشف، حديث: ١٩١، من طريق هارون بن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا. وقال البزار: هارون ليس بالمعروف بالنقل. وذكره الهيثمي في «المجمع»: =

حدثنا سعيد الجهني، عن هارون بن هارون، عن [مجاهد، عن ابنِ عبَّاس قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، مِثْلَهُ.

أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثـنا هشام بن عمار، حدثنا بقية، حدثنا هارون ابن هارون] [١]، عن عبدالله بن زياد، عن مجاهد، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلاكُ أُمَّتِي فِي القَدَرِيَّةِ، وَالعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ».

أنبأناه الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن هارون بن هارون، أَنَّ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ [٢].

حدثنا عـبدالله بن محمـد بن مسلم، حدثـنا حاجب بن سليمـان، حدثنا محـمد بن سلمة، حدثنا بقية، عن عبـدالله بن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلاكُ أُمَّتِي فِي القَدَرِيَّةِ، والعَصَبِيَّةِ، والرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ» [٣].

حدثنا يحيى بن الريان، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، عن أبي العلاء، عن مجاهدٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ [٤].

قَالَ الشَّيْخُ: رُوَاةُ هَذَا الحَدِيثَ شَوَّشُوا الإسْنَادَ، وَبَلاءُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ مِنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيث، والهديري مديني [٥]، هو أخو محـرز بن هارون، وعبدالله ابن زياد بن سمعان ضَعِيفٌ جِدًّا، وَهَؤُلاءِ كُلُّهُمُ اضطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ لَوْنًا لَوْنًا.

حدثنا أحمد بن أحمد بن سليمان القطان، حـدثنا عبدالقدوس بن محمد بن شعيب ابن الحبحـاب، وحدثنا محمـد بن أحمد بن حمـدان، حدثنا محمد بـن بحر بن مطر، وحدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا جعفـر بن محمد قالوا: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن العلاء أبو عبـدالله الشامي، حدثنا سويد بن عبدالعـزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثـير، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَلاكُ

= ١٤٦/١، وقال: وفيه هارون بن هارون، وهو منكر الحديث.

ومن هذا الوجه أخـرجه الطبراني في «الكـبير»: ١١/ ٩٠، وفي «الصغـير»: ١٥٨. وذكره الهيثمي في «المجمع»: ٧/ ٢٠٦، وقال: رواه الطبراني، وفيه هارون بن هارون، وهو ضعيف.

١- سقط في أ.

٢- انظر الحديث السابق.

٣- انظر الحديث السابق.

٤- في هـ: مثله، وفي أ: نحوه.

٥- في أ: مدني.

أُمَّتِي فِي القَدَرِيَّةِ، والعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ سُوَيدٍ، وَعَنْ سُوَيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ.

حدثنا محمد بن عبدالحميد الفرغاني، حدثنا عمر بن شبة، حدثني [عيسى بن محمد ابن عبدالله بن محمد بن عمر بن أبي طالب، حدثني أبي، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «الْعَنُوا أَصْحَابَ العُصَبِ». قُلْنَا: عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَصْحَابُ العَصَبِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ؛[٢] مَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ عَصَبِيَّةٍ، أَوْ غَدَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، حُشِرَ مَعَ أَعْرَابِ الجَاهِلِيَّةِ»[٣].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ غَيْرُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصري، حدثني العباس بن الفضل الأزرق، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، فِي حَلْقَةِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، فسئل[٤] العَبْدَلِيُّ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: العَجَبُ مِنْكَ كُلَّ العَجَبِ، تَقُولُ: لا أَدْرِي، وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامَيْ هُدًى، فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنِّي عِنْدَ اللهِ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ، مَنْ قَالَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ.

حدثنا القاسم بن الليث، عن معافى بن سليمان، حدثنا أبو البختري، حدثنا عبدالسلام بن أمية، عن الحسن، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ

١- حديث أبي قتادة ذكره السيوطي في «اللآلئ»: ١/ ٢٦٣، وعزاه للطبراني في «الأوسط»، وقال: سويد ضعيف، وتعقبه ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ١/ ٣١٧، ٣١٨، وقال: لكن الراوي عنه محمد بن إبراهيم الشامي، وهو كذاب فخرج عن الاستشهاد به.

٢- سقط في أ.

٣- أخرجه العقيلي في الضعفاء: ١/ ١٠، عن عبدالله بن عمر وأبي هريرة، وذكره الهيثمي في «المجمع»: ١/ ١٤٠، وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عمرو بن خالد القرشي، كذبه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ونسبه إلى الوضع.

٤- في هـ: فيسأل.

الأُمَّةِ ثَلاثُ خِصَالٍ: العَصَبِيَّةُ، وَالقَدَرِيَّةُ، ورِوَايَةُ العِلْمِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ»[1].

حدثنا إبراهيم بن هانيء، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، أخبرنا محمد ابن كثير المصيصي، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد قَالَ: قُلْتُ للقَاسِمِ: مَا أَشَدَّ عَلَيَّ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الشَّيءِ لا يَكُونُ عِنْدَكَ، فَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا، قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ تَعَالَى ـ أَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، أَوْ أَرْوِيَ عَنْ غَيْرِ الثِّقَةِ[2].

مَا يُذْكَرُ عَنِ الصَّالِحِينَ مِنَ الكَذِبِ، وَوَضْعِ الحَدِيث

حدثنا عمر بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: [أخبرنا][3] عفان: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القطان: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَشَدَّ فِتْنَةً مِنْهُمْ فِي الحَدِيثِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، وأحمد بن الحسن القمي قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني القواريري قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الكَذِبَ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيمَنْ يُنْسَبُ إِلَيَّ الخَيْرَ.

قَالَ ابْنُ حَمَّادٍ: قَالَ عَبْدُالله: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَفَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الحَدِيثِ.

قَالَ عَبْدُالله: فَلَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الكَذِبَ فِي أَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيمَنْ[4] نُسِبَ إِلَيَّ الخَيْرَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بخيت، حدثنا أحمد بن محمد، وراق يحيى بن معين قَالَ: سَمِعْتُ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ: مَا رَأَيْتُ الصَّالِحَ يَكْذِبُ فِي شَيْءٍ، أَكْثَرَ مِنَ الحَدِيثِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمن أبي الأسود، عن المنذر بن الجهم، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذِهِ الأَهْوَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اتَّقُوا اللهَ، وَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ

١- ذكره الرامهرمزي في «المحدث الفاصل»: ٤٣٥.

٢- في هـ: الثبت.

٣- سقط في أ.

٤- في أ: ممن.

هَذَا العِلْمَ؛ فَإِنَّا كُنَّا نَنْوِي الأَجْرَ فِي أَنْ نَرْوِيَ لَكُمْ مَا نُضِلُّكُمْ بِهِ .

[مَنْ رَغِبَ فِي الكَذِبِ وَاسْتَحْلاهُ، وَقَالَ: الحَدِيثُ فِتْنَةٌ]

حدثنا محمد بن أحمد بن وردان، سمعت أبا عمير، يعني الأنسيَّ، يقول: حدثني نصر بن علي قال: قُلْتُ للأَصْمَعِيِّ: مَا تَحْفَظُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ فِي الكَذِبِ؟ قَالَ: قُلْتُ لأَعْرَابِيٍّ: مَا حملكم عَلَى الكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ ذُقْتَ حَلاوَتَهُ مَا نَسِيتَهُ .

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني أبو الدرداء المروزي، حدثنا أبو داود السنجي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ قَالَ: قِيلَ لِكَذَّابٍ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الكَذِبِ؟ قَالَ: لَوْ تَغَرْغَرْتَ بِأَمْرِهِ[١] مَا نَسِيتَ حَلاوَتَهُ.

سمعت علي بن أحمد بن علي بن عمران يقول: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: سمعت ابن يمان يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: فِتْنَةُ الحَدِيثِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ .

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أول من كتب عن أبي النضر أنا وأحمد، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ عِنْدِي كِتَابًا لِشُعْبَةَ نَحْوًا مِنْ ثَمَانمائَة حَدِيث، سَأَلْتُ عَنْهَا شُعْبَةَ، فَحَدَّثَنَا بِهَا، وَقَالَ: عِنْدِي غَيْرُ هَذه لَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَيْهَا، ثُمَّ حَضَرْنَاهُ بَعْدُ وَقَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ الأَحَادِيثَ البَاقِيَةَ، وَكَانَ يَقُولُ فِيهَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَالحَدِيثُ فِتْنَةٌ، كَانَتْ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ.

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا مؤمل بن إهاب قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلا هَمَّ أَنْ يَكْذِبَ فِي الحَدِيث لأَسْقَطَهُ اللهُ .

ذِكْرُ القَوْمِ الَّذِينَ يُمَيِّزُونَ الرِّجَالَ وَضَعْفَهُمْ وَصِفَتَهُمْ

أنبأنا محمد بن محمد الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ[٢] تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ»[٣] .

١- في أ: به. ٢- في أ: به.

٣- تفرد بإخراجه ابن عدي من حديث علي بن أبي طالب.

حدثنا خالد بن يزيد، وعبدالله بن محمد بن مسلم قالا: حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم، عن ابن عمر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتأويلَ الجَاهِلِينَ»[١].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهُ عَنِ اللَّيْثِ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو.

وحدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا محمد بن هشام بن عبدالكريم، حدثنا داود ابن سليمان الغساني المديني، حدثنا مروان الفزاري، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ وَانتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ»[٢].

قَالَ الشَّيْخُ: ولَمْ أَرَ هَذَا الحَدِيثَ لِمَرْوَانَ الفزاري[٣] بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

حَدَّثَنَا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني عبدالرحمن بن يزيد السلمي، عن علي بن مسلم البكري، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ»[٤].

حَدَّثَنَاهُ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الخَلالُ، حَدَّثَنَا سليمان بن عبدالرحمن بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

حدثنا محمد بن عبيدالله بن فضيل، أخبرنا محمد بن مصفى، أخبرنا بقية، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلمي، عن علي بن يسار النكري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

١- أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»، كما في «كنز العمال» رقم: ٢٨٩١٨، عن ابن عمر.

٢- قال أبو نعيم: وروي عن أسامة بن زيد وأبي هريرة، وكلها مضطربة غير مستقيمة، ينظر «الكنز»: ٢٨٩١٨، وقد روي عن أبي هريرة وابن عمر معا. أخرجه البزار: ١٤٣، والعقيلي: ١/ ١٠، وسنده ضعيف.

٣- في ط: القَرارِيٌّ، والصواب ما أثبتناه.

٤- أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث»: ٥٢، من طريق ابن عدي.

وَهَذَا الحَدِيثُ لا يَرْوِيه غَيْرُ مسلمة بن علي.

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا الحسين بن أبي سعيد البزاز العسقلاني، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن زريق بن عبدالله الإلهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهلي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ»(١).

حدثنا محمود بن عبدالبر بن سنان العسقلاني، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، وحدثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم، حدثنا الحسن بن عرفة قالا: حدثنا إسماعيل، يعني: ابن عياش، عن معاذ بن رفاعة(٢) السلامي، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ كَذِبَ الجَاهِلِينَ، وانتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وافْتِرَاءَ الغَالِينَ»(٣).

حدثناه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني زياد بن أيوب، حدثني مبشر، عن معان بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد عن معاذ(٤) بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَرِثُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ، وَانتِحَالَ المُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الغَالِينَ»(٥).

أنبأناه الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم، يعني: ابن أيوب الحوراني الدمشقي، حدثنا الوليد، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن العذري، حدثنا الثقة من أشياخنا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَحْوَهُ.

حدثنا محمد بن عمر بن عبدالعزيز، حدثنا أبو عمير، حدثنا الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري، حَدَّثَنِي الثِّقَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، نَحْوَهُ.

١- أخرجه العقيلي في «الضعفاء»: ١/ ٩، عن أبي أمامة.

٢- في ط: رفاعية.

٣- ذكره الهندي في «كنز العمال»: ١٠/ ١٧٦، رقم: ٢٨٩١٨، وعزاه لابن عدي وأبي نصر السجزي في الإبانة، وأبي نعيم وابن عساكر.

٤- في ط: ابن معان والصواب ما أثبتناه.

٥- انظر الحديث السابق.

أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثني عبدالرحمن بن سلام، حدثني القاسم أبو إبراهيم، حدثنا غسان[1] بن الفضل، عن معاذ بن معاذ قال: قَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: إِنَّ لِلْحَدِيثِ فُرْسَانًا كَفُرْسَانِ الخَيْلِ.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا أحمد بن سعيد، وأخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم، أخبرنا يونس قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر قَالَ: قَالَ الوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ لِرَبِيعَةَ: لِمَ تَرَكْتَ الرِّوَايَةَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَقَادمَ الزَّمَانُ، وَقَلَّ أَهْلُ القَنَاعَةِ.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: سمعت محمد بن سيرين يَقُولُ: أَنَا أَعْتَبِرُ الحَدِيثَ.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن العريان، عن ابن عون قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ لُمحَمَّد حَدِيثَ أَبِي قلابَةَ، فَقَالَ: أَبُو قلابَةَ - إِنْ شَاءَ اللهُ - ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَلَكِنْ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَبُو قلابَةَ.

حدثنا علي بن أحمد سليمان علان الصيقل، وأحمد بن عبدالوراث بن جرير المصريان قالا: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارك يَقُولُ: إِنِّي لأَكْتُبُ الحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ قَدْ سِمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ، قُلْتُ: وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَا سِمْعت قَولَ الرَّاجِزِ:

قَدْ عَرَفْنَا خَيْرَكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ

سَمِعْتُ الفَضْلَ بْنَ الحباب يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ القَطَّانَ يَقُولُ: أَرَى أَنَّ هَذَا الأَمْرَ يكْثُرُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ، وَيُحمَلُ عن غَيْرِ أَهْلِهِ.

أنبأنا زكريا الساجي قَالَ: حَدَّثت[2] عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ يَلِيقُ بِهِ القَضَاءُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبا زَكَرِيًّا، وَالحَدِيثُ؟ فَقَالَ:

لِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ لَهَا خُلِقُوا ... وَلِلدَّوَاوِينِ كُتَّابٌ وَحسَّابُ

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني محمد بن غالب تمتام، عن يعقوب بن أسد قال: سمعت علي بن المديني يَقُولُ: إِذَا ذَهَبْتَ تَغْلبُ هَذَا الأَمْرَ يَغْلِبُكُ، فَاسْتَعِنْ عَلَيه

١- في أ: عثمان.

٢- في هـ: حدثته.

بِأَظُنُّ، وَأَرَى.

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوب، أنبأنا أبو غسان، يعني زنيج، قال: سمعت بهز بن أسد يقول إِذَا ذُكِرَ لَهُ الإِسْنَادُ الصَّحِيحُ، [قَالَ]: [1]هَذِه شَهَادَاتُ الرِّجَالِ العُدُول المَرضِيينَ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ؛ وَإِذَا ذُكِرَ لَهُ الإِسْنَادُ فيه شَيءٌ قَالَ: هَذَا فيه عُهْدَةٌ، وَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، ثُمَّ جَحَدَهُ ـ لَمْ يَسْتَطِعْ أَخْذَهَا مِنْهُ إلا بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ، فَدَيْنُ الله أَحَقُّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ العُدُولِ. وَكَانَ بَهْزٌ يَقُولُ: لا تَأْخُذُوا الحَدِيثَ عَمَّنْ لا يَقُولُ: حَدَّثَنَا.

أنبأنا عمر بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن داود، عن أبي معشر قَالَ: الحَافِظُ يُولَدُ فِي الزَّمَانِ.

حدثنا محمد بن زهير الأبلي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، عن نافع بن أبي نعيم قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ: إِنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا حَدِيثَكَ. قَالَ: فَلْيَأْتُونِي بِهِ حَتَّى أُقِيمَهُ لَهُمْ.

نَهْيُ الرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ العِلْمَ إِلا عَمَّنْ يَرْضَاهُ؛ لأَنَّ العِلْمَ دِينٌ

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان البلدي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا [عبدالوارث بن مقاتل الخراساني، عن خُليد بن دعلج، عن قتادة، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ»[2].

وَهَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهُ عن خليد عبدالوراث هَذَا، وروحُ بن عبدالواحد الحراني.

حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ العابد، أنبأنا المبارك مولى إبراهيم بن هشام المرابطي، حدثنا عطاف بن خالد المخزومي، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ يَومًا فَإِذَا أَنا بِرَسُول الله ﷺ قَائمًا، فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَدَنَا مِنِّي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِي، وَغَمَزَنِي غَمْزَةً، وَقُلْتُ: هُوَ هُوَ، قَالَ: «يَا ابن عُمَرَ، لا يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لأَبَوِيكَ مِنْ قَبْلُ، فَإِنَّ العَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ القِيامَةِ بِالحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الجِبَالِ الرَّوَاسِي ـ يَظُنُّ أَنَّهُ لا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ اليَوْمِ. يَا ابن عُمَرَ، دِينَكَ دِينَكَ، إِنَّمَا هُوَ

١- سقط في هـ.

٢- أخرجه ابن الجوزي في «العلل»: ١/ ١٣١، من طريق ابن عدي، وقال: إبراهيم بن الهيثم، وخليد بن دعلج ضعيفان.

لَحمُكَ وَدَمُكَ، وَانظُرْ عَمَّنْ تَأخُذُ، خُذْ عَنِ الَّذِيـنَ اسْـتَقَامُوا، ولا تَأخُذْ عَنِ الَّذِيـنَ مَالُوا»[١].

حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا جعفر بن عون، أنبانا هشام بن سعد، عن نافع وزيد بن أسلم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

وَهَذَا الإِسْنَادُ الأَخِيـرُ مُنْكَرٌ لِهَذَا الحَدِيثِ، وَهَكَذَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»[٢].

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا إبراهيم بن عقبة بن موسى العسقلاني، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا مِمَّنْ[٣] تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ[٤].

حدثنا علي بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عقبة، حدثنا محمد بن المتوكل، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد بن قيس، عَنْ عُرْوَةَ، عن كُرْزِ بن خنيس الخزاعي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا مُنْكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ، هكَذَا حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ.

أنبأنا أبو القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، عن عبدالعزيز الدراوردي، عن عبدالرحمن بن محمد [بن عمر][٥] بن العلاء قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «العِلْمُ دِينٌ، فانظُرُوا مِمَّنْ تَأخُذُونَ مِنْهُ دِينَكُمْ»[٦].

١- أخرجه ابن الجوزي في «العلل»: ١/ ١٣٠، من طريق ابن عدي، والخطيب في «الكفاية»: ١٩٥، وقال ابن الجوزي: عطاف بن خالد مجروح. قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم.

٢- أخرجه مسلم: ١/ ٧٥، كتاب الإيمان، باب: «بيان أن الدين النصيحة»، ٩٤، ٩٥، والنسائي: ٧/ ١٥٧، وأحمد: ٢/ ٢٩٧، والدارمي: ٢/ ٣١١، وأبو عوانة: ١/ ٣٧، والطحاوي: ٢/ ١٨٨، والحميدي: ٨٣٧.

٣- في هـ: عمن.

٤- أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح: ١/ ١٤.

٥- سقط في هـ.

٦- ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال»: ١٠/ ١٣٣، رقم: ٢٨٦٦٦، وعزاه للديلمي في «مسند الفردوس».

حدثنا محمد بن أحمد الوحواحي الأنصاري، حدثنا خالد بن عبدالسلام المهدي، حدثنا أبو سهل الفضل بن مختار، عن أبي سكينة مجاشع بن عطية قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ [أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهُوَ][١] في مسجد «الكُوفَةِ» يَقُولُ: يَأَيُّهَا النَّاسُ، انْظُرُوا مِمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا العِلْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الدِّينُ.

حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي بـ«بخارى»، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم، حدثنا عبدالله بن عمران، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَأَجِيزُوا[٢] الحَدِيثَ مَا أُسْنِدَ إِلَى نَبِيِّكُمْ وإلى أصحاب نبيكم.

حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا أصرم بن غياث، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا هدبة، حدثنا مهدي بن ميمون قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُم[٣] مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ.

أنبأنا القاسم بن الليث، أخبرنا بشر بن معاذ، أنبأنا عمران بن خالد الخزاعي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ.

سمعت علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بـ «حلب» يقول: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت عبدربه بن باق الحنفي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

أنبأنا الفضل بن الحباب، حدثنا سلمة بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ابن عون، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرْ عَمَّن تَأْخُذُ دِينَكَ.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، ومحمد بن إبراهيم بن ميمون قالا: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عون، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّن تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

حدثنا الحسن[٤] بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي،

١- في هـ علي بن حفص بن عبدالله.
٢- في أ: فاحيوا.
٣- في هـ: الرجل.
٤- في هـ: الحسين.

حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابنِ سيرينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ. قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عونٍ أَيْضًا.

حدثنا أحمد بن محمد الحربي، حدثنا القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، حدثنا الحسين بن عيسى، حدثنا أبو أسامة، وحدثنا أحمد بن جشمرد، حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن أخت ابن منيع، حدثنا معاذ ابن معاذ، عن ابن عون، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ.

أخبرنا أحمد بن حفص، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عمرو بن حمران، عن ابن عون قَالَ: [قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ].

حدثنا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، حدثنا أبو همام، حدثنا فُضَيل بن عياض، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[1] مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ[2] تَأْخُذُونَه.

حدثنا محمد بن حليس[3] البخاري، حدثنا علي بن الحسن البخاري، حدثنا نصر بن المغيرة البخاري النجار أبو السري، حَدَّثَنَا عيسى الغُنْجَارُ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي، حدثنا إسحاق بن سيَّار، حدثنا أبو عاصم، أنبأنا سفيان، عن أيوب قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُوهُ. فَقُلْتُ: يا أبا عَاصِمٍ، أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا ابن أبي رواد، عن الثوري قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ العِلْمَ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلا غُبراتٌ فِي أَوْعِيَةِ سُوءٍ.

حدثنا الحسين بن إسماعيل النقار[4]، حدثنا أبو عُتْبة، حدثنا عقبة بن علقمة، حدثنا الأوزاعي، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ هَذَا الحَدِيثَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ.

١- في هـ: بن.
٢- في أ: عن من.
٣- في هـ: حلبس.
٤- في هـ: النقار البر ملكى.

حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا الصاغـاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المغيرة ابن المهلب، عن الضَّحَّاكِ قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينكُمْ.

أنبأنا العباس بن مـحمد بن العباس، أخبرنا أبو الطاهر أحمـد بن عمرو بن السرح، حـدثني خـالد بن نزار أبو اليـزيد الأيلي بِهَذِه الرِّسَالَة عَنْ مَالِك بْنِ أَنَسٍ إِلَى مُحَمَّد بْنِ مطرف: سَلامٌ عَلَيكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيكَ اللهَ الَّذي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله. فَذَكَرَهُ بطوله، وَقَالَ: فيه: ثُمَّ خُذْهُ،[١] يَعْنِي العِلْمَ، مِنْ أَهْلِه الَّذِينَ وَرِثُوهُ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُمْ مَعْنيًا بِذَلِكَ، وَلا تَأْخُذْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ قَائلاً يَقُولُهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ مُحَدِّث، وَلا مِنْ كُلِّ مَنْ قَالَ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ مَنْ نَرْضَى مِنْ أَهْلِ الـعِلْمِ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ دِينكُمْ، فَانْظُرُوا مَنْ تَأْخُذُونَ عَنْهُ دِينكُمْ، وَذَكَرَهُ بِطُولِه.

حدثنا عبدالرحمن بن عـبدالمؤمن، أنبأنا ابن المقرئ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ لِي ابنُ لَهِيعَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاء قَدْ رَجَعَ عَنْ رَأْيِه قَالَ: انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الحَدِيثَ، فَإِنَّا كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا رَأْيًا جَعَلْنَاهُ حَدِيثًا.

حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الكَاتِبُ، حدثنـا نعيم بن حمـاد، حدثنا ابن المبـارك، عن معـمر، عن موسى بن شيبة: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَرَّحَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذْبَة كَذَبَهَا».

نَهْيُ الرَّجُلِ أَنْ يَأْخُذَ العِلْمَ إِلا مِمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، وَيَكُونُ مَشْهُوراً بِالطَّلَبِ[٢]

حدثنا[٣] أحمـد بن محـمد بن منصور الحـاسب، وصدقـة بن منصور الحـراني قالا: حدثنا محمد بن بكار، حـدثنا حفص بن عمر قاضي «حلب»، عن صالح بن حسان، عَنْ مُحَمَّد بْنِ كَعْب القُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: «لا تَأْخُذُوا العِلْمَ إِلا مِمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»[٤].

١- في هـ: أخذه.

٢- وقع في هـ: تقديم وتأخير.

٣- في هـ: قراءة علية فأمر به قال حدثنا.

٤- أخرجه الخطيب: في تاريخـه: ٩/ ٣٠١، وفي «الكفاية»: ٩٤، ٩٥، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١/ ١٣١، عن ابن عـباس، قال ابن الجـوزي: قال يحيى: صـالح ليس بشيء وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات.

حدثنا علي بن إبراهيم البلدي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا سعيد بن عبدالجبار الحمصي، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]]: «لا تَأْخُذُوا [العِلْمَ إِلا مِمَّنْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَهُ»[2].

حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، أخبرنا شريح بن يونس[3]]، أنبأنا عمر بن عبدالرحمن، عن صالح بن حسان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لا تَأْخُذُوا العِلْمَ إِلا عَمَّنْ تُجِيزُونَ[4] شَهَادَتَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ، رَفَعَهُ[5] عَنْهُ بَعْضُهُمْ، وأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ.

حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي، حدثنا يسير بن أبي اليسير، حدثنا بقية، حدثنا إسحاق بن مالك، عن أبي بكر التميمي، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لا تَقْبَلُوا الحَدِيثَ إِلا مِمَّنْ تَقْبَلُونَ[6] شَهَادَتَهُ»[7].

حدثنا محمد بن بشر القزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد[8] بن الفضل، حدثنا ابن عون، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَنْ قَبِلْتُمْ شَهَادَتَهُ فَاقْبَلُوا عِلْمَهُ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن مغيرة قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ بـ «الكُوفَةِ» يَرْوِي لابْنِ عُمَرَ، فَاخْتَلَفْتُ إِليهِ أَيَّامًا، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْخُ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ كُنْتَ؟ قُلْتُ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ يَرْوِي لابْنِ عُمَرَ، فَاخْتَلَفْتُ إِليه أَيَّامًا، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانُوا لا يَكْتُبُونَ الحَدِيثَ إِلاَّ عَمَّنْ يُعْرَفُ بِالطَّلَبِ، وَمَنْ لا يُعْرَفُ بالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، أَوْ نَحْوًا مِمَّا قَالَ.

حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الوليد قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا الحَدِيثَ إِلا عَمَّنْ

١- سقط في أ، هـ.
٢- تقدم تخريجه، والكلام على علته.
٣- سقط في أ.
٤- في أ: تجيزوا.
٥- في هـ: رفعه.
٦- في هـ: تقبلون.
٧- هذا الحديث مرسل. وقد تفرد به المصنف.
٨- في أ: شعبة.

شُهِدَ لَهُ بِطَلَبِ الحَدِيثِ .

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية الحراني، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مفضل [قال]:[1] حدثنا مسكين بن بكير، عن إسماعيل بن عياش قَالَ: سَأَلْتُ حَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاةَ عَمَّنْ آخُذُ العِلْمَ؟ قَالَ: مِنَ المَشْهُورِينَ المَعْرُوفِينَ .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي، حدثنا أبي، حدثنا رواد[2] بن الجراح قال: سمعت سفيان الثوري يَقُولُ: لا تَأْخُذُوا هَذَا العِلْمَ فِي الحَلالِ وَالحَرَامِ إِلا مِنَ الرُّؤسَاءِ المَشْهُورِينَ بِالعِلْمِ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ، وَلا بَأْسَ بِمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ المَشَايِخِ .

سمعت الحسن بن علي بن زُفر يقول: سمعت عروة بن سعيد الربعي يقول: سمعت ابن عون يَقُولُ: أَنَا لا آخُذُ العِلْمَ إِلا عَمَّنْ شُهِدَ لَهُ عِنْدَنَا بِالطَّلَبِ .

حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء البالسي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أيوب بن واصل قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: لا تَأْخُذْ هَذَا العِلْمَ إِلا عَمَّنْ شُهِدَ لَهُ عِنْدَنَا بِالطَّلَبِ.

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذِهِ الحِكَايَةُ لا تُعْرَفُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ إِلا بِأَيُّوبَ بْنِ وَاصِلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، وَلَيْسَ عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ سَعِيدٍ، [عن][3] ابْنِ عَوْنٍ.

صِفَةُ مَنْ لا يُؤْخَذُ عَنْهُ العِلْمُ

أنبأنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا قاسم السراج بـ «طَرَسُوس» قال: سمعت إسحاق ابن عيسى يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: يُكْتَبُ الحَدِيثُ إِلا عَنْ أَرْبَعَةٍ: غَلاَّطٍ لا يَرْجِعُ، وَكَذَّابٍ، وَصَاحِبِ هَوىً يَدْعُو إِلَى بِدْعَتِهِ، وَرَجُلٍ لا يَحْفَظُ فَيُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ .

أنبأنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا يحيى بن موسى البلخي قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدٍ القَاسِمَ بْنَ سَلاَّمٍ عَنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «أَكْذَبُ النَّاسِ

١- سقط في هـ.

٢- في أ: وداد.

٣- سقط في أ و هـ.

الصَّبَّاغُونَ والصَّوَّاغُونَ»[١]. قَالَ: أَمَّا الصَّبَّاغُ فَهُوَ الَّذِي يَزِيدُ فِي الحَدِيثِ أَلْفَاظًا مِنْهُ يُزَيِّنُهُ بِهِ، وَأَمَّا الصَّائِغُ فَهُوَ الَّذِي يَصُوغُ الحَدِيثَ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا عَمْرُو بن خالد قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ: يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى رِوَايَةَ غَرِيبِ الحَدِيثِ، فَإِنِّي أَعْرِفُ رَجُلاً كَانَ يُصَلِّي فِي اليَوْمِ مِائَةَ رَكْعَةٍ، مَا أَفْسَدَهُ عِنْدَ النَّاسِ إِلاَّ رِوَايَتُهُ غَرِيبَ الحَدِيثِ، وَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُ كِتَابَ زُبَيْدٍ الأَيَّامِيِّ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى زُبَيْدٍ، فَمَا غَيَّرَ عَلَيَّ فِيهِ حَرْفًا إِلا أَنَّهُ [قَالَ[٢]]: بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَحَادِيثَ سَمِعَهَا مِنِّي.

حدثنا عبدالرحمن بن آدمَ، أو عبدالله بن آدم، حدثنا محمد بن يحيى بن آدم بـ«مصر»، حدثنا إبراهيم بن أبي داود قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؟ قَالَ: مَا أَحْفَظُ، هَلْ تَحْفَظُ أَنْتَ لَهُ شَيْئًا؟ قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، حَدِيثَ ابْنِ أَبِي فُدَيْك، وَحَدِيثًا رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ حَجَّاجٍ الأَعْوَرِ. فَقَالَ لِي: أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي فُدَيْك فَنَعَمْ، وَأَمَّا حَدِيثُ حَجَّاجٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِي الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ بـ«المَصِيصَة»، وَقَابَلْتُ بِهِ كِتَابَ حَجَّاجٍ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ حَجَّاجٌ، وَقَابَلْتُهُ بِكِتَابِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَيْسَ فِيهِ الزُّهْرِيُّ، هَذَا بَاطِلٌ، إِنَّمَا حَدَّثَنَا بِهِ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ. قَالَ يَحْيَى: وَأَظُنُّهُ إِنَّمَا رَوَاهُ زِيَادٌ عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، أَرْسَلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: فَعَلَ اللهُ بِهَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ المُسْنَدَ وَفَعَلَ؛ حَمَلُوا النَّاسَ عَلَى الكَذِبِ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الحارثي، عَنِ ابْنِ عونٍ، عَنْ رَجَاءٍ، يعني ابْنَ حَيْوَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: حَدِّثْنَا، وَلا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَمَاوِتٍ وَلا طَعَّانٍ.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، قال: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ المَهْدِيَّ يَقُولُ: أَقَرَّ عِنْدِي رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ أَنَّهُ وَضَعَ أَرْبَعَمِائَةِ حَدِيثٍ، فَهِيَ تَجُولُ فِي أَيْدِي النَّاسِ.

١- سيأتي تخريجه من حديث أبي هريرة وأنس داخل الكتاب.

٢- سقط في هـ.

أنبأنا الحسن بن سفيان،[1] حدثنا عباس الخلال، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: ذَهَبَ العِلْمُ وبَقِيتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فِي أَوْعِيَةٍ سُوءٍ.

أنبأنا الفِرْيَابِيُّ جعفر بن محمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ح.

وحدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا نصر بن علي قالا: حدثنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ بِـ«المَدِينَةِ» مِائَةً كُلُّهُم مَأْمُونٌ، لا يُؤْخَذُ عَنْهم العِلْمُ، كَانَ يُقَالُ: لَيْسَ هُمْ مِنْ أَهْلِهِ.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا أبو عمير، حدثنا قتيبة بن بسام الرمي،[2] عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عَنِ [أَبِي][3] أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: سَرِقَةُ العِلْمِ أَشَدُّ مِنْ سَرِقَةِ المَالِ.

وحدثنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا قتيبة بن بسام، حدثنا إسماعيل، عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَجَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالا: سَرِقَةُ صُحُفِ العِلْمِ مِثْلُ سَرِقَةِ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا أبو[4] عمير قال: حدثنا عبدالغفار بن الحسن، عَنِ الثَّورِيِّ قَالَ: كَانَ السُّدِّيُّ إِذَا حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ أُولَئِكَ، عَنْ أُولَئِكَ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حماد الدولابي بـ «مصر»، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا يحيى بن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ بـ «الأَسْكَنْدَرِيَّةِ» يَرْوِي لِنَافِعٍ، وَنَافِعٌ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، قَالَ: فَكَتَبْنَا عَنْهُ قُنْدَاقَيْنِ عَنْ نَافِعٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْخُ أَرْسَلْنَا بِالقُنْدَاقَيْنِ إِلَى نَافِعٍ، فَمَا عَرَفَ مِنْهُمَا حَدِيثًا وَاحِدًا، فَقَالَ أَصْحَابُنَا: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ حُبِسُوا.

أنبأنا عمر بن سنان، حدثنا محمد بن الوزير، حدثنا مروان قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: كَانَ يُقَالُ: لا تَأْخُذُوا القُرْآنَ مِنْ مُصْحَفِي، وَلا العِلْمَ مِنْ صُحُفِي.

١- في هـ: الثوري.
٢- في أ: الزمي.
٣- سقط في أ.
٤- في أ: بن.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا نعيم بن حماد قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَذْكُرُ عَنْ شُعْبَةَ، قِيلَ لَهُ: مَنِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: [الَّذِي][1] إِذَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ مَا لا يَعْرِفُهُ الْمَعْرُوفُونَ، فَأَكْثَرَ، طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا أَكْثَرَ الْغَلَطَ طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا اتُّهِمَ بِالْكَذِبِ طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَإِذَا رُوِيَ حَدِيثٌ غَلَطٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَتَّهِمْ نَفْسَهُ عِنْدَهُ، فَتَرَكَهُ، طُرِحَ حَدِيثُهُ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَارْوِ عَنْهُ.

حَدَّثَنَا إِسماعيل بن محمد الحكمي، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الوليد بن مسلم، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِطَاوسٍ: إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْخَصِيَّ قَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ طَاوسٌ: أَحِلْنِي عَلَى مَلِيءٍ.

حدثنا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، حدثنا أبو عبدالله بن قراد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَأْخُذَ عَنْ شَيْخٍ سَأَلْنَاهُ عَنْ مَطْعَمِهِ، وَمَشْرَبِهِ، وَمَدْخَلِهِ، وَمَخْرَجِهِ، فَإِنْ كَانَ عَلَى اسْتِوَاءٍ أَخَذْنَا عَنْهُ، وَإِلا لَمْ نَأْتِهِ.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر، حدثنا إبراهيم بن سليمان السلمي قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا عَنِ الْفُقَرَاءِ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثني عبدالعزيز بن منيب، حدثنا الحسن بن إسحاق قال: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: لا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ عَنْ هَؤُلاءِ الْفُقَرَاءِ؛ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ لَكُمْ.

قَالَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَوْمَئِذٍ أَفْقَرَ مِنَ الْكَلْبِ.

حَدَّثَنَا أحمد بن جشمرد، حدثنا أبو معين الرازي قال: سمعت نعيم بن حماد يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ مَتَى يُتْرَكُ حَدِيثُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: إِذَا أَدَّى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ مَا لا يَعْرِفُهُ الْمَعْرُوفُونَ تَرَكُوهُ.

صِفَةُ مَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ

أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ حباب الجمحي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبدالله قال: لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ قِبَلِ أَكَابِرِهِمْ، وَذَوِي أَسْنَانِهِمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ مِنْ قِبَلِ أَصَاغِرِهِمْ وَأَسَافِلِهِمْ هَلَكُوا.

١- سقط في هـ.

أنبأنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عباد بن يعقوب، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: لا يَزَالُ النَّاسُ مُتَمَاسِكِينَ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَأَكَابِرِهِمْ، فَإِذَا أَخَذُوا[١] مِنْ أَصَاغِرِهِمْ فَقَدْ هَلَكُوا.

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا أبو الأخرم،[٢] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَكَانَ غَيرَ كَذُوبٍ.

حدثنا زيد بن عبدالعزيز الموصلي، حدثنا عبدالغفار بن عبدالله، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ؛ مِنْهُ مَا سَمِعْنَاهُ، وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، وَنَحْنُ لا نَكْذِبُ.

حدثنا علي بن يحيى بن حسان الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا مالك بن سُعَيْر، حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: وَاللهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ سَمِعْنَا وَحُدِّثْنَا، وَلَمْ نَكُنْ نَكْذِبُ.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أحمد بن بديل الأيامي، حدثنا إسحاق بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عَنِ البَرَاءِ قَالَ (أَنَسٌ)[٣]: كُلُّ مَا نَقُولُ: قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ، وَلَكِنْ مِنْهُ مَا سَمِعْنَاهُ، وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا[٤] أَصْحَابُنَا، وَلا نَكْذِبُ.

حدثنا أحمد بن الحارث بن مسكين المصري، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، أَنَّهُ رُبَّما سُئِلَ إِذَا حَدَّثَ فَيُقَالُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ فَيَغْضَبُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا كَانَ بَعْضُنَا يَكْذِبُ عَلَى بَعْضٍ.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ أَسْبَاط، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقَ

١- في ب: أخذوه.
٢- في هـ: أبو الأحوص.
٣- في أ، هـ: ليس.
٤- في هـ: حدثناه.

ابْنَ الأَجْدَعِ عَلَى عَمَلٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيطٍ: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلاً مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟! فَقَالَ: حدثنا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ.

حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا محمد ابن بكر، عن ابن جريج، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ المَكِّيِّ - يَعْنِي بِقَوْلِهِ: «المكِّيِّ» أَبَا أَيُّوبَ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثني محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا شعبة، حدثني هشام بن عروة، حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ المكِّيِّ - يَعْنِي بِقَوْلِهِ: «المكِّيِّ» أَبَا أَيُّوبَ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا دحيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لطاوسٍ: إِنَّ فُلانًا حَدَّثَنَا. قَالَ: إِنْ كَانَ مَلِيئًا فَخُذْ عَنْهُ.

حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم، حدثنا محمد بن سماعة، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَوْ رَأَيْتَ طَاوُسًا عَرَفْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان الصيقل، حدثنا أحمد بن سيار المروزي، حدثنا أبو فراس عبدالرحيم بن بشير البصري، حدثني عمي حبيب بن عبدالرحمن قال: قَالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: يَبْعَثُ اللهُ لِهَذَا العِلْمِ أَقْوَامًا يَطْلُبُونَهُ، لا يَطْلُبُونَهُ حِسْبَةً، ولَيْسَ لَهُمْ نِيَّةٌ، يَبْعَثُهُمُ اللهُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى[1] لا يَضِيعَ العِلْمُ، حَتَّى يَبْقَى عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ.

حدثنا زكريا بن يحيى البستي[2]، بـ «بيت المقدس»، حدثنا أبو عمرو بن هانئ، حدثنا ضمرة، عن عطاف بن خالد قَالَ: حَدَّثَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُسَامَةَ، عَمَّنْ هَذَا؟ قَالَ: يَا بْنَ أَخِي، مَا كُنَّا نُجَالِسُ السُّفَهَاءَ.

حَدَّثَنَا الحسين بن عبدالله بن يزيد، حدثنا موسى بن مروان، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قَالَ: كَانَ مِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُحَدِّثَ بِالحَدِيثِ كَمَا سَمِعَ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، والقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد بن

١- في ط: كي.

٢- في أ: الجمعتي.

الأسود، عن ابن عـون قَالَ: أَدْرَكْتُ أَحَادِيثَ مَعْرُوفَةً مَا هِي بِمَعْرُوفَةٍ[1] اليَوْمَ، وأَدْرَكْتُ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ إِنَّما هِيَ اليَومَ المَعْرُوفُ.

حَدَّثَنَا عبدالملك بن محمد، حدثنا محمـد بن الهيثم، حدثنا إبراهيم الشافعي، حدثنا الحارث بن عمير أبو عمـير، رجل من أهل «البصرة»، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَونٍ: لَقِينَا رِجَالاً لم نَأْخُذْ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَخَذْنَا مِمَّنْ أُخِذَ عَنْهُمْ.

حدّثنا أحمد بن علـي المطيري، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي، حـدثنا محمد بن أبي غالب، أنبأنا هُشيم، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: خُذُوا مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ[2]؛ فَإِنَّهُمْ لا يَكْذِبُونَ.

حدثنا أحمـد بن علي المطيري، حدثنا عـبدالله بن أحمد الدورقي، حـدثنا أبو سلمة التبوذكي قال: قَالَ: شُعْبَةُ: الأَعْرَابُ لا يَكْذِبُونَ، يَعْنِي فِي الحَدِيثِ.

أنبأنا جعـفر بن أحمد[3] بن عاصم الـدمشقي، حدثـنا أحمد بن أبي الحـواري قال: [سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَقُولُ: ثَلاثَـةٌ لَيْسَ لِصَاحِبِ الحَدِيـثِ عَنْهَا غِنَىً: الحِفْظُ، وَالـصِّـدْقُ، وَصِحَّـةُ الكُتُبِ، فَإِنْ أَخْطَأَ[4] وَاحِدَةً وَكَانَتْ فيه ثِنْتَانِ لَمْ يَضُرَّهُ، إِنْ أَخْطَأَ الحِفْظَ، وَرَجَعَ إِلَى الصِّدْقِ وَصِحَّةِ كُتُبٍ لَمْ يَضُرَّهُ. قَالَ: وَقَالَ مَرْوَانُ: طَالَ الإِسْنَادُ، وَسَيَـرْجِعُ النَّاسُ إِلَى الكُتُبِ].

حدثنا ابن [أبي][5] مكرم، حـدثنا بندار، حـدثنا أبو بكـر الحنفي، حـدثنا عبـاد بن راشـــد، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَ حَدِيـثًا فِي تَحْرِيمِ الخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ لأَنَسٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ حَدَّثَنِي مَنْ لا يَكْذِبُ، واللهِ مَا كُنَّا نَكْذِبُ وَلاَ نَدْرِي مَا الكَذِبُ.

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا الهيثم بن عبدالصمد، حدثنا [أبي][6]، عن الحـسن قـــال: قَالَ رَجُلٌ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا فَتَقُولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كُنْتَ تُسْنِدُ لَنَا إِلَى مَنْ حَدَّثَكَ! فَقَالَ [لَهُ][7] الحَسَنُ[8]: أَيُّهَا الرَّجُلُ

١- في أ ، هـ: بمعروف.

٢- في هـ: الشرف.

٣- في أ: أحمد بن جعفر.

٤- في هـ: إخطت.

٥- سقط في هـ.

٦- سقط في هـ.

٧- سقط في هـ.

٨- في أ: أبي.

إِنَّا وَاللهِ مَا كَذَبْنَا، وَلا كُذِّبْنَا، وَلَقَدْ غَزَوْتُ غَزْوَةً إِلَى «خُرَاسَانَ»، وَمَعَنَا فِيهَا ثَلاثُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ الحَسَنُ: وَكَانَ[١] الرَّجُلُ مِنهُمْ لَرُبَّمَا صَلَّى بِنَا فَيَقْرَأُ الآيَاتِ مِنَ السُّورَةِ، ثُمَّ يَرْكَعُ.

حدثنا إبراهيم بن أبي حصرون[٢] السامري، وزكريا بن يحيى الساجي قالا: حدثنا أبو موسى قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: احْفَظْ عَنِّي، النَّاسُ ثَلاثٌ: رَجُلٌ حَافِظٌ مُتْقِنٌ، فَهَذَا لا يُخْتَلَفُ فِيهِ؛ وَآخَرُ يَهِمُ، والغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الصِّحَّةُ، فَهَذَا لا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وَلَوْ تُرِكَ حَدِيثُ مِثْلِ هَذَا لَذَهَبَ حَدِيثُ النَّاسِ؛ وَآخَرُ يَهِمُ، وَالغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الوَهْمُ، فَهَذَا يُتْرَكُ حَدِيثُهُ.

حدثنا القاسم بن زكريا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن موسى الحلواني، وأحمد بن محمد بن سليمان القطان قَالُوا: أنبأنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ[٣] قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كَانَ ثِقَةً؟ قَالَ: كَانَ صَدُوقًا، وَكَانَ خَيِّرًا، فَقَالَ[٤] القَاسِمُ: وَكَانَ خِيَارًا،[٥] الثِّقَةُ: شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ.

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قَالَ: قِيلَ لأَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الحَدَّادِ: إِلَى كَمْ تَكْتُبُ الحَدِيثَ؟ قَالَ: أُخْرِجُ جِذْعًا، وَأُدْخِلُ سَاجَةً.

حدثنا الحسن بن عثمان التستري قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ المَدِينِيِّ يَقُولُ: دَارَ حَدِيثُ الثِّقَاتِ عَلَى سِتَّةٍ: رَجُلَيْنِ بِـ«البَصْرَةِ»، وَرَجُلَيْنِ بِـ«الكُوفَةِ»، وَرَجُلَيْنِ بِـ«الحِجَازِ»، فَأَمَّا اللَّذَانِ فِي «البَصْرَةِ»[٦]: فَقَتَادَةُ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَمَّا اللَّذَانِ بِـ«الكُوفَةِ»: فَأَبُو إِسْحَاقَ، وَالأَعْمَشُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ بِـ«الحِجَازِ»: فَالزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. وَقَالَ: ثُمَّ صَارَ حَدِيثُ هَؤُلاءِ إِلَى اثْنَي عَشَرَ مِنْهُمْ بِـ«البَصْرَةِ»: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ؛ وَصَارَ بِـ«الكُوفَةِ» إِلَى الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، وَإِسْرَائِيلَ؛ وَصَارَ بِـ«الحِجَازِ» إِلَى ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمَالِكٍ. قَالَ

١- في هـ: فكان.

٢- في هـ: خضرون.

٣ـ في ط: أبو خالد.

٤- في هـ: وقال.

٥ـ في أ: خيار.

٦ـ في أ، هـ: بـ« البصرة».

أَبُو زُرْعَةَ، وَصَارَ حَدِيثُ هَؤُلاءِ كُلِّهِمْ إِلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

حدثنا عمر بن موسى بن مجاشع، حدثنا نوح بن أنس، حدثنا أبو زهير [قال][1]: حدثنا راشد ابن كريب، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاثَ خِصَالٍ فَارْجُهُ: الحَيَاءَ، وَالأَمَانَةَ، وَالصِّدْقَ؛ وَإِذَا لَمْ تَرَهَا مِنْهُ فَلا تَرْجُهُ»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لم أكتبه إلا عن السختياني.

وحدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حُبيب، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ»[3].

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الحَدِيثُ مَعَ أَحَادِيثَ أُخَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِقْدَارُ عِشْرِينَ حَدِيثًا حَدَّثَنَا بِهَا [الغَافِقِيُّ][4]، ثَنَا[5] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، وَكُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَكُنَّا نَتَّهِمُهُ بِوَضْعِهَا.

أنبأنا محمد بن يونس التركي قال: حدثنا عبدالملك بن عبدربه الطائي، حدثنا عمرو ابن شمر، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الصِّدْقُ أَمَانَةٌ، وَالكَذِبُ خِيَانَةٌ»[6].

قَالَ الشَّيْخُ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][7]: وَهَذَا الحَدِيثُ أَيْضًا بِهَذَا الإِسْنَادِ لاَ أَعْلَمُ كَتَبْتُهُ إِلا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، وَكَانَ عِنْدَنَا مُتَّهَمًا.

أنشدنا حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب قال: أَنْشَدَنِي أَبِي قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى [شِعْرًا][8]:

١ـ سقط في هـ.

٢- ذكره المتقى الهندى في «كنز العمال»: ٢٤٧٥٥، وعزاه لابن عدي، والديلمى في «مسند الفردوس».

٣ـ أخرجه أحمد: ٢/١٧٧، والحاكم: ٤/٣١٤، من حديث ابن عباس.

٤- سقط في هـ. ٥- في أ: حدثنا.

٦- ذكره السيوطي: في « الدر المنثور»: ٣/ ٢٩١، وعزاه لابن عدي.

٧- سقط في أ. ٨- سقط في هـ.

الصِّدْقُ حُلْوٌ وَهْوَ ا لْمُرُّ وَالصِّدْقُ لاَ يَتْرُكُهُ الْحُرُّ
جَوْهَرَةُ الصِّدْقِ لَهَا زِينَةٌ يَحْسُدُهَا اليَاقُوتُ وَالدُّرُّ

حدثنا محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قَالَ: قُلْتُ للأَصْمَعِيِّ: أَيُّ شَيْءٍ مَعَكَ مِنْ كُتُبِكَ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى زِنْقِيلَجَةٍ، أَوْ قِمَطْرٍ[١] صَغِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: أَوَ لَيْسَ هَذَا مِنْ صِدْقٍ كَثِيرٌ.

تمت المقدمة

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله[٢]

***

١- في هـ: قمطمهير.

٢- ثبت في هـ بعد كلمة وآله: «هذا آخر الجزء الرابع من كتاب «الكامل لابن عدي الجرجاني رحمه الله»، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا. يتلوه إن شاء الله تعالى نهى الرجل أن يأخذ العلم إلا ممن تقبل شهادتهم، ويكون مشهورًا بالطلب».

وكان في الأصل مكتوب: سمع تمام هذا الجزء على الشيخ الفقير الإمام الحافظ صدر الحفاظ محدث «الشام»، ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله الشافعي، أدام الله بقاءه، عمر بن حمدان بن شقشقة، ويوسف بن أبي الفتوح بن عبدالملك، وإلياس بن عبدالواحد الأنطاكي، وأبوالحسين بن نعمة المقدسي، وإبراهيم بن التنقاش المزبل، وعبدالرحمن ابن عبدالله عتيق بن بختيار، وعبدالجبار بن على بن سراج. وذلك بقراءة كاتب السماع نصر ابن أبي القاسم بن أبي الطاهر بن على بن الحسين النحوي الإسكندري، وذلك بجامع «دمشق» في شهور سنة ست وخمسين وخمسمائة وصح.

قلت: بل تقدم هذا الباب قبل ثلاث صفحات.

مَن ابْتداءُ أسَاميهمْ ألفٌ
مِمَّنْ يُنْسَبُ إلى ضَرْبٍ مِنَ الضَّعْفِ

مَنْ[1] اسْمُهُ أَحْمَدُ

١/١ [أَحْمَدُ بْنُ بَشِير][2].

مولى عمرو بن حـريث كوفيٌّ، يقال: كنيته أبو إسمـاعيل، ويقال: أبو بكر، وهو أصحّ.

حدثنا محمـد بن علي بن إسماعيل السكري، حدثنا عثمان بن سـعيد الدّارمي قال: قلت ليحيى بن معين: فعطاء بـن المُبَارك تعرفه؟ قال: مَنْ يروي عنه؟ قلت: ذاك الشيخ أحمد[3] بن بشير، قال: ـ كأنه يتعجّب من ذكري أحمد بن بشير ـ فقال: لا أعرفه.

قـال عثـمان: أحـمد بن بشـير، كـان من أهل «الكوفـة»، ثم قدم «بغـداد»، وهو متروك.

ذِكْرُ أَحَادِيثِه المُنْكَرَة

حدثنا الحسين بن إسماعيل المُحَاملي، حدثنا أبو السَّائب سلم بن جُنَادة قال: سمعت أحمد بن بشيـر، حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عـطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَبَّدَ رَجُلٌ فِي صومـعته، فَمطَرَت السَّمَاءُ، فَأَعْشَبَت الأَرْضُ، فَرَأَى حِمَارًا يَرْعَى، فَقَالَ: يَا رَبِّ، لَو كَانَ لَكَ حِمَارٌ أَرْعَيتَهُ مَعَ حِمَارِي؟! فـبلَغَ ذلكَ نبيًا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيـهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيـهِ: إِنَّمَا أُجَازِي العِبَادَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِم»[4].

١ـ ثبت في أ، هـ: بسم الله الرحـمن الرحيم، وصلى الله على مـحمد وآله، بـاب من باب ابتداء اسمه ألف، ممن نسب إلى ضرب من الضعف.

٢ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٧، تهذيب التهذيب: ١/ ١٨، تقريب التهذيب: ١/ ١٢، خلاصة تهذيب الكمـال: ١/ ٩، تاريخ البخاري الكبيـر: ٢/ ١، الجرح والتـعديل: ٢/ ١٤، الضعـفاء الكبيـر: ١/ ١٢٨، المجروحين: ١/ ١٤٠، المغني: ١/ ٣٤، الإكـمال: ١/ ٢٩٢، طبـقات ابن سعد ٦/ ٢٧٦، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٦٤، الجامع من الرجال: ٩٦.

٣ـ سقط في أ.

٤ـ أخرجه الخطيب ٤/ ٤٦ من طريق ابن عدي ونقل قول ابن عدي وأقره، وأخرجه أيضا البيهقي =

قال الشَّيْخُ: وهذا حديث منكر، لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير، وقد روى هذا الحديث الحسين بن عبدالأول الكوفي، عن أحمد بن بشير.

حدثنا أبو الطَّاهِرِ محمد بن أحمد بن عثمان المديني بـ «مصر»، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال: حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا مسْعَر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ وُزِنَ[1] دُمُوعُ آدَمَ بِجَمِيعِ دُمُوعِ وَلَدِهِ لرَجَحَ دُمُوعُهُ عَلَى جَمِيعِ دُمُوعِ وَلَدِهِ»[2].

قال الشَّيْخُ: وهذا الحديث لم يأت به عن مسعر موصولاً غير أحمد بن بشير، وعن أحمد بن بشير غير يحيى بن سليمان هذا، فلا أدري الْوَهْمَ من أحمد أو من يحيى، وأكثر ظني أنه من أحمد.

حدثناه جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح.

وحدثنا محمد بن علي الحفار، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قالا: حدثنا أحمد ابن بشير.

حدثنا مسعر، حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال: لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله، ولو عدل بكاء داود، وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله.

= في «الشعب»: ٤/ ١٥٦، مرفوعًا وموقوفًا من قول جابر.

ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ٣٠، كذلك ذكره السيوطي في اللآلئ: ١/ ٦٩، كما ذكره الشوكاني في الفوائد برقم: ٤٩، ٤٧٩، وقال: رواه ابن عدي عن جابر مرفوعًا وقال: منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير وهو أحد ما أنكر عليه. قال يحيى متروك. قال في اللآلئ: هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري.

قلت: بل أخرج حديثًا واحدا يتابع عليه من مروان بن معاوية وأبي أسامة، أما إفراده فهو منكر مثل هذا الحديث المتقدم.

١ـ كذا في الأصل، والصواب لو وزنت، وكذلك لرجحت.

٢ أخرجه الخطيب: ٤/ ٤٧، وابن عساكر: ٢/ ٣٥٣، من طريق ابن عدي.

وقال ابن أبي شيبة: ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله[١].

قال الشيخ: ولم يذكر فيه بريدة ولا النبيﷺ، وهذه الرواية أصح.

قال الشيخ: وهذان الحديثان أنكر ماروي لأحمد بن بشير، وله أحاديث أخر قريبة من هذين.

حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوَشَّاءُ، حدثنا أحمد ابن بشير، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عَائشَةَ قالت: قال رسول اللهﷺ: «لايَنْبَغِي لِقَوْمٍ يكُونُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِمْ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ»[٢].

حدثنا عبدالله بن ميمون بن الأصبغ النَّصيبي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أحمد ابن بشير، عن عمرو بن حريث، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان رسول اللهﷺ يكثر هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقَكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَانْقِطَاعِ عُمْرِي»[٣].

١-أخرجه الخطيب في تاريخه: ٤/٤٧، عن ابن بريدة.

٢ـ أخرجه الترمذي: ٥/٥٧٣، رقم: ٣٦٧٣، وابن الجوزي في «العلل»: ١/١٩٣. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال ابن الجوزي: لا يصح، قال ابن معين: أحمد ابن بشير متروك، وقال ابن حبان: وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يحتج بروايته. وقد نازعه السيوطي في اللآلئ: ١/٢٩٩، فقال: وأحمد بن بشير من رجال البخاري والأكثر على توثيقه، وعيسى قال فيه ابن معين مرة لا بأس به، وقال حماد بن سلمة: ثقة ومن ضعفه لم يتهمه بكذب. ثم قال: وقد قال الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق: إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته.

٣ـ أخرجه الحاكم: ١/٥٤٢، والطبراني في: «الأوسط»، كما في المجمع: ١٠/١٨٢، وابن الجوزي في «الموضوعات»: ١/١٨١. وقال الحاكم: هذا حديث حسن الإسناد والمتن غريب، وتعقبه الذهبي فقال: عيسى متهم.

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن عيسى بن ميمون، عن القاسم يرويهما أحمد بن بشير، عن عيسى.

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا إبراهيم بن عيسى الكُوفِي، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي غُدُوِّهَا»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يُعرف إلا من رواية أحمد بن بشير، وعنبسة بن عبدالرحمن، عن شبيب بن بشر.

حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد بن طريف الكُوفِي، حدثنا أحمد بن بشير، عن محمد بن أبي[2] إسماعيل، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»[3].

قال الشيخ: وهذا الحَدِيثُ أيضًا لا يعرف إلا من حَدِيثِ أحمد بن بشير.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة قال: زعم أحمد بن

١ـ أخرجه بهذا اللفظ السهمي في تاريخ «جرجان»: ٤٦٣، من طريق ابن عدي عن أنس ولكن بإسناد آخر مختلف عن هذا السند.

٢ـ في الأصل سقط والصواب ما أُثبِتَ.

٣ـ أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٢/ ٨٣٤، من طريق ابن عدي بسنده. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أحمد بن بشير: قال عثمان الدارمي ويحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك، وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الترمذي: ٣٦٠١، من طريق مكحول عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة». وقال الترمذي: ليس إسناده بمتصل مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى مرفوعًا بلفظ: «قل لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة»، أخرجه البخاري: ٦٣٨٤، ومسلم ٢٧٠٤، وأبو داود: ١٥٢٦، والترمذي: ٣٤٦١، وابن ماجة: ٣٨٢٤، وقال الترمذي: حسن صحيح، وللحديث شواهد أخرى كثيرة.

بشير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: «قُلْتُ يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلاكًا؟ قَالَ «قَوْمُكِ»، قُلْتُ: وَمَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ؟ قَالَ: «كَبَقَاءِ الحِمَارِ إِذَا كُسِرَ صُلْبُهُ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه أحمد بن بشير.

قال الشيخ: وأحمد بن بشير له أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم.

٢/٢ [أَحْمَدُ بْنُ مَيْسَرَةَ][٢] أَبُو صَالِحٍ[٣]

لَيْسَ بالمَعْرُوف إِلا فِي حَدِيث وَاحِد

حدثنا عبدالوهاب بن عصام بن الحكم، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن أحمد بن مَيْسرَةَ الذي يروي عنه[٤]، وروى عن زياد بن سعد، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الهِمْيَان لِلْمُحْرِمِ»[٥]، فقال: لا أعرفه[٦].

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدثنا الحَسَنُ بن علي بن بحر، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا أحمد بن مَيْسَرَةَ أبو صالح، عن زياد بن سعد، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس قال: رَخَّصَ فِي الهِمْيَانِ لِلْمُحْرِمِ يَشُدُّ فِيه نَفَقَتَهُ.

قال الشيخ: وأحمد بن ميسرة هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث، وليس بالمعروف، وروي موقوفًا، وهو أشبه على أن هذا الحديث قد رواه عن صالح مولى التوأمة إبراهيم

١ـ ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١٠/ ٣٠ ـ ٣١، بنحوه عن عائشة وقال: رواه أحمد والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط ببعضه أيضا وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح وفي بقية الروايات مقال.

٢ـ سقط في أ.

٣ـ ينظر المغنى ١/ ٦١، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٧.

٤ـ سقط في هـ.

٥ـ ذكره الذهبي في «الميزان»: ١/ ٣٠٧.

٦ـ في أ: أعرف وقد زاد في الميزان ١/ ٣٠٧: وروي موقوفا وهو أشبه.

ابن [أبي][١] يحيى، وإبراهيم يحتمل لضعفه، وزياد بن سَعْدٍ لا يحتمل لأنه ثِقَةٌ، وهو منكر من حديث زياد.

٣/ ٣ أَحْمَدُ بْنُ خَازِمٍ[٢][٣]

أظنه مدينيًا، ويقال: [مزني]،[٤] مُعَافِري، مصري. ليس بالمعروف، يحدث عنه ابن لهيعة، ويحدث أحمد هذا عن عمر بن دينار، وعبدالله بن دينار، وعطاء، وابن المنكدر، وصفوان بن سُليم بأحاديث عامتها مستقيمة.

أنبأناه بذلك محمد بن موسى الحَضْرَمِي، عن روح بن الفَرَجِ، عن يحيى بن عبدالله ابن بكير، عن ابن لهيعة عنه.

حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، حدثنا روح بن الفَرَجِ، حدثنا يحيى [بن عبدالله][٥] ابن بكير، حدثنا ابن لهيعة عن أحمد بن حازم، عن محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ عَلَى إِثْرِ ثَمَانِيَةِ آلافٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»[٦].

قال الشيخ: ورواه علي بن هارون الزينبي، عن مسلم بن خالد، عن زياد بن سعد، عن ابن المنكدر، وصفوان نحوه، وقال: زكريا بن عدي، عن مسلم، عن زياد، عن ابن المنكدر، عن صفوان، نحوه.

٤/ ٤ أَحْمَدُ بْنُ كِنَانَةَ[٧]

شَامِيٌّ، مُنْكَرُ الحَدِيْثِ، وَلَيْسَ بِالمَعْرُوفِ

حَدَّثنا طاهر بن علي بن ناصح الطبراني، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، حدثنا أحمد بن كنانة، عن مقسم، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا ذَهَبَ الإِيمَانُ مِنَ

١- سقط في هـ. ٢- في هـ: حازم.

٣- ينظر: المغني: ١/ ٣٨ الميزان ١/ ٢٣٠. ٤- سقط في هـ.

٥- سقط في هـ.

٦- رواه أبو نعيم في: «الحلية» ٣/ ١٦٢، من طريق محمد بن المنكدر. قال الحافظ ابن كثير في: «البداية»، ٢/ ١٤٠، وهذا إسناد لا بأس به.

٧- ينظر: المغني: ١/ ٥٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٤.

الأَرْضِ وُجِدَ بِبَطنِ الأُرْدُنِّ.[١]

قال الشيخ: وهذا حديث منكر.

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية الحراني، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مفضل، حدثنا عثمان الطرائفي، حدثنا أحمد الشامي، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُطْعِمَ طَعَامٌ عَلَى مَائِدَةٍ، ولا جلسَ عَلَيْهَا وفِيهَا اسْمِي إلا قُدِّسُوا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[٢].

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن مفضل، حدثنا عثمان الطرائفي، حدثنا أحمد الشامي، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ فِيهِمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ، إلا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ»[٣].

قال الشيخ: وهذان الحديثان ليسا محفوظين، وأحمد الشامي هذا[٤] هو ابن كِنَانَةَ

١ـ أخرجه ابن الجوزي في: «الواهيات» ١/ ٣١٠، من طريق ابن عدي.

وقال الذهبي في: «الميزان»: ١/ ٢٧٣ بعد إيراده عدة أحاديث في ترجمة أحمد بن كنانة: وهذه أحاديث مكذوبة. وأقره الحافظ في: «اللسان»، ١/ ٢٥٠، رقم: ٧٧٨.

٢ـ ذكره الذهبي في: «الميزان»، ١/ ٢٧٣، والحافظ في اللسان: ١/ ٢٥٠، ٧٧٨، في ترجمة أحمد بن كنانة وقالا: هذه أحاديث مكذوبة والحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل» ١/ ١٧٤، من طريق ابن عدي. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ٨٩، والسيوطي في اللآلئ: ١/ ٥٢، كما ذكره الحافظ في اللسان.

٣ـ أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، ١/ ١٧٤، والحديث ذكره الذهبي في: «الميزان» ١/ ١٢٩، ٥٢٢. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: ١٩٧٨٨، وابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ١٥٦، وذكره ابن عراق في التنزيه: ١/ ١٧٣، وعزاه للديلمي كما أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ١٧٤.

٤ـ في هـ: هذا عندي.

[الذي][1] يروي عنه الوليد بن سلمة، وسمعت أبا عروبة يقول: [كان][2] عثمان الطَّرائفي يروي عن مجهولين وعنده عجائب، وهو في الجزريين كـ«بقية» في الشاميين؛ لأن بقية أيضًا يروي عن مجهولين، وعنده عجائب.

٥/ ٥ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ أَبُو سَلَمَةَ المَوْصِلِي[3]

سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: قد رأيت أحمد بن أبي نافع ولم يكن موضعًا للحديث.

حدثني أحمد بن الحسن القُمِّي[4]، حدثنا علي بن الحسين الرازي هو ابن الجنيد، حدثنا أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلي. ح، وحدثنا محمد بن منير المطيري قال: كتب إليَّ محمد بن أبي طاهر البلدي، حدثنا أبو سلمة أحمد بن أبي نافع المَوْصِلِيُّ، حدثنا عفيف بن سالم، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحصن أَهْلَ الشِّرْكِ بِاللهِ شَيْئًا»[5].

قال الشيخ: وهذا حديث روي عن أحمد بن أبي نَافِعٍ، عن معافى بن عمران، عن الثوري، وهو منكر من حديث الثوري، عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر، حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، حدثنا أحمد بن أبي نافع، حدثنا قاسم الجرمي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي عِيسَى[6].

حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثني عثمان بن خرزاذ، [قال][7]: حدثني أحمد ابن أبي نافع، حدثنا مُعَافَى بن عمران، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالله بن بشر، عن أخته قالت: قال رسول الله ﷺ وسئل: أَيُّ الصَّلاة بَعْدَ الْمكتُوبَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «فِي بَيْتِهِ إِذَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ»[8].

١ـ سقط في ط. ٢ـ سقط في: أ.

٣ـ ينظر: المغني ١/ ٦١، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٩ الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩١ ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٧.

٤ـ سقط في أ. ٥ـ أخرجه بهذا اللفظ البيهقي: ٨/ ٢١٦.

٦ـ أخرجه الحاكم في«المستدرك»: ٣/ ٤٤٧، وسكت عنه وكذا الذهبي فلم يتعقبه بشيء.

٧ـ سقط في هـ.

٨ـ ذكره الهيثمي في المجمع: ٢/ ٢٥، في التطوع في البيوت عن صهيب بن النعمان قال: قال =

قال الشيخ: وهذان الحديثان غير محفوظين، وأحمد بن أبي نافع متقاربُ الحديث، ليست أحاديثه بالمنكر جدًا.

٦/ ٦ أَحْمَدُ بْنُ سَالِم بْنِ خَالِدِ بن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَبُو سَمُرَةَ[١]

[كُوفِيٌّ][٢]، ليس بالمعروف، وله أحاديث مناكير.

حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة، حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بالبَلاءِ والهَمِّ وَالغَمِّ[٣] حَتَّى يَتْرُكَهُ [مِنْ][٤] ذَنْبِهِ كالفِضَّةِ المُصَفَّى»[٥].

قال الشيخ: هذا الحديث لا أعرفه روى عن هشيم إلا أبو سمرة.

حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبو سمرة أحمد بن سالم، حدثنا شريك عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «عَلِيٌّ خَيْرُ البَرِيَّةِ»[٦].

= رسول الله ﷺ: فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث لا يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن مصعب القرقساني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

١ـ ينظر: المغني١/ ٣٩، الميزان ١/ ٢٣٦.
٢ـ سقط في أ.
٣ـ سقط في هـ.
٤ـ سقط في هـ.
٥ـ أخرجه البيهقي في «الشعب»: ٧/ ١٨٢، ٩٩٢٧، من طريق ابن عدي وضعفه.
٦ـ أخرجه الخطيب: ٧/ ٤٢١، وابن الجوزي في: «الموضوعات»، ١/ ٣٤٨، وقال: هذا موضوع. وأورده الذهبي في: «الميزان»: ١/ ٢٣٦ وقال: هذا كذب وأقره الحافظ في: «اللسان»، ١/ ١٧٥. وأخرجه الخطيب: في التاريخ: ٧/ ٤٧١، عن جابر. وابن القيسراني في الموضوعات: ٤١٦، وابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، كما ذكره السيوطي في اللآلئ: ١/ ١٧٠، وابن عراق في التنزيه: ١/ ٣٥٣، وقد عزاه لابن عدي من حديث أبي سعيد. وذكره الشوكاني في الفوائد: ٣٤٨.

قال الشيخ: وهذا قد رواه غير أبي سمرة، عن شريك، وروي عن غير شريك أيضًا، عن الأعمش، عن عطية، عن جابر بن عبدالله: «كنا[١] نعُدُّ عليًا مِنْ خيارنا»[٢] ولا يسنده هكذا إلا أبو سلمة سمرة.

٧/ ٧ أَحْمَدُ بْنُ[٣] أبي أَوْفَى[٤][٥]

أظنه بَصْرِيًا، يحدث عنه أهل الأهواز، يخالف الثقات في روايته عن شُعْبَةَ، وقد حدث عن غير شعبة بأحاديث مستقيمة.

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا سهل بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي أوفى، حدثنا شعبة، عن محمد بن خليفة، ومُحِلّ بن خليفة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، ولَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ أَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[٦].

قال الشيخ: ولم يرو هذا الحديث عن شعبة أحد فقال: عن محمد بن خليفة غير أحمد بن أبي أوفى هذا، والحديث عن محل بن خليفة مشهور، ومحمد بن خليفة لا يعرف، وقد جمع أحمد بن أبي أوفى بينهما.

حَدَّثنا الحَسَنُ بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أحمد بن أبي أوفى، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار، عن ابن عمر، كنا إذا بايعنا رسول الله على السَّمْعِ والطاعة، فكان رسول الله ﷺ يُلَقِّنُنَا: «ما استَطَعْتُمْ»[٧].

١ـ في هـ: كنا.

٢ـ وهذا الحديث هو الذي رجحه الحافظان الذهبي والعسقلاني انظر الميزان: ١/ ١٠٠، واللسان: ١/ ١٧٥.

٣ ـ سقط في ط.

٤ـ في اللسان والميزان: بن أبي أوفى.

٥ـ ينظر: المغني ١/ ٣٤، الميزان ١/ ٢١٧، وقال الذهبي: ساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث خبط في إسنادها والمتن صحيح.

٦ـ متفق عليه من حديث عدي بن حاتم. أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٤٨، كتاب الأدب: ٧٨، رقم: ٦٠٢٣، ومسلم: ٢/ ٧٠٣، رقم: ٦٦/ ١٠١٦. من طريق شعبة عن عمرو بن خيثمة عن عدي ابن حاتم به.

٧ـ أخرجه البخاري: ١٣/ ١٩٣، رقم: ٧٢٠٢، واللفظ له ورواه مسلم: ٣/ ١٤٩٠ كتاب الإمارة ٣٣، باب: البيع على السمع ٢٢، رقم: ٩٠/ ١٨٦٧. من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

وبإسناده: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ»[١].

قال الشيخ: وهذان الحديثان[٢] رواهما أصحاب شعبة، عن شعبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، ولا يذكرون فيها عمراً[٣]، وقد جمع أحمد بن أبي أوفى بينهما، يعني عن عمرو بن دينار، وعبدالله بن دينار.

حدثنا جعفر بن أحمد بن بهمرد التستري، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أحمد بن أبي أوفى قال: حدثنا عباد بن منصور، عن عطاء، عن عائشة أنها قالت «قَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لا أَغْسِلُ مَكَانَهُ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث مستقيم، وقد حدث بغير هذا بأحاديث مستقيمة، ولم أرَ في حديثه شيئًا منكرًا، إلا ما ذكرته من مخالفته على شعبة وأصحابه.

٨/ ٨ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ[٥]

وأبو أحمد والده يسمى محمد الجرجاني سكن «حمص»، أحاديثه ليست بمستقيمة، كأنه يغلط فيها.

حدثنا هنبل بن محمد بن يحيى الحِمْصِيُّ، حدثنا أحمد بن أبي أحمد الجرجاني،

١ـ أخرجه مالك: ٢/ ٧٨٣، كتاب العتق باب: مصير الولاء لمن أعتق حديث: ٢٠، والبخاري: ٥/ ١٦٧، كتاب العتق باب: بيع الولاء وهبته الحديث: ٢٥٣٥، ومسلم: ٢/ ١١٤٥، كتاب العتق باب: النهي عن بيع الولاء وهبته حديث: ١٦/ ١٥٠٦، وأبو داود: ٣/ ٣٣٤، كتاب الفرائض باب: في بيع الولاء لحديث: ٢٩١٩. أخرجه النسائي: ٧/ ٣٠٦، والترمذي: ٣/ ٥٣٧، رقم: ١٢٣٦، وابن ماجه: ٢٧٤٧، والبيهقي: ١٠/ ٢٩٢، والطبراني: ١٢/ ٤٤٨، وأحمد: ٢/ ٩، وابن عبدالبر: ٣/ ٧٣، والحميدي: ٦٣٩. من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

٢- في أ، هـ: هذين الحديثين　　٣- في أ: عمــرو.

٤- أخرجه مسلم: ١/ ٣٨، رقم: ١٠٥/ ٢٨٨، من طريق علقمة والأسود عن عائشة.

٥- ينظر الضعفاء والمتروكين: ١/ ٦٥.

حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن زياد بن جَارِيَةَ، عن حبيب بن مسلمة: «أن النبيﷺ عَرَّبَ العَرَبِيَّ، وَهَجَّنَ الهَجِينَ»[1].

حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أحمد بن محمد الجرجاني، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن[2] زياد بن جارية[3]، عن حبيب بن مسلمة قال: قال رسول اللهﷺ يوم حنين: «عَرِّبُوا العَرَبِيَّ وَهَجِّنُوا الهَجِينَ، لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلْهَجِينِ سَهْمٌ»[4].

قال الشيخ: وهذا حديث لا يوصله غير أحمد بن أبي أحمد هذا، ورواه غيره عن حماد[5] بن خالد فلم يذكر في إسناده زياد بن جارية[6]، ولا حبيب بن مسلمة، وقد حدث عن حماد غير أحمد هذا، فلم يذكرهما في الإسناد، يعني زياد بن جارية وحبيب ابن مسلمة.

حَدَّثَنَاهُ أبو عقيل: أنس بن سالم، حدثنا أسد بن الحارث الحراني، حدثنا حماد ابن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول: أن رسول اللهﷺ قال يوم حنين: «عَرِّبُوا العَرَبِيَّ، وَهَجِّنُوا الهَجِينَ»[7].

حدثنا جعفر بن أحمد بن علي [ابن بيان][8] الغافقي، حدثنا علي بن معبد بن شداد،

١-أخرجه البيهقي في سننه (٦/ ٣٢٨) مرسلاً عن مكحول. وقال: هذا هو المحفوظ مرسل. وقد رواه أحمد بن محمد الجرجاني سكن «حمص» عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولا. ثم ساقه موصولاً ونقل عقبه كلام ابن عدي: هذا لا يوصله غير أحمد. وأحاديثه ليست بمستقيمة كانه يغلط فيها. وذكره الهندي (١٠٩٧٢) وعزاه لابن عدي والبيهقي مرسلاً، (١٠٩٧٣) وعزاه لهما موصولاً.

٢- في أ، هـ: عن مكحول عن.

٣- في أ: حارثة. ٤- تقدم.

٥- في أ، هـ: حماد. ٦- في أ: حارثة.

٧- تقدم تخريجه مرسلاً وهو عند البيهقي ورجح المرسل عن الموصول.

٨- سقط في: هـ.

حدثنا أحمد بن أبي أحمد، عن الربيع بن[١] صبيح، عن الحسن، عن عمران[٢] بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصَابَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَإِلا فَعَلَى المَاءِ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»[٣].

قال الشيخ: وهذ الحديث بهذا الإسناد لم نكتبه إلا عن جعفر هذا، وجعفر ليس بذاك، وأحمد بن أبي أحمد لا أدري هو هذا الجرجاني أو غيره؟ وما أرى أن عند هذا الجرجاني، عن الربيع بن صبيح شيئًا، ولم أجد لأحمد بن أبي أحمد غير هذين الحديثين.

٩/ ٩ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حَكِيمٍ[٤]

أبو عبدالرحمن الفرياناني [المَرْوَزِي][٥]، قرية من قرى «مرو»[٦]، يحدث بالمناكير عن النضر بن محمد المروزي، وفضيل بن عياض، وابن المبارك، وأبي[٧] ضمرة، وغيرهم بالمناكير.

حَدَّثَنَا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم، حدثنا أنس بن عياض، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَصُّهُ يَاقُوتٌ نُفِيَ عَنْهُ[٨] الفَقْرُ»[٩].

قال الشيخ: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وأبو ضمرة ثقة.

حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد المروزي، حدثنا عبدالله بن محمود المروزي، حدثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياناني المروزي، حدثنا الحسن بن محمد أبو محمد

١- في أ: عن		٢- في أ: عمارة.

٣- ذكره الحافظ في التلخيص: ٢/ ١٩٨، وعزاه لابن عدي. وقال: وإسناده ضعيف. ويشهد له حديث سلمان بن عامر الضبي عند أبي داود: ٢٣٥٥، وابن ماجه: ١٦٩٩، وأحمد: ٤/ ١٧، ١٨/ ٢١٣، ٢١٤، والحاكم ١/ ٤٣١، ٤٣٢.

٤- ينظر: المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٨، الكشف الحثيث: ٥٠.

٥- سقط في: هـ.		٦- في أ: مرور.

٧- في أ: أبو.		٨- في ط: عن.

٩- ذكره ابن القيسراني في «الموضوعات»: ٧٧٣، كما ذكره الحافظ في «اللسان».

البَلْخي قاضي «مرو»، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ردُّ جَوَابِ الكِتَابِ حَقٌّ كَرَدِّ السَّلامِ»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث عن حميد، عن أنس منكر جدًا، وليس من جهة الفريانانى هذا، ولكن الحسن بن محمد البَلْخي روى عن حميد عن أنس مَنَاكير قد ذكرتها عند ذكره في باب الحاء، وللفرياناني [ابن حكيم][2] هذا أحاديث منكرة غير ما ذكرت عن الثقات.

١٠/ ١٠ أَحْمَدُ ابْنُ أُخْتِ عَبْدِالرَّزَّاقِ[3]

لا يُعْرَفُ إلا هكذا.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرازي، ومحمد بن أحمد بن حماد، وعبدالله[4] بن محمد قالوا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن مَعِينٍ يقول: أحمد ابن أخت عبدالرزاق كَذَّابٌ، لم يكن ثِقَةً، ولا مَأْمُونًا.

حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن حماد، حَدَّثَنِي عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: أحمد ابن أخت عبدالرزاق من أَكْذَبِ الناس.

قال الشيخ: وعامة أحاديثه مناكير لا يرويها غيره، ولا أعرف له من الحديث إلا دون عشرة.

١١/ ١١ أَحْمَدُ بْنُ الحَارِثِ الغَسَّانِيُّ البَصْرِيُّ[5]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: أحمد بن الحارث الغساني، ويعرف بـ«الغنوي».

١ـ أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٨٩)، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٩٥) وعزاه لابن عدي من حديث أنس وفيه الحسن البلخي. وأحمد بن عبدالله الفريابي. وذكر تعقب السيوطي لابن الجوزي في اللآلئ ٢/ ١٦٢، بأن له شاهداً عن ابن عباس موقوفًا، أخرجه ابن أبي شيبة والبيهقي في الشعب، ومرفوعًا أخرجه ابن لال والقضاعي في مسند الشهاب ونقل عن شيخه الحافظ عبد الغني أنه قال: وليس بالقوى . يعني إسناده، وذكره الفتني في تذكرته ١٦٤، والشوكاني في الفوائد ٢٢٩ وقال: موضوع وينظر كشف الخفا ١/ ٢٧٢، ٥١٧.

٢ـ سقط من : أ.

٣- ينظر «اللسان: ١/ ٢٧٣.

٤- في أ، هـ: عبد الملك.

٥ـ ينظر: المغني ١/ ٣٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧، الضعفاء والتروكين ١/ ٧٦، الميزان ١/ ٢٢٢.

بصريٌّ، سمع سَاكِنَةَ بنت الجعد، فيه نظر، قاله البخاري.

حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكَاغِديُّ، حَدَّثَنَا يزيد بن عمرو الغنوي، حدثنا أحمد ابن الحارث الغساني، قال: حدثتني أمي أم الأزهر، عن سدرة مولاة ابن عامر قالت: سمعت عائشة تقول: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَرْقِ التوراةِ[١]، وأَنْ تُقْصَعَ الـقَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث وإن لم يكن مشهور الإسناد، فإنه منكر المتن.

١٢/ ١٢ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ البَاهِلِيُّ[٣]

حدث عن الثِّقَات بالبواطيل، وكان يسرق الحديث.

أخبرنا أحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي قالا: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، حدثنا النضر بن شميل.ح، وحدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي قال: حدثنا، والله، النضر بن شميل، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدَايَا الأُمَرَاءِ ـ وقال الصيرفي: العُمَّالِ ـ غُلُولٌ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وهو حَانِثٌ في يمينه الذي حلف عليه، ولم يَرْوِ هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا، والنضر ثِقَةٌ.

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا نصر بن داود بن طوق، حَدَّثَنَا أحمد بن معاوية

١ـ جاء في ميزان الاعتدال١/ ٢٢٣ عن خرق في ط: النوراة.

٢ـ ذكره الحافظ في «اللسان» تحت ترجمة المذكور، وقال: الصحيح عن حرق النواة.

٣- ينظر: المغني: ١/ ٦٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٦، الضعفاء والمتروكين: الميزان ١/ ٣٠٢.

٤- أخرجه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع الزوائد ٤/ ١٥٤ وقال الهيثمي: فيه حميد بن معاوية الباهلي وهو ضعيف. وقال الحافظ في التلخيص ٤/ ١٨٩، ١٩٠: حديث هدايا الأمراء غلول رواه البيهقي وابن عدي من حديث أبي حميد، وإسناده ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة. وإسناده أشد ضعفًا...

بإسناده نحوه.

محمد بن عبدة بن حَرْبٍ، حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، حدثنا ابن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمنزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي الجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ، وَالعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث [يعرف][٢] بعبدالوهَّاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبدالوهاب. على أن عبدالوهاب كان يُتَّهَمُ فيه.

حدثناه محمد بن عبدالله بن فضيل وغيره عن عبدالوهاب.

١٣/ ١٣ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ[٣]

وليس بمعروف.

١- أخرجه ابن ماجه ١/ ٥ في المقدمة: ١٤١، وابن حبان في المجروحين: ٢/ ١٤٨، والعقيلي ٣/ ٧٨. والخطيب في التاريخ: ٥/ ٢٢٧، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا. وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٣٢. قال العقيلي: عبدالوهاب متروك الحديث. ولا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو دونه أو مثله. وليس له أصل عن ثقة، وقال أبو حاتم بن حبان: كان عبد الوهاب يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به. قال ابن الجوزي: قلت: وقد سرق هذا الحديث من عبدالوهاب أنبأنا إسماعيل بن أحمد أنبأنا إسماعيل بن سعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أحمد بن عدي حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي حدثنا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن ابن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اتخذني ...... فذكره.

٢- سقط في: هـ.

٣- ينظر: المغني ١/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٧٦، الميزان (١/ ٣٠٣)

حدثنا عمر بن سِنَان، وجماعة معه قالوا: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا أحمد بن معدان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ الله عَلَى عَبْد إلا عَظُمَتْ مُؤْنَةُ[1] النَّاسِ عَلَيه، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ المُؤْنَةَ[2] فَقَدْ عَرَّضَ نِعْمَتَهُ لِلْزَّوَال»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث يروى من وُجُوه، وكلها غير محفوظة، وأحمد بن معدان هذا لا أعرف له غير هذا الحديث.

١٤/ ١٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن أَيُّوبَ، صَاحِبُ المَغَازِي[4]

روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ بالمناكير.

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، حدثنا يعقوب بن شَيْبَةَ قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: قلت ليعقوب بن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغازي؟ قال: قرأها عَلَيَّ أبي، وأخي[5] سعد بن إبراهيم، وقال: يا بني، ما قرأتها على أحد.

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة قال: سمعت إسحاق بن أبي إِسْرَائِيلَ يقول: أتيت أحمد بن محمد بن أَيُّوبَ، وأنا أريد أن أسمعها منه، يعني المغازي، فقلت له: كيف أخذتها، سماعًا أو عرضًا[6]؟ قال: فقال لي:

١- في أ: مؤونة.　　٢- في أ: المؤونة.

٣- أخرجه الخطيب في التاريخ ٥/ ١٨١، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٢ وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٥١٧، ٥١٨، وقال: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: أحمد بن معدان متروك يروي الأوابد ولم يرو هذا عن ثور إلا هو وابن علاثة. وهما واهيان، وقال الدارقطني: وهو حديث ضعيف غير ثابت. وذكره الحافظ في «اللسان».

٤- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٧٠، تقريب التهذيب: ١/ ٢٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٨، الكاشف: ١/ ٦٨، الثقات: ٨/ ١٢، ٣١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٧، التمهيد: ٢/ ١٥٩ الميزان ١/ ٢٧٧، الطبقات لابن سعد: ٧/ ٢/ ٩١، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٩٣، الأنساب ١٣/ ٣٠١.

٥- في ط: وعَلَيَّ أخي.　　٦- في أ: عرض.

سمعتها. فاستحلفته فحلف لي، فسمعتها منه، ثم رأيت شيئًا اطلعت منه فيه على سماعه فيما ادّعى، فتركتها، فلست أحدث عنه شيئًا.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدّارمي قال: كان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني يحسنان القول في أحمد بن محمد بن أيوب، وسمع علي منه المغاري، وكان يحيى بن مَعِين يحمل عليه.

حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن يونس، حدثنا فضل بن سهل الأعرج، ح.

وحدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن خَلِيفَةَ، وهارون بن عيسى بن السَّكِين قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». وزاد محمد بن إسحاق «وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ»[١].

ولم يحدث به عن ابن عياش غير ابن أيوب.

حدثنا محمد بن الفضل البزاز بـ «حلب» قال: حدثنا محمد بن هارون الفَلّاسُ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ بَيَانك عَن الأرْتَم[٢] صَدَقَةٌ»[٣].

قال الشيخ: وهذان الحديثان من حديث الأعمش بهذا الإسناد مُنْكَرانِ[٤] لايرويهما غير أحمد بن محمد بن أيوب، وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعلي، وتكلم

١- ذكره الهيثمي في المجمع: ١/ ١٢٦، بلفظ «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده»، وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير»: ورجاله موثقون. والحديث أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١/ ١٩٧، كتاب العلم، باب: من يرد الله به خيراً: ٧١، وفي ٦/ ٢٥٠، كتاب الخمس، باب: قول الله «فأن لله خمسه» (٣١١٦)، وفي (١٣/ ٣٠٦) كتاب الاعتصام باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (٧٣١٢)، مسلم: ٢/ ٧١٨ ـ ٧١٩، كتاب الزكاة: باب النهي عن المسألة (٩٨/ ١٠٣٧) كلاهما عن معاوية.

٢- في أ: الأرثم غنم صدقه.

٣- ذكره الذهبي في الميزان ١/ ٢٧٧ بلفظ «فضل ثيابك على الأديم صدقة».

٤- في هـ: منكرين.

فيه يحيى، وهو مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك.

١٥/ ١٥ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ المَدِينِيُّ[١]

حدث عن مالك «الموطأ»، وحدث عنه، وعن غيره بالبواطيل، وسمعت ابن صَاعِدٍ يقول في حديث حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، حَدِيثِ الحَجِّ: وهذا عندي عن شيخ لا أحدث عنه، يعني أبو حذافة هذا؛ لضعفه عنده، ثم ذكره بنزول عن حاتم في كتاب «المناسك»، ولم يرض أن يحدث عنه بعلو.

قال الشيخ: ثم بلغني أنه حدث عنه بعد ذلك.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدثنا أبو حُذَافة، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد بَاطِلٌ، وروي عن حبيب كاتب مالك، عن مالك هذا الحديث، وحبيب أضعف من أبي حذافة، لم يذكره عن مالك غير أبي حذافة هذا، ولعل حبيبًا شر منه.

حدثنا فارس بن حزين الأَنْطَاكِيُّ، حدثنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي

١ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨، الكاشف: ١/ ٥٢، المعين: ٨٠، تهذيب التهذيب: ١/ ١٥، تقريب التهذيب: ١/ ١١، المغني: ١/ ٣٤، العبر: ٢/ ٨١، شذرات الذهب: ٢/ ١٣٩، تنزيه الشريعة: ١/ ٢٥، تاريخ بغداد: ٤/ ٢٢، العبر: ٢/ ١٨ الميزان ١/ ٢١٥.

٢- رواه الترمذي في السنن (٣/ ٦٢٨) برقم (١٣٤٤، ١٣٤٥) ليس من مسند ابن عمر ولا فيه أحمد ابن إسماعيل المذكور.

- كما أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ٧٩٣) حديث رقم (٢٣٦٨، ٢٣٦٩) من مسند جابر وأبي هريرة ليس فيه أحمد.

- كما ذكره ابن عبدالبر في التمهيد (٢/ ١٣٤ : ١٣٥) وقال: وروى أبو حذافة «أحمد بن إسماعيل» عن مالك في هذا الباب. حديثًا منكراً عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٠٥) وقال: وعن عبدالله بن عمر الحديث.....

رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبدالله بن عبيد متروك.

المديني، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: العلم ثلاثة: كِتَابٌ نَاطِقٌ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ، وَلا أَدْرِي[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه شيخ يقال له عمر بن عصام، عن مالك، وأنكر ما رأيت لأبي حُذَافَةَ هذا، عن مالك أحاديث مناكير، وما رواه عن غيره فمحتمل.

حدثناه[2] عبدالله بن موسى بن الصَّقْرِ، عن إبراهيم بن المُنْذِرِ الحزامي، عنه، وأبو حذافة سرقه منه.

حدثنا يعقوب بن خليفة العباداني، حدثنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن سلمة بن وردان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اسْتَوْدَعَ اللهُ عَبْدًا عِلْمًا إلا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا مَا»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعرف يرويه غير أبي حذافة هذا.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أبو حذافة، حدثني مالك، أن نافعًا حدثه، أن ابن عمر أخبره؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ»[4].

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ اللهَ يَقْبِضُ الأَرَضِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ»[5].

١- أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/٢٣ من طريق ابن صاعد حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي حدثنا مالك بهذا الإسناد.

٢- في ط: غيره.

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/١٤٨، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات ٦٩٢.

٤- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١١/ ٤٠٠ في الرقاق. باب: قول الله تعالى: ﴿ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون...﴾ (٦٥٣١). ومسلم: ٤/ ٢١٩٥ في الجنة، باب في صفة يوم القيامة (٦٠-٢٨٦٢).

٥-أصله في الصحيح عند البخاري ١٣/ ٤٠٤ في التوحيد، باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ ٧٤١٢. ومسلم ٤/٢١٤٨ في صفات المنافقين (٢٤ـ ٢٧٨٨).

قال الشيخ: وهذان الحديثان يرويهما ابن وهب، وغيره عن مالك، وهما غريبان من حديث مالك، وليس محل أبي حذافة أن يسمعهما من مالك.

١٦/١٦ أَحْمَدُ بْنُ عبدالله بْنِ مَيْسَرَة، أَبُو مَيْسَرَة الحَرّاني[١]

وكان بـ «همـذان»، حدث عن الثقـات بالمناكيـر، ويحدث عمن لا يعـرف، ويسرق حديث الناس.

حَدَّثَنَا محـمـد بن خـالد بن يزيد الراسبـي، حدثنا أبو مَيْسَرَة أحـمد بن عـبدالله بن ميسرة الهمـذاني، حدثنا سليمان بن داود الرّقي، عن الزهري، عن سـعيد بن المسيب، عن أبي هريـرة، عن النبيﷺ قـال: «لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ حتّى يكُونَ لَكَ غُنْمُهُ، وَعَلَيكَ غُرمُهُ»[٢].

حدثنا محمد بن خـالد بن يزيد، حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبـدالله، حدثنا سليمان ابن داود الرقي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بسرة، عن النبيﷺ قال: «تَوَضَّئوا مِمَّا أنضَجَت النَّارُ»[٣].

قال الشـيخ: وسليمـان بن داود المذكور في هذين الحـديثين[٤] لا يعرف، والحـديث الأول أسهل حالاً من الحديث الثاني، والحديث الثاني إسـناده غير محفوظ، ومتنه بهذا الإسناد منـكر. ولا يعرف عن الزهـري إلا من هذا الطريق، والحـديث الأول رواه عن الزهري جماعة مرسلاً وموصولاً.

حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن مرداس الـهَمَذَاني، حدثنا أبو مَيْسَرَةَ الحَرّاني،[٥] أحمد بن عبدالله بن ميسرة، حدثنا محمـد بن ربيعة الكلابي، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء بن

١ـ ينظر: الجـرح التعديل ٢/٥٨، المغنـي ١/٤٣، المجروحين ١/١٤٤، تنزيه الشـريعة ١/٢٩، الميزان ١/٢٤٧، العلل المتناهية ٢/٢٥٨، الضعفـاء والمتروكين للدارقطني ٥١/٥٢، ضعفاء ابن الجوزي ١/٧٩.

٢- سيأتي تخريجه.

٣- سيأتي تخريجه.

٤- في هـ : في هذا الحديث وسليمان بن داود المذكور .

٥- في هـ : الهمذاني.

أبي رباح، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»(١).

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن سلم [الباهلي كوفي، رواه عن محمد بن ربيعة، ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة، فرواه](٢) عن أبيه، سرقه منهما أبو ميسرة [الهمذاني](٣) هذا.

حَدَّثَنَاه الحسن بن سفيان، عن الخليل، ح.

وحدثنا الحسن بن علي بن مرداس الهمذاني، حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبدالله، حَدَّثنا عبدالله بن إدْرِيسَ عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ»(٤).

١- هذا الحديث ورد عن معاذ، وابن عمر، وأبي هريرة، وأبي قتادة وغيرهم. وقد رواه ابن عدي في كتابه هذا - الكامل - من رواية المذكورين رضي الله عنهم.

أما حديث أبي قتادة، فقد تفرد به ابن عدي، وفي إسناده أحمد بن عبد الله - صاحب الترجمة أما حديث معاذ بن جبل، فقد رواه الطبراني في «الكبير» برقم: ٢٠٢/ ج ٢٠، وسنده ضعيف، فيه عبد الله بن خراش، ضعيف، وشهر بن حوشب لم يدرك معاذاً رضي الله عنه أما عن حديث ابن عمر، فقد أخرجه ابن ماجه: ٣٧١٢، وأبو الشيخ في «الأمثال» برقم: ١٤٤ والبيهقي: ١٦٨/٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم: ٧٦١. أما حديث أبي هريرة، فأخرجه الطبراني في «الأوسط» برقم: ٢٩٧١، مجمع البحرين، والبزار: ٤٠٢/٢ -كشف وفي إسنادهما محمد بن الحصين الشامي، ومزاحم بن العوام. لم نجد لهما ترجمة، لذا قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٨/ ١٥ - ١٦: «وفيه من لم أعرفهم» اهـ. وعلى كلٍّ فالحديث له شواهد أخرى، وهو والحمد لله لا ينزل عن رتبة الحديث الحسن، والله أعلم.

٢- سقط في: أ. ٣- سقط في أ، هـ.

٤- أخرجه الترمذي: ٣٥/٤، في الحدود، باب: «ما جاء في التقى» ١٤٣٨ قال: حدثنا أبو كريب ويحيى بن أكثم قالا: حدثنا عبدالله بن إدريس به: وقال الترمذي: حديث ابن عمر حديث غريب رواه غير واحد عن عبدالله بن إدريس فرفعوه، وروي بعضهم عن عبدالله بن إدريس هذا الحديث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر =

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بأبي كريب، عن ابن إدريس، وقد حَدَّث به مسروق بن المرزبان، ويحيى بن أكثم، وسرقه منهم جماعة من الضُّعفاء مثل: جحدر الكفرتوثي، واسمه عبدالرحمن بن الحارث، والسَّري عاصم،(١) وأبو ميسرة الهمذاني، وغيرهم.

١٧/١٧ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الهَرَوِيُّ يُعْرَفُ بالجويباري(٢)(٣)

«جوبار هراة»، ويعرف بـ«ستُّوق».

حَدَّث عن جرير، والفَضْلِ بن موسى، وغيرهما بأحاديث وضعها عليهم، وكان يضع الحديث لابن كرَّام على ما يريده، وكان ابن كرام يضعها في كتبه عنه، ويسميه: أحمد بن عبدالله الشيباني.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: أحمد(٤) بن عبدالله الهروي ستوق، كان يضع الحديث، ما أدري حبست ماله بماله.

قال السعدي ـ واسمه: إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ـ: سكن «دمشق» يحدث على المنبر.

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أحمد بن بهرام، حدثنا أحمد بن عبدالله

= ضرب وغرب. حدثنا بذلك أبو سعيد الأشج، حدثنا عن عبدالله بن إدريس، وهكذا روى هذا الحديث من غير رواية ابن إدريس عن عبيدالله بن عمر نحو هذا وهكذا رواه محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب، ولم يذكروا فيه عن النبيﷺ وقد صح عن رسول الله ﷺ ، النفي رواه أبو هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبيﷺ والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيﷺ ، منهم أبو بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب وعبدالله بن مسعود وأبو ذر وغيرهم، وكذلك روى عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبدالله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١- في هـ: ابن عاصم.

٢-في ط: الجوباري، والصواب ما أثبتناه.

٣-ينظر: المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٨، الكشف الحثيث: ٤٧، اللسان ١/ ٢٩٩.

٤ـ في هـ : سمعت أحمد .

الهروي، عـن أبي البختـري، عن هشام بن عـروة، عن أبيه، عن عـائشة قـالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ امْتَشَطَ قَائِمًا رَكِبَهُ الدَّيْنُ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وقد حدث به عن أبي البختري، وأبو البـختري لـعله أشر منـه، وحدث أحمـد الجويبـاري هذا، عن أبي يحـيى المُعَلِّم، عن حـميـد، عن أنس، عـن النبيﷺ قـال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكَنَّى أَبَا حَنِيفَةَ، يُجَدِّدُ اللهُ سُنَّتِي عَلَى يَدَيهِ»[٢].

روى هذا الحديث عـن أحمد بن عـبدالله، محمـد بن كرامٍ، وحدَّث ابـن كرام عنه أيضًا، عن الفضل بن مـوسى، عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي[٣] ﷺ قـال: «اطْلُبُوا الـعِلْمَ وَلَوْ بِالـصِّينِ؛ فَـإِنَّ طَلَبَهُ فَرِيـضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[٤]. وهذا بهـذا الإسناد باطـل يرويه[٥] الحسن بـن عطية، عن أبي عـاتكة، عن أنس.

وأبو البـختري المذكـور في هذا الإسناد اسـمه وهب بن وهب، ممن يضـع الحديث

١- ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٤، والفتنـي في تذكرة الموضوعات: ١٦٠، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٠٤، والسيـوطي في اللآلئ ١/ ٢١، وابن عراق في التنزيه: ٢٦٩/١٢ وقال: وفيه الجويبارى وأبو البخترى.

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٤٦، وذكره ابن القـيسراني في الموضوعات: ١٠٢٧، كما ذكره العجـلوني في كشف الخفاء بلفـظ قريب ١/ ٣٣، وقال: كل هذه من الموضوعـات. كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٩، كما ذكـره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٠ بلفظ قريـب وعزاه للخطيـب وقال: من حديـث أنس من طريق أبان وعنه أبـو المغلى بن المهـاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك وعنه محمد بن يزيد بن عبدالله السلمى متروك من طريق الجويباري وناهيك به كذابا.

كما ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور ونقل كلام الحفاظ عليه.

٣- في هـ: قال اطلبوا عن النبي.

٤- أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصـبهان» ٢/ ١٠٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٦٤، وابن عبـد البر في «جامع بيـان العلم» ١/ ٧ من طريق الحسـن بن عطية ثنا أبو عـاتكة عن أنس مرفوعا.

٥- في هـ: مما يرويه.

ولأحمد بن عبدالله الهروي مما وضعه أحاديث كثيرة، لم أخرجها ها هنا.

١٨/ ١٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ اليَمَامِي [١]

حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وحَدَّث بنسخ عن الثقات بعجائبَ.

سمعت عبدان الأهْوَازي يقول: لم أخرج حديث يحيى بن أبي كثير حتى فاتتني عن اليمامي النسخة التي يرويها. وكان القاسم المطرز يقول: كتبت عن اليمامي هذا خَمْسَمائَة حديث بـ «العَسْكر»، ليتها كانت خمسة آلاف، ليس عند الناس منها حرف.

وأخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: ذكرت اليمامي هذا لعبيد الكشوري فقال: هو فينا كالواقدي فيكم.

وحَدَّثنا عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط الرملي، [٢] حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عمر بن يُونُسَ، حدثنا يحيى بن عبدالعزيز، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حَدَّثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن غيلان بن سلمة أسلم وله ثمان نسوة، فقال له النبيﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبعًا، وَاتْرُكْ سَائِرَهُنَّ» [٣]. وهذا الحديث إنما يرويه معمر، عن الزهري، وهو مما أخطأ فيه معمر بـ«البصرة» من رواية يحيى بن أبي كثير، عن معمر، لم يكتبها إلا من حديث اليمامي هذا، ويحيى بن أبي كثير أكبر من معمر وأقدم موتًا.

وتكثر عَجَائِبُ اليمامي هذا، وهو مُقَارب الحديث، وهو إلى الضَّعف أقرب منه إلى الصدق.

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا النضر بن محمد، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ، ثُمَّ اجتهد ـ فَقَدْ وَجَبَ

١ـ ينظر: المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧ الكشف الحثيث ١٠٢ الميزان ١/ ٢٨٧.

٢- في هـ: البرمكي.

٣- أخرجه أحمد ٢/ ١٣: وابن ماجه: ١٩٥٢ والحاكم: ٢/ ١٩٢ والدارقطني: ٣/ ٢٧١ والبيهقي: ٧/ ١٨٣ وعبد الرزاق: ١٢٦٢٤. وابن حبان: ١٢٧٧ عن ابن عمر...

الغُسْلُ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث شعبة، عن يونس بن عبيد، لا أعرفه رواه غير اليمامي، وكان ابن الأشعث يقول: هذا حديثي. وهو منكر بهذا الإسناد.

١٩/١٩ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوْسَى[٢]

مُنْكرُ الحديث، وليس بمعروف، وروى عن مالك، وعن غيره بمناكير.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة [و][٣] أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا مُهَنَّى بن يحيى الشامي، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى قال: عرضت على مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر عن مالك بهذا الإسناد، ولايرويه إلا أحمد بن إبراهيم بن موسى، وهو غير معروف.

٢٠/ ٢٠ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ أَبُو الأَشْعَثِ العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ[٥]

سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن أبي الأشعث، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان يعلم المجّان المُجُون، كان مجّان بـ«البصرة»

١- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١/ ٤٧٠، في الغسل، باب إذا التقى الختانان: ٢٩١ ومسلم ١/ ٢٧١ - ٢٧٢ في الحيض، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين: ٣٤٨.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٣٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٦٥، اللسان ١/ ٢٣٤.

٣-سقط في ط.

٤- أخرجه ابن حبان: ١/ ١٤١، والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ٦٥، برقم: ٥٤، من طريق ابن حبان. وقال. لا يثبت، ففيه أحمد بن إبراهيم بن موسى قال ابن حبان: يروى عن مالك، لم يحدث له قط. قال: وهذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك.

٥- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٤٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣١، الكاشف: ١/ ٧٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٨١، تقريب التهذيب: ١/ ٢٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٨، طبقات الحفاظ: ٦١، المغني: ١/ ٦٠، الثقات: ٨/ ٣٢، العبر: ٢/ ٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٢٧، اللباب: ٢/ ٣٢٦، تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٢، ١٦٦.

يُصرّون صُرَرَ دَراهِمَ، فيطرحونها[١] على الطَّريق، ويجلسون ناحية، فإذا مرّ[٢] [مَنْ لحظَها][٣] وأراد أن يأخذها، صاحوا به: ضَعْهَا، ليخجل الرجل، فعلّم أبو الأشعث المارّةَ بـ«البصرة»: هيّئوا صُرَر زجاج كصرر الدراهم، فإذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها، فصاحوا[٤] بكم ـ فاطرحوا صرر الزجاج التى[٥] معكم، وخذوا صُرَر الدراهم التى[٦] لهم، ففعلوا ذلك؛ فقال أولئك المُجّان: من طرح صرر الدراهم على الطريق؟.. قال: لا أحدّث عنه لهذا.

سمعت عمران بن موسى بن مُجاشع يقول: كتب إليَّ أبو الأشعث العجلي بأحاديث، وأردفها بهذه الأبيات: [الطويل]

كِتَابِي إِلَيْكُمْ فَافْهَمُوهُ فَإِنَّهُ ... رَسُولٌ إِلَيْكُمْ، وَالْكِتَابُ رَسُولُ
فَهَذَا سَمَاعِي مِنْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ ... لَهُمْ وَرَعٌ فِي دِينِهِمْ وَقَبُولُ
فَإِنْ شِئْتُمْ فَارْوُوهُ عَنِّي فَإِنَّمَا ... تَقُولُونَ مَا قَدْ قُلْتُهُ، وَأَقُولُ
أَلا فَاحْذَرُوا التَّصْحِيفَ فِيهِ[٧] فَرُبَّمَا ... تَغَيَّرَ[٨] مِنْ تَصْحِيفِهِ المَعْقُولُ

قال الشيخ: وأحمد بن المقدام أبو الأشعث هو من أهل الصّدق حدّث عنه أئمة الناس، وسمعت أبا عَروبة يثني عليه، ويفتخر حيث لقيه وكتب عنه إسناده، فإنه كان عنده إسناد كحماد بن زيد ونظرائه، ورأيت غيره من الشيوخ يصدرون به، وما قال[٩] فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه؛ لأنه من أهل الصّدق.

٢١/ ٢١ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ يعرف بـ «ابن الطبري»[١٠]

سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت أبا عبدالرحمن النَّسائي أحمد بن

١ـ في أ، هـ: ويطرحونه.
٢- في هـ: بصره.
٣ـ سقط في أ، هـ.
٤- في أ: وصاحوا.
٥ في أ،ب: الذي.
٦ـ في أ،هـ: الذي.
٧ـ في من ب: منه.
٨- في هـ: يغير.
٩ ـ في أ: وقال.

١٠- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٩، تقريب التهذيب: ١/ ١٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٧، الكاشف: ١/ ٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٦، تاريخ =

شعيب يقول: سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت يحيى بن مَعِين عن أحمد بن صَالِحٍ فقال: رأيته كذَّابًا يخطب في جامع «مصر».

وكان النسائي هذا سيء الرأي فيه، وينكر عليه أحاديث منها: عن ابن وَهْبٍ، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيﷺ قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»[١].

حدثنا[٢] العباس بن محمد بن العباس، عن أحمد بن صالح بذلك.

سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا داود السِّجستاني يقول: أحمد بن صَالِحٍ ليس هو كما يتوهم[٣] الناس، يعني ليس[٤] بذلك [في][٥] الجلالة.

حَدَّثنا عبدالله بن محمد، حَدَّثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة قال: سمعت محمد ابن عبدالله بن نُمير يقول: سمعت أبا نُعَيمٍ الفَضْل بن دُكين يقول: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل «الحجاز» من هذا الفتى، يريد أحمد بن صَالِحٍ.

سمعت أحمد بن عاصم الأقرع بـ«مصر» يقول: سمعت أبا زُرْعَةَ الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو يقول: قدمت «العراق» فسألني أحمد بن حنبل: من خلَّفت بـ«مصر»؟ قلت: أحمد بن صالح، فَسُرَّ بذكره، وذكر خيرًا، ودعا له الله.

= البخاري الصغير: ٢/٣٨٦، الجرح والتعديل: ٢/٥٦، الوافي بالوفيات: ٦/٤٢٤، مقدمة الفتح: ٣٨٦، تاريخ بغداد: ٤/١٩٥، تذكرة الحفاظ: ٢/٧٢، ٤٩٥، طبقات الحفاظ: ٢١٦، طبقات الحنابلة: ١/٤٨, ٥٠، العبر ١/ ٤٥٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٦, ٨، شذرات الذهب ٢/١١٧.

١- أخرجه الترمذي ٤/٨٦، في البر والصلة، باب ما جاء في النصيحة ١٩٢٦، وأحمد ٢/٢٩٧ عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٢٤٢، ٧/١٤٢ من طريق بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة به. وقال: غريب من حديث الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة. تفرد به بشر. ورواه أصحاب الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم.

٢- في هـ : حدثناه.

٣- في ب: يتوهمون.

٤- في أ، هـ : ليسوا.

٥- سقط في هـ .

سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالعَزِيزِ يقول سمعت أبا بكر بن زنجُويه يقول: قدمت «مصر»، فأتيت أحمد بن صالح فسألني: من أين أنت؟ قلت: من «بغداد»، قال: أين منزلك من منزل أحمد بن حنبل؟ قلت: أنا من أصحابه، قال: تكتب لي موضع منزلك، فإني أريد [أن][1] أوافي «العراق»، حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل، فكتب[2] له، فوافى أحمد بن صالح سنة اثني عشرة إلى عفان، فسأل عني فلقيني، قال[3]: المَوْعِدُ الذي بيني وبينك، فذهبت به إلى أحمد بن حنبل، واستأذنت له، فقلت: أحمد بن صالح بالباب، فقال: ابن الطَّبَرِيّ؟ قلت: نعم، فأذن له، فقام إليه ورحب به وقرّبه، وقال له: بلغني عنك أنك جمعت حديث الزهري؛ فتعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يَتَذَاكَرَانِ، ولا يغرب أحدهما على الآخر حتى فرغا، وما رأيت أحسن من مذاكرتهما، ثم قال أحمد ابن حنبل لأحمد بن صَالِحٍ: تعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أولاد أصحاب رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكران ولا يغرب أحدهما على الآخر، إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: عندك عن الزهري، عن محمد بن جُبيْرِ بن مطعم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف: قال النبي ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وأَنَّ[4] لِي حِلْفَ[5] المُطيبينَ»،[6] فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حَنْبَلٍ: أنت الأستاذ، وتذكر مثل هذا؟ فجعل أحمد بن حنبل يتسم[7]، ويقول: رواه عن الزهري رجل مقبول، أو صالح، عبدالرحمن بن إِسْحَاقَ، قال: من رواه عن عبدالرحمن بن إسحاق؟ فقال: حدثناه رجلان ثقتان: إسماعيل بن عُلَيَّة، وبشر بن المفضل، فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حَنْبَلٍ: سألتك بالله إلا أمليته عليّ. فقال أحمد: من الكتاب. فقام، فدخل، وأخرج الكتاب وأملاه عليه، فقال أحمد بن صالح: لو لم أستفد[8] بـ«العراق» إلا هذا الحديث، كان كثيرًا، ثم ودّعه وخرج.

حدثنا العباس بن محمد بن العباس، حدثنا موسى بن سهل قال: قدم أحمد بن صالح الرّملة فسألوه أن يحدثهم، ويجلس للناس، فأبى وامتنع عن ذلك، فكلموا ابن

١- سقط في أ.
٢- في هـ فكتبت.
٣- في هـ: فقال.
٤- في هـ: إن.
٥- في هـ: خلف.
٦- أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/١٩٧.
٧- في هـ: يتبسم.
٨- في أ: استفيد.

أبي السري العَسْقَلانِي، فكلّمه، فجلس للناس، فَحَدَّثنا حينئذٍ بألوفٍ من حفظه.

قال موسى: وسألته منذ ثلاثين سنة عن تفسير حديث أم الطفيل، فقال: نصدق بهذه الأحاديث على وجوها، ولا نسأل عن تأويلها، ثم سألته الآن عن مثل ذلك، فقال لي: هذه أخت تلك، وبينهما نحو من ثلاثين سنة، أو نحو هذا.

سَمِعْت محمد بن موسى الحضرمي يعرف بأخي أبي عجينة بـ «مصر» يقول: سمعت بعض مشايخنا يقول: قال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، فعند بعض الناس منها الكل، يعني حَرْمَلَة، وعند بعض الناس النصف، يعني [نفسه][1].

قال لنا محمد بن موسى: وحديث ابن وَهبٍ كله عند حرملة إلا حديثين: حديث ينفرد به عن ابن وهب أبو الطاهر بن السرح، وحديث يرويه عن ابن وَهبٍ الغرباء.

قال الشَّيْخُ: فأما حديث أبي الطاهر: فحدثناه العباس بن محمد بن العباس، والقاسم بن محمد بن مهدي، ومحمد بن ريان بن حبيب، وأبو العلاء الكوفي محمد ابن أحمد بن جعفر وغيرهم، إلى تمام[2] ثمانية قالوا: حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، واسمه سليم بن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ سَيِّدٌ؛ فالرَّجُل سَيِّدُ أهلِه، والمرأةُ سيِّدَةُ بَيْتِهَا»[3].

أما الحديث الذي يحدث به عن ابن وهب الغرباء: فحدثناه أحمد بن الحسين بن عبدالجبار الصوفي، وأحمد بن علي بن المثنى قالا: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن قتيبة، وعبدالله بن وهيب الغَزِّي قالا: حدثنا يزيد بن موهب[4] الرملي،[5] ح، وحدثنا[6] أبو عبدالرحمن النسائي أحمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، ح، وحدثنا

١- سقط في هـ .
٢- في أ : ثمانين.
٣- سيأتي تخريجه.
٤- في أ : وهب.
٥- ثبت في: أ، حدثنا يزيد بن موهب الرملي وحدثنا يعقوب بن إسحاق وغيره قالوا: حدثنا وهب بن يزيد بن موهب.
٦ سقط في الأصل وقد أثبتناه.

أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا سفيان بن وكيع، ح.

وحدثنا الحسين بن عبدالمجيب الموصلي، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لاحَلِيمَ إِلا ذُو عَثرةٍ، ولا حكيمَ إِلا ذُو تَجْرِبةٍ»[١].

قال الشيخ: ورواه يحيى بن يحيى، عن ابن وهب، ولا أعلم رواه عن ابن وهب من الغرباء غير هؤلاء الستة الذين ذكرتهم، وسابعهم يحيى بن يحيى، ولم يروه عن ابن وهب مصري.

وقول أحمد بن صالح في هذه الحكاية: «فعند بعض الناس منها الكل، وعند بعض الناس منها النصف» كان قد سمع في كتب حرملة، فمنعه حرملة، ولم يدفع إليه السماع إلا نصفها، فكان أحمد بن صالح بعد كل من بدأ بـ«حرملة» إذا وافى «مصر» لم يحدثه أحمد.

سمعت القاسم بن عبدالله بن مهدي يقول: كان أحمد بن صالح يَسْتَعِيرُ منّي كل جمعة الحِمارَ، فيركبه إلى صلاة الجمعة، وكنت جالسًا عند حرملة في الجامع، فجاز

١- اخرجه أحمد ٣/ ٨، والترمذي في البر والصلة: ٢٠٣٤، والبخاري في الأدب المفرد: ٥٦٥، وابو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٤، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ٣٨ برقم ٨٣٤، ٨٣٥، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وابن حبان ٢٠٧٨، موارد، وفي روضة العقلاء ص٢٠٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٥٤، برقم ٤٠، من طرق عن عبدالله بن وهب به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به دراج عن أبي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج، وتفرد ابن وهب عن عمرو. قال المصنف: قلت: قال أحمد: أحاديث دراج مناكير. وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف. وقال المصنف: وقد رويت في العقل أحاديث كلها باطلة منها شيء يرويه مروان بن سالم وإسحاق ابن أبي فروة وأحمد بن بشير ونصر بن طريف وابن سمعان وسليمان بن عبس، وكلهم متركون، وقد كان بعض القوم يضع حديثًا فيسرقه آخر، ويغير إسناده ويرويه.

أحمد بن صالح على باب الجامع، فنظر [إلينا][1] وإلى حرملة، ولم يسلم، فقال حرملة: انظر إلى هذا! بالأمس يحمل دواتي،[2] يعني المحبرة، واليوم يمر بي فلا يسلم. قال القاسم بن مهدي: ولم يحدثني أحمد بن صالح؛ لأني كنت جالسًا عند حرملة.

سمعت عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي [يقول]:[3] قدمت «مصر»، فبدأت بحرملة، فكتبت عنه كتاب عمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، والفوائد، ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح، فلم يحدثني، فحملت كتاب يونس بن يزيد الذي كتبته عن حرملة فخرقته بين يديه [لأرضيه]،[4] وليتني لم أخرقه، فلم يرض،[5] ولم يحدثني.

سمعت عصمة بن بجماك يقول: سمعت صالح بن جزرة يقول: حضرت مجلس أحمد بن صالح، فقال أحمد: حرج على كل مبتدع وماجن أن يحضر مجلسي، فقلت: أما المبتدع فلست، وأما الماجن فأنا هو. وذاك أنه قيل له: إن صالح الماجن قد حضر مجلسك.

قال الشيخ: وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وبخاصة حديث «الحجاز»، ومن المشهورين بمعرفته، وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه، ومحمد بن يحيى، واعتمادهما عليه في كثير من حديث «الحجاز»، وعلى معرفته، وحدث عنه من حدث من الثقات، واعتمدوه حفظًا وإتقانًا، وكلام ابن معين فيه تحامل. وأما سوء رأي[6] النَّسَائي، فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول: هذا الخُراسَاني، يعني النسائي، يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد بن صَالِح، وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلم فيه.

وهذا أحمد بن حَنْبَلٍ قد أثنى عليه، فالقول فيه ما قاله[7] أحمد، لا ما قاله غيره [فيه]،[8] وحديث: «الدين النصيحة» الذي أنكره النَّسَائي عليه، فقد رواه عن ابن وهب يونس بن عبدالأعْلَى، وقد رواه عن مالك محمد بن خالد بن عثمة، وغيره.

١- سقط في: أ.
٢- في أ: دواي.
٣- سقط في: هـ.
٤- سقط في: هـ.
٥- في أ: يرضا.
٦- في أ ،هـ: ثناء.
٧- في هـ: قال.
٨- سقط في: هـ.

وسمعت عبدان يقول: لم يكن في أصحاب ابن وهب أحفظ ولا أتقن من يونس بن عـبدالأَعْلَى، وإنما وضع منه اتصـاله بالقَاضِي الذي كـان عندهم، فـقلت أنا لعبـدان: إبراهيم بن أبي الليث؟ فقال: نعم.

قال الشـيخ: وكان إبراهيم بن أبي الليث، من أصحـاب ابن أبي داود. حدثناه عن يونس عبد[1] الأعلى محـمد بن أحمد بن حـماد، عن ابن وهب، كما رواه أحـمد بن صالح.

قال الشيخ: وروى هذا الحديث عن مالكٍ أيضًا محمد بن خالد بن عثمة، ومعن بن عيسى، وأحمد بن مخشي الأَنْمَاطِيّ عن مالك.

حدثناه أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا أبو عثمان أحمد بن عثمان، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، ح.

وحدثنـي علي بن أحمـد بن مروان، حدثنا حـميـد بن الربيع، حدثنا مـعن، عن مالك، حدثنا صالح بن أبي مقاتل، حـدثنا الحسين بن علي بن بشر بن معروف، حدثنا محمد[2] بن مخشي، حدثنا مالك كرواية أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن مالك.

قـال الشـيخ: وروي عن الثـوري، عن سـهـيل، عن أبـيـه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»[3].

حدثناه عليّ الرازي، حدثنا عباس الزينبي،[4] حدثنا بشر بن منصور، عن الثوري.

[قال الشيخ]:[5] فحديث[6] قد رواه عن ابن وهب يونس، وتابع أحمد عليه، ورواه معن، وابن عَثمـة، وابن مخشي عن مالك، ثم روي عن الثوري كـروايتهم، فلا يؤثر

١- في أ، هـ: ابن عبد.
٢- في أ، هـ: أحمد.
٣- تقدم.
٤- ثبت في هـ. قلت: هو العـباس بن الوليد الزينبي حـدث عنه زهير بن حرب غـيره، ولفظه: «إنما الدين النصيحة» مرتين كتبه محمد مرتضى الحسيني.
٥- سقط في: أ.
٦- في أ: بحديث.

قول النسائي فيه،[١] ولا إنكاره عليه يساوي شيئًا.

وأحمد بن صالح من[٢] أجلّه الناس، وذاك أني رأيت جمع [أبي][٣] موسى[٤] الزمن في عامة ما جمع من حديث الزهري يقول: كتب إلي أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري.

ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، لكنت أُجِلُّ أحمد بن صالح أن أذكره.

٢٢/ ٢٢ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، أَبُو عُبَيْدِ اللهِ، ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ[٥]

رأيت شيوخ أهل «مصر» الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه، ومن كتب عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه، وحدثوا عنه، منهم: أبو زُرْعة الرازي، وأبو حاتم، فمن دونهما. وسألت عَبْدان عنه فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا. وكان أبو الطاهر بن السَّرح يحسن فيه القول، ومن لم يلحق حرملة اعتمد أبا عبيدالله في نسخ حديث ابن وهب، كنسخة عمرو بن الحارث، وغيره.

وكل من ينفرد عن عمه بشيء فذلك الذي ينفرد به وجدوه عنده، وحدثهم به. من ذلك أيضًا كتاب الرجال يرويه عن عمه عمرو بن سواد، وقد كتبوه عنه أيضًا.

حدثنا محمد بن هارون البَرْقي عنه، وكتبًا ونسخًا سوى ما ذكرته مما تفرد به غيره،

١- في ط: عليه. ٢- في أ ممن.

٣- سقط في: هـ. ٤- في أ: إلى.

٥- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٥٤، تقريب التهذيب: ١/ ١٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٢، الكاشف: ١/ ٦٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٩، الوافي بالوفيات: ٧/ ٤٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٧٠، تاريخ «واسط»: ١٨، تلخيص المستدرك: ٣/ ٩٦، ٤/ ٧٧، المعين ١٠٥٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٤٧، الكواكب النيرات ١/ ١٣، الأنساب: ١٣/ ٣٦٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٦، تاريخ ابن كثير ١١/ ٣٦.

قد حدثهم هو به.

وسمعت محمد بن محمد بن الأشعث يقول: كنا عند أبي عبد[1]الله ابن أخي ابن وهب، فمر عليه هارون بن سعيد الأبلي وهو راكب، فسلم عليه، ثم قال: ألا أطرفك بشيء؟ فقال له أبو عبيدالله: وما ذاك؟ قال هارون: جاءني أصحاب الحديث فسألوني عنك، فقلت لهم: إنما يُسأل أبو عبيدالله عنا، ليس نحن نُسأل عنه، وهو الذي كان يستملي لنا عند عمه، وهو الذي كان يقرأ لنا على عمه، أو كما قال.

ومن ضعفه أنكرت عليه أحاديث أنا ذاكر منها البعض، وكثرة روايته عن عمه. وحرملة أكثر رواية عن عمه منه، وكل ما[2] أنكروه عليه فمحتمل،[3] وإن لم يكن يرويه عن عمه غيره، ولعله خصه به.

من ذلك ما حدثناه عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[4]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[5].

قال الشيخ: وهذا حديث لم يروه أحمد، عن عمه ابن وهب غير أبي عبيدالله هذا، إنما يرويه ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، والحديث معروف بأحمد بن صالح.

حدثناه العباس بن محمد بن العباس، عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك. ويقال: هذا حديث أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك.

حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي، حدثنا أبو عبيدالله، حدثنا عمي، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عون

١- في أ: عبيد.

٢- في أ: وكما.

٣- في أ: فيحتمل.

٤- في ط: طلحة، والصواب ما أثبت.

٥- أصله في الصحيح عند البخاري في العلم ١٠٨، باب: «إثم من كذب على النبي ﷺ». ومسلم في المقدمة ٢، باب: «تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ». من ثلاث طرق عن عبدالعزيز بن صهيب قال أنس.

ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُحِلُّونَ الحَرَامَ، ويُحَرِّمُونَ الحَلالَ، ويَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِم»(١).

قال الشيخ: [و](٢)هذا حديث رواه نعيم بن حماد، عن عيسى، والحديث له، وأنكروه عليه، وسرقه منه جماعة منهم: عبدالوهاب الضحاك، وسويد بن سعيد، وأبو صالح الخراساني الخاستي، والحكم بن المبارك، وأنكروه على أبي عبيدالله أيضًا، عن عمه، عن عيسى.

حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى، حدثنا أبو عبيدالله، حدثنا عمي، حدثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كَانَ الجِهَادُ عَلَى بَابِ أَحَدِكُم فلا تَخْرُجْ إلابإذنِ أَبَوَيْكَ»(٣).

قال الشيخ: وهذا الحديث لم يحدث به عن عمه غير أبي عبيدالله، وأنكروه عليه، وقد رأيته(٤)في رواية بعضهم عن مخرمة، عن أبيه، عن ابن عمر، ولم يذكر نافعًا.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيره، حدثنا أبو عبيدالله ابن أخي ابن وهب، حدثنا ابن وهب، حدثنا عبدالله، يعني ابن عمر، ومالك، وسفيان، عن حميد الطويل، عن أنس: «أن رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَجْهَرُ بـ«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الفَرِيضَةِ»(٥).

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يعرف عن مالك ولا عن سفيان بن عيينة موقوفًا من قول أنس؛ كان أنس لا يجهر.

---

١ ـ ذكره الذهبي في الميزان. ٢- سقط في أ.

٣- ذكره الهندي في الكنز: ٤/٣٥٦، برقم: ١٠٨٧٨، وعزاه لابن عدي في الكامل.

٤- في أ: رأيت.

٥- ذكره الزبيدي في الإتحاف: ٣/١٨٦، ١٨٧، والحديث رواه الطبراني في الكبير: ١٠/٣٣٨، وذكره الهيثمي في المجمع: ٢/١٠٨، ١٠٩، عن ابن عباس، وقال: رواه البزار ورجاله موثقون.

حدثنا موسى بن العباس، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثني حيوة، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «يَأتي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يرسل إلى القُرْآن فَيُرْفَعُ من الأَرْضِ»[١].

حدثنا موسى، حدثنا أبو الدرداء، حدثنا ابن وهب، عن حيوة موقوفًا. وهذا الحديث لا أعلم يرفعه عن ابن وهب، غير أبي عبيدالله هذا.

٢٣/٢٣ أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ قُرَيْشِ بْنِ الحَارِثِ الكُوفِيُّ الأَيَامِيُّ[٢] قَاضِيهُم[٣]

سمعت ابن ناجية نسبه[٤] هكذا، يروي عن حفص بن غياث، وغيره مناكير.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن شجاع الصوفي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر؛ أن النبي ﷺ قال: «خُذُوا مَنَاسِكَكُم لَعَلِّي لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا»[٥].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم رواه غير أحمد بن بديل، ولأحمد ابن بديل أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وليس هذا الحديث محفوظًا عن حفص، ولا في أحاديث الأعمش عن أبي الزبير.

١ـ ذكره الذهبي في الميزان.

٢ ـ في أ: الامامي.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٦، تهذيب التهذيب: ١/ ١٧، تقريب التهذيب: ١/ ١١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨، الكاشف: ١/ ٥٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧، الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٦٣، العبر: ٢/ ١٦، تاريخ «بغداد» ٤/ ٤٩، الثقات: ٨/ ٣٩، الضعفاء لابن عدي: ١/ ١٨٩، شذرات الذهب: ٢/ ١٣٧، المشتبه: ٥٥، البداية والنهاية: ١١/ ٣١، الأنساب: ١٣/ ٤٧٨، المغنى: ١/ ٣٤، المعرفة والتاريخ: ١/ ٤٣٠، الإكمال: ٧/ ٤٤٢، حاشية الإكمال: ١/ ٢٢١، درّ السحابة: ٧٥٢.

٤ ـ في أ: ينسبه.

٥ـ أخرجه أبو داود في المناسك: ١٩٤٤، والترمذي في الحج: ٨٨٦، وابن ماجة في الحج: ٣٠٢٣، وأبو يعلى: ٢١٤٧، من طرق عن سفيان الثوري عن أبي الزبير به.

٢٤/ ٢٤ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ الكَفَرْتُوثِيُّ، يُعْرَفُ بـ«جَحْدَر»[١]

ضعيف ويسرق الحديث، وروى المناكير، وزاد في الأسانيد.

حدثنا القاسم بن الليث أبو صالح الراسبي، حدثنا جحدر بن الحارث، حدثنا يحيى ابن اليمان، حدثنا سفيان عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبيﷺ نَهَى عَنِ الإِخْصَاءِ، وقال: «إِنَّما النَّماءُ في الذُّكُورِ»[٢]. زاد جحدر في هذا الإسناد الثوري، وليس فيه الثوري.

حدثناه علي بن العباس المقانعي، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا يحيى بن يمان، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي، فذكر هذا الحديث، ولم يذكر بينهما الثوري.

حدثنا زيد بن عبدالعزيز الموصلي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيﷺ قال: «مَجُوسُ هذه الأُمّةِ الّذينَ يُكذِّبونَ بأَقْدارِ الله، إنْ مَرِضوا فَلا تَعُودُوهُمْ، وإن لَقِيتُمُوهُم فلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِم، وإن مَاتُوا فلا تَشْهَدُوهُم»[٣].

١- ينظر: المغنى ١/ ٤٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٥.

٢- أخرجه البيهقي في سننه ١/ ٢٤ من طريق جبارة بن المغلس ثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الإبل والبقر والغنم والخيل، وقال: «إنما الثمار في الحبل». وقال: وكذلك رواه يحيى بن يمان عن عبيدالله، ورواه غير جبارة عن عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمرنهى رسول الله ﷺ، ورواه غير جبارة أيضًا عن عيسى بن يونس عن عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ﵄ عن النبي ﷺ وكذلك رواه غير جبارة عن عيسى بن يونس، وهذا المتن بهذا الإسناد أشبه، فعبدالله بن نافع فيه ضعف يليق به رفع الموقوفات، والله أعلم. وروي عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا. والصحيح موقوف.

٣- الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ ١٤/ ١١٤ ، كما ذكره ابن القيسراني في الموضوعات ٦٤٧ =

قال الشيخ: وهذا حديث ابن مصفًّى سرقه منه جحدر هذا.

حدثنا القاسم بن اللَّيْثِ، وعمر بن سنان، ومحمد بن عبيدالله بن فُضَيْلٍ، وجعفر ابن أحمد بن عاصم، وأبو عروبة، وعبدالله بن موسى بن الصقر قالوا: حدثنا ابن مصفًّى بذلك. وروي عن ابن حمير، عن بقية، وابن حمير هذا ليس هو الحِمْصِيّ، هو جزري.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدثنا جعفر بن محمد بن فُضَيْلٍ، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا بَقِيّة بذلك.

حدثنا زيد بن عبدالعزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ»[1].

حدثنا الحسن بن شعبة الأنصاري، حدثنا جحدر بن عبدالرحمن بإسناده عن النبي ﷺ: «الجَنَّةُ دَارُ الأَصْفِيَاءِ»[2].

قال الشيخ: وروي هذا عن بَقِيّة، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي.

حدثناه عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا الحسن بن أبي سعيد العَسْقَلاني قال:

= وابن حجر في المطالب العالية ٢٩٣٨، وأخرجه ابن الجوزي في العلل ١/ ١٦٠، ونقل قول ابن عدي.

١- ذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: ٣/ ٢٤٥ وعزاه لابن عدي والدارقطني في المستجاد والخرائطي، ونقل عن الدارقطني: لا يصح. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عن الذهبي قال: حديث منكر ما آفته سوى جحدر. وقال العراقي رواه الدارقطني فيه من طريق أخرى، وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف. وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٨/ ١٧٦، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٥، والفتني في التذكرة: ٦٣، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٠٣. كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٤٠ وذكر أن الحديث رواه الخطيب في كتاب البخلاء بلفظ قريب، وفيه إبراهيم بن بكر متروك، كما أخرجه السيوطي في اللآلئ ٢/ ٩٦ .

٢- ينظر التخريج السابق.

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن بقية وروي عن البابلي، عن الأوزاعي.

حدثناه ابن قتيبة، حدثنا محمد بن الوليد المخرمي، عن البابلي، عن الأوزاعي، ورواه جماعة عن بقية، عن الأوزاعي، ومنهم من رواه عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي بإسناده فقال: «مَا جُبِلَ وَلِيٌّ اللهِ إِلا عَلى السَّخَاء، وحُسْنِ الخلقِ».

حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مغدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُم في الحُلْبَةِ لاشْتَرَوْها ولَو بِوَزْنِها ذَهبًا»[١].

قال الشيخ: ولا أعلم يرويه عن بقية غير جحدر، وحدث به عن ثور عتبة بن السكن:

حدثناه محمد بن عبدالوهاب الأنصاري، حدثنا محمد بن عمار الرازي، عنه.

٢٥/ ٢٥ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ، ويُقَالُ: ابْنُ بَكْرَوَيْه أَبُو سَعِيْدِ البَالِسِيُّ[٢]

وقال لنا عبدالملك بن محمد: أحمد بن بكر بن أبي فضيل البالسي روى أحاديث مناكير عن الثقات.

١- ذكره السيوطي في الدرر ١٣٤، كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٣٥، وعزاه للطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعًا، وقال: في سنده الجنائزي كذاب. ورواه ابن عدي من طريق جحدر، وقال: جحدر: كان ممن يسرق الحديث. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وكذا عزاه العجلوني للسيوطي في اللآلئ والدرر المنتثرة وحكم بوضعه، كما عزاه للبيهقي في مناقب الشافعي بلفظ: «عليك بالحلبة بالعسل». وقال: ضعيف. كما ذكره القاري في الأسرار ١٩٥، برقم ٧٥٨، ١١٦١، وعزاه لمثل ما عزاه العجلوني في الكشف. كما ذكره الشوكاني في الفوائد برقم ٣١، ص: ١٦٤، ١٦٥، وعزاه لابن السني عن معاذ، وعزاه لابن عدي عن عائشة، قال: في أسانيده من نصر ومن هو متروك ومن لا تقوم به حجة.

٢- ينظر الضعفاء والمتروكين ١/ ٦٦، المغني ١/ ٣٥.

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، حدثنا إسرائيل عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا تَوضَّأَ أَحَدُكم فَلْيَتَمَضْمَضْ ولْيَستَنشِقْ، والأُذنانِ مِنَ الرَّأسِ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يعرف إلا بأحمد بن بكر، وحدث عنه مطيّن.

حدثنا محمد بن حمدون [ابن خالد النيسابوري]،[٢] حدثنا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَبغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، عُمَرُ مَعِي حَيثُ حَلَلْتُ، وأَنا مَعَ عُمَرَ حيث حَلَّ، وعُمَرُ مَعِي حَيثُ أَحبَبْتُ، وأَنا مَعَ عُمَرَ حَيثُ أَحَبَّ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا، عن حجاج.

حدثنا محمد بن الفضل البزّار بـ «حلب»، عن جابر: أنّ النبي ﷺ كان إذا رجع من غزوته قال: «آيبُونَ تَائبُونَ، إنْ شَاءَ اللهُ لربِّنَا حامِدُونَ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث لأبي سعيد البقال، عن أبي الزبير، لا أعلم رواه غير

١- أخرجه الدارقطني في سننه: ١/ ١٠٠ برقم: ٢١، وينظر متابعاته هناك.

٢- سقط في أ.

٣- ذكره ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ «دمشق»: ٤/ ٢٨٧، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٧٢، بلفظ قريب من اللفظ المذكور، قال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو سعد خادم الحسن البصري، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. كما ذكره الهندي في كنز العمال: ١١/ ٥٨٤، ٥٨٥، وعزاه لابن عدي، وقال: منكر. كما عزاه لابن عساكر في تاريخ «دمشق». كما ذكره الحافظ في اللسان، وذكر كلام الحفاظ على أحمد بن بكر البالسي.

٤- الحديث أورده المتقي الهندي في كنز العمال: ٦، ٧٣٧، برقم: ١٧٦٣٢، وعزاه لابن أبي عاصم، وابن عدي، والمحاملي في الدعاء، وابن عساكر عن جابر ﷺ.

أحمد بن بكر، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي.

٢٦/ ٢٦ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بنْ نَاصِحٍ، أَبُو جَعْفَرِ النَّحْوِيُّ يُعْرَفُ بـ«أَبِي عَصِيدَةَ»[١]

كان بـ «سر مَنْ رَأَى»، يحدث عن الأصمعي، ومحمد بن مُصعب ما لا يحدث به غيره.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان المقرئ، حدثنا أبو عصيدة أحمد بن عبيد النحوي، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: لما مات النبي ﷺ زُرَّ عليه، قال محمد: فأنا زرَّرْت[٢] على أبي هريرة، قال ابن عون: فأنا زرَّرْت[٣] على محمد، قال الأصمعي: فذكرت ذلك لحماد بن زيد، فقال: أنا زرَّرْت[٤] على ابن عون.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن الأصمعي غير أبي عصيدة هذا، وعمار ابن زربي من أهل «البصرة»، وأبو عصيدة أَصْلَحُ حالاً من عمار، وسمعت عبدان الأهوازي يصرح بكذب عمار هذا. وقال لي عبدان: قال لي عمار بن زربي: حدثنا بشر ابن منصور، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ: «احتَجَّ آدم ومُوَسى»،[٥] فلما ذكر هذا علمت أنه كذاب؛ فلم أذكر هذا الحديث عن عمار حتى قيل لي: إن المعمري يذكره.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣١، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٠، تقريب التهذيب: ١/ ٢١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٤، المغني: ١/ ٤٧، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٢٥٨، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٦٦، الإكمال: ٦/ ٢١٨، الأنساب: ٢/ ٣١٩، الثقات: ٨/ ٤٣.

٢- في أ: رددت.

٣- في أ: رددت.

٤- في أ: رددت.

٥- أخرجه أبو داود في السنة: ٤٧٠٢، وأبو يعلى: ٢٤٣، من طريق عبدالله بن وهب أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ فذكره بطوله.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده: ٢٤٤، من طريق عمران عن الرويني بن أبي مجلز عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر مرفوعًا.

وروى عن أبي هفان رواية أبي نواس، عن الأَصْمَعِيّ، وأبو هفان اسمه: عبدالله بن أحمد.

حدثنا علي بن الحسين بن علي الطبري، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني، حدثنا الأوزاعي، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما وَالٍ بَاتَ غَاشًا لِرعِيَّتِه حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ»[٢].

قال الشيخ: وهذا حديث طويل لأبي عصيدة هذا، عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، ودخوله على أبي جعفر المنصور وعظته إياه، ولم يحدث به غير أبي عصيدة هذا.

حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان عنه، وعلي بن الحسين اختصر لنا هذا الحديث. وأبو عصيدة عندي مع هذا كله من أهل الصدق.

٢٧/ ٢٧ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو عَمْرٍو الكُوفِيُّ[٣]

كان بـ «جرجان»، سكن «سليمان أباذ»، وحدث عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الحديث.

حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بـ «مكة»، حدثنا أحمد ابن سلمة أبو عمرو الجرجاني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ، وعليٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ العِلْمَ فَلْيَأْتِها مِنْ قِبلِ بَابِهَا»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي، عن أبي معاوية، سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء.

١- في أ: بشر.

٢- أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٦.

٣- ينظر: المغني١/ ٤٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧١.

٤- ذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ١١٧، وقال: رواه الطبراني، وفيه عبدالسلام بن صالح الهروي، وهو ضعيف.

وكان أحمد بن حفص السعدي يحدث عنه، عن ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «ما أَفْلَحَ صَاحِبُ عِيَالٍ قَطُّ»(١).

قال الشيخ: وهذا الكلام من قول ابن عيينة، وهذا منكر عن النبي ﷺ، ولم أجد هذا الحديث فيما عندي عن أحمد بن حفص، حدثناه بعض أصحابنا، عنه.

وأحمد بن سلمة هذا له من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت، وليس هو ممن يحتج بروايته.

٢٨/٢٨ أَحْمَدُ بْنُ الفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ(٢)

سكن «أصفهان(٣) الفرات».

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت ابن خراش يحلف بالله: أن أبا مسعود أحمد بن الفرات يكذب متعمدًا. وهذا الذي قاله ابن خراش لأبي مسعود هو تَحَامُلٌ، ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.

١- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان»: ٢٨٤، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٢٨١، من طريقه، وقال: هذا حديث باطل عن رسول الله ﷺ ما قاله قط، وأقواله على ضد هذا، وإنما يروى نحو هذا عن سفيان. وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٩٩، وقال: وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي، وقال ابن عدي: منكر. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٠٣، وذكره الحافظ في اللسان. وذكره صاحب الأسرار: ٧٦٩، من طريق أبي هريرة، وذكر قول المصنف بأنه منكر، إنما هو من كلام ابن عيينة. وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٥/ ٣١٩.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٦، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٧، الكاشف: ١/ ٦٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٨٠، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٣٤٣، تهذيب ابن عساكر: ١/ ٤٣٤، طبقات الحفاظ: ٢٣٩، تاريخ «دمشق»: ٧/ ١٢٨، ١٣٤، ١٣٦، الثقات: ٨/ ٣٦.

٣- في أ: أصبهان، وكلاهما صحيحان.

٢٩/ ٢٩أَحْمَدُ بْنُ الفَرَجِ بْنِ سُلَيْمَانَ[١]

أبو عتبة الكندي، مؤذن جامع «حمص».

قال لنا عبدالملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعِّفُهُ.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن محمد بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبدالرحمن بن أبان ابن عثمان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «الوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا نعرفه إلا عن أبي عتبة، وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه، ومحمد بن سليمان الذي ذكر في هذا الحديث أظنه أراد أن يقول: عمر بن سليمان، وأبو عتبة وسط بينهما ليس ممن يحتجُّ بحديثه، أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديثه.

٣٠/ ٣٠ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ[٣]

أبو عمر العطاردي الكوفي، رأيت أهل «العراق» مجمعين على ضعفه، وكان أحمد

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٦٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٨٧، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٣٣٩، الثقات: ٨/ ٤٥، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٢، تهذيب ابن عساكر: ١/ ٤٣٦، ٤٣٨، العبر: ٢/ ٤٩.

٢- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ١/ ٣٧، ٣٨، ونقل كلامه. وقال ابن أبي حاتم في العلل: أحمد بن الفرج كتبنا عنه، ومحله عندنا الصدق. ويشهد له حديث تميم الداري أخرجه الدارقطني: ١/ ١٥٧، من طريق بقية عن يزيد بن خالد عن يزيد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز، قال تميم الداري: قال رسول الله ﷺ ...

وأعله الدارقطني بقوله: عمر بن عبدالعزيز لم يسمع من تميم الداري، ولا رآه، واليزيدان مجهولان. وأقره الزيلعي في نصب الراية، وقال عبدالحق في الأحكام الكبرى: هذا منقطع الإسناد ضعيفه. ينظر السلسلة الضعيفة ٤٧٠.

٣- ينظر: تهذيب الكمال ١/ ٢٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٥١، تقريب التهذيب: ١/ ١٩، خلاصة =

ابن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه قِمطراً. على أنه لايتورع أن يحدث عن كل أحد.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثني أبو بكر بن صدقة، سمعت أبا كريب يقول: قد سمع أحمد بن عبدالجبار العطاردي من أبي بكر بن عياش.

قال الشيخ: ولايعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه؛ لأنه لم يلق من يحدث عنهم.

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، حدثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، حدثنا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: «صَلَّى رسول الله ﷺ نَحْوَ «بيتِ المَقْدسِ» تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، ثمّ حُوِّلت القِبْلَةُ بعد ذلك قِبَلَ المَسْجدِ الحرامِ، قَبْلَ بَدْرٍ بشهرَينِ»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد، وإنما جاءنا توصيله من رواية أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

٣١/ ٣١ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زيد الخَشَّابُ التنيسِيُّ[2]

ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره، عن عمرو بن أبي سلمة وغيره.

حدثنا عبدالله بن محمد بن المنهال، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن

= تهذيب الكمال: ١/ ٢١، الثقات ٨/ ٤٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٦٢، الوافي بالوفيات: ٧/ ١٥، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٢٦٢، شذرات الذهب: ٢/ ١٦٢، طبقات القراء لابن الجزري: ١/ ٦٥.

١- يشهد له حديث البراء عند ابن ماجة: ١/ ٣٢٢، في إقامة الصلاة، باب: «القبلة»: ١٠١٠، وقال في الزوائد حديث البراء صحيح، ورجاله ثقات، وفيه: صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهراً، وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى «المدينة» بشهرين.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٥١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٣، المجروحين لابن حبان: ١/ ١٤٦.

جابر، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فإذا أَكْثَرُ أَهْلِهَا البُلْهُ»[١].

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، مع أحاديث أخر يرويها عن عمرو بن أبي سلمة بواطيل. وروى عن عمرو بن أبي سلمة، عن مصعب، عن الثوري، عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يتبعُ المُؤْمن».[٢] فذكر الحديث، ولا يرويه غيره عن عمرو.

حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي وغيره قالوا: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع:[٣] أن رسول الله ﷺ قال: «الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللهِ ثَلاثَةٌ: جِبرِيلُ، وأَنَا، ومُعَاوِيَةُ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وبغير هذا الإسناد.

١- الحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل ٢/ ٩٣٤، ٩٣٥، من مسند أنس ومسند جابر، وقال: هذان حديثان لا يصحان. كما ذكره الهندي: ١٤/ ٤٧٣، برقم: ٣٩٣١٣، وعزاه لابن عساكر في تهذيب تاريخ «دمشق».

٢- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١١/ ٣٦٩، في الرقاق. باب: «سكرات الموت»: ٦٥١٤ ومسلم: ٤/ ٢٢٧٣، في الزهد: ٥ / ٢٩٦٠.

٣- في أ: الأشفع.

٤- الحديث أخرجه الخطيب في التاريخ: ٣/ ٣٩٩، ١٢/ ٨، كما ذكره السيوطي في اللآلئ: ١/ ٢١٦، وابن عساكر في تهذيب تاريخ «دمشق»: ٧/ ٣٢٥، وابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ١٧، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٤، وقال: من حديث أبي هريرة. وقال: باطل، والحمل فيه على علي بن عبدالله البرداني ورجاله ثقات سواه، كما عزاه للسيوطي وذكر كلامه على الطريق الآخر ونقل عنه قال: كذب. كما ذكر أن في طريقه أحمد بن عيسى وهو وضاع.

حدثنا موسى بن العباس، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم قال: سمعت راشد بن سعد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه إلا أحمد بن عيسى، وإنما يروي هذا حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة.

٣٢/ ٣٢ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ يَزِيدَ المُؤَدِّبُ[٢]

كان بـ «سُرَّ مَنْ رَأى» يضع الحديث.

حدثنا النعمان بن هارون البلدي، ومحمد بن أحمد بن المؤمّل الصّيرفي، وعبدالملك ابن محمد قالوا: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، حدثنا عبدالرزاق، عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن بهمان قال: سمعت جابراً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم «الحديبية»، وهو آخذٌ بِضَبْعِ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو يقول: «هَذَا أَمير البَرَرَةِ، قَاتِلُ الفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ»، ثمّ مدّ[٣] بها صوته وقال: «أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ، وعليٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرادَ الدارَ فَلْيأْتِ البَابَ»[٤].

---

١ ـ أخرجه الدارقطني: ١/ ١٠٤، من طريق أبي حيوة نا أبي بكر بن أبي مريم بن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ .... ثم قال الدارقطني: هذا مرسل، وروي عنه متصلا عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، ولا يصح، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، ثم رواه موصولا من طريق أحمد بن عيسى الخشاب به. وقال: أبو بكر بن أبي مريم ضعيف. وللحديث طريق آخر عند: والترمذي: ٣٧، وابن ماجة: ٤٤٤، وأحمد: ٥/ ٢٨٥، ٢٦٨، والدارقطني: ١/ ١٠٣، والبيهقي: ١/ ٦٦، ٦٧، وينظر نصب الراية: ١/ ١٨، ١٩، وتلخيص الحبير: ١/ ١٠١.

٢ ـ ينظر: الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧٩، المغني: ١/ ٤٣، الكشف الحثيث: ٥٢.

٣ ـ في أ: يمد.

٤ ـ أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٢٩، والخطيب: ٤/ ٢١٩، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال: بل والله موضوع. وأحمد كذاب فما أجهلك على سعة معرفتك. وقال الخطيب قال أبو الفتح: =

قال الشيخ: وهذا حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلا أحمد بن عبدالله المؤدب هذا.

٣٣/ ٣٣ أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ أَبُو الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ[1]

سمعت عليكًا الرازي يقول: حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لعليّ: «أَنْتَ سَيِّدٌ في الدُّنيا، سَيِّدٌ في الآخِرَةِ».

قال لنا عليك الرازي: جاء يحيى بن معين فوقف على رفقة فيهم أبو الأزهر بـ«بغداد»، وقال لهم: أيّما الكذاب منكم الذي روى عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت سيّد في الدُّنيا، سيّد في الآخرة»؟[2] فقال أبو الأزهر: أنا. فقال يحيى: يا بيراينت نبايذ.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي قال: ذكر أبو الأزهر قال: كان عبدالرزاق خرج إلى ضيعته، فخرجت خلفه، وهو على بغلة له، فالتفت فرآني فقال: يا أبا الأزهر

= تفرد به عبدالرزاق وحده. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ٣٥٣، من طريق أحمد بن عبدالله أبي جعفر المكتب قال أنبأنا عبدالرزاق به. وقال: قد رواه أحمد بن طاهر بن حرملة ابن يحيى المصري عن عبدالرزاق مثله سواء.. وقال: هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه. قال يحيى بن معين: هذا الحديث كذب ليس له أصل.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٥، الكاشف: ١/ ٥١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١١، الموضوعات: ٣/ ١٦، المغنى: ١/ ٣٣، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٤٥، طبقات الحفاظ: ٢٤٠، الثقات: ٨/ ٤٣، شذرات الذهب: ٢/ ١٤٦، تهذيب التهذيب: ١/ ١١، تقريب التهذيب: ١/ ١٠، العلل المتناهية: ١/ ٢١٨، تاريخ «بغداد»: ٤/ ٣٩، ٤١، ٤٥. اللآلئ المصنوعة: ٢/ ٣٠٣، البداية والنهاية: ١١/ ٣٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٦٥، العبر: ٢/ ٢٦، تاريخ ابن كثير: ١١/ ٣٦.

٢- تقدم.

تعنيت ها هنا؟ فقال: اركب. قال: فأمرني فركبت معه على بغلته، فقال: ألا أخصك بحديث؟ أخبرني معمر فذكر هذا الحديث، فلما قدمت «بغداد» وكنت في مجلس يحيى ابن معين، فذاكرت رجلاً بهذا الحديث، فأنكر عليَّ حتى بلغ يحيى، فصاح يحيى فقال: من هذا الكذاب الذي روى عن عبدالرزاق؟ فقمت في وسط المجلس قائمًا، فقلت: أنا رويت هذا الحديث، وأخبرته حين خرجت معه إلى القرية، فسكت يحيى.

قال ابن الشرقي: وبعض هذا الحديث سمعته من أبي الأزهر، وأبو الأزهر هذا كتب الحديث فأكثر، ومن أكثر لابد من أن يقع في حديثه الواحد والاثنان والعشرة مما ينكره.

وسمعت ابن الشرقي يقول: قيل لي، وأنا أكتب الحديث في بلدي: لِمَ لا ترحل إلى «العراق»؟ فقلت: وما أصنع في «العراق»، وعندنا من بيادرة الحديث ثلاثة: محمد ابن يحيى الذهلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي؛ فاستغنينا بهم عن أهل «العراق»؟!

قال الشيخ: وأبو الأزهر هذا شبيه بصورة أهل الصِّدْقِ عند الناس، وقد روى عنه الثقات من الناس، وأما هذا الحديث عن عبدالرزاق، فعبدالرزاق من أهل الصدق، وهو ينسب إلى التشيع،[1] فلعله شبه عليه، لأنه شيعي[2].

٣٤/ ٣٤ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ، وَيُقَالُ: حُمَيْدٌ المِصِّيصِيُّ[3]

يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابع عليه أحد.

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن هارون المصيصي، حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزيد بن خالد قالا: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[4].

١ـ في أ: الشيخ. ٢- في أ: شاعي.

٣- ينظر: المغني ١/ ٦٢.

٤- أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهني سمعت رسول الله ﷺ يقول...،وعزاه الزيلعي في نصب الراية: =

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه محمد بن إسْحَاق، عن الزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد. ومن حديث ابن جريج، عن الزهري غير محفوظ.

حدثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بُندار السباك، حدثنا حميد بن هارون المصيصي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ . قال الزهري: وحدثني سعيد بن المسَّيب، عن أبي هريرة. قال الزهري: وحدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ : «إذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُم مِنْ نَوْمِهِ فَلا يُدْخِلْ يَدهُ في الإنَاء حتى يَغْسِلَها ثلاثًا، فإنّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ؟»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث بالإسناد الثالث: قال الزهري: وحدثني أبي، عن أبي هريرة، لم يحدث به غير أحمد بن هارون هذا، وهو غير محفوظ، ولم أجد[٢] لأحمد هذا أشنع من هذين الحديثين.

= ١/ ٦٠، له وللطحاوي ونقل قول الطحاوي: إنه غلط لأن عروة أجاب مروان حين سأله عن مس الذكر بأنه لا وضوء فيه، فقال له مروان أخبرتني بسرة عن النبيﷺ أن فيه الوضوء. فقال له عروة: ما سمعت هذا. حتى أرسل مروان إلى بسرة شرطيا فأخبرته. وكان ذلك بعد موت زيد بن خالد. بما شاء الله فكيف يجوز أن ينكر عروة على بسرة ما حدثه به زيد بن خالد هذا بما لا يستقيم ولا يصح؟. أما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني في سننه١/ ١٤٧، ١٤٨ عن عبد الرحمن بن عبدالله بن حفص العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضئون». قالت عائشة: بأبي وأمي هذا للرجال، أفرأيت النساء؟ قال: «إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة». وقال الدارقطني: عبدالرحمن العمري ضعيف. وقال الشيخ آبادي في التعليق المغني: قال أحمد: وكان كذابا، وقال النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة متروك. وزاد أبو حاتم وكان يكذب وله طريق آخر عند الطحاوي. كما في نصب الراية ١/ ٦٠. أخرجه عن عمر بن شريح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعًا: «من مس فرجه فليتوضأ» ثم قال: وعمر بن شريح لا يحتج به.

١- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١/٣١٦، في الوضوء، باب: «الاستجمار وترًا»: ١٦٢، ومسلم: ١/ ٢٣٣، في الطهارة، باب: «كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا»: ٢٧٨/٨٨.

٢- في أ: أر.

٣٥/ ٣٥ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَلِيٍّ اللَّجْلاجُ الكِنْدِيّ خُرَاسَانِي[١]

حدث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة.

أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن زياد المدائني، حدثنا أحمد بن عبدالله أبو علي الكندي، حدثنا إبراهيم بن الجراح السجستاني، حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجُوزُ لِلْمَعْتُوه طَلَاقٌ، ولا بَيْعٌ، ولا شِراءٌ»[٢].

وبإسناده عن أبي حنيفة، عن حماد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «المُدَّعَى عَلَيه أَوْلَى بِاليَمِينِ إذَا لم تَكُنْ بيِّنَةٌ»[٣].

وبإسناده عن أبي حنيفة، عن خصيف، عن جابر بن عقيل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نِكَاحَ إلا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ، فَمَنْ نَكَحَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ، فنكاحه بَاطِلٌ، والسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ»[٤].

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا أحمد بن عبدالله الكِنْدي، حدثنا علي بن معبد، حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، يعني الصراف، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: «رَخّصَ رَسُولُ الله ﷺ في ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ»[٥].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث لأبي حَنِيفَةَ لم يحدث بها إلا أحمد بن عَبْدِالله هذا، وهي بواطيل [عن أبي حنيفة]،[٦] ولا يعرف أحمد بن عبدالله هذا إلا بهذه الأحاديث.

١- ينظر: المغني: ١/ ٤٤.

٢- أخرجه أبو حنيفة في مسنده: ١٠٦، وذكره الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة: ٢/ ٤٠.

٣- أخرجه أبو حنيفة في مسنده: ١٧٢، وذكره الخوارزمي في جامع المسانيد: ٢/ ٢٧٠.

٤- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ٣/ ١٨٩، وعزاه لابن عدي.

٥- ذكره الحافظ في اللسان.

٦- سقط في: أ.

٣٦/ ٣٦ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ البَغْدَادِيُّ[١]

كان بـ «جرجان»، أحاديثه ليست بالمستقيمة.

حدثنا أحمد بن حفص بن عمر، حدثنا أحمد بن أبي روح، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قيل يا رسول الله، عَمّن يُكتب العِلْمُ بَعْدَكَ؟ قال: «عَنْ عَلِيٍّ وسَلْمَانَ»[٢].

قال الشيخ: وهذ الحديث بهذا الإسناد لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن أبي روح ولا يتابع أحمد بن أبي روح عليه.

حدثني عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثرة، حدثنا أحمد بن أبي روح، حدثنا علي بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لما جامع آدم حواء قالت: يا آدم ما هذا؟! زدنا منه.

قال الشيخ: وكل من حدث بهذا عن علي بن عَاصِمٍ فهو ضعيف؛ حدث به أحمد ابن أبي روح هذا، وشيخ من أهل «حمص» يقال له: يعقوب بن الحميم.

قال [الشيخ]:[٣] قال لي محمد بن عبيد[٤] الله بن فضيل بـ «حمص»: وحدثني بهذه الحكاية عن أبي التقي،[٥] هشام بن عبدالملك، عن يعقوب بن الجهم،[٦] وقال لي، يعني ابن فضيل: كنت أمر بـ «يعقوب بن الحميم» هذا فلا أكتب عنه، يعني لضعفه.

٣٧/ ٣٧ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ[٧]

سمعت موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشعث يقول: حدثني

١- ينظر: الضعفاء والمتروكين: ١/ ٧١.

٢- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان»: ٦٤، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ٢٨٤ ونقل قول المصنف.

٣- سقط في: أ.

٤- في أ: عبد.

٥- في أ: أبى البقاء.

٦- في أ: ابن الحميم.

٧- ينظر: المغني: ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٢.

أبو بكر قال: سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر[1] بن أبي يحيى كذاب.

قال الشيخ: ولأبي بكر بن أبي يحيى هذا غير حديث منكر عن الثقات، لم أخرجه ها هنا، وقد روى عن[2] يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل تاريخًا في الرجال.

٣٨/ ٣٨ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ مِرْدَاسٍ[3]

أبو عبدالله، مولى باهلة، بصريٌ يعرف ب«غلام الخليل»

سمعت أبا عبدالله النهاوندي بـ «حرّان»، في مجلس أبي عروبة يقول: قلت لغلام الخليل: هذه الأحاديث الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنرقّق بها قلوب العامة.

سمعت عبدان الأهوازي يقول: قلت لعبدالرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يتحدث بها غلام الخليل لسليمان بن بلال، من أين له؟ قال: سرقها[4] من عبدالله بن شبيب، وسرقها عبدالله بن شبيب من النضر بن سلمة وسرقها النضر من شاذان، ووضعها شاذان.

سمعت أبا جعفر القاصّ يقول: حدثنا أحمد بن محمد بن **غالب، حدثنا شيبان، حدثنا الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي** سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَبَّلَ غُلامًا لِشَهْوَةٍ لَعَنَهُ اللهُ، وَإِنْ صَافَحَهُ بِشَهْوَةٍ لم تُقْبَلْ مِنْهُ صَلاتُهُ، فَإِنْ عَانَقَهُ لِشَهْوَةٍ ضُرِبَ بِسِيَاطٍ من نَارٍ يومَ القِيَامَةِ، فإِنْ فَسَقَ بِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ»[5].

قال الشيخ: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، وبغير هذا الإسناد، وغلام الخليل أحاديثه مناكير لا تحصى كثرة، وهو بيّن الأمر في الضعفاء.

١- في أ: يقول أبو بكر.

٢- في أ: عنه.

٣- ينظر: المغني: ١/ ٥٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٨، والكشف الحثيث: ٨٠.

٤- في أ: سرقه.

٥- ذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ١٠٨، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٢١، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ١١٣.

٣٩/ ٣٩ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ، ابن أَخي حَرْمَلَةَ بْنِ][1] يَحْيَى[2]

ضعيف جدًا، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم.

سمعت أحمد بن علي بن الحسن المدائني يقول: سمعت أحمد بن طاهر بن حرملة يقول: رأيت بـ «الرملة» قردًا يصوغ، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلى رجل حتى ينفخ له.

قال: وسمعته يقول: مررت ببرادة، وأنا عطشان، فأخذت بندقة، فرميت البرداة فانثقب منها بمقدار ما جعلت فمي تحتها، وكان الماء ينصب في حلقي حتى رويت، ثم رميتها ببندقة أخرى، فانسدت الثقبة.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، حدثنا جدي حرملة، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: «أخبرت بامرأة بـ «صنعاء» لها جسمان على جسم، قال: فتزوجتها، ودخلت بها، فرأيت جسمين: جسم منها يدان ورأس [وتحتها قدمان]،[3] قال: ثم متعتها وانصرفت عنها، وغبت غَيبةً، ثم رجعت إلى «صنعاء» فسألت عنها، فقيل لي: مات أَحَدُ الجسمين، فتزوجتها، ثم دخلت بها، فرأيت موضعَ أَحَدِ الجِسْمَين، وهو أيمن الجسم الباقي، مقطوعًا كقطع سُرَّة الإنسان، فسألت عنها، فقيل: اعتلّ، فلقي من[4] الجسم الآخر شغلا، فقطعته بعض عجائزنا اليمانيات بخيط كما تقطع سُرَّة الصبي».

وحدث أحمد هذا عن جده حرملة، عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها وروى أحاديث مناكير.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن شجاع، حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، حدثني جدي حرملة، حدثنا عبدالرحمن بن زياد الرصاصي قال: حدثنا شعبة، عن حماد بن سلمة

١- سقط في: أ.

٢- ينظر: المغني ١/ ٤٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

٣- سقط في: أ.

٤- في أ: منه.

عن أبي الزبير، عن جابر: «أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عامَ الفَتْحِ وعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ»[١].

قال شعبة، وحدثني أبو الزبير عن جابر مثله.

قال الشيخ: وهذا الحديث بالإسناد الأول فيه: حدثناه محمد بن أحمد بن عثمان عن حرملة، ورواه دجيم عن الرصاصي، عن حماد، وليس فيه شعبة، وهو الصواب، وأما الإسناد الثاني: قال شعبة: وحدثني أبو الزبير، وهو باطل [لم][٢] يأت به غير أحمد هذا، وهو كذوب[٣].

٤٠/ ٤٠ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، أَبُو الحَسَنِ المِصْرِيُّ الأَيْلِيُّ[٤]

حدث[٥] عن أبي عاصم بأحاديث مناكير، عن ابن عون، عن الثوري وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف.

حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا أحمد بن الحسن المصري، حدثنا أبو عاصم عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[٦].

قال الشيخ: وهذا حديث الرمادي وكان يحلف بالله في هذا أن أبا عاصم حدثهم ثم حدث به محمد بن يحيى أيضًا، وأحمد بن الحسن سرقه منهما.

حدثنا محمد بن الحسين الهمذاني، حدثنا أحمد بن الحسن [المصري][٧]، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ

١- أصله في الصحيح، أخرجه مسلم: ٢/ ٩٩٠، في الحج، باب: جواز دخول «مكة» بغير إحرام»: ٤٥١/١٣٥٨، وأبو داود: ٤٠٧٦، والترمذي: ١٣٣٥، وابن ماجة: ٢٨٢٢.

٢- سقط في أ.

٣- في أ: كذب.

٤- ينظر المغني: ١/٣٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٦٧، الكشف الحثيث: ٣٤.

٥- في أ: حديث.

٦- أصله في الصحيح أخرجه البخاري في الجمعة: ٨٩٤، باب: «هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟»، ومسلم في الجمعة: ٨٤٤.

٧- سقط في أ.

تَجْصِيصِ القُبُورِ»[١].

قال الشيخ: قال لنا محمد بن الحسين: وهذا الحديث باطل.

حدثنا أحمد بن الحسن القمي، حدثنا أحمد بن الحسن المصري، حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الهَوَى والبَلاءُ والشَّهْوَةُ مَعجُونَةٌ بِطِينِ [ابْنِ][٢] آدَمَ»[٣].

قال الشيخ: وله غير هذا من المناكير، وهو بيّن الأمر في الضعفاء، وهذا أيضًا حديث باطل بهذا الإسناد.

٤١/ ٤١ أَحْمَدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ مليحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَرَةَ[٤] بْنِ سَهْلٍ[٥]

ابن عبدالرحمن بن عوف من أهل «صنعاء»،

هكذا نسبه لي[٦] محمد بن محمد الجهني.

حدثنا عنه بأحاديث عن محمد بن يوسف الفريابي، وعن علي بن موسى الرضا بأحاديث بها حديث: «الإيمانُ مَعْرِفةٌ بالقلبِ»[٧].

١- يشهد له حديث جابر عند مسلم: ١/ ٦٦٧، في الجنائز باب: «النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه»: ٩٥/ ٩٧٠.

٢- سقط في: أ.

٣- ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/ ٧٧٥، برقم: ١٢٩٣، وقال: قال الدارقطني: المصري كذاب. قال ابن حبان: يضع الحديث.

٤- في أ: عنترة.

٥- ينظر: المغني ١/ ٤٢، والضعفاء والمتروكين ١/ ٧٥.

٦- في أ: له.

٧- اخرجه ابن ماجة: ١/ ٢٥، ٢٦، في المقدمة: ٦٥، عن عبدالسلام بن صالح أبي الصلت عن علي بن الرضا به، وقال في الزوائد إسناد هذا الحديث ضعيف لا تفاقهم على ضعف أبي الصلت الهروي.

قال الشيخ: وهذا حديث يعرف بأبي الصلت الهروي، عن الرضا.

وسمعت إبراهيم بن إسحاق يقول: كتبنا عنه بـ «صنعاء»، وكان يسكن «عرفة»، وكان يحدث عن عبدالله بن نافع الصائغ، وكان يضعفه جدًا.

٤٢/ ٤٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَجَّاجِ ابْنِ رِشْدِينَ[١] بن سَعْدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ[٢]

سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت أحمد بن شعيب النسائي يقول: كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصعقوا به، وقالوا له: يا كذاب فقال لي ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد [بن][٣] صالح إمامك؟ قال: نعم. فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب.

حدثنا محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بـ «مصر»، حدثنا يعقوب أن[٤] عبدالرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير بن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال: واسم سفينة رومان البجلي، وسماه جبريل عن الله تبارك وتعالى سفينة، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، عن سفينة: أن النبي ﷺ قال: «المُسْتَشَارُ مؤتَمَنٌ»[٥].

١- في أ: ابن رشد بن سعد.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٥٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٧٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٤.

٣- سقط في: أ.

٤- في أ: ابن.

٥- يشهد له حديث أبي هريرة عند أبي داود: (٢٨/ ٥)، والترمذي: ٢٨٢٣، وابن ماجة في الأدب: ٣٧٤٥، والبخاري في الأدب المفرد: ٢٥٦، وينظر: العلل المتناهية: ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧، ومجمع الزوائد: ٨/ ٩٧، وفيض القدير: ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس بمحفوظ، وهو محتمل، وابن رشدين هذا صاحب حديث كثير، يحدث[1] عن الحفاظ بحديث «مصر»، أنكرت عليه أشياء مما رواه. وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

٤٣/٤٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، يُكَنَّى أَبَا العَبَّاسِ[2]

مولى بني هاشم، وهو أخو يحيى بن محمد بن صاعد، وهو أكبر من يحيى وأعلى إسنادًا، وأقدم موتًا منه، وهو ضعيف، يروي عن أبي موسى الهروي، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[3].

وحدث عن عبدالله بن عون، عن أبي إسماعيل المؤدب، عن مسعر، عن رجل من «بجيلة»، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «من أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[4].

قال الشيخ: وهذ الحديث قد حدث به جماعة مع ابن صاعد هذا، بعضهم ثقات، وأكثرهم ضعفاء، إلا أن ابن صاعد هذا اتهم فيه، وقوله: عن رجل من «بجيلة» هو مالك ابن مغول.

[وقال الشيخ أيضا]:[5] وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ورأيت أهل «العراق» يثنون عليه ثناء سوء، ومجمعون على ضعفه، ورأيت في بعض أحاديثه أثر ما قالوا بما روى عن أبي موسى الهروي.

٤٤/٤٤ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ أَبُو العَبَّاسِ[6]

كان ينزل الشرقية بـ «بغداد»، رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين يحدث عن ثابت الزاهد، وعبدالصمد بن النعمان، وغيرهما من قدماء الشيوخ، قومًا قد ماتوا قبل أن

١- في أ: كثير الحديث.

٢- ينظر: المغنى: ١/ ٥٥، والضعفاء والمتروكين: ١/ ٨٦.

٣- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ١/ ٤٠٤ وعزاه لابن عدي، وقال: أعله بأحمد هذا.

٤- تقدم. ٥- سقط في: أ.

٦- ينظر: المغنى ١/ ٥٥، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٦.

يولد بدهر.

قال الشيخ: وما رأيت في الكذابين أقل حياء منه، وكان ينزل عند أصحاب الكتب يحمل من عندهم رزمًا فيحدث بما فيها، وباسم من كتب الكتاب باسمه، فيحدث عن الرجل الذي اسمه في الكتاب، ولا يبالي ذلك الرجل متى مات؟ ولعله قد مات قبل أن يولد، منهم من ذكرت: ثابت الزاهد، وعبدالصمد بن النعمان، ونظراؤهما، وكان تقديري في سنه لما رأيته سبعين سنة أو نحوه، وأظن ثابت الزاهد قد مات قبل العشرين بيسير، أو بعده بيسير، وعبدالصمد قريب منه، وكانوا قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

٤٥/ ٤٥ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ النَّجْمِ بْنِ مَاهَانَ،[١] أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الجُرْجَانِيُّ[٢]

تردد إلى «العراق» مراراً كثيرة، وكتب فأكثر، حدث بأحاديث منكرة لم يتابع عليها.

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا إبراهيم بن موسى الوَرْدُولي الجرجاني، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أمَا يَخشَى الذي يَرفَعُ رأسَهُ قبلَ الإمَامِ أن يُحوِّلَ الله رأسَهُ رأسَ حمار؟!»[٣].

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا المقري وهو عبدالله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجَنَّةِ دارًا يُقَالُ لها: الفَرَحُ، لا يَدْخُلُهَا إلا من فَرَّح الصِّبيَانَ»[٤].

١ـ في أ: هامان.

٢- ينظر: المغني ١/ ٣٧، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٠.

٣- يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري: ٢/ ٢١٤، في الأذان باب: «إثم من رفع رأسه قبل الإمام» (٦٩١)، ومسلم ١/ ٣٢٠، في الصلاة باب: «تحريم سبق الإمام» (١١٤، ١١٥، ٤٢٧/١١٦).

٤- أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٨، من طريق ابن عدي وقال: هذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ، وابن لهيعة لا يعول عليه، وأحمد بن حفص منكر الحديث. وذكره السيوطي في اللآلئ ٢/ ٤٤، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٣٥، وذكر تعقب السيوطي لابن الجوزي =

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن حبيب القاضي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: [«من كُنّ له ابْنَتَيْنِ أو أخْتَيْنِ أو عَمَّتَيْنِ أو خَالَتَيْن فتحت له ثَمَانيةُ أبواب من الجَنَّة، ويا عباد الله أَعِينُوهُ، ويا عباد الله أعْطُوهُ، أَقْرِضُوهُ، ضَارِبُوهُ»[1].

وبإسناده قالت: قال رسول الله ﷺ][2]: «من أَدْخَلَ على أَهْلِ بَيْتٍ سُرُورًا لم يَرْضَ الله لَهُ ثَوَابًا دَونَ الجَنَّة»[3].

حدثنا أحمد بن حَفْصٍ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يُرْمَى بالأرْحَام والجِيفِ فقال النبي ﷺ: «يا مَعْشَرَ قريش، أيّ مُجَاوَرَةٍ هَذِهِ؟»[4].

= بأن أحمد بن حفص قال فيه حمزة السهمي وابن عدي: لم يتعمد الكذب. وقال الإسماعيلي صدوق. وابن لهيعة تقدم مرات أن حديثه حسن.

والحديث جاء من حديث ابن عباس بلفظ: «للجنة باب». فذكره أخرجه الديلمي، ومن حديث عقبة بن عامر بلفظ: «إن في الجنة دار يقال لها دار الفرح، لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين». أخرجه ابن النجار، قال ابن عراق: ومن حديث أنس أخرجه الخطيب في أماليه من طريق محمد بن عبدة، وأورده الذهبي في الميزان، وقال: هذا كذب. والله تعالى أعلم. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ١٢٣، والشوكاني في الفوائد ص٧٢، وقال: قال ابن عدي لا يصح. وقد رواه ابن النجار في تاريخ «بغداد» من حديث عقبة بن عامر، والديلمي من حديث ابن عباس.

١- يشهد له حديث أبي المحبر ذكره الهيثمي: ٨/ ١٦٠، ١٦١، بلفظ: «من عال ابنتين أو أختين أو خالتين أو عمتين أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين ـ وضم رسول الله ﷺ أصبعيه السبابة والتي جنبها ـ فإن كن ثلاث فهو مدوح، وإن كن أربعا أو خمسا. فيا عباد أدركوه، أقرضوه ضاربوه». وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف.

٢- سقط في أ .

٣- أخرجه الطبراني في الصغير: ٢/ ٥١، من طريق آخر عن عمر بن حبيب القاضي به. وقال: لم يروه عن هشام إلا عمر بن حبيب. تفرد به إبراهيم بن سالم هو الراوي عن عمر. وذكره الهيثمي في المجمع: ٨/ ١٩٦، وقال رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن حبيب القاضي وهو ضعيف.

٤- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٨/ ٣٦٠.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث لهشام بن عروة مناكير كلها بهذا الإسناد، ما أعلم حدث به غير أحمد بن حفص هذا، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو ممن يشبه عليه فيغلط، فيحدث به من حفظه.

٤٦/٤٦ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ أَبُو الحَسَنِ المُلْحَمِيُّ[١]

مولى سليمان بن علي الهاشمي يتعمد الكذب، ويُلقن فيتلقن.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ قال: «لَيسَ الخَبَرُ كالمُعَايَنَة»[٢].

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ قال: «النَّدَمُ تَوبَةٌ»[٣].

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا عمران بن سوار، حدثنا مروان بن معاوية عن حميد، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ : «الندم تَوبَةٌ»[٤].

قال الشيخ: وهذان الإسنادان[٥] في: «النَّدَم»و«التوبة» باطلان.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا ابن حميد، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «القُرآنُ كَلامُ الله لا خَالِق ولا

١- ينظر: الكشف الحثيث (٧٧)، المجروحين لابن حبان ١/ ١٥٤.

٢- ذكره الذهبي في الميزان.

٣- أخرجه السهمي من طريق ابن عدي في تاريخ «جرجان» ص٧٣، وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٤٣، من طريق يحيى بن أيوب من حميد الطويل قال: قلت لأنس بن مالك: سمعت النبيﷺ يقول الندم توبة؟ قال: نعم. وقال: على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي. قلت: هذا من مناكير يحيى. وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٠٢، وعزاه للبزار وقال: رواه عن شيخه عمرو ابن مالك الرواسي وضعفه غير واحد، ووثقه ابن حبان. وقال: يغرب ويخطئ، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره الهندي في الكنز (١٠٣٠١)، وعزاه للحاكم والبيهقي في الشعب.

٤- أخرجه السهمي في المصدر السابق.

٥- في أ: هذين الإسنادين.

مَخلُوق، وهُوَ كَلام الله، ومن قَالَ غير ذلك فهو كافرٌ»[(١)].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «الإيمَانُ قَولٌ وعَمَلٌ يزيدُ ويَنقُصُ، وهو قولٌ وعَمَلٌ، ومن قال غير ذلك فهو مُبتَدِعٌ»[(٢)].

قال الشيخ: وهذان الحديثان باطلان.[(٣)] وقد بلغنا عن أحمد بن حنبل لميله إلى ابن حميد وتصلبه في السنة ـ أنه حسن القول في ابن حميد لما روى هذين الحديثين.

قال: وسمعت عمران السختياني يشهد له أنه كان يراه عند القواريري، إلا أنه لم يصبر على ما رزق، وأسرف في الأمر، فافتضح.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا عبيدالله القواريري، عن حماد بن زيد عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ»[(٤)].

قال الشيخ: وكذب على القواريري، وإنما يروي هذا الحديث عبدالله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف، عن حماد بن زيد، فألزقه هو على القواريري، والقواريري ثقة والمقدمي مع ضعفه أخطأ على حماد بن زيد فقال: عن ثابت، عن أنس. وكان هذا الطريق أسهل عليه، وإنما هو ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا أبو داود المروزي، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «امْرُؤُ القَيْس صَاحِبُ لِواء الشعراء إلى النَّار»[(٥)].

١، ٢- ذكرهما الذهبي في الميزان كحديث واحد.

٣- في أ: وهذين الحديثين باطلين.

٤- يشهد حديث أبي قتادة الطويل عند مسلم (٣١١ - ٦٨١)، في المساجد، باب: «قضاء الصلاة الفائتة».

٥- أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٨)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص(٥٤)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٤٦)، والخطيب (٩/ ٣٧٠)، عن أبي هريرة وأخرجه ابن الجوزي في العلل (٢٠٠، ٢٠١)، من طريقين: الأول من طريق أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا. والطريق الآخر عن أبي هفان الشاعر ثنا الأصمعي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعًا وقال ابن الجوزي في الكلام على الطريق الأول: هذا حديث لا يصح قال أحمد: أبو الجهم مجهول، وقال ابن حبان: يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وقال عن الطريق الآخر: أبو هفان لا يعول عليه.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا الترجماني، حدثنا هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقْبلُ الله صَلاةً بِغَيْرِ طَهُورٍ، ولا صَدَقَةً من غُلُولٍ»[١].

قال الشيخ: وهذا أيضًا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ـ وزعم أنه كتب عنه بـ «جرجان»، وكذب؛ لأن إبراهيم ما دخل «جرجان» قط، ومات قبل أن يولد أحمد ابن محمد بن حرب ـ عن أبيه، عن السدي، عن أبي الجلد قال: رأيت امرأة لوط قد مسخت حجرًا، تحيض عند رأس كل شهر.

قال الشيخ: وأحمد بن محمد بن حرب هذا هو مشهور بالكذب، ووضْع الحديث.

سمعت أحمد بن محمد بن حرب يقول: كنا عند القواريري فدخل عليه علي بن الجعد مسلمًا وهو راكب بغلة، فلما خرج تعلقنا بلجام بغلته ليحدثنا، فقال: كنا عند شريك، وشريك يصلي، فلما فرغ استند وتحلقنا حوله فجاء شاب، فتخطى حتى جلس إلى جنب شريك، فالتفت إليه شريك فقال: من أنت؟ وما تريد؟ فانتسب إلى محمد ابن عمار بن ياسر، فقال شريك لغلام بين يديه: خذ بيد هذا وأخرجه، فالتفت الشاب فقال: أتفعل بي مثل هذا، وأنا من ولد عمار؟ فأنشد شريك يقول: [البسيط]

لَئِنْ فَخَرْتَ بأقوامٍ مَضَوْا سَلَفًا لَقَدْ صدقت، ولكِنْ بِئْسَ مَا خَلَفُوْا

قال الشيخ: قال لنا أحمد بعقب هذه الحكاية: وليس عندي عن علي بن الجعد غير هذا، ثم أخرج إلينا جزءًا بعد هذا عن علي بن الجعد، وقال: يا بني، لي غرفة مظلمة فوجدت جزءًا لعلي بن الجعد، وكان ذلك الجزء فيه أحاديث مشاهير لشعبة.

قال الشيخ: وكان أحمد بن محمد يحدث مثل هذه البواطيل التي ذكرت بعضها.

٦- له طرق أخرى عند أبي يعلى (٦٢٣٠)، وأبى عوانة في المسند ١/ ٢٣٦، والبزار ١/ ١٣٣ برقم (٢٥٢) وينظر مجمع الزوائد ١/ ٢٣٢.

٤٧/٤٧ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن الأَزْهَر بْن حُرَيْثِ بْنِ مُجَاهِد، أَبُو العَبَّاسِ السِّجْزِي(١)

كان بـ «نيسابور»، حدث بمناكير.

روى عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عمر بن هارون، عن يونس، عن الزهري، عن أنس عن النبيﷺ قال: «أُمرت بِالخَاتمِ وَالنَّعْلَيْنِ»(٢).

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد.

حدثنا مسعر بن علي البردي، حدثنا أحمد بن محمد الأزهر، حدثنا الحسين بن الحسن بن علي بن عاصم، حدثني جدي علي بن عاصم، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي بردة، عن أبيه قال: قال النبيﷺ: «لا نكَاحَ إلا بولي»(٣).

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث مطرف ليس له أهل.

٤٨/٤٨ أَحْمَدُ بْنُ هَارُوْنَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُون(٤)

أبو جعفر البلدي، كان يقرئ في جامع «حران»، كان يخرج لنا نسخًا لشيوخ «الجزيرة» المتقدمين مثل: عبدالكريم، وخصيف، وسالم الأفطس، وعبدالوهاب بن بخت، وغيرهم، عن شيوخ، له نسخ موضوعة مناكير، ليس عند أحد منها شيء، كنا نتهمه بوضعها، وسمعت أبا عروبة يقول: يتهم هذا الرجل بوضع هذه النسخ، وكان يضعفه.

١- ينظر: المغني ١/ ٥٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٤.

٢- أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ١٦٦، من طريق زيد بن المهتدي المروزي أبو حبيب بـ«بغداد» حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني به. وقال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا عمر بن هارون، تفرد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب، ومن طريق الطبراني ساقه ابن الجوزي في العلل ٢/ ٦٩١، ٦٩٢، ونقل قول الطبراني، ثم قال: قلت: وعمر متروك، تركه ابن مهدي وأحمد وقال ابن حبان يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم.

٣- أخرجه أبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي (١١٠١)، وابن ماجة (١٨٨٠)، وابن حبان (١٢٤٣- موارد)، والحاكم ٢/ ١٦٩، وأحمد ٤/ ٣٩٤، والدارمي ٢/ ١٣٧، من طرق عن أبي إسحاق به وينظر نصب الراية ٣/ ١٨٣.

٤- ينظر: المغني ١/ ٦٢، الضعفاء والمتروكين ١/ ٩١، والكشف الحثيث (١٠٤).

حدثنا أحمد بن هارون البلدي، حدثنا عبدالله بن يزيد الأعمى، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا معان بن رفاعة، حدثنا عبدالوهاب بن بخت، عن أنس قال: «كبرَّ رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم أربعًا»[١].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «طَلَبُ العلم فَرِيْضَةٌ على كل مُسْلِمٍ»[٢].

حدثنا أحمد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن أبي حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا معان بن رفاعة، حدثنا عبدالوهاب بن بخت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الاسْتِنْجَاءُ بثلاثة أحْجَارٍ، وبالتُّراب إذا لم تجد حِجَارَةً، ولا يُسْتَنْجَى بشيء قد استُنْجِي به مَرَّةً»[٣].

حدثنا أحمد بن هارون، حدثنا حدقة بن داود بن حدقة الحراني، حدثنا أبو قتادة، حدثنا معان بن رفاعة، عن عبدالوهاب بن بخت، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إلى مَالا يَرِيبُكَ»[٤].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع أحاديث أخرى له ونسخ موضوعة لم أذكرها لكثرتها عندي، وهو بيِّن الأمر في الضعف، وكان يخرج إلينا تصانيف، وحديثًا من نسخ الخراسانيين مثل: سالم الأفطس، وغيرهم، عجائب.

٤٩/٤٩ أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَزِيد[٥]

ابن عقال أبو الفوراس التميمي الحراني، كتبت عنه بها انتقاء أبي زرعة الرازي على

١- أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٦٠) من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أنس: أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم فكبر عليه أربعًا. وقال الهيثمي: فيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف. وذكره الحافظ في المطالب (٧٦٦)، وعزاه لأبي يعلى وقال: وإسناده واه.

٢- أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٧ برقم (٧٠)، من طريق ابن عدي وقال: فيه معان ابن رفاعة ضعفه يحيى. وقال ابن حبان يستحق الترك وفيه محمد بن سليمان، قال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث.

٣- أخرجه البيهقي في السنن ١/١١٢، من طريق ابن عدي ونقل قول ابن عدي: عامة ما يروي إبراهيم بن أبي حميد هذا لا يتابعه عليه أحد.

٤- أخرجه أحمد ٣/١٥٣، من طريق آخر عن أنس

٥- ينظر: المغني ١/٤٦.

أبي جعفر النفيلي.

سمعت أبا عروبة[١] يقول: أبو الفوارس هذا لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه. وكان يذكر أن أبا جعفر النفيلي أيام المحنة توارى في بيتهم، فذكرت هذا الكلام لأبي عروبة فقال: والذي قال في ذلك محتمل، وأظن أن أبا عروبة قال كان أبو جعفر جاره.

حدثنا أبو الفوارس أحمد بن عبدالرحمن الحراني، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي ﷺ شرب قائمًا». فجاء بهذا الحديث بالضد: «أن النبي ﷺ نهى أن يُشْرَبَ قائمًا»[٢]،[٣].

قال الشيخ: وهذا حديث هو عندي شبه على أبي الفوارس هذا؛ لأن هذا الحديث رواه عن مسكين جماعة، منهم أبو جعفر النفيلي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي ﷺ شرب قائمًا». فجاء بهذا الحديث بالضد: «أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائمًا». ولم أر منه في حديثه أنكر من هذا، وهو ممن يكتب حديثه، وليس عندي عن[٤] أبي الفوارس، عن النفيلي أنكر من هذا الحديث.

٥٠/ ٥٠ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ[٥]

أبو جعفر، ذكر أنه جرجانيٌّ، ورأيته في جامع بـ «آمل» بيده عصا يسأل الناس. حدث عن جرير ونظرائه بأحاديث كثيرة بعضها مرفوع، وكان قليل الحياء؛ لأنه كان يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر.

سمعت أحمد بن عبدالرحيم يقول: حدثنا زريق بن محمد الكوفي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله طَهَّرَ

١- في أ: زرعة.
٢- سقط في: أ.
٣- ثبت عن النبي ﷺ النهي عن الشرب قائما، والرخصة فيه. فأما حديث النهي عن الشرب قائما فأخرجه مسلم ٣/ ١٦٠٠، في الأشربة باب: «كراهية الشرب قائما» (١١٢/ ٢٠٢٤)، من حديث أبي سعيد. أما الرخصة في الشرب قائما فمتفق عليها من حديث ابن عباس عند البخاري ٣/ ٤٩٢، باب: «ما جاء في ماء زمزم» (١٦٣٧). ومسلم ٣/ ١٦٠٢، في الأشربه، باب: «في الشرب من زمزم قائما» (١٢٠/ ٢٠٢٧).
٤- في أ: على.
٥- ينظر: المغني١/ ٤٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٦.

قَوْمًا من الذُّنُوبِ بِالصَّلْعةِ من رؤوسهم، وإن عليًا لمنهم»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث باطل. وحدثني من أثق به وقد حضره، وهو يملي على قوم عن جرير، فقال لهم: هب أنكم تكتبون عن ابن حميد، عن جرير، وقد مات ابن حميد منذ دهر.

٥١/٥١ أَحْمَدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنِ عِيسَى بْنِ هَارُون[٢]

ابن سليمان بن علي بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشمي، كتبت عنه بـ «البصرة»، حدث عن يحيى بن حبيب بن عربي[٣] بأحاديث بإسناد واحد، منكر بذلك الإسناد.

حدثنا أحمد بن العباس الهاشمي، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي[٤]، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا دَخَلَهَا أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بالله من الخُبْثِ والخَبَائِثِ»[٥].

قال الشيخ: وهذ الحديث يرويه قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، وروي عن قتادة، عن أنس.

حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا روح، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعةٌ لعنتهم[٦] ولعنهم اللهُ وكل نَبِيٍّ مُجَاب [الدعوة][٧]: الزّائدُ في كِتَاب الله، والمُكَذِّبُ بِقَدَر الله،

١- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان» ص٨٦، من طريق ابن عدي. وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٧. وذكره السيوطي في اللآلئ ١/ ٦٣ وقال: وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمي، وقال ابن عراق ١/ ١٧٥: في سنده ضعفاء ومجاهيل. وذكره علي القاري في الأسرار (٤٣٦)، والشوكاني في الفوائد (٤٧٤).

٢- ينظر: المغني ١/ ٤٣، الضعفاء والمتروكين ١/ ٧٤.

٣- في أ: عدي.

٤- في أ: عدي.

٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٤، ١٥٥.

٦- سقط في ط.

٧- سقط في ط.

والمُتعـزِّز بالجبروُت ليذلَّ مَنْ أعزَّ الله، ويُعـزَّ من أذلَّ الله، والمُستَحِلُّ من عِتْرتي ما حَرَّم الله»[١].

وبإسناده قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا أتَى أحَدُكُم أهلَهُ فَليـقُل: اللَّهُمَّ جنِّبْنَا الشَّيطَان، وَجنب الشَّيطَان ما رَزَقْتَنَا»[٢].

وبإسناده قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «من أكل هذه البَقْلَة الخَبِيْثَة، وربمـا قـال الملعونة، فَلا يَقْربنَّ مَسَاجدنا»[٣]. يعني الثوم.

٥٢/ ٥٢ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[٤]

أبو بكر المَرْوَزِيّ، يضع الحديث عن الثقات.

حدثنا عبدالله بن جعفر بن حبيب الطبري، حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن علي ابن الحسن بن شـقيق المروزي، حـدثني أبي، عن جدي، أنا أبو حـمزة السكري، عن إبراهيم الصائغ، عن نافع، عـن ابن عمر قال: قـال رسول الله ﷺ: «إياكُم والرُّكُون إلى أَصْحَابِ الأهْواء، فـإنهم بَطَرُوا النِّعْمةَ، وأَظْهَرُوا البِدْعَة، وخـالفوا السُّنَّة، ونطقـوا

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٥٤)، كما ذكره الحافظ في اللسان في ترجمة المذكور.

٢- هذا الحـديث صح من طريق آخـر عن ابن عبـاس، وقـد أخرجـه البخـاري (١٤١، ٣٢٧١، ٣٢٨٣)، وبرقم (٥١٦٥، ٦٣٨٨، ٧٣٩٦)، ومسـلـم في «النكاح» بـرقم (١١٦)، وأبو داود (٢١٦١)، والترمـذي (١٠٩٢)، والنسـائي في «عمل اليـوم والليلة» برقم (٢٦٦، ٢٧٠)، وفي «عشـرة النساء» برقم (١٤٤)، وابـن ماجة (١٩١٩)، والطـيالسي (٢٧٠٥)، وعبـدالرزاق في المصنف برقم (١٠٤٦٥، ١٠٤٦٦)، وابن أبي شيـبة (٤/ ٣١١)، وأحمـد في مسنده (١/ ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٦)، والدارمي (٢/ ١٤٥)، وابن السـنى في «عـمل اليوم والليلة» برقم (٦٠٢)، والبيـهقي في السنن الكبـرى: ٧/ ١٤٩. أما إسناد ابن عـدي فقد أخـرجه ابن حبـان في المجروحين (١/ ١٥٤، ١٥٥)، وقال: ذهبت إليـه بـ«البصرة» في بني مناف، فـرأيته يقلب الأخـبار ويهم في الآثار الوهم الفـاحش والقلب الوخش ـ والوخش: بالخـاء المعجـمة: الرديء من كل شيء ـ ثم قال في أشياء أملى علي مـثل ما وصفت، ليس يخلو أمره من أحد شيئين: إما أن يكون أقلبت له هذه الأشياء وكان يحدث بها، أو كان يهم فيها حتى يجيء بها مقلوبة، وعلى الحالتين جميعًا لا يحل الاحتجاج به بحال اهـ .

٣- ذكره الهندي في الكنز (٤٠٩٣٠)، بنحـوه وعزاه للطبراني في الكبـير. وقد أخرجـه الطبراني (١٠٧٩٨)، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس.

٤- ينظر: المغني ١/ ٥٦، الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٧، الكشف الحثيث (٩٠).

بالشُّبْهَة، وسَابَقُوا الشَّيطان، قَوْلُهُمُ الإفكُ، وأكْلُمُ السُّحت، ودينهم النفَاقُ والرّياء، يدعون للشر إلهًا، وللخير إلهًا، [ألا][1] عليهم لَعنَةُ الله وَالمَلائكة والنَّاس أجمعين»[2].

حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن عيسى، أنبأنا عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت النبيﷺ يقول: «مَنْ سَقَى مُسْلمًا شَرْبَةً من مَاءٍ في مَوْضعٍ يُوجَدُ فيه المَاءُ فكَأنَّما أعتَقَ رَقَبَةً، فإن سَقَاهُ في مَوْضعٍ لا يُوجَدُ فيه المَاءُ فكأنما أحيَا نسمَةً مُؤمنةً»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث كذبٌ موضوعٌ على رسول اللهﷺ مع أحاديث أُخر.

قال الشيخ: حدثنا عبدالله بن جعفر عنه، عن الثقات موضوعة، [وهذان الحديثان موضوعان على رسول اللهﷺ][4].

٥٣/ ٥٣ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو العَبَّاسِ الهَمْدَانِي[5]

يعرف بـ«ابن عقدة» كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة إلا أني رأيت مشايخ «بغداد» مسيئين الثناء عليه.

وسمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لايتدين بالحديث؛ لأنه كان يحمل شيوخًا بـ «الكوفة» على الكذب، يُسوي لهم نسخًا[6]، ويأمرهم أن يرووها، فكيف

١- سقط في: أ.

٢- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان» ٢٦٤، من طريق ابن عدي، وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٦٩ ونقل قوله بأنه كذب موضوع، وأحمد هذا كان يضع الحديث. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ١/ ٣١٠، وقال: رواه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام من طريقين من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، لا من حديث ولده أحمد. ومحمد من رجال الترمذي، والنسائي قال في التقريب: ثقة، صاحب حديث انتهى لكن الراويين عنه محمد بن معن بن سميدع المروزي، ومحمد بن أبي سهل الرباطي لم أعرف حالهما، فلينظر فيهما.

٣- أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/ ٣٧)، كما ذكره ابن الجوزي في العلل (١/ ٢١٣) وقال: قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملطي وكان يضع الحديث. وقال فيه الدارقطني: قاسم الملطي يكذب. كما ذكره الهندي في الكنز ٣٢٩٢١، وعزاه لابن الجوزي في الواهيات.

٤- سقط في: أ.

٥- ينظر: المغني ١/ ٥٥، الكشف الحثيث (٧٨).

٦- في ط: نسخه، والصواب ما أثبتناه.

يتدين بالحديث، وهو يعلم أن هذه النسخ هو دفعها إليهم ثم يرويها عنهم؟ وقد تبينا ذلك منه في غير شيوخ بـ «الكوفة».

وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندي يحكي فيه شبيهًا بذلك، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج شيخ بـ «الكوفة» عنده نسخ الكوفيين فقدمنا عليه، وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه، واستقصينا عليه، فقال لنا: ليس عندي أصل، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، فقال: اروبها يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك أهل «بغداد» فيسمعونه[1] منك. أو كما قال. وقد كان من المعرفة والحفظ بمكان، وقد رأيت فيه مجازفات في روايته حتى كان يقول: حدثتني فلانة قالت: هذا كتاب فلان فقرأت فيه، حدثنا فلان. وهذه مجازفة، وكان مقدمًا في الشيعة، وفي هذه الصنعة أيضًا، ولم أجد بُدًّا من ذكره؛ لأني شرطت في أول كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي، ولولا ذاك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة.

وسمعت ابن مُكْرم يقول: كان ابن عقدة معنا عند ابن لعثمان بن سعيد المري بـ«الكوفة» في بيت، ووضع بين أيدينا كتبًا كثيرة، فنزع ابن عقدة سراويله، وملأه من كتب الشيخ سرًّا منه ومنا، فلما خرجنا قلنا له: ما هذا الذي معك؟ لم حملته؟ فقال: دعونا من ورعكم هذا.

وسمعت عبدان الأهوازي يقول: ابن عقدة قد خرج من معاني أصحاب الحديث، ولا يذكر حديثه معهم، يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ، وتكلم فيه مُطين بآخرة، لما حبس كتبه عنه.

٥٤/ ٥٤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبِ بْنِ بِشْرِ بْنِ فُضَالَةَ، أَبُو بِشْرٍ المَرْوَزِيُّ[2]

رأيته بـ «مرو» وحدث بأحاديث مناكير، وسمعت محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي يقول: أنا أكبر[3] من أبي بشر بعشر[4] سنين، وليس عندي عن ابن قهزاذ[5]، وهو يحدث عنه، ورأيت الدغولي ينسبه إلى الكذب.

١- في ب: فيسمعون.
٢- ينظر: المغني ١/٥٦، الكشف الحثيث: ٩٠، والضعفاء والمتروكين: ١/٨٨.
٣- في أ: أكثر.		٤- في أ: تسع.
٥- في ط: قهزاد، والصواب ما أُثبت.

وقد حدث بغير حديث أنكرت عليه منها، وكان يحدث عن أمراء «خراسان»: إسماعيل بن أحمد، وأخوه نصر بن أحمد، وخالد بن أحمد بن خالد بن حماد والي «بخارى»، يشبّه على الناس أنهم حدثوه بما يروي عنهم، وقد حدث عن خالد بن أحمد أمير «بخارى»، عن أبيه، عن سعيد بن سلم،[1] عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه؛ أن النبيﷺ سئل: أما تكون الذَّكاة إلا في الحلق أو اللبة؟ قال: «ولو طَعَنْتَ في فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ»[2].

قال الشيخ: وهذ الحديث مُعْضِلٌ عن ابن جريج، عن حماد، لم يروه غير أبي بشر هذا. وروى عن إسماعيل بن أحمد والي «خراسان» أحاديث بواطيل، وهو بين أمره في الضعفاء.

***

١- في أ: مسلم.

٢ ـ أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والنسائي ٧/ ٢٢٨، وابن ماجة (٣١٨٣)، وأحمد ٤/ ٤٣٤، وابن الجارود (٩٠١)، والدارمي ٢/ ٨٢. والبيهقي ٩، ٢٤٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٧، ٢٤١ من طريق حماد بن سلمة به.

مَن اسْمُهُ إبْراهِيمُ

٥٥/ ٥٥ إِبْرَاهِيمُ، أبو[1] هُدْبَةَ الفَارِسِي[2][3]

أبو هدبة الفارسي، كان بـ «البصرة»، ثم وافى «بغداد»، وحدث عن أنس وغيره بالبواطيل.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قدم أبو هدبة، فاجتمع عليه الخلق فقالوا له: أخرج رِجْلَك. قالوا ليحيى: لم قالوا له أخرج رجلك؟ قال: كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمارٍ يكون، أو فيكون شيطانًا.

سمعت أحمد بن محمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى قال: كان أبو هدبة يقول: حدثنا أنس، عن النبيﷺ.

قال هشيم: لو كان شعبة حيًّا لا ستعدي عليه الناس.

سمعت عبدالملك بن محمد يقول: أخبرني محمد بن عبيدالله المنادي قال: كان أبو هدبة ها هنا بـ «بغداد» يسأل الناس على الطريق.

قال عبدالملك: وبلغني أنه كان رقَّاصًا بـ «البصرة»، يدعى إلى العرائس فيرقص لهم.

قال عبدالملك: وأخبرت عن إبراهيم الأصبهاني، عن علي بن نصر، عن بشر بن عمرو قال: عرست، فدعوت أبا هدبة فجعل يرقص ويقول: أخذ النمل ثيابي، فترقصت لهنّ.

قال الشيخ: وقال أبو عبدالرحمن النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة متروك الحديث.

حدثنا محمد بن عبيد بن طعمة المعري بـ «معرة النعمان»، حدثنا محمد بن سليم المعري القرشي، حدثنا إبراهيم بن هدبة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «إنَّ في جَهَنَّم بَحْرًا أسود مُظْلمًا مُنْتِنَ الرَّائحة يُغْرِقُ اللهُ فيه من أكَلَ رِزْقَه وعبد غيره»[4].

١- في ب، ط : ابن .
٢- سقط من: أ.
٣- ينظر: المغني ١/ ٢٩، الضعفاء الكبير ١/ ٦٩ الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣.
٤- أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/ ٢٠١، وذكره ابن عراق في التنزيه ٢/ ٣٧٩ وقال لا يصح فيه =

قال الشيخ: وبهذا الإسناد بضعة عشر حديثًا مناكير، وحدث بشيء منه عن أبي هدبة حميد بن الربيع، ومحمد بن عبيدالله المنادي، وغيرهما.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو هدبة، حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ أَبْصَرَنِي، ومن أَبْصَرَ مَن أَبْصَرَنِي، والذي أبصر من أَبْصَرَ من أَبْصَرني»[1].

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا محمد بن سليمان القدسي، حدثنا إبراهيم ابن هدبة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رَجُلٍ طَلق امرأتَهُ، والمرأة لا تَعْلَمُ وهو مصرّ عليها ـ فكُلّ ولد يُولَدُ له يَمُوتُ، إلا أنْ يكُون الأجرُ للمَرْأة، والرجل لا يكُونُ له أَجْرُ شيء، ويجيء يوم القيامَةِ في جبينه مكتُوبٌ: هذا فَاجِرٌ»[2].

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا محمد بن سليمان، والمختار بن سنان الجرجاني قالا: أنبأنا هدبة بن إبراهيم بن هدبة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهمَّ بَارِكْ لأُمّتي في غُدُوِّهَا، وبَارِكْ لها في رَوَاحِهَا»[3].

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عيسى بن سالم الشاشي، حدثنا أبو هدبة الفارسي قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن الله أذِنَ للسَّمَوات والأرْضِ أنْ تَتَكلم، لَبَشرتِ الذي يَصُومُ رَمَضَانَ بالجنة»[4].

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبدالقدوس بن الحواري، حدثنا أبو هدبة، عن الأشعث الحراني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

= أبو هدبة إبراهيم بن هدبة.

١- أخرجه الخطيب في التاريخ ٩/ ٢٠٠.

٢- ذكره الحافظ في اللسان وقال: قال ابنُ عدي: حدث بالبواطيل عن أنس وغيره، وهو متروك الحديث بين الأمر في الضعف جدا. وأورد له حديثا من روايته عن أنس وقال: بهذا السند بضعة عشر حديثا منكرا. ثم قال: وأحاديثه كلها بواطيل.

٣- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان» ص:٤٦٣ برقم (٩٢٣)، من طريق ابن عدي.

٤- أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٩١، ١٩٢، من طرق عن أنس، وقال: هذا حديث لا يصح. ذكره السيوطي في اللآلئ ٢/ ٥٨، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٤٧.

حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبدالقدوس ابن الحواري، حدثنا أبو هدبة عن الأشعث الحراني، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «من فَارَقَ الدنيا وهو سكْرَانُ دخل القَبْر سكْرانَ، وبُعثَ من قبره سكْران، وأُمر به إلى النار سكران، إلى جَبَلٍ يقال له: سكْران، فيه عين يَجْري[1] منها القَيْح والدم، هو طعامهم وشرابهم مادَامَت السَّمَوَات والأرض»[2].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غيرها مما رواه أبو هدبة كلها بواطيل، وهو متروك الحديث بيِّنُ الأمر في الضعف جداً.

٥٦/ ٥٦ إِبْرَاهِيمُ بْنُ العَلاء، أَبُو[3] هَارُونَ الغَنَوِيُّ، بَصْرِيٌّ[4]

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن أبي[5] هارون الغنوي [بشيء.

قال ابن المثنى: اسمه إبراهيم بن العلاء.

أخبرنا الفضل بن الحباب، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا شعبة عن أبي هارون الغنوي][6] قال: سمعت أبا سليمان قال: سمعت أبا يحيى قال: سمعت ابن العباس[7]، ح وأنبأنا أبو زكريا الساجي، حدثنا عبيد[8] الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، حدثنا أبو هارون الغنوي، عن أبي سليمان، عن أبي يحيى، عن ابن عباس حديثًا في القدر.

حدثنا زكريا الساجي، حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا الهيثم بن عبيدالله، حدثنا حماد

١- في أ : تجزي.

٢- أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٤٣، من طريق ابن عدي، ونقل قوله بأنه حديث باطل، وأبو هدبة متروك الحديث كذبه يحيى وعلي. وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وذكره السيوطي في اللآلئ ٢/ ١١١، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٢٢، وذكره الحافظ في المطالب (١٧٨٣)، وعزاه لأبي يعلى.

٣- في أ: ابن.

٤- ينظر: المغني ١/ ٢٠، الضعفاء والمتروكين ١/ ٤٢، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠.

٥- في أ : ابن.

٦- سقط في: أ.

٧- في أ: عباس.

٨- في أ: عبد.

ابن زيد قال: كنت عند أبي هارون الغنوي، فدخل عليه أيوب السختياني، فسأله عن شيء ثم قام، فلمّا ولّى قال: من هذا الفتى؟ ما أحسن هيئته! قال: قلت: هذا أيوب السختياني. قال: فصاح: يا أبا بكر فرجع فقال: أردت أن تخرج قبل أن أعرفك! فأخذ بيده، فسلم عليه، وقبل أبو هارون يد أيوب.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: أبو هارون الغنوي [ثقة، اسمه][1] إبراهيم بن العلاء.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو هارون الغنوي ثقة، اسمه إبراهيم بن العلاء.

حدثنا خالد بن النضر، سمعت عمرو بن علي يقول: أبو هارون الغنوي اسمه إبراهيم بن العلاء.

قال عمرو: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، عن مسلم بن شداد، وكان ينزل على عبيد بن عمير، عن أُبيٍّ بن كعب قال: الشهداء في قباب في رياض بفناء الجنة، يبعث الله عزَّ وجلَّ إليهم حوتًا كل يوم وثوراً فيعتركان، فإذا اشتهوا الغذاء عقر أحدهما صاحبه فأكلوا من لحمه طعم كل شيء في الجنة. وقال: تعلموا اللحن في القرآن كما تعلَّمون القرآن.

قال الشيخ: وأبو هارون الغنوي هذا ما أقلَّ ما له من الروايات، وهو ممن يكتب حديثه، وهو متماسك، حدث عنه شعبة، وهو إلى الصدق أقرب.

٥٧/٥٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ، كُوفِيٌّ[2]

حدثنا زكريا السَّاجي قال: قال أبو بكر بن خلاد قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يطعن في إبراهيم السكسكي.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي قال: سألت

١- سقط في: أ.

٢- ينظر: تهذيب الكمال ١/٥٨، تهذيب التهذيب: ١/١٣٨، تقريب التهذيب ١٠/٣٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٩، الكاشف: ١/٤٤، ٨٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٩٥، الجرح والتعديل: ٢/٣٣١، مقدمة الفتح: ٣٨٨.

يحيى عن إبراهيم السكسكي فقال: كان شعبة يضعفه، قال: كان لا يحسن يتكلم[١].

سمعت ابن حماد يقول: قال محمد بن إسماعيل البخاري: إبراهيم بن عبدالرحمن أبو إسماعيل السكسكي سمع عبدالله بن أبي أوفى، وأبا بردة. روى عنه مسعر، والعوام بن حوشب.

قال هيثم: أنبأنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوفى، أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق، فحلف بالله لقد أُعْطِي بها ما لم يعط، ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ... ﴾ [آل عمران: ٧٧].

قال[٢] النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم السكسكي ليس بذلك القوي، ويكتب حديثه.

حدثنا عبدالله بن محمد بن حميد الإمام، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، ح، وحدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان، عن مسعر بن كدام، ويزيد بن أبي خالد، عن إبراهيم أبي إسماعيل السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوفى: أن رجلاً قال: يا رسول الله، علمني شيئًا يجزيني من القرآن، فقال: «قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ لله، ولا إِلَهَ إلا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ». قال سفيان: أراه[٣] قال: «وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»[٤].

قال الشيخ: ومدار هذين الحديثين على إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، رواه عنه غير من ذكرته جماعة، ولم أجد له حديثًا منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه، كما قال النسائي.

١- في أ: تكلم. ٢- في أ: وقاله.

٣- في أ: وأراه.

٤- أخرجه أبو داود ١/ ٢٨٠، كتاب الصلاة (٨٣٢)، والنسائي ٢/ ١٣٢، كتاب الافتتاح (٩٢٤)، وأحمد ٤/٣٥٣، والحاكم ١/٢٤١ وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي ١/ ٣١٤، والحميدي ٢/ ٣١٣ برقم (٧١٧)، والدارقطني ١/ ٣١٤. وابن خزيمة في صحيحه ١/ ٢٧٣ برقم (٥٤٤). وابن حبان كما في موارد الظمآن (٤٧٣)، وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٦).

٥٨/ ٥٨ إِبْرَاهِيمُ بن مُسْلِمٍ أَبُو إِسْحَاقَ الهَجَرِيُّ، كُوفِيٌّ[1]

حدثنا خالد بن النضر القرشي، قال: سمعت عمرو بن عليّ يقول: إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم.

حدثنا زكريا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا الرمادي قال: سمعت سفيان يقول: رأيت إبراهيم الهجري، وقد أقاموه في الشمس يُستخرج منه شيئًا، وكان يلعب بالشطرنج.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: قال عبدالله بن محمد: كان سفيان بن عيينة يضعف إبراهيم بن مسلم الهجري.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا البخاري، حدثني عبدالله بن محمد قال: كان ابن عيينة يضعف إبراهيم الهجري.

قال البخاري: كنيته أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم العبدي، نسبه علي بن مسهر، يعد في الكوفيين. عن ابن أبي أوفى، وأبي الأحوص، سمع منه جعفر بن عون.

حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أتيت إبراهيم الهجري، فدفع إليّ عامة حديثه فرحمتُ الشيخ، فأصلحت له كتابه، فقلت: هذا عن عبدالله، وهذا عن النبيﷺ وهذا عن عمر.

حدثنا زكريا السَّاجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان، عن إبراهيم الهجري، وكان عبدالرحمن يحدث عن سفيان، عنه.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم الهجري ضعيف الحديث ليس بشيء.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين، قلت: إبراهيم الهجري كيف حديثه؟ قال: ليس بشيء.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٥، تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٤، تقريب التهذيب: ١/ ٤٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٦، الكاشف: ١/ ٩٣، تاريخ البخاري الكبير ١/ ٣٢٦، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل: ٣/ ١٣١، تاريخ الإسلام: ٦/ ٣٥.

حدّثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى قال: إبراهيم ابن مسلم الهجري ضَعِيفٌ.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن[1] بن أبي بكر، ومحمد بن حماد قالوا: حدثنا عباس[2] قال: سمعت يحيى يقول: إبراهيم الهجري ليس بشيء.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف كوفيٌّ.

حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن إبراهيم الهجري قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: «نهى رسول الله ﷺ عن المراثي». أوقال: «عن المرثى، ولتفض إحداكن[3] من عبرتها ما شاءت». ثم صلى ابن أبي أوفى على ابنته، فكبر أربعًا[4].

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش، حدثنا قاسم الحرمي، حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن عبدالله بن أبي أوفى: «أن النبي ﷺ كبَّر على الجنازة أربعًا، وكبر عمر أربعًا». والجماعة عليه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن خالد، حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا معافى، عن سفيان، عن إبراهيم الهجري قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول: «رأيت رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر أربعًا»[5].

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح،[6] حدثنا هناد بن السري الكوفي، حدثنا أبو

١- في أ: وعبدالله.

٢- في أ: عياش.

٣- في أ: إحديكن

٤- أخرجه أحمد في المسند ٤/٣٥٦. وأخرجه ابن ماجة بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن المراثى» ١/٥٠٧، كتاب الجنائز (١٥٩٢)، وقال في الزوئد: في إسناده الهجري، وهو ضعيف جدا. ضعفه غير واحد.

٥- تقدم.

٦- في أ : بن درع.

الأحوص، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتاهُ الله فَلْيَرَ عَلَيْه، وابدأ بمن تَعُولُ، ولا يَلُومُ على كفَاف، ولا تَعْجَز عن نَفسكَ، وارتَضِحْ من الفضل»(١).

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكُم وهاتَيْنِ الكَعْبَتَيْنِ الموسُومتين اللتين تزجران زَجْرًا؛ فإنهما من المَيْسِرِ»(٢).

حدثنا عبدالوهاب بن عصام بن الحكم، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم الهجري ضعيف الحديث، ليس بشيء.

قال الشيخ: وإبراهيم الهجري هذا حدث عنه شعبة، والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبدالله وهو عندي ممن يكتب حديثه.

٥٩/٥٩ إبْرَاهيمُ بْنُ مُهَاجِر(٣)

ابن جابر البَجلي الكوفي، يكنى أبا إسحاق.

حدثنا زكريا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا ابن عرعرة قال: كنت عند

١- أخرجه البيهقي في السنن ٤/١٩٨، من طريق يحيى بن أبي طالب أنبا علي بن عاصم أنبا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة أيد: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل أسفل إلى يوم القيامة، فاستعفوا من السؤال ما استطعتم، ومن أعطاه الله خيرًا فلير عليه، وابْدأ بمن تعول، وارتضح من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك». قال البيهقي: تابعه إبراهيم بن طهمان عن الهجري مرفوعا، ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري موقوفًا.

٢- أخرجه أحمد في المسند ١/٤٤٦، وذكره الهيثمي في المجمع ٨/١١٦ وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

٣ ينظر: تهذيب الكمال: ١/٦٦، تهذيب التهذيب: ١/١٦٧، تقريب التهذيب: ١/٤٤ خلاصة تهذيب الكمال: ١/٥٧، الكاشف: ١/٩٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٢٨، تاريخ البخاري =

يحيى بن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خدويه، وعلي، فأقبل ابن الشاذكوني فسمع عليًّا يقول ليحيى بن سعيد: طارق، وإبراهيم بن مهاجر؟ فقال يحيى: يجريان مجرى واحدًا. فقال الشاذكوني: نسألك عما لا تدري، وتكلف لنا ما لا تحسن، إنما نكتب عليك ذنوبك، حديث إبراهيم بن مهاجر خمسمائة، وحديث طارق مائتين، عندك عن إبراهيم مائة، وعن طارق عشرة. فأقبل بعضنا على بعض، فقلنا: هذا ذل، فقال يحيى: دعوه، فإن كلمتموه لم آمن أن يقرفنا بأعظم من هذا.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني قال: قيل ليحيى بن سعيد: إن إسرائيل يروي عن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة. قال يحيى: إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوي.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، عن علي، عن يحيى بن سعيد القطان، وسئل عن إبراهيم بن مهاجر، وأبي يحيى القتات فضعفهما، فقيل ليحيى: فالسدي؟ قال: لا، السدي عندي لا بأس به.

كتب إليّ محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت رجلاً من أهل «بغداد» من أهل الحديث ذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي، فقال: [كلاهما ضعيفان مهينان، فقال عبدالرحمن: قال سفيان: كان السدي رجلاً من العرب، وكان إبراهيم بن مهاجر لا بأس به.

حدثنا ابن حماد قال: قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي قال: قال يحيى بن معين يومًا عند عبدالرحمن بن مهدي، وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي، فقال][(1)] يحيى: ضعيفان؛[(2)] فغضب عبدالرحمن، وكره ما قال.

أنبأنا عبدالله بن أبي سفيان قال: سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول: سألت أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: كان يقول: فيه ضعف.

= الصغير: ٢/ ٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٣٢، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٣١، تاريخ الإسلام: ٥/ ٤١، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٥٤.

١- سقط في: أ.

٢- في أ: ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: إبراهيم بن مهاجر كذا وكذا.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان قال: سمعت محمد بن إسحاق الصاغاني يقول: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: ضعيفٌ.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن مهاجر ضعيف.

أنبأنا ابن حماد، حدثنا عباس بن محمد قال: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهاجر، وأبي يحيى القتات والسدي؛ فقال: في حديثهم ضعف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عبدالله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: ضعيف. قلت ليحيى: السدي؟، فقال: متقاربان في الضعف.

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثني عبدالله ابن شعيب قال: قرأ علي يحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر يضعف.

وقال النسائي، مما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن مهاجر كوفيٌّ، ليس بالقوي.

حدثنا زكريا السَّاجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا قبيصة، عن سُفْيان، عن الأعمش، قال: حدثت بحديث عند إبراهيم النخعي في الأغنياء، وإبراهيم بن مهاجر جالس، فقال النخعي: سبحان الله، تحدِّثُ بهذا، وإبراهيم بن مهاجر جالس؟ فقال الأعمش: كان من أكثر الناس مالاً.

حدثنا زكريا الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، قلت له: ما حدُّ الوضوء من اللمس؟ قال: إذا وضعت يدك على الفرج.

أنبأنا محمد بن حيان بن الأزهر القطان، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي الشعثاء المحاربي قال: كنا مع أبي هريرة في المسجد، فأذن المؤذن، قال: فخرج رجل من المسجد، قال: فقال أبو هريرة: أمَّا هذا فقد عصى أبا

القاسم ﷺ.

أنبأنا محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن كليب الجرمي، عن أبي ذر قال: من لقي عيسى بن مريم عليه السلام[1] منكم، وإني لأرجو أن ألقاه قبل أن أموت، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه السلام.

أنبأنا زكريا الساجي، حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن صفية، عن عائشة: أنها سألت النبي ﷺ عن الغسل من الحيض وذكر الحديث.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن حازم قالا: حدثنا عبيدالله، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ائذنوا النساء»[2].

أنبأنا زكريا الساجي، حدثني أحمد بن محمد البغدادي، حدثنا إبراهيم النخعي، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حدير، عن علي قال: «لَئِن بقيتُ لأقتلنَّ نَصَارَى بني تَغْلبَ، ولأسبينَّ الذّرية، أنا كتبت العَهْدَ بينهم وبين رسول الله ﷺ: ألاَّ يُنَصِّروا أَوْلادهم».

قال الشيخ: وإبراهيم بن مهاجر أحاديثه صالحة، يحمل بعضها بعضًا، ويشبه بعضها بعضا وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب في الضعفاء.

١- في أ: منكم ﷺ منكم.

٢- أصله في الصحيح بلفظ: «ائذنوا النساء بالليل إلى المساجد». أخرجه البخاري ٢/ ٤٤٤، كتاب الجمعة، باب (١٣) برقم (٨٩٩)، ومسلم كتاب الصلاة رقم ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، وأبو داود ١/ ٢١١، كتاب الصلاة (٥٦٨)، والترمذي ٢/ ٤٥٩ أبواب الصلاة: (٥٧٠)، وأحمد: ٢/ ٤٩، وذكره المتقي الهندي في الكنز: (٤٥١٦٩، وعزاه لأحمد ومسلم وأبي داود والترمذي.

٦٠/ ٦٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، مَدِينِي[1]

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا البخاري، وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن مهاجر بن مسمار مديني مولى سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، منكر الحديث.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال:[2] قلت ليحيى بن معين: فإبراهيم بن مهاجر بن مسمار تعرفه؟ قال: صالح، ليس به بأس.

حدثنا يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصفيراء البالسي، وعبدالله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى بن زنجويه،[3] واللفظ له، وعمران بن موسى السختياني، قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحراني، حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن إبراهيم الحرقي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إنَّ الله قرأ «طه» و«يس» قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القُرْآنَ قالت: طُوبَى لأمّةٍ ينزل هذا عليها، وطُوبَى لأجْوَافٍ تحمل هذا، وطُوبَى لألْسُنٍ تتكلم بهذا»[4].

أنبأناه الحسن بن سفيان قال: حدثنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا إبراهيم بن مهاجر، عن عمر بن حفص، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ ويَشِبُّ منه اثْنَتَانِ[5]: الحِرْصُ على العُمرِ، والحِرْصُ على

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٨، تقريب التهذيب: ١/ ٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٢٨، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٩٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٥٤.

٢- في أ: فقال.

٣- في أ: الجوية.

٤- أخرجه العقيلي في «الضعفاء»: ١/ ٦٦، تحت ترجمة إبراهيم المذكور، وقال: حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري يقول: إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث، ثم ذكر الحديث.
كما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»: ١/ ١١٠، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: ٢/ ١٤٩.
كما ذكر الحديث بلفظ قريب ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات»: ١٦٤. وللحديث لفظ ثالث في سنن الدارمي: ٢/ ٤٥٦، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٧/ ٥٦، وابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ١/ ١٣٩، قال: وفيه إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث متروكه.

٥- في أ: اثنان.

المال»[1].

قال الشيخ: والحديث الأول يرويه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، ولا أعلم يرويه غيره، والحديث الثاني رواه عن قتادة، شعبة، وسعيد وهمام، وغيرهم. وعن قتادة مشهور.

وإبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثًا أنكَر من حديث: قرأ «طه» «ويس»، لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر، ولا يروي بهذا الإسناد، ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا، وباقي أحاديثه صالحة.

٦١/ ٦١ إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، أَبُو إِسْحَاقَ الأَسْلَمِيُّ، مَدِينِيٌّ[2]

سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت الجراح بن مخلد يقول: حدثنا مسلم بن قتيبة أو غيره، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني، حدثنا بشر بن عمر الزّهراني[3] قال: سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى فقال: ليس بذاك في دينه.

حدثنا ابن حماد، حدثني أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت إبراهيم بن عرعرة يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت مالك بن أنس، عن إبراهيم بن أبي يحيى: أكان ثقة[4] في الحديث؟ قال: لا، ولا ثقة في دينه.

أنبأنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا حاتم بن الليث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذّاب.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي، حدثنا يحيى بن

١- أصله في الصحيح، أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب «كراهة الحرص على الدنيا»، والترمذي ٤/ ٥٤٨، كتاب صفة القيامة: ٢٤٥٥، وابن ماجة: ٢/ ١٤١٥، كتاب الزهد: ٤٢٣٤، وأحمد: ٣/ ١٩٢.

٢- ينظر: الوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٥، تهذيب التهذيب: ١/ ١٥٨، تقريب التهذيب: ١/ ٤٢، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٥١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٥، شذرات الذهب: ١/ ٣٠٦.

٣- في أ: الزهراي.

٤- في أ: أكان بعده.

معين، قال يحيى بن سعيد: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يذكر عن المعيطي، عن يحيى بن سعيد قال: كنا نتهمه بالكذب، يعني إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن حديث شريح، عن إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ رخص في الهميان للمحرم»،[1] فقال إبراهيم ابن أبي يحيى: قد ترك الناس حديثه، أخوه ثقة وعمه ثقه. كان قدريًا معتزليًا، وكان يروي أحاديث منكرة ليس لها أصل.

وحدثني بعض أصحابنا قال: سمعت يحيى يقول: كنا نتهمه بالكذب.

حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال: سمعت محمد بن هارون يقول: حدثني أبو حفص الصفار أحمد بن محمد قال: سمعت يزيد بن زريع يقول، ورأى إبراهيم بن أبي يحيى يحدث فقال: لو ظهر لهم الشيطان لكتبوا عنه.

حدثنا الحسين بن يوسف الفربري البندار، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن عبدة الآملي، حدثنا وهب بن زمعة، عن عبدالله بن المبارك: أنه ترك حديث إبراهيم بن محمد الأسلمي.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني - تركه ابن المبارك والناس.

حدثني محمد، حدثنا بشر بن عمر قال: نهاني مالك عنه، قلت: من أجل القدر تنهاني عنه؟ قال: ليس في دينه بذاك.

وقال ابن جريج: أخبرت عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان قال: هو ابن أبي يحيى.

قال الشيخ: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى

١- ذكره الحافظ في الفتح: ٣/ ٤٦٤، وقال: أخرجه الطبراني وابن عدي في «الكامل»، إسناده ضعيف.

الأسلمي مولاهم مديني،[1] كان يرى القدر، وكان جهميًا، تركه ابن المبارك والناس.

حدثنا محمد بن يحيى بن آدم قال: سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال: قال لي ابن أبي مريم: قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: سمعت من عطاء سبعة آلاف مسألة.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن أبي يحيى المدني لا يكتب حديثه، كان يقول بالقدر. ويقال: إنه كان يروي أحاديث منكرة، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتاب ومحمد بن أبي يحيى، لا بأس به، وعبدالله بن محمد بن أبي يحيى يلقب بـ«سحبل»، سفيان روى عنه ووكيع، وهو ثقة.

قال ابن حماد: قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: وسحبل اسمه عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، أخو إبراهيم، ليس به بأس، وأبوه محمد بن أبي يحيى، حدثنا عنه يحيى بن سعيد نحوًا من عشرين حديثًا، عن أنيس بن أبي يحيى.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وابن حماد قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى كان قدريًا جهميًا، كلُّ بلاء فيه.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرازي، وعبدالملك بن محمد قالا:[2] حدثنا عباس قال: قلت ليحيى: فيروي ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال: حدث عنه: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا كان شَهِيدًا»[3]. وكان ابن جريج يكني عن اسمه، يقول فيه: إبراهيم ابن أبي عطاء.

١- في أ: مدني.

٢- في أ: قالوا.

٣- أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: ٣/٢١٦، ٢١٧، وكذا ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات» برقم: ٨٩٠، كما أخرجه ابن ماجه في السنن: ١/٥١٦، برقم: ١٦١٥. قال في الزوائد: قال السندي: قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، وأعلّه. بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فإنه متروك. والحديث ذكره أحمد بلفظ: «من مات مرابطا»، كما ذكره الرازي في «العلل»: ١/٣٥٨. برقم: ١٠٦٠، وقال: قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: «من مات مرابطا» غير أن ابن جريج هكذا رواه، وإبراهيم بن محمد هو عندي ابن أبي يحيى. وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: الصحيح: «من مات مرابطا».

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن أبي بكير، عبدالملك بن محمد، ومحمد بن أحمد بن حماد قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كان كذابًا وكان رافضيًا.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: سحبل بن أبي يحيى، وأنيس، ومحمد، وإبراهيم، بنو أبي يحيى - كلهم ثقات، إلا إبراهيم فإنه ليس بثقة.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب.

حدثنا ابن أبي عصمة قال: سمعت أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي يحيى المديني ليس به بأس، وأخوه إبراهيم بن أبي يحيى كذاب.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: قلت ليحيى بن معين في ابن أبي يحيى، قال: ذاك كذاب في كل ما روى.

قال: وسمعت عمي يقول: كان فيه، يعني في إبراهيم بن أبي يحيى، ثلاث خصال: كان كذابًا، وكان قدريا، وكان رافضيا[1].

قال: وقال لي نُعيم بن حماد: أنفقت على كتبه خمسين دينارًا، ثم أخرج إلينا يومًا كتابًا فيه القدر، وكتابًا آخر فيه رأي جهم، فدفع إليّ كتاب جهم، فقرأته فعرفته، فقلت له: هذا رأيك؟ قال: نعم. فمزقت بعض كتبه، وطرحتها.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال أبو إسحاق إبراهيم السَّعدي: إبراهيم ابن أبي يحيى فيه ضروب من البدع؛ فلا يشتغل بحديثه؛ فإنه غير مقنع ولا حجة.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه، قال: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك الحديث، مديني.

حدثنا محمد بن أبي يحيى بن آدم بـ «مصر» قال: سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول: قال لي ابن أبي مريم: قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: سمعت من عطاء سبعة آلاف مسألة.

١ـ في أ: كان كذاب، وكان قدري، وكان رافضي.

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوة قال: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريًا. قلت للربيع: فما حمل الشافعي على أن روى عنه؟ قال: كان يقول: لأن يَخرَّ إبراهيم من بُعْد أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث.

حدثنا محمد بن علي بن الحُسَيْنِ، حدثنا الربيع، قال الشافعي: أخبرني من لا أتَّهِمُ عن سهيل وغيره، يعني إبراهيم بن أبي يحيى.

سَمِعْتُ أحمد بن علي المدائني يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قَدَرِيًا.

حدثنا محمد بن علي بن القَاسِمِ، حدثنا الفرج بن عُبيد، حدثنا إبراهيم بن محمد،[1] وكان قدريًا.

حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا إسماعيل بن سعيد الكَسَائي، حدثنا إبراهيم بن محمد، وكان يتكلم في القَدَرِ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن مُسْلم، حدثنا محمد بن إدريس قال: سمعت الحُمَيْديَّ يقول: قال الشافعي: وُلِّيتُ على عمل بـ«اليمن» فجهدت فيه، فقدمتُ فلقيت ابن أبي يحيى وكنت أجالسه، فقال لي: تُجَالِسونَنا وتُصغُون، فإذا شرع لأحدكم شيئًا دخل فيه فَوَبَّخَنِي. فلقيت ابن عيينة فقال: قد بلغنا ولايتك فما أحسن ما انتشر عنك، وما أدّيت كل الذي لله عليك، ولا تَعُد. فكانت موعظة ابن عُيَيْنَةَ إِيَّايَ أبلغ [في][2] مما صنع ابن أبي يحيى.

قال الشيخ: سألت أحمد بن محمد بن سعيد فقلت:[3] تعلم أحدًا أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي؟ فقال لي: نَعَمْ، حدثنا أحمد بن يَحْيَى الأوديّ قال: سألت حمدان بن الأَصْبَهَاني، يعني محمدًا، فقلت: أتدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ فقال: نعم.

قال الشيخ: ثم قال لي أحمد بن محمد بن سعيد: نظرت في حديث إبراهيم بن أبي

١- في أ: إبراهيم بن أبي يحيى.
٢- سقط في: أ.		٣- في أ: له.

يحيى كثيراً، وليس هو بمنكر الحديث.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله كما قال، وقد نظرت أنا أيضًا في حديثه الكثير، فلم أجد فيه منكرًا إلا عن شيوخ يحتملون، وقد حدث عنه ابن جريج، والثوري، وعباد بن منصور، ومندل، وأبو أيوب، ويحيى بن أيوب المصري، وغيرهم من الكبار.

فَأَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْهُ:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن زيدان، ومحمد بن هارون بن حميد قالوا: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، حدثنا سفيان بن عيينة عن القداح، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا»[١].

قال الشيخ: والقداح هذا هو سعيد بن سالم القداح، قال: وقد روى ابن عيينة هذا الحديث عن القداح، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى.

حدثنا عبدالله بن محمد بن يونس، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا سعيد بن سالم، حدثنا ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا»[٢].

حدثنا أبو بدر الحراني أحمد بن خالد بن عبدالملك بن سرح، حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن سرح، حدثنا سعيد بن سالم، ومخلد، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا»[٣].

حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا يحيى بن [أبي][٤] المتوكل، أظنه عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي عاصم، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا»[٥].

حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا حجاج، عن ابن

١- تقدم.
٢- تقدم.
٣- تقدم.
٤- سقط في أ.
٥ تقدم.

جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شهيدًا، وَوُقِي فُتَّان القَبْرِ»[1].

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا عبدالوهاب بن الحكم الورّاق، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، أظنه عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ فُتَّان القَبْرِ، وغدي وريح عليه برزقه[2] من الجنّة»[3].

حدثنا عبد الرزاق بن محمد بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله النيسابوري.

---

١ ـ تقدم.

٢ في أ: بورقة.

٣- أخرجه ابن ماجة: ١/٥١٦، كتاب الجنائز: ١٦١٥، وقال: قال السنديّ: قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، وأعلّه بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، فإنه متروك. قال: وقال أحمد بن حنبل: إنما هو: «من مات مرابطا». قال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن يحيى يقول: حدثت ابن جريج هذا الحديث: «من مات مرابطا»، فروى عني: «من مات مريضا»، وما هكذا حدثته.

وقال البوصيري في الزوائد: قلت: قال أبو الحسن الدارقطني: حدثنا محمد، حدثنا أحمد ابن علي، حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك، هو سماني قدريا، وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان، عن إبراهيم، عن النبي ﷺ قال: «من مات مرابطا مات شهيدا»، فنسبني إلى جدّي من قِبَل أمي، وروى عني: «من مات مريضا مات شهيدا»، وما هكذا حدثته. ـ

ثم قال في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن محمد، كذبه مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وابن معين. وقال الإمام أحمد بن حنبل: قدري، معتزليّ، جهميّ، كل بلاء فيه. وقال البخاري: جهميّ، تركه ابن المبارك والناس. فقد كذبه مالك وابن معين، وأورده ابن الجوزي في« الموضوعات»: ٣/٢١٦، وعزاه لابن الجوزي، وقال فيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك، وتعقبه السيوطي في اللآلىء: ٢/٢٢١، بأن إبراهيم وثقه الشافعي، والحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق، وله طريق آخر أخرجه الحارث في مسنده، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية».

والحق أنه ليس بموضوع وإنما وهم رواية في لفظة منه فقد روى الدارقطني عن إبراهيم ابن محمد أنه قال: حدثت ابن جريج بهذا الحديث: من مات مرابطا فروى عني: «من مات =

حدثنا خلف بن أيوب البلخي منذ سبعين سنة، حدثنا الحسن بن زياد اللؤلئيّ، حدثنا ابن جريج، أظنه عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مات شَهِيدًا»[1].

قال إبراهيم: فلقيت الحسن بن زياد، فأول شيء سألته عن هذا الحديث، فحدثني به عن ابن جريج بمثل ما كان.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدثنا حسين بن مهدي.

وحدثنا جعفر بن محمد بن عبدالكريم، حدثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل الخراساني بـ «مكة».

حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى ابن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شهيدًا، ووقي فتّان القَبْرِ، وغدي عليه وريح برزقه من الجنّة»[2].

حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن خليفة، حدثنا عبدالله بن محمد بن تميم قال: سمعت حجّاجًا يقول: قال ابن جريج: أخبرني إبراهيم، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «اقْتُلُوا الفَاعِلَ والمَفْعُولَ به»،[3] يعني الذي يعمل عمل قوم لوط، والذي يأتي البهمة والبهيمة.

حدثنا محمد بن أبي علي الخوارزمي، حدثني عبدالله بن أحمد بن سوادة، حدثني هارون بن آدم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ إبراهيمُ

= مريضا» وما هكذا حدثته. وقال الإمام أحمد بن حنبل: إن الحديث: «من مات مرابطا»، فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف، التنزيه: ٢/ ٣٦٤، وذكره الفتني في «تذكرة الموضوعات»: ٢١٦، وابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات»: ٨٩٠، وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل»: ١/ ٣٥٨، برقم: ١٠٦٠، وقال: قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: «من مات مرابطا» غير أن ابن جريج هكذا رواه وإبراهيم بن محمد هو عندي ابن أبي يحيى. وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال الصحيح «من مات مرابطا».

١- تقدم. ٢- تقدم.

٣- أخرجه أحمد: ١/ ٣٠٠، والحاكم: ٤/ ٣٥٥، والبيهقي: ٨/ ٢٣٢، والطبراني: ١١/ ٢٠٢، وأبو نعيم في «الحلية»: ٣/ ٣٤٣.

عليه السلام»[١].

حدثنا محمد بن أحمد بن سوادة، يكنى أبا طالب.

حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي، حدثنا محمد بن محمد الطهراني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج قال: أخبرت عن عثيم بن [كثير بن][٢] كليب، عن أبيه، عن جده: أنه جاء النبيَّ فأسلم، فقال النبيﷺ: «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْرِ، واختَتِنْ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الذي قاله ابن جريج وفي هذا الإسناد، وأخبرت عنه عثيم بن كليب - إنما حدثه إبراهيم بن أبي يحيى فكنّى عن اسمه.

حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، حدثنا محمد بن زياد الزيادي،[٤] حدثنا إبراهيم ابن أبي يحيى، عن عثيم بن كثير بن كليب[٥]، عن أبيه، عن جده: أنه قدم على رسول اللهﷺ، فقال له رسول اللهﷺ: «احلقِ عنك شَعْرَ الكُفْر»[٦].

وَأَمَّا رِوَايَةُ الثَّورِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى:

حدثنا علي بن الحسن بن سالم الأصبهاني، حدثني إسماعيل بن محمد بن عصام قال: وجدت في كتاب جدي - يعني عصام بن يزيد، يلقب بـ«جبر» - عن سفيان، عن رجل، عن عمارة بن غزية، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «من جُعِلَ

١- الحديث ذكره ابن عساكر كما في تهذيب «تاريخ دمشق»: ٢/ ١٤٩.

٣- سقط في ط.

٣- أخرجه أبو داود: ١/ ١٥١، «كتاب الطهارة»: ٣٥٦، وأحمد: ٣/ ٤١٥، والبيهقي: ١/ ١٧٢، وعبد الرزاق: ٩٨٣٥، وقال الحافظ في «التلخيص»: ٤/ ٨٢، وفيه انقطاع، وعثيم وأبوه مجهولان قاله ابن القطان، وقال عبدان: هو عثيم بن كثير بن كليب والصحابي هو كليب، وإنما نسب عثيم في الإسناد إلى جده. قلت: وهذا قد وقع مبينًا في رواية الواقدي، أخرجه ابن مندة في المعرفة، وقال ابن عدي الذي أخبر ابن جريج به هو إبراهيم بن أبي يحيى.

تنبيه عثيم بضم العين المهملة ثم ثاء مثلثة بلفظ التصغير، وفي الباب عن أبي برزة قال: سألنا رسول اللهﷺ عن رجل أقلف يحج بيت الله، قال: لا، حتى يختتن، رواه ابن المنذر، وعن الزهري قال: قال رسول اللهﷺ: «من أسلم فليختتن، ولو كان كبيرًا»، رواه حرب بن إسماعيل. وذكره السيوطي في «الدر»: ١/ ١١٤، والمتقي الهندي في «الكنز»: ١٣٢٢.

٤- في أ: الرمادى.

٥- في ط: كلاب، والصواب ما أثبتناه.　　　٦- تقدم.

قَاضِيًا فقد ذُبِحَ بغير سِكّين»[1].

قال الشيخ: وهذ الرجل الذي لم يسمّ في هذا الإسناد هو عندي: إبراهيم بن أبي يحيى، كنى الثوري عن اسمه.

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى:

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا زنجان ابن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن إبراهيم، يعني[2] ابن أبي يحيى، عن ليث بن أبي سليم، عن سالم بن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد قال: صليت خلف الصفوف وحدي مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال: «هكذا صليت؟». قلت: نعم. قال: «فأعد صلاتك»[3].

وَأَمَّا رِوَايَةُ مَنْدَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ:

حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثنا يحيى بن محمد بن بشير، حدثنا يحيى بن فضيل، حدثنا مندل، عن أبي إسحاق، عن شريك، عن كريب مولى ابن عباس، عن

١- له طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود: ٢/ ٣٢٢، «كتاب الأقضية»: ٣٥٧١، ٣٥٧٢، والترمذي: ٣/ ٦١٤، «كتاب الأحكام»: ١٣٢٥، وابن ماجة: ٢/ ٧٧٤، «كتاب الأحكام»: ٢٣٠٨، وقال الحافظ في «الفتح»: ٤/ ١٨٤، وأعله ابن الجوزي فقال: هذا حديث لا يصح. وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائي له. وذكر الدارقطني الخلاف فيه على سعيد المقبرى. قال: والمحفوظ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة، قال ابن الصلاح: معناه ذبح من حيث المعنى، لأنه بين عذاب الدنيا إن رشد وبين عذاب الآخرة إن فسد، وقال الخطابي ومن تبعه: إنما عدل عن الذبح بالسكين ليعلم أن المراد ما يخاف من هلاك دينه، دون بدنه، والثاني أن الذبح بالسكين يريح، وبغيرها كالخنق وغيره يكون الألم فيه أكثر، فذكر ليكون أبلغ في التحذير، ومن الناس من فتن بمحبة القضاء فأخرجه عما يتبادر إليه الفهم من سياقه، فقال: إنما قال ذبح بغير سكين ليشير إلى الرفق به، ولو ذبح بالسكين لكان أشق عليه، ولا يخفى فساد هذا.

٢- في أ: عن.

٣- ذكره الهيثمي في موارد الظمآن تحت رقم: ٤٠١، ٢/ ٩٨، ذكره بلفظ: «فأعد». كما أخرجه أحمد في المسند بلفظ: «استقبل صلاتك»: ٤/ ٢٣ وكذلك ابن ماجة: ١/ ٣٢٠، تحت رقم: ١٠٠٣، كما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بلفظه: ٢/ ١٩٣.

الفضل بن عباس قال: «ما كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل إلا استاك»[1].

قال الشيخ: وأبو إسحاق المذكور في هذا الحديث هو إبراهيم بن أبي يحيى.

أنبأنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، أنبأنا إبراهيم بن محمد، عن شريك ابن أبي نمر، عن كريب مولى ابن عباس، عن الفضل بن عباس قال: «لم يكن رسول الله ﷺ يقوم إلى الصلاة بليل إلا استَنّ».

قال الشيخ: وفيما أجاز لي علي بن العباس مشافهة، حدثنا يحيى بن محمد بن بشير، حدثنا يحيى بن فضيل، حدثنا مندل، عن أبي إسحاق، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «غُسْلُ يوم الجُمُعَةِ وَاجِبٌ على كل مُسْلِم»[2].

١- وللحديث شواهد منها: «أنه ﷺ كان إذا استيقظ من الليل استاك». وفي رواية: «إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك»، متفق عليه من حديث حذيفة: «أن النبي ﷺ كان إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك». وفي رواية لمسلم: «كان إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك». واستغرب ابن مندة هذه الزيادة، وقد رواها الطبراني من وجه آخر بلفظ: «كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل». وأما اللفظ الأول، فروى مسلم، وأبو داود، وابن ماجة، والحاكم، من حديث ابن عباس في قصة نومه عند النبي ﷺ، فلما استيقظ من منامه أتي طهوره فأخذ سواكه فاستاك، وفي رواية أبى داود التصريح بتكرار ذلك، وفي رواية للطبراني: كان يستاك من الليل مرتين، أو ثلاثاً، مختصراً وفي رواية عن الفضل بن عباس: لم يكن النبي ﷺ يقوم إلى الصلاة بالليل إلا استن وروي أبو داود من طريق سعد بن هشام عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يوضع له سواكه ووضوءه، فإذا قام من الليل تخلى، ثم استاك. وصححه ابن مندة، ورواه ابن ماجة والطبراني من وجه آخر عن ابن أبى مليكة عنها، وصححه الحاكم وابن السكن ورواه أبو داود من طريق علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا تسوك قبل أن يتوضأ، وعلي ضعيف، ورواه نعيم من حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يرقد فإذا استيقظ تسوك ثم توضأ، وفي الباب عن ابن عمر رواه أحمد، وعن معاوية رواه الطبراني بلفظ: أمرني رسول الله ﷺ أن لا آتي أهلي في غرة الهلال، وأن أستن كلما قمت من سنتي، وإسناده ضعيف، وروى عن صفوان بن المعطل في زوائد المسند، وعن أنس رواه البيهقي، وله طريقان آخران عند أبي نعيم في السواك، وعن أبى أيوب عند أبي نعيم أيضًا وكلها ضعيفة.

٢- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٢/٣٥٧، كتاب الجمعة، باب: «فضل الغسل يوم =

قال الشيخ: والمذكور في هذا الحديث هو إبراهيم بن أبي يحيى.

وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى:

حدثنا العباس بن محمد بن العباس البصري بـ «مصر»، حدثنا زكريا بن يحيى القضاعي، حدثنا المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب، عن إبراهيم بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر قال: إذا كان الماء قلتين لم يعلقه شيء. موقوفًا.

حدثنا أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم، حدثني يحيى بن سليم بن فضلة القرشي المدني، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالرحمن ابن [أبي][1] الأسود، عن أنس بن مالك قال: «صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر وعمر، فكانوا يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا[2] من الركوع».

حدثنا محمد بن عبدالله العرابي بـ «مصر»، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن ليث بن أبي سليم، عن المرقع، عن زيد بن أرقم قال: «صليت خلف النبي ﷺ على جنازة فكبَّر خمسًا».

حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا بسطام بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَفَرَ بعد إسْلامِهِ فَاقْتُلُوه»[3].

قال الشيخ: وروى هذا الحديث ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، رواه عن ابن أبي ذئب مسلم من خالد بهذا.

حدثنا محمد بن أحمد بن فروخ، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا محمد بن الحسن

الجمعة»: ٨٧٩، ومسلم: ٢/ ٥٨٠، كتاب الجمعة، باب: «وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال»: ٥/ ٨٤٦٧، ومالك في الموطأ: ١/ ١٠٢، في الجمعة، باب: «العمل في غسل يوم الجمعة»: ٢٤، وابن ماجة: ١/ ٣٤٦، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب: «ما جاء في الغسل يوم الجمعة»: ١٠٨٩.

١- سقط في أ.

٢- في أ: رفعوا أيديهم.

٣- أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصفهان: ١/ ٣٥٩.

ابن مختار، عن مسلم بن خالد، ح.

وحدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا أبو زيد الجرجرائي، حدثنا إبراهيم ابن أبي يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرتُ بالوُضُوء فوضأني جبريل فَرْضَ الوُضُوء، وسَنَنْتُ أنا فيه الاسْتِنْجَاءَ، والمَضْمَضَةَ والاسْتِنْشَاقَ، وغسل الأُذُنَيْنِ، وتَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ، ومسح القفَا، وهو أسبغ الوُضُوء».

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، عن معلى بن مهدي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا اهتم أكثر مَسّ لحيته»[١].

حدثنا جعفر بن أحمد بن بهمرد التُّستَري، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل، حدثنا محبوب بن محمد الوراق، حدثنا إبراهيم، يعني ابن أبي يحيى، عن داود ابن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «لا يؤذِّنْ غُلامٌ حتى يَحتَلِمَ، وليؤذِّنْ لكم خِيَارُكم»[٢].

أنبأنا علي بن العباس، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة: أنه سمع ابن عباس يقول: «استسقى رسول الله ﷺ بالنَّاس بالمُصَلَّى، وصلى بالناس رَكعَتَيْن».

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثني موسى بن داود، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب بن عجرة: «أن النبي ﷺ قضى في بَيْضِ نَعَامٍ أصابه محرم بِقَدْرِ ثَمَنِهِ».

١- له طريق آخر عن عائشة، أخرجه ابن حبان في الضعفاء: ١/ ٣٤٥، وتمام الرازي في فوائده: ٦/ ١١١، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٨٠٠٦، وعزاه لابن السني، وأبي نعيم في الطب عن عائشة. وأبي نعيم عن أبي هريرة. وذكره العجلوني في الكشف: ٢/ ٢٩٠وقال: رواه ابن السني ، وأبو نعيم عن عائشة عن أبي هريرة. ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه، وقد وُثِّق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب عنه بلفظ: كان النبي ﷺ إذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها.

٢- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ١/ ٢٧٩.

حدثنا أحمد بن نوكزد المقرئ، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أحمد بن أبي طيبة، عن إبراهيم المدني، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «على باب من أبواب السماء مَلَكٌ بَاسِطٌ يده يَقُولُ: من يُقْرِضُني اليوم نجزيه غداً».

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبدالله الأواني، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن محمد بن المنكدر، والعلاء بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَأَفْطِرُوا»[1].

حدثناه محمد بن عبيدالله بن فضيل، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَأَفْطِرُوا»[2].

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا اهتم أكثر مسَّ لحيته»[3].

حدثنا موسى بن هارون التوزي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن محمد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه: «سُدوا هذه الأبواب الشوارع التي في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم رَجُلاً في الصَّحَابة أَحْسَن يَداً من أبي بكْرٍ»[4].

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا إبراهيم ابن محمد، حدثني أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، عن سالم،

١- ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة: ٣٥، برقم: ٥٥، وعزاه للطبراني في الأوسط، والبيهقي في الخلافيات، والدارقطني في الأفراد. وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو داود: ١/٧١٣، كتاب الصيام: ٢٣٣٧، والترمذي: ٣/١١٥، كتاب الصوم: ٧٣٨.

٢- سبق تخريجه. ٣- سبق تخريجه.

٤- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ١/٣٦٧، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٥٦٨٦، وعزاه للمصنف.

عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعًا من شعير، أو صاعًا من تمر على الذكر والأنثى، والحرّ والعبد»[١].

قال الشيخ: وإبراهيم بن أبي يحيى ذكرت من أحاديثه طرفًا، روى عنه ابن جريج، والثوري، وعباد بن منصور، ومندل، و يحيى بن أيوب، وهؤلاء أقدم موتًا منه وأكبر سنًا، وله أحاديث كثيرة، وله كتاب «الموطأ» «أضعاف «موطأ» مالك، ونسخ كثيرة، وهذا الذي قاله ابن سعيد هو كما قال، وقد نظرت أنا في أحاديثه، وتبحرتها[٢] وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر، وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قِبَل الراوي عنه، أو من قِبَل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أتي من قبل شيخه لا من قبله، وهو في جملة مَنْ يُكتب حديثه، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما.

٦٢/ ٦٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يزِيدَ الخُوزِيُّ المَكِّيُّ[٣]

يعرف بـ« الخوزي»، لأنه كان ينزل بـ «مكة» «شِعب الخوز»، فنسب إلى الخوز، وكنيته أبو إسماعيل.

سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول: إبراهيم بن يزيد مولى عمر بن عبدالعزيز مكّي، وكان ينزل «شعب الخوز» فسمي إبراهيم الخوزي كذلك، وهو لَيِّنُ الحديث.

كتب إلي محمد بن الحسين بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى، وعبدالرحمن لايحدثان عن إبراهيم بن يزيد.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد

١- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٣/ ٤٣٢، كتاب الزكاة، باب: «صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين»: ١٥٠٤. ومسلم: ٢/ ٦٧٧، كتاب الزكاة، باب: «زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير»: ٩٨٤، واللفظ له.

٢ في ط: وسجرتها، والصواب ما أثبت.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٨، تهذيب التهذيب: ١/ ١٧٩، تقريب التهذيب: ١/ ٤٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣٦، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١١٠، الوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٩، الترغيب والترهيب: ٤/ ٥٦٧، طبقات ابن سعد: ٥/ ٣٦٣، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٦٠، المغني: ١/ ٣٠، تاريخ واسط: ٢٠٤.

قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد المكي هو الخوزي،[١] ليس بشيء. وفي موضع آخر: هو إبراهيم الخوزي،[٢] وليس بثقة. قلت ليحيى: هو خوزي؟ قال: لا، ولكنه مكي، كان ينزل «شعب الخوز»،[٣] وليس بشيء.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن أبي بكر الرازي قالا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد الخوزي ليس بشيء.

سمعت ابن حماد يقول: حدثنا معاوية بن صالح أبو عبيدالله، عن يحيى بن معين قال: إبراهيم بن يزيد ضعيف.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا البخاري، قال: إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي مكي، لا يحتجون بحديثه عن محمد بن عباد، وعمرو بن دينار، سمع منه وكيع.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال محمد بن إسماعيل: إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي المكي ـ سكتوا عنه، يروي عن عمرو بن دينار.

قال ابن حماد: يعني سكتوا عنه، تركوه.

قال الشيخ: وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن يزيد الخوزي مكي، ينزل «شعب الخوز» متروك الحديث.

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا الليث بن عبدة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم ابن يزيد الخوزي ليس به بأس.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد الخوزي[٤] يروي حديث محمد بن عباد، قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قام رجل فقال: [يا رسول الله][٥] ما الحاج؟ [«قال: الأشْعَثُ التفل»][٦]. ليس بثقة.

ذكر عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عياش قال: سمعت يحيى يقول: قد روى سفيان

١- في أ: الجوزي.
٢- في أ: الجوزي.
٣- في أ: الجوز.
٤- في أ: الجوزي.
٥- سقط في: أ.
٦- سيأتي في الذي بعده.

الثوري عن إبراهيم الخوزي.

حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، حدثني محمد بن عباد بن جعفر قال: قعدنا إلى ابن عمر، فتذاكرنا الحج، فقال ابن عمر: «قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما الحاج؟][1] قال: «الشَّعِثُ التَّفِلُ» وقام الآخر فقال: ما السبيل؟، قال: «الزَّادُ والرَّاحِلَةُ» وقام آخر فقال: يا رسول الله، أيُّ الحج أفضل؟، قال: «العَجُّ والثَّجُّ»[2].

قال الشيخ: وروى هذا الحديث الثوري عن إبراهيم بن يزيد.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني جعفر بن أحمد بن مروان قراءة، حدثنا أبي: أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن إبراهيم بن يزيد، قال أبو إسحاق، وسمعته من طاوس، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت، إلا الحيض»[3].

حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا سليمان، عن عمر بن خالد، حدثنا محمد ابن ربيعة، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنفقت الوَرِق في شيء أفضل من نحيرة تنحرها في يوم عيد»[4].

١- سقط في: أ.
٢- أخرجه الشافعي في الأم: ٢/ ١١٦، كتاب الحج: باب: «الحال التي يجب فيها الحج»، والترمذي: ٥/ ٢٢٥، كتاب تفسير القرآن: ٢٩٩٨، وابن ماجة: ٢/ ٩٦٧، كتاب المناسك، باب: «ما يوجب الحج»: ٢٨٩٦، والدارقطني: ٢/ ٢١٧، كتاب الحج: ١٠، وفيه إبراهيم بن يزيد. قال في الميزان، قال أحمد والنسائي متروك وقال ابن معين ليس بثقة وقال البخاري: سكتوا عنه، ميزان الإعتدال: ١/ ٧٥، الخلاصة: ١/ ٦٠.
٣- أخرجه ابن ماجة: ٢/ ١٠٢، كتاب المناسك: ٣٠٧١، دون لفظ: «إلا الحيض». وقال في الزوائد: في إسناده إبراهيم، هو ابن إسماعيل المكي الفربري. ضعفه أحمد وغيره.
٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين: ١/ ١٠١، والدارقطني في السنن: ٤/ ٢٨٢، والطبراني في الكبير: ١١/ ١٧، والبيهقي في السنن: ٩/ ٢٦١، قال: تفرد به محمد بن ربيعة عن إبراهيم الخوزي وليس بالقويين. وذكره الهيثمي في المجمع: ٤/ ٢٠ وعزاه للطبراني، وقال فيه إبراهيم ابن يزيد الخوزي وهو ضعيف. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٢١٥٥، وعزاه للطبراني، والبيهقي.

حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن علي القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن إبراهيم الخوزي، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كُنا نأكل ونشرب ونغتسل ونخرج صدقة الفطر، ثم نخرج إلى المصلّى.

حدثنا عبدالرحمن بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن زياد بن معروف، أنبأنا إسحاق بن سليمان،[١] وأنبأنا إبراهيم الخوزي المكي، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن أبي هريرة، عن أبيه، عن النبيﷺ قال: «مَنْ صَامَ شَهْرَ[٢] [الصَّبْرِ صبرًا][٣] ثم أتبعه بِستٍّ من شَوَّال كان كَصِيَام الدَّهْر»[٤].

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا السميدع بن صبيح، حدثنا إبراهيم، يعني ابن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول اللهﷺ: «قَاتِلُوا دُونَ أَمْوَالِكُم، فَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ».

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن عمرو بن دينار، رواها عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي ليست هي بمحفوظة إنما يرويها إبراهيم عنه.

حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر: قال رسول اللهﷺ: «ألا هل عَسَى رجل يَتَّخِذُ الضّبّةَ من الغَنَم على رأس ميلين أو ثلاثة، فتأتي عليه الجُمُعَةُ فلا يَشْهَدُهَا، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يَشْهَدُها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، فيطبع الله عزَّ وَ جَلّ على قَلْبِه»[٥][٦].

١- في أ: سليمان قال. ٢- في أ: شهر رمضان.

٣- سقط في: أ.

٤- أصله في الصحيح من حديث أبي أيوب الأنصاري أخرجه مسلم.

وأبو داود ١/ ٧٤٠ كتاب الصيام (٢٤٣٣) والترمذي ٣/ ١٣٢ كتاب الصوم (٧٥٩) وابن ماجة ١/ ٥٤٧ كتاب الصيام (١٧١٦) والدارمي ٢/ ٢١، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ١١٧ـ ١١٩) والبيهقي ٤/ ١٩٢، والطيالسي رقم (٥٩٤)، وأحمد ٥/ ٤١٧، ٤١٩.

٥ ذكره المتقي الهندي في الكنز (٢١١٥٠) وعزاه لابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان.

٦- في أ: برواية حديث إبراهيم بن زيد المكي.

أنبأنا عبيدالله بن موسى[1] السرخسي يعرف بالداناج بـ «سرخس»، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا هشام بن سليمان، حدثني إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحجِّ والعُمرةِ، فوالذي نَفْسُ محمد بيده إنهما لينفيَان الفقْرَ والذُّنوبَ عن العَبْدِ كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحَديدِ»[2].

حدثنا محمد بن يوسف بن عصام[3] البخاري، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عزَّ وجلَّ على امرأةٍ ألحقت بقومٍ نَسَبًا لَيْسَ منهم، يشركهم في أموالهم، ويتطلع على عَوْراتهم».

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، يرويها عنه إبراهيم بن يزيد وليست هي بمحفوظة.

حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا أيوب بن سليمان بـ«سلمية»، ح، وحدثنا عبدالملك ابن محمد، حدثنا أحمد بن الفرج قال: حدثنا سلمة بن عبدالملك القوصي، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عبدة بن أبي لبابة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بين الحَجِّ والعمرَةِ، فَوَ الَّذي نَفْسِي بِيَدِه إنَّ تتابعهما ينفي الفَقْر والذنوب عن العَبْدِ كما تنفي النَّارُ خَبَثَ الحديد»[4].

قال الشيخ: وقد تقدم هذا الحديث من رواية هشام بن سليمان، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر. وسلمة القوصي رواه عن إبراهيم، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر، وهذا أشبه بالحق من رواية من قال: عن نافع، عن ابن عمر.

حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا علي ابن هاشم، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «كان

١ـ في أ بن محمد بن موسى.

٢- أخرجه ابن ماجة ٢/ ٩٦٤ كتاب «المناسك»: ٢٨٨٧، عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر. وقال في الزوائد: مداره على عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف. والمتن صحيح من حديث ابن مسعود ﷺ. رواه الترمذي والنسائي، وينظر شواهده الأخرى في المجمع: ٣/ ٢٨٠ـ ٢٨١.

٣- في أ: عاصم.

٤- سبق تخريجه.

رسـول الله ﷺ لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام»[١].

حدثنا أبو عـروبة الحراني، حدثنا يحـيى بن رجاء بن أبي عبـيدة، حدثنا مـعافى بن عـمران، حـدثنا إبراهيم بن يزيد المكي، عن أبي الزبيـر، والوليـد بن أبي مغـيث، عن أحدهما أو كـلاهما، عن جابر، عن عبدالله قـال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَأذنُوا لمن لا يَبْدَأْ بِالسَّلام»[٢].

حدثنا أبو عروبة الحراني، وأحمد بن محمـد بن سليمان القطان قالا: حدثنا محمد ابن يحيى القطعـي، حدثنا عبدالأعلـى، عن إبراهيم بن يزيد، عن عامر بن عـبدالله بن الزبير، وقال ابن سليمان: عن عباد بن عبدالله بن الزبير، والصواب ما قاله أبو عروبة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «من جَاءَ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[٣].

١- أخرجـه ابن الجوزي في «العـلل»: ٢/ ٧٢٠، وقال: هذا حديـث لا يصح. قال ابن حـبان: إبراهيم يروي عن أبي الزبير وغيره مناكير كثيـرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وقال يحيى: ليس بثقة.

٢- أخرجه أبو يعلي في مسنده: ١٨٠٩، وعزاه له الهيـثمي في «المجمع»: ٨/ ٣٥، وقال: فيه من لم أعرفـه. ويشهـد له ما أخـرجه البـخاري في «الأدب المفـرد» برقم: ١٠٨٤، وأبو داود في «الأدب»: ٥١٧٧، ٥١٧٩، باب: «كيف الاستـئذان؟»، من طرق عن منصور، عن ربعي قال: حـدثنا رجل من بني عامـر أنه اسـتأذن على النبي ﷺ وهـو في بيت، فقـال: ألجُ؟ فقـال النبي ﷺ لخادمه: «اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم، أأدخل». فسمـعه الرجل فقال: السـلام عليكم، أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل. وإسناده صـحيح. وجهالة الصحابي غير ضارة فالصحابة كلهم عدول.

ويشهـد له أيضًا ما أخرجـه أحمد: ٣/ ٤١٤، والبخـاري في الأدب المفرد برقم: ١٠٨١، وأبو داود: ٥١٧٦، والتـرمذي في الاسـتئذان: ٢٧١١، باب: «مـا جاء في التـسليم قـبل الاستـئذان»، من طريق روح بن عبـادة، عن ابن جريج، أخبـرني عمرو بن أبي سـفـيان أن عـمرو ابن عـبدالله بن صـفوان أخبـره، عن كلدة بن حـنبل: أن صـفوان بن أمـية بعـثه إلى رسـول الله ﷺ بلبن وجداية وضـغابيـس، والنبي بأعلى «مكة»، فدخلت ولم أسلم، فـقال: «ارجع فقل: السلام عليكم».

وذلك بعدما أسلم صفـوان بن أمية، قال عمرو: وأخبرني ابن صـفوان بهذا أجمع، عن كلدة ابن حنبل، ولم يقل: سمعته منه، وهذا إسناد رجاله ثقات أيضًا. والنص لأبي داود.

٣- أخرجه ابن ماجـة: ١/ ٣٤٩، كتاب إقامة الصلاة: ١٠٩٨، عن ابن عـباس مرفوعًا بلفظ: إن =

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالصمد، حدثنا محمد بن يَحْيَى القطعي، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»[١].

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالصمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحَاجِمُ والمُسْتَحْجِمُ»[٢].

حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا إبراهيم ابن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن عبدالأعلى، عن إبراهيم بن يزيد يرويها عن إبراهيم عبدالأعلى ليست هي بالمحفوظة.

حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، حدثنا عون بن عبدالرحمن، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ مَاءٍ على ظَهْرِ الأرض مَاءُ زمزم، وشَرُّ مَاءٍ على الأرضِ مَاءُ برهوت»[٣].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإبراهيم بن يزيد[٤] أوحَشَ منها إسناداً ومَتْنًا.

فأما حديث: «قيل: يا رسول الله، ما الحَاجّ؟». فقد رواه عن محمد بن عباد غير

= هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك. وأخرجه البيهقي في السنن: ١/ ٢٩٦، عن أنس بن مالك.

١- له شاهد من حديث شداد بن أوس، أخرجه أبو داود: ٢/ ٣٠٨، كتاب الصوم، باب: «في الصائم»: ٢٣٦٩، وأخرجه: ٤/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، والدارمي: ٢/ ١٤، كتاب الصوم، باب: «الحجامة تفطر الصائم»، وابن ماجة: ١/ ٥٣٧، كتاب الصيام، باب: «الصائم يحتجم»، والحاكم في «المستدرك»: ١/ ٤٢٨، كتاب الصوم، باب: «أفطر الحاجم والمحجوم»، والبيهقي: ٤/ ٢٦٥، كتاب الصيام، باب: «الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة».

٢- ينظر التخريج السابق.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١/ ٩٨، عن ابن عباس. وقال الهيثمي في «المجمع»: ٣/ ٢٨٩: ورجاله ثقات. وذكره المتقي الهندي في «الكنز»: ٣٤٧٧٩، وعزاه للطبراني.

٤- في ط: زيد، والصواب ما أثبتناه.

إبراهيم بن يزيد.

حدثنا حمزة بن محمد الكاتب، حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر، فذكر هذا الحديث.

وإبراهيم بن يزيد الخوزي لعله أصلح في باب الرواية من محمد بن عبدالله بن عبيد ابن عمير، إلا أني أردت أن أبين أنه قد رواه غيره، ويأتي حديث إبراهيم بن يزيد مما لم أذكره أقوم مما ذكرته، وهو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف.

٦٣/ ٦٣ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ المَدَنِيُّ(١)

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، حدثني ابن أحمد بن حنبل قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد المدني ضعيف.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يزيد المدني ضعيف.

حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، عن جرير بن حازم قال: سمعت إبراهيم، ويحيى بن أيوب يحدثان عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «أَحَقّ الشُّروط أن يُوفى به ما استَحْللتُم به الفُرُوج»(٢).

قال الشيخ: وإبراهيم بن يزيد هذا روى عنه يحيى بن أيوب المصري، عن عبدالرحمن بن أبي شماسة، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «في النَّذْر كَفَّارة يمين»، وما أقل ما له من الحديث، وهو ممن يكتب حديثه.

قال الشيخ: ولا أعرف ذُكِر له رواية في حديث غير هذا.

٦٤/ ٦٤ إِبْراهِيمُ بْنُ الفَضْلِ المَدَنِيُّ(٣)

يكنى أبا إسحاق المخزومي.

١- ينظر المغني: ١/ ٣٠.

٢- أخرجه البخاري: ٩/٢١٧، رقم: ٥١٥١، ومسلم: ٢/١٠٣٥، ١٠٣٦، ٦٣/١٤١٨، من حديث عقبة بن عامر.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦١، تهذيب التهذيب: ١/ ١٥٠، تقريب التهذيب: ١/ ٤١، =

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان علان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن الفضل ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني، منكر الحديث، روى إسرائيل، عن إبراهيم أبو إسحاق هو ابن الفضل.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إبراهيم: بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المكي، منكر الحديث عن المقبري.

وقال النَّسَائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن الفضل، مدنيٌّ، منكر الحديث.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيدالله، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن الفَضْل، ح، وحدثنا عبدالرحمن بن عبدالله ابن أخي الإمام بـ «حلب»، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي، فقال له بعض القوم: يا رسول الله، كأنَّك خفت هذا الحائط! قال رسول الله ﷺ: «إني أكرهُ مَوْتَ الفَوَاتِ»[1].

أنبأنا عبدالله بن زيدان الكُوفي، حدثنا محمد بن عمر الكِنْدي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبّ الأَسْمَاء إلى الله ما سمي به له والحَارِث وهَمّام، وأَكْذَبُ الأسماء خالد ومَالِك، وأَبْغَضُ الأسماء إلى الله ما سُمّي به لغيره، ويَقَظَة ومُرَّة

= خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٢، الكاشف: ١/ ٨٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣١١، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٣٧٦، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٤٦.

١- أخرجه أحمد: ٢/ ٣٥٦، وأبو يعلى في مسنده: ٦٦١٢، وابن حبان في المجروحين: ١/ ١٠٥، وذكره الهيثمي في المجمع: ٢/ ٣٢١، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى. وإسناده ضعيف.

والحُبَاب، وذلك اسم شَيْطَان»[١].

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «إنّ تَمامَ صلاةِ أحَدِكُمْ إذا لم تَكُنْ نَعْلاهُ في رِجْليه فَلْيَجْعَلْهَا بين رجليه».

حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري عن أبي هريرة قال: كان رسول اللهﷺ إذَا أَهَمَّهُ الأمر نَظَرَ في السماء، وقال: «سُبْحان الله العظيم»[٢].

حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام، حدثنا أحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنْصَارِي، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثني إبراهيم بن الفضل المدني، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «الكلمة الحكيمة ضالّة الحكيم، حيثما وَجَدها فهو أَحَقّ بها»[٣].

حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي بـ «بخارى»، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا أبو الجهم الفضل بن موفق، حدثنا إبراهيم بن الفضل المدني، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أنا وأبُو بكرٍ في الجنة كَهَاتَيْنِ، فضمَّ السبَّابة والوُسْطى».

حدثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن، أنبأنا يوسف بن حماد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «الركعتان اللتان[٤] لا يقرأ فيها خداج لم تَتِماً». فقال:

١ـ ذكره الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال رقم: ١٦٥، في ترجمة إبراهيم بن الفضل المدني.

٢- أخرجه الترمذي: ٥/ ٤٩٥، كتاب الدعوات: ٣٤٣٦، وقال: هذا حديث حسن غريب. وعزاه له المتقى الهندي في «الكنز»: ١٧٩٩٩.

٣- أخرجه الترمذي: ٥/ ٤٩، كتاب العلم: ٢٦٨٧، وقال: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي، يُضعَّفُ في الحديث من قِبَل حفظه. وأخرجه ابن ماجة: ٢/ ١٣٩٥، كتاب الزهد: ٤١٦٩، والعقيلي في الضعفاء: ١/ ٦١، وابن الجوزي في العلل: ١/ ٩٥، وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: إبراهيم ليس حديثه بشئ، وذكره السيوطي في الدر: ١/ ٣٤٩، والزبيدي في الإتحاف: ١/ ٣١٣.

٤- في أ: الركعتين اللتين.

يا رسـول الله، أرأيت إن لم يكن مـعـي إلا أم الكتـاب؟ قـال: «هي حَسْبُكَ هي السَّبْعُ المَثَاني».

قال الشيخ: وقد حدث عن إبراهيم بن الفضل هذا الثوري، ولا يسميه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرني مـحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة، حدثنا أبي، حـدثنا مصعب بن المقـدام، عن سفيـان، عن رجل من أهل «المدينة»، عن المقـبري، عن أبي هريرة، مـوقوفًا، قـال: «ادْفَعُوا الحُدُودَ عن عِبَادِ الله ما وَجدتُم لـهـا مَدْفعًا»[١].

قـال الشيخ: وهـذا الحديث عن إبراهـيم بن الفضل مـشـهـور مرفـوعًا، رواه عنه جماعة.

حدثنا أحمد بن مـحمد بن سعيد، حدثنا مـحمد بن غالب، حدثنا عبيـد بن عبيدة، حدثنا مـعتمر، عن سـفيان، عن رجل، عن المقـبري، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «أقلّ أمّتي أبناء سَبْعين»[٢].

قال الشيخ: وهذان[٣] الحديثان قال فيهـما الثوري: عن رجل، عن المقبري، والرجل هو إبراهيم بن الفضل. وهذه الأحاديث التي أمليـتها مع أحاديث سِواها، عن إبراهيم، عن المقبري، عن أبي هريرة، مما لم أذكره، فكل ذلك غير مَحفوظ، ولم أرَ في أحاديثه أوحش منها، وإنما يرويه إبراهيم بن الفـضل، عن المقبري، ومع ضعفـه يكتب حديثه، وعندي أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وإبراهيم الخوزي عندي أصلح منه.

٦٥/ ٦٥ إبْرَاهيمُ بْنُ إسْمَاعيلَ بْنِ مُجَمِّع ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيةَ الأنْصَـارِي، مَـدَنِيٌّ[٤]

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال:

١- الحديث الذي رواه ابن عدي موقوفا على أبي هريرة. لكن رواه ابن ماجة: ٢/ ٨٥٠، من طريق إبراهيم بن الفضل، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبى هريرة مرفوعًا.

٢- ذكـره المتقي الهندي فـي الكنز: ٤٢٧٣١، وعزاه للحـكيم، وأخرجـه الطبـراني في الكبيـر: ١٢/ ٤٣٦، عن ابن عمر، وأخرجه العقيلي في الضعفاء: ١/ ١٥٤، عن أنس بن مالك.

٣- في ط: وهذا.

٤- ينظر: تهـذيب الكمال: ١/ ٥٠، تهـذيب التهـذيب: ١/ ١٠٥، تقريب التـهـذيب: ١/ ٣٢، =

وحدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن إسماعيل ليس بشيء.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية، عن الزهري، وعمرو بن دينار كثير الوهم.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع مديني[1] ضعيف.

حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، عن أبي الزناد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انْتَعَل أحَدُكُم فَلْيَنْتَعِلِ اليَمِينَ[2] قبل اليَسَار، ولينزع اليُسْرى قبل اليُمْنَى، حتى تكونَ اليُمْنَى أولهما عهداً، وآخرهما عَهْدًا بالتنعُّلِ»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث من رواية أبي الزناد، عن أبي صالح السمان، لا نعرف رواه عن أبي الزناد غير إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع.

أنبأنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب، عن عبدالعزيز الدراوردي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ أيامٍ أفضلَ مِنَ العَشْرِ»، قالوا: ولا المعفر في سَبِيلِ اللهِ؟ قال: «ولا المعفر في التّرابِ»[4].

= خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١، الكاشف: ١/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٧٢، ٧/ ١٦٨.

١ـ في أ: مدني. ٢- في أ: اليمنى.

٣-أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ١٠/ ٣١١، في اللباس، باب: «ينزع نعله اليسرى»: ٥٨٥٦، ومسلم: ٣/ ١٦٦٠، في كتاب اللباس، باب: استحباب لبس النعل في اليمنى»: ٦٧/ ٢٠٩٧، ومالك في الموطأ: ٢/ ٩١٦، في اللباس، باب: «ما جاء في الانتعال»: ١٥.

٤- الحديث عن ابن عباس مرفوعا بلفظ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أيَامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أحَبُّ إلى اللهِ مِنْ هَذِه الأيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللهِ ولا الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ولا الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ، إلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ومَالِهِ، ولَمْ يَرْجِعْ مِنْ =

قال الشيخ: وهذا حديث عن أبي الزبير غريب عزيز، ما أعلم له طريقًا غير هذا، ويروى عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، ورواية أيوب أغرب من هذا.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا محمد بن أشكاب، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمَت الصَّلاة فلا صَلاةَ إلا المكتُوبة»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث معروف بعمرو بن دينار، عن عطاء،[2] ورواه غير عبيدالله، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. رواه عنه يحيى بن نصر بن حاجب، ومنهم من أوقفه.

ولإبراهيم هذا أحاديث غير هذا اختصرت منه ما ذكرته، وهو قريب من إبراهيم ابن الفضل الذي تقدم ذكره، ومع ضعفه يكتب حديثه.

٦٦/ ٦٦ إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ[3]

مولى الأنصاري، مدنيٌّ، يكنى أبا إسماعيل، يقال: صام ستين سنة.

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي الأنصاري المدني، عنده مناكير.

= ذَلكَ بِشَيء».

أخرجه البخاري: ٢/ ٤٥٧، في كتاب العيدين، باب: «فضل العمل في أيام التشريق»: ٩٦٩، وأبو داود: ٢/ ٨١٥، في كتاب الصوم، باب: «في صوم العشر»: ٢٤٣٨، وأخرجه الترمذي: ٣/ ١٣٠ في كتاب الصوم، باب: «ما جاء في الأيام العشر»: ٧٥٧.

١- أصله في الصحيح.

أخرجه البخاري: ١/ ٢٧٤، كتاب الوضوء، باب: «الماء الذي يغسل به شعر الإنسان»: ١٧٢، ومسلم: ١/ ٢٣٤، كتاب الطهارة، باب: «حكم ولوغ الكلب»: ٢٧٩/ ٩٠، ومالك في الموطأ: ١/ ٣٤، ٣٥، وانظر نصب الراية: ١/ ١٣٢، ١٣٣ وتلخيص الحبير لابن حجر: (١/ ٥٢، ٥٣

٢- في أ: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ رواه عن يحيى بن نصر بن حاجب، ومنهم من أوقفه.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٥٠، ٥٢، تقريب التهذيب: ١/ ٣١، ٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ١٠٤، ١١٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٠، ٤٣، الكاشف: ١/ ٧٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٧١، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٣.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنْصَاري مدني، يحدث عن داود بن الحصين، منكر الحديث.

وقال النسائي، فيما أخبرني يعقوب بن محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة مدني، ضعيف.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة؛ فقال: صالح.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالوا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن إسماعيل ليس بشيء.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، فقال: ثقة، من أهل «المدينة»، وإبراهيم بن إسماعيل الذي يروي عنه أبو نعيم ـ كوفيٌّ.

حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي، حدثنا أبو مصعب الزهري، حدثني محمد بن إبراهيم بن دينار، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن حُصْينٍ، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا بعث الجيوش قال: «اغزوا بِنَصْرِ الله، تُقَاتلون في سَبِيلِ الله من كَفَرَ بالله، لا تَغْدِرُوا، ولا تمثّلوا، ولا تغلوا، ولا تَقْتلوا الوِلْدَان ولا أصحاب الصّوامع»(١).

حدثنا سعيد بن عثمان الحراني، حدثنا أبو عبدالرحمن الأدرمي، حدثنا عبدالعزيز بن عمران الزهري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال، أحسبه مرفوعًا، قال: «من قال لرجلٍ: يا مخنث، فاجْلِدُوهُ عِشْرين»(٢).

أنبأنا عبدالله بن إسحاق المدائني، حدثنا عبدالله بن محمد الأدرمي، حدثنا عبدالعزيز ابن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن

١- أخرجه أحمد: ١/ ٣٠٠، وذكره الهيثمي في المجمع: ٥/٣١٩، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط. وفي رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وثقه أحمد، وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

٢- ذكره الذهبي في الميزان.

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الخَلُوقُ بمنزلة الدّم»، يعني في العقيقة.

حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبو القاسم ابن أبي الزناد، حدثني إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحُصَين، عن عكْرِمة، عن ابن عباس قال: «أمَرَنا رسول الله ﷺ أن نَغْسل الإناء سَبْع مرات إذا وَلَغَ الكَلْب»[1].

حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقّاق، حدثنا سعيد بن يحيى الأَمَوي، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، حدثني إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رجلًا طَلَّق امرأته ثلاثًا، فجاءت إلى النبي ﷺ، فقال: «لا نَفَقَةَ لَكِ ولَا سُكْنَى»[2].

وبإسناده «أن النبي ﷺ أمر ضُبَاعَةَ أن تشترط بالحج فتقول: «مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»[3].

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم المقدسي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يعلمهم من الحُمَّى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا: «بسم الله الكَبِيرِ، أَعُوذُ بالله العَظِيم من شَرِّ عرق نعَّار، ومن شرِّ حرِّ النَّار»[4].

١- الحديث عن أبي هريرة: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات»، أخرجه البخاري: ١/ ٢٧٤، كتاب الوضوء، باب: «الماء الذي يغسل به شعر الإنسان»: ١٧٢، ومسلم: ١/ ٢٣٤، كتاب الطهارة، باب: «حكم ولوغ الكلب»: ٢٧٩/ ٩٠، ومالك في الموطأ: ١/ ٣٤، ٣٥، وانظر نصب الراية: ١/ ١٣٢، ١٣٣. وتلخيص الحبير لابن حجر: ١/ ٥٢-٥٣.

٢- ذكره الهيثمي في المجمع: ٤/ ٣٢٩، من مسند ابن عباس، وعزاه للبزار وقال: فيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو متروك. وله طرق صحيحة في صحيح مسلم في كتاب الطلاق، باب: ٦/ ٣٧، والبيهقي من طرقه: ٧/ ٤٧٢، ٤٧٣، وعبدالرزاق في المصنف: ٢٧-١٢، والطحاوي في معاني الآثار: ٣/ ٦٨، وأبو داود في السنن: ٢٢٨٥.

٣- أصله في الصحيح أخرجه مسلم: ٢/ ٨٦٨، كتاب الحج باب: «جواز اشتراط المحرم المتحلل بعذر المرض ونحوه»: ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠٨، والترمذي: ٣/ ٧٨، كتاب الحج: ٩٤١، والنسائي: ٥/ ١٦٧، كتاب المناسك: ٢٧٩٥.

٤- أخرجه الترمذي: ٤/ ٣٥٥، كتاب الطب: ٢٠٧٥، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من =

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن داود بن حصين بهذا الإسناد يرويها عن داود بن [أبي][1] حبيبة[2] هذا.

أنبأنا زكريا بن يحيى السَّاجي، حدثنا أبو مُوسَى، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن داود بن الحصين، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة: «أن النبيﷺ بعث إلى سعد بن أبي وقَّاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه، فبقي منها تَيْسٌ فضحَّى بها».

حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا بُنْدَار، وأبو موسى قالا: حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن أُسَيْهل،[3] عن داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيﷺ قال: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفم مَرْضَاةٌ للربّ»[4].

وبإسناده أن النبيﷺ قال: «في الحَبَّةِ السَّوداء شِفَاءٌ من كُلِّ دَاءٍ إلا السام»، قيل: يا رسول الله، وما السَّام؟ قال: «الموت»[5].

حدثنا محمد بن منير بن صغير المطيري، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو غسان محمد ابن يحيى قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي

= حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يضعف في الحديث.
وأخرجه ابن ماجة: ٢/١١٦٥، كتاب الطب: ٣٥٢٦، وأحمد: ١/ ٣٠٠، والعقيلي في الضعفاء: ١/ ٤٤، وقال: وله غير حديث لا يتابع على شيء منها، والحاكم في المستدرك: ٤/ ٤١٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٨٣٧٠، وعزاه لأحمد والترمذي والحاكم.

١ـ سقط في أ. ٢- في أ: حبيب.

٣- في أ: إسماعيل.

٤- أخرجه أحمد: ٦/ ٤٦، والدارمي في السنن: ١/١٧٤، وأبو يعلى: ٤٥٦٩، وله طريق آخر عن عائشة ذكره البخاري تعليقًا بصيغة الجزم: ١/ ١٨٧، كتاب الصوم، باب: «الرطب واليابس»، والنسائي موصولا: ١/ ١٠، كتاب الطهارة، باب: «الترغيب في السواك»، وأخرجه الشافعي في الأم: ١/ ٢٣، كتاب الطهارة، باب: «السواك»، وأحمد في المسند: ٦/٤٧، ٦٢، ١٢٤، وصححه ابن حبان، أورده الهيثمي في موارد الظمآن: ٦٥، كتاب الطهارة، باب: «ما جاء في السواك» ١٤٣.

٥ - أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٤٥٦٩. وأصله في الصحيح من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: ١٠/ ١٥٠ كتاب الطب، باب: «الحبة السوداء»: ٥٦٨٨.

حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شَجَرَةٌ في الجَنَّة، فمن كان سَخِيا أخذ بِغُصْنٍ منها، فلم يتركه الغُصْن حتى يُدْخِلَه الجنّة، والشُّحّ شجرة في النَّار، فمن كان شحيحًا أخذ بِغُصْنٍ منها، فلم يتركه حتى يدخله النَّار»[١].

حَدَّثنا الهيثم بن خلف الدوري، حَدَّثنا أبو كُرَيب، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري،[٢] عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَين، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة قال: «قلنا يا رسول الله، إنا نريد المَسْجِد فَنَطَأ الطريق النَّجِسَةَ؟ فقال رسول الله ﷺ: «الطُّرق يُطهِّرُ بَعْضُها بَعْضًا»[٣].

قال الشيخ: ولإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة غير ما ذكرته من الأحاديث، ولم أجد له أَوْحَش من هذه الأحاديث، وهو صالح في باب الرواية، كما حُكي عن يحيى ابن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه.

٦٧ / ٦٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المَكِّيُّ[٤]

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالوا:

١- ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٣٩، وقال: رواه ابن الجوزي من حديث الحسن بن علي، وفيه سعيد بن مسلمة ليس بشيء. ورواه الخطيب من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف جدًا من حديث جابر، وفيه عبدالعزيز بن خالد. ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة، وفيه داود الحصين ضعيف. ورواه ابن حبان من حديث عائشة، وفيه الحسين بن علوان، وعنه إسماعيل بن عباد الأرسوفي متروك، ونقل ابن عراق تعقيب السيوطي على ابن الجوزي.

حديث الحسن وأبي هريرة أخرجهما البيهقي وضعفهما، وسعيد بن مسلمة قدمنا قريبا أنه يحسن حديثه إذا توبع، وداود بن الحصين وثقة الجمهور وروى له الستة، وأكثر ما عيب عليه الابتداع وأنكر ابن المديني وأبو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة فهذه الطريق على انفرادها جيدة فكيف والطريق الأولى شاهدة لها؟ وللحديث طريق أخرى فأخرجه ابن عساكر من حديث أنس والبيهقي، والخطيب في كتاب البخلاء، وابن عساكر من حديث عبدالله بن جراد، وقال البيهقي ضعيف الإسناد.

٢ـ في أ: البيشكري.

٣- أخرجه البيهقي في السنن: ٢/ ٤٠٦.، وقال هذا إسناد ليس بالقوي.

٤- ينظر المغني: ١/ ٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٢٣.

حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن إسماعيل ليس بشيء.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله يحيى فقال: إبراهيم بن إسماعيل ليس بشيء - أراد به المكي، ولو أراد به غيره لنسبه، وإبراهيم بن إسماعيل أقلّ ما رأيت له من الروايات.

٦٨/ ٦٨ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الخُزَاعِيُّ، بَصْرِيٌّ[1]

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا حاتم بن الليث قال: قال يحيى بن معين: إبراهيم بن بديل بن ورقاء الخُزَاعي، وعبدالله بن بُدَيل بن ورقاء بَصْريَّان ضعيفان جميعًا في الزهري.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكْر، وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن بديل مكي، وعبدالله بن بديل مكّي، وليس بينهما قرابة.

قال الشَّيْخُ: وإبراهيم بن بُدَيل هذا أقلّ رواية من عبدالله بن بديل، وعبدالله قد أخرجت له فيمن اسمه عبدالله، وجميعًا ليس بينهما قرابة، وهما ممن يكتب حديثهما.

٦٩/ ٦٩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، الكُوفِيُّ[2]

حدثنا أحمد بن علي بن بحر بن عليل المطيري، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يوسف بن أبي إِسْحَاق ليس حديثه بِشَيْءٍ.

وقد روى إسرائيل، عن يوسف بن أبي إِسْحَاق.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، وعبدالرحمن بن أبي بكْر، ومحمد بن أحمد ابن حماد قالوا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ليس بِشَيْءٍ.

١- ينظر: المغني: ١/ ١٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٩.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٨، الكاشف: ١/ ٩٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦١، تهذيب التهذيب: ١/ ١٨٣، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٨، المغني: ١/ ٣٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٦، تقريب التهذيب: ١/ ٤٧.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إبراهيم بن يُوسُف بن أبي إِسْحاق الكوفي السبيعي ـ يروي عن جده أبي إسحاق، يروي عنه مالك بن إسماعيل، وأبو كُريب.

سمعت ابن حماد يقول: قال إبراهيم السعدي عن إبراهيم بن يُوسُفَ بن أبي إسحاق: ضعيف الحديث.

وقال النَّسَائي: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ليس بالقوي.

حدثنا محمد بن أحمد بن هلال الشطوي، حدثنا أبو كريب، حدثنا إبراهيم بن يُوسُف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قَيْس الأزدي، عن سويد بن غفلة، عن عليٌّ، عن النبيﷺ قال: «يخرج قَوْمٌ في آخر الزمان يقرءون القُرْآن لا يُجَاوز تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كما يمرق السّهم من الرَّمِيَّةِ، قِتَالهم حَقٌّ على كُلِّ مُسْلم»[١].

حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا حسين بن عمرو العنقزي، حدثنا أبو غسّان، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: حملت مع أبي بكر رجلًا، فدخل على عائشة وهي محمومة، فقال لها: كيف أنت يا بنيَّة، وقبّل خدَّهَا.

قال الشيخ: وإبراهيم بن يوسف هذا روى عنه أبو غسَّان مالك بن إسماعيل، وشريح بن مسلمة، وأبو كُريب، وغيرهم أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

٧٠/ ٧٠ إبْرَاهيمُ بْنُ أَبي حَيَّةَ
وَاسْمُ أَبي حَيَّةَ الْيَسَعُ بْنُ الأَشْعَثِ، مَكِّيٌّ، يُكَنَّى أَبَا إِسْمَاعِيلَ[٢]

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن أبي حية أبو إسماعيل، واسم أبي حية اليسع بن [الأشعث][٣] المكي، منكر الحديث.

١- له طريق اخر عن علي، أخرجه النسائي: ٧/ ١١٩، كتاب التحريم: ٤١٠٢. وأخرجه ابن ماجة: ١/ ٦٢ المقدمة: ١٧٥، عن أنس بن مالك.

٢- ينظر المغني: ١/ ٣٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٧١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٩.

٣- ثبت في ظ: إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بـ«جرجان» قال: قرات على أبي أحمد عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن أبي حية المكي، عن هشام بن عروة ـ منكر الحديث، واسم أبي حية اليسع بن الأشْعَث.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العبَّاس عنه: إبراهيم بن أبي حيّة مكيٌّ، ضعيف.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، وأحمد بن حفص السعدي قالا: حدثنا أحمد ابن عيسى المصري، حدثنا إبراهيم بن اليسع التيمي المكّي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أمَرني ربّي عزَّ وَجَلّ بِنَفْي الطّنبورِ والمِزْمَارِ»][1].

حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد، حدثنا داود بن حماد، حدثنا إبراهيم ابن أبي حية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «استأذنت النبي ﷺ أنْ أبني كنيفًا بـ «منى» فلم يأذنْ لي»[2].

حدثنا[3] محمد بن سليمان بن عبدالكريم أبو أحمد البزاز، حدثنا قتيبة،[4] حدثنا إبراهيم بن أبي حية، عن هشام بن عروة،[5] عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عَزّ وَجَلّ أخّر حدَّ المَماليكِ وأهْلِ الذِّمّةِ إلى يَومِ القيَامَة»[6].

١- ذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان في ترجمة إبراهيم بن أبي حية.
٢- أورده الحافظ الذهبي في الميزان: ١/ ٢٩، ٧٩، ضمن مناكير إبراهيم بن أبي حية.
٣- في ظ: أخبرنا. ٤- في ظ: قتيبة قال.
٥- في أ: عروبة.
٦- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ١٢٨، والسيوطي في اللآلئ: ٢/ ١٠٩ وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة، وعزاه للمصنّف ثم قال: «اقتصر ابن عدي على وصفه بالنكارة، وأخرج عبدالله بن علي بن سويدة التكريتي في كتابه الإعتصام بالحقائق عند اختلاف الطرائق عن الحكم قال: سمعت عكرمة يقول: لا يدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمر، فبينما جارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم يا زانية، فقال مه، إن لم نحدك في الدنيا نحدك في الآخرة، قال: أفرأيت إذا كانت كذلك؟ قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش. فهذا شاهد لبعض حديث عائشة، وجاء ما هو أشد من هذا من حديث أبي هريرة، وابن عباس: من قال لمملوكه أو مملوكته لا لبيك ولا سعديك قال الله له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك، أتعس في النار أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، لكنه من طريق ميسرة بن عبدربه وعنه داود =

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن هشام بن عروة لم يتابع إبراهيم بن أبي حية عليها أحد، وهو يرويه عن هشام بن عروة.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قُتَيبة، حدثنا إبراهيم بن أبي حية المكي، حدثنا جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «أتاني جِبْريلُ فأمَرني أن أَقْضِيَ باليمين مع الشَّاهِدِ»[1].

وقال: «يَوْمُ الأربعاءِ يَومُ نَحْسٍ مُسْتَمِر»[2].

= ابن المحبر فلا يحتج به». وذكره الشوكاني في الفوائد: ٢٠٥، وقال: لا أصل له. وذكره الفتني في تذكره الموضوعات: ١٨١.

١- أخرجه البيهقي: ١٠/ ١٧٠، من طريق إبراهيم بن أبي حية عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بلفظ ابن عدي، وأخرجه الترمذي، وابن ماجة: ٢٣٦٩، وأحمد: ٣/ ٣٠٥، وابن الجارود: ١٠٠٨، والبيهقي: ١٠/ ١٧٠ من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ،عن جابر. وقال الترمذي: رواه الثوري وغيره عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرسلا، وهو أصح.

وللحديث شواهد منها: عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. أخرجه مسلم: ٥/ ١٢٨، وأبو داود: ٣٦٠٨، وابن ماجة: ٢٣٧٠، وابن الجارود: ١٠٠٦، وأحمد ١/ ٢٤٨، ٣١٥، والبيهقي: ١٠/ ١٦٧، من طريق قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. ومنها عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد الواحد. أخرجه الترمذي: ١/ ٢١٥، وأبو داود: ٣٦١٠، وابن ماجة: ٢٣٦٨، والطحاوي: ٢/ ٢٨١، من طريق ربيعة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: ٤/ ٢٠٦: فائدة: ذكر ابن الجوزي في التحقيق عدد من رواه فزادوا علي عشرين صحابيا، وأصح طرقه حديث ابن عباس ثم حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود، وحسنه الترمذي.

٢- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٧٣، وعزاه للديلمي من حديث جابر، وقال: لا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية. وذكره السيوطي في اللآلئ وتعقب ابن الجوزي بأنه جاء من حديث ابن مردويه من طريقين في أحدهما عباد بن يعقوب، وعيسى بن عبدالله.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٥٦: «وسكت السيوطي عن إعلال الأخري وفيها يحيى ابن العلاء رمي بالوضع، لكنه من رجال أبي داود وابن ماجة، وفيه أيضا عبدالله بن محمد بن سوار لم أعرفه والله أعلم، وجاء من حديث عائشة أخرجه ابن مردويه، لكنه من طريق =

قال الشيخ: وهذا الحديث من هذا الطريق قد روي عن جعفر بن محمد مسندًا، والأصل فيه مرسلًا. وأما قوله: «يَوْم الأربعَاء يوم نَحْسٍ مُسْتمر» لا يرويه غير إبراهيم ابن أبي حية.

حدثنا كهمس بن معمر الجَوْهري، حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مَرْيَم، حدثنا نعيم بن حماد،[1] حدثنا إبراهيم بن أبي حَيّة، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزَال الدّينُ واصبًا ما بَقِيَ[2] في قُرَيْشٍ عِشْرون رَجُلًا»[3].

= إبراهيم بن هراسة، ومن حديث أنس أخرجه ابن مردويه أيضًا، إلا أنه من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي. قلت: فليس فيها ما يصلح للاستشهاد غير أني رأيت له شاهدًا عن زر ابن حبيش قوله، أخرجه ابن أبي حاتم، وذكر الحديث الحليمي في شعب الإيمان، وأوله فقال: أي على المفسدين لا على المصلحين، كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم، ومن آمن به منهم. قال: ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر: أنه ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين. قال جابر فلم ينزل بي أمر غائظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة، قال فيكون يوم الأربعاء نحسا على الظالم، ويستجاب فيه دعوة المظلوم عليه، كما إستجيب فيه دعوة النبي ﷺ على الكفار، وفي قول جابر: «غائظ» إشارة إلى كونه مظلوما انتهى، وفيه دلالة على أن الحديث عنده ليس بموضوع، ومما اشتهر على الألسنة في نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشيء يوم الأربعاء إلا تم. لا أصل له، وينسب لصاحب هداية الحنفية أنه كان يوقف بداية الدروس على يوم الأربعاء، ويحتج بهذا الحديث، وكذا كان جماعة من أهل العلم يتحرون البداية يوم الأربعاء، والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح من أن الله عز وجل خلق النور يوم الأربعاء، والعلم نور فيتفاءل لتمامه ببداءته يوم خلق النور، إذ يأبى الله إلا أن يتم نوره كما قال جل شأنه، وفي جزء أبى بكر بن بندار الأنبارى من جهة عطاء بن ميسرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة رضى الله عنها قالت: أحب الأيام أن يخرج فيه مسافري، وأنكح فيه، واختتن فيه الصبي يوم الأربعاء». وذكره الشوكاني في الفوائد: ٤٣٨، وقال: قال الصنعاني: موضوع. وكذا قال ابن الجوزي، ورواه الخطيب، وفي إسناده: كذاب، ورواه ابن مردويه، وفي إسناده: متروك، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ٢/ ٧٣، وابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: ١٠٣٤.

١- في أ: محمد حماد. ٢- في أ، ظ: من.

٣- ذكره الهندي في الكنز: برقم: ٣٣٨٦٢، ١٢/ ٣٤، وعزاه للعقيلي في الضعفاء عن ابن عباس، =

قال الشيخ: هذا الحديث لا أعلم يرويه عن ابن جُرَيج غير إبراهيم بن أبي حية، وهو معروف بنعيم، عن إبراهيم، وحديث جعفر بن محمد قد قال جماعة فيه: عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، واختلفوا على جعفر على ألوان، إلا أن المنكر فيه قوله: «يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ». وضعف إبراهيم بن أبي حَيّة بَيّن على أحاديثه ورواياته، وأحاديث هشام بن عروة التي ذكرتها كلها مناكير.

٧١/ ٧١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو شَيْبَةَ العَبْسِي(١)

الكوفي، قاضي «واسط»، جد بني أبي شيبة: أبو بكر، وعثمان، وقاسم.

كَتَبَ إلي محمد بن أيوب، حَدَّثنا(٢) عبيدالله بن مُعَاذ بن معاذ، وحَدَّثناه ابن حماد،(٣) حَدّثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا عبيدالله بن مُعَاذ، حدثنا أبي قال: كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي «واسط»، فكتب إِلَيّ: لا تَكْتُبنَّ عنه شيئًا، ومزّق كتابي.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبَلٍ، حدثنا أبي، حدثنا أمية بن خالد قال: قلت لشعبة: إنَّ أبا شَيْبة روى حديثًا عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى [أنه](٤) قال: شهد صفين من أهل بدر سبعون(٥) رجلاً قال: كذب والله لقد ذاكرت الحكم ذاك، وذكرناه في بيته، فما وجدنا شهد صفين وَاحدٌ من أهل بدر غَيْرَ خزيمة بن ثابت.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأَهْوازي، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي قال: سمعت عمرو بن خالد الحراني يقول: سمعت أبا شيبة إبراهيم بن عثمان يقول: ما سمعت من الحكم إلا حديثًا واحدًا، قال: وكان الحكم زوج أمِّه.

= وذكره الحافظ في اللسان ضمن ترجمة إبراهيم: ١/ ٤٢، وعزاه للبزار وابن عدي، والعقيلي لا يتابع على حديث عائشة في البناء بـ«منى» ولا على حديث ابن عباس في قريش. وينظر العقيلي: ١/ ٧١، ترجمة رقم، ٧٣.

١- المغني: ١/ ٢٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤١، الضعفاء الكبير: ١/ ٥٩، ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٤٤١، تقريب التهذيب: ١/ ٣٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١١٥، تاريخ واسط: ١٠٥، ١٢٤، ١٨٠، ٢٥٩.

٢- في ظ: أخبرنا.

٣- في ظ: ابن حماد قال.

٤- سقط في: ظ.

٥- في ظ، أ: سبعين.

حَدّثنا[1] أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا إبراهيم بن عثمان قاضي «واسط»، وذكر عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس، حدثنا يحيى، حدثنا نوح بن دراج قال: حَدّث إبراهيم بن عثمان، وهو أبو شيبة جد بني أبي شيبة، واسم أبيهم محمد، وبنو أبي شَيْبة يقولون: أبو سعدة جدنا.

حدثنا حسين بن يوسف الفربري، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن عَبْدَة، حدثنا وهب بن زَمْعَة، عن ابن المبارك: أنه ترك حديث أبي شيبة الوَاسِطِيّ.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى قال: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الكوفي ضَعِيفٌ.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يَحْيَى بن معين قُلْت: وأبو شيبة الذي يروي عنه يزيد؟ فقال: أبو هؤلاء؟ قلت: نعم. يعني ابن أبي شيبة، قال: فليس بثقة.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن حميد أبو طالب قال: قال أحمد ابن حَنْبَلٍ: أبو شيبة جد بني أبي شيبة هؤلاء قريب منه أيضًا، يعني من الحسن بن عمارة وهو منكر الحديث.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن عثمان: أبو شيبة العبسي قاضي «واسط» سكتوا عنه.

سمعت ابن حَمّاد يقول: قال البُخَاري: إبراهيم بن عثمان أبو شَيْبَة مولى عبس قاضي «واسط»، سكتوا عنه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السّعدي: أبو شيبة ساقط.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العَبّاس عنه: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة كوفي، متروك الحديث.

أخبرني المرزباني، حَدّثني سعيد بن نصر الصّيرفي، حَدّثني ربيع بن مضاء قال: قال رقبة بن مصقلة لأبي شيبة القاضي: لو كانت لحيتك من الذنوب، لكانت من الكَبَائر.

وقال غير المرزباني: لو كانت لحيتك من الذنوب، لكانت من الكبائر.

١ـ في ظ، أ: أخبرنا.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا منصور بن أبي مُزَاحم، حدثنا أبو شيبة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: «كان النبيﷺ يُصَلِّي في شهر رَمَضَان في غير جَمَاعَة بعشرين ركعة والوتر»[١].

وبإسناده عن ابن عبّاس قال: «كان علي بن أبي طالب صاحب راية رسول اللهﷺ يوم بَدْرٍ، وكان الحكم يقول: كان صاحب رايته يوم بَدْرٍ، والمشاهد كلها».

وبإسناده عن ابن عباس، عن النبيﷺ: «كَانَ يَقْرَأُ عَلَى الجَنَازة بفاتحة الكِتَابِ»[٢].

حدثنا[٣] ابن عبدالعزيز، عن منصور، بهذا الإسناد قريبًا من عشرين حديثًا.

حدثنا بنان بن أحمد بن علويه القطان، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: أن الحجاج ابن علاط أهدى لرسول اللهﷺ سيفه ذا الفقار، وأن دحية الكلبي أهدى لرسول اللهﷺ بغلته الشهباء.

حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا حسين بن علي بن أبي الأسود قال: حدثنا عمرو بن محمد القرشي، حدثنا أبو شيبة، عن الحكم،[٤] عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «رأيت جعفر بن أبي طالب في الجنة ملكًا، أو مَلَكًا له جَنَاحَانِ، يطير في الجَنّة حيث شاء، مُضَرّج القَوَائم بالدَّم»[٥].

١- أخرجه البيهقي في السنن الكبري: ٢/٤٩٦، والخطيب في التاريخ: ٦/١١٣، ٢/٤٥، كما أخرجه عبد بن حميد في المنتخب: ٢١٨، من مسند ابن عباس برقم: ٦٥٣، كما أورده الزيلعي في نصب الراية: ٢/١٥٣، وقال بعد عزوه لابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي: رواه الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي في الترغيب فقال: ويوتر بثلاث، وهو معلول بأبي شيبة إبراهيم بن عثمان، وهو متفق على ضعفه، ولينه ابن عدي في الكامل.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/١٧٥، وعزاه للطبراني وقال: فيه أبو شيبة وهو ضعيف. كما ذكره الألباني في الضعيفة برقم: ٥٦٠، والإرواء: ٢/١٩١، وقال: موضوع.

٢- له طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الخطيب في التاريخ: ٢/٣٩٣، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٤٢٨٦٢، وعزاه لابن النجار.

٣- في أ: حدثناه عن، وفي ظ: وحدثناه. ٤- في أ: ابن.

٥- أخرجه الطبراني في الكبير: ٢/١٠٦، ١١/٣٩٦. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٣٢٠٥، وعزاه له وللباوردي وابن عدي والطبراني وابن عساكر. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي: ٥/٦١٢، كتاب المناقب: ٣٧٦٣، وقال: حديث غريب. وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/٢٠٩، وصححه وتعقبه الذهبي.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو شيبة، عن سلمة ابن كهيل، عن منصور بن سعد، عن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلَى كُلِّ الخلال يُطْبَعُ المُؤمنُ إلا على الكَذِبِ والخِيَانة»[١].

قال الشيخ: وهذ الحديث لا أعرفه إلا من هذا الطريق، ورواه أيضًا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

حدثنا مغيرة بن الخضر بن زيادة بن المغيرة بن زياد بن مخارق[٢] بن عبدالله البجلي الموصلي، حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، حدثنا أبي، عن إبراهيم بن عثمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشِّعْرِ حكمًا، وأَصْدَق بيت تكلَّمت به العربُ قوله: ألا كُلّ شيء مَا خَلا الله بَاطِلُ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث عن هشام بن عروة قد أوصله قوم، وأرسله آخرون قوله: «إنّ من الشِّعرِ حِكَما».

وأما قوله: «وأَصْدَقُ بَيْتٍ تكلّمت به العَرَبُ»، زادنا فيه أبو شيبة هذا عن هشام بن عروة، وقد تابعوا أبا شيبة في قوله: «ألا كلُّ شيء ما خَلا اللّهَ باطلٌ».

ولأبي شيبة أحاديث غير صالحة غير ما ذكرت عن الحكم وعن غيره، وهو ضعيف على ما بينته، وهو وإن كان نسب إلى الضعف، فإنه خير من إبراهيم بن أبي حية الذي تقدم ذكره.

٧٢/ ٧٢ إِبْراهِيمُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، الصَّنْعَانِيُّ[٤]

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف ليس بشيء.

١- ذكره الزبيدي في الإتحاف: ٧/ ٥١٨.

٢- في أ: مخراق.

٣- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٤٤، ٥/ ٣٢٠، ٦/ ٣٦٥، وعزاه له المتقي الهندي في الكنز: ٨٠٠٨.

٤- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب: ١/ ١١٥، تقريب التهذيب: ١/ ٣٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٣، الذيل على الكاشف: ١٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٨٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٩٤.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد، ومحمد بن أحمد بن حماد قالوا: حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم ابن الحكم بن أبان فقال: ليس بشيء، ليس بثقة.

قال: وسألت أبي عنه فقال: وقتما رأيناه لم يكن به بأس، ثم قال: إني أظن كان حديثه يزيد بعدنا، ولم يحمده.

[حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري]،[1] وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال الحميدي، عن أبيه: سكتوا عنه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: إبراهيم بن الحكم بن أبان ساقط.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني متروك الحديث، ليس بشيء.

سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت عباس بن عبدالعظيم يقول ـ وذكرنا له، أو ذكر له إبراهيم بن الحكم بن أبان ـ فقال: كانت هذه الأحاديث في كتبه مراسيل، ليس فيها ابن عباس، ولا أبو هريرة، يعني أحاديث أبيه عن عكرمة.

حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا الرمادي، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيﷺ قال: «لَولا أنْ يَضْعُفُوا عن السِّواك لأمرتُهُمْ به عند كُلِّ صَلاة»[2].

قال الرمادي: حدثنا به مرسلاً، ثم نظر في كتابه، فحدثنا به عن ابن عباس.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، وعبدالله بن إسحاق المدائني قالا: حدثنا إسحاق بن

١- ما بين المعكوفين اتى في أ بعد قوله: قال الحميدي، عن أبيه سكتوا عنه.

٢- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٢٦١٧٦، وعزاه للبزار عن أنس، وأصله في الصحيح من حديث أبي هريرة: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».

أخرجه البخاري: ١/ ٤٣٥، كتاب الجمعة، باب: «السواك يوم الجمعة»، ٨٨٧، وفي: ١٣/ ٢٣٧، كتاب التمني: ٧٢٤٠، ومسلم: ١/ ٢٢٠، كتاب الطهارة، باب: «السواك»: ٤٢/ ٢٥٢.

الضيف، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثنا أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الموضع الذي يجامع فيه»[١].

حدثنا محمد بن صالح بن توبة الكيليني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي، عن عكرمة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن مَرِضَ ثَلاثَة أيامٍ خرج من ذُنُوبه كيَوم ولدته أُمُّه»[٢].

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا صالح بن شعيب، حدثنا محمد بن أسد الخشني[٣] قال: أملى علينا إبراهيم بن الحكم بن أبان من كتابه الذي لم يشك أنه سمعه من أبيه، عشية الخميس السابع من رجب سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ضعيف عند أصحابنا، قال: حدثني أبي، عن عكرمة قال: حدثني أبو سعيد الخدري قال: «إنا كنا نتزود وشيق الحاج[٤] حتى يكاد يحول علينا الحول».

قال الشيخ: ولإبراهيم بن الحكم غير هذه الأحاديث عن أبيه، وبلاؤه مما ذكروه أنه كان يوصل المراسيل عن أبيه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٧٣/ ٧٣ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الصَّنْعَانِيُّ[٥]

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن هارون ليس به بأس، يكتب حديثه، وقول يحيى بن معين: «يكتب حديثه». معناه أنه في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، ولم أر لإبراهيم بن هارون هذا عندي إلا الشيء اليسير، فلم أذكره ها هنا.

٧٤/ ٧٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُثَيْم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِك، بَغْدَادِيٌّ[٦]

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا عباس بن

١- ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة المذكور.

٢- ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٣٥٦، قال: ذكره ابن درباس في تلخيصه من حديث أنس، وقال: قال أبو الفرج ليس بصحيح، فيه إبراهيم بن الحكم ليس بشيء وقال النسائي: متروك. وتعقبه ابن حجر بخطه على الهامش فكتب ما نصه: إبراهيم لم يتهم بكذب ولا وضع، ومع ذلك قال البخاري: سكتوا عنه.

٣- في أ، ظ: الختنى.

٤- في أ: الحجاج.

٥- ينظر: المغني: ١/ ٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢.

٦- ينظر: المغني: ١/ ١٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٢، والضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٥٢.

محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن خثيم بن عراك كانوا يصيحون به: أبا دلال.

قال الشيخ: وقال ابن أبي بكر: دَلِ لم يضبط لأبيك، وكان لا يكتب حديثه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي إبراهيم بن خثيم بن عراك غير مقنع، واختلط بأخرة[1] قال: كُفَّ عن حديثه تَسْلَم.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك بغدادي، متروك الحديث.

حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق السمري، حدثنا شريح بن يونس، قال إبراهيم ابن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة: أن النبيﷺ قال: «مَهْلاً عَن الله مَهْلاً، فلولا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَصُبَّ عليكُم العَذَابُ صبًا»[2].

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن خثيم، عن[3] عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة: «أن النبيﷺ حبس رجلاً في تُهْمَةٍ».

وقال مرة أخرى: «أخذ من مُتهم كَفِيلاً تثبيتًا واحْتِيَاطًا»[4].

قال الشيخ: ولإبراهيم بن خثيم هذا بهذا الإسناد أحاديث أخرى، فأما الحديث الأول: «مَهْلاً عن الله مَهْلاً» فإنه يروى من هذا الطريق، والحديث الثاني: رواه عن عراك بن مالك يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره مرسلاً وموصولاً، وهو متوسط في الضعفاء، وأحاديثه منها ما يتابع عليه، ومنها ما لا يتابع عليه.

١- في ظ: أخوه.

٢- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣/ ٣٤٥، وأخرجه الخطيب في التاريخ: ٦/ ٦٤، وذكره الهندي في الكنز برقم: ٥٩٨٨، وذكره الحافظ في التلخيص: ٢/ ٩٧، وقال: في إسناده إبراهيم بن خيثم بن عراك، وقد ضعفوه.

٣- في أ، ظ: ابن.

٤- ذكره الهيثمي في المجمع: ٤/ ٢٠٦، وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك.

٧٥/ ٧٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِرَاسَةَ أَبُو إِسْحَاقَ، الشَّيْبَانِيُّ، الكُوفِيُّ[١]

حدثني محمد بن سعد السعدي، حدثنا صالح بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين، أو غيره قال: مر وكيع بإبراهيم بن هراسة يوم الجمعة، وقد اجتمع عليه الخلق وهو يملي، فقال: إن كان رجلاً يقعد يوم السبت.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إبراهيم بن هراسة الكوفي تركوه، تكلم فيه أبو عبيد، وغيره وكان مروان الفزاري يقول: حدثنا أبو إسحاق الشيباني، يكنيه لكي لا يُعرف.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق متروك الحديث، كان مروان بن معاوية يقول: أبو إسحاق الشيباني تكلم فيه أبو عبيد، وغيره.

وقال النسائي: إبراهيم بن هراسة كوفي متروك الحديث.

حدثنا[٢] أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو إسحاق، أظنه قال: الشيباني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلامًا فألقى بين يديه تمرًا، فأكل الغُلامُ وأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «كَثْرَةُ الأَكْلِ شُؤْم»[٣] فأمر بردّه.

قال الشيخ: وأبو إسحاق الشيباني هذا هو إبراهيم بن هراسة، كناه علي بن الجعد لضعفه لئلا يعرف وهذا الحديث بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن ميمون، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن الوليد بن أبي مغيث، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ العَوْنُ رُقَادُ النَّهَار على قِيَام اللّيل»[٤].

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٣، الضعفاء الكبير: ١/ ٦٩.

٢- في أ، ظ: اخبرنا.

٣- ذكره الديلمي في مسنده برقم: ٢٩٤٢، ٣/ ٣٤٨، كما ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح: ٤٢٣٨، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٦٥، قال: وفيه أبو إسحاق الشيباني، قال ابن عدي هو إبراهيم بن هراسة.

٤- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ٤٦٠٤.

قال الشيخ: ولإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه وبخاصة عن الثوري، ويعرف عن الثوري بأحاديث صالحة، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس، والضعف على روايته بيّن.

٧٦/ ٧٦ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ[1]

خراساني الأصل، سكن «واسط».

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني إسحاق بن شاهين قال: مات إبراهيم بن عطية أبو إسماعيل الثقفي، خراساني الأصل، نزل «واسط» بعد هشيم، وكان هشيم يدلس عنه.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن عطية أبو إسماعيل الثقفي الواسطي يروي عن يونس بن خبَّاب وغيره، عنده مناكير، وكان هشيم يدلس عنه.

قال الشيخ: وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس عنه: إبراهيم بن عطية واسطي متروك الحديث.

وذكر عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس قال: سألت يحيى عن أحاديث يرويها هشيم عن مغيرة، عن إبراهيم: «النَظَرُ فِي مِرْآة الحَجَّام دَنَاءَةٌ»، و«إذا بَلِيَ المُصْحفُ دُفِنَ»، وأشباه هذه الأحاديث؛ فقال: سمعها هشيم من إبراهيم بن عطية الواسطي، عن مغيرة، قلت ليحيى: [من][2] إبراهيم هذا، سمع من مغيرة هذه الأحاديث؟ فقال: كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئًا.

وينبغي أن يكون قد سمع من مغيرة، وهشيم[3] إنما سمع هذه الأحاديث منه، عن مغيرة، وكان يقول مغيرة هكذا قال يحيى: أو شبيهًا بهذا.

حدثنا أحمد بن محمد الضبعي، أخبرني إسحاق بن شاهين، حدثنا هشيم، عن محمد الأسدي، عن الشعبي قال: ليس من المروءة النظر في مرآة الحجام.

أنبأنا[4] أحمد بن محمد الضبعي، أخبرني إسحاق بن شاهين، حدثنا[5] هشيم، حدثنا

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٦٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٢.

٢- سقط في: ظ.

٣- في أ: فهشيم.

٤- في أ: اخبرنا.

٥- في أ: اخبرنا.

بعض أصحابنا عن مغيرة، عن إبراهيم قال: النَّظر في مرآة الحجام دناءة[١].

[حدثنا علي بن أحمد بن مروان المقرئ]،[٢] حدثنا إبراهيم بن عطية، عن المغيرة، عن إبراهيم قال: النظر في مرآة الحجام دناءة.

حدثنا علي بن أحمد بن مروان المُقْرِئ وعمر بن محمد بن عيسى السذابي قالا: حدثنا أبو يوسف الفلوسي، حدثنا عثمان بن مخلد الواسطي، حدثنا إبراهيم بن عطية الثقفي [قال]:[٣] حدثنا يونس بن خباب، حدثنا المهاجر مولى ابن عمر، عن ابن عمر، عن النبيﷺ في قوله: ﴿ **مَنْ ذَا الَّذي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً** ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، قال: «أَلْفَي أَلْف ضِعف»[٤].

حدثنا أحمد بن حمدون بن أبي صالح النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، [حدثنا أبي]،[٥] حدثنا إبراهيم بن عطية الواسطي ثقة، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ من الجُمُعَة ـ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إليها أُخْرَى»[٦].

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ـ غير محفوظ، وإنما نعرفه من حديث بقية عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، والزهري روى هذا الحديث عن سعيد.

[قال الشيخ]:[٧] وإبراهيم بن عطية هذا هو قليل الحديث، ولعله يبلغ عشرة، وكان هشيم يدلس عنه؛ وإنما اشتهر بهشيم لتدليسه عنه.

١- في أ: حدثني أحمد، أخبرني إسحاق.
٢- سقط في: ظ.
٣- سقط في: ظ.
٤- ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة إبراهيم بن عطية الثقفي.
٥- سقط في: ظ.
٦- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٢٦٤، وقال أبو حاتم بن حبان الحافظ: إبراهيم بن عطية منكر الحديث جداً، وكان «هشيم» يدلس عنه أخباراً لا أصل لها وهذا الحديث خطأ إنما الخبر «من أدرك من الصلاة ركعة»، وذكر الجمعة قال: أربعة عن الزهري، عن أبي سلمة كلهم ضعفاء.
٧- سقط في: أ.

٧٧/ ٧٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[1] الزُّهْرِيُّ مَدِينِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا أحمد بن محمد الحماني قال: رأيت إبراهيم ابن سعد عند شريك فقال: يا أبا عبدالله، معي أحاديث، تحدثني؟ فقال: أجدني كسلاً، قال: فأقرؤها عليك؟ قال: ثم تقول ماذا؟ قال: حدثني شريك، قال: إذن تكذب.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يذكره قال: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد، فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل، وإبراهيم بن سعد، عقيل، وإبراهيم بن سعد قال أبي: وأيش ينفع هذا؟ هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الأئمة من قُرَيْشٍ»[2]. قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصلٌ.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، عن الحسن بن إسماعيل، عن إبراهيم بذلك، ورواه أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد.

١- ينظر: وتهذيب الكمال: ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب: ١/ ١٢١، تقريب التهذيب: ١/ ٣٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥، الكاشف: ١/ ٨٠، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٨٨، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٠١، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٥٢، طبقات الحفاظ: ١٠٧، الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٥٢، شذرات الذهب: ١/ ٣٠٥، تاريخ بغداد: ٦/ ٨١، مقدمة فتح الباري: ٣٨٨، طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٣٣.

٢- هذا الحديث له عن أنس عدة طرق: الأولى عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس، أخرجه الطيالسي: ٢١٣٣، وأبو يعلى: ٦/ ٣٦٤٤، وأبو نعيم في الحلية: ٣/ ١٧١، وقال: هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس. الثانية: أخرجه أحمد: ٣/ ١٢٩، وأبو نعيم: ٨/ ١٢٢، والبيهقي: ٣/ ١٢١، وابن أبي عاصم في السنة: ١٠٢٠، قال البيهقي: مشهور من حديث أنس، رواه عنه بكير، والحديث أورده الحافظ الهيثمي في المجمع: ٥/ ١٩٢، وعزاه للطبراني في الأوسط وأبي يعلي والبزار وقال: ورجاله ثقات. الثالثة: أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٥/ ٨، من طريق أبي القاسم حماد بن أحمد بن أبي رجاء المروزي قال: وجدت في كتاب جدي حماد ابن أبي رجاء السلمي بخطه عن أبي حمزة السكري عن محمد بن سوقة عن أنس مرفوعًا. وقال: غريب من حديث محمد.

وحدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: قال لي يحيى بن قزعة، وإبراهيم بن مهدي تابعه قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد [قال]:[1] حدثنا عبيدة، يعني ابن أبي رَائِطَة، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مغفل، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي فبحبي أَحَبَّهُمْ»[2].

وقال البخاري: حدثناه عبدان هو المروزي، حدثنا إبراهيم، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن مغفل، عن النبي ﷺ بهذا، وهو إسناد لا يعرف.

قال الشيخ: وهذا حديث قد حدث به عن إبراهيم بن سعد جماعة منهم: أبو مصعب، وأبو مروان العثماني، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسِطِي، وغيرهم.

حدثناه أبو العلاء الكوفي، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، وحدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة ـ هذا الحديث.

وحدثناه الخضر بن أحمد الحرّاني، حَدَّثنا الحسين بن سيار، حدثنا إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد بهذا الحديث.

وحدثناه الخضر بن أحمد أيضًا، حدثنا الحسين بن سيار، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بهذا الحديث، فكأنه جمع بين إسنادين، وجميعًا لا يعرفان.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، حدثني أبو قلابة، حدثني عمي موسى بن عبدالله الرقاشي، حدثنا ابن عيينة قال: كنت عند ابن شهاب، فجاء إبراهيم بن سعد، فرفعه وأكرمه، ثم أقبل على القوم فقال: إن سعدًا[3] وصاني بابنه، وسعد[4].. سعد!!

حدثناه محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، حدثنا عبدالله بن محمد الزهري،[5] حدثنا سفيان قال: جاء ابن جريج بكتاب إلى الزهري فقال: إني أريد أن أعرض عليك

١- سقط في ظ.
٢- ذكره الذهبي في الميزان.
٣- في أ: سعيدًا
٤- في أ: وسعيد.
٥- في أ: الازهري.

هذا، قال: إن سعداً قد كلمني في ابنه، وهو سعد بن إبراهيم، قال سفيان: كأنه يَفْرَقُ منه قال: أحدث به عنك؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى عن إبراهيم بن سعد، أحب إليك في الزهري أم ليث؟ قال: كلاهما ثقتان.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا عباس: قال: قيل لـ «يحيى»: إبراهيم بن سعد؟ قال: ليس به بأس.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن سعد ثقة حجة.

سمعت منصور بن محمد بن قتيبة، وراق أبي ثور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: والله ما رأيت بـ «المدينة» قط سكرانَ حتى خرجت منها.

حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصاري، عن أبي أيوب قال: «نهى رسول الله ﷺ أَنْ تُستَقْبَلَ القِبْلَةُ بِبَوْلٍ أو غائطٍ»[1].

قال الشيخ: هكذا يروي[2] إبراهيم بن سعد[3] هذا الحديث، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة، عن أبي أيوب، وأصحاب الزهري خالفوه فرووه عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب.

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: «كُنْتُ أغتسلُ أنا والنبيُّ ﷺ مِن إِنَاءٍ واحد، وهو المِطْرَقُ[4]»[5].

١- أصله في الصحيح أخرجه مسلم: ١/ ٢٢٤ كتاب الطهارة: ٥٩/ ٢٦٤، بلفظ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط، ولكن شرقوا أو غربوا». وأخرجه أبو داود: ١/ ٤٩، كتاب الطهارة: ٩، والترمذي: ١/ ١٣، أبواب الطهارة: ٨.

٢ـ في أ، ظ: يرويه.

٣ـ في أ: سعيد.

٤ـ في ظ: لغوق.

٥- الحديث بلفظ: «كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد. من قدح يقال له الفرق». أصله =

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه إبراهيم بن سعد،[1] عن الزهري، عن القاسم، عن عائشة، وأصحاب الزهري خالفوه، فرووه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

حدثنا أبو العلاء الكوفي، محمد بن أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: يا رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحدَثَ فِي أَمرِنَا ما لَيْسَ منه فَهُو الرَدُّ»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثني أبو بكر بن أبي النضر، حدثني أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ أقوامٌ أفئدتهم مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»[3].

حدثنا محمد بن صالح بن توبة، حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيّ، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن الأسود ابن عبد يغوث، عن أُبيٍّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمة»[4].

سمعت محمد بن صالح بن توبة يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: لا يقول بهذا[5] الإسناد عبدالله بن الأسود، إلا إبراهيم بن سعد.

= في الصحيح. أخرجه الترمذي: ٣/ ٢٨، كتاب الزكاة، باب: «ما جاء في زكاة الحلي»: ٦٣٥-٦٣٦. واللفظ له، وكذا أخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري: ١/ ٤٨٣، كتاب الحيض، باب: «ترك الحائض الصوم»: ٣٠٤، ومسلم في الإيمان: ١/ ٨٦، باب: «نقصان الإيمان بنقص الطاعات»: ٧٩/ ١٣٢، وأخرجه أحمد: ١/ ٤٢٣.

١- سعيد.

٢- أصله في الصحيح بلفظ: «قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد». أخرجه البخاري: ١٣/ ٢٦٣، كتاب الاعتصام، باب: «الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ»: ٧٢٧٧، ومسلم: كتاب الأقضية.

٣- أخرجه مسلم: ٤/ ٢١٨٣، كتاب الجنة، باب: «يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير»: ٢٧، وأحمد: ٢/ ٣٣١، وعزاه لهما المتقي الهندي في الكنز: ١٢٠٨.

٤- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ١٠/ ٥٣٧، كتاب الأدب، باب: «ما يجوز من الشعر»: ٦١٤٥.

٥- في أ، ظ: في هذا.

قال الشيخ: وهذا الحديث قال فيه أصحاب الزهري، عن عبدالرحمن بن الأسود، وخالفهم إبراهيم بن سعد، فقال:[١] عن عبدالله بن الأسود.

قال الشيخ: وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحاملاً عليه فيما قاله فيه.

وإبراهيم بن سعد من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة ممن هم أكبر سنّا منه، وأقدم موتًا منه، منهم: يزيد بن عبدالله بن الهاد، والليث بن سعد، ويحيى بن أيوب، وشعبة، وقيس بن الربيع، وعبدالرحمن بن مهدي.

فأما حديث ابن الهاد فحدثناه الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن أبي الصعبة القرشي، عن يحيى بن عبدالله بن بكير، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد بنحو عشرة أحاديث مسندة، ومراسيل.

وأما ما حدث عنه الليث بن سعد، فحدثناه محمد بن هارون البرقي، حدثنا عيسى ابن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بحديث: «الرؤية» بطوله.

والذي حدث عنه يحيى بن أيوب، فحدثناه كهمس بن معمر الجوهري، أخبرنا الحارث بن مسكين، أخبرنا ابن وهب قال: قال لي يحيى بن أيوب، وحدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن كثير مولى بني مخزوم، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قسم مِائَتَيْ فَرَسٍ يوم حنين سَهْمَيْنِ سَهْمَيْن»[٢].

وما حدث عنه شعبة فحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، واللفظ له قال: أخبرنا أحمد بن سعد الزهري قراءتي عليه، وحدثنا محمد بن بركة الحميري، حدثنا عثمان بن خرزاد قالا: حدثنا علي بن الجعد، سمعت شعبة، وذكر إبراهيم بن سعد، فقال: اكتبوا عنه، أنا أحدثكم عنه.

حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي ﷺ اتَّخَذَ خاتمًا»[٣]. فذكر الحديث.

١- في ظ: فقالوا فيه.

٢- ذكره الحافظ في الفتح: ٧/ ٤٨٤.

٣- ذكره الحافظ في الفتح: ١٣/ ١٤١.

قال الشيخ: ولا أعلم رواه عن شعبة غير علي بن الجعد، ولا عن علي بن الجعد غير أبي إبراهيم الزهري، وعثمان بن خرزاد.

وأما[١] ما حدث عن[٢] قيس بن الربيع فأخبرناه علي بن العباس الكوفي، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا قيس بن الربيع، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن شداد، عن علي بن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد، فإني سمعته يوم أحد يقول: «ارمِ، فِدَاكَ أبي وأُمّي»[٣].

وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي، حدثناه أبو همام سعيد بن محمد البكراوي، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا [به][٤] إبراهيم بن سعد، عن أبيه، بحديث مسند.

قال الشيخ: ولإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بـ «الكوفة»، و«البصرة»، و«بغداد»، وهو من ثقات المسلمين.

٧٨/ ٧٨ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٥]

أبو إسماعيل المؤدب، كان بـ «بغداد».

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: أبو إسماعيل المؤدب ضعيف.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب قالا: حدثنا الحسن بن عرفة قالا: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أنس بن مالك:

١- في أ: وما.

٢- في أ، ظ: عنه.

٣- أخرجه البخاري: ٧/ ٣٥٨، ٥٩، ٤٠٥٩، ومسلم: ٤/ ١٨٧٦، ٤١/ ٢٤١١، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٤- سقط في أ.

٥- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٥، تقريب التهذيب: ١/ ٣٥، ٣٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٢، تاريخ بغداد: ٦/ ٨٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٣٤.

«أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات، وهي حبلى، فقال لها رسول الله ﷺ: «ارجِعي حتّى تَضَعِي»، ثم جاءت، فقال: «ارْجِعِي حتى تَفْطمي»، ثم جاءت، فرجمت، فذكروها؛ فقال رسول الله ﷺ: «لقد تَابَتْ تَوْبةً لو تَابَها[1] صَاحِبُ مكْسٍ لغُفِرَله»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم[3] رواه عن الأعمش غير أبي إسماعيل المؤدب.

حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، حدثنا الربيع بن ثعلب أبو الفضل العابد في المقابر بـ «باب البردان»، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ التُّجَّار، لا يعجز أَحَدُكم إذا دَخَل من سُوقِه أن يَقْرأ عشر آيات يكتب الله عَزَّ وَجَلّ له بكلّ آية حَسَنَةً»[4].

قال الشيخ: وهذ الحديث أيضًا بهذا الإسناد لا أعرفه إلا عن أبي إسماعيل المؤدب، وعنه الربيع بن ثعلب، وأبو إسماعيل المؤدب لم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية بن صالح، عن يحيى.

وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية بن صالح عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان، تدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق، وهو ممن يكتب حديثه.

٧٩/ ٧٩ إِبْراهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدالعَزيز بن عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَدَنِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ[5]

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثنا[6] إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن محمد بن

١- في ظ: تاب.

٢- أصله في الصحيح من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه، أخرجه مسلم: ٣/ ١٣٢٣، كتاب الحدود: ٢٣٠، ١٦٩٥، وأبو داود: ٢/ ٥٥٧، كتاب الحدود: ٤٤٤٢، وأحمد: ٥/ ٣٤٨، والدارمي: ٢/ ١٨٠.

٣- في أ، ظ: لا أعلمه.

٤- أخرجه الطبراني في الكبير: ١١/ ٣٩٨، بلفظ: «... إذا رجع من سوقه...»، وكذا ذكره الهيثمي في المجمع: ١٠/ ١٣٢، وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب، وأبي إسماعيل المؤدب وكلاهما ثقة. وكذا ذكره السيوطي في الدر: ١/ ٣٤٩، وعزاه للبيهقي في الشعب.

٥- ينظر: المغني: ١/ ٢٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٥٠.

٦- في ظ، أ: حدثني.

عبدالعزيز، عن أبيه، عن الزهري، وكان بمشورته جلد مالك، منكر الحديث، وكنيته أبو إسحاق.

سمعت ابن حماد يقول: إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق، عن أبيه، سمع منه إبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن محمد، سكتوا عنه، قاله البخاري.

حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن محمد ابن عبدالعزيز الزهري، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت:[١] «دُثر مكَانُ البَيْتِ فلم يحـجّهُ هُودٌ ولا صالح، صلّى الله عليهما، حتّى بَوّأه اللهُ عزَّ وجلَّ لإبراهيم عليه السلام»[٢].

قال عروة لعائشة: عن رسول الله ﷺ؟ فقالت: عن رسول الله ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أحمد بن محمد بن شبيب، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهري، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إذا وَجَدَ أَحَدكم لأخيه نُصْحًا في نفسه فَلْيَذْكُرْهُ لَهُ»[٣].

قال الشيخ: وإبراهيم بن محمد، هذا ليس بكثير الحديث، وعامة ما يرويه مناكير، كما قاله البخاري، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

٨٠/ ٨٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُدَيْد[٤]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا: «إذا دَخَلَ أحدكم بيته فلا يَجْلِس حتّى يركع رَكْعَتين»[٥] فسمع منه سعد بن عبدالحميد لا أصل له، قاله البخاري.

١- في: قال.

٢- ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٦/ ٣٥٢، وعزاه لابن عدي وابن مردوية والديلمي بسند ضعيف، كما ذكره الهندي في الكنز: برقم: ٣٤٦٤٠.

٣- ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور، وقال: عامة حديثه مناكير.

٤- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ١٨١، الثقات: ٨/ ٦١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٣٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٥.

٥- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١/ ١/ ٣٣٦، وقال: سمع منه سعد بن عبدالحميد. وقال: =

حدثناه حذيفة بن الحسن، وأحمد بن عيسى الوشاء [التنيسيان]،[1] وأحمد بن علي المدائني قالوا: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا محمد بن سليمان، وأخبرنا عبدالله بن أبي سفيان قال: قرئ على إبراهيم بن راشد، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخلَ أحَدُكُم المَسْجِدَ فلا يَجْلِس حتى يَرْكعَ ركعتين، وإذا دخل أحدكم بَيْتَهُ فلا يَجْلِس حَتى يَرْكعَ ركعتين، فإن الله جَاعِلٌ له من ركعتيه في بيته خيرًا»[2].

قال الشيخ: وإبراهيم بن يزيد هذا لا يحضرني له حديث غير هذا، وهذا بهذا الإسناد منكر.

٨١/ ٨١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التَّمِيْمِيُّ[3]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل التميمي، من أهل «خوار الريّ»، فيه نظر.

حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا ابن جريج، أن زمعة بن صالح أخبره، أن سلمة بن وهرام أخبره، أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «[إن][4] من الغَمَام طَاقَات يأتي الله فيها مَحْفُوفَة بالمَلائكَة، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إلا أَنْ يَأتِيَهُمُ اللّهُ في ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ وَالمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ، وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢١٠][5].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعرفه عن إبراهيم بن المختار إلا من رواية

= أبو عبدالله: لا أصل له. قال الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور قال: قال أبو أحمد: يروي الكذب فالآفة منه.

١- سقط في: أ. ٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٤، تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٢، تقريب التهذيب: ١/ ٤٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥٥، الكاشف: ١/ ٩٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٢٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٤٤٣، الثقات: ٨/ ٦٠، تاريخ بغداد: ٦/ ١٧٤.

٤- سقط في: أ. ٥- ذكره السيوطي في الدر: ١/ ٢٤١، وعزاه لابن جريروالديلمي.

ابن حميد عنه، وإبراهيم هذا ما أقلَّ مَنْ روى عنه شيئًا غير ابن حميد، وذكروا أن إبراهيم هذا لا يحدث عنه غير ابن حميد، وأنه من مجهول مشايخه، وهو ممن يكتب حديثه.

٨٢/ ٨٢ إِبْرَاهِيمُ بْن صِرْمَةَ الأَنْصَارِيّ مَدِينيٌّ، يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ[1]

حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدث بها غيره، ولا يتابعه أحد على حديث منها.

سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول: انقلبت على إبراهيم بن صِرمة نسخة ابن الهاد، فجعلها عن يحيى بن سعيد في الأحاديث كلها.

حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن صرمة الأنصاري، حدثنا يحيى بن سعيد قال: وحدثني عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو راكب في السفر».

قال الشيخ: وبهذا الإسناد أحاديث يرويها إبراهيم بن صرمة، عن يحيى، عن عبدالله بن دينار.

قال: وسمعت ابن صاعد يقول: انقلبت عليه، وكان عنده عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، فقال: عن يحيى بن سعيد، عن ابن دينار في الأحاديث كلها.

حدثناه ابن عفير بغير حديث.

حدثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري بـ «جرجان»، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الورد بن قيس بن قهد الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ قال: لأملأن المدينة عليك خيلاً ورجالاً، فقال النبي ﷺ: «يَأبَى الله وَرَسُولُه ذَاكَ عَلَيْكَ، والأوْسُ والخَزْرجُ»[2].

وحدثنا بإسناده عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «لقد أيَّدني الله بِقَبيلتين، ولو

١- ينظر: المغني: ١/ ١٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٦، الضعفاء الكبير: ١/ ٥٥.

٢- أخرجه السهمي في تاريخ جرجان: ٤٠٠.

عَلِمَ اللهُ أنَّ في العَرَبِ أشَدّ منهما ألسُنًا وأذرُعًا لأيَّدني اللهُ بهما، هُمَا الأوْسُ والخَزْرجُ ابنيْ قيلة».

قال الشيخ: ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد، وعن غيره، وعامة أحاديثه، إما أن تكون مناكير المتن، أو تنقلب عليه الأسانيد وبين على أحاديثه ضعفه. ويتبعه جماعة من الأنصار من اسمهم إبراهيم، ضعفاء مثله.

٨٣/ ٨٣ إبْرَاهِيمُ بْنُ مَالكٍ الأَنْصَارِيٌّ بَصْرِيٌّ[١]

حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثني أحمد بن عيسى التنيسي، حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري بصري، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل رجل على رسول الله ﷺ يخبر بموت ابنته، فقال له رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الخَتَنُ خَتَنُكَ،[٢] كَفَى المُؤنَةَ وَسَتَرَ العَوْرَةَ».

حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، حدثني أحمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن مالك، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا غَزَا بالمُسْلِمينَ أمر مُنَاديًا فَنَادَى: مَعَاشرَ المسلمين، من كانت له حَوْبَة يعولها فليرجع، فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد، ثم ينادي الثانية: مَعَاشِرَ المُسْلمين، من كانت له ابنتان يعولهما فليرجع، فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد، ثم ينادي الثالثة: مَعَاشِرَ المُسْلمين، من كانت له ثَلاثُ بَنَاتٍ يعولهُنَّ فليرجع؛ فإن الله ورسوله قد وضع عنه الجهاد، ثم أعينوه، فإنه مَقْدُوحٌ».

قال إبراهيم بن مالك يعني: مغلوب.

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا أحمد بن عيسى الخشَّاب، حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى: ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمنٌ تَقِيٌّ، ولا أبغضهما إلا مُنَافِقٌ شَقِيٌّ، وإن الجَنَّةَ لأشوق إلى سَلْمانَ الفَارِسيّ من سلمان إليها»[٣].

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٨.

٢- في أ، ظ: خاتنك.

٣- ذكره الحافظ في اللسان تحت ترجمة المذكور، ثم قال: ذكره الخطيب في الموضح أن ابن عدي =

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع أحاديث سواها لإبراهيم بن مالك هذا ـ موضوعة، كلها مناكير.

٨٤/ ٨٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَلْقَمَةَ[(١)] بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ

مَدَنِيٌّ، ضَعِيفُ الحديث.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي التستري، حدثنا عبدالمؤمن بن أحمد السقطي الجنديسابوري، حدثنا إبراهيم بن حيان الأنصاري، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ شَبَابِكم من تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُم الصَّالحين، وشرُّ كُهُولِكم من تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُم الفَاسِقِين»[(٢)].

حدثنا صالح بن أبي الحسن المنبجي، حدثنا يحيى بن محمد بن حريش العسكري، حدثنا إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ باع عُقْدَةَ من حَلال، ثم لم يَضَع ثَمَنَها في مِثْلَها، لم يُبَارَكْ له فيها»[(٣)].

= فرق بين إبراهيم بن البراء، وإبراهيم بن مالك فوهم وهما واحد. قال: وكذا فعل الدارقطني في الرواة عن مالك فوهم أيضًا. كما ذكره الهندي في الكنز: ٣٨٥٠١، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق: ٦/ ٢٠١، كما ذكره ابن الجوزي في العلل: ١/ ٢٠٠، برقم: ٣١٤، وقال: هذا حديث لا يصح، وفيه آفات منها: أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ومنها إبراهيم بن مالك، قال ابن عدي: له أحاديث موضوعة، ومنها أحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير.

١- ينظر: الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣١.

٢- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٧١٠، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ونقل قول ابن عدي: إبراهيم يروي أحاديث موضوعة، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٤٣٠٥٨، وعزاه لأبي يعلى والطبراني عن واثلة، وللبيهقي عن أنس، وعن ابن عباس، ولابن عدي عن ابن مسعود، وينظر مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٧٣، ٢٧٤.

٣- أخرجه ابن ماجة: ٢/ ٨٣٢، كتاب الرهون: ٢٤٩١: عن حذيفة بن اليمان بلفظ: «من باع دارًا ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها».

قال الشيخ: وهذان الحديثان مع أحاديث غيرها بالأسانيد التي ذكرها إبراهيم بن حيان، عامتها موضوعة، مناكير، وهكذا سائر أحاديثه.

٨٥/ ٨٥إبْرَاهِيمُ بْنُ البَرَاءِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَارِي[(١)]

ضعيف جداً، حدث عن شعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم من الثقات بالبواطيل.

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية الحراني بـ «حران»، حدثنا سالم[(٢)] بن عبدالصمد، حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء قال: «رآني رسول الله ﷺ وأنا نائم مضطجع على بطني، فضربني برجله فقال: «أشكمب[(٣)] درد؟» يعني تشتكي بطنك؟ قلت: نعم، قال: «قم فَصَلِّ، فإنّ في الصَّلاة شِفَاءً كل دَاء»[(٤)].

قال الشيخ: وقد حدث إبراهيم هذا عن شعبة بهذا الإسناد غيرَ حديث باطل، حدثناه ابن ناجية بها.

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية، حدثنا سالم بن عبدالصمد، حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك، عن حماد بن سلمة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من سَلَكَ طَرِيقَ عِلمٍ يعلمه، سَلَكَ الله به طريقًا إلى الجنّة»[(٥)].

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية قال: حدثنا سالم بن عبدالصمد، حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة،

١- ينظر: المغني: ١/ ١١.		٢ في ط: سلم، والصواب ما أثبِتَ.

٣- في أ، ظ: أشكمت.

٤- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ١٧٧، وقال: هذا حديث لا يصح. ونقل قول المصنف، ونقل قول ابن حبان: يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات، لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه، وقال ابن الجوزي: وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفا، وهو أصح.

٥- أصله في الصحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم: ٤/ ٢٠٧٤، كتاب الذكر والدعاء، باب: «فضل الاجتماع على تلاوة القرآن»: ٣٨/ ٢٦٩٩، وأبو داود: ٢/ ٣٤٢، كتاب العلم: ٣٦٤٣، والترمذي: ٥/ ٢٨، كتاب العلم: ٢٦٤٦، وابن ماجة: ١/ ٨٢، المقدمة: ٢٢٥. وأحمد: ٢/ ٢٥٢، والحاكم: ١/ ٨٩، والدارمي: ١/ ٩٩.

عن زر بن حبيش، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «من نَوَّرَ في مَسَاجِدنَا نُوراً نَوَّر اللهُ عَزَّ وَجَلَّ له بذلك النُّور نوراً في قَبْرِه يوديه إلى الجَنَّة، ومن أراحَ فيه رَائِحَةً طيبة أدخل الله، عزَّ وجلَّ، عليه في قبره من رَوْح الجَنَّة»[١].

قال الشيخ: وإبراهيم بن البراء هذا أحاديثه التي ذكرتها، وما لم أذكرها كلها مناكير موضوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جداً. وهو متروك الحديث.

٨٦/ ٨٦ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا المُعَلِّمُ العَبْدَسْتَانِيُّ العِجْلِيُّ الضَّرِيرُ[٢]

يكنى أبا إسحاق، حدث عن الثقات بالبواطيل.

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط الرملي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد المقدسي، حدثنا إبراهيم بن زكريا العجلي، عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث لم يقله أحد عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، إلا إبراهيم بن زكريا هذا، وقد رأيت هذا الحديث من رواية هارون ابن حاتم المقرئ الكوفي، عن أبي بكر بن عياش هكذا، وإنما رواه أبو بكر عن يحيى ابن سعيد، عن عراك بن مالك فقال: إبراهيم بن زكريا، عن أنس بن مالك، وقد قيل في هذه الرواية: عن عراك، عن أبي هريرة، مرسلاً.

أخبرنا أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبي بـ «مصر»، حدثنا محمد بن سنجر الجرجاني قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم، وحدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير أبو إسحاق، حدثنا همام عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: «كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ بـ «البقيع» في يوم دجن مطير، فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري، فهوى بها الحمار في وهدة من الأرض، فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٤٠٤، وقال: هذا حديث لا يصح. ونقل قول ابن عدي بأن إبراهيم يحدث بالبواطيل، وقول ابن حبان بأنه كان يحدث عن الثقات بالموضوعات، ولا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.

٢- ينظر: المغني: ١/ ١٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٠١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٣.

٣- تقدم.

عنها بوجهه، قالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال: «اللهمَّ اغفرْ لمتسرولات أُمّتي، يقولها ثلاثًا، يأيها الناس، اتخذوا السَّراويلات، فإنها من أسْتَرِ ثِيَابِكُم، وخُصُّوا بها نِسَاءَكُم إذا خرجْنَ»[١].

١٠- هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٤٦، وفي العلل: ١٤٧٦، قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر، وإبراهيم مجهول. والحديث أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة: ٢/ ٢٦٠، من طريق ابن عدي وقال: موضوع، والمتهم به إبراهيم. قال العقيلي: لا يعرف مسندا إلا به، ولا يتابع عليه. والحديث أخرجه البزار كما في المجمع: ٥/ ١٢٥، وقال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جدًا.

وعزاه السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٢٦٠، للبيهقي في الأدب فقال: قال ابن عدي: حدثنا أسامة ابن أحمد، حدثنا محمد بن سنجر، حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ بـ«البقيع» في يوم رجز ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى، فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ بوجهه فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة فقال: «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي، يأيها الناس اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن». موضوع، والمتهم به إبراهيم، قال العقيلي: لا يعرف مسندا إلا به، ولا يتابع عليه، وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال السيوطي: أخرجه البزار والبيهقي في الأدب من هذا الطريق، وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال فيه ابن عدي هذا القول هو الواسطي العبدي، وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث، إنما هذا إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي، وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في الميزان فظنهما واحدًا، وفرق بينهما غير واحد منهم ابن حبان، فذكر العجلي في الثقات والواسطي في الضعفاء، وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في الكنى، والعقيلي والبناني في المحافل، والذهبي في المغني، قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وهو الصواب.

وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في الثقات، لا الواسطي الذي ذكره في الضعفاء، واتهم جرح الحديث به ـ علمت خروج الحديث عن حيز الوضع، وعرفت جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئًا من الموضوع كما التزمه، والله أعلم.

الخطيب في المتفق والمفترق، أنبأنا البرقاني، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبأنا الحسن بن سفين، حدثنا بشر بن بشار، حدثنا سهل بن عبيد أبو محمد الواسطي، حدثنا يوسف بن زياد، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، عن سعد بن طريف قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في ناحية المدينة، وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طش، إذ أتت يد الحمار على وهدة فزلق، فصرعت المرأة، فصرف النبي ﷺ وجهه كراهة أن يرى منها عورة فقلت: يا =

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر، لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه.

= رسول الله، إنها مسرولة، فقال: «رحم الله المتسرولات!»، وقال: «البسوا السراويلات، وخصوا بها نساءكم عند خروجهن». لا أصل له. وقد جعل الخطيب سعد بن طريف من الصحابة، وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف، ولا أراه إلا هو، وليس في الصحابة من اسمه سعد ابن طريف، ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصبغ، عن علي فسقط ذلك في النقل، وكان الإسكاف وضاعًا للحديث. على أن يوسف بن زياد ليس بشيء، قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل.

قال السيوطي: قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: سعد بن طريف ذكره الخطيب في المتفق، ويقال: إن له صحبة، ثم روى له هذا الحديث وقال: لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين. وقال ابن الجوزي: يحتمل أن يكون هو سعد بن طريف الإسكاف، فسقط شيخه، وشيخ شيخه كذا قال انتهى.

وقال العقيلي عقب إخراجه الحديث الأول: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن الصباح يعني ابن مجاهد، عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها، فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها، فأعرض عنها، فقيل: إن عليها سراويل، فقال النبي ﷺ: «يرحم الله المتسرولات!».

وقال المحاملي في أماليه: حدثنا فضل بن أبي طالب، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: كنت أنا والنبي ﷺ وقوفًا، فسقطت امرأة، فأعرضنا عنها، فقال لنا إنسان: إن عليها سراويل، فقال النبي ﷺ: «اللهم ارحم المتسرولات!».

وقال البيهقي في الشعب: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبد المؤمن بن عبيدالله، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينا النبي ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة، فلما حاذت النبي ﷺ عثرت بها، فأعرض النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله، إن عليها سراويل، فقال: «رحم الله المتسرولات!».

قال: وقد روي عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك.

وقال الدارقطني في الأفراد: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد المقرئ، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا عمرو بن جميع، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله المتسرولات من النساء!». =

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي محذورة مؤذن مسجد «مكة» قال: حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «أوّل الوَقْت رِضْوَانُ الله، وأَوْسَطُ الوقت رَحْمَةُ الله، وآخر الوقت عَفْوُ الله»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه إبراهيم بن زكريا.

حدثنا موسى بن إبراهيم بن جعفر بن مهران السبَّاك في «دهليز عبدان»، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن زكريا، حدثنا مجاعة، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الترجُّل إلا غبًّا، أربعًا، أو خَمْسًا»[٢].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها إبراهيم بن زكريا، هذه كلها أو عامتها غير محفوظة، وتبين الضعف على رواية حديثه، وهو في جملة الضعفاء.

٨٧/ ٨٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ[٣] أَبُو إِسْحَاقَ الكُوفِيُّ الأَعْوَرُ[٤]

كان بـ «بغداد» يسرق الحديث.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا حسين بن أبي زيد الدباغ، حدثنا إبراهيم ابن بكر الشيباني، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: أُتِيَ النبي ﷺ بقصعة من ثريد، فقال: «كُلُوا من جوَانبها، ولا تَأكُلُوا من وَسَطِها، فإن البَرَكَةَ تنزل في وَسَطها»[٥].

= ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم.

١- أخرجه الدارقطني: ١/٢٤٩، والبيهقي: ١/ ٤٣٥، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ١/ ٢٤٣، وعزاه للدارقطني وقال: وإبراهيم بن زكريا، قال أبو حاتم: هو مجهول، والحديث الذي رواه منكر. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالأباطيل، والضعف على حديثه بين، وهو من جملة الضعفاء. قال: وسئل أحمد عن هذا الحديث: «أول الوقت رضوان الله» فقال: ليس بثابت.

٢- له طريق آخر عن عبدالله بن مغفل بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا». أخرجه أبو داود: ٢/ ٤٧٤، كتاب الترجل: ٤١٥٩، والترمذي: ٤/ ٢٠٥، كتاب اللباس: ١٧٥٦، والنسائي: ٨/ ١٣٢، كتاب الزينة: ٥٠٥٥.

٣- في أ: زكريا.

٤- ينظر: المغني: ١/ ١١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٩٠.

٥- أخرجه أبو داود: ٣٧٧٣، وابن ماجة: ٣٢٧٥، والبيهقي: ٧/ ٢٨٣، من طريق محمد بن =

قال الشيخ: ولم يحدث بهذا الحديث بهذا الإسناد غير إبراهيم بن بكر هذا، عن شعبة، وهو منكر بهذا الإسناد.

أنبأنا النعمان بن أحمد الواسطي، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «مَوْتُ الغَرِيبِ شَهَادَةٌ»(١).

= عبدالرحمن بن عرق اليحصبي، ثنا عبدالله بن بسر: أن رسول الله ﷺ أتي بقصعة، فقال رسول الله ﷺ.. فذكره.

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٤٩١، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر. وكذا أورده في الموضوعات: ٢/ ٢٢١، من حديث ابن عباس، وقال: رواه ابن عدي من حديث جابر بلفظ: «المسافر شهيد». ولا يصحان: في الأول إبراهيم بن بكر، وعنه عبدالله بن أيوب متروكان، وفي الثاني عبدالله بن محمد بن المغيرة، وتعقبه السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٧٣، بأن إبراهيم بن بكر تابعه الهذيل بن الحكم، أخرجه من طريقه ابن ماجه والطبراني والبيهقي في الشعب، وقال: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به، وهو منكر الحديث، وقال: رويناه من طريق إبراهيم بن بكر الكوفي، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل انتهى.

وقال الحافظ بن حجر في تخريج الرافعي: وإسناد ابن ماجة ضعيف، لأن الهذيل منكر الحديث، وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا، وصحح قول من قال: عن الهذيل، عن عبدالعزيز، عن نافع، عن ابن عمر. واغتر عبدالحق بهذا فادعي أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر، وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى. ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٧٩: بل كذاب، وورد من حديث أبي هريرة، أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني وهو مختلف فيه، ومن حديث أنس أخرجه المخلص في فوائده، وفيه من لم يسم، ومن حديث عنترة، أخرجه الطبراني من طريق خفيده عبدالملك بن هارون بن عنترة. وذكره الشوكاني في الفوائد: ٢٠٩، وقال: في إسناده متروكان، وقد رواه ابن ماجة والطبراني، وفي إسناد ابن ماجة ضعف، وله طرق تدفع دعوى من ادعى وضعه.

وقال العجلوني في كشف الخفا: ٢/ ٤٠٠: رواه أبو يعلي وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي عن ابن عباس، وله شواهد منها للطبراني عن عنترة، قال السخاوي، وهو متروك عن أبيه، عن جده رفعه: «ما تَعُدُّون الشهيدَ فيكم؟ قلنا: يا رسول الله، مَن قُتِل في سبيل الله، =

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بالهذيل بن الحكم السَّرْخَسِيِّ، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال محمد بن صدران، عنه، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

حدثناه محمد بن الحسين بن شهريار، عن محمد بن صدران، وإبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني، سرق هذا الحديث من الهذيل، ولا أعلم له كبير رواية، وأحاديثه، إذا روى، إما أن تكون منكرة بإسناده، أو مسروقةً ممن تقدمه.

٨٨/ ٨٨ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، مَدَنِيٌّ[١]

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن يوسف، حدثنا بكر بن عبدالوهاب قالا: حدثنا إبراهيم بن علي الرافعي، عن كثير ابن عبدالله، عن أبيه، عن جده: «أن النبي ﷺ كبَّر على النَّجَاشيِّ خمسًا».

قال الشيخ: وهذا الحديث ليس يرويه عن كثير بن عبدالله غير إبراهيم بن علي هذا.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد، قلت[٢] ليحيى بن معين: فإبراهيم بن علي الرافعي من هو؟ قال: شيخ مات بالقرب، كان ها هنا، ليس به بأس، قلت: يقول: حدثني عمي أيوب بن الحسن، كيف هو؟ قال: ليس به بأس.

= فقال ﷺ: «إن شهداء أمتي إذن لقليل». ثم ذكر الشهداء، وقال: «الغريب شهيد» ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجة وآخرين عن عبدالله بن عمرو قال: مات رجل بالمدينة ممن ولد بها، فصلى عليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا ليته مات بغير مولده، فقالوا ولم ذاك يا رسول الله؟ فقال إن الرجل إذا مات بغير مولده، من مولده إلى منقطع أثره في الجنة، وزاد النجم، وروي الرافعي في تاريخ قزوين عن وهب بن منبه، عن ابن عباس: موت الرجل في الغربة شهادة، وإذا احتُضِر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبًا، وذكر أهله وولده وتنفس ـ فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة، ويكتب له ألفي ألف حسنة، ويطبع بطابع الشهداء.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب: ١٤٦/١، تقريب التهذيب: ١/ ٤٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٥١، الكاشف: ٨٨/١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣١٠، الجرح والتعديل: ٣٤٨/٢، تاريخ بغداد: ٦/ ١٣١، ضعفاء ابن الجوزي: ٤٣/١.

٢- في أ: قال قلت.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إبراهيم بن علي الرافعي المدني سمع منه إبراهيم بن حمزة، فيه نظر.

أخبرنا زكريا الساجي، حدثني عبدالعزيز بن محمد المخزومي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن الرافعي، حدثنا إبراهيم بن علي الرافعي، عن محمد بن عروة بن هشام، عن جده هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «نَظِّفُوا مَجْمَعَ اللَّحْيَيْنِ، ومَجْمَعَ الشِّدْقَيْن، مدخل الطَّعَام والشَّرَاب».

قال الشيخ: وهذا الحديث غير محفوظ لهشام بن عروة، ولإبراهيم هذا أحاديث غير ما ذكرت من الحديث، وهو وسط.

٨٩/ ٨٩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو إِسْحَاقَ المَدَنِيُّ[١]

يحدث عن نافع، ليس بمعروف، يحدث عنه زحمويه.

أخبرنا الحسن بن سفيان، وأحمد بن علي بن المثنى، ومحمود بن محمد الواسطي قالوا: حدثنا زحمويه زكريا بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق المدني قال: سمعت نافعًا [يقول][٢]. . .

وقال الحسن، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنْتَقِبِ المَرْأَةُ المُحْرِمَةُ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يتابع إبراهيم بن سعيد هذا على رفعه، ورواه جماعة عن نافع من قول ابن عمر.

٩٠/ ٩٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ[٤]

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان الموصلي قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٥٥، تهذيب التهذيب: ١/ ١٢٥، تقريب التهذيب: ١/ ٣٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٥، الكاشف: ٨١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٤.

٢- سقط في: أ، ظ.

٣- أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ٤/ ٦٣، كتاب جزاء الصيد: ١٨٣٨، وأخرجه النسائي: ٥/ ١٣٣، كتاب الحج، باب: «النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام»: ٢٦٧٣، وأبو داود: ٢/ ١٦٦، كتاب المناسك الحج، باب: «ما يلبس المحرم»: ١٨٢٧، وأحمد في المسند: ٢/ ٢٢، ٣٢.

٤- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٥١، تهذيب التهذيب: ١/ ١١٢، تقريب التهذيب: ١/ ٣٣، =

يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي لم يسمع من أبيه شيئًا.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبان البجلي، حدثني إبراهيم، يعني ابن جرير، عن أبيه قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى «اليمن» أقاتلهم وأدعوهم، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرِّمت دماؤهم وأموالهم»[(١)].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا داود بن عبدالجبار، عن إبراهيم بن جرير، حدثني أبي: أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى حَيَّةً فتركها خَوْفًا منها، فليس مِنّي»[(٢)].

قال الشيخ: وقد روى حميد بن مالك اللخمي، عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه: «أن النبي ﷺ مَسَح الخفَّين»[(٣)].

ولإبراهيم بن جرير غير ما ذكرت من الحديث في بعض رواياته يقول: حدثني أبي ولم يُضعف في نفسه، إنما قيل: لم يسمع من أبيه شيئًا، وأحاديثه مستقيمة تكتب.

٩١/ ٩١ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالسَّلامِ المَخْزُومِيُّ المَكِّيُّ[(٤)]

ليس بمعروف، حدث بالمناكير، وعندي أنه يسرق الحديث.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن سابور الرقي [قال]:[(٥)] حدثنا

= خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢، الكاشف: ١/ ٧٧، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٧٨، الجرح والتعديل: ٢/ ٩٠، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٠٧.

١- في ظ: حرمت أموالهم ودماؤهم.

٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء: ٢/ ٣٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٤٠٠٣٠، وعزاه للطبراني.

٣- له شاهد من حديث المغيرة بلفظ: «توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه». أخرجه البخاري: ١/ ٣٦٧، كتاب الوضوء، باب: «المسح على الخفين»: ٢٠٣، ومسلم: ١/ ٢٣٠، كتاب الطهارة، باب: المسح على الناصية والعمامة»: ٨١/ ٢٧٤.

٤- ينظر تهذيب الكمال: ١/ ٥٨، تهذيب التهذيب: ١/ ١٤١، تقريب التهذيب: ١/ ٣٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٩، والكاشف: ١/ ٨٦.

٥- سقط في: ظ.

إبراهيم بن عبدالسلام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إنّ القُلُوب لَتَصدأ كما يَصْدأُ الحَدِيدُ إذا أَصَابَهُ المَاءُ»، قالوا: يا رسول الله، فما جلاؤُهَا؟ قال: «كثرة ذكر الله»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث رواه غير إبراهيم بن عبدالسلام هذا، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، وهو معروف بعبدالرحيم بن هارون الغساني، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، وهو مشهور، وإبراهيم هذا هو مجهول، ولجهله سرقه منه.

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثني علي بن سعيد بن شهريار، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام المكي، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «للسائل حَقٌّ، وإنْ أَتَى على فَرَسٍ أَبْلَقَ»[٢].

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٨٣٢، وقال: هذا حديث مشهور بعبدالعزيز معروف برواية عبدالرحيم بن هارون الغساني عنه، وقد سرقه منه إبراهيم. فأما عبدالعزيز فقال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والنسيان، فسقط الاحتجاج به. وأما عبدالرحيم فقال الدارقطني: متروك الحديث، وكان يكذب. وأما إبراهيم فقال ابن عدي: كان يحدث بالمناكير، قال: وعندي أنه يسرق الحديث. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٩٢٤، وعزاه لابن شاهين في الترغيب، في الذكر عن عبدالله بن عمرو.

٢- أخرجه أبو داود: ١/ ٥٢٢، كتاب الزكاة: ١٦٦٥، وأحمد: ١/ ٢٠١، عن الحسين بن علي. وقال السخاوي في المقاصد: ٣٣٧: رواه أحمد وأبو داود عن الحسين بن علي به مرفوعا، وسنده جيد، كما قاله العراقي، وتبعه غيره، وسكت عليه أبو داود، لكن قال ابن عبدالبر: إنه ليس بالقوي انتهى. وهو من رواية فاطمة بنة الحسين بن علي، واختلف عليها فقيل: عنها، عن أبيها، عن علي، وقيل بدون علي، وقيل: عنها، عن جدتها فاطمة الكبرى، وهذه الرواية عند إسحاق بن راهوية، وعلى كل حال ففي الباب عن الهرماس عند الطبراني وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف، وعن ابن عباس، وعن زيد ابن أسلم رفعه مرسلا بلفظ: «أعطوا السائل ولو جاء على فرس». أخرجه مالك في الموطأ، هكذا ووصله ابن عدي من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولكن عبدالله ضعيف، بل رواه ابن عدي أيضا من طريق عمر بن يزيد المدائني، عن عطاء، عن أبي هريرة، وعمر ضعيف أيضا. وللدارقطني في الأفراد من جهة الحسن بن علي الهاشمي، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا: «لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه، وإن كان في يده قلب من ذهب» وقال تفرد به حسن عن=

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا معروف بغير إبراهيم هذا، عن إبراهيم بن يزيد، سرقه ممن هو معروف به، وسليمان المذكور في هذا الإسناد هو سليمان بن أبي سليمان الأحول المكي، وإبراهيم بن عبدالسلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة.

٩٢/ ٩٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ[١]

ليس بالمَعْروفِ يحدث عنه بقية، ويحدث إبراهيم هذا عن ابن جريج بالبواطيل.

حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس، حدثنا أبي، حدثنا بقية، عن إبراهيم.

قال الشيخ: قال لنا الفضل: هو ابن هانئ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيﷺ قال: «من صَافَحَ يَهُودِيًا أو نَصْرَانيًا فَلْيَتَوضَّأ، أو ليغسل يَدهُ»[٢].

قال الشيخ: وإبراهيم بن هانئ هذا هو شيخ مجهول، وهو في جملة مجهولي مشايخ بقيّة، وقد روى عنه بقيّة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، غير حديث لم أخرجه ها هنا، وكلها مناكير، ولا يشبه حديث إبراهيم هذا حديث أهل الصدق.

= الأعرج، وهو في مسند الفردوس أيضا وقد أورده ابن النجار في ترجمته محمد بن أحمد بن بختيار من ذيله عن عبدالله بن عمرو الرقي حدثني أبو عبدالله، وكان من أعوان عمر بن عبدالعزيز قال: أعطاني عمر بن عبدالعزيز مالا أقسمه بـ «الرقة» وكتب إلى وابصة كتابا أن يبعث معي بشرط يكفون الناس عني، وقال لا يقسم بينهم إلا على شاطئ نهر جار فإني أخاف أن يعطشوا، قال: فقلت يا أمير المؤمنين، إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم وفيهم غني وفقيرا فقال: يا هذا، كل من مد يده إليك فأعطه.

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٨، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٤.

٢- ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ١٦٣، كما ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة برقم: ٨، وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانئ مجهول يحدث بالأباطيل. وأخرجه السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٣، وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانئ، قال ابن عدي: شيخ مجهول يحدث بالأباطيل عن جريج. كما ذكره ابن عراق في التنزيه: ٢/ ٦٦، وقال: لا يصح، فيه إبراهيم بن هانئ. كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٧٨. والحافظ في اللسان، وقال: قال ابن عدي ليس بالمعروف لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

٩٣/ ٩٣ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الخَوَارِزْمِيُّ[١]

يروي عنه الفضل بن موسى السيناني،[٢] وعيسى بن موسى الغُنجار،[٣] ومحمد بن سلام البِيكندي ،ليس بمعروف، وأحاديثه عن كل من روى عنه ليست بمستقيمة.

حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى السيناني،[٤] عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ عارض جنازة أبي طالب، فقال: «وَصَلَتْكَ رحمٌ، وَجُزِيتَ خيرًا يا عَمّ»[٥].

حدثنا محمد بن أحمد بن مزدك البخاري، حدثنا عبيدالله بن واصل، حدثنا محمد ابن سلام، أخبرنا إبراهيم بن عبدالرحمن قال: سألت عاصمًا الأحول عن السواك للصائم، فقال: لا بأس به، فقلت: برطب السواك ويابسه؟ فقال: أراه[٦] أشد رطوبة من الماء، قلت: عمن؟ قال: عن أنس، عن النبي ﷺ.

قال الشيخ: وإبراهيم هذا قد حدث عنه الغُنجار بغير حديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة.

٩٤/ ٩٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَالِمٍ أبو خَالِدٍ، نَيْسَابُورِيٌّ[٧]

يروي عن عبدالله بن عمران بأحاديث [مسندة][٨] مناكير، وعبدالله بن عمران بصري لا أعرف له عند البصريين إلا حديثًا واحدًا، يحدثه عنه نوح بن قيس.

١- ينظر المغني: ١/ ١٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٧.

٢- في أ: السيباني.

٣- في أ: العجاب، وفي ظ: العنجار.

٤- في أ: الشيباني.

٥- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/ ٩٠٤، برقم: ١٥١٠، نقل ما قال الإمام أحمد: هذا حديث منكر، هذا أدخل مجهول. وقال ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن بيطار في اللسان: وهذا خبر منكر. كما ذكره الهندي في الكنز برقم: ٣٤٤٤٣، وعزاه كما عزاه لابن عساكر في التهذيب، وأخرجه الخطيب في التاريخ: ١٣/ ١٩٦.

٦- في أ، ط: أتراه.

٧- ينظر: المغني: ١/ ١٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٣.

٨- في أ: مسندة عداد.

حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي بـ «بخارى»، أخبرنا أحمد بن حفص ابن عبدالله، حدثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم، حدثنا عبدالله بن عمران، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: «وقَّتَ رسول الله ﷺ أن يَحْلِقَ الرّجُلُ عَانَتَه كلَّ أربعين يومًا، وأن يَنْتِفَ إبطَهُ كلما طَلَعَ، ولا يدع شاربيه يَطُولان، وأن يقلِّمَ أظفَاره من الجمعة إلى الجمعة، وأن يتعاهد [البَراجِم]،[1] إذا توضأ، فإن الوَسَخَ إليها سريع، واعلم أن لنفسك عليك حقا، وأن لرأسك عليك حقًا، وأن لِجَسَدِكَ عليك حقًا، وأن لِزَوْجِكَ عليك حقًا، وأما النِّسَاء فليس ينبغي إلا أن يَتَعَاهدنَ أنفسهنّ لأنفسهن ولأزواجهن، وإن الله عزَّ وجلَّ جميلٌ يحبُّ الجمال، وإن لكم حَفَظَةً يحبون الريح الطيب كما تحبونها، ويكرهُون الريح المنتنة كما تكرهونها»[2].

حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبو خالد إبراهيم بن سالم، حدثنا عبدالله بن عمران، عن محمد بن جحادة، عن أبي صادق، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ أنا وأبو بكر الصدِّيق الغَارَ، فاجتمعت العَنْكبُوت، فَنَسَجَتْ بالباب»، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تَقْتُلُوهُنَّ»[3].

حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا إبراهيم بن سالم، حدثنا عبدالله بن عمران، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ آدم هَبَطَ بـ«الهند» ومعه السِّنْدَانُ والكَلْبَتان والمِطْرَقَةُ، وأهبطت حوّاء بـ «جُدَّة»»[4].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع أحاديث أخر أخبرنا الحسين بن الحسن هذا لم أخرجها ها هنا، كلها مناكير، والحديث الذي يرويه البصريون.

حدثنا محمد بن إسماعيل البصلاني وغيره، حدثنا نصر بن علي، حدثنا نوح بن

---

١ سقط في: أ

٢- أخرجه الحافظ في اللسان ضمن ترجمة إبراهيم المذكور، وعزاه لابن عدي، قال: منكر. كما ذكره العقيلي في الضعفاء: ٢/٢٠٨، وقال: هذا لا يتابع على حفظه.

٣- اخرجه الخطيب في التاريخ: ١٠/١٠١، وعزاه له السيوطي في الدر: ٥/١٤٥.

٤- ذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان وقال. منكر.

قيس، عن عبدالله بن عمران، عن عاصم [الأحول]،[1] عن عبدالله بن سرجس: أن رسول الله قال: «الهدي الحَسَنُ والسّمتُ الحسن، والاقتصادُ جزءٌ من كذا وكذا جزءًا من النبوّةِ»[2].

٩٥/ ٩٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ[3]

مدنيٌّ، روى عنه عمرو بن أبي سلمة، وغيره مناكير.

حدثنا عبدالله بن صالح البخاري، حدثنا أبو مصعب الزهري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت حدثني عثمان بن عبدالله بن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن أبيه، عن جدته أم هانيء بنت أبي طالب قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «فَضَّلَ الله عزَّ وجلَّ قُرِيشًا بستٍّ خِصَالٍ لم يعطِها أحدًا قبلهم، ولا يُعْطَاهَا أحَدٌ بعدهم: فضَّل الله قريشًا أنيٍّ منهم، وأن النبوّة فيهم، وأن الحجابة فيهم، وأن السقاية فيهم، ونصروا على الفيل، وعبدوا الله عزَّ وجلَّ عَشْرَ سنين لا يعبده أحَدٌ غيرهم، وأنزل الله فيهم سُورةً لم يُشرك فيها أحدًا غيرهم»،[4] قال أبو مصعب: يعني ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١].

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عمرو بن

١- سقط في: أ.

٢- أخرجه أبو داود: ٢/ ٦٦٢، كتاب الأدب: ٤٧٧٦، عن ابن عباس بلفظ: «إن الهدي الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد - جزء من خمسة وعشرين جزء من النبوة»، وكذا أحمد: ١/ ٢٩٦، وأخرجه الخطيب من طريق(آخر) عن ابن عباس في التاريخ: ٧/ ١٣، وينظر المجمع: ٨/ ٩٣، ٩٤.

٣- ينظر المغني: ١/ ٢٤، اللسان: ١/ ٩٨، التحفة اللطيفة: ١/ ١٣٨، دائرة معارف الأعلمي: ٢/ ٣٦٠.

٤- الحديث بلفظ: «فضل الله عز وجل قريشا بسبع خصال». أخرجه البخاري في التاريخ الكبير مختصرًا: ١/ ٣٢١، وقال: هذا بإرساله أشبه. وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٢/ ٥٣٦، وصححه، وتعقبه الذهبي فقال: يعقوب ضعيف، وإبراهيم صاحب مناكير، هذا أنكرها. وذكره الهيثمي في المجمع: ١٠/ ٢٧، وعزاه للطبراني، وقال: فيه من لم أعرفه. وعزاه السيوطي في الدر: ٦/ ٢٩٦، إلى البخاري في تاريخه، والحاكم، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الخلافيات. وكذا عزاه المتقي الهندي في الكنز: ٣٣٨١٩، إلا ابن مردويه.

أبي سلمة، حدثني إبراهيم بن محمد، عن علي بن ثابت، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوا الوُلاةَ فإنَّ الله تَبارك وتعالى أدْخَل أمَّةً جَهَنَّم بِلَعْنِهِمْ وُلاتهم، يا أبا هريرة، إن استَطَعْتَ أن تَلْقَى الله، وأنْتَ خَفِيفُ الظَّهر من دماءِ المسلمين وأموالهم وأعْرَاضِهم تكُنْ في أول المُقَرَّبين، فافعَلْ»[١].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هُرَيْرة، لا تَتَهرَنَّ الفقير فتنتهرك المَلائِكَةُ يوم القيامة».

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثني أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثني إبراهيم بن محمد، عن علي بن ثابت، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هُرَيْرَة، امْشِ بالليلِ إلى مَسَاجِدِ الله تُعْطى حَسَنَاتٍ بِوزْنِ كلِّ شيء وضعت عليه قَدَمَيْكَ، فيما تكْرَه أو تُحِبّ».

قال الشيخ: ولإبراهيم بن محمد بن ثابت [هذا][٢] غير ما ذكرته من الأحاديث، وأحاديثه صالحة محتملة، ولعله أُتِيَ ممن قد روى عنه.

٩٦/ ٩٦ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمٍ المَرْوَزِيّ[٣]

حدث عن يعقوب القُمِّي، وفضيل بن عياض، وغيرهما بمناكير.

قال عباس بن مصعب، فيما أخبرني به محمد بن عيسى بن محمد المروزي إجازة مشافهة، عن أبيه، عنه: أن جدَّ إبراهيم بن رستم هذا، أبو أبوه؛ كان من أهل «كرمان»، وكان من أهل الحديث، ثم كتب كُتُبَ محمد بن الحسن، فصار منهم، وأبوه كان دباغًا، وولاه الفضل بن سهل القضاء، وقال له: ارفع وضيعًا مثلك. ووَصَلَهُ بخمسمائة ألف درهم.

حدثنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا حسين بن الحسن المروزي، حدثنا إبراهيم بن

١- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٤٣٨٢، بلفظ: «يا أبا هريرة، لا تلعن الولاة فإن الله تعالى أدخل جهنم أمة بلعنهم ولاتهم»، وعزاه للديلمي. وكذا ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٨٤، وعزاه لأبي الشيخ من طريق ميسرة بن عبد ربه.

٢- سقط في: أ.

٣- ينظر :المغني: ١/ ١٤، وتاريخ بغداد: ٦/ ٧٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٢.

رستم، حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن أنس بن مالك: «أن جبريل أتى النبيﷺ فقال: أقرئ عُمَر السلام، وأعلمه أن غَضَبَهُ عزٌّ، ورضاه عدلٌ».

قال الشيخ: هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير إبراهيم بن رستم، رواه جماعة عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: «أن جبريل أتى النبيﷺ». مرسلاً، ولم يذكروا فيه أنسًا.

حدثنا أحمد بن صالح التيمي، حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن يعقوب، وهكذا رواه أبو الربيع الزهراني عن يعقوب مرسلاً، ولم أر لإبراهيم بن رستم حديثًا أنكر من هذا، على أنه قد روي عن فضيل بن عياض غير حديث أنكرت عليه، وباقي حديثه عن غيره صالح.

٩٧/ ٩٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِث بْنِ خَالِدِ التَّمِيْمِيُّ [١]

ولم يثبت حديثه، يروي عنه موسى بن عُبيدة، ضُعِّف لذلك.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التميمي، ولم يثبت حديثه، يروي عنه موسى بن عبيدة، ضعف لذلك، قاله البخاري.

قال الشيخ: وليس لإبراهيم بن محمد هذا، عن موسى بن عبيدة، وعن غيره إلا دون عشرة أحاديث.

٩٨/ ٩٨ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ [٢]

سمعت محمد بن أحمد بن حَمَّاد يقول: إبراهيم بن عمر بن أبان، روى عنه يوسف البراء، في حديثه بعض المناكير، سكتوا عنه، قاله البخاري.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر البراء، حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبان، عن ابن شهاب، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف حديث تجهيز عثمان جيش العسرة.

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٩، والجرح والتعديل: ٢/ ١٢٥.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٢١، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٤.

أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر، حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبان، حدثني أبي، عن أبان بن عثمان، عن عبدالله بن عمر قال: «بينما رسول الله ﷺ جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر، فدخل، ثم استأذن عمر، فدخل، ثم استأذن علي بن أبي طالب، فدخل، ثم استأذن سعد بن مالك، فدخل، ثم استأذن عثمان بن عفان، فدخل، ورسول الله ﷺ يتحدث كاشفًا عن ركبتيه، فمد ثوبه على ركبتيه، وقال لامرأته: استأخري عني، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، دخل عليك أصحابك، فلم تصلح ثوبك على ركبتيك، ولم تؤخرني حتى دخل عثمان؟! فقال: «يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة، والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان، كما تستحي من الله ورسوله، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه، ولم يتحدث حتى يخرج»[(١)].

أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو معشر، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثني أبي، عن عبدالله بن عمر، عن حفصة زوج النبي ﷺ: «أنها كانت قاعدة وعائشة مع النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «وددتُ أن مَعِي بعضَ أصْحابي يتحدث» قالت عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدث معك؟ قال: «لا»، قالت حفصة: أرسل إلى عمر يتحدث معك؟ قال: «لا، ولكن أرسلي[(٢)] إلى عثمان»، فجاء عثمان، فدخل، فقامتا فأرختا الستر، فقال النبي ﷺ لعثمان: «إنَّك مَقْتُولٌ مُسْتَشْهدٌ، فاصبر، صبَّرَكَ الله! ولا تَخْلَعنَّ قَمِيصًا قَمَّصَكَ الله ثنتي عشرة سَنَةً وستة أشهر حتى تَلْقَى الله، وهو عليك رَاضٍ». قال عثمان: إن دعا النبي ﷺ لي بالصبر، قال: «اللَّهمَّ صَبِّرْهُ، صبرك الله! فإنك سوف تستشهدُ، وتموت وأَنْتَ صَائِمٌ، وتفطر معي»[(٣)].

١- أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٦٩٤٧، وابن حبان في المجروحين: ١/ ١١٠، ١١١، والعقيلي في الضعفاء: ٣/ ١٤٧، ١٤٨، وذكره الهيثمي في المجمع: ٩/ ٨٥، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه إبراهيم بن عمر بن أبان وهو ضعيف، وذكره الحافظ في المطالب: ٣٩٣٩، وعزاه لأبي يعلى.

٢- في أ، ط: أرسل.

٣- أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٧٠٤٩، وذكره الهيثمي في المجمع: ٩/ ٩٢، وقال: رواه =

قال إبراهيم: وحدثني أبي عن عبدالرحمن بن أبي بكر أن عائشة حدثته بمثل ذلك.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد في فضائل عثمان بن عفان لا يرويها غير إبراهيم بن عمر هذا، وعن إبراهيم يروي أبو معشر البراء، واسمه يوسف بن يزيد، بصريٌّ، وأحاديثه متقاربة.

٩٩/٩٩ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ(١)

روى عن الثقات أحاديث مناكير، وهو بصريٌّ.

حدثنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، حدثنا عمر بن يزيد السياري، حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، ونحن على قرة مقيمين بـ «أرض الروم»، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة قال: قلت لعمر بالموقف: من الخليفة بعدك؟ قال: ابن عفان.

حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن خليفة البلدي، ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال لنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا مروان بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ»(٢).

قال الشيخ: وهذه الأحاديث بهذا الإسناد لم أره إلا من رواية إبراهيم بن عبدالرحمن هذا، ولعل هذا من قبل جعفر بن عبدالواحد، فإنه ليِّنٌ، ولم أر لإبراهيم

= أبو يعلى، واللفظ له. وفي إسناد أبي يعلى إبراهيم بن عمر بن عثمان العثماني وهو ضعيف، يشهد له حديث عائشة، أخرجه ابن ماجة: ١/٤١، ٤٢ المقدمة: ٣١١، وأحمد: ٦/١٤٩، وأبو يعلى في مسنده: ٧٠٤٦، وابن حبان كما في موارد الظمآن: ٢١٩٧، والبيهقي في دلائل النبوة: ٦/٣٩١.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/٥٨، تقريب التهذيب: ١/٣٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٤٩، الكاشف: ١/٨٦، تهذيب التهذيب: ١/١٤٠، تاريخ البخاري الكبير: ١/٢٩٦، الجرح والتعديل: ٢/٣٣٣.

٢- له شاهد من حديث جابر، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ: ٢١٩.

ابن عبدالرحمن حديثًا منكرًا يحكم من أجله على ضعفه.

١٠٠/ ١٠٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّيَّاتُ البَلْخِيُّ[١]

ليس بالقوي.

حدثنا زنجويه بن محمد النيسابوري، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلا طَيِّبًا»[٢]. فذكر الحديث بطوله.

قال الشيخ: وروى هذا الحديث عن الثوري عبدالرزاق، وإبراهيم بن خالد الصنعاني.

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل عنه، ولم أكن أعلم أنه يروى هذا الحديث إلا من طريق عبدالرزاق عن الثوري، ثم وجدته من حديث إبراهيم بن خالد الصنعاني، عن الثوري.

حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرَّسعيني، حدثنا إسحاق بن زريق الرسعيني عنه.

قال الشيخ: وإبراهيم بن سليمان ثالث القوم، عن الثوري وليس بالمعروف، وما أخلق أن يكون هو الذي سرق منهما.

حدثنا لقمان بن علي السرخسي، حدثنا حمدان بن ذي النون البَلْخِيّ، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، حدثهم قال: حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وكلكم مسئول عن رَعيَّتِهِ»[٣]. فذكر الحديث.

١- ينظر: المغني: ١/ ١٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٣٤.

٢- أصله في الصحيح أخرجه مسلم: ٢/ ٧٠٣، كتاب الزكاة، باب: «قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها»: ٦٥- ١٠١٥، وأحمد: ٢/ ٢٣٨.

٣- أصله في الصحيح. أخرجه البخاري: ١٣/ ١١١، كتاب الأحكام، باب: «قول الله تعالى: ﴿أطيعوا الله..﴾»: ٧١٣٨، ومسلم: ٣/ ١٤٥٩، كتاب الإمارة، باب: «فضيله الإمام»: ٢٠- ١٨٢٩، وأطرافه في البخاري في: ٢٤٠٩، ٢٥٥٤، ٢٥٥٨، ٢٧٥١، ٥١٨٨، ٥٢٠٠، ٧١٣٨.

قال الشيخ: ليس في هذه الرواية إنكار؛ لأن هذا الحديث قد رواه عن نافع غير واحد، وسائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكرة.

١٠١/١٠١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ، أَظُنُّهُ بَصْرِيًا [١]

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن ميسرة، حدثنا إبراهيم بن أبي حرة، عن مجاهد، عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ ذكر أن اليهود لم يحسدونا على شيء ما حسدونا على السلام، وعلى الأذان».

قال الشيخ: وإبراهيم بن أبي حرة هذا قد ذكره الساجي في جملة من ذكرهم من الضعفاء في كتابه الذي سماه «كتاب العلل». وأظنه بصريًا، وأرجو أنه لا بأس به.

١٠٢/١٠٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّمَادِيُّ الجَرْجَرَائِيُّ [٢]

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرازي، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: رأيت الرمادي ينظر في كتاب ابن عيينة[٣] يقرأ، ولا يغير شيئًا، ليس معه ألواح ولا دواة.

سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: سألت أبي عن إبراهيم بن بشار الرمادي فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه، وقال: كان يكون عند ابن عيينة فيقوم، فيجوز إليه الخراسانية، فيملي عليهم ما لم يقل ابن عيينة، فقلت له: أما تتقي الله، أما تراقب الله؟ أو كما قال.

١- ينظر: الذيل على الكاشف: ١٦، تعجيل المنفعة: ٧، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٢٨١، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣٢١، طبقات ابن سعد ٧/ ٢/ ١٧٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٩٦.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٥١، تهذيب التهذيب: ١/ ١٠٨، تقريب التهذيب: ١/ ٣٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤١، الكاشف: ١/ ٧٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٩، الوافي بالوفيات: ٥/ ٣٣٧، شذرات الذهب: ٢/ ٥٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٧، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣٠.

٣- في أ، ط: وابن عيينة.

سألت محمد بن أحمد الزريقي بـ «البصرة» عن إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: كان والله أزهد أهل زمانه.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، قال لي إبراهيم الرمادي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن بريد[1]، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي: «كُلُّكُم رَاعٍ وكلُّكُمْ مسئول..»،[2] وهو وهم، وكان ابن عيينة يرويه مرسلاً.

قال الشيخ: وإبراهيم بن بشار هذا لا أعلم أُنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه عن ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات، مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق.

١٠٣/١٠٣ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ الجَلاَّبُ [3]

أظنه بَصْرِيًا، منكر الحديث عن الثقات، وعن الضعفاء.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، حدثنا بكر بن محمود بن مكرم أبو محمد القزّاز من كتابه، حدثنا إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجلاب، حدثنا مقاتل بن سليمان الخراساني، عن قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ قال: «عليكم بالأَوْضَاحِ لثلاث عَشَرَةَ، وأَرْبع عشرة، وخَمْسَ عَشَرَةَ، فإنّه صِيامُ الدَّهْرِ».

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا بكر بن محمود بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس، عن النبيﷺ مثل ذلك.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا بكر بن محمود، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا عمر

---

١ في ط: يزيد، الصواب ما أثبتناه.

٢ أخرجه العقيلي في الضعفاء: ٤٩/١، وقال: ليس له أصل ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة، وللحديث طريق آخر مخرج في الصحيحين عن ابن عمر. البخاري: ١١٩/١٣، برقم: ٧١٣٨، ومسلم: ١٤٥٩/٣، برقم: ١٨٢٩/٢٠. وله طرق عند أبي داود في كتاب الخراج باب: ١، والترمذي: ٢١٧٠٥، وأحمد في المسند: ٥/٣، ١١١، ١٢١، وابن الجارود في المنتقى: ١٠٩٤، وأبو نعيم في تاريخ «أصبهان»: ٣١٨/٢، والبيهقي: ٢٨٧/٦.

٣ ينظر تهذيب التهذيب: ١٧٤/١، الجرح والتعديل: ١٤٠/٢، موضوعات: ٢٤٩/٢، حاشية الإكمال: ٤٧٠/١، ضعفاء ابن الجوزي: ٩٧/١.

ابن موسى بن وجيه، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «السُّجُودُ على سَبْعٍ: الجَبْهَةِ، والكَفَّينِ، والرُّكْبَتَيْنِ، وصُدُور القَدَمَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يُمكِّنْ شيئًا منه مِنَ الأرْضِ أحرقَهُ اللهُ بالنَّارِ»[1].

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، وأحمد بن يحيى بن زهير، وإبراهيم بن محمد بن سعيد التُّسْتَرِيُّ قالوا: حدثنا سهل بن بَحْرٍ، حدثنا إبراهيم بن نَافِعٍ الجلاب، حدثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّفْتجاتُ[2] حَرامٌ»[3].

حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، حدثنا سهل بن بحر، حدثنا إبراهيم بن نافع الجلاب، حدثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن سماك بن حرب قال: «رأيتُ جَابِرَ بن سمرة يمسح على الخُفَّين؛ فقلت: المسح على الخفين؟ فقال: نعم. رأيت رسول الله ﷺ يمسح عليهما».

قال الشيخ: ولم أر لإبراهيم بن نافع هذا أوحش من هذه الأحاديث، ولعل هذه الأحاديث من جهة من رواه هو عنه؛ لأنه روى عن ضعاف مثل: مقاتل بن سليمان، وعمر بن موسى، وجميعًا ضعيفان.

١٠٤/ ١٠٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ[4]

يروي عن يونس بن عبيد، لم يصح حديثه، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

قال الشيخ: إبراهيم الثقفي هذا لم أر له عن يونس أو غيره رواية أنكرها.

١- أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الكنز: ١٩٧٧٣.

٢- في ظ: ليسفتجات.

٣- أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: رواه ابن عدي من حديث جابر بن سمرة، ولا يصح فيه عمر بن موسى الوجيهي، وإبراهيم بن نافع الجلاب. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ١٨٨/٢، والفتني في تذكرة الموضوعات: ١٣٩. وذكره الشوكاني في الفوائد: ١٤٨، وعزاه لابن عدي وقال: في إسناده عمر بن موسى وضاع.

٤- ينظر: المغني: ١/ ٢٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٢٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٥٠ .

١٠٥/١٠٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ [1]

صدوقٌ، وإنما يهم الشيء بعد الشيء.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

قال الشيخ: وإبراهيم بن بشار هذا أعز حديثًا من إبراهيم بن الأسود، وهو صدوق.

١٠٦/١٠٦ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَسْوَدِ الكِنَانِيُّ [2]

من أهل «السَّراة»، فيه نظر، ويقال: إبراهيم بن عبدالله بن الأسود، عن أبي نجيح.

سمعت ابن حماد يذكره، عن البخاري.

[قال الشيخ]: [3]وهذه الأسامي الثلاثة فيمن اسمهم إبراهيم ممن ذكرهم البخاري ليسوا هم بالمعروفين، ولم أعرف لهم شيئًا من الحديث فأذكره. وإبراهيم هذا عزيز الحديث جدًا، وإنما يذكر له عن ابن أبي نجيح مُقَطَّعَات، وأرجو أنه لا بأس به.

١٠٧/١٠٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، [4]وَاسْمُ أَبِي اللَّيث نَصْرٌ ـ البَغْدَادِيُّ، ويُكَنَّى إِبْرَاهِيمُ أَبَا إِسْحَاقَ

أخبرني إبراهيم بن محمد الجهني قال: سمعت موسى بن هارون الحمَّال يقول: مات إبراهيم بن أبي الليث بـ «بغداد» سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقد ترك الناس حديثه في حياته.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي الهروي قال: كان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني يحسنان القول في إبراهيم بن أبي الليث، وكان يحيى بن معين يحمل عليه.

وسمعت أبا يعلى الموصلي، سمعت أحمد بن حنبل يذكر كامل بن طلحة، وإبراهيم ابن أبي الليث، ويسأل عنهما.

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ١١١، تقريب التهذيب: ١/ ٣٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٤٢.

٢- ينظر: المغني: ١/ ١٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٨٧، الضعفاء الكبير: ١/ ٤٥.

٣- سقط في: ظ.

٤- ينظر: تاريخ «بغداد»: ٦/ ١٩١، تعجيل المنفعة: ٢١.

قال الشيخ: وإبراهيم هذا أكثر عن الأشجعي، عن الثوري، وأرجو أنه لا بأس به.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي رافع قال: قلت لأبي هريرة: «إنّ عَلّيًا يقرأ في الجُمُعَة بِسورة الجُمُعَة: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾. [المنافقون: ١]؛ فقال: هما السورتان، قرأ بهما رَسُولُ الله ﷺ.

١٠٨/١٠٨ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمٍ ابْنُ أَخِي العَلاءِ [1]

[منكر الحديث ليس بمعروف.

حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، حدثنا إبراهيم بن سَلْم ابن أخي العلاء]،[2] حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهمّ بَارِكْ لأمتي في بُكُورِهَا»[3].

قال الشيخ: هذا الحديث منكر من حديث يحيى القطان، عن عبيدالله، وإنما يرويه عن عبيدالله محمد بن عبدالرحمن بن أَبِي بَكْرٍ الجُدْعَاني، عن عبدالله.

حدثناه بهلول الأنباري، ومحمد بن جعفر الإمام، عن إسماعيل بن أبي أويس، عنه، وأخبرناه الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن ابن أبي أويس، ورواه ابن كاسب عن الجدعاني هذا، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يذكر عبيدالله.

١- ينظر: الثقات: ٨/ ٧٥، وفيه إبراهيم بن سلم وكذا ذكره ابن حجر في اللسان.

٢- سقط في: ظ.

٣- حديث: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» ورد عن جماعة من الصحابة منهم: حديث علي بن أبي طالب، أخرجه أحمد: ١/ ١٥٣، والبزار: ١٢٤٨، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: وفيه عبدالرحمن بن إسحاق وهو ضعيف. حديث عبدالله بن مسعود، رواه أبو يعلى: ٢/ ٢٥٢، والطبراني: ١٠٤٩٠، وقال الهيثمي في المجمع: ٤/ ٦٤: وفيه علي بن عابس وهو ضعيف. حديث عبدالله بن سلام، رواه أبو يعلى: ٢/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير، كما في المجمع: ٤/ ٦٤، وقال الهيثمي: وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جدًا. حديث ابن عمر، رواه الطبراني في الكبير: ١٣٣٩٠، والصغير: ٣٠٨، وابن ماجة: ٢٢٣٨.

أما حديث عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط، كما في المجمع: ٤/ ٦٤، وقال الهيثمي: وفيه عمار بن رجاء، ولم أجد من ترجمه.

=

حدثناه عبدالله بن إسحاق المدائني، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، يكنى أبا يوسف.

١٠٩/١٠٩ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدِ بْنِ حَكِيمٍ أَبُو إِسْحَاقَ، بَصْرِيٌّ [1]

كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه يقول: إبراهيم بن حكيم؛ ينسبه إلى جده لضعفه.

سمعت عبدان الأهوازي يقول: قلت لإبراهيم بن فهد: سمعت أحاديث عبيد بن عبيدة، أحاديث معتمر منه؟ قال: لا. فذهب فأخذها من كتاب ابن فلان الساجي [2] التُّستري، ثم جاءني بالأحاديث في أوراق، وظن أني قد نسيت، فقال لي: يا أبا محمد، ترى هذه الأحاديث، ما أحسنها!

سمعت عبدالحميد الوراق يقول: حدثنا إبراهيم بن فَهْدٍ، حدثنا قرة بن حبيب، عن شعبة، عن ابن عون، عن مجاهد قال: سألت ابن عباس عن الدجال، فقال: أما الذي قال رسول الله ﷺ: «إنّه أَقْمَرُ هجَانٌ».

حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد بن ذؤيب، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، حدثنا أبو صفوان عبدالله بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن عطاء قال: حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يخرج إلينا، ونحن نصلّي قبل المغرب، فلا ينهانا».

= أما حديث جابر فرواه الطبراني في الأوسط: رقم ١٠٠٠، وقال الهيثمي في المجمع: ٤/ ٦٤: ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود لم أجد من ترجمه.

حديث العدس بن عميرة، أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٣٢٠، رقم: ٥٢٥. أما حديث أبي رافع أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٣٢١، رقم: ٥٢٦، والسهمي في تاريخ «جرجان»: ٣٦٣. وفي الباب عن صخر الغامدي، أخرجه الترمذي: ١٢١٢، وأبو داود: ٢٦٠٦، وابن ماجه: ٢٢٣٦، وأحمد: ٣/ ٤١٦، قال ابن حجر في تلخيص الحبير: ٤/ ٩٧: قال ابن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب: هذا الحديث رواه جماعة من الصحابة ولم يخرج شيء منها في الصحيح، وأقربها إلى الصحة والشهرة هذا الحديث. وقال السخاوي في المقاصد: ١٧١: وقال شيخنا، أي ابن حجر، ومنها ما يصح ومنها ما لا يصح، وفيها الحسن والضعيف.

١- ينظر: المغني: ١/ ٢٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٦.

٢- في أ، ط: الديباجي.

حدثنا عصمة بن بجماك البخاري، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا مسلم، عن محمد ابن دينار، عن يونس، يعني ابن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ : «أنَّه نَهَى عن بيع الوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ» (١).

قال الشيخ: وغير إبراهيم بن فهد رواه عن مسلم، عن محمد بن دينار، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن ابن عمر: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن بيعِ الحيوان بالحيوان»، (٢) وقال فيه بعضهم عن يونس، عن نافع، عن ابن عمر. فأما النهي عن بيع الولاء، فلم أسمعه إلا من عصمة عنه.

وحديث ابن جريج، عن عطاء، عن ثابت، غير محفوظ لا يرويه غير إبراهيم بن فهد.

قال الشيخ: وهكذا حديث قرة، عن شعبة، عن ابن عون الذي ذكرته، وسائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير، وهو مظلم الأمر.

١١٠/ ١١٠ إِبْرَاهِيمُ بْنُ [أَحْمدَ] (٣) بْنِ عَبْدِالكَرِيْمِ الحَرَّانِيُّ الضَّرِيْرُ (٤)

وهو ابن أبي حميد.

سمعت يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية يقول: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عبدالكريم يخضب، وسمعت أبا عروبة يقول: إبراهيم بن أبي حميد كان يضع الحديث.

١- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ١٢/ ٤٣، كتاب الفرائض، باب: «إثم من تبرأ من مواليه»: ٦٧٥٦، ومسلم: ٢/ ١١٤٥، كتاب العتق، باب: «النهي عن بيع الولاء وهبته»: ١٦/ ١٥٠٦.

والترمذي: ٣/ ٥٣٧، كتاب البيوع، باب: «ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته»: ١٢٣٦.

٢- له شاهد من حديث سمرة بن جندب أخرجه أبو داود: ٢/ ٢٧٠، كتاب البيوع: ٣٣٥٧، والترمذي: ٣/ ٥٣٨، كتاب البيوع: ١٢٣٧، وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجة: ٢/ ٧٦٣، كتاب التجارات: ٢٢٧٠، وأحمد: ٥/ ١٢، والدارمي: ٢/ ٢٥٤، بلفظ: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

٣- سقط في: ظ.

٤- ينظر: المغني: ١/ ٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٢١، الكشف الحثيث: ٣.

قال الشيخ: وحدث إبراهيم هذا بنسخ لسالم الأفطس وغيره، عن شيوخ لا بأس بهم من أهل «حران» بأحاديث مناكير الأسانيد والمتون، لايتابع عليها.

حدثناه بهذا أحمد بن هارون بن موسى البلدي بـ«حرّان» عنه.

حدثناه يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية، ومحمد بن حمدون بن خالد قالا: حدثنا إبراهيم بن أبي حميد، حدثنا عبدالعظيم بن حبيب الحمصي، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَذِنَ الله لشيء قَطُّ إذنَهُ للحَسَنِ التَّرنُّمِ بالقُرآن»[١].

حدثنا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية، حدثنا إبراهيم بن أبي حميد، حدثنا أبو بكرة عبدالعظيم بن حبيب، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: «لم يكُنْ يُسْمَعُ من رسول الله ﷺ وهو يمشي خلف الجنازة، إلا قولُ: لا إله إلا اللهُ مُبديًا وراجِعًا».

حدثنا أحمد بن هارون بن موسى،[٢] حدثنا إبراهيم بن أبي حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال: حدثنا معاذ بن رفاعة، حدثنا عبدالوهاب بن بخت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستنْجاءُ بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ، وبالتراب إذا لم يَجِدْ حِجَارةً، ولا يُستَنْجَى بشيءٍ قد استُنْجِيَ به مَرَّةً»[٣].

قال الشيخ: وعامة ما يروي إبراهيم بن أبي حميد هذا من النسخ وغيره لا يتابع[٤] عليه أحد.

١١١/ ١١١ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُستم بْنِ مِهْرَانَ بْنِ رُسْتُمٍ المَرْوَرُوذِيُّ[٥]

ليس بِمَعْرُوفٍ، منكر الحديث عن الثقات.

حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، حدثني إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروروذي إملاءً من حفظه، حدثنا شريك بن عبدالله بن شريك بن الحارث النخعي، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: «بينما نحن جلوس

١- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٢٧٩٨، وعزاه لعبدالرزاق عن أبي سلمة مرسلا، وأبي نصر السجزي في الإبانة عن أبي سلمة.

٢- في ظ: موسى البلدي.

٣- أخرجه الشافعي: ٥٤ - بدائع المنن.

٤- في أ: يتابعه.

٥- ينظر المغني (١/ ١٤)، و«الضعفاء والمتروكين» (١/ ٣٣).

مع رسول الله ﷺ إذ أقبل معاذ بن جبل، فسلم على رسول الله ﷺ، فكلمه رسول الله ﷺ بكلمات، فقال معاذ: لاحول ولا قُوةَ إلا بالله، فقال رسول الله ﷺ: «أتدري يَا مُعَاذُ ما تفسير لا حَوْلَ ولاقُوةَ إلا بالله قال: اللَّهُ ورسوله أعلم، فقال رسول الله: لا حولَ عن معصية اللَّهِ إلاَّ بقوّة اللَّهِ ولا قوة على طاعته إلا بعون اللّه»، ثم ضرب بيده رسول الله ﷺ على كتف معاذ، فقال: «يا معاذ، بهذا حدثني حبيبي جِبْرِيل ﷺ، عن رَبّ العالمينَ» (١).

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا إبراهيم بن رستم بن مهران، حدثنا الليث ابن سعد، حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال: خطب عمر إلى علي ابنته وقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «كل سَبَب ونَسَبٍ وصِهْرٍ منقطع يوم القيامة إلا سَبَبِي ونَسَبِي وَصهري» (٢).

قال الشيخ: وإبراهيم بن رستم هذا لا أعرف له من الحديث غير هذين الحديثين.

١- أخرجه بهذا اللفظ ابن ماجة: ٤١٣٣، من حديث عمرو بن غيلان الثقفي، قال البوصيري في زوائد ابن ماجة: ٣/ ٢٧٩: ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحبته. والحديث أخرجه ابن حبان: ٢٠٨ - الإحسان، والطبراني: ١٨/ ٣١٣، من حديث فضالة بن عبيد مع اختلاف في بعض ألفاظه. وقال الحافظ الهيثمي: ١٠/ ٢٨٥: ورجاله ثقات. والحديث عزاه المنذري في الترغيب: ٤/ ١٥٠، لابن أبي الدنيا وأبي الشيخ في الثواب.

٢- له طرق أخرى عن عمر منها ما أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٤٢، وصححه، وتعقبه الذهبي بأنه منقطع. وأخرجه البيهقي في السنن: ٧/ ١١٤، والطبراني في الكبير: ٣/ ٣٦، ١١/ ٢٤٣، وقال الهيثمي في المجمع: ٤/ ٢٧٥: ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الخطيب في التاريخ: ٦/ ١٨٢، ١٠/ ٢٧١، وأبو نعيم في الحلية: ٢/ ٢٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣١٩١٤، ٣٧٥٨٦، ٤٥٧٧٣، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ «أصفهان»: ١/ ١٩٩، وذكره السيوطي في الدر: ٥/ ١٥، والحافظ في المطالب: ٤٢٥٨. وقال في التلخيص: ٣/ ١٤٣: والبزار والحاكم والطبراني من حديث عمر. وقال الدارقطني في العلل: رواه ابن إسحاق عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن عمر، وخالفه الثوري وابن عيينة وغيرهما عن جعفر، لم يذكروا عن جده وهو منقطع، انتهى. ورواه الطبراني من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر سمعت عمر. ورواه ابن السكن في صحاحه من طريق حسن بن حسن بن علي، عن أبيه، عن عمر في قصة خطبته أم كلثوم بنت علي، ورواه البيهقي أيضًا، ورواه أبو نعيم في الحلية من حديث يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر، ورواه =

١١٢/ ١١٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو إِسْحَاقَ الجُرْجَانِيُّ، يُعْرَف بـ«الوَزْدُولِي»[١]

حدثنا عبدالملك بن محمد قال: سمعت محمد بن داود يقول: سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان، عن عمرو، عن جابر: «افتتح رسول الله ﷺ «مكة» في عشرة آلاف، وتبعه من أهل «مكة» ألفان، وغزا حنين في اثني عشر ألفا»[٢] فقال: هذا كذب، قلت: إن إبراهيم بن موسى الجرجاني الملقّب بـ«الوزدولي» حدث به، فقال: ما يدري ذاك القاص؟.

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا إبراهيم بن موسى الوزدولي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قبل الإِمَامِ أن يُحَوِّل الله رَأْسَهُ رأس حمار؟؟»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ولم يحدثناه عن الوزدولي غير أحمد ابن حفص، ولعلنا قد أتينا في هذا الحديث من جهة أحمد بن حفص، وكان ابن حفص هذا عندي لا يتعمد الكذب، إلا أنه كان ربما شبه عليه.

= أحمد والحاكم من حديث المسور بن مخرمة رفعه: «إن الأسباب تنقطع يوم القيامة، غير نسبي وسببي وصهري»، ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس، ورواه في الأوسط من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن محمد بن عباد بن جعفر سمعت عبدالله بن الزبير يقول: قال رسول الله ﷺ: «كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وصهري»، وإبراهيم ضعيف، ورواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند من حديث ابن عمر.

١- المغني: ١/ ٢٧، اللسان: ١/ ١١٥، تاريخ «جرجان»، ١٢٨، تبصير المنتبه: ٣/ ١٠١٠، الجواهر المضية: ١/ ١١٢، الطبقات السنية: ١/ ٢٨٢، المشتبه: ص١٣٨.

٢- أورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ١/ ١١٥، رقم: ٣٥٢، في ترجمة إبراهيم بن موسى الجرجاني.

٣- أصله في الصحيح، أخرجه الترمذي: ٢/ ٤٧٥، أبواب الصلاة، باب: «ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام»: ٥٨٢، وأخرجه البخاري: ٢/ ١٨٢، ١٨٣، كتاب الأذان: ٦٩١، ومسلم: ١/ ٣٢٠، كتاب الصلاة، باب: «تحريم سبق الإمام»: ١١٤/ ٤٢٧، وقال الحافظ في التلخيص: ٢/ ٣٨: وللطبراني في الأوسط: أن يحول الله رأسه رأس كلب. ولابن جميع في معجمه: رأس شيطان. وروي ابن أبي شيبة من طريق أخر عن أبي هريرة: الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام، فإنما ناصيته بيد شيطان، يخفضها ويرفعها، وأخرجه محمد ابن عبدالملك بن أيمن في مصنفه من هذا الوجه مرفوعًا. ٣/ ٥، ١١١، ١٢١، وابن الجارود في =

قال الشيخ: وإبراهيم بن موسى هذا كان من أهل الرأي يحدث عن ابن المبارك، وفضيل بن عياض، وغيرهما من الأجلاء، ولم أعرف في حديثه منكراً إلا هذا الحديث الواحد، وهذا بهذا الإسناد باطل.

وسمعت جعفر الفريابي يقول: دخلت «جرجان» فكتبت عن العصار، والسباك، وموسى بن السندي، فقيل لي: يا أبا بكر، وإبراهيم بن موسى الوزدولي؟ قال: نعم، كان يحدث هناك، ولم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي، وإبراهيم كان شيخ أصحاب الرأي، وله ابن من أصحاب الحديث يقال له: إسحاق، صنف الكتب والسنن، مستقيم الحديث، ثقة، وحدث بمصنفاته.

١١٣/ ١١٣ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ هَمَّامٍ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ [١]

منكر الحديث.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبدالرزاق، حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا سفيان، عن حجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «مَنْ خَافَ على نَفْسِهِ النَّارَ، فَلْيُرَابِطْ على السَّاحل أربعين يومًا»[٢].

حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا إبراهيم بن عبدالله ـ قال الشيخ: أظنه الكجي ـ، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله ابن أخي عبدالرزاق، أظنه عن عبدالرزاق، عن سفيان، عن عبيد[٣] الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللهﷺ: «الضِّيَافَةُ على أَهْلِ الوَبَرِ، وليست على أهل المَدَرِ»[٤].

= المنتقي: ٤/ ١٩، وأبو نعيم في تاريخ «أصبهان»: ٢/ ٣١٨، والبيهقي: ٦/ ٢٨٧.

١- ينظر تهذيب التهذيب: ١/ ١٧٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٤٠، موضوعات: ٢/ ٢٤٩، حاشية الإكمال: ١/ ٤٧٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٧.

٢- أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الكنز: ١٩٧٧٣.

٣ ـ في أ: عبد.

٤- ذكره العجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ٤٧، قال: رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال القاريء: لا أصل له. وقد قال عياض في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه: إنه موضوع وتبعه النووي. كما ذكره الألباني في =

قال الشيخ: وهذان الحديثان من حديث الثوري منكران، يحدث بهما ابن أخي عبدالرزاق هذا.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همَّام، أخبرنا عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةٌ على كُورِ العِمَامَةِ يَعْدِلُ ثوابها غَدْوَةَ في سَبِيلِ اللهِ»[1].

قال إبراهيم: قال لي عبدالرزاق: غلط، هي: «غَزْوة في سَبِيلِ اللهِ».

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مناكير مع سائر ما يروي ابن أخي عبدالرزاق هذا.

١١٤/ ١١٤ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرِ بْنِ مَعْدانَ البَغْدَادِيُّ، يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ[2]

حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، وعبدالله بن أبي سفيان، ومحمد بن هارون الحريري، وفارس بن حريز[3] الأنطاكي قالوا: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّهْنُ مَحلوبٌ ومركوبٌ».[4] زاد فارس والحريري: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا يكرهون أن يستمتعوا[5] من الرهن بشيء.

= الضعيفة: برقم ٧٩١، وقال: موضوع. كما ذكره على القارئ في الأسرار المرفوعة: برقم ٥٨٥، ونقل كلام العجلوني في كشف الخفاء.

١- ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٢٤، وعزاه لابن عدي وقال: فيه إبراهيم بن عبدالله بن همام. كما ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة: ١٨٨، وقال: موضوع. وذكره الفتني في تذكره الموضوعات: ١٥٦.

٢ ينظر: المغني: ١/ ٢٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٤٨.

٣- في أ: حرين.

٤- ذكره الحافظ في اللسان قال: قال ابن عدي: له أحاديث منكرة من قبل الإسناد ثم ذكر الحديث وقال: تفرد برفعه.٣/ ٣٤، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٢/ ٥٨، والبيهقي في السنن الكبرى: ٦/ ٣٨، وأبو نعيم في الحلية: ٥/ ٤٥ والخطيب في التاريخ: ٦/ ١٨٤.

٥- في أ: ط: يستمعوا.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشر هذا.

أخبرنا علي بن سعيد بن بشير، وعبدالله بن محمد بن يونس قالا: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن سعيد، يعني ابن المرزبان، عن الشعبي، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلف البيِّعان، فالقَوْلُ ما قال البَائِعُ»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث أبي سعد البقال لا أعلم يرويه غير ابن مجشر.

حدثنا عمر بن بكار القافلاني، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: «الخِتَانُ سُنَّة للرجال ومكْرمة للنِّساء»[2].

١- له طريق آخر عن عبدالله بن مسعود. أخرجه الترمذي: ٣/ ٥٧٠، في البيوع باب: «ما جاء إذا اختلف البيعان»: ١٢٧٠، وأحمد في المسند: ١/ ٤٦٦، وقال الحافظ في التلخيص: ٣/ ٣٠: [أخرجه] الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عمير عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال: أتى عبدالله بن مسعود، فقال: حضرت النبي ﷺ فأمر بالبائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، رواه أحمد عن الشافعي، والنسائي والدارقطني من طريق أبى عبيدة أيضًا وفيه انقطاع على ما عرف من اختلافهم في صحة سماع أبى عبيدة من أبيه، واختلف فيه على إسماعيل بن أمية، ثم علي ابن جريج في تسمية والد عبدالملك هذا الراوي عن أبى عبيدة، فقال يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية: عبدالملك بن عميركما قال سعيد بن سالم، ووقع في النسائي: عبد الملك بن عبيد، ورجح هذا أحمد والبيهقي، وهو ظاهر كلام البخاري، وقد صححه ابن السكن. والحاكم، وروي الشافعي في المختصر عن سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود نحوه بلفظ الباب وفيه انقطاع، ورواه الدارقطني من طريق القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود عن أبيه عن جده، وفيه إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة.

٢- وله شاهد من حديث مكحول، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٨/ ٣٢٥، من حديث الحجاج بن أرطاة عن مكحول وأخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٧٥، والطبراني في الكبير: =

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث قتادة لا أعلم يرويه غير ابن مجشر، وله سوى ماذكرت منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة.

١١٥/ ١١٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الهَيْثَمِ بْنِ المُهَلَّبِ، أَبُو إِسْحَاقَ البَلَدِيُّ [1]

حدث بـ «بغداد» بحديث «الغار» عن الهيثم بن جميل، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، فكذبه فيه الناس وواجهوه به.

قال الشيخ: وبلغني أن أوَّل من أنكر عليه في المجلس أحمد بن هارون البرديجي.

وحدثناه إبراهيم بن عبدالعزيز بن حيان، عن إبراهيم بن الهيثم، عن الهيثم بن جميل بهذا الحديث بحديث الغار [2]

/٧ ٣٣٠- ١١/ ٣٣٣، ٣٢٩، ١٢/ ١٨٢، والرازي في علل الحديث: ٢/ ٢٤٧، ٢٢٣١.

والسيوطي في الدر المنثور: ١/ ١١٤، وذكره في الكنز: ٤٥٣٠٥، وذكره الغزالي في الإحياء، وقال العراقي أخرجه احمد والبيهقي من رواية أبي المليح بن أسامة عن أبيه بإسناد ضعيف ١/ ١٤٢.

وقال المناوي في فتح القدير شرح الجامع الصغير: حديث «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء» أخرجه احمد في مسنده من حديث الحجاج بن أرطأة عن والد أبي المليح وقال الذهبي: وحجاج ضعيف لا يحتج به وأخرجه الطبراني في الكبير عن شداد بن أوس وعن ابن عباس رضي الله عنه قال السيوطي إسناده حسن وقال البيهقي ضعيف منقطع وأقره الذهبي وقال الحافظ العراقي سنده ضعيف وقال ابن حجر فيه: الحجاج بن أرطأة مدلس وقد اضطرب فيه وقال أبو حاتم: هذا خطأ من حجاج أو الراوي عنه. وانتهى كلامه.

وقال المناوي في التيسير: والحديث إسناده ضعيف خلافًا لقول السيوطي حسن وقد أخذ بظاهره أبوحنيفة ومالك فقال: سنة مطلقًا وقال أحمد: واجب للذكر سنة للأنثى وأوجبه الشافعي عليهما. عون المعبود: ١٤/ ١٨٧.

١- ينظر: المغني ١/ ٢٩.

٢- ذكره الخطيب في تاريخه وقال: قد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة، وإبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه، لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم، مثل أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، فإن يحيي بن معين أنكر عليه رواياته عن همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الصديق. قال: =

[بطـوله][1].

حدثناه علي بن إبراهيم بن هيـثم البلدي، حدثنا أبي ومحمد بن عـوف قالا: حدثنا

= قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار لو أن أحـدهم- يعني المشركين- رفع قدميه لأبصـرنا! فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما». وزعم يحيى أنه وجد هذا الحديث على ظهر كتاب أبي سلمة واتهمه بأنه لم يسمعه من همام، والتـمس يحيى من التبوذكي أن يحلف عليه أنه سمعه، فلم يمنع هذا الإنكار من الإحتـجاج بحديث أبي سلمة، ولو فـتش الحديث لوجد فيـه مثل هذا كثير. وأما قول محمد بن عوف إن حديث الغار لم يسمعه من الهيثم بن جميل إلا هو والحسن بن منصور فلا حجة فيه، لجواز أن يكون قد سمعه من لم يعلم به. وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ. وذكر قصة الغار بطوله. أخبرناه أبو طاهر أحمـد بن محمـد بن الحسين الخفـاف أخبرنـا عبدالله بن القـاسم بن سهل الفقيه- بالموصل- حدثنا عبدالله بن أبي سفيان حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مـبارك بن فضالة بإسناده مثله سواء. قـال أبو محمد عبدالله بن أبي سـفيان: ما علمت أني كتبت هذا الإسناد إلا عن محمد بن عوف وأخبرنيه عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه اليّ قـال: أخبرنا خيثمة بن سليـمان بن حيدرة حدثنا محـمد بن عوف وإبراهيم بن الهيثم البلدي. قالا: حدثنا الهيثم بن جمـيل حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ: أن ثلاثة أووا إلى غار فانطبق عليـهم، وذكر الحديث. أخبرنا أبو المظفـر محمد بن الحسن المروزي أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي حـدثنا محمد ابن المسيب الأرغياني حدثني محمـد بن عوف وأحمد بن منصـور. قالا: حدثنا الهيـثم بن جميل حدثنا المبـارك بن فضالة حدثنا الحسن حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ: أن ثلاثة رهط كانوا في غار فانطبق عليهم الغار، قالوا: هلم فليدع كل إنسـان منا بأفضل عمله، وذكر الحديث بطوله. أخبـرنا محمد بن عبـدالملك وعبدالغزيز بن عـلي القرشيان. قـالا: حدثنا عثـمان بن محمـد بن القاسم الأدمي بانتخاب الدارقطني حـدثنا الحسن بن محمد بن شـعبة حدثنا الهيـثم بن خالد بن يزيد حدثنا الهيـثم بن جميل حدثنـا مبارك- يعني ابن فضـالة- عن الحسن عن أنس بن مالك. قـال قال رسول الله ﷺ: «كان فيمن كان قبلكم ثلاثة نفـر في غار، فانطبق عليهم». وذكر الحديث. أخبرني الأزهري قال قال أبو الحسن الدارقطني: إبراهيم بن الهـيثم البلدي ثقة. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي.

١ـ سقط في أ.

الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبيﷺ فذكر حديث الغار بطوله.

سمعت حاجب بن مالك بن أركين يقول: سمعت محمد بن عوف يقول: ما سمع من الهيثم بن جميل حديث الغار إلا أنا والحسن بن منصور البالسي.

قال الشيخ: إبراهيم بن الهيثم أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه.

وقد فتشت في حديثه الكثير، فلم أر له حديثًا منكرًا يكون من جهته، إلا أن يكون من جهة من روى عنه.

***

مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

١١٦/ ١١٦ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيْمَةَ [١]

المعروف بـ«السُّدِّي»، كوفي، مولى بني هاشم.

حدثنا أحمد بن علي بن بَحْرٍ، حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: والسُّدِّي صاحب التفسير اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة.

[حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: السدي اسمه إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة،][٢] مولى بني هاشم.

حَدَّثنا خالد بن النَّضْرِ قال: سمعت عمرو بن علي[يقول]:[٣] السدي اسمه إسماعيل ابن عبدالرحمن.

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدثنا جُبَارة، حدثنا عبدالله بن بكير، عن صالح ابن مُسْلِمٍ قال: مررت مع الشعبي على السدي، وحوله شباب يفسر لهم القرآن، فقام عليه الشعبي، فقال: ويحك[٤] لو كنت نشوانًا يُضْرَبُ على استِكَ بالطَّبل ـ كان خيرًا لك مما أنت فيه.

حَدَّثنا زكريا السَّاجي، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا شريك، عن سلم بن عبدالرحمن قال: مر إبراهيم النَّخَعِي بالسدي وهو يفسر، فقال: أما إنه يفسر تفسير القوم.

حَدَّثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٣١٣، تقريب التهذيب: ١/ ٧١, ٧٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٠, ٩٥، الكاشف: ١/ ١٢٥، الثقات: ٤/ ٢٠، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٦١، تاريخ البخاري الصغير: ١/ ٣١٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٤، شذرات الذهب: ١/ ١٧٤، تفسير الطبري: ١/ ١٥٦، أعيان الشيعة: ٣/ ٣٢٦، ٣٨١، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٥، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٧٢، ٣٧٦، ٤٠٨، ٤١٢.

٢- سقط في: أ.

٣- سقط في أ، وفي ظ: السدي يقول.

٤- في ط: ويحًا للآخر، والصواب ما أثبتناه.

أحمد الزُّبيري، حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت الشّعبي وقيل له: إن إسماعيل السّدي قد أُعطي حَظّا من علم القرآن، قال: إن إسماعيل قد أُعْطِيَ حَظّا من الجَهْلِ بالقرآن.

كتب إليَّ محمد بن الحَسَن بن علي بن بحر البرّي، حدثنا عمرو بن علي قال: وسمعت رَجُلاً من أهل «بغداد»، من أهل الحديث ذكر السدي، يعني لعبدالرحمن بن مهدي فقال: ضعيف، وقال عبدالرحمن: قال سفيان الثوري: كان السّدي رجلاً من العَرَبِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: [سألنا][1] يحيى بن معين عن السدي، وإبراهيم بن مهاجر، فقال: مُتَقَارِبَانِ في الضّعْفِ.

قال عبدالله: وسمعت أبي قال: قال يحيى بن معينٍ يومًا عند عبدالرحمن بن مهدي، وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي، فقال يحيى: ضعيفان،[2] فغضب عبدالرحمن وكَرِهَ ما قال.

حدثنا ابن حَمَّادٍ، حدثنا عباس قال: سألت يحيى بن معين عن السدي، فقال: في حديثه ضَعْفٌ.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّوْرَقِي، قال يحيى بن مَعِينٍ: قال عبدالله بن نمير: ذهب بي مالك بن مِغْوَلٍ إلي السدي ، يعني فحدثنا عن عمرو بن شمر، عن أبي أراكه، عن علي بن أبي طَالِبٍ، رضي الله عنه، قال ابن نمير: فكتبته له، ودفعته إليه، قال يحيى: فحدثني المحاربي، عن مالك بن مِغْوَل، عن السدي، ولم يذكر عمرو بن شمر.

قال يحيى: وقد حدث به علي بن الجَعْدِ، عن عمرو بن شمر.

ذكر عبدالرحمن بن أبي بكرٍ، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: سمعت أبا حَفْصٍ الأبَّار يقول: ناولت السديَّ من يدي إلى يده نبيذًا، فقلت له: فيه[3] دردي فشربه.

١- سقط في أ

٢- في أ، ظ: ضعيفين.

٣- في ب: منه.

سمعت ابن حماد، حدثنا صالح، عن علي قال: قيل ليحيى: السّدي؟ قال: السدي عندي لا بَأْسَ به.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي، هو ابن المَدِيني، قال: سمعت يحيى، هو القطان، يقول: ما رأيت أحداً يذكر السّدي إلا بخير، و ما تركه أحد، ثم قال يحيى: يروي عنه شعبة والثوري[١].

[سمعت ابن حماد يقول قال السعدي: كذاب شتَّام يعني السدي[١]].

حدثنا زكريا الساجي، و علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني، بـ «حلب» قالا: حدثنا بندار[بن بشار]،[٢] حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبدالله: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾. [مريم : ٧١]. قال: يردونها[٣] ثم يصدرون عنها بأعمالهم.

قال عبدالرحمن:[٤] قلت لشعبة: إن إسرائيل يقول: عن النبي ﷺ، فقال شعبة: قد سمعته من السدي مرفوعًا، ولكني عَمْدًا أدَعهُ.

حدثنا[٥] الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن السدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلاةِ»[٦].

حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني بـ [مصر]،[٧] حدثنا يونس بن عبدالأعلي، حدثني أبو حَاتِم محمد بن إدريس الحنظلي، هو الرازي، حدثنا أبو بكر ابن أبي عتاب الأعين، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد ابن هشام، عن زيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُبْلِغُونِي عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمَ الصَّدْرِ».

١- سقط في ب.

٢- سقط في: ظ.

٣- في أ: لا يردونها.

٤- في ظ: ابن عدي عبدالرحمن.

٥- في أ، ظ: أخبرنا.

٦- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٢/ ٣٣٧، كتاب الأذان: باب: «الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال»: ٨٥٢، كتاب صلاة المسافرين، باب: «جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال»: ٥٩/ ٧٠٧.

٧- سقط في: ظ.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: السدي ثقة.

قال الشيخ: والسدي له أحاديث يرويها عن عِدَّةِ شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق، لا بَأسَ بِهِ.

١١٧/١١٧ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلْمَانَ[١] الأَزْرَقُ، كُوفِيٌّ[٢]

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل الأزرق ليس بشيء،[٣] وهو إسماعيل بن سلمان.

وقال عبدالرحمن بن عباس، عن يحيى: إسرائيل يروي عن إسماعيل الأزرق، وروى عن إسماعيل وكيع.

وقال النَّسَائي: إسماعيل بن سلمان الأزرق مَتْرُوكُ الحديث.

حدثنا الحسن بن شعبة الأنصاري،[٤] حَدَّثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشعبي، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا إسماعيل بن سلمان، عن أنس بن مَالِكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وأَلْهَى»[٥].

قال الشيخ: وإسماعيل بن سلمان هذا قد روى عن أنس أيضا حديث الطير في

١ـ في أ: سليمان.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/١٠٢، تهذيب التهذيب: ٣٠٣/١، تقريب التهذيب: ١/٧٠، الجرح والتعديل: ١٧٦/٢، ضعفاء ابن الجوزي: ١/١١٣، تفسير الطبري: ١/١٧٤، مجمع: ٦٩/٤، الكاشف: ١/١٢٣، الثقات: ١٩/٤، تاريخ البخاري الكبير: ٣٥٧/١، خلاصة تهذيب الكمال: ٨٨/١.

٣- في أ: بشيء ليس بشيء.

٤- في أ: سعيد.

٥- له شاهد عن أبي سعيد أخرجه أبو يعلى في مسنده: ١٠٥٣، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٣٧/٧ وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات غير صدقة بن الربيع وهو ثقة. وقد صححه الضياء المقدسي في المختارة، وذكره الحافظ في المطالب: ٣١٧٤، وعزاه لأبي يعلى. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٧١١١، وعزاه لأبي يعلى والضياء. وقال العجلوني في الكشف: ٢٦٨/٢: =

فضائل علي رضوان الله عليه، وغيره من الأحاديث.

١١٨/ ١٨٨ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدالْمَلِكِ بْنِ رُفَيْعٍ [١]

هو ابن أبي الصُّفيراء[٢] الكوفي، نزل «مكة»، وهو ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع، يكنى أبا عبدالملك.

أخبرنا زكريا السَّاجي، حدثنا ابن المثنى قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدَّثا عن سفيان، عن إسماعيل بن عبدالملك بشيء.

و [كان][٣] عبدالرحمن يُحَدِّث عنه، ثم أمسك فما حدث عنه.

كتب إليَّ محمد بن الحسن بن علي بن بَحْرٍ، حدثنا عمرو بن علي قال: قال ابن المهدي: أستخير الله، أستخير الله، أضرب على حديثه، يقول عن عطاء، عن النبي ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»،[٤] وعن عطاء: «إِنَّمَا حَرَّمْتُ الشَّرْبَةَ الَّتِي أَسْكَرَتْهُ»، وهذا قول أهل «الكوفة»، وحمله عن سفيان، عنه، وكان يحيى لا يحَدِّثُ عنه.

حَدَّثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: تركت إسماعيل بن عبدالملك، ثم كتبت عن سفيان عنه.

= رواه أبو يعلى والعسكري، عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره. قال المناوي وهو صحيح، زاد النجم في لِدوا للموت عن أبي هريرة: «أن ملكًا بباب من أبواب السماء يقول: يأيها الناس هلُموا إلى ربكم، فإن ما قل وكفى خير مما كثُر وألْهىَ». وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث: «أما بعد، فإن أصدقَ الحديث كتابُ الله»- الحديث. وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظِ «ويحك يا ثعلبة قليلٌ تُطيق شكرَه خير من كثير لا تُؤدِّي حقَّه، أو لا تُطيقُه».

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٣١٦، تقريب التهذيب: ١/ ٧٢، تاريخ البخاري الكبير: ٩/ ١٤٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٦، تبصير المنتبه: ٣/ ٨٣٩.

٢- في أ: الصغير. ٣- سقط في: أ.

٤- له شاهد من حديث أبي موسى، أخرجه البخاري: ٧/ ٦٥٧، في المغازي: باب: «بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع»: ٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٥، ومسلم: ٣/ ١٠٨٦، في كتاب الأشربة، باب: «بيان أن كل مسكر خمر»: ٧/ ١٧٣٣.

حدثنا عبدالرّحمن بن أبي بكر الرازي، ومحمد بن أحمد بن حماد قالا: حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء ليس بالقَوِيّ.

[وقال النسائي: إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء، ليس بالقوي][1].

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخاري: إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع المكي، سمع عطاء، وأبا الزبير، وسعيد بن جبير، وروى عنه الثوري ووكيع، وكنيته أبو عبدالملك.

أخبرنا زكريا الساجي، حدثنا أحمد بن يحيي الصوفي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت سعيد بن جبير دخل العرس، فشرب نبيذ الخوابي.

أخبرنا زكريا بن يحيي الساجي، حدثنا الحسن بن علي الواسطي، وموسي بن إسحاق الكناني قالا: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي الزبير،[2] عن جابر: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُبْعِدُ لِلْحَاجَةِ»[3].

حدثنا كهمس بن معمر، حدثنا سلمة بن شبيب، حَدَّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، حدثنا إسماعيل بن عبدالملك، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة أنها قالت: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو ضَبْعَاهُ إلا لِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ إذا دَعَا لَهُ»[4].

قال الشيخ: وإسماعيل بن عبدالملك له أخبار يرويها، وحدث عنه الثوري وجماعة

١- سقط في:أ. ٢- في أ: ابن.

٣- اخرجه أبو داود من حديث عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن عبدالملك به: ١/ ٤٧، كتاب الطهارة: ٢، وله طريق من حديث المغيرة بن شعبة، اخرجه البخاري: ٣١- ٣٢، أبواب الطهارة: باب: «ما جاء أن النبي ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب»: ٢٠، وابن ماجة: ١/ ١٢٠، كتاب الطهارة: «باب الإبعاد عند الحاجة»، والبيهقي في السنن: ١/ ٩٣.

ومعني يبعد: أي أمعن في الذهاب، النهاية: ١/ ١٣٩.

٤- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٦٢١٨، وعزاه لابن عساكر.

من الأئمة، وهو ممن يكتب حديثه.

١١٩/ ١١٩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، أَبُو رَافِعٍ المَدَنِيُّ(١)

نزل «البصرة».

حَدَّثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن رافع، قال: ضعيف الحديث.

حدثنا علي بن أحمد بن سُلَيْمَانَ، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن رافع ضعيف الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية بن صَالِحٍ قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن رافع ضعيف.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرَّازي، ومحمد بن أحمد بن حماد، وعبدالملك بن محمد قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن رافع ليس بشيء.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا عبّاس قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن رافع أبو رَافِعٍ.

كتب إليَّ محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا عمروبن عَلِيٌّ، قال: لم أسمع يحيى، ولا عبدالرحمن حدثا عن إسماعيل بن رافع بشيء قط.

قال يحيى: وقد رأيته.

وقال النسائي: إسماعيل بن رَافِعٍ مَتْرُوك الحديث.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن رافع، أبورافع مولى مُزَيْنَة، عن المقبري، عن أبي هريرة، وسُمَيّ، روى عنه وكيع وعبدة(٢).

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري قال: وروى إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، الكنى للإمام مسلم: ١١٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٨، الترغيب والترهيب: ٤/ ٦٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١١.

٢- في أ: وغيره.

ابن أبي زياد، عن رجل، عن محمد بن كعب: «حديث الصور» مرسلاً لا يصح.

وقال عمرو بن علي: إسماعيل بن رافع، أبو رافع، منكر الحديث، روى عنه عمر ابن محمد.

أخبرنا ابن أبي بكرٍ، عن عباس قال: قد روى إسماعيل بن عياش عن أبي رافع، وهو إسماعيل بن رافع.

حدثناه محمد بن معافى بـ «صيدا»، حدثنا هشام بن عمار عنه، عن أبي رافع، عن سعيد المقبري بحديث مسند.

حدثنا حسين بن عبدالله القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ من تُرَابِ الجابِيَةِ، وَعَجَنَهُ بِمَاءِ الجَنَّةِ»[1].

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، حدثنا دحيم، حدثنا الوليد، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال: سمعت سميا مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللهَ وَ لَيْسَ لَهُ أثَرٌ في سَبِيْلِهِ لَقِيَهُ وفيه ثُلْمَةٌ».

حدثنا محمد بن المنير المطيري، حدثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَشَّاءُونَ إلى المَسَاجِدِ في الظُّلَمِ أُولَئِكَ الخَوَّاضُونَ في رَحْمَةِ اللهِ»[2].

حدثنا محمد بن أبي الخير، واسم أبي الخير المبارك بن عبدالملك المعافري، قال، وكان عدلاً: حدثنا دُحَيم، حدثنا الوليد، حدثنا أبو رافع المدني، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: «قال رجل: يا رسول الله، عندي دينار، قال: «أنْفِقْهُ عَلَى

١- ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ١٩٠، والزبيدي في الإتحاف: ٨/ ٤١٩. وذكر الحديث ابن عساكر كما في التهذيب: ١/ ٢٣٩، والألباني في الضعيفة: ١/ ٣٥٧، قال: منكر.

٢- أخرجه ابن ماجة: ١/ ٢٥٦، كتاب المساجد: ٧٧٩، وأخرجه ابن الجوزى في العلل: ١/ ٤٠٧، وقال: قال يحيى: إسماعيل بن رافع ليس بشيء. قال النسائي متروك الحديث. وذكره المتقى الهندى في الكنز: ٢٠٢٣٥، وعزاه لابن ماجة.

نَفْسِكَ»، قال: عندي آخر، قال: «أَنْفِقْهُ عَلَى زَوْجَتِكَ»، قال: عندي آخر، قال: «أَنْفِقْهُ علَى وَلَدِكَ أَوْ خَادِمِكَ»، شَكَّ الوليد، قال: عندي آخر، قال: «اجْعَلْهُ في سَبِيلِ اللهِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا مَوْضِعًا»[١].

قال الشيخ: ولإسماعيل بن رافع أحاديث غير ما ذكرته، وأحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

١٢٠/ ١٢٠ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ المَكِّيُّ[٢]

أخبرنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: سمعت سفيان يقول، وذكر إسماعيل بن مسلم، فقال: كان يخطئ في الحديث جعل يحدث فيخطئ: أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار، فلا يدري إن كان علمه أيضًا لما سمع منه الحديث كما رأيت فما كان يدري شيئًا.

أخبرنا محمد بن عبيدالله بن فضيل قال: قال نوح بن حبيب: إسماعيل بن مسلم ثلاثة: إسماعيل بن مسلم العبدي، وإسماعيل بن مسلم المخزومي، وإسماعيل بن مسلم المكي.

كتب إلي محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي قال: سمعت يحيى، وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي، قيل له: كيف كان في أول أمره؟ قال: لم يزل مختلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب.

قال: وروى عن ابن سيرين، عن أنس: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، فَلَهُ أَوْكَسُهَا أو الرِّبَا»[٣].

١- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٣/ ٢١.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٨٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٨، تقريب التهذيب: ١/ ٧٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٤.

٣- له شاهد عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود في البيوع، باب: ٥٥، ٣٤٦١، والبيهقي في السنن: ٥/ ٣٤٣، والحاكم: ٤٥١٢، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ذكره =

حدثنا[1] ابن مكرم، حدثنا عمرو بن علي، سمعت أبا عاصم يقول: حدثنا محمد بن عمارة بن شُبْرُمَةَ قال: لما ولي ابن شُبْرُمَةَ القضاء، كتب إليه إسماعيل بن مسلم: إنه قد أصابني حاجة، فكتب إليه: الحق بنا نواسِك، فخرج إسمَاعيل قال: فلما قدمت «الكوفة» تلقاني ابن المقفع فقال: إسماعيل؟ فقلت: إسماعيل، قال: ما جاء بك بعد هذا السِّن؟ قال: قلت: أصابني حاجة، فكتبت إلى ابن شبرمة، فكتب إليَّ: الحق بنا نواسِك، قال: استخفَّ بك، والله، لأنك رَجُلٌ من العجم،[2] ولو كنت رجلاً من العرب لبعث إليك في مصرك، تملكُ نفسك عليَّ ثلاثة أيام لا تأتيه؟ قال: فقلت: نعم، فانطلق إلى منزله، فلما كان اليوم الثالث أتاني بسبعة آلاف درهم ينقصن[3] دريهمات، فأتمها بخلخال قال: خُذْها الآن إن شئت، فإن شئت فاقم عندي، وإن شئت فَأْتِهِ، وإن شئت فارجعْ إلي مصرك، فقلتُ: والله لا آتيه، ولا أقيم عندك، فرجعتُ إلى بلدي.

كتب إليَّ محمد بن أيُّوبَ، أخبرنا ابن حُمَيْدٍ قال: قدم «الري»[4] مع المهدي إسماعيل ابن مسلم المكيّ.

سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى يقول: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل ابن مسلم المكي، فقال:[5] ليس بشيء.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، وعبدالملك بن محمد قالا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن مسلم المخزومي مكي ثِقَةٌ، يروي عنه وكيع.

حَدَّثنا ابن حماد، حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن مسلم المخزومي أصله بَصْرِي، وكان بـ «مكة»، وهو ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان، سألت يحيى بن معين عن

= الهندي في الكنز: ٤/ ٧٨، وعزاه لأبي داود والحاكم.

كما ذكره الألباني في الصحيحة: ١٥٥٣.

١- في أ، ط: أخبرنا.

٢- في ظ: العرب.

٣- في أ: تنقص.

٤- في أ: الذي.

٥- في ظ: وقال.

إسماعيل بن مسلم المكّي، فقال: ليس بشيء.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد، سمعت أبي يقول: إسماعيل بن مسلم المكي ما روى عن الحسن في القراءات، فأما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار ويسند عنه بأحاديث مناكير، ليس أراه بشيء، فكأنه ضعفه. ويسند عن الحسن، عن سَمُرَة، أحاديث مناكير.

حدثنا محمد بن خلف، حدثني أبو العباس القرشي قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: إسماعيل بن مسلم ضعيف لا يكتب حديثه، و قال عمرو بن علي: إسماعيل المكي إسماعيل بن مسلم يحدث عنه أهل «الكوفة»: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، وشريك، وجماعة، كان ضعيفًا في الحديث يهم فيه، وكان صدوقًا يكثر الغلط، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري، حدثني هلال بن بشر، قال: مات إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق، مولى بني حدير من الأزد بعد الهزيمة بقليل، وهو بصري كان أبوه يتّجر ويكري إلى «مكة»، فنسب إليه، تركه يحيى وابن مهدي، وتركه ابن المُبَارَكِ، وربما ذكره.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحَسَنِ، والزهري، تركه ابن المُبَارَكِ، وربما روى عنه، وتركه يحيى وابن مهدي.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: إسماعيل بن مسلم واه جداً.

وقال النَّسَائي: إسماعيل بن مسلم يروي عن الزهري، متروك الحديث.

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا داهر بن نوح، حدثنا أبو همام، عن إسماعيل بن مسلم، عن[1] عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَتَزَوَّجَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا، وَنَهَى أَنْ تَتَزَوَّجَ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَعَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا»[2].

١- في أ: يروي عن الزهري عن عمرو.

٢- أصله في الصحيح، أخرجه مالك في الموطأ: ٢/٥٣٢، كتاب النكاح، باب: «ما لا يجمع بينه من النساء»: ٢٠، والبخاري: ٩/٦٤، كتاب النكاح، باب: «لا تنكح المرأة على =

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن عمرو بن شقيق، حَدَّثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقتَلُ الوَالِدُ بالوَلَدِ، وَلا تُقَامُ الحُدُودُ في المَسَاجِدِ»(١).

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح، حدثنا هناد، حدثنا عبثر،(٢) عن مطرف، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ»(٣).

= عمتها»: ٥١٠٩، وطرفه في ٥١١٠، ومسلم ٢/١٠٢٨، كتاب النكاح، باب: «تحريم الجمع بين المرأة وعمتها»: ٣٣- ١٤٠٨.

وقال الحافظ في التلخيص: ٣/١٦٧: حديث أبي هريرة: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العمة على بنت أخيها، ولا المرأة على خالتها، ولا الخالة على بنت أختها، لا الكبرى على الصغرى، ولا الصغرى على الكبرى» أبو داود والترمذي والنسائي من حديث داود بن أبي هند عن الشعبي عنه، وليس في رواية النسائي: لا تنكح الكبرى على الصغرى إلى آخره، وصححه الترمذي، وأصله في الصحيحين من طريق الأعرج عن أبي هريرة بلفظ: «لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها»، ولمسلم من طريق قبيصة عن أبي هريرة بلفظ: «لا تنكح العمة علي بنت الأخ، ولا ابنة الأخت على الخالة»، وله من طريق أبي سلمة عنه: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها»، وفي رواية: «لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا المرأة وخالتها»، ورواه البخاري بنحوه عن جابر، وقيل: إن راويه عن الشعبي أخطأ في قوله عن جابر، وإنما هو أبو هريرة، لكن أخرجه النسائي من طريق أبي الزبير عن جابر أيضًا، وقال ابن عبدالبر: طرق حديث أبي هريرة متواترة عنه، وزعم قوم أنه تفرد به وليس كذلك، ثم ساق له طرقًا عن غيره، وفي الباب عن ابن عباس رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان، وعن أبي سعيد رواه ابن ماجة بسند ضعيف، وعن علي رواه البزار، وعن ابن عمر رواه ابن حبان، وفيه أيضًا عن سعد بن أبي وقاص، وزينب امرأة ابن مسعود، وأبي أمامة، وعائشة وأبي موسى وسمرة بن جندب (تنبيه) قال الشافعي: لم يرو هذا الحديث من وجه يثبته أهل العلم بالحديث إلا عن أبي هريرة، قال البيهقي: قد روي عن جماعة من الصحابة إلا أنه ليس علي شرط الشيخين، قلت: قد ذكرنا أن البخاري أخرجه عن جابر.

١- أخرجه الترمذي: ١٤٠١، والدارقطني: ٣/١٤١.

٢- في أ: عثير.

٣- تقدم.

حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبدالله بن الجهم، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدَايا العُمَّال سُحْتٌ»[١].

حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا فَإِنَّ عِلْمَ العَالِمِ مِنهُمْ يَسَعُ أَطْبَاقَ الأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا نَكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالا»[٢].

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عبيدالله بن تمام، عن إسماعيل المكي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ، ومَجذُومٌ قَاعِدٌ فِي نَاحِيَةِ القَوْمِ، فَدَعَاهُ وَأَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: «كُلْ بِسْمِ اللهِ ثِقَةً إِيْمانًا باللهِ، وتَوكُّلاً علَيه»[٣].

حدثنا إبراهيم بن الحارث الفارسي، حدثنا حسين بن منصور، حدثنا[٤] محمد بن

١- أخرجه السهمي في تاريخ «جرجان»، ٢٢٦، وذكره العجلوني في كشف الخفا: ٢/ ٤٦٣ وعزاه لعبدالرزاق. ، وأخرجه البيهقي: ١٠/ ١٣٨، عن أبي حميد الساعدي بلفظ: «غلول».

وقال الحافظ في التلخيص: ٢/ ١٨٩: «هدايا الأمراء غلول»، البيهقي وابن عدي من حديث أبي حميد، وإسناده ضعيف، والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة، وإسناده أشد ضعفا، وفيه عن جابر أخرجه سنيد بن داود في تفسيره، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر، وإسماعيل ضعيف.

قوله: ويروى: «هدايا العمال سحت»، الخطيب في تلخيص المتشابه من حديث أنس، وذكره العجلوني في الكشف بلفظ: «هدايا العمال غلول» وقال رواه أحمد وابن ماجة عن أبي حميد الساعدي به ، وعند أبي يعلي عن حذيفة: «هدايا العمال حرام كلها». ولابن عساكر عن عبدالله بن سعد: «هدايا السلطان سحت وغلول»، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «الهدية إلى الإمام غلول»، وينظر مجمع الزوائد: ٤/ ١٥٤.

٢- أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٩/ ٦٥، من طريق إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا، وأخرجه الخطيب: ٢/ ٦٠، ٦١، من طريق ابن عياش، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن وهب بن كيسان، عن أبي هريرة مرفوعًا.

٣- أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة: ٤٥٧.

٤- في ظ: قال حدثنا.

كثير، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةٍ، فقال: «استكثِرُوا من الحـذيِّ ما استَطَعتُمْ، فإنَّ الرَّجُلَ لا يَزَالُ رَاكِبًا مَا كَانَ لَهُ حِذَاءٌ»، فَشَكَونَا[1] إليهِ العَيَاءَ، فَقَالَ: «اشتَدُّوا».

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا أبو همام، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي رجاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، ولَوْ بِشقِّ تَمْرَةٍ»[2].

حدثنا علي بن أحمد بن مَرْوَانَ، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي رَجَاءٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا باسْمِي ولا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي»[3].

١- في ظ: فشكينا.

٢- أصله في الصحيح، أخرجه البخارى: ١٠/ ٤٦٣ كتاب الأدب، باب: «طيب الكلام»، ٦٠٢٣، ومسلم: ٢/ ٧٠٤، كتاب الزكاة، باب: «الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار»، ٦٨-١٠١٦.

٣- له شاهد عن أبي هريرة، أخرجه البخاري: ١٠/ ٥٨٧، في كتاب الأدب، باب: «قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»: ٦١٨٨، ومسلم: ٣/ ١٦٨٤، في الآداب: ٨/ ٢١٣٤.

وقال الحافظ في التلخيص: ٣/ ١٤٤: متفق عليه من حديث جابر وأبي هريرة وأنس، وفي الباب عن ابن عباس رواه ابن أبي خيثمة، وفي إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، قوله: فعن رواية الربيع عن الشافعي قلت: أخرجه البيهقي عن الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع، عنه، وهكذا رواه أبو نعيم في الحلية عن عثمان بن محمد العثماني، عن محمد بن يعقوب به، وكذا قال طاوس وابن سيرين (تنبيه) وأما ما رواه أبو داود من حديث صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني قد ولدت غلامًا فسميته محمدًا وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: «ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي، أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي»، فيشبه إن صح أن يكون قبل النهي، لأن أحاديث النهي أصح، قوله: ومنهم من حمله على كراهة الجمع، قلت: وبذلك جزم ابن حبان في صحيحه، وروى أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا: «من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمى =

حدثنا عبدان، حدثنا زيد[١] بن الحريش، حدثنا أبو همام، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لايَقْبَلُ صَلاةً إلا بِطَهُورٍ، ولاصَدَقَةً من غُلُولٍ»[٢].

حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيرفي، حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري،[٣] حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ، إلا ذُبَابَ النَّحْلِ»[٤].

= باسمي»، ورواه الترمذي من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير به، وحسنه، وصححه ابن حبان، وفي الباب عن أبي حميد عند البزار في مسنده (فائدة) وقيل: إن النهي مخصوص بحياته ﷺ، ويدل عليه ما رواه أبو داود والترمذي من طريق فطر، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، عن علي قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمداً وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم»، قال: فكانت لي رخصة، صححه الترمذي والحاكم، قال البيهقي: هذا يدل على أنه سمع النهي فسأل الرخصة له وحده، وقال حميد بن زنجويه، سألت ابن أبي أويس، ما كان مالك يقول في الرجل يجمع بين كنية النبي ﷺ واسمه، فأشار إلى شيخ جالس معنا فقال: هذا محمد بن مالك سماه أبوه محمداً وكناه أبا القاسم، وكان مالك يقول إنما نهى عن ذلك في حياة النبي ﷺ كراهية أن يدعى أحد باسمه أو كنيته، فيلتفت النبي ﷺ، فأما اليوم فلا، وهذا كأنه استنبطه من سياق الحديث الذي في الصحيح في سبب النهي عن ذلك.

١- في أ: يزيد.

٢ - له شاهد من حديث ابن عمر في مسلم: ١/ ٢٧٦، كتاب الحيض، باب: «الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث»: ٩٨/ ٣٦١.

٣- في أ: المخزومي.

٤- ذكره الهيثمي في المجمع: ٤/ ٤٤، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم، وذكرها الحافظ في المطالب: ٢٢٨٧، وعزاه لأبي يعلى، وذكره السيوطي في الدر: ٤/ ١٢٣، واللآلئ: ٢/ ٢٤٥، والفتني في تذكره الموضوعات: ٢٢٥، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٣٦٨، وقال: رواه ابن عدي من حديث ابن عمر، وللطبراني من حديثه أيضا من طريقين، أبو يعلى من حديث أنس بلفظ: «عمر الذباب أربعون يوما والذباب

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس: «أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُلَبِّي: لبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ»[1].

و بإسناده أن رسول الله ﷺ [قال]:[2] «لا تَبَايَعُوا الغَرَرَ»[3].

حدثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ كَفَّ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِه، وَإِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ[4] وَنِيَّتَهُ وطَلِبَتَهُ، أَفْشَى اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلا يُمْسِي إلا فَقِيراً، ولا يُصْبِحُ إِلا فقيراً»[5].

= كله في النار إلا النحل» ولا يصح، في الأول أيوب بن خوط متروك، وفي الثاني القاسم بن يزيد مجهول، وفي الثالث إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء، وفي الرابع مسكين ابن عبدالعزيز ليس بالقوي تعقب بأن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري: حديث أنس إسناده لا بأس به، وحديث ابن عمر إسناده ضعيف انتهى. قلت: سبق إلى تعقبه الذهبي فقال في تلخيصه ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمي صدوق، عن سفيان، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الذباب كله في النار»، وهذا إسناد جيد انتهى. والله أعلم وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس وابن مسعود أخرجهما الطبراني بسندين جيدين فالحديث حسن أو صحيح. قلت: قال بعض العلماء، وكونه في النار ليس لعذاب له، وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم، أعاذنا الله تعالى من عذابه وهو حسبنا ونعم الوكيل والله تعالى أعلم.

١- له شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه مالك في الموطأ: ١/ ٣٣١، ٣٣٢، كتاب الحج، باب: «العمل في الإهلال»: ٢٨، والبخاري: ٣/ ٤٧٧، كتاب الحج، باب: «التلبية»: ١٥٤٩، ومسلم: ٢/ ٨٤١، كتاب الحج، باب: «التلبية وصفتهاووقتها»: ١٩- ١١٩٤.

٢- سقط في أ.

٣- أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٢٧٦، ٢٧٦٧، وذكره الهيثمي في المجمع: ٨١١٤، وذكره الحافظ في المطالب برقم: ١٨٣٦، وعزاه للحارث، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٩٥١٧، وعزاه لأبي يعلى عن أنس، وابن النجار، عن أبي سعيد، وأبي هريرة.

٤- في أ، ط: همته.

٥- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٧٩٦، وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن المديني: لا =

أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَبْدُاللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، والحَارِثُ»(١).

حدثنا عمران بن موسى، حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيفِ»(٢).

حدثنا محمد بن عمر بن العلاء، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن أبي بكرة قال: «كَانَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وهو يصلي فيمسكهما بيده حتى يرفع صُلْبَهُ ويقومان على الأرض، فلما فرغ أجلسهما في حِجْرِهِ، ثُم قال: «ابْنَايَ هَذَانِ رَيْحَانَتَايَ(٣) مِنَ الدُّنْيَا»(٤).

= يكتب حديث إسماعيل بن مسلم، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال المؤلف: وقد روي نحو هذا داود، عن همام، عن قتادة ، قال ابن حبان: وداود كان يضع الحديث على الثقات.

١- أخرجه أبو يعلى: ٥/ ١٦٣، ١٦٤، رقم، ٢٧٧٨، من حديث محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبو معاوية، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعًا، وذكره الهيثمي في المجمع: ٨/ ٤٩، وقال: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف، وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: ٢٨٠٢، وعزاه لأبي يعلى وقال: له شاهد من حديث ابن عمر في صحيح مسلم.

٢- أخرجه الترمذي: ٤/ ٤٩، كتاب الحدود: ١٤٦٠، وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ٣٦٠، وصححه وقال: وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم، فإنه غريب صحيح، وله شاهد صحيح على شرطهما جميعًا في ضد هذا، وأخرجه الدارقطني في السنن: ٣/ ١١٤، والبيهقي في السنن: ٨/ ١٣٦، وقال: إسماعيل بن مسلم ضعيف، والطبراني في الكبير: ١٢/ ١٧٢، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٣٣٦٤، والتبريزي في مشكاة المصابيح: ٣٥٥١، وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث، وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري، قال وكيع: هو ثقة، ويروى عن الحسن أيضا، والصحيح عن جندب موقوف، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول مالك بن أنس، وقال الشافعي: إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل في سحره ما يبلغ به الكفر، فإذا عمل عملا دون الكفر فلم نر عليه قتلا.

٣- في أ، ط: ابني هذين بريحانتي.

٤- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٤/ ٢٥٤، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٤٢٥٢، =

قال الشيخ: ولإسماعيل بن مسلم، غير ما ذكرت من الحديث، و أحاديثه غير محفوظة عن أهل «الحجاز» و«البصرة» و«الكوفة»، إلا أنه ممن يكتب حديثه.

١٢١/ ١٢١ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَودِيُّ الكُوفِيُّ[1]

حدثنا[2] عبدالرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس، عن يحيى، قال: يروي إسماعيل ابن أبي خالد، عن إسماعيل بن عبدالرحمن، قلت له: من إسماعيل بن عبدالرحمن؟ قال: يقولون: إسماعيل المكي، ويقولون: إسماعيل بن عبدالرحمن شيخ كوفي يروي عنه أبو حفص الأبّار، قلت ليحيى: عَمَّنْ يحدث إسماعيل بن عبدالرحمن هذا؟ قال: عن الحسن البصري ونحوه.

قال يحيى: والذي سبق إلى قلبي أنه إسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي الذي يروي عنه أبو حفص الأبَّار، وهو إسماعيل الأودي.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن عبدالرحمن، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيﷺ: «أَوَّلُ مَنْ صَنَعَ الْحَمَّامَاتِ . . .»[3] لايتابع عليه.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا صَالِحُ بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم ابن مهدي، حدثنا[4] عمر بن عبدالرحمن، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي، حدثني أبو بردة، عن أبي موسى، عن النبيﷺ قال: «أَوَّلُ من اتَّخذ الْحَمَّامَات، وَأَوَّلُ مَنْ دَخَلَهَا سُلَيْمَانُ، صَلَّى اللهُ عَلَيه، وصُنِعَتْ لَهُ النُّورَةُ، فَلَمَّا أَصَابَهُ الغَمُّ وَالحَرُّ قال: أوه من عَذَابِ الله، قَبلَ ألا تَكُونَ أَوْهِ، أَوْهِ، ثلاثًا»[5].

= وعزاه للمصنف، وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الترمذي: ٥/ ٦١٥، كتاب المناقب: ٣٧٧٠، عن ابن عمر بلفظ: «إن الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا»، وقال: هذا حديث صحيح.

١- ينظر: المغني: ١/ ٨٤.

٢- في ظ: أخبرنا.

٣- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١/ ٣٦٢، والعقيلي في الضعفاء: ١/ ٦٨، وابن السنى في عمل اليوم والليلة: ٣١١، والسيوطي في الدر المنثور: ٥/ ١١٢، وعزاه للبخاري، والعقيلي.

٤- في ط: قال حدثنا.

٥- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٣٤٥، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ =

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن الأبار، عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «إذا لَقِيَ المُؤْمِنُ المُؤْمِنَ كان كَهَيْئَةِ البِنَاءِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»[١].

قال الشيخ: وإسماعيل بن عبدالرحمن يعرف بحديث الحمّامات، وقد ذكرنا له بإسناده حديثًا آخر، ولا أعرف له غيرهما.

١٢٢/ ١٢٢ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ الأَسَدِي[٢]

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس، عن يحيى قال: قد سمع إسماعيل بن سالم، من سالم، من أبي صالح ذَكْوَان، وقد سمع أيضا من أبي صَالِحٍ باذام.

حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى عن ثلاثة من الأوعية: الدبّاء، والحَنْتَمِ، والنَقِيرِ، قلت: وَمَا الحَنْتَمُ؟ قال: الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ[٣].

قال الشيخ: ولإسماعيل بن سالم أحاديث يحدث عنه قوم ثقات، وأرجو أنه لا بَأْسَ بِهِ.

١٢٣/ ١٢٣ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيعٍ النَّخَعِي[٤][٥]

كتب إليّ ابن أيوب، حَدَّثنا ابن حميد، حدثنا جرير قال: كان إسماعيل بن سُمَيع يرى رأي الخوارج، وكتبت عنه ثم تركته.

= وإسماعيل أحاديثه منكرة، قال أبو بكر الخطيب: وإبراهيم بن مهدي ضعيف، وأخرجه البيهقي في الشعب: ٧٧٧٨، وذكره السيوطي في الدر: ٥/ ١١٢، وعزاه للطبراني، وابن عدي، والبيهقي.

١- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٦٧٥، وعزاه للطبراني في الكبير.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٣، تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٨/ ١٠١.

٣- له شاهد عن أبي هريرة بنحوه، أخرجه مسلم: ٣/ ١٥٧٧، كتاب الأشربة، باب: «النهي عن الانتباذ»: ٣٢، ٣٣/ ١٩٩٣.

٤- في الميزان واللسان: الحنفي.

٥- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٠٥، تقريب التهذيب: ١/ ٧٠، =

حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مَرْيَمَ، سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن سميع ثِقَةٌ.

حدثنا جعفر الفريابي[١]، حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن إسماعيل بن سميع، سمعت أبا رزين قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، ولا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[٢].

وإسماعيل بن سميع هذا حسن الحديث يعز حديثه، وهو عندي لا بأس به.

١٢٤/ ١٢٤ إِسمَاعِيلُ بن إبراهيم بْنُ مُهَاجِرِ النَّخَعِيُّ، كُوفي[٣]

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، سألت يحيى عن إسماعيل بن إبراهيم: كيف هو؟ قال: هو ضعيف.

حدثنا عبدالله بن أبي سُفْيَانَ، وابن حماد قالا: حدثنا عباس، عن يحيى بن معين قال: إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وابنه إسماعيل ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سألت أبي عن إبراهيم بن مهاجر؛ فقال ليس به بأس، كذا، وكذا، وسألته عن ابنه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، فقال: أبوه أقوى في الحديث منه.

حَدَّثنا الجنيديّ، حدثنا البُخَاري، قال: إبراهيم بن مهاجر البَجَلي الكوفي عن أبيه، وعبدالملك بن عمير، سمع منه أبو نُعيم عنده عجائب.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البَجَلي الكُوفي، عن أبيه، وعن عبدالملك بن عمير، وروى عنه أبو نعيم، في حديثه نظر.

وقال النَّسَائي: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ.

= الكنى للإمام مسلم: ١٧٣، حاشية الإكمال: ٤/ ٢٥٤، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٤١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٨، الكاشف: ١/ ١٢٤، الثقات: ٦/ ٣١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

١- في الأصل: الفاريابي، والصواب ما أثبتناه.

٢- أصله في الصحيح ، أخرجه البخاري: ٥/ ٥، في كتاب الحرث والمزارعة، باب: «اقتناء الكلب للحرث»: ٢٣٢٢، ومسلم: ٣/ ١٢٠٣، في المساقاة، باب: «الأمر بقتل الكلاب»: ٥٨/ ١٥٧٥.

٣- ينظر: المغني: ١/ ٨٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٢٢.

أخبرنا زكريا السَّاجي، حدثنا أبو موسى، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الكوفي، حدثني عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث[1]، عن أخيه سعيد بن حريث[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عقارًا فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَالٌ، فَمَنْ أَنفَقَ لا يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، إلا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ»[3].

حدثنا عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا عبيد الله الحنفي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت أبي، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يَبِيعُ الطَّعَامَ لَيْسَ لَهُ تِجَارَةٌ غَيْرَه فَهُوَ خَاطٍ أَوْ بَاغٍ أَوْ زَاغٍ».

حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بـ «مصر»، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال: سمعت أبي يذكر عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا تَحِلُّ إِجَارَتُهَا ولا بَيْعُ رِبَاعِهَا، يَعْنِي مَكَّةَ»[4].

قال الشيخ: وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر في حديثه بعض النُّكرة، وأبوه خير منه.

١٢٥/ ١٢٥ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مجمعٍ[5]

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد بن حماد، وعبدالملك بن محمد،

١- في أ: حرث

٢- في أ: حرث.

٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٦/ ٣٤، وأخرجه ابن ماجة: ٢٤٩٠، بلفظ: «من باع دارًا أو عقارًا فلم يجعل ثمنه في مثله كان قَمِنًا الا يبارك فيه»، وقال في الزوائد: في إسناد حديث سعيد بن حريث إسماعيل بن إبراهيم، ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما، قال: ليس لسعيد ابن حريث في الكتب الخمسة شيء سوى هذا الحديث.

٤- ذكره الهيثمي في المجمع: ٣/ ٣٠٠، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف.

٥- ينظر: المغني: ١/ ٨٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٢٠.

قالوا: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن مجمع ضعيف، وأبوه مجمع ضعيف.

قال الشيخ: وإسماعيل بن مجمع لم يحضرني حديثه في هذا الوقت، وليس هو من المعروفين المشهورين.

١٢٦/ ١٢٦ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، واسْم أَبِي إِسْحَاقَ عَبْدُالعَزِيزْ[1]

أبو إسرائيل العَبسي الملائي الكوفي، سمعت أحمد بن محمد بن سعيد ينسبه هكذا.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، ومحمد بن خلف قالا: حدثنا محمد بن يونس، قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: سمعت بهز بن أسد يقول: سمعت أبا إسرائيل الملائي يشتم عثمان، واسم أبي إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق.

أخبرنا علي بن محمد بن حاتم، حدثني أبو سعيد البيكندي إسماعيل بن حمدويه، حدثنا أبو الهيثم المعلَّى بن أسد أخو بهز قال: سمعت بهز قال: كنت عند أبي معاوية فقال: حدثنا أبو إسرائيل، فقلت: يا أبا معاوية، لا تحدث عن أبي إسرائيل، قال: لم؟ قلت: تذكر يوم شجَّ ابنه فلان؟ قال: إنك لتذكر، قال: إني كنت عند أبي إسرائيل، فسمعته يقول: إن عثمان قتل كافرًا، إن عثمان [قتل كافرًا، ثلاثًا][2]، قال أبو معاوية: فإني[3] أشهد الله[4] أني لا أذكر أبا إسرائيل في حديث حتى ألقى الله عزَّ وجلَّ.

[قال الشيخ][5]: كتب إليَّ محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن علي قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي، عن حديث أبي إسرائيل الملائي، فأبى أن يحدثني به، وقال: كان يشتم عثمان، وكان يحيى لا يحدث عنه.

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٩.

٢- سقط في: أ.

٣- في أ: فأنا.

٤- في أ: بالله.

٥- سقط في: أ.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سألت أبي عن أبي إسرائيل الملائي، فقال: هو هكذا، قلت: ما شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديث، قلت: بعضهم يقول: هوضعيف. قال: لا، خالف في أحاديث، واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق.

وقال عمرو بن علي: وأبو إسرائيل الملائي ليس من أهل الكذب، سمعت عبدالرحمن يقول: كان يشتم عثمان، وسألت عبدالرحمن عن حديثه، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيﷺ في الحج، فأبى أن يحدثني به.

وقال النسائي: أبو إسرائيل الملائي ليس بثقة.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: وأبو إسرائيل مُفْتَرٍ زَائغٌ.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى قال: أبو إسرائيل الملائي اسمه إسماعيل ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، وسئل عن أبي إسرائيل [الملائي][1]، فقال: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه.

حدثنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: أبو إسرائيل الملائي ثقة.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى: فأبو إسرائيل ما حاله؟ فقال: ثِقَةٌ، قلت: ما اسمه؟ قال: إسماعيل بن أبي إِسْحَاقَ.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو إسرائيل ثِقَةٌ.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري، قال أحمد: حدثنا حجاج، قال أبو إسرائيل: ولدت بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ولي ثمان وسبعون سَنَةً.

تركه ابن مهدي، وقال: كان يشتم عثمان؛ فضعّفه أبو الوليد به، وقال: سألته عن حديث ابن أبي ليلى، عن بلال، قال: كان يروي عن الحكم في الأذان، فقال: سمعت

١- سقط في: أ.

من الحكم أو من الحسن بن عمارة، اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي الملائي الكوفي، مولى سعد بن حُذَيفَة.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا حسن بن مكرم، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: قلت لشعبة: تحفظ عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: «لا جُمُعَةَ وَلا تَشْرِيقَ إلا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ»؟[١] وقال: هذا منكر، من حدث به؟ قلتُ: حدثنا أبو إسرائيل، قالَ: ومن أبو إسرائيل؟ قلت: شيخ من أهل «الكوفة»، قال: لا أعرفه، قلت: إن فيه عسراً، قال: إيش له؟.

سمعت أحمد بن سعيد يقول: سمعت الحَضْرَمِيَّ يقول: سمعت [يحيى][٢] الحماني يقول: سألت أبا إسرائيل عن هذا الحديث، يعني «لا جُمُعَةَ وَلا تَشْرِيقَ إلاَّ فِي مِصْرٍ جَامِعٍ» قال: يا صبيُّ، تريد أن تسمعه منِّي، والله، لا تسمعه مني أبدًا.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحضرمي، وغيره قال: حدثنا الحماني، حدثنا قيس، عن أبي إسرائيل بهذا الحديث.

أخبرنا الفَضْلُ بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ح.

وحدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، حدثنا سعيد بن سليمان جميعًا قالا: عن أبي إسرائيل الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد قال: «وُجِدَ قَتِيلٌ أَوْ مَيِّتٌ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا»، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»، زاد أبو الوليد: «فَأَلْقَاهُ عَلَى أَقْرَبِهِمَا».

حدثنا حمدان بن عمرو التمار، حدثنا غسان بن الربيع قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُ بِالحَدِيثِ مَا يُرِيدُ

١- له طريق آخر عن علي، أخرجه البيهقي في السنن: ٧/ ١٧٩، والطحاوي في مشكل الآثار: ٢/ ٥٤، وصححه ابن حزم في المحلى: ٥/ ٥٣، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ٢/ ١٩٥، وقال: غريب مرفوعًا، وإنما وجدناه موقوفا على علي، وقال الحافظ في التلخيص: ٢/ ٥٤، ضعفه أحمد، وقال النووي في المجموع: ٤/ ٤٨٨: ضعيف جدًا. وينظر تلخيص الحبير، والسلسلة الضعيفة: ٩١٧.

٢- سقط في: أ.

سِوَى أَنْ يُضْحِكَ الْقَوْمَ فَيَخِرَّ مِنْهُ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ»[١].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ وَجْهَ أَخِيهِ»[٢].

قال الشيخ: وبإسناده أحاديث حدثناه حمدان بها.

حدثنا محمد بن علي بن نعيم، و أحمد بن محمد الضبعي قالا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري[٣]، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، والقَدَرِيَّةُ»[٤].

حدثنا ابن صاعد، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا أبي، حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم بن عتيبة، عن عليٍّ بن الحسين، عن جابر بن عبدالله قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ»[٥].

حدثنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي جعفر قال: انطلقت مع أبي إلى جابر بن عبدالله، فصلَّى بنا في بيته في ثوب واحد متوشحًا به، وثيابه على السرير لو شاء أن يأخذ بعضها، ثم قال: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ.

١- ذكره الهيثمي في المجمع: ٨/ ٩٢، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عطية العوفي، وثقه ابن معين وهو ضعيف.

٢- له شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري: ٥/ ٢١٥، كتاب العتق، باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه: ٢٥٥٩، ومسلم: ٤/ ٢٠١٧، كتاب البر والصلة، باب: «النهي عن ضرب الوجه»: ١١٥، ٢٦١٢، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧/ ٢٥١، من طريق أخرى عن أبي سعيد.

٣- في أ: الجوزي.

٤- أخرجه الترمذي: ٤/ ٣٩٥، كتاب القدر: ٢١٤٩، وقال: حديث غريب حسن صحيح، وابن ماجة: ١/ ٢٤، المقدمة: ٦٢، ٦٣، من حديث ابن عباس.

٥- أصله في الصحيح، أخرجه مسلم: ١/ ٥٣٠ كتاب صلاة المسافرين، باب: «أفضل الصلاة طول القنوت»: ١٦٤/ ٧٥٦، والترمذي: ٢/ ٢٢٩، أبواب الصلاة: باب: «ما جاء في طول القيام في الصلاة»: ٣٨٧، وابن ماجة: ١/ ٤٥٦، كتاب إقامة الصلاة: باب: «ما جاء في طول القيام في الصلوات»: ١٤٢١.

قال الشيخ: ولأبي إسرائيل هذا أحاديث غير ما ذكرت عن عطية وغَيره، وعامة ما يرويه يخالف الثِّقات، وهو في جملة من يكتب حديثه.

١٢٧/١٢٧ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَبُو عُتْبَةَ الحِمْصِيُّ[1]

حدثنا موسى بن هارون التوزي، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري، قال: كنية إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي، أراه العَنسيّ.

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البُخَاري: إسماعيل بن عياش ،أبو عتبة الحمصي.

كتب إلي محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن عليّ قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش؛ فقال له رجل مرة: «حدثنا أبو داود، عن أبي عتبة»، فقال له عبدالرحمن: هذا إسماعيل بن عياش؛ فقال له الرجل: لو كان إسماعيل لم أكتب عنه شيئًا، فسألت عنه أبا داوُد؛ فقال: إسماعيل[2] بن عياش أبو عتبة.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني عَمِّي علي، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني أبو مسهر، حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري قال: كان أخي عمرو بن مهاجر يقول لي: لا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحمصي - يعني إسماعيل بن عياش.

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/١٠٦، تهذيب التهذيب: ١/٣٢١، تقريب التهذيب: ١/٧٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٩٢، الكاشف: ١/١٢٧، تاريخ البخاري الكبير: ٢/٣٦٩، تاريخ البخاري الصغير: ٢/٢٢٦، الجرح والتعديل: ٢/١٩١، الوافي بالوفيات: ٩/١٨٤، تاريخ «بغداد»: ٦/٢٢١، شذرات الذهب: ١/٢٩٤، طبقات ابن سعد: ٧/٣٣٤، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٧٤، الكنى للإمام مسلم: ١٦١، التاريخ لابن معين: ٣٦، تاريخ خليفة: ٣٢، المعرفة والتاريخ: ١/١٧٢، الجرح والتعديل: ٢/١٩١، الضعفاء للعقيلي: ١/٣٠، كتاب المجروحين والضعفاء: ١/١٢٤، العبر: ١/٢٢٧، ٢٧٨، ٢٧٩، تهذيب ابن عساكر: ٣/٣٩.

٢- في أ، ط: حدثنا إسماعيل.

حَدَّثنا ابن حماد، حدثنا أبو عمير، حدثنا كثير بن الوليد، عن إسماعيل بن عياش قال: كنت أمرّ بهشام بن عروة، وعنده ولده، وولدُ ولده، فيقول لي: يا حمصي، سمعت حديثنا وتمرّ ولا تسلّم علينا؟! قال: فأقول: أصلَحَكَ الله، إني لمن أشد الناس معرفة لحقّك.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صَحِيحٌ، وما روى عن أهل «الحجاز» فليس بصحيح.

قال: وسألت أحمد عن حديث ابن عَيَّاشٍ، عن ابن جُرَيْجٍ،[1] عن [ابن][2] أبي مليكة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَاءَ أَوْ رَعَفَ أَوْ أَحْدَثَ فِي صَلاتِهِ فَلْيَذْهَبْ فَلْيَتَوضَّأْ، ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلاتِهِ».[3] فقال: هكذا رواه ابن عَيَّاشٍ، إنما رواه ابن جريج، فقال عن أبي، إنما هو عن أبيه، ولم يسنده عن أبيه، ليس فيه عائشة ولا النبي ﷺ.

قال: وسألت أحمد عن حديث ابن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلّ فِي الجَمَاعَةِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لَمْ يُكَبِّرْ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ». قال: أيش عمل به ابن المُبَارك في هذا الحديث؟ أنكره عليه، وقال: دفع إليَّ موسى كتابه فلم يكن هذا فيه، قال: إنما هو حديث عبدالعزيز بن عبيدالله.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يَحْيَى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن أهل «المدينة» وأهل «العراق» ففيه ضعف، يغلط.

حَدَّثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حَدَّثنا عثمان بن سعيد الدَّارِمي قال: قلت ليحيى ابن معين: إسماعيل بن عياش كيف هو عندك؟ قال: أرجو ألا يكون به بَأسٌ.

١- في أ: سريج.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه ابن ماجة بلفظ: «من أصابه قيء»: ١/ ٣٨٦، كتاب إقامة الصلاة: ١٢٢١، وقال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش، وقد روى عن الحجازيين، وروايته عنهم ضعيفة.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن عباس، عن يحيى قال: كان إسماعيل بن عياش أحبَّ إلى أهل «الشام» من بقِيَّة، وقد سمع ابن عياش من شُرحبيل، وابن عياش ثِقَةٌ، وهو أحبُّ إليَّ من فرج بن فَضَالة.

حَدَّثنا ابن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد، سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، قال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل: محمد بن زياد، وشرحبيل بن مسلم، قلت ليحيى: فكتبت عن إسماعيل بن عياش؟ قال: نَعَمْ، سمعتُ منه شيئًا.

قال عبدالله: وقد حَدَّثنا عنه يحيى بن معين، وهارون بن معروف قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أُمَامَةَ، عن النبيﷺ قال: «الزَّعيمُ غَارِمٌ»[1].

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني أحمد بن زُهَيْرٍ قال: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال: ليس به بأس في أهل «الشام»، والعراقيون يكرهون حديثه.

قيل ليحيى: أيهما أثبت: بقِيَّةُ أَوْ إسماعيلُ بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان[2].

حَدَّثنا البغوي، حَدَّثنا عباس، عن يَحْيَى قال: مضيت إلى إسماعيل بن عياش، فرأيته عند دار الجوهري قاعدًا على غرفة، ومعه رجلان ينظران في كتابه، فيحدثهم خمسمائة في اليوم أقل أو أكثر، وهم أسفل، وهو فوق، فيأخذون كِتَابَهُ، فينسخونه من غدوة إلى الليل.

١- أخرجه أبو داود: ٢/٣١٩، كتاب البيوع: ٣٥٦٥، والترمذي: ٤/٣٧٧، كتاب الوصايا: ٢١٢٠، وابن ماجة: ٢/٨٠٤، كتاب الصدقات: ٢٤٠٥، وأحمد: ٥/٢٦٧، وأبو داود الطيالسي: ١١٢٨، والبيهقي: ٦/٨٨. وقال الترمذي: وفي البَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ وَأَنَسٍ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ «العِرَاقِ» وَأَهْلِ «الحِجَازِ» لَيْسَ بِذَلِكَ فِيمَا تَفَرَّدَ بِهِ لأَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ «الشَّامِ» أَصَحُّ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ قَالَ أَحْمَدُ بْنِ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أصلحُ حَدِيثًا مِنْ بَقِيَّة وَلِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنْ الثِّقَات، وَسَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ خُذُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ، وَلا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ وَلا عَنْ غَيْرِ الثِّقَات.

٢- في ط: كليهما صالحين، في: أ كلاهما صالحين.

قال يحيى: فرجعت عنه ولم أسمع شيئًا.

وذكر عبدالرحمن بن أبي بكرٍ، عن عباس، عن يحيى، وذكر عنده ابن عياش، فقال: كان يقعد ومعه ثلاثة أو أربعة فيقرأ كتابًا، والناس مجتمعون، ثم يلقيه إليهم فيكتبونه جميعًا ولم ينظر في الكِتَابِ إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة. وشهدت ابن عياش وهو يحدث هكذا، فلم أكن آخذ منه شيئًا، ولكني شهدته يملي إملاء، فكتبت عنه.

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّوْرَقي، وكتبنا مع يحيى بن معين من الهيثم بن خارجة كتاب الفتن، عن إسماعيل بن عياش.

كتب إليّ محمد بن الحَسَنِ بن علي بن بحر، حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت أبا قتيبة يقول ليحيى: حدثنا[1] إسماعيل بن عياش، عن بُحَيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن عائشة قالت: «آخِرُ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ». فقال له يحيى: ما هذه الأزقة يا أبا قتيبة؟.

حدثنا ابن جُرَيج،[2] حدثني عطاء قال: سمعت جابرًا يقول: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ، ثُمَّ قَالَ: بَعْدَ البَصَلِ أَوِ الكُرَّاثِ»[3].

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري، حدثنا إبراهيم بن موسى، عن ابن المبارك قال: إذا اجتمع بقية وإسماعيل فبقية أحبُّ إليَّ.

سمعت ابن حماد يقول: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو أَصَحّ.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش و بقية، فقال: كلٌّ كان يأخذ عن[4] غير ثِقَةٌ، فإذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثِقَةٌ.

١- في أ، ط: يومًا حدثنا.

٢- في أ: ابن جريج حدثنا.

٣- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٢/ ٣٩٥، كتاب الأذان: ٨٥٥، ومسلم: ١/ ٣٩٥، كتاب المساجد: ٧٤، ٥٦٤، والترمذي ٤/ ٢٢٩، كتاب الأطعمة: ١٨٠٦، ويشهد له حديث أبي هريرة. أخرجه مسلم: ١/ ٣٩٤، كتاب المساجد، باب: «نهي من أكل ثومًا أو بصلا أو كراثًا أو نحوها» برقم: ٧١/ ٥٦٣. وأحمد: ٢/ ٢٤٩، والبيهقي: ٣/ ٧٦، كتاب الصلاة، باب: «ما جاء في منع من أكل ثومًا أو بصلا أو كراثًا من أن يأتي المسجد».

٤- في ب: من.

وقال النَّسائي: إسماعيل بن عياش ضعيف.

حَدَّثنا محمد بن عبيدالله بن فُضَيل قال: سمعت سعيد بن عمرو يقول: سمعت بقيَّة يقول: كانت إذا جاءت مسألة إلى إسماعيل بن عياش يقول: اذهبوا بها إلى ذلك الغُلام.

قال بَقِيَّةُ: وإنما بيني وبينه خمس سنين، ولد سنة خمس ومائة، وولدت سنة عشر ومائة.

حدثنا أحمد بن محمد عَنْبَسَةَ، حدثنا أبو التقي قال: قال لي بقية: قال لي عبدالله بن صالح الهاشمي: يا أبا محمد، أيكما أكبر أنت أو إسماعيل بن عياش؟ قلت: مولد إسماعيل سنة ثمان ومائة، ومولدي سنة اثنتى عشرة ومائة، قال: فقال عبدالله إنكما[1] لترب.

أخبرنا بُهْلول بن إسحاق بن بُهْلول، حدثنا سعيد بن منصور، ح.

وحدثنا جعفر الفريابي، حَدَّثنا سليمان بن عبدالرحمن قالا: حَدَّثنا إسماعيل بن عياش [قال]:[2] حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلا وَصِيَّةَ لِوَارِث، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ». وذكر الحديث بطوله، وقالا فيه: «والزَّعِيمُ غَارِمٌ»[3].

حدثنا أحمد بن أبي الأخيل، حَدَّثنا أبي، حدثنا خالد بن عمرو بن خالد، حدثني عكرمة بن يزيد الألهاني، حدثني الأبيض بن الأغر، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أُمامة الباهلي، عن النبي ﷺ، فذكر نحوه بطوله.

حَدَّثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ، حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي إملاء، وكتبته

١ـ في أ، ط: أيكما.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه أبو داود: ٢/ ٣١٩، كتاب البيوع: ٣٥٦٥، الترمذي: ٤/ ٣٧٧، ٢١٢١، وابن ماجة: ٢/ ٨٠٤، ٢٤٠٥، وأحمد في المسند: ٥/ ٢٦٧، وابن عساكر في «دمشق»: ٣/ ٤٣، ذكره علي القاري: ١٥١، برقم: ٥٨١، وعزاه لأحمد وأصحاب السنن عن أبي أمامة، ونقل تصحيحه عن ابن حبان.

بين يديه، قال: قال لنا محمد بن عيسى: عـن علي بن مسهر، عن الأعمش ومحمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن عياش، عن شـرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «الوَلَدُ لِلفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ»[١].

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، حدثنا محمد بن غالب التَّمتام، حَدَّثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن بقية بن الوليد، عن بُحَير بن سَعْد، عن خالد بن مـعـدان، عن المقدام بن معدي كـرب قال: «نَهَـى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ السِّبَاعِ».

حَدَّثنا المفضل بن مـحمد أبو[٢] سعـيد الجندي، حدثنا أبو أيوب سليـمان[٣] بن أيوب الحمـصي، حدثنا إسمـاعيل بن عيـاش، عن صفوان بن عـمرو، عن عبـدالرحمن بن جبيـر بن نفير، عن أبيـه، عن معاذ بن جبـل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَحجُّ مِنْ أُمَّتِي كَمَثَلِ أُمِّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ تُرْضِعهُ، وَ تَأْخُذُ الكِرَاءَ مِنْ فِرْعَوْنَ»[٤].

قال الشيخ: وهذا الحـديث، و إن كان مستقـيم الإسناد، فإنه منكر المَتْنِ، ولا أعلم رواه عن ابن عـياش غـير سليـمان بـن أيوب الحمـصي هذا، ولم نكتبـه[٥] إلا عـن[٦] الجندي.

١- له شاهد من حـديث عائشـة. أخرجه مـالك في الموطأ: ٢/ ٧٣٩، كتـاب الأقضـية، باب: «القـضاء بالحـاق الولد بأبيه»: ٢٠، والبـخاري: ٤/ ٣٤٢، كتـاب البـيوع، باب: «تفـسير المشـبـهـات»: ٢٠٥٣، وأطرافـه في: ٢٢١٨، ٢٤٢١، ٢٥٢٣، ٢٧٤٥، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩، ٦٧٦٥، ٦٨١٧، ٧١٨٢، ومسلم: ٢/ ١٠٨٠، كتـاب الرضاع، باب: «الولد للفراش»: ٣٦، ١٤٥٧.

٢- في أ: بن سعيد. ٣- في أ، ظ: سليم.

٤- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٢٢٠، وذكره السيوطي في اللآليء: ٢/ ٧٣، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٧٤، وعزاه لابن عدي، وذكر أن الخطأ فيه من إسماعيل بن عياش ثم قال: هذا الحديث لم يتعقبه السيوطي. وتعـقبه الذهبي في تلخيصه. فـقال هذا إسناد صالح، ومتن غريب لا يليق إيراده في الموضوعات. وذكره الفـتني في تذكرة الموضوعات: ٧٣. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٢٣٣٥، وعزاه للديلمي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك.

٥- في أ، ظ: يكتبه. ٦- في أ: من.

أخبرنا محمد بن الحُسَيْن بن مكرم، وصالح بن أحمد بن يونس قالا: حدثنا محمد ابن حرب النشائي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شُعْبَةُ، عن الفرج بن فضَالَة، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مَرْيَمَ، عن حبيب بن عبيد، عن عوف بن مالك: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ»[1] فذكر الحديث.

قال يزيد: ثم قدم علينا إسماعيل بن عياش بعد، فحدثناه[2] عن أبي بكر بن أبي مريم.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثني عمي علي بن عبدالعزيز، حدثنا[3] سليمان بن أحمد قال: سمعت يزيد بن هَارُونَ يقول: رأيت شعبة بن الحَجَّاج عند فرج ابن فَضَالَةَ يسأله عن حديث من حديث إسماعيل بن عياش.

حدثنا يوسف بن الحجَّاج، حدثنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي قال: سمعت الهيثم بن خَارِجَةَ يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدري ما سفيان الثوري؟.

قال أبو زرعة: لم يكن بـ «الشام» بعد الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز مثل إسماعيل بن عياش.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالجبّار المُرَادِيّ، حَدَّثَنا يحيى بن حسان، عن إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن قيس السَّكوني، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ»[4].

[قال الشيخ]:[5] وهذا الحديث، و إن كان موقوفًا، فهو غريب من حديث عمر بن عبدالعزيز، عن عطاء ين يسار، وهذا يرويه عمرو بن دِينَارٍ مسندًا وموقوفًا.

١- ذكره الذهبي في الميزان.		٢- في أ: فحدثنا.

٣- في أ: قال حدثنا.

٤- أصله في الصحيح، أخرجه مسلم: ٤٩٣/١، كتاب صلاة المسافرين، باب: «كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن»: ٦٣/ ٧١٠، والترمذي: ٢٨٢/٢، أبواب الصلاة، باب: «ما جاء إذا أقيمت الصلاة»: ١١٥١، والبيهقي: ٢/ ٤٨٢.

٥- سقط في: أ.

حدثنا إبراهيم بن دحيم بـ «مكة»، حدثنا خالد بن يزيد الرّملي، وسألت عنه أبي فقال: ثِقَةٌ، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن عياش، عن الزبيدي، وابن سمعان، عن الزهري، عن عُرْوَةَ، عن عائشة: «أَنَّ أَبَا هِنْدَ مَولي بَنِي بَيَاضَةَ كَانَ حَجَّامًا حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللهُ الكِتَابَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدَ»، وقال رسول الله ﷺ: «أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدَ، وأَنْكِحُوا إِليهِ»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث ينفرد به ابن عياش، عن الزبيدي، وهو منكر من حديث الزبيدي، إلا أن خالد بن يزيد ذكر الزبيدي وابن سمعان في الإسناد، فكأن ابن عياش حمل حديث الزبيدي على حديث ابن سمعان فأخطأ، و الزبيدي ثِقَةٌ، وابن سمعان ضعيف.

حَدَّثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، حَدَّثنا عبيد بن رزين أبو عبيدة الألهاني، قال: سمعت [إسماعيل][2] بن عياش يقول: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أُمَامَةَ البَاهلي، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ عَلَّمَ رجلاً آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، فهو مَوْلاهُ لا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ ولَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ، فَإِن فَعَلَ قَصَمَ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الإِسْلَامِ»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا، عن إسماعيل بن عياش.

قال الشيخ: هذا الحديث رواه غير عبيد بن رزين عن ابن عياش بإسناد مرسل، وأوصله عبيد بن رزين.

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٢٩٩، ونقل قول ابن عدي: هذا الحديث تفرد به ابن عياش عن الزبيدي، وابن سمعان ضعيف. ثم قال: قال مالك: ابن سمعان كذاب وكذلك قال يحيى، وقال ابن حبان: لما كبر إسماعيل تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه ولا يعلم، فخرج عن حد الاحتياج به. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٣٦٠٠، وعزاه لابن عدي، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ٥/ ٥١٩.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه الطبراني في الكبير: ٨/ ١٣٢، وعزاه له الهيثمي في المجمع: ١/ ١٣٣، وقال: فيه عبيد ابن رزين. ولم أر من ذكره. وأخرجه السهمي في تاريخ «جرجان»: ٥٠٥، وذكره الحافظ في الفتح: ٨/ ٢٤٨، وابن الشجري في أماليه: ١/ ٨٤، والفتني في تذكرة الموضوعات: ١٨، والمتقي الهندي في الكنز: ٢٣٨٤، وعزاه للمصنف، والطبراني، وابن مردويه.

حَدَّثنا فارس بن جرير، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول اللهﷺ: «كِيلُوا طَعَامكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[1].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي أمليتها من رواية ابن عياش عن أهل «الشام» يحمل بعضها بعضًا، وسوى هذه الأحاديث، إذا رواه ابن عياش عن أهل «الشام» فهو مستقيم، وإنما يخلط ويغلط في حديث «العراق» و«الحجاز».

حدثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن الزهري، عن أنس: أن رسول اللهﷺ قال: «لا يولَّهَنَّ وَلَدٌ عَلَى وَالِدَةٍ»[2].

وبإسناده أن رسول اللهﷺ قال: «لا تُوطَأُ السَّبَايَا حَتَّى يَحِضْنَ، وَلا الحَوَامِلَ حَتَّى يَضَعْنَ»[3].

١- ابن أبي حاتم في العلل: ١/ ٣٧٨، برقم: ١١٢٧٨، قال: قال أبي: رواه بقية عن يحيى بن سعد بن خالد بن سعدان، عن المقدام، ولا يدخل بينهما جبير بن نفير، فالصحيح حديث ثور حيث زاد رجلا، والعجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ١٩٦، وعزاه لأحمد والطبراني عن أبي الدرداء، والقضاعي عن أبي أيوب

٢- ذكره السيوطي في الجامع الكبير: ١/ ١٠٤١.

٣- الحديث عن أبي سعيد الخدري بلفظ: أن النبي قال في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض»، أخرجه أبو داود: ٣/ ٢٣٥، كتاب الأيمان والنذور، باب: «من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية»: ٣٣٠٣، والترمذي: ٤/ ٩٤، كتاب النذور والأيمان، باب: «ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع»: ١٥٣٦، من حديث عمرو بن عاصم، عن عمران القطان، عن حميد، عن أنس مرفوعًا، وأحمد في المسند: ٤/ ٢٠١.

وقال الحافظ في التلخيص: ١/ ١٧١، حديث: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا حائل حتى تحيض»، أحمد، وأبو داود، والحاكم، من حديث أبي سعيد الخدري، أن النبيﷺ قال في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة»، وإسناده حسن، وروى الدارقطني من حديث عبدالله بن عمران العابدي، عن ابن عيينة، عن عمرو بن مسلم الجندي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول اللهﷺ أن توطأ حامل حتى تضع، أو حائل حتى تحيض. ثم نقل عن ابن صاعد: أن العابدي تفرد بوصله، وأن غيره =

قال الشَّيْخ: وهذان الحديثان لا يحدث بهما بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عياش، عن الحجاج، وله[1] عن الحَجَّاج والكوفيين غير الحَجَّاج، وروى عن البصريين جماعة منهم ابن عون، روى عنه أحاديث لم يتابع عليها.

حَدَّثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جُرَيْج، أخبرني عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبيﷺ قال: «إِذَا قَاءَ أَحَدُكُم فِي صَلاتِهِ أَوْ قَلَسَ أَوْ رَعَفَ - فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ يَبْنِ عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ»[2].

= أرسله، ورواه الطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف، وأبو داود من حديث رويفع بن ثابت بلفظ: «لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها بحيضة» وروى ابن أبي شيبة عن علي قال: نهى رسول اللهﷺ أن توطأ الحامل حتى تضع، أو الحائل حتى تستبرأ بحيضة، لكن في إسناده ضعف وانقطاع.

١- في أ: وبه.

٢- أخرجه ابن ماجة: ١/ ٢٨٥، كتاب إقامة الصلاة: ١٢٢١، وقال في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش، وقد روى عن الحجازيين، وروايته عنهم ضعيفة. وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٥٧، وقال: قال أبي: هذا خطأ إنما يروونه عن ابن جريج، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، عن النبيﷺ مرسلاوالحديث هذا. وأخرجه الدارقطني في السنن: ١/ ١٥٣، ١٥٤، وقال: كذا رواه إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وتابعه سليمان بن أرقم وهو متروك الحديث، وأصحاب ابن جريج، والحفاظ عنه يروونه عن ابن جريج، عن أبيه مرسلا، والله أعلم. وأخرجه البيهقي في السنن: ١/ ١٤٢، وأخرجه ابن حبان في المجروحين: ٢/ ٢٢، عن أبي سعيد الخدري.

وقال الحافظ في التلخيص: ١/ ٢٧٥. أعله غير واحد بأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن ابن جريج، ورواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفة، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب ابن جريج فرووه عنه، عن أبيه، عن النبيﷺ مرسلا، وصحح هذه الطريق المرسلة محمد بن يحيى الذهلي والدارقطني في العلل وأبو حاتم، وقال: رواية إسماعيل خطأ، وقال ابن معين: حديث ضعيف، وقال ابن عدي: هكذا رواه إسماعيل مرة، وقال مرة عن ابن جريج، عن أبيه، عن عائشة، وكلاهما ضعيف، وقال أحمد: الصواب عن ابن جريج، عن أبيه، عن النبيﷺ مرسلا، ورواه الدارقطني من حديث إسماعيل بن عياش أيضًا عن عطاء بن عجلان وعباد بن كثير، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقال بعده: عطاء وعباد ضعيفان، وقال البيهقي: =

قال الشيخ: وهذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا، ومرة قال: عن ابن جريج، عن أبيه، عن عائشة، وكلاهما غير محفوظين.

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن يحيى بن سعيد وابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «لَيس لِلقَاتِلِ من المِيرَاث شَيءٌ»[1].

حدثناه محمد بن يوسف بن عاصم، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مثله.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيْج، بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عياش.

حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان الأنطاكي، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ مُمْسكًا [بأذن][2] التَّيس وَهُوَ يَقُولُ: «مَا كُنْتَ حِينَ كُنْتَ ذَكَرًا مِنَ الضَّأنِ، ولا كُنْتَ حِين كُنْتَ أُنْثَى مِنَ المَعزِ، وَلَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِيكَ كُلُّ شَيْءٍ».

قال الشيخ: وهذا الحديث معضل منكر بهذا الإسناد، ولا يرويه غير ابن عياش، عن ابن جريج، وغلط على ابن جريج، إنما رواه ابن جريج قال: حدثت عن عكرمة، عن ابن عباس: أن سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ مَرَّ بِتَيْسٍ، فَأَخَذَ بِأُذُنِه فَقَالَ هَذَا الكَلامَ.

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ:[3] «مَنْ بَاعَ

= الصواب إرساله، وقد رفعه أيضًا سليمان بن أرقم، عن ابن أبي مليكة، وهو متروك، وينظر نصب الراية: ١/ ٣٩.

١- أخرجه ابن ماجة برقم: ٢٦٤٦، ٢/ ٨٨٤، بلفظ: «ليس لقاتل ميراث»، وإسناده حسن، وأخرجه البيهقي: ٦/ ٢٢١، وأحمد: ١/ ٤٩ والهيثمي: ٤/ ٢١٤، وعزاه للطبراني وقال: فيه بقية وهو مدلس.

٢- سقط في: أ.

٣- في أ، ط: قال.

تَمراً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلا يَأْخُذْهَا، أَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخيهِ بِغَيرِ حَقِّهِ؟»[١].

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه ابن عياش، عن ابن جريج أيضًا ينفرد به.

حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا ابن عياش، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَافُوا الحُدُودَ بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَني مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه أيضًا ابن عياش عن ابن جريج.

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عياش، حدثنا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ البَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَجْرَى اللهُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ فَكَانُوا في كَنَفِ الرَّحْمَنِ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث عن الثوري لا أعلم يرويه غير ابن عياش.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَسْقَلانُ» أَحَدُ العَرُوسَيْنِ يَحْشُرُ اللهُ، عَزّ وَجَلّ منها سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ»[٤].

١- له طريق آخر عن جابر بلفظ: «من باع تمرًا فأصابته جائحة فلا يأخذ من مال أخيه شيئا، علام يأخذ أحدكم مال أخيه المسلم؟»، أخرجه النسائي: ٨/ ٢٦٤، كتاب البيوع: ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، وابن ماجة: ٢/ ٧٤٧، كتاب التجارات: ٢٢١٩، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٩٥٧٠، وعزاه لابن ماجة، وابن حبان، والحاكم.

٢ـ أخرجه الدارقطني في السنن: ٣/ ١١٣، وذكره الذهبي في الميزان.

٣- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٣٠، وذكره السيوطي في الدر: ٤/ ١٧٧، وعزاه للبيهقي، وابن عدي، وابن لال في مكارم الأخلاق وابن عساكر، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٦٦٠٥، وعزاه لابن عدي، وابن عساكر: ١٦٦٠٧، وعزاه للطبراني.

٤- أخرجه أحمد في المسند: ٣/ ٢٢٥، وقال الهيثمي في المجمع: ١٠/ ٦٤: رواه أحمد، وفيه أبو عقال هلال بن زيد بن يسار وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٥٣، وذكره السيوطي في اللآليء: ١/ ٢٣٩، والحافظ في القول المسدد: ٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٤٩، وقال: رواه الإمام أحمد من حديث أنس من طريق =

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن عمر بن محمد، عن أبي عقال ـ غير ابن عياش، وعمر بن محمد، وأبو عقال قبراهما بـ «عسقلان». وعمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبو عقال قرأت على قبره بـ «عسقلان»: «هذا قبر أبي عقال هلال بن زيد مولى رسول الله ﷺ».

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن جعفر بن رزين قالا: حدثنا إبراهيم ابن العلاء [قال]:[1] حدثنا ابن عياش، حدثنا عبيدالله، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «لا يَقْرَأُ الجُنُبُ ولا الحَائِضُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عياش، وعامة من رواه عن ابن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وزاد في هذا الإسناد عن ابن عياش، إبراهيم بن العلاء، وسعيد بن يعقوب الطالقاني فقالا: عبيدالله وموسى بن عقبة.

= أبي عقال، وله طريقان آخران ومداره على أبي عقال تعقب في الثلاثة بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد في حديث أنس: هو في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط، وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل. فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه، وطريقة الإمام معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام، وحديث ابن عمر أصلح إسنادًا من طريق أبي عقال ليس فيه سوى بشير ضعيف، فهو يصلح شاهدًا لحديثي أبي عقال وأبي هرمز، ولهما شاهد آخر أخرجه أبو يعلى من حديث عبدالله بن بحينة: قال رسول الله ﷺ صلى الله على تلك المقبرة، فسألوا بعض أزواجه، فسألته فقال هي مقبرة «عسقلان» الحديث، وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه، وسمى الزوجة عائشة. وذكره السيوطي في الدر: ٢/ ١١٢، والقاري في الأسرار: ٢٤٦.

١- سقط في: ط.

٢- الترمذي: ١/ ٢٣٦، برقم: ١٣١، قال حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى، كما ذكره الزيلعي في نصب الراية: ١/ ١٩٥، وعزاه للبيهقي في السنن وعزاه لابن أبي حاتم ونقل كلامه على الحديث قال: سمعت أبي وذكر حديث إسماعيل، قال أبو حاتم: هذا خطأ إنما هو من قول ابن عمر، كما أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ «دمشق»: ٢/ ٢٤٧، والعقيلي في الضعفاء: ١/ ٩٠، قال العقيلي: قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: هذا باطل أنكره على إسماعيل، فهو وهم من إسماعيل.

قال الشيخ: وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيدالله.

حدثنا الحسين بن إبراهيم السكوني الحمصي، حدثنا أبو التقي هشام بن عبدالملك، حدثنا بقية، عن ابن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مُغَيِّرَ الخُلُقِ كَمُغَيِّرِ الخَلْقِ، إِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ خُلُقَهُ حَتَّى يُغَيِّرَ خَلْقَهُ»[١].

حدثنا الحسين بن إسماعيل الرملي، حدثنا سليمان بن عبدالحميد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن حميد، عن ابن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيُتْرِبه فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[٢].

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن محمد بن عمرو لا يرويهما عنه غير ابن عياش.

حدثنا عمر بن سنان، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»[٣].

أخبرنا حاجب بن مالك، حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد الطاطري، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْدِلُ فِيمَا بَيْنَنَا فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ»[٤].

١- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٧٣٥٢، وعزاه للمصنف، والديلمي في مسند الفردوس.

٢- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٩٢، وقال: بعد أن ساق طرقه عن جابر، وابن عباس، وأبي هريرة، ويزيد أبي الحجاج، قال: ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ وأما حديث أبي هريرة ففي الطريق الأولي إسماعيل بن عياش، قال ابن حبان: لا يحتج به ،وأخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٣/ ٢٧٩، وذكره ابن عباس وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٢٩٣٠٧، وعزاه للعقيلي، وابن عدي، وابن عساكر عن ابن عباس، ولابن الجوزي في العلل عن أبي هريرة.

٣- تقدم.

٤- أخرجه أحمد: ٣/ ٤٧٥، والبيهقي: ٦/ ٣٤٩، عن ناشرة بن سمي اليزني: أنه سمع عمر بن الخطاب يقولُ يومَ الجابية وهو يخطبُ الناسَ: إن الله جعلني خازنًا لهذا المال، وقاسمًا له، ثم قال: بل اللهُ يَقسِمُه، وأنا بادٍ بأهل النبي ﷺ، ثم أشرفِهم، ففرض لأزواج النبي ﷺ إلا =

حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ إِلاَّ رِيحًا طَيِّبًا»[١].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، لا يرويها عن هشام غير ابن عياش.

أخبرنا القاسم بن الليث أبو صالح المراسي، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الحلبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ أَوْلَمَ على بعض أزواجه على غير خبز ولا لحم إلا على شيء من حَيْس».

قال الشيخ: وهذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن أنس، لا يرويه عن يحيى غير ابن عياش، وقد حدث به عبدالوهاب بن الضحاك، عن الدراوردي وابن عياش، وليس هو بمحفوظ من حديث الدراوردي.

حدثنا أبو عروبة الحراني، عن عبدالوهاب بن الضحاك، عن الدراوردي، وابن عياش، عن يحيى بن سعيد، وعبد الوهاب لا يعتمد على روايته، والحديث لابن عياش عن يحيى.

حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: «كان لأبي قَتَادَةَ وَفْرَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْهِنْهَا وَأَكْرِمْهَا»[٢].

= جُويريةَ وصفية وميمونة، قالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان يَعْدِل بيننا، فعدَل بينهن عمر، ثم قال: إني بادئٌ بي وبأصحابي المهاجرين الأولين، فإنَّا أُخرجنا من ديارنا ظلمًا وعدوانًا، ثم أشرفهم، ففرض لأصحاب بدرٍ منهم خمسة آلاف، ولمن شهد بدرًا من الأنصار أربعةَ آلافٍ، وفرض لمن شهدَ الحديبية ثلاثة آلافٍ، وقال: من أسرع في الهجرة أسرعَ به العطاءُ، ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاءُ، فلا يلومنَّ رجلٌ إلا مُناخَ راحلته.

وقال الهيثمي في المجمع: ورجاله ثقات.

١- ذكره الحافظ العراقي في تخريجه على الإحياء: ٢/٣٦٣، وعزاه للمصنِّف، وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٧/١٠٤.

٢- عزاه السيوطي في الجامع الكبير: ٨٩٣، للبغوي عن جابر.

قال الشيخ: وهذا الحديث موصولاً هكذا لم يروه عن يحيى غير ابن عياش، وجماعة غيره رووه عن يحيى عن ابن المنكدر قال: «كَانَ لأَبِي قَتَادَةَ وَفْرَةٌ» ولم يذكر في الإسناد جابرًا.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو معمر، وداود بن رشيد قالا: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ»[1].

قال الشيخ: ولا يحدث هذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش.

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الوَلِيدِ»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يحدث به أيضًا عن يحيى ابن عياش.

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر، ومحمد بن أحمد الرمليَّان، والفضل بن عبدالله ابن سليمان قالوا: حدثنا عيسى بن يونس الفاخوري، حدثنا ضمرة، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»[3].

قال الشيخ: ولا يحدث بهذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش، وعن ابن عياش ضمرة.

١- تقدم.

٢- أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، رقم: ٣٧١، من طريق عبدالوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ . . .، ورواه أبو يعلى: ٣/ ١٣٣٣، من طريق آخر عن شيخ، عن سالم، عن ابن عمر ،قال الهيثمي في المجمع: ١٠/ ١٨٢: وفيه راو ولم يسم وبقية رجاله ثقات.

٣- أخرجه الدارقطني في السنن: ١/ ٩٧، وقال: رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم بن يحيى هذا ضعيف، ويشهد له حديث أبي أمامة ، أخرجه أبو داود: ١/ ٨١، كتاب الطهارة، ١٣٤، والترمذي ١/ ٥٣، أبواب الطهارة: ٣٧، وابن ماجة: ١/ ١٥٢، كتاب الطهارة: ٤٤٥، وأحمد: ٥/ ٢٦٨.

أخبرنا الحسن بن سفيان وعبدالله بن محمد بن سالم،[١] قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير: أنَّ أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمع النبيﷺ يقول: «عَلَيْكُمْ بِحَصَا الخذفِ»[٢].

١- في ظ: سلم.

٢- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ٣/ ٧٦، وعزاه للمصنف وقال: رواه أحمد في مسنده، حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال ـ لم يذكر فيه العباس ـ، وقال صاحب «التنقيح» رحمه الله: إسناده صحيح، ويشهد له حديث الفضل بن عباس أخرجه مسلم في الحج، باب: «استحباب إدامة الحاج حتى يشرع في رمي الجمرة»: ١٢٨٢، والنسائي: ٥/ ٢٥٨، كتاب الحج: ٣٠٢٠، وأحمد: ١/ ٢١٠، ٢١١، البيهقي: ٥/ ١٢٧، والدارمي: ٢/ ٦٠، وأبو يعلى في مسنده: ٦٧٢٤، وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري كتاب الحج: ١٦٧١، وأحمد: ١/ ٢٤٤، وقال الحافظ في التلخيص: ٢/ ٢٦٣، رواه مسلم من حديث الفضل بن عباس، ورواه النسائي، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم من حديث ابن عباس بلفظ: قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو علي راحلته: «هات القط لي»، فلقطت له حصيات مثل حصى الخذف، فلما وضعتهن في يده قال: «بأمثال هؤلاء فارموا، وإياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين»، ورواه ابن حبان أيضًا، والطبراني من حديث ابن عباس عن الفضل بن عباس، قال الطبراني: رواه جماعة عن عوف، منهم: سفيان الثوري، فلم يقل أحد منهم عن أخيه الفضل إلا جعفر بن سليمان، ولا رواه عنه إلا عبدالرزاق، قلت: وروايته في نفس الأمر هي الصواب، فإن الفضل هو الذي كان مع النبيﷺ حينئذ، وسيأتي صريحًا عنه في حديث أم سليمان، وفي حديث جابر عند مسلم: رأيت رسول اللهﷺ يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وروى أحمد في مسنده من حديث حرملة بن عمرو الأسلمي قال: حججت حجة الوداع، فأردفني عمي سنان بن سنة، فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول اللهﷺ واضعًا إحدى إصبعيه على الأخري، فقلت لعمي: ماذا يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف». ورواه البزار وقال: لا نعلم لحرملة غيره، ورواه أبو داود، وأحمد، وإسحاق من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه قالت: رأيت رسول اللهﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب، يكبر مع كل حصاة، ورجل خلفه يستره، فسألت عن الرجل، فقالوا الفضل بن العباس، وازدحم الناس فقال: «أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضًا، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف».

[قال الشيخ]:[١] وهذا الحديث لا يحدث به عن يحيى غير إسماعيل.

حدثنا محمد بن بركة الحميري، حدثنا علي بن عثمان النفيلي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن صالح بن كيسان، عن إسماعيل بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حَسَدَ إلا في اثْنَتَيْن»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن يحيى غير إسماعيل، وجعل بينه وبين نافع رجلين، وإسماعيل بن محمد هذا هو ابن سعد بن أبي وقاص. وهذه الأحاديث من أحاديث «الحجاز» ليحيى بن سعيد، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عروة، وابن جريج، وعمر بن محمد وعبيدالله الوصافي، وغير ما ذكرت من حديثهم، ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم - فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثًا موصولاً[٣] يرسله، أو مرسلاً يوصله، أو موقوفًا يرفعه. وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث وفي الجملة: إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصَّة.

١ـ سقط في: أ.

٢ـ أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ٦٩١، في فضائل القرآن باب: «اغتباط صاحب القرآن»: ٥٠٢٥، ٧٥٢٩، ومسلم: ١/٥٥٨، في كتاب صلاة المسافرين، باب: «فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه»: ٢٦٦/٨١٥، ويشهد له حديث ابن مسعود أخرجه البخاري: ١/١٩٩، كتاب العلم، باب: «الاغتباط في العلم»: ٧٣، وفي: ٣/٣٢٥، كتاب الزكاة، باب: «انفاق المال في حقه»: ١٤٠٩، وفي: ١٣/١٢٨، كتاب الأحكام، باب: «أجر من قضى بالحكمة»: ٧١٤١، وفي: ١٣/٣١١، كتاب الاعتصام، باب: «ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله»ـ: ٧٣١٦، ومسلم: ١/٥٥٩، كتاب صلاة المسافرين، باب: «فضل من يقوم بالقرآن»: ٢٦٨، ٨١٥.

٣ـ في أ، ط: حديث برأسه.ـ

١٢٨/١٢٨ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[١] الأَنْصَارِيُّ، [مَدِينِيٌّ،[٢] يُكَنَّى أَبَا مُصْعَبٍ

حدثنا الحسين بن محمد بن عفير قال: حدثني شعيب بن سلمة، حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري][٣].

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني عبدالرحمن بن شيبة، أخبرني إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصاري.

قال البخاري: مديني منكر الحديث.

قال عبدالرحمن: وكان قد أُتي عليه إحدى وتسعون[٤] سنة، وكان عنده كتاب عن أبي حازم، فضاع منه، ولم يكن عنده كتاب إلا عن أبي حازم ويحيى بن سعيد الأنصاري.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري نحوه، أو قريبًا منه.

وقال النسائي: إسماعيل بن قيس الأنصاري مديني ضعيف.

أخبرنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إسماعيل بن قيس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَامَ يَغْتَسِلُ؛ فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ»[٥].

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا سعيد بن سلمة الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال:

١ـ ينظر: المغني: ٨٦/١، الجرح والتعديل: ١٩٣/٢، الضعفاء والمتروكين: ١١٨/١.

٢ـ في أ: المدني.

٣ـ سقط في: ظ.

٤ـ في أ، ظ: وتسعين.

٥ـ أخرجه الحاكم: ٣٢٦/٣، وابن عساكر: ٢٣٧/٧، والعقيلي: ٤٣٥/٣، وابن حبان في المجروحين: ١٢٨/١، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، أورده الذهبي فقال: إسماعيل ضعفوه.

«استأذَنَ العبَّاسُ النَّبيَّ ﷺ في الهجْرَة، فكتَبَ إليه: «يَا عَمُّ أَقِمْ مكَانَكَ الذي أنْتَ فيه؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْتِمُ بِكَ الهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبوَّةَ»[١].

قال الشيخ: وهذان الحديثان في فضائل العباس ليس يرويهما عن أبي حازم غير إسماعيل بن قيس هذا.

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، وعلي بن سعيد بن بشير قالا: قال[٢] أحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنصاري: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصاري ثم المديني، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طَلَعَ الفَجْرُ، فلا صَلاةَ إلا رَكْعَتَي الفَجْرِ»[٣].

حدثنا أحمد بن حمدون، حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن قيس بإسناده نحوه.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد ليس يرويه عن يحيى غير إسماعيل بن قيس.

حدثنا روح بن عبدالمجيب أبو صالح البلدي، وجماعة معه قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن قيس، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «بَاكِرُوا في طَلَبِ الرِّزْقِ وَالحَوَائِجِ، فَإِنَّ[٤] الغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ»[٥].

١- أخرجه الطبراني: ٦/ ١٩٠، وأبو يعلى: ٥/ ٥٦، رقم: ٢٦٤٦، وابن عساكر: ٧/ ٢٣٥، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ٢٦٨: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك.

٢- في ظ: حدثنا.

٣- ذكره الهيثمي في المجمع: ٢/ ٢٢١، وعزاه للطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف، الهندي في الكنز: ٧/ ٤١٤، برقم: ١٩٥٨٣، وعزاه للطبراني في الأوسط.

٤- في أ: وإن.

٥- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٣٢١، وقال بعد أن ساق طرقه عن عدد من الصحابة: هذه الأحاديث كلها لا تثبت، وأما حديث عائشة فقال الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: مجهول، وأخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: =

قال الشيخ: وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويه غير إسماعيل بن قيس، ولإسماعيل بن قيس غير هذا من الحديث، وعامة ما يرويه منكر.

١٢٩/ ١٢٩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، مَدَنِيٌّ[١]

يحدث عن الثقات بالبواطيل يحدث عن شعبة، [وعن][٢] الثوري، ومسعر، وابن جريج ،وغيرهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الدقاق، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة قال: خطبنا علي بـ «الكوفة» فقال وهو على المنبر: سمعت النبيﷺ يقول: «لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الرَّجُلُ الخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن شعبة غير محفوظ، ليس يرويه غير إسماعيل بن يحيى.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان الرَّسْعيني، حدثنا سعيد بن محمد بن زريق، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، حدثنا سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي بن أبي طالب، عن أبي بكر قال: قال رسول اللهﷺ: «الأَنبِيَاءُ لا تُورَّثُ»[٤].

= ٢/ ١٨٩، وذكره الهيثمي في المجمع: ٤/ ٦٤، وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت وهو ضعيف، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٩٤٤٥، وعزاه للطبراني في الأوسط، وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: ٣٧٥، وذكره العجلوني في الكشف: ١/ ٣٣٠، وعزاه للطبراني وابن عدي.

١- ينظر: المغني: ١/ ٨٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٢٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٣.

٢- سقط في: أ، ظ.

٣- أصله في الصحيح من حديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري: ٥/ ١٤٣، كتاب المظالم، باب: «النهي بغير إذن صاحبه»: ٢٤٧٥، وفي: ١٠/ ٣٣، كتاب الأشربة، باب: «قول الله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر﴾ [المائدة: ٩٠]: ٥٥٧٨، وفي: ١٢/ ٥٩، كتاب الحدود: ٦٧٧٢، وفي: ١٢/ ١١٦، باب: «إثم الزناة»: ٦٨١٠، وأخرجه مسلم: ١/ ٧٦، كتاب الإيمان، باب: «بيان نقصان الإيمان بالمعاصي»: ١٠٠/ ٥٧.

٤- ذكره الزبيدي في الإتحاف: ٨/ ٦١٣.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه عن الثوري غير إسماعيل.

حدثنا الخضر بن أحمد بن أمية الحراني، حدثنا الحسين بن سنان، حدثنا إسماعيل ابن يحيى، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبْقَى يَوْمَ القِيَامَةِ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ وَلا مَلَكٌ في الأَرضِ إلا استَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ».

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا بهذا الإسْنَاد باطل ليس يرويه عن الثوري غير إسماعيل.

حَدَّثنا علي بن العباس المقانعي، حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائِدَة، حدثنا إسماعيل ابن يحيى، عن أبي حنيفة، وسفيان الثوري، عن حماد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدالله قال: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَ زَكَاةَ الغَنَمِ وَالْبَقَرِ».

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه أبوحنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، وهو منكر من حديث الثوري لا يرويه عنهما غير إسماعيل.

حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري بـ«بخارى»، حدثنا موسى بن أبي حاتم الفريابي، حدثنا محمد بن تميم الفريابي، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن عبيدالله [قال]:[1] حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ومَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حَائِكٍ»[2].

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، وبغير هذا الإسناد.

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل ابن يحيى، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ قومًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ، حُشِرَ يَوْمَ القِيَامةِ فِي زُمْرَتِهِمْ، فَحُوسِبَ بِحِسَابِهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ»[3].

١- سقط في: أ، ظ.

٢- ذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان.

٣- أخرجه الخطيب في التاريخ: ١٩٦/٥، وابن الجوزي في العلل: ٩١٦/٢، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسماعيل قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل=

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن الثوري غير إسماعيل.

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا العباس بن الفضل الربعي، حدثنا العلاء ابن عمرو البصري أبو عمرو، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا سفيان الثوري، قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قُرَيْشٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَوْلا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا[1] بِمَا لِمُحْسِنِهَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الثَّوابِ»[2].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه غير إسماعيل عن الثوري.

حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار بـ«حمص»، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي مليكة، عمن حدثه، عن ابن مسعود، ومِسْعَر بن كدام، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخدري، يُرَدُّ إلى رسول الله ﷺ «أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الكُتَّابِ لِتُعَلِّمَهُ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: اُكْتُبْ بِاسم اللهِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: وَمَا باسم؟ قَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: لَا أَدْرِي، قَالَ لَهُ عِيسَى: بَاء بَهَاءُ اللهِ، والسِّين سَنَاهُ، وَالميم مَمْلَكَتُهُ، وَاللهُ إِلهُ الآلِهَةِ، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَالرَّحِيمُ رَحِيمُ الآخِرَةِ»[3].

(أبجد)[4] ألف: الله، والباء: بهاء الله، والجيم: جلال الله، دال: الله الدائم.

= وقال الدارقطني: كذاب متروك، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣/٣، عن أبي قرصافة، وعزاه له الهيثمي في المجمع: ١٠/ ٢٨٤، وقال: فيه من لم أعرفه، وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٨/ ٧٢، ٩/ ٦٦٥، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٢٤٧٣٠، وعزاه للخطيب.

١- في أ: لأخرتها.

٢- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٢٩٦ ونقل قول ابن عدي بأن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه غير إسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل، وكذا نقل قول ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٣٨١٠، وعزاه لابن عدي.

٣ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧/ ٢٥١، ٢٥٢، وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل ابن عياش عن إسماعيل بن يحيى، كما ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ١/ ٢٣١، وعزاه لابن عدي قال: وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي والبلاء منه، ولا يضع هذا إلا ملحد أو جاهل، ذكره الشوكاني في الفوائد: ٤٩٧، قال: هو موضوع، قاله ابن الجوزي، وفي إسناده إسماعيل بن يحيى كذاب.

٤ في الأصل: أبو جاد، والصواب ما أثبت.

(هَوَّزٌ) الهاء: الهاوية، واو: ويل لأهل النار، واد في جهنم، زاي: زي أهل الدنيا.

(حُطِّي) حاء: الله الحليم، طاء: الله الطالب لكل حقٍّ، حتى يرده، ياء: أي أهل النار وهو الوجع.

(كَلَمُن) الكاف: الله الكافي، لام: الله القائم، ميم: الله المالك، نون: نون البحر.

(صَعْفَص) صاد: الله الصادق، عين: الله العالم، فا: الله ذكر كلمة، صاد: الله الصمد.

(قرست)[1] قاف: الجبل المحيط بالدنيا، الذي اختصرت منه السماء، راء: رياء الناس بها، سين: ستر الله، تاء: تمت أبدًا».

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد لا يرويه غير إسماعيل.

أخبرنا إِسْحَاقُ بن إبراهيم بنِ يُونُسَ، حدثنا أبو معمر صالح بن حرب، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن مِسْعَر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ صَلاةً مُتَعَمِّدًا، كَتَبَهُ[2] اللهُ فِيمَنْ يَدْخُلُهَا، يَعْنِي النَّارَ».

قال الشيخ: وبهذا الإسناد أَحَادِيثُ حدثنا إسحاق بها فتركتها لأجل التَّطْوِيلِ، وكلها بواطيل عن مِسْعَر لا يرويها غير إسماعيل.

حدثنا محمد بن أحمد بن هَارُونَ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن عبيدالله، حدثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ الرِّزْقَ لا تُنْقِصُهُ الْمَعْصِيَةُ، وَلا تَزِيدُهُ فِيهِ الْحَسَنَةُ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ»[3].

---

١ في ط: قرسات، والصواب ما أثبت.

٢ في أ: كتب.

٣ـ أخرجه الطبراني في الصغير: ١/٥١، وأبو نعيم في تاريخ «أصفهان»: ٢/١٣٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٥٨٩، ونقل قول ابن عدي بأن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه عن مسعر غير إسماعيل، وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال الدارقطني: كذاب متروك، وذكره الهيثمي في المجمع: ٤/٧٥، وعزاه للطبراني في الصغير، وقال: فيه =

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، ليس يرويه عن مسعر غير إسماعيل.

حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا محمد بن يحيى بن رزين، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئًا مِنْ نِسَائِي، وَلَا زَوَّجْتُ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِي إِلا بِإِذْنٍ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن أحمد بن هَارُونَ، حدثنا الحسن بن يزيد الجَصَّاصُ، حدثنا إِسْمَاعيل ابن يحيى التيمي، عن مسعر، عن عطية، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجلاً النَّارَ في رَغِيفٍ اسْتَسْلَفَهُ مِنَ امْرَأَةٍ، وأَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجلاً الجَنَّةَ في شَبْعَةٍ مِنْ طَعَامٍ أَشْبَعَهُ»(٢).

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر بهذا الإِسْنَادِ.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا سعيد بن محمد بن زُرَيق، حدثنا إسماعيل ابن يحيى، حدثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَنْ يَدْعُوَ فِيهَا أَحَدٌ إِلا اسْتُجِيبَ له، إِلا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةٌ زَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضْبَانُ»(٣).

قال الشيخ: وهذا باطل بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، حَدَّثنا الحسن بن نَاصِحٍ، حدثنا روح بن الفرج العطار: حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مِسْعَر، عن عطية، عن ابن عمر قال: «جاء أبو سعيد الخدري إلى النبي ﷺ ومعه ابنه فقبَّلَهُ، قال: فقال رسول الله ﷺ:

= عطية العوفي وهو ضعيف، وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٦١٧/٨، والمتقي الهندي في الكنز: ١٦٦١٠، وعزاه للطبراني في الصغير.

١- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٢٥١/٧، وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٤١٧٤ وعزاه لابن عدي، ونقل قوله بالبطلان بهذا الإسناد، وابن عساكر عن أنس.

٢- ذكره الذهبي في الميزان.

٣- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢٧٣/٢، وذكره السيوطي في اللآلىء: ٩٦/٢، والشوكاني في الفوائد: ١٣١، وعزاه لابن عدي، ونقل قوله ببطلانه بهذا الإسناد، وأن آفته إسماعيل بن=

«القُبْلةُ حَسَنَة والحَسَنَة عشرة»[١].

قال الشيخ: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد.

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا صالح بن حرب، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مسعر، عن حميد بن سعد، عن أبي سلمة، عن أبيه، رفعه لنا صالح، قال: «التَّسْوِيفُ شُعَاعُ الشَّيْطَانِ يُلْقِيهُ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ»[٢].

قال الشيخ: وبهذا الإسناد أحاديث [حدثنا][٣] إسْحَاقُ بها، كلها بواطيل.

حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرَّسْعيني، حدثنا إسحاق بن زُرَيق، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاة، خَرَقَتْ سَبْعَ سَمَاوَات، فَلَمْ يَلْتَئِمْ خَرْقُهَا حَتَّى يَنْظُرَ اللهُ إِلَى قَائِلِهَا فَيَغْفِرَ لَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا، فَيَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَمْحُو سَيِّئَاتِهِ إِلَى الغَدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَة»[٤].

حدثنا محمد بن أحمد بن هارُون، حدثنا الحسن بن يزيد الجَصّاص، حدثنا إسماعيل ابن يحيى قال: حدثنا عبدالملك بن جريج، عن عطاء، عن[٥] سويد بن غفلة، عن عمر ابن الخطاب: أنه[٦] رأى رَجلاً يشتم عليًا كانت بينه وبينه خصومة، فقال له عمر: إنَّكَ من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[٧].

= يحيى. وكذا عزاه ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٠١.

١ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٧/ ٢٥٥، وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل. وعزاه له المتقي الهندي في الكنز: ٤٥٣٥١.

٢ـ ذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٠٢٠٨، وعزاه للضياء في مسند الفردوس، وابن الشجري في أماليه: ١/ ١٩٥ بلفظ: «التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين».

٣ ـ سقط في: أ، وفي ظ: حدثناه.

٤ـ أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ٢٤٣، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ١/ ٢٨٦، وعزاه للمصنف من حديث جابر، وقال: فيه إسماعيل بن يحيى التيمي.

٥ـ في أ: بن. ٦ـ في أ، ظ: قال.

٧ـ أخرجه الخطيب في التاريخ: ٧/ ٤٥٣، وعزاه له المتقي الهندي في الكنز: ٣٢٩٣٤.

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن ابن جريج بإسناديهما باطلان[١] لا يحدث بهما عن ابن جريج غير إسماعيل.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان الرَّسْعيني، حدثني عبدالله بن سالم الباجدي، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَمِينَ فِي حَدِّ الله».

حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، حَدَّثنا الحسن بن ناصح، حَدَّثنا روح بن الفرج العطار، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ؛ لَخَرَّ الجَبَلُ الَّذي بَغَى»[٢].

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن ابن أبي ذئب بإسناديهما باطلان ليس يرويهما عن ابن أبي ذئب غير إسماعيل.

حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا محمد بن يحيى بن رُزين، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: «أُتِيَ

١ـ في أ، ظ: باطلين.

٢ـ أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٧٧٧، ونقل قول ابن عدي بأن هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير إسماعيل، وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان: كان يروى الموضوعات عن الثقات، لا يحل الرواية عنه. وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: ٦٤٥، وذكره السيوطي في الدر: ٣/ ٣٠٤، وعزاه لابن مردويه عن ابن عمر وابن عباس، وذكره الشوكاني في الفوائد: ٢١٢، وقال: قال في المقاصد: روي موقوفًا على ابن عباس ومرفوعًا، والموقوف أصح.

وقال العجلوني في كشف الخفا: ٢/ ١٢٩: رواه البخاري في الأدب المفرد، وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفًا، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعًا، قال ابن أبي حاتم: والموقوف أصح. ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلا، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر، وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع، وقال النجم بسند ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

يا صاحب البغي إن البغي مصرعة ... فاعدل، فخير فعال المرء أعدلُهُ

فلو بغى جبل يوما على جبل ... لا ندك منه أعاليه وأسفله

النَّبِيُّ ﷺ بخيارِ حَدِيثٍ فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ».[1]

قال الشيخ: وهذا حديث باطل بهذا الإسْنَاد.

حدثنا صالح بن أحمد بن يونس، حدثني محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التَّيْمي، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: «رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

حدثنا محمد بن أبي علي الخوارزمي، حدثني علي بن إسحاق الرَّقي، حدثنا إسماعيل بن يحيى [بن عبيدالله التيمي]،[2] حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن الزبير بن العوام، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن أبي الأشهب بإسناديهما غير محفوظين، لا يحدث بهما عن أبي الأشهب غير إسماعيل.

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل ابن يحيى، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «مِنَ الصَّلاةِ إِلَى الصَّلاةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهِمَا مِنَ الذُّنُوبِ»[4].

حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا محمد بن يحيى بن رزين، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن زكريا بن حكيم، عن الشعبي، عن ابن عبَّاس، وابن عمر قالا: قال

١ـ ذكره الذهبي في «الميزان».

٢ سقط في: أ، ظ.

٣ ـ له شاهد من حديث المغيرة، أخرجه البخاري: ١/٢٤٣، كتاب العلم، باب: «إثم من كذب على النبي ﷺ»: ١٠٩.

٤- أخرجه أحمد: ٢/٥٠٦ عن أبي هريرة مرفوعا «الصلاة إلى الصلاة التي قبلها كفارة، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة، والشهر إلى الشهر الذي قبله كفارة إلا من ثلاث...». وقال الهيثمي في المجمع: ٥/٢٢٧: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ بَرَكَةِ الطَّعَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيه رَجُلٌ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ»[١].

[قال الشيخ]:[٢] وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد عن إسماعيل، عن زكريا بن حكِيم، وزكريا هذا يقال له البُدِّي، كوفيٌّ عزيز الحديث جداً.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن عمر السمرقندي بـ «مصر»، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا انْتَعَلَ عَبْدٌ قَطُّ أَوْ تَخَفَّفَ وَلَا لَبِسَ ثَوْبًا يَغْدُو فِي طَلَبِ العِلْمِ إِلا غُفِرَ لَهُ حِينَ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ»[٣].

١ـ أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٢٨٤، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ١/ ١٩٧، وقال: رواه ابن عدي من حديث ابن عباس وابن عمر، وفيه محمد بن يحيى بن رزين، وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم تعقب بأن ابن عدي روى من طريق عثمان الطرائفي، عن أحمد الشامي، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعًا: «ما أطعم طعام على مائدة، ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين». قال ابن عدي: غير محفوظ، وأحمد الشامي عندي هو ابن كنانة، منكر الحديث. وقد أورده ابن الجوزي في الواهيات ونقل كلام ابن عدي وزاد: وعثمان الطرائفي عنده عجائب ويروي عن مجهولين. وهذا يقتضي أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصلح شاهداً للحديثين المذكورين، قال ابن عراق: الحق أنه لا يصلح شاهداً لأن الطرائفي وإن وثق فأحمد بن كنانة متهم، وقد جزم الذهبي في تلخيص الموضوعات بأنه حديث باطل». وكذا في الميزان، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان، واتهما به أحمد بن كنانة فإنهما ذكراه في ترجمته، والله أعلم. وللحديث طريق آخر ليس فيها أحمد الشامي ولا عثمان الطرائفي أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهاني في معجم شيوخه بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحراني، فقال الدارقطني في رواية عنه: ثقة، وفي أخرى تكلموا فيه، وهو من رجال ابن ماجة.

٢ـ سقط في: ظ.

٣ـ أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٣٣، وذكره الهيثمي، في المجمع: ١/ ١٢٧، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب.

وذكره المنذري في الترغيب: ١/ ١٠٥، والمتقي الهندي في الكنز: ٢٨٨٤٥، وعزاه للطبراني في الأوسط وتمام وابن عساكر، وقال: فيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع.

[قال الشيخ]:[1] وهذا الحديث، وحديث: «مِنَ الصَّلاةِ إِلَى الصَّلاةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهِمَا مِنَ الذُّنُوبِ»[2] عن فطر بإسناديهما باطلان ليس يرويهما عن فطر غير إسماعيل.

حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا محمد بن يحيى بن رزين، حدثنا إسماعيل بن يَحْيَى، عن الحسن بن صالح بن حي، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ[3] أَوَّلَ الطَّعَامِ: بَاسْمِ اللهِ، فَلْيَقُلْ فِي آخِرِهِ: بَاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وآخِرَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ سَيَقِيءُ مَا أَخَذَ»[4].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل.

حَدَّثنا محمد بن أحمد بن حمدان الرسعيني، حدثنا سعيد بن محمد بن رُزَيق، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، حدثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن يحيى ابن الجزار، عن علي قال: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ جُلُوسًا، إِذْ جَاءَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ»، فذكر حديث الجسَّاسة بطوله.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل.

حدثنا الخضر بن أحمد بن أُمَيَّةَ، حدثنا محمد بن الفَرَجِ بن السَّكَن، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن عبيدالله، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ، فإذا قَضَى أَحَدُكُمْ وَطَرَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيُعجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ»[5].

١ـ سقط في: ظ. ٢ـ تقدم.

٣ـ في ظ: في.

٤ـ له شاهد عن أمية بن مخشي بلفظ: «كان رسول الله ﷺ جالسًا، ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما، رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره. فضحك النبي ﷺ ثم قال: مازال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر اسم الله عز وجل استقاء ما في بطنه».
أخرجه أبو داود: ٢/ ٣٧٥، كتاب الأطعمة ٣٧٦٨، والطحاوي في مشكل الآثار: ٢/ ٢٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة: ٤٥٥، والحاكم: ٤/ ١٠٨، ١٠٩، وأحمد: ٤/ ٣٣٦، وابن سعد في الطبقات: ٧/ ١٢، ١٣، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٥ـ له شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه مالك في الموطأ: ٢/ ٩٨٠، في كتاب الاستئذان، باب: «ما يؤمر به من العمل في السفر»: ٣٩، وأخرجه البخاري: ٩/ ٥٥٥، في كتاب =

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ولإسماعيل بن يحيى غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء.

١٣٠/ ١٣٠ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ، كُوفِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى[1]

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إسماعيل بن إبراهيم أبو يَحْيى التيمي الكوفي ضَعَّفَهُ لي ابن نُمير جداً.

سمعت ابن حماد يقول: إسماعيل بن إبراهيم أبو يَحْيَى التيمي، عن مُخارق ومُطرِّف، قال ابن نمير: وهو ضعيف جداً.

قال الشيخ: أظنه قاله البُخَاري.

قال الشيخ: ذكر عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عَبَّاس قال: سمعت يحيى يقول: أبو يحيى التيمي اسمه إسماعيل بن إبراهيم، وهو كوفيٌّ يروي عنه سجَّادة.

وقال النَّسائي: إسماعيل بن إبراهيم أبو يَحْيَى كوفي ضعيف.

حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، حَدَّثنا يحيى بن عبدك، حَدَّثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا أبو يحيى[2] التيمي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ تَمَامِ صَلاتِكُمْ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ»[3].

قال الشيخ: ولأبي يحيى التيمي هذا أحاديث حسان، وليس فيما[4] يرويه حديث

= الأطعمة، باب: «ذكر الطعام»: ٥٤٢٩، ومسلم ٣/ ١٥٢٦، في كتاب الإمارة، باب: «السفر قطعة من العذاب»: ١٧٩/ ١٩٢٧.

١ـ ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨١، تقريب التهذيب: ١/ ٦٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٢، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٢٥٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٥، الكنى للإمام مسلم: ١٩٥، ١٠/ ٢٤٨، ٥/ ٢٩٤.

٢ـ في أ: بكر.

٣ـ ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٢٠١٤٠، وعزاه للديلمي.

٤ـ في أ: مما.

منكر المتن، ويكتب حديثه.

١٣١/ ١٣١ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الغَنَوِيّ الكُوفِيُّ[١]

سمعت محمد بن نوح بـ «مصر» يقول: سمعت أبا داود السِّجستاني يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن أبان الغنوي كذاب.

حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّادٍ، حدثني عبدالله قال: سألت أبي، عن إسماعيل بن أبان الغَنَوِيِّ الكوفي قال: كتبنا عنه، عن هشام بن عروة وغيره، ثم حدث أحاديث في الخُضْرَةِ، أحاديث موضوعةً أراه عن فطر أو غيره فتركناه.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: ترك أحمد والناس حديث إسماعيل بن أبان، أبو إسحاق الغنوي الكوفي الحَنَّاط، صاحب هشام بن عروة.

[سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن أبان [الغنوي][٢] أبو إسْحَاقَ الكوفي، الحناط متروك الحديث، تركه أحمد][٣].

سمعت ابن حَمَّادٍ يقول: قال السعدي: إسماعيل بن أبان الكوفي كان يروي عن هشام بن عروة ظُهِر منه على الكذب.

حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، وإبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي قالا: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسماعيل بن أبان الغنوي، حدثنا السري بن إسماعيل، عن عامر، عن مسروق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا الدُّنيا؛ فنِعمَ مَطِيَّةُ المُؤْمِنِ عَلَيْهَا يَبْلُغُ الخَيْرَ، وَبِهَا يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ»[٤].

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم لُؤلُؤ، حدثنا إسماعيل بن أبان الغنوي، حدثنا محمد بن عجلان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري،

١ـ ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٠، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٧.

٢ سقط في: ظ. ٣ـ سقط في: أ.

٤ـ ذكره الزبيدي في الإتحاف: ١/ ١١٠، والعجلوني في كشف الخفاء: ٤٩٦١٢، وعزاه للديلمي عن ابن مسعود، والهندي في الكنز: ٣/ ٢٣٩، برقم: ٦٣٤٣، وعزاه للديلمي وابن النجار عن ابن مسعود.

عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبدالله بن بحينة، عن عبدالله بن بحينة، عن النبي ﷺ، قال يعني ابن بحينة: «اسْجُدُوا فِي السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيم».

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مُقَاتِلٍ، حدثنا أحمد بن يحيى بن الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن محمد بن عجلان، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول في «الرحبة»: إذا حدثتكم حديثًا عن رسول الله ﷺ، فإني لن أكذب على رسول الله، فإذا[1] حدثتكم الحديث لا أذكر فيه رسول الله ﷺ، فإني رجل مُكَايد، ألا أخبركم بأفضل هذه الأمة من بعد نبيها ﷺ؟ قال: فذكر أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال الشيخ: ولإسماعيل بن أبان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة وغيره، وعامتها مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما مَتْنًا.

١٣٢/ ١٣٢ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الوَرَّاقُ، كُوفِيٌّ[2]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال السعدي: إسماعيل بن أبان الوراق كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب [في الحديث][3].

سمعت محمد بن نوح بـ «مصر» يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن أبان الوَرَّاق ثقة.

حَدَّثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حَدَّثنا الرمادي قال[4]: إسماعيل بن أبان الوَرَّاقِ ثِقَةٌ.

حدَّثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، قال: وأما إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي صدوق.

١ـ في أ، ظ: وإذا.

٢ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٣، ٩٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٩، تقريب التهذيب: ١/ ٦٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٢، الكاشف: ١/ ١١٧، الثقات: ٨/ ٩١، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٤٧، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٣٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٠، مقدمة الفتح: ٣٩٠، نسيم الرياض: ٢/ ٣٤٣، ٣٤٨، العلل لأحمد: ٢٦٣، المعجم المشتمل: ٧٨.

٣ـ سقط في ط.

٤ـ في أ، ظ: حدثنا.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري، وإسماعيل الوراق أيضًا كوفي يحدث عن يعقوب القمي هذا صدوق.

حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَاري، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق [قال]:[١] أخبرنا القاسم بن معن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ تُؤَدَّى صَدَقَةُ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى المُصَلَّى»[٢].

قال الشيخ: و لإسماعيل بن أبان الوراق أحاديث حسان عمن يروي عنه، وقول السعدي فيه: إنه كان مائلاً عن الحق، يعني ما عليه الكوفيون من تشيُّع،[٣] وأما الصدق فهو صدوق في الرواية.

[قال الشيخ: السَّعدي هو إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، كان مقيمًا بـ «دمشق» يحدث علي المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل، فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر، وكان شديد الميل إلي مذهب أهل «دمشق» في التحامل على عليّ ﷺ][٤].

١٣٣/١٣٣ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ عُفَيْفٍ الكِنْدِيُّ[٥]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، روى عنه يحيى بن أبي الأشعث، لم يصحَّ حديثه ولم يثبت. قاله البخاري.

قال الشيخ: إسْمَاعيل بن إياس هذا ليس هو بالمعروف، وما أظن له إلا حديثًا واحدًا.

١ـ سقط في: أ.

٢ـ أصله في الصحيح أخرجه البخاري: ٣/ ٤٣٨، كتاب الزكاة، باب: «الصدقة قبل العيد»: ١٥٠٩، ومسلم: ٢/ ٦٧٨، كتاب الزكاة، باب: «زكاة الفطر على المسلمين»: ١٥/ ٩٨٤، وأبو داود: ١/ ٥٠٦، كتاب الزكاة، باب: «متى تؤدى»: ١٦١٠.

٣ـ في أ: التشييع، وفي ظ: التشيع.

٤ـ سقط في: أ.

٥ ينظر: المغنى: ١/ ٧٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٧٩، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٩.

١٣٤/ ١٣٤ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيمَانَ، كُوفِيٌّ[١]

روى عنه معتمر.

حدثنا خالد بن النضر القرشي، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا معتمر، حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي خالد، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الصَّلاة بـ«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[٢].

قال الشيخ: قال[٣] لنا خالد بن النضر: [إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان][٤].

أخبرنا موسى بن هارون التوزي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا معتمر، قال: سمعت إسماعيل بن حماد يحدث عن عمران بن خالد، عن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[٥].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه غير معتمر، وهو غير محفوظ، سواء قال عن أبي خالد أو عن عمران بن خالد جميعًا مجهولان.

١٣٥/ ١٣٥ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ[٦]

قال الشيخ: قال لنا أحمد بن محمد بن سعيد: شيخ يحدث عنه أبو إسحاق الفزاري

١ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٩٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٠، الثقات: ٦/ ٤٠، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥١، الجرح والتعديل: ٢/ ١٦٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١١١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٦، الكاشف: ١/ ١٢٢.

٢ـ أخرجه العقيلي بلفظه في الضعفاء: ١/ ٨٠، ٨١، تحت ترجمة إسماعيل المذكور. كما أخرجه البيهقي في السنن: ٢/ ٤٧، بلفظ: «القراءة» بدل «الصلاة»، وقال البيهقي: له شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافيات.

٣ـ في أ، ظ: كذا قال. ٤ـ سقط في: ظ.

٥ـ ذكره الزبيدي في الإتحاف بلفظه: ٣/ ١٨٧، والتبريزي في مشكاة المصابيح: ١٢٦٩، ١٢٧٠.

و الحديث يروى بزيادة «الحمد لله رب العالمين» في تاريخ الخطيب: ٢/ ٢٧٢، وسنن البيهقي: ٢/ ٤٧، والدارقطني: ١/ ٣٠٢، ٣٠٧.

٦ـ ينظر: المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١١.

كوفي يقال له: إسماعيل بن خالد، وليس بابن أبي خالد.

وذكر عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس، عن يَحْيَى قال: قد روى ابن المُبَارَكِ عن رجل كوفي يقال له: إسماعيل بن خالد، من ولد يزيد بن أسد القَسْري.

حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن إسماعيل بن خالد، كذا قال، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قُلابَةَ، عن ثوبان: أن النبي ﷺ قال: «مَا دِينَارٌ أفْضَلَ مِنْ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ أوْ عَلى دَابَّتِهِ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ عَلَى أصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ»[١].

قال الشيخ: وقد روى أبو إسْحَاقَ الفَزَارِي، عن إسماعيل هذا، عن معمر حديثًا آخر، وإسماعيل هذا مجهول، وليس له كثير حديث.

١٣٦/ ١٣٦ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُخْتَارٍ،[٢] وأَظُنُّهُ كُوفيا

[سمعت ابن حماد يقول: قال البُخاري: إسماعيل بن مختار، عن عطية سمع منه هَنَّاد بن السري، لم يصح حديثه.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا الفضل بن يوسف القصباني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأسدي، حدثنا إسماعيل بن المختار، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُؤْذُوني فِي أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ؛ فَإِنَّهُ أَمَنُّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ».

قال الشيخ: وإسماعيل بن مختار هذا ليس هو بمعروف، ولا أظن أن له كبير رواية.

١٣٧/ ١٣٧ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ السَّعْدِيُّ المُزَنِيُّ البَصْرِيُّ[٣]][٤]

حدثنا عَبْدان الأهوازي، والمغيرة بن أحمد الخاركي بـ «مكة» قالا: حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، حدثنا إسماعيل بن عباد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

١- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه: ١٩٦٩٤.

٢ ينظر: المغني: ١/ ٨٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٢٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٩٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٠.

٣ ينظر: المغني: ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٥، الضعفاء الكبير: ١/ ٨٥.

٤- سقط في: أ.

أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَالأَمِيرُ[١] رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَالرَّجُلُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ زَوْجَتِه وَمَا مَلَكَت يَمِينُهُ، فَاتَّقُوا اللهَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَة لِحَقِّ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ مَالِه، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَأَعِدُّوا لِتِلْكَ المَسَائِلِ جَوَابًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جَوَابُهَا؟ قَالَ أَعْمَالُ الْبِرِّ»[٢]، واللفظ لعبدان.

قال الشيخ: وهذا حديث لم يروه عن سعيد بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عباد، وفي متن هذا الحديث زيادات لا يرويها[٣] غير إسماعيل، وفي الجملة عن قتادة، عن أنس غريب لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة، وروي عن هشام الدستوائي، عن قتادة، وهو حديث ينفرد به إسحاق بن راهَوَيْه.

حدثناه جعفر الفريابي، و أبو عبدالرحمن النَّسَائي، قال جعفر: حدثنا، وقال أبو عبدالرحمن: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقال الفريابي: إسْحاق بن راهويه، أخبرنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ سائلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا استْرعِيَ: حَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ»[٤].

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى الخَزَّاز، حدثنا إسماعيل بن عبَّاد المزني، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَعِينُوا عَلَى النِّساءِ بِالعُرْيِ»[٥].

١ـ في أ: فالأمين.

٢ـ سبق تخريجه.

٣ـ في ظ: لا يرويه.

٤ـ أخرجه ابن حبان كما في موارد الظمآن: ١٥٦٢، والنسائي في عشرة النساء برقم: ٢٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٥، وصححه الضياء المقدسي، والحافظ في الفتح: ١٣/ ١١٣ فقال ولابن عدي بسند صحيح عن أنس . . . فذكر الحديث. وذكره المزي في تحفة الأشراف: ١٣: ١١٧ برقم: ١٨٥٤٣.

٥ـ أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع: ٥/ ١٣٨، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف. والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ٢٨٢)، وحكم بوضعه.

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هذا، ولإسماعيل عن سعيد غير ما ذكرت من الحديث بما ينفرد، به عنه وإسماعيل ليس بذلك المعروف.

١٣٨ / ١٣٨ إِسْمَاعِيلُ بْنُ[١] [إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ][٢] الطَّائِفِيُّ[٣]

يروي عن ابن جُرَيْجٍ ما لا يرويه غيره.

حدثنا محمد بن عبدالواحد الناقد، حدثني هارون بن موسى، حدثنا أبو موسى بن عبدالله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي، عن عبدالملك بن جريج، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[٤].

حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا بكر بن عبدالوهاب المديني، حدثنا قدامة بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن شيبة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَيُّمَا أَمِيرٍ احْتَجَبَ عن النَّاس بِفَاقَتِهِمْ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يومَ القِيَامَةِ»[٥].

حدثناه رباح بن ظبيان الأسود بـ «مصر»، عن سلمة بن شبيب، ح.

وحدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، عن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم جميعًا:

١ـ في أ: بن شعبة الطائفي. ٢ـ سقط في: أ.

٣ـ ينظر: المغني: ١/ ٧٨.

٤ـ وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه أبو داود في السنن: ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، كتاب الوصايا، باب: «ما جاء في الوصية للوارث»: ٢٨٧٠، وأخرجه الترمذي في السنن: ٤/ ٤٣٢، كتاب الوصايا، باب: «ما جاء لا وصية لوارث»: ٢١٢٠، وأخرجه ابن ماجة في السنن: ٢/ ٩٠٥، كتاب الوصايا، باب: «لا وصية لوارث»: ٢٧١٣، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٨/ ١٥٩، ١٦٠/ ٧٦١٥، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٦/ ٢٦٤، كتاب الوصايا، باب: «نسخ الوصية للوالدين»، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص: ١٥٤، برقم: ١١٢٧، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: ٩/ ٤٨، ٤٩، كتاب الولاء، باب: «تولي غير مواليه»: ١٦٣٠٦، وأخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٢٦٧، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه: ٤٢٨، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: ٢٩٠٨.

٥ـ أخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٧٩٣، وقال: قال أبي: هذا حديث منكر. وقال الحافظ في =

عن قُدَامَةَ، عن إسماعيل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بخمسة أحاديث غير محفوظة بهذا الإسناد، والذي أمليته أيضًا غير محفوظ.

قال الشيخ: وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر.

١٣٩/ ١٣٩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، كُوفِيٌّ[1]

أخبرنا زكريا السَّاجي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا إسحاق بن موسى الأَنْصَارِي، حدثنا سعيد بن سَلَم[2] الباهلي قال: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القرآن مخلوق، هذا ديني ودين أبي ودين جدي.

حدثنا أحمد بن حفص حدثنا رجاء بن السندي قال: سمعت[3] عبدالله بن إدريس[4] يقول: نازعني إِسْمَاعيل بن حماد في الإيمان، فقال: الإيمان إِقْرَارٌ، فقلت: الإيمان قولٌ وعملٌ، فقال: لا بل هو قولٌ، قلت: فما تقول في رجل قام يُصَلِّي يقرأ ولا يركع ولايسجد، تجزئه صلاته؟ قال: لا، قلت فإن صلى فجعل يركع ويسجد، ولا يقرأ، تجزئه صلاته؟ قال: لا، قلت: أفلا تراه أنه لم يُجْزِئ[5] قولٌ إلا بعمل، ولا عمل إلا بقول، قال: فانخصم لي.

= التلخيص: ٤/ ١٨٨، حديث: «من ولي من أمور الناس شيئًا فاحتجب، حجبه الله يوم القيامة»، وأبو داود والحاكم من حديث القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم، وفيه قصة له مع معاوية، وأورد الحاكم له شاهدًا عن عمرو بن مرة الجهني، وعنه رواه أحمد والترمذي، ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ: «أيما أمير احتجب عن الناس فأهمهم احتجب الله عنه يوم القيامة»، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه في العلل: هذا حديث منكر.

١ـ ينظر الميزان (١/ ٣٨٢)، واللسان (١/ ٥١٧).

٢ـ في أ: سليمان وفي ظ: سليم.

٣ـ في ظ: قال

٤ـ في أ: بن أويس.

٥ـ في أ،ظ: يجزئه.

قال الشيخ: وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة [ليس له من الروايات شيء، ليس هو ولا أبوه حماد، ولاجده أبو حنيفة][1] من أهل الروايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضعفاء.

١٤٠/ ١٤٠ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ[2]

وقيل: ابن أبي زياد السكوني[3] قاضي« الموصل»، أظنه كوفيًا منكر الحديث.

حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القافلاني، حدثنا محمد بن السكن الأبلي، حدثنا نائل بن نجيح، حدثنا إسماعيل بن زياد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ السِّلاحِ يَوْمَ العِيدِ إِلا أَنْ يَكُونَ بِحَضْرَةِ العَدُوِّ»[4].

حدثنا أبو عروبة الحراني، وأحمد بن حفص قالا: حدثنا أبو بكر العطّار عبدالقدوس ابن محمد، حدثنا نائل بن نجيح، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد، وقال أبو عروبة: ابن زيار، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلاحُ فِي دَارِ الإِسْلامِ فِي العِيدَيْنِ- إِلا أَنْ يَكُونَ بِحَضْرَةِ العَدُوِّ»[5].

---

١ سقط في: أ.

٢ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٨، تقريب التهذيب: ١/ ٦٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٦/ ٣٩، تاريخ البخارى الصغير: ٣٥٦، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١.

٣ في أ: السكري.

٤ـ أخرجه ابن ماجة ١/ ٤١٧، كتاب إقامة الصلاة: ١٣١٤، وقال في الزوائد: فى إسناده نائل بن نجيح، وإسماعيل بن زياد وهما ضعيفان. قال السندي: قلت: وذكر البخاري في صحيحه: قال الحسن البصري نهوا أن يجعلوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدواً. وذكر حديث ابن عمر أنه قال للحجاج: حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه. وقال العيني فى شرح البخاري: وروى عبدالرزاق بإسناد مرسل قال: نهى رسول الله ﷺ أن يخرجوا بالسلاح يوم العيد. وهذا يدل على أن للحديث أصلا، وإن كان هذا الإسناد ضعيفًا، وأخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٤٧٢ وقال ابن حبان: إسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، وقال الدارقطني: هو كذاب متروك، قال: نائل بن نجيح ليس بثقة.

٥ـ تقدم.

حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن علي الشعيري، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَعْتَصِرُهُ، أَفَنَشْرَبُ[١] مِنْهُ؟ قَالَ: «لا» فَرَاجَعَهُ، فَقَالَ:[٢] [لا]»[٣].

وحدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن علي، حدثنا إسماعيل ابن أبي زياد، قال: وحدثنا سفيان الثوري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الزَّعِيم غَارِمٌ، والدَّين مَقْضِيٌّ، والعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والمِنحَةُ مَرْدُودَةٌ»[٤].

حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد المروزي بـ «بخارى» حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، أخبرنا جدي، يعني محمد بن أبي السري، أخبرنا عيسى، يعني الغنجار، عن إسماعيل بن[٥] أبي زياد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: «قلنا يا رسول الله، أنمسُّ القرآن على غير وضوء؟ قال: «نعم، إلا أَنْ تَكُونَ على الجَنَابَةِ» قال: قلنا يا رسول الله، فقوله: ﴿لا يَمَسُّهُ إلا المُطَهرُون﴾؟ [الواقعة: ٧٩]، قال: «يعني لا يَمَسّ ثَوَابَهُ إلا المُؤمِنِينَ»، قال: قلنا: فقوله: ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ [الواقعة: ٧٨]؟ قال: «مكنُونٌ مِنَ الشِّرْكِ ومن الشَّيَاطِين»[٦].

قال الشيخ: وإسماعيل بن أبي زياد هذا، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادًا وإما متنًا.

١٤١ / ١٤١ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْلَى أَبُو أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ[٧]

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول:

١ـ في أ، ظ: فنشرب.

٢ـ في أ: قال.

٣ـ سقط في: أ. ٤ـ تقدم.

٥- في أ: عن.

٦- ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٨٢.

٧- ينظر: المغني: ١/ ٨٩، الضعفاء والمتروكين: ١٢٤.

أبو أمية بن يعلى ليس بشيء.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَارِيّ: وإسماعيل بن يعلى، أبو أمية الثقفي البصري سكتوا عنه.

وقال النسائي: أبو أمية بن يعلى مَتْرُوكُ الحديث.

حدثنا الحسن بن علي بن زفر قال: سمعت الصباح بن عبدالله يقول: سمعت شعبة يقول: اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى؛ فإنه رجل شريف لا يكذب.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[1].

وبإسناده: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ»[2].

وبإسناده: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَعْجِيلِ صَدَقَةِ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الإِمَامُ».

حدثنا محمد بن عَبْدَةَ بن حَرْبٍ، حدثنا شيبان، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن نافع،

١- له طريق أخرى عن ابن عمر أخرجه ابن ماجة: ٢/ ٨٠٣، كتاب الصدقات، باب: «الحوالة»: ٢٤٠٤، وقال في الزوائد: في إسناده انقطاع. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: ٤/ ٤٦٤، في الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟: ٢٢٨٧، ومسلم: ٣/ ١١٩٧، في المساقاة، باب: «تحريم مطل الغني»: ٣٣/ ١٥٦٤، ومالك في الموطأ: ٢/ ٦٧٤، في كتاب البيوع، باب: «جاء مع الدين»: ٨٤. وقال الحافظ في التلخيص: ٣/ ٣٦: حديث الشافعي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع» متفق عليه من حديث مالك، ورواه أصحاب السنن إلا الترمذي من حديث أبي الزناد أيضًا، وأخرجوه من طريق همام، عن أبي هريرة، ورواه أحمد، والترمذي من حديث ابن عمر نحوه، قوله: ويروى: «فإذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل»، ويروى: «وإذا أحيل» بالواو وهو أشهر، وهو بمعنى الأول، هي رواية لأحمد صحيحة، وأما بالواو فهي في مسلم وغيره. (تنبيه): قال الخطابي: أصحاب الحديث يقولونه: «فليتبع» بالتشديد، وهو غلط وصوابه «فيتبع» بتاء ساكنة خفيفة.

٢- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٥/ ١٦٧، في العتق، باب: «بيع الولاء وهبته»: ٢٥٣٥، ومسلم: ٢/ ١١٤٥، في العتق، باب: «النهي عن بيع الولاء وهبته»: ١٦/ ١٥٠٦.

عن ابن عمر: أن النبيﷺ قال: «مَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاة العَائِرَةِ بَيْنَ الغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وإِلى هَذِهِ مَرَّةً، وَلا تَدْرِي أَيَّتَهُمَا[١] تَتَلَقَّى»[٢].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن نافع، عن ابن عمر قد رواها غير أبي أُمَيَّةَ بن يَعْلَى، عن نافع.

حدثنا محمد بن علي بن سهل الأنصاري، حدثنا سعيد بن هبيرة، حدثنا [أبو][٣] أمية بن يعلى الثقفي، عن نافع، عن ابن عمر قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةَ»[٤].

قال الشيخ: [وهذا الحديث][٥] وإن كان موقوفًا فهو غير محفوظ، عن نافع، عن ابن عمر، وقد روي عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيﷺ، ومن رواية ابن أبي ذِئْبٍ غير محفوظ أيضًا.

حدثناه أبو قُصَيّ إسماعيل بن محمد الدمشقي، عن سليمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مروان، عن ابن أبي ذئب ذلك.

وعبدالله بن مروان، قد كنَّاه سليمان بن عبدالرحمن في غير هذا الحديث، فقال: أبو علي الجرجاني وكان ثقة. وعبدالله بن مروان هذا لا نعرفه في الجرجانيين.

حدثنا رباح بن ظبيان بن عبدالرحمن أبو نافع الأسود بـ«مصر»، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا الحكم بن يزيد البزاز، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، حدثنا نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ حَجَّ حَجَّةً وَاحِدَةً، واعْتَمَرَ ثَلاثَ عُمَرٍ»[٦].

١- في ظ: أيها، وفي أ: أيتها.

٢- أصله في الصحيح، أخرجه مسلم: ٤/٢١٤٦، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب: ٥، ١٧/٢٧٨٤، والنسائي: ٨/١٢٤، كتاب الإيمان، باب: «مثل المنافق»: ٥٠٣٧، والدارمي: ١/٩٣، وابن جرير في التفسير: ٥/٢١٥، وذكره السيوطي في الدر: ٢/٢٣٦، وعزاه لعبد بن عبيد، والبخاري في التاريخ، ومسلم، وابن جرير، وابن المنذر.

٣- سقط في: أ.

٤- تقدم تخريجه مرفوعا.

٥- سقط في: ظ.

٦- أخرج البخاري ومسلم عن أنس: أن رسول اللهﷺ اعتمر أربع عمر، كلهن في ذي القعدة. =

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن نافع، عن أسلم مولى عمر، عن طلحة بن عبيدالله، عن النبي ﷺ قال: «لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[1].

= إلا التي مع حجته: عمرة من الحديبية، أو زمن الحديبية في ذي القعدة، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة، وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجته. أخرجه البخاري: ٣/ ٦٠٠، في٢٦، كتاب العمرة ٣، باب: «كم اعتمر النبي ﷺ؟»، الحديث: ١٧٨٠، ومسلم: ٢/٩١٦، كتاب الحج، باب: «بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن»: ٢١٧.

١- والحديث مخرج من طريقين أحدهما عبدالله بن عمرو، والثانية من طريق أبي هريرة، فالأولى: أبو داود الطيالسي في المسند: ص ٣٠٠، ضمن مسند عبدالله بن عمرو: ٢٢٧١، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: ٤/ ١١٠، كتاب الزكاة، باب: «كم الزكاة؟»: ٧١٥٥، وأحمد: ٢/ ١٦٤، ضمن مسند عبدالله بن عمرو ﷺ، والدارمي في السنن: ١/ ٣٨٦، كتاب الزكاة، باب: «من تحل له الصدقة». وأبو داود في السنن: ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦، كتاب الزكاة، باب: «من يعطى من الصدقة»: ١٦٣٤، والترمذي: ٣/ ٤٢، كتاب الزكاة، باب: «ما جاء فيمن لا تحل له الصدقة»: ٦٥٢، وقال: حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن، والحاكم في المستدرك: ١/ ٤٠٧، كتاب الزكاة، باب: «من تحل له الصدقة». وقال الحافظ في التلخيص: ٣/ ١٠٨، كتاب قسم الصدقات: ١٤١٢، وفي الباب عن طلحة مثل حديث أبي هريرة ذكره الدارقطني في العلل، ورواه أبو يعلى، وعن ابن عمر في كامل ابن عدي، وعن حبشي بن جنادة في الترمذي، وعن جابر عند الدارقطني، ورواه أحمد من طريق أبي زميل، عن رجل من بني هلال به، وعن عبدالرحمن بن أبي بكر في الطبراني.

الثانية: هذا الحديث مروي من طريق أبي هريرة ﷺ، ومن طريق عبدالله بن عمرو ﷺ، وقد أخرجه: من الطريق الأولى في المسند: ٢/ ٣٨٩، ضمن مسند أبي هريرة ﷺ. وأخرجه النسائي: ٥/ ٩٩، كتاب الزكاة، باب: «إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها». وأخرجه ابن ماجة: ١/ ٨٩، كتاب الزكاة، باب: «من سأل عن ظهر غنى»: ١٨٣٩. وابن حبان في موارد الظمآن: ٢٠٦، كتاب الزكاة، باب: «لا تحل الزكاة لغني»: ٨٠٦، والدارقطني: ٢/ ١١٨، كتاب الزكاة، باب: «لا تحل الصدقة لغني»، والحاكم في المستدرك: ١/ ٤٠٧، كتاب الزكاة، باب: «من تحل له الصدقة». وقال الحافظ في التلخيص: ٣/ ١٠٨: رواه أحمد، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم، من حديث أبي هريرة بلفظ: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي»، وأبو داود والترمذي والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بسند =

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم رواه عن نافع غير أبي أمية بن يعلى.

أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا أبو أمية بن يعلى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «خَمْسٌ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلا حَضَرٍ: المِرْآةُ، وَالْمُكْحُلَةُ، والمِشطُ، والمِدْرَاءُ، والسِّوَاكُ»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عُرْوَة غير أبي أمية بن يَعْلَى، وعبيد بن واقد شيخ بصري، وهو أيضًا في جملة الضعفاء.

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا داهر بن نوح، حدثنا أبو أمية الثقفي، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ ما لم يَتَفرَّقا، إلا أن يَكُونَ بَيْعُ[2] خِيَارٍ»[3].

حدثنا محمد بن عبدة، حدثنا شيبان، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله، يعني: «مَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ العَائِرَةِ بَيْنَ الغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً لا تَدْرِي[4] أَيَّتَهُمَا تَتَلَقَّى»[5].

= حسن، ولفظه: لذي مرة قوي»، وفي الباب عن طلحة مثل حديث أبي هريرة ذكره الدارقطني في العلل، ورواه أبو يعلى، وعن ابن عمر في كامل ابن عدي، وعن حبشي بن جنادة في الترمذي، وعن جابر عند الدارقطني ورواه أحمد من طريق أبي زميل عن رجل من بني هلال به، وعن عبدالرحمن بن أبي بكر في الطبراني.

١- ذكره الهيثمي في المجمع: ٥/ ١٧٤، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يعلي أبو أمية وهو متروك. وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: ٤٣٢.

٢- في أ، ظ: عن.

٣- له شاهد بنحوه عن ابن عمر. البخاري: ٤/ ٣٨٤، في كتاب البيوع، باب: «إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع»: ٢١٠٩، واللفظ له، وأبو داود في السنن بلفظ البخاري: ٣/ ٣٧٣، في كتاب البيوع، باب: «في خيار المتبايعين»: ٣٤٥٥.

٤- في أ، ظ: أدرى.

٥- تقدم.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: «رأى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِمَارًا قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَسَبَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ».

أخبرنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تمرة»[١].

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، حدثنا شيبان، حدثنا أبو أمية ابن يعلي، حدثنا سعيد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ كَذَّابٌ، وعَائِلٌ مُخْتَالٌ، وشَيْخٌ زَانٍ»[٢].

حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا علي بن بكار، عن أبي أمية ابن يعلى، عن سعيد المقبري، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «يَوْمُ عَاشُورَاء يَوْمُ التَّاسِعِ»[٣].

قال الشيخ: ولأبي أمية بن يعلى غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة الضعفاء، وهو ممن يكتب حديثه.

١- له شاهد عن عدي بن حاتم، أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٦٣، كتاب الأدب، باب: «طيب الكلام»: ٦٠٢٣، ومسلم: ٢/ ٧٠٤، كتاب الزكاة، باب: «الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار»: ٦٨ـ ١٠١٦.

٢- له طريق آخرى عن أبي هريرة أخرجه أحمد: ٢/ ٤٣٣، بلفظ: «ثلاثة لا ينظر الله، يعني إليهم يوم القيامة الإمام الكذاب، والشيخ الزاني، والعامل المزهو». وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٤٣٨١٨، بلفظ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

٣- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ٢/ ٥٥٢، وقال: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: رشدين منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: خرج عن حد الإحتجاج به.

١٤٢/ ١٤٢ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا أَبُو زِيَادٍ الخُلْقَانِي، كُوفِيٌّ[١]

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن زياد، حدثنا الليث بن عبدة قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: إسماعيل بن زكريا ضعيف.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس قال: سمعت يحيي يقول: ثلاثة أحاديث لا يرويها إلا إسماعيل بن زكريا: حديث عاصم الأحول، عن ابن سيرين: «ما كانوا يسألون عن الإسناد حتى كانت الفتنة»، والحديث الثاني: حديث الحسن بن عبيدالله: «قلت لإبراهيم: أعد الموعد حتى متى أنتظره؟ قال: حتي يجئ وقت الصَّلاة الأخرى»[٢]. والحديث الثالث: حديث مغيرة عن إبراهيم في الذي به لَمَمٌ فإذا أفاق توضَّأ.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني عن العزيز بن سلام، حدثني أحمد بن ثابت أبو يحيى قال: سئل أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن زكريا؛ فقال: ضعيف الحديث.

سمعت ابن حماد يقول: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: إسماعيل بن زكريا الخلقاني حديثه حديث مقارب.

أخبرنا ابن أبي بكر، حدثنا عباس قال: سألت يحيى بن معين، عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: سمعت محمد بن غالب يقول: سمعت محمد بن الصباح الدولابي يقول: كتب عني يحيى بن معين حديث إسماعيل بن زكريا كله، أظنه قال: مقطوعه ومسنده.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البُخَاري: وقال إسماعيل بن زكريا، حدثنا جميل، حدثنا ابن

١- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٩٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٨٧، الكاشف: ١/ ١٢٣، الثقات: ٦/ ٤٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٥٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٠، الوافي بالوفيات: ٩/ ١١٧ تاريخ «بغداد»: ٦/ ٢١٥، شذرات الذهب: ١/ ٢٨٢، الكنى للإمام مسلم: ١١٧، مقدمة الفتح: ٣٩٠، طبقات ابن سعد: ٧/ ٢/ ٧٠، تاريخ ابن معين: ٣٤، المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٧٠، الضعفاء للعقيلي: ٣٤، العبر: ٢٦٣.

٢- في أ: صلاة أخرى، وفي ظ: صلاة الأخرى.

عمر قال: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بامْرَأَةٍ وخَلَّى سَبِيلَهَا»[1]. ولم يصح.

وقال ابن فضيل: وعباد بن العوام، والقاسم بن مالك، عن جميل، عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب، عن النبي ﷺ.

حدثناه محمد بن علي بن حُسَين، عن عمار بن خالد، عن القاسم، حُدِّثْتُ عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي داود، رأيت إسماعيل بن زكريا يجلس بين أيدي الأعمش ونحن جلوس ناحية.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَا جَفَا، وَ مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، [2]وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ سُلْطَانٍ افتُتِن، وَ مَا ازْدَادَ أَحَدٌ مِنْ سُلْطَانٍ قُرْبًا». قال لنا ابن سفيان: في كتابي [هذا][3]«إلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعدًا»[4]. ولم يتكلم به أبو الربيع، وقال: دع هذا الكلام.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن زكريا.

حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود البغدادي بـ«مصر»، حدثنا محمد بن بكار ابن الريان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن عبدالرحمن ابن سابط، عن جابر بن عبدالله: أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا»[5].

قال الشيخ: وهذان الحديثان ليس يرويهما بإسناديهما غير[6] إسماعيل بن زكريا.

١- ذكره الهيثمي في المجمع: ٤/٣٠٣، وقال: جميل ضعيف.

٢- في أ،ط: عقل. ٣- سقط في أ.

٤- أخرجه أحمد في المسند: ٢/٣٧١، ٤/٢٩٧، والطبراني في الكبير: ١١/٥٧، والبيهقي في السنن: ١٠/١٠١، وذكره العجلوني: ٢/٣٢٧، وعزاه للطبراني عن ابن عباس، وعزاه للبيهقي عن أبي هريرة، وذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: ١/٦٨. وعزاه للترمذي والنسائي: من حديث ابن عباس وله شاهد أخرجه الترمذي (٢٢٥٦) والنسائي ٤٣٠٩، وأبو داود عن ابن عباس بلفظ: «من سكن البادية»..

٥- أخرجه الترمذي: ٥/ ٦٨٥، رقم: ٣٩٤٢، وأحمد: ٣/٣٤٣، وابن أبي شيبة: ١٢/٢٠١، من طريق أبي الزبير، عن جابر وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وذكر التبريزي في مشكاة المصابيح: ٥٧٨٦، والهندي في الكنز: ١٢/٦٣، برقم: ٣٤٠٠٧، وعزاه لأحمد في مسنده.

٦- في أ: عن.

وحديث إسماعيل من الحديث صور صَالِح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه.

١٤٣/ ١٤٣ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيْدٍ، كُوفِيٌّ(١)

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: إسماعيل بن مجالد بن سعيد غير محمود.

قال النسائي: إسماعيل بن مجالد ليس بالقوي.

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر الرازي، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن مجالد ثقة.

حدثنا إسماعيل بن مجالد،(٢) عن أبيه، عن الشعبي قال: شِرَارُ أهل كلِّ دينٍ عُلَمَاؤهم، غير المسلمين.

حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيَان، عن وبْرة، عن همَّام قال: قال عمار: «رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَ مَا معه إِلا خمسُ أَعْبُدٍ، وَ امْرأَتَانِ، وَ أَبُو بكرٍ»(٣).

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن بيان غير إسماعيل بن مجالد.

حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا سُرَيج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: انسِبْ لَنَا ربَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وَ جلَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [الإخلاص: ١]

حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: « سئل النبي ﷺ عن أبي طالب، قال: « أُخْرِجَ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْ جَهَنَّمَ ». وسئل عن خديجة، قال: «أَبصرْتُهَا عَلَى نَهرٍ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ فِي

١- ينظر: الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٠، تهذيب الكمال: ١/ ١٠٨، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٢٧، تقريب التهذيب: ١/ ٧٣، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٢، الكاشف: ١/ ١٢٨، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٤، مقدمة الفتح: ٣٩١، تاريخ «بغداد»: ٦/ ٢٤٥، الثقات: ٦/ ٤٢.

٢- في أ. مخالد.

٣- أخرجه الخطيب في تاريخ «بغداد»: ٦/ ٢٤٥، ونقل القول بأن هذا الحديث لا يرى عليه علامة السماع.

بَيْت مِنْ قَصَب لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ». وسئل عن ورقة بن نوفل، فقال: «أَبْصَرْتُهُ في بُطْنَانِ الجَنَّة عَلَيه السُّنْدُسُ». وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقال: «يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ،[١] بيني وَبَيْنَهُ عِيسى»[٢].

قال الشيخ: وهذان الحديثان لم يحدث بهما عن مجالد غير ابنه إسماعيل هذا مع أحاديث أخرى بهذا الإسناد، وإسماعيل هذا قد حدث عنه يحيي بن معين، وقد وثقه، وهو خير من أبيه مجالد، يكتب حديثه.

١٤٤/ ١٤٤ إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَرُوسٍ أَبُو المِقْدَامِ الصَّنْعَانِي[٣]

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا أحمد بن حنبل قال: إسماعيل بن شروس أبو المقدام من أهل «صنعاء».

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسْمَاعيل بن شروس أبو المقدام الصنعاني يروي عن يعلى بن أمية. قال عبدالرزاق: قال معمر: كان يضع الحديث.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق قال: قلت لمعمر: ما لك لم تكثر عن ابن شروس؟ قال: كان يثَبِّج[٤] الحديث.

---

١ في أ: واحدة.

٢- أخرجه أبو يعلى في مسنده: ٢٠٤٧، وذكره الهيثمي في المجمع: ٤١٩/٩، وقال: رواه أبو يعلى وفيه مجالد، وهذا مما مدح من حديث مجالد، وبقية رجاله رجال الصحيح. ويشهد لفقرته الأولى المتعلقة بأبي طالب حديث العباس عند البخاري في الأدب: ٦٢٠٨، باب: «كنية المشرك»، ومسلم في الإيمان: ٢٠٩، باب: «شفاعة النبي لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه». ويشهد للفقرة الثانية المتعلقة بخديجة رضي الله عنها حديث عبدالله بن أبي أوفى عند البخاري في العمرة: ١٧٩٢، باب: «متى يحل المعتمر؟»، وطرفه: ٣٨١٩، ومسلم في فضائل الصحابة: ٢٤٣٣، باب: «فضائل خديجة أم المؤمنين». وحديث عائشة أيضًا عند البخاري في فضائل الأنصار: ٣٨١٦، باب: «تزويج النبيﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها»، ومسلم في فضائل الصحابة: ٢٤٣٤، وحديث أبي هريرة عند البخاري: ٣٨٢٠، ومسلم: ٢٤٣٢.

٣- ينظر المغني: ٨٣/١، الضعفاء والمتروكين: ١١٤/١، الضعفاء الكبير: ٨٤/١، الكشف الحثيث: ١٤٣.

٤- في ط: ينتج، والصواب ما أثبتناه.

قال أحمد: إسماعيل بن شروس كنيته أبو المقدام.

حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا أبو الأسباط الحارثي عن إسماعيل بن شروس الصنعاني، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن الجنازة التي قام لها النبيﷺ كانت جَنَازة يهودي، وأن النبيﷺ قال: «آذَانِي رِيحُهَا فَقُمْتُ»[١].

قال الشيخ: وإسماعيل بن شروس هذا صنعاني قليل الرواية.

١٤٥/ ١٤٥ إِسْمَاعِيلُ[٢] بْنُ نَشِيطِ العَامِرِيُّ[٣]

سمعت محمد بن أحمد بن حَمَّادٍ يقول: قال البخاري: إسماعيل بن نشيط العامري سمع شهر بن حوشب، سمع منه أبو نعيم، ويونس بن بُكير، في إسناده نظر.

قال الشيخ: وإسماعيل بن نشيط عزيز الحديث جداً، ولا نقع في حديثه ما فيه حكم، ولا يروي من الحديث إلا القليل.

١٤٦/ ١٤٦ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَسَّاسٍ[٤]

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسماعيل بن جساس: «في كلب الصَّيد أربعون[٥] درهمًا»[٦] لا يتابع عليه.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله البخاري من ذكر إسماعيل هذا ـ لم أجد لما قال أثرًا فأذكره.

١ـ أخرجه أحمد: ١/ ٢٠١، والطبراني في الأوسط كما في المجمع: ٣/ ٢٨، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح.

٢- في أ: سعيد.

٣- ينظر: المغني: ١/ ٨٨، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٢٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠١.

٤- ينظر: المغني: ١/ ٨٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٨١.

٥- في أ، ط: أربعين.

٦ـ-أخرجه العقيلي في الضعفاء: ١/ ٨١.

١٤٧/ ١٤٧ إِسْمَاعِيلُ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ[١]

[وأبو عباد][٢] اسمه أمية بصري.

سمعت زكريا السَّاجي ضعفه، ويقول: روى مثل هذا.

حدثناه الساجي قال: سمعت إسماعيل بن أبي عَبَّادٍ الذَّراع يقول: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّهْنُ بما فيه»[٣].

حدثناه محمد بن أحمد، عن أبي مقاتل، حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الحداد، حدثنا إسماعيل بن أمية بصري، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثله[٤].

قال الشيخ: وإسماعيل بن أبي عَبَّادٍ هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث، وهو حديث مُعْضِل بهذا الإسناد.

١٤٨/ ١٤٨ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُثَنَّى[٥]

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن أبي

١- ينظر: المغني: ١/ ٨٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٧.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه البيهقي في السنن: ٦/ ٤٠.

٤- أخرجه الدارقطني في السنن: ٣/ ٣٢، وقال: إسماعيل هذا، يعني ابن أمية، يضع الحديث. وهذا باطل عن قتادة، وعن حماد بن سلمة، وأخرجه البيهقي في السنن: ٦/ ٤٠. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٥٧٤٣، وقال: رواه أبو داود في مراسيله عن عطاء مرسلا، وابن عدي والدارقطني والبيهقي عن أنس، والبيهقي عن أبي هريرة، وذكره في: ١٥٧٥٢، فقال عن عبدالمؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا صالح بن محمد عن حديث إسماعيل بن أمية الذارع، عن هاشم بن زياد، حدثنا حميد الطويل، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الرهن بما فيه»، فقال: هذا باطل كذب. وهشام بن زياد ضعيف، فسألت أبا علي عن إسماعيل فقال: لا يعرف. خط في المتفق، وقال إسماعيل هذا من أهل «البصرة» يروي أحاديث منكرة يقال له: إسماعيل بن أمية أيضًا.

٥- ينظر: المغني: ١/ ٨٦، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٨، الضعفاء الكبير: ١/ ٩٥.

خالد، عن عروة، عن معاذ بن جبل، رفعه في المُرْجِئَة، سمع منه جَهْضَمُ بن عبدالله، لا يتابع عليه.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعد العَوْفي، حدثنا سليمان بن قرم، عن إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن أبي خالد الشامي، عن عروة بن ذؤيب قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لا سَهْمَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ: أَهْلُ القَدَرِ، وَ أَهْلُ الإِرْجَاءِ»[١].

قال الشيخ: وإسماعيل بن المثني هذا أيضًا لا أعرفه إلا بهذا الحديث.

١٤٩/١٤٩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِخْرَاقٍ، مَدِينِي[٢]

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إسْمَاعيل بن مخراق مديني منكر الحديث.

وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري مثله.

قال الشيخ: وإسماعيل بن مخراق هذا لا يوجد له من الرواية إلا اليسير.

١٥٠/ ١٥٠ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بنْ نَجِيْحٍ[٣]

أبو إسحاق [البَجَلي][٤] الكوفي كان بـ«أصبهان»، حدث عن مِسعر والثوري والحسن ابن صالح، وغيرهم، بأحاديث لا يتابع عليها.

حدثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلام، حدثنا أبو إسحاق الكوفي إسماعيل بن عمرو، [حدثنا محمد بن طاهر][٥].

١- أخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ١٥١، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال البخاري: إسماعيل بن المثنى لا يتابع على حديثه، وقال يحيى: سليمان بن قرم ليس بشيء.

٢ ينظر: المغني: ١/ ٨٧، الضعفاء المتروكين: ١/ ١٢٠، الضعفاء الكبير: ١/ ٩٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠١.

٣- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٠، الوافي بالوفيات: ٩/ ١٨٣، الترغيب والترهيب: ٤/ ٥٦٧، والثقات: ٨/ ١٠٠، المغني في الضعفاء: ١/ ٨٥.

٤- سقط في: أ.

٥- سقط في: أ، ظ.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي الكوفي، حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا عبيدالله العيشي، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ قال: «لا يَؤمَّ المُتَيَمِّمُ المُتَوَضِّئَ، وَلا المُقَيَّدُ المُطْلَقِينَ، وَلا المَفْلُوجُ الأَصِحَّاءَ»[١].

حدثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عَاصِمٍ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث المكتب، حدثنا إسماعيل بن عمرو، وحدثنا الحسن بن صالح، عن أبي هارون العَبْدِيّ، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»[٢].

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، حدثني عبدالله بن محمد بن زكريا، حدثنا إسماعيل بن عمرو بن نجيح، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّاعَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ عِنْدَ نُزُولِ الإِمَامِ»[٣].

حدثنا عَبْدَانُ الأهوازي، حدثنا محمد بن زياد بن البُرْجُمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن سفيان، عن عبدالله قال: «أُمِرْنا أن نَسْجُدَ على سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ولاَ نَكُفَّ شعراً ولا ثَوْبًا»[٤].

قال الشيخ: قال لنا عبدان: سألت الفضل بن سهل الأعرج، وابن إشكاب، عن

١- أخرجه الدارقطني في السنن: ١/ ١٨٥.

٢- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ٢/ ١١، وله طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري، ذكره الهيثمي في المجمع: ٢/ ١١٤، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه أبو هارون العبدي وهو متروك. وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجة: ٨٥٠، والطحاوي: ١/ ١٢٨، والدارقطني: ١/ ٣٢٣، وأحمد: ٣/ ٣٣٩، وأبو نعيم في الحلية: ٧/ ٣٣٤، والبيهقي: ٢/ ١٦٠، وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس، وقال الحافظ في التلخيص: ١/ ٢٣٢: مشهور من حديث جابر، وله طرق عن جماعة من الصحابة كلها معلولة.

٣- أخرجه أبو نعيم في تاريخ «أصفهان»: ٢/ ١٢.

٤- له شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه البخاري: ٢/ ٣٤٨، في الأذان، باب: «لا يكف شعراً»: ٨١٥، ومسلم: ١/ ٣٥٤، كتاب الصلاة: ٢٢٩/ ٤٩٠.

محمد بن زياد البرجمي هذا، فقالا: هو من ثقات أصحابنا.

حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا القاسم بن نصر المخرمي، حدثنا إسماعيل ابن عمرو البَجَلي، حدثنا جعفر بن زياد، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: «نَهَى رَسُولُ اللهِ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤذنا»(١).

حدثنا ابن أبي داود، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا شريك، عن هلال الوزّان، عن عبدالله بن عُكَيم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي أمليتها مع سَائِرِ رواياته التي لم أذكرها، عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها، وهو ضعيف، وله عن مِسْعَر غير حديث منكر، لا يتابع عليه.

١٥١/١٥١ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٢)

واسم أبي أُوَيْسٍ عبدالله بِن عبدالله بن أبي أويْس بن أبي عامر الأصبحي، وهو ابن أخت مالك بن أنس، ومالك خاله، من أهل« المدينة»، يكنى أبا عبدالله.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يَحْيَى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي أُوَيْسٍ وأبوه يسرقان الحديث، وأبو أويس عبدالله بن عبدالله.

سمعت ابن حماد يقول: سمعت النضر بن سلمة المَرْوزيَّ يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبدالله بن وهب.

وقال النسائي: إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ ضعيف.

١- أخرجه البيهقي: ١/ ٤٣٣، وقال: إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفي، حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وجعفر بن زياد ضعيف. كما ذكره ابن الجوزي في العلل: ١/ ٣٩٧/٣٩٨، بلفظ: «يكره»، ولفظ: «نهى». من مسند أنس وجابر، وقال لا يصحان حديثا أما حديث أنس، ونقل عن ابن عدي: منكر وقال البلاء منه من سلام أو زيد، ثم نقل كلام الحفاظ على زيد وسلام. وحديث جابر فيه المعلى، ثم نقل كلام الحفاظ عليه.

٢- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٨٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٧، الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٠، الثقات: ٨/ ٩٩.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: وإسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن [أبي][1] أويس بن أبي عامر الأصبحي ابن أخت مالك بن أنس، وهو إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبدالله.

حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: وابن أبي أويس هذا الحي؟ يعني إسماعيل ، قال: لا بأس به.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث.

أخبرنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بردان بن أبي النضر مولي عمر بن عبدالله، عن أبيه، عن بسر بن سعيد، عن أبيه، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةُ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفضَلُ مِنْ صَلَاتِه فِي مَسْجِدِي هَذَا إلا المَكْتُوبَةَ»[2].

أخبرنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أسلم مولى عمر قال: خرجت في سفر، فلما رجعت قال لي عمر: من صَحِبْتَ؟ قلت: رجلاً من بكْرٍ، فقال عمر: أما سَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول: «أَخُوكَ البَكْرِيُّ، فلا تَأمَنْه»[3].

١- سقط في: أ، ظ

٢- أخرجه الطبراني في الصغير: ١/ ١٩٧، وأخرجه أبو داود: ١/ ٣٤٠، كتاب الصلاة، باب: «كيف الانصراف من الصلاة؟»: ١٠٤٤، عن عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال به. وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار: ١/ ٣٥١، وأبو نعيم في تاريخ«أصفهان»: ٢/ ٨، وابن عبدالبر في التمهيد: ٦/ ٣١٩، ٨/ ١١٦، والبغوي في شرح السنة: ٢/ ٥١٥، برقم: ٩٩٠.

٣- هذا الحديث من هذا الطريق تفرد به ابن عدي، أما لفظ الحديث فله شاهد من حديث عمرو بن الفغواء، أخرجه أبو داود: ٤٨٤٠، وأحمد: ٥/ ٢٨٩، والطبراني في المعجم الكبير: (١٧/ ٣٦)، برقم: ٧٣، وفي إسناده ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه وقد اختلف في اسم عمرو بن الفغواء هذا، فقد سماه أبو داود وأحمد والطبراني: عمرو بن الفغواء، وسماه عمر بن شبة والبغوي، كما في الإصابة لابن حجر: ٢/ ٥٠٥: علقمة بن الفغواء، وسماه ابن عبدالبر في الاستيعاب: ٢/ ٥٣٠: عمرو بن الفغواء، ثم روي له هذا الحديث. وعلى العموم لا يهمنا الاختلاف، فالصحابة كلهم عدول. رضي الله عنهم أجمعين.

قال الشيخ: وهذان الحديثان لاأعرفهما إلا بإسماعيل بن أبي أويس.

أخبرنا القاسم بن مهدي، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، عن مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبيﷺ قال: «إِذَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَي أَحَدِكُمْ طَعَامٌ فَسَمُّوا عَلَيْهِ، لا يُشْرِكُكُمْ فِي أَرْزَاقِكُمُ الَّتِي قَسَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إلا تَفْعَلُوا يُشَارِكْكُمْ فِي أَرْزَاقِكُمْ».

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر، عن مالك لا أعرفه إلا من حديث ابن أبي أويس عنه، وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غير أنه لا يتابعه أحد عليها،[١] وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حَدَّث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه، أبي أُوَيْسٍ.

١٥٢/ ١٥٢ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ، بَصْرِيٌّ[٢]

حدث بأحاديث عن الثِّقات غير محفوظة، ويسرق الحديث.

سمعت أحمد بن علي بن المثني يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف البَصْرِيّ، وكان ضعيفًا.

سألت عبدان الأهوازي عن إسماعيل بن سيف، فقال: كانوا يضعِّفونه، أملى علي عن حماد بن زيد، عن المعلَّى، عن ثابت،[٣] عن أنس قال: ما كنت أعرف، فذكر الحديث.

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع السّختياني، حدثنا إسماعيل بن سيف البَصْرِي، حدثنا هشام بن سلمان[٤] المجاشعي،[٥] عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: «لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ»[٦].

١- في أ،ط: عليه.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٨٢، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١١٤، الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٦.

٣- في ظ: ابن.

٤ في ط: سليمان، والصواب ما أثبتناه.

٥- في أ: المخاشعي

٦- ذكره الزيلعي في نصب الراية: ٣/ ١٨٩، وعزاه لابن عدي، ونقل قوله: إسماعيل هذا يسرق الحديث. وله شاهد عن ابن عباس، أخرجه الشافعي: ٢/ ١٢، كتاب النكاح، باب: «فيما جاء في الولي»: ٢٢، والبيهقي في الكبري من طريق ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عنه موقوفا: =

قال الشيخ: وهذا الحديث رواه عن هشام بن سلمان رَوْح بن عبادة، وبآخره روى عنه أبو الربيع الزهراني، وإسماعيل بن سيف، سرقه من[1] أبي الربيع.

١٥٣/ ١٥٣ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ[2]

الكوفيُّ، ابن بنت السدي.

سمعت عبدان الأهْوَازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبَةَ، أو هنّاد بن السّري.

أنكر علينا ذهابنا إلى إسماعيل هذا، وقال: أيش عَلِمْتُمْ عند ذاك الفاسق الذي يشتم السَّلف؟!.

أخبرنا علي بن العباس المقانعي، والفضل بن عبدالله بن مخلد قالا: حدثنا إسماعيل ابن موسى السدي، أخبرنا علي بن مسهر، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَسَمَّى[3] باسْمِي فَلا يُكَنّى

= ٧/ ١٢٤، كتاب النكاح، باب: «لانكاح إلا بمولي مرشد»، وقال البيهقي بعد أن رواه: ومن طرق أخري عن ابن خثيم بسنده مرفوعًا بلفظ: «لا نكاح إلا بإذن ولي رشد وسلطان»، قال: والمحفوظ الموقوف، ثم رواه من طريق الثوري عن ابن خثيم به، ومن طريق عدي بن الفضل عن ابن خثيم بسنده مرفوعا بلفظ: «لانكاح إلابولي وشاهدي عدل، فإن أنكحها ولي مسخوط عليه فنكاحها باطل» وعدي ضعيف، ورواه عبد الرزاق ووكيع عن الثوري ولم يرفعاه وله شاهد عن عمران بن الحصين، قال الحافظ في التلخيص: ٣/ ١٥٦، رواه أحمد والدارقطني والطبراني والبيهقي من حديث الحسن عنه، وفي إسناده عبدالله بن محرر وهو متروك، ورواه الشافعي من وجه آخر عن الحسن مرسلاً، وقال: وهذا وإن كان منقطعًا فإن أكثرأهل العلم يقولون به.

١- في أ: ابن

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ١١٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٣٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٩٤، الكاشف: ١/ ١٢٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٣، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٨٢، الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٦، طبقات الحفاظ: ١٠٧، ٦٦، شذرات الذهب: ٢/ ١٠٧، طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٨٧، الكنى للإمام مسلم: ٧٩، ٢٠٦، حاشية الإكمال: ٤/ ٥٦٨، الثقات: ٨/ ١٠٤.

٣- في أ: سمي

بِكُنْيَتِي»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد، لا أعلم أحداً يرويه غير إسماعيل السدّي،[2] وإسماعيل هذا يحدث عن مالك، وشريك، وشيوخ «الكوفة»، وقد وصل عن مالك حديثين، وقد تفرّد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلوّ في التشيُّع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه.

***

١- ذكره الهيثمي في المجمع: ٨/ ٥١، وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. وأخرجه أبو داود: ٤/ ٢٩٩، كتاب الأدب، باب: «من رأي ألا يجمع بين الاسم والكنية»: ٤٩٦٦، عن جابر بلفظ: «من تسمي باسمي فلايكتن بكنيتي، ومن اكتني بكنيتي، فلا يتسمي باسمي» وكذا أخرجه البيهقي في السنن: ٩/ ٣٠٩، والطحاوي في معاني الآثار: ٤/ ٣٣٩، وذكره الزبيدي في الإتحاف: ٥/ ٣٨٩، والتبريزي في المشكاة: ٤٧٧٠، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٤٥٢٥٠، وعزاه لأحمد وأبي داود وابن حبان عن جابر.

٢- في ظ: قال ابن عدي

ومِن اسْمُهُ إسْحَاقُ

١٥٤/ ١٥٤ إسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ [١]

أبو سُلَيْمانَ المديني، مَوْلىً لآل عثمان [بن عفان][٢].

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن أبي فروة ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد، حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ مديني، حديثه ليس بذاك، وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه، ليس بشيء.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد بن حماد، وعبدالملك بن محمد قالوا: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، [وعبدالأعلى بن أبي فروة، وآخر من بني فروة، وقال ابن حماد: وصالح بن عبدالله بن أبي فروة]،[٣] ثقات إلا إسحاق، وأبو علقمة عبدالله بن محمد الفروي ابن عمهم، وهو ثِقَةٌ.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب [هو السعدي][٤]، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل ـ عندي ـ الرواية عن إسحاق بن أبي فروة.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب محمد بن حميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن إسحاق بن أبي فروة، قال ما هو بِأَهْلٍ أَنْ يُحْمَلَ عنه، ولا يروى عنه.

حدثنا ابن حماد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي قال: إسحاق بن عبدالله

١ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/٨٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٠، تقريب التهذيب: ١/٥٩، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٢٩ ، ٧٤، الكاشف: ١/١١١، تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٩٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٧، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤١٧، موضوعات ابن الجوزي: ٣/ ٢٤ ، ١/ ١٧٢.

٢- سقط في: ط

٣- سقط في: أ

٤- سقط في: أ

ابن أبي فروة مدني، مُنْكَرُ الحديث.

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، حدثنا يعقوب بن شيبة قال: سمعت علي بن عبدالله يقول: لم يُدخل مالك في كتبه[١] ابن أبي فروة.

أخبرنا محمد بن يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا محمد ابن عاصم بن حفص، وكان من ثقات أصحابنا [قال]:[٢] حَجَجْتُ ومالك حيٌّ، فلم أرَ أهل «المدينة» يشكُّون أن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متهم، قلت له: فيمَ ذا؟ قال: في الإسلام.

وقال عمرو بن علي: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك الحديث.

[وقال النسائي: إسْحَاقُ بن عبدالله بن أبي فروة متروك الحديث][٣].

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، أبو سليمان مولى عثمان بن عفان، تركوه.

حدثنا أبو عروبة الحرّاني، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيَّةُ.

وحدثنا الحسين بن يُوسُفَ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقيَّة، عن عتبة بن أبي حكيم قال: سمع الزهري إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ؛ فقال الزهري: قاتَلَكَ الله يا ابن أبي فروة! زاد عمرو: ما أجرأك على الله، كم تجيئنا بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزِمَّة!

حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة.

وحدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجّادة، حدثني يحيى بن عثمان قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصُّحْبَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ». وقال الهيثم: «بَعْضَ الرِّزْق»،[٤] وقال: عن يوسف بن عثمان، وفي موضع آخر: يوسف بن محمد.

حدثناه جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب،

١- في ط: كتابه
٢- سقط في: أ
٣- سقط في: أ
٤- ذكره الذهبي في الميزان

قال: وأخبرني مسلمة، عن إسماعيل بن عياش، عن رجل، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الصُّحْبَةَ تَمْنَعُ بَعْضَ الرِّزْقِ»(١).

قال الشيخ: وهذا الرجل الذي لم يسمه في هذا الإسناد هو ابن أبي فروة، وقد خلط ابن أبي فروة في هذا الإسناد، وهذا الحديث لا يعرف إلا به.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يقطع الصَّلاةَ كَلْبٌ وَ لا حِمَارٌ وَ لا امْرَأَةٌ، وَادْرَأْ(٢) مَا مَرَّ أَمَامَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، إِنْ أَبَى إِلا أن تُلاطِمَهُ فَلاطِمْهُ، فَإِنَّما تُلاطِمُ شَيْطَانًا»(٣).

حدثنا محمد بن عبيدالله بن فضيل، حدثنا محمد بن مصفى، (٤)حدثنا عمر بن عبدالواحد، حدثني بن أبي فروة، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»(٥).

١- أخرجه أبو نعيم في الحلية: ٩/ ٢٥١، عن عثمان. وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٨٦، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة»: ٢/ ١٩٦، رواه ابن عدي. من حديث عثمان بن عفان ولايصح فيه إسحاق بن أبي فروة متروك تعقب بأنه من هذه الطريق عند عبدالله بن أحمد في زيادات المسند والبيهقي في الشعب ولم ينفرد به إسحاق فأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عثمان، وله شواهد من حديث أنس، أخرجه الديلمي: قال ابن عراق: هو من طريق الأصبغ بن نباتة فلا يصلح شاهدا والله تعالي أعلم. ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني، ومن حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ أخرجه البيهقي في الشعب وقال، إسناده ضعيف، وأخرجه بمعناه من حديث علي، وشواهده الموقوفة كثيرة.

٢- في أ، ظ: ولا أدرأ.

٣- ذكره ابن القيسراني في «تذكرةالموضوعات»: ٩٩٥، ١٠٠٤، وذكره الذهبي في «الميزان»

٤- في ظ: مفضل

٥- ذكره الذهبي في الميزان: «من بدل دينه فاضربوا عنقه»، وللحديث شاهد أن حديث الصحيح بلفظ: «من بدل دينه فاقتلوه» أخرجه البخاري: ٣٠١٧، ٦٩٢٢، أبو داود: ٤٣٥١، والنسائي: ٢/ ١٧٠، الترمذي: ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، وابن ماجه: ٢٥٣٥، وأحمد: ١/ ٢٨٢، ٢٨٣، عن ابن عباس

حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا محمد بن عمر بن سلمة، حدثني ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن مجاهد، عن طاوس، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ طَهُور يومًا[1] كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ»[2].

قال الشيخ: كذا قال عبدان، وإنما هو عمرو بن سواد.

قال الشيخ: كان عبدان يُخْطِئُ في هذا الاسم فيقول مرة: محمد بن عمر بن سلمة، ومرة: محمد بن عمرو بن سلمة، وإنما هو عمرو بن سواد السرحي مشهور من أصحاب ابن وهب، وكانت[3] هيبة عبدان تمنعنا عن أن نقول له: أخطأت؛ فإنه كان مهيبًا، أو كما قال.

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا إسماعيل بن يزيد الأصفهاني، حدثنا أبو عبدالرحمن هشام بن عبيدالله قال: حدثنا ابن لهيعة المصري، حدثنا إسحاق بن أبي فروة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً، وَ هُوَ يَعْلَمُهَا، فَقَدْ شرك فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا»[4].

حدثنا الخضر بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن يحيى الكلبي، حدثنا الواقدي، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن موسى بن وردان،[5] عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا مَاتَ شَهِيدًا»[6].

١- في ظ، أ: في

٢- أصله في الصحيح بنحوه، أخرجه البخاري: ٢/ ٣٨٨، كتاب الجمعة، باب: «هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟»: ٨٩٧، ومسلم :٢/ ٥٨٢ ، كتاب الجمعة، باب: «الطيب والسواك يوم الجمعة»: ٩/ ٨٤٩.

٣- في أ، ظ: وكان

٤- ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة إسحاق بن أبي فروة، وله شاهد أخرجه الحاكم في المستدرك بلفظ قريب: ٢/ ٣٥، ليس في إسناده ابن لهيعة ولا إسحاق بن أبي فروة، وقال: صحيح، ولم يخرجاه، وأخرجه البيهقي في السنن: ٥/ ٣٣٦، وذكره المنذري في «الترغيب»: ٢/ ٥٤٨، كما ذكره الهندي في «الكنز»: ٤/ ١٣، برقم: ٩٢٥٨، وعزاه للحاكم والبيهقي .

٥- في أ، ظ: داود

٦- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه: ٩٦٢٢، والخطيب في الموضح: ١/ ٣٦٦، وذكره الزبيدي في =

[قال الشيخ][1]: وإبراهيم بن أبي يحيى يقول: «من مَاتَ مَرِيضًا»[2].

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان المصري، حدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «القَاتِلُ لا يَرِثُ»[3].

حدثنا محمد بن بشر القزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني إسحاق بن أبي فروة، أن أبا الزبير حدثه، عن جابر بن عبدالله: «أَنَّهُ مرَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ رَجُلا ازدرع أرضًا فَهُوَ أَخْضَر، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلَكَ الأَرْضُ؟» قال: لا، قال: «فَمِنْ أَيْنَ هِيَ لَكَ؟» قَالَ: استَكْرِيْتُهَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: «فَارْدُدْ إِلَى الأَنْصَارِي أَرْضَهُ، وخُذْ مِنْهُ بَذْرَكَ».

حدثنا الحسن بن سفيان، وعلي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي قالا: حدثنا حكيم بن سيف، حدثنا عبدالله بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن

= الإتحاف: ١٠/ ٣٨١، وذكره المتقي الهندي في الكنز ١١١٩٣، وعزاه لابن ماجة وهو عند ابن ماجة من طريق أخرى عن أبي هريرة: ٢/ ٩٢٤ كتاب الجهاد، باب: «فضل الرباط في سبيل الله»: ٢٧٦٧، وقال في الزوائد: إسناده صحيح.

١- سقط في: أ.

٢- تقدم تخريجه.

٣- أخرجه الترمذي: ٤/ ٤٢٥، في الفرائض، باب: «ما جاء في إبطال ميراث القاتل»: ٢١٠٩، وعزاه المزي للنسائي: ٩/ ٣٣٣، ١٢٢٨٦، وابن ماجة: ٢/ ٩١٣، في الفرائض، باب: «ميراث القاتل»: ٢٧٣٥، والدارقطني: ٥/ ٩٦، في الفرائض: ٨٦، والبيهقي: ٦/ ٢٢٠، في الفرائض، باب: «لا يرث القاتل». وقال أبوعيسى هذا حديث لا يصح لا يعرف إلا من هذا الوجه وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل وقال البيهقي إسحاق بن عبدالله لا يحتج به إلا أن شواهده تقويه وله شاهد من حديث ابن عباس قال الحافظ في التلخيص: ٣/ ١٨٥، رواه الدارقطني وفي إسناده كثيربن سليم وهو ضعيف، وقوله: يروي من قتل قتيلا فإنه لا يرثه، وإن لم يكن له وارث غيره. البيهقي من طريق عبدالرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا فذكره بزيادة: وإن كان والده أو ولده، والرجل المذكور هو عمرو بن برق قاله عبد الرزاق راوي الحديث، وهو ضعيف عندهم.

نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُعْجِبَنَّكُم[١] إِسْلَامُ المَرْءِ حَتَّى تَعْلمُوا مَا عُقْدَةَ عَقْلِه»[٢].

أخبرنا علي بن العباس الكوفي، حدثنا عباد بن يعقوب قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فروة، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت: «أن النبي ﷺ فَرَقَ شَعْرَهُ، وكَانَ لَهُ جُمَّةٌ».

حدثنا العباس بن محمد بن العبَّاس، حدثنا عمرو بن سواد، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن عياش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجيرة الأنصاري، أخبره عن أبيه، عن أسلم بن جبيرة، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ جَعَلَهُ عَلَى أُسَارَى قُرَيْظَةَ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الغُلَامِ فَإِذَا رَأَى[٣] قَدْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، وَأَخَّرَ مَنْ لَمْ يُنبِتْ، فَجَعَلَهُ فِي مَغَانِمَ المُسْلِمِينَ».

قال الشيخ: وإسحاق بن أبي فروة هذا ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت، فلا يتابعه أحد على أسانيده ولا على متونه، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بيِّن في الضعفاء، على أن الليث بن سَعْد[٤] قد روى عنه نسخة طويلة.

١٥٥/ ١٥٥ إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو صَالِحٍ المَلَطِيُّ[٥]

وقيل: إن كنيته أبو يَزِيدَ.

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد[٦] بن أبي مريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: من المعروفين بِالكَذِبِ، ووضْعِ الحديث إسحاق بن نجيح الملطي.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول، وذكر إسحاق

١- في أ، ظ: لا يعجبكم.
٢- ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات: ١٠١١، وذكره الذهبي في الميزان.
٣- في أ: فإن كان.
٤- في أ: سعيد.
٥- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، الكاشف: ١/ ١١٤، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٤، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٥.
٦- في أ: سعيد.

ابن نجيح الملطي، فضعَّفه.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس قال: سمعت يحيي بن معين يقول: لا[١] رحمه الله.

حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا عمي أبو وهب بن مسرح، حدثنا أبو يزيد إسحاق بن نجيح القرشي، عن أبان، عن أنس، بحديث.

سمعت سعيد بن هاشم بن مرثد يقول: حدثنا القاسم بن عبدالوهاب بـ«صور» ابن أخت الحسن الأشيب، حدثنا أبو صالح إسحاق بن نجيح الملطي.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إسحاق بن نجيح منكر الحديث، وهو أزدِي.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، قال علي بن نصر: إسحاق بن نجيح الملطي منكر الحديث.

قال الشيخ: هو ابن علي الجهضمي مفضَّل علي أبيه.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: إسحاق بن نجيح الملطي غير ثقة، ولا من أوْعِيَةِ الأمانة.

وقال النسائي: إسحاق بن نجيح الملطي متروك الحديث.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن نجيح الملطي أكذب الناس يحدث عن البتّي،[٢] عن ابن سيرين برأي أبي حَنِيفَةَ.

حدثنا عبدالكريم بن إبراهيم بن حيان بـ «مصر»، حدثني عبدالصمد بن الفضل الربعي، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا زَنَى عَبْدٌ قطُّ فَأَدْمَنَ عَلَى الزِّنا إلا ابْتُلِيَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ»[٣].

١- في أ، وقال، وفي ظ، وذكر إسحاق بن نجيح الملطي فضعفه وقال لا رحمه الله.

٢- في أ: كذب عن التيمي.

٣- ذكره ابن عراق في التنزيه: ٢/٢٢٧، وعزاه لابن عدي وقال من حديث ابن عباس من طريق =

وبإسناده: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ اللَّهْوِ كُلِّهِ حَتَّى لَعِبِ الصِّبْيَانِ بِالكِعَابِ»[١].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَفْرِجَ عَلَى السَّرْجِ»[٢].

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسحاق بن نجيح الملطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «مَن مَنَعَ المَاعُونَ، فَقَدْ لَزِمَهُ طَرَفٌ مِنَ البُخْلِ»[٣].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ - كُنْتُ له شفيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ»[٤].

= ابن نجيح ولا يصح. وقال لم يتعقبه السيوطي ويشهد له الحديث التالي «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساءكم». قال ابن عراق: من حديث جابر ولا يصح فيه علي بن قتيبة وعنه الكديمي وقال الكديمي لا مدخل له في الحديث ونقل عن الدارقطني لا يثبت. قال ابن عراق: وله شاهد من حديث أبي هريرة في المستدرك وتعقبه الذهبي وقال في سنده سويد وهو ضعيف. قال ابن عراق: وله شاهد من حديث أنس أخرجه لابن عساكر في السباعيات. قال: لا يصح، فيه أبي هدبة. وقال ابن عراق: له شاهد من طريق عائشة . أخرجه الطبراني في الأوسط. لا يصح شاهد من طريق علي بن قتيبة. وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ١٠٣، كما ذكره الألباني في الضعيفة: ٢/ ١٥٤/ ٧٢٣، وقال: موضوع وعزاه لابن عدي: ٢/ ١٥ ولأبي نعيم في تاريخ أصبهان: ١/ ٢٧٨، وقال: باطل يتنافى مع الأصل المقرر في القرآن ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾.

١- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ١١٧، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٢٢٣، وعزاه لابن عدي.

٢- ذكره العجلوني في كشف الخفا: ٢/ ٥٧٠ فقال: ومن الأباطيل أيضا ما وضعه إسحاق الملطي: منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل.

٣- انظر تخريج الحديث السابق.

٤- أخرجه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية: ١/ ١١٩، كما أخرجه الخطيب في شرف علوم الحديث: ٢٩، ٣٠، ٣١، وذكره ابن حجر في المطالب: ٣٠٧٦، والزبيدي في الإتحاف: ١/ ٧٤، ٧٥، والشجري في الأمالي: ١/ ٥٥، وأخرجه أبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٨٩، وذكره العراقي في تخريجه على الإحياء: ١/ ٧. قال ابن حجر في التلخيص: ٣/ ٩٤، جمعت طرقه =

حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، حدثنا قاسم بن عبدالوهاب ابن أخت الحسن الأشيب، حدثنا إسحاق بن نجيح الملطي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ»[١].

قال الشيخ: وإسحاق بن نجيح قد يقبل بهذا الإسناد ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، فيأتي بكل حديث منكر عنه وعن غيره.

حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني: حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يَزَالُ العَبْدُ يمشي مُطْلَقًا ما خَمَصَ بَطْنُهُ مِنْ أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ، وَسَلِمَ ظَهْرُهُ مِنْ بَطْنِهِمْ، وَسَلِمَ لِسَانُهُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ، وَلَزِمَ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ»[٢].

حدثنا الحسن بن عثمان التستري، حدثنا حماد بن بحر التستري، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِنَّ من الفَضْلِ مَا نَالَهُنَّ إلابِقُرْعَةٍ: الصَّفُّ المُقَدَّمُ، والأَذَانُ، وخِدْمَةُ القَوْمِ فِي السَّفَرِ»[٣].

قال الشيخ: وهذان الحديثان منكران عن هشام، وهشام هو ابن حسان وهو ثقة.

= ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة.

١- أخرجه الخطيب في التاريخ: ٦/ ٣١١، وذكره المنذري في الترغيب: ٣/ ٤٩٣، وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد: ٢/ ٣٠٩، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان: ٢/ ٢٨٥، كما ذكره الفتني في التذكرة: ١٨٠، وابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٨٥، والشجري في الأمالي: ٢/ ١١٨، ١٢٢، والهيثمي في المجمع: ٨/ ٨٤، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه خالد بن زيد العمري كذاب.

٢- ذكره الذهبي في الميزان.

٣- ذكره الذهبي في الميزان ولكن للحديث شاهد بلفظ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا». أخرجه أي الشاهد، البخاري: ٢/ ٦٩، الآذان، باب: «الاستهام في الآذان وأطرافه: ٦٥٤/ ٧٢١، ٢٦٨٩، ومسلم: ١/ ٣٢٥، كتاب الصلاة: ١٢٩/ ٤٢٧.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يحيى بن سعيد الحرَّاني،[1] حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عباد بن راشد المنقري، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال رسول الله ﷺ: قال: «لَعَنَ اللهُ النَّاظِرَ إلى عَوْرَةِ المُؤْمِنِ والمَنْظُورَ إليه»[2].

حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُولُوا: مُسَيْجِدٌ ولا مُصَيْحِفٌ». ونهى عن تصغير الأسماء، وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو يغموش، وقال: «هَذِهِ أَسْمَاءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ أوَهَ، أوْ وَيْ»[3]. وهذان الحديثان عن عباد بن راشد، عن الحسن موضوعان.

حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا سويد ونوح بن حبيب، قالا: حدثنا إسحاق ابن نجيح الملطي، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: وحدثنا سويد، ونوح بن حبيب قالا: حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عبدالعزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ في دِينِنَا بِرَأْيِهِ فَاقْتُلُوهُ»[4].

١- في أ، ظ: محمد بن سعيد الحراني.

٢- ذكره العجلوني في كشف الخفا: ٢/ ٥٧٠، وقال: ومن الأباطيل ما وضعه إسحاق الملطي ... فذكره. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١٩١٦٢، وعزاه للبيهقي عن الحسن مرسلا، وللديلمي عن ابن عمر. وكذا ذكره الذهبي في الميزان من طريق ابن عدي.

٣- ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ١/ ١٥٨، والسيوطي في اللآلئ: ١/ ٥٥، وقال: صدره من كلام سعيد بن المسيب. كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ٥٧٠، وقال من أباطيل ما وضعه إسحاق الملطي. والقارئ في الأسرار برقم: ١١١٦، وقال: وإسحاق الملطي له أباطيل منها ذلك الحديث، كما أورده الشوكاني في الفوائد: ٤٧٢، وعزاه لابن عدي وقال ابن عدي: موضوع وضعه إسحاق الملطي.

٤- أخرجه الخطيب في التاريخ: ٦/ ٣٢٢، ٩/ ٢٢٩، وابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٩٤، ٩٥، كما ذكره العجلوني في كشف الخفاء: ٢/ ٣٧٢، وذكر علة ضعفه إسحاق الملطي. كما ذكره ابن أبي حاتم في العلل رقم: ١٣٧٣، ١/ ٤٥٧، ذكره على القاري في الأسرار: ٩٤٥، وقال: وضعه إسحاق الملطي كما في الوجيز وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ١٠، كما أورده الشوكاني في الفوائد: ٥٠٧، وقال: قال في الوجيز: وضعه إسحاق الملطي.

قال الشيخ: وهذه الرواية التي بلغت يحيى بن معين، أن سويدًا حدّث به عن ابن أبي الرجال فقال يحيى: لو كان عندي سيفٌ ودرقةٌ لغزوته، وإنما قال يحيى هذا لأن ابن أبي الرجال لا يحتمل مثل هذه الرواية، وإسحاق ابن نجيح يحتمل.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع سائر الروايات عند إسحاق بن نجيح عمن روي عنه، فكلها موضوعات وضعها هو، وعامَّة ما أتى عن ابن جريج فكل[1] منكر، هو وضعه عليه، وروى ابن جريج عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري وصية أوصى بها النبيﷺ لعلي بن أبي طَالب كلها في الجماع، وكيف يُجَامع إذا جَامَعَ،[2] وذلك من وضعِهِ، وكأنَّ النبيﷺ لم يوصِ لعليٍّ إلا في الجماع وحده.

وإسحاق بن نجيح بيِّن الأمر في الضعفاء، وهو ممن يضَعُ الحديث.

١٥٦/ ١٥٦ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، مَدَنيٌّ، يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ[3]

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن يحيي بن طلحة، ليس بشيء.

أخبرنا أحمد بن علي المَدَائني،[4] حدثنا الليث بن عبدة قال: سمعت يحيي بن معين يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء.

حدثنا محمد بن علي المروزي[5]، حدثنا عثمان بن سَعِيد قال: قلت ليحيى بن معين فإسحاق بن يحيى ما حاله، الذي يروي عنه ابن المُبارك حديث أبي بكر؟ قال: ليس بشيء.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكْر، ومحمد بن أحمد بن حَمَّاد، وعبدالملك بن محمد،

١- في ب:فكله.

٢- ذكره الذهبي في الميزان.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٩، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٤، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٧، الكاشف: ١/ ١١٤، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٥، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٢٩، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٦، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٦، الكنى للإمام مسلم: ١٧٣.

٤- في أ: قال.

٥- في أ: قال.

قالوا: حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

حدثنا ابن أبي بكر[1]، حدثنا عباس، سمعت يحيى يقول: إسحاق بن يحيى ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يَحْيى قال: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة شَيْخٌ مَتْرُوكُ الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثني صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني قال: سألت يحيى ابن سعيد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: ذاك شبه لا شَيْءَ.

وقال عمرو بن علي: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله متروك الحديث، منكر الحديث.

[قال]:[2] وسمعت وكيعًا، وأبا داود يحدثان عنه.

وقال النسائي: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله مدنيٌّ متروك الحديث.

سمعت ابن حماد يقول: قال البُخَاري: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله أبو محمد، سمع من ابن المبارك، ووكيع، يتكلمون في حفظه.

حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يَحْيى بن طلحة بن عبيدالله، حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ العلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أو يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، ويَصْرِفَ وَجُوهَ النَّاسِ بِهِ إِلَيه ـ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ»[3].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يأتي به غير إسحاق بن يحيى، ورواه عنه

١- في أ: قال.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه الترمذي: ٥/ ٣٢، كتاب العلم: ٢٦٥٤، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم. تكلم فيه من قبل حفظه. وأخرجه ابن الجوزي في العلل: ١/ ٨١، وقال لا يعرف إلا من حديث إسحاق، قال يحيى بن سعيد: هو شبه لا شيء. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال أحمد =

أمية[١] بن خالد، وخالد بن نِزَار.

حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبو الأحْوَصِ العُكْبري، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا عثمان بن فائد الجَزَري، حدثنا إسحاق بن يحيى، عن عمه موسى بن طلحة، عن سعد بن أبي وقاص قال: «ذكر الإسراء عند رسول الله ﷺ فتكلم عليٌّ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ، وَلا لأَحَدٍ مِنْ وَلَدِكَ»[٢].

حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ»[٣].

قال الشيخ: وهذان الحديثان غير محفوظين بإسناديهما يرويهما إسحاق بن يحيى، وسائر روايات إسحاق قريب من ذلك، ولإسحاق أحاديث غير ما ذكرت، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرته، وحديث: «من كَذَبَ» مشهور، وهو خير من إسحاق بن أبي فروة، و إسحاق بن نجيح بكثير.

١٥٧ / ١٥٧ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَسْوَارِيُّ، بَصْرِيٌّ، يُكَنَّى أَبَا يَعْقُوبَ[٤]

سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول: سمعت محمد بن المثنى يقول: إسحاق بن إدريس وَاهِي الحديث.

حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عباس، عن يحيى قال: إسحاق بن إدريس بصريٌّ، ليس بشيء، يَضَعُ الأحاديث.

= والنسائي: متروك الحديث. وأخرجه ابن ماجة: ١/ ٩٢، المقدمة: ٢٥٣، عن ابن عمر وأخرجه الخطيب في التاريخ: ٩/ ٤٤٦ عن حذيفة. وأخرجه الدارمي في السنن: ١/ ١٠٤ عن مكحول. وأخرجه الطبراني في الكبير عن أم سلمة. كما في مجمع الهيثمي: ١/ ١٨٩، وكذا ابن عساكر كما في التهذيب ٦/ ٢٧٨ وذكره بنحوه المتقي الهندي في الكنز: ٢٩٠٥٧، وعزاه لأبي نعيم في المعرفة وابن عساكر عن أنس. وينظر: الإتحاف: ١٠/ ٣٥، ١٠/ ٦٠، والترغيب: ١/ ١١٦.

١- في أ، ظ: غير.

٢- ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٩٨، واللسان ٤٢٢، وذكره السيوطي في اللآلئ: ١/ ٢٢٧، والذهبي في الميزان.

٣- أصله في الصحيح من حديث المغيره بن شعبة وقد تقدم تخريجه.

٤- ينظر: المغني: ١/ ٦٩، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٣، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٩، الكشف الحثيث: ١١٧.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس، سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن إدريس البصري كذاب.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إسحاق بن إدريس الأسواري البَصْري ـ سكتوا عنه.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسحاق بن إدريس أبو يعقوب الأسواري، تركه الناس.

وقال النسائي: إسحاق بن إدريس بصريٌّ، متروك الحديث.

حدثنا عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْنَاني، حدثنا محمد بن إبراهيم الأَسْبَاطي، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا همام، عن قتادة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبيﷺ قال: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فصاعداً»[1].

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن همام غير إسحاق بن إدريس، وعبدالصمد ابن عبدالوارث، وأبو عمر الحوضي، وغيرهم أوقفوه على عائشة.

حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة، وموسى بن هَارُونَ الثوري قالا: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا إسحاق بن إدريس الأسواري، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهﷺ فِي حَاجَةٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَجِئْتُ وَمَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ فِي لِحَافٍ، فَأَدْخَلَنِي فِي لِحَافِهِ»[2].

حدثناه محمد بن محمد بن النفاح، حدثنا عباس بن يزيد، حدثنا إسحاق بإسناده

١- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ١٢/ ٩٩، كتاب الحدود، باب: قول الله تعالى ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ [المائدة: ٣٨]: ٦٧٨٩، ومسلم: ٣/ ١٣١٢، كتاب الحدود، باب: «حد السرقة ونصابها»: ١/ ١٦٨٤، وأبو داود: ٢/ ٥٤٠، كتاب الحدود: ٤٣٨٣، ٤٣٨٤، والترمذي: ٤/ ٤٠، كتاب الحدود: ١٤٤٥، والنسائي: ٨/ ٧٧،كتاب قطع السارق: ٤٩١٤، ٤٩٢٧، وابن ماجة: ٢/ ٨٦٢، كتاب الحدود: ٢٥٨٥، وابن الجارود: ٨٢٤، والطحاوي: ٢/ ٩٤، وابن أبي شيبة: ١١/ ٥٥/ ٢، والدارقطني: ٣٦٨، والبيهقي: ٨/ ٢٥٦، والطيالسي: ١٥٨٢، وأحمد: ٦/ ٣٦، ١٦٣، ٢٤٩.

٢- أخرجه البزار، كما في المجمع للهيثمي: ٩/ ١٥٥، وقال الهيثمي: فيه إسحاق بن إدريس وهو متروك .

نحوه، ولم يذكر عبدالله بن الزبير، وقال: «فَجَعَلْتُ أسخنُهَا».

قال عباس: هذا حديث شنيع، أوَّلُ من حدث به فلان الخيّاط، فوثب علية يحيى بن معين.

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه إسحاق بن إدريس، عن أبي معاوية، وله أحاديث غير ما ذكرته، ورواياته إلي الضعف أقرب.

١٥٨/١٥٨ إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن نسْطَاس أَبُو يَعْقُوبَ، مَوْلَى كَثِير بْنِ الصَّلْت [١]

سمعت محمد بن أحمد الأنْصَاري يقول: قال البخاري: إسحاق بن إبراهيم بن نِسْطَاس أبو يعقوب مولى كثير بن الصَّلت روى عنه مَرْحُوم، وابن أبي أويس، فيه نظر.

وقال النسائي: إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس يروي عن سعيد بن إسحاق، ضَعِيْفٌ.

قال الشيخ: وإسحاق بن إبراهيم هذا ليس له كبير رواية.

١٥٩/ ١٥٩ إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُمَيْر المَسْعُودِيٌّ [٢]

سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول: قال البخاري: إسحاق بن إبراهيم بن عمران بن عُمَير المسعودي، لا يتابع في رفع حديثه عن القاسم بن عبدالرحمن، قال: قال ابن مسعود: يا عمير، أَعتِقُكَ؟ سمعت النبيﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا فَلَيْسَ لِلْمَمْلُوك مِنْ مَالِهِ شيء»[٣].

١ـ ينظر: المغني: ١/٦٨، الضعفاء والمتروكين: ١/٩٩، الجرح والتعديل: ٢/٢٠٦.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/٧٨، تهذيب التهذيب: ١/٢١٥، تقريب التهذيب: ١/٥٤، خلاصة تهذيب الكمال: ١/٦٨، الكاشف: ١/١٠٦، تاريخ البخاري الكبير: ١/٣٧٩، الجرح والتعديل: ٢/٢٠٧، الثقات: ٨/١١٠.

٣- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١/١/٣٧٩، وقال: لا يتابع في رفعه، والعقيلي في الضعفاء: ١/٩٧، وعزاه له المتقي الهندي في الكنز: ٢٩٦١٢، وذكره الذهبي في الميزان.

قال الشيخ: وإسحاق بن إبراهيم هذا يعرف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري،[١] وليس لإسحاق هذا، فيما أعرف، إلا حديثان أو ثلاثة.

١٦٠/ ١٦٠ [إِسْحَاقُ بْنُ الحَارِثِ الكُوفِيُّ][٢][٣]

سمعت محمد بن أحمد الأنصاري يقول: قال البخاري: إسحاق بن الحارث الكوفي روي عنه ابنه عبدالرحمن، وعبدالرحمن ضعَّفه أحمد.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله البخاري، من ذكر عبدالرحمن، هو عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي، يكنى أبا شيبة، يحدث عن النعمان بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ بأحاديث لا يتابع عليها، وعبدالرحمن أشهر من أبيه إسحاق،[٤] وأكثر رواية.

١٦١/ ١٦١ إِسْحَاقُ أبو الغُصْنِ[٥]

كتب إليَّ محمد بن الحسن بن علي بن بَحْرٍ، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى بحديث إسحاق أبي الغصن، ثم تركه بعد، سمعته يقول: حدثنا إسحاق أبو الغصن قال: بعت من رجل بغلاً، فخرج على رجله جرد، فجاء فخاصمني، فارتفعنا إلى شُرَيْحٍ، فقال للمشتري: بينتك أنه باعك، وهذا به. فقال: فاستحلفهُ، فحلفني؛ فحلفت له: أني بعته وما هو به، فأجاز عليه البيع.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسحاق أبو الغصن(خاصمت إلى شريح)، يعني روى عنه يحيى ثم تركه.

قال الشيخ: وإسحاق أبوالغصن هذا لا أعرف اسم أبيه، ولا أعرف له غير ما ذكرت.

١٦٢/ ١٦٢ إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الحِمْيَرِيُّ، أَظُنُّهُ حِمْصِيًا[٦]

روى عنه بقيَّة، وعثمان الطَّرائفي، وروى إسحاق عن مكحول، عن سمرة بأحاديث

١ـ في ظ: وما أعلم.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٧٠، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠١، الضعفاء الكبير: ١/ ١٠١.

٣- سقط: في ظ. ٤- في أ: وإسحاق.

٥- ينظر: المغني: ١/ ٧٥.

٦- ينظر: الذيل على الكاشف: رقم: ٥٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٥، تعجيل المنفعة: ٣٦، =

مسندة لا يرويها غيره.

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي شيخ، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَمَ على غَالٍ فَهُوَ مِثْلُهُ»(١).

وبإسناده «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ المَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وأَمَرَنَا أَنْ نُنَظِّفَهَا»(٢).

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا إسحاق بن ثَعْلَبَةَ، عن مكحول، عن سَمُرَةَ قال: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَلاعَنَ بِلَعْنَةِ اللهِ [وَغَضَبِهِ]،(٣) وَنَهَانَا أَنْ نَتَلاعَنَ بِالنَّارِ»(٤).

وبإسناده: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسُبَّ،(٥) وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًا صَاحِبَهُ لا مَحَالَةَ، فَلا يَفْتَرِ عَلَيْهِ وَلا يَسُبَّ وَالِدَهُ وَلا يَسُبَّ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ: إِنَّكَ بَخِيلٌ، إِنَّكَ جَبَانٌ»(٦).

حدثنا عمران بن موسى قال: حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَعْتَرِضْ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلَهُ»(٧).

= ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠١، مجمع: ٥/ ٣٣٣، المغني: ١/ ٧٠.

١- له طريق أخرى عن سمرة أخرجه أبو داود: ٢/ ٧٧ كتاب الجهاد: ٢٧١٦، وصححه السيوطي في الجامع الصغير، وأخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٣٦، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٥/ ٦٢، عن ربيعة الجرشي، وقال الهيثمي في المجمع: ٥/ ٣٤٢: فيه رجل لم يسم، وابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١١٠٨٦، وعزاه لأبي داود.

٢- أخرجه أحمد في المسند: ٥/ ١٧. ٣- سقط في: ظ.

٤- ذكره الذهبي في الميزان. ٥- في أ، ظ: نستب.

٦- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٣٦، وذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان: وعزاه المتقي الهندي في الكنز: ٨٩١٤، لابن عدي وابن عساكر، ونقل قولهما: وبهذا الإسناد غير ما ذكرنا أحاديث مع ما ذكرنا كلها غير محفوظة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إسحاق بن ثعلبة فقال: شيخ مجهول.

٧- أخرجه ابن عساكر كما في التهذيب: ٢/ ٤٣٦، وذكره المتقي الهندي في الكنز: ١١٢٨٤، وعزاه له ولابن عدي، وقال فيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث.

قال الشيخ: وبهذا الإسناد غير ما ذكرت، روى إسحاق عن مكحول، عن سمرة أحاديث مع ما ذكرتها، كلها غير محفوظة.

١٦٣/ ١٦٣ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو حَمْزَةَ العَطَّارُ، بَصْرِيٌّ[1]

قال عمرو بن علي: كان شَدِيدَ القول في القَدَر، وحدث عن الحسن بحديث منكر عن عُتَيّ، عن أبي: «كَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ رَجُلاً طوَالاً كأنه نخلةٌ سحوقٌ». وروى أحاديث عن الحسن في التفسير حسانًا، روى عنه الحوضي، وإسحاق ضَعِيفٌ، والحوضي صَدُوقٌ.

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا شيبان، حدثنا أبو حمزة العَطَّار، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه ويُنَصِّرَانِه»[2].

حدثنا عبدالله، حدثنا شيبان، حدثنا أبو الأشهب، عن الحَسَنِ، عن النبي ﷺ نحوه. وهذا الحديث أوصله أبو حمزة العَطَّار وأرسله غيره.

حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا شيبان، حدثنا أبو حمزة العطار، حدثنا الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَسْأَلَةُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[3]

١- ينظر: «تهذيب الكمال»: ١/ ٨٤، «تهذيب التهذيب»: ١١/ ٢٣٢، «تقريب التهذيب»: ١/ ٥٧، «ضعفاء ابن الجوزي»: ١/ ١٠١، «المغني»: ١/ ٧١، «الثقات»: ٨/ ١٠٧، «الكاشف»: ١/ ١٠٩، «تاريخ البخاري الكبير»: ١/ ٣٨٦.

٢- أخرجه أبو يعلى في «المسند»: ٩٤٢، وأخرجه أحمد: ٢/ ٤٣٥، من طريقين عن الحسن بهذا الإسناد. كما أخرجه: ٤/ ٢٤ من طريق قتادة والسري بن يحيى كلاهما عن الحسن به، وذكره الهيثمي في المجمع: ٥/ ٣١٩، وقال: رواه أحمد بأسانيد، والطبراني في الكبير والأوسط، وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح، ويشهد له حديث أبي هريرة أخرجه مالك: ١/ ٢٤١، كتاب الجنائز، حديث (٥٣)، والبخاري (٣/ ٢٦٠): كتاب الجنائز باب: «إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلي عليه؟»، ١٣٥٩، ٣/ ٢٩٠، باب: «ما قيل في أولاد المشركين»: ١٣٨٥، ٤٧٧٥، ٤٥٩٩، ومسلم: ٤/ ٢٠٤٧، كتاب القدر، باب: «معنى كل مولود يولد على الفطرة»: ٢٢، ٢٦٥٨، والترمذي: ٤/ ٣٨٩، كتاب القدر، باب «ما جاء كل مولود يولد علي الفطرة»: ٢١٣٨.

٣- له طريق أخرى عن عمران بن الحصين بلفظ: «مسألة الغني شين في وجهه»، أخرجه أحمد: ٤/ ٤٣١، والطبراني في الكبير: ١٨/ ١٦٢، ١٦٤، ١٧٥، وقال الهيثمي في المجمع: ٣/ ٩٩، =

أو قال: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[١].

قال الشيخ: هكذا حدثنا عبدالله بن محمد فشكَّ في متنه فقال: «مَسْأَلَةُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»، أو قال: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ». ورواه غيره عن شيبان فقال: «مَسْأَلَةُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»، ولم يشكّ.

قال الشيخ: وأبو حمزة العطار هذا مع ضعفه يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت.

١٦٤/ ١٦٤ إِسْحَاقُ بْنُ بِشرٍ أَبُو حُذَيْفَةَ البُخَارِيُّ[٢]

روى عن ابن جريج، والثوري، وغيرهما ما لا يرويه غيره.

حدثنا الخضر بن أحمد بن أمية الحرّاني، حدثنا محمد بن الفرج بن السكن، حدثنا إسحاق بن بشر الخراساني، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيِّدٌ بَنى داراً، وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِياً، فَالسَّيِّدُ: الجَبَّارُ، والمَأْدُبَةُ: القُرْآنُ، والدَّارُ: الجَنَّةُ، وَالدَّاعِي: أَنَا، فَأَنَا اسْمِي فِي القُرْآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الإِنْجِيلِ أَحْمَدُ، وَفِي التَّوْرَاةِ أحيد، وَإِنَّما سُمِّيتُ أحيد؛ لأَنِّي أَحِيدُ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ، وأَحِبُّوا العَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ»[٣].

= رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١- أصله في الصحيح من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري: ٤/ ٤٦٤، كتاب الحوالة، وهل يرجع في الحوالة؟: ٢٢٨٧، ومسلم: ٣/ ١١٩٧، كتاب المساقاة، باب: «تحريم مطل الغني»: ٣٣/ ١٥٦٤، ومالك في الموطأ: ٢/ ٦٧٤، كتاب البيوع، باب: «ما جاء مع الدين»: ٨٤. وأبو داود: ٢/ ٦٧، كتاب البيوع: ٣٣٤٥، والنسائي: ٧/ ٣١٧، كتاب البيوع: ٤٦٩١، والترمذي: ٣/ ٦٠٠، كتاب البيوع: ١٣٠٨، وأحمد: ٢/ ٢٥٤، ٣٧٩,٣٧٧، ٣٨٠، ٤٦٤، ٤٦٥، والدارمي: ٢/ ٢٦١، والطحاوي في مشكل الآثار: ١/ ٤١٤، ٤/ ٨، وابن الجارود: ٥٦٠، والبيهقي: ٦/ ٧٠.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٦٩، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٠.

٣- ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات: ٨٦ وابن عراق في تنزيه الشريعة: ١/ ٣٣٨، وعزاه لابن عدي، من حديث ابن عباس قال: وفيه إسحاق بن بشر. كما أنكر ابن عراق على السيوطي في إيراده الحديث في كتاب المعجزات معزواً لابن عدي وابن عساكر، مع أن كتاب السيوطي نزهه عن الموضوع، كما ذكره الشوكاني في الفوائد: ٣٢٦، وفي إسناده وضاع. ذكره الحافظ في اللسان في ترجمة المذكور.

حدثنا عبـدالله بن محمد بن يعـقوب البخاري، حدثنا مـوسى بن أفلح بن خالد أبو عمران البخاري، حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عـائشة، عن النبيﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى الفَجْرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ وَحَّدَ اللهَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ـ غَفَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا سَلَـفَهُ، وَأَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ أَسْرَعَ ثَوَابًا وَأَكْثَرَ مَغْنَمًا»[1].

وبإسناده عن عـائشـة، سـمعت رسـول اللهﷺ يقـول: «لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيءٌ، وَلَكِنِ امْنَعْ مَا اسْتَطَعْتَ فِي نَفْسِهِ»[2].

حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنـا المأمون أميـر المؤمنين، عن أبيه هـارون الرشيد، عن أبـيه المهدي، عن أبـيه أبي جعفر، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ قال: «مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَمَوْلَى مَوْلاهُمْ مِنْهُمْ»[3].

قال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غـيرها مما يرويه إسحاق بن بشر هذا غيـر محفوظة

١ـ ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٢٢، وعزاه لابن عدي، قال فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر.

٢ـ أخرجه الطبراني في الكبير: ٨/ ١٩٣، والبيـهقي في السنن: ٢/ ٢٧٨، الدارقطني: ١/ ٣٦٧، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢/ ٦٥، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه يحيى بن ميـمون وهو ضعيف. كـما ذكره أيضا من مـسند أبي أمامة وعـزاه للطبراني في الكبير وقال: إسناده حسن وأخرجه ابن عـبد البر في التمهيد: ٤/ ١٩٠، كما ذكره الزيلعي في نصب الرايه: ٢/ ٧٦ وعزاه للدارقطني والبيهقي من طريق مـجالد، وفيه مقال. كما ذكره الزيلعي من طريق أبي أمامة. كمـا أخرجه ابن الجـوزي في العلل المتناهية: ١، ٤٤٥، ٤٤٦، من طريق مـجالد ونقل عن أحمد: مجالد ليس بـشيء. كما نقل عن ابن حبان: مجالد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. وذكره الحافظ في اللسان.

٣- أخرجه ابن عسـاكر كما في التهذيـب: ٢/ ٤٣٤، ٥/ ٣١٢، وعزاه له المتقي الهندي في الكنز: ٢٩٦٤٣، ولابن عدي، وقـال: فيه إسـحاق بن بشر أبو حـذيفة كذاب، قـال ابن عدي: هذا منكر.

كلها. وأحاديثه منكرة إما إسنادًا أو متنًا، لا يتابعه أحد عليها[1].

١٦٥/ ١٦٥ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الكَعْبِيُّ[2]

حَدَّث عن جماعة من الثقات بمناكير.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا مالك بن عبدالله بن سيف، حدثنا علي ابن معبد، حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكَعْبِيّ، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «يُمَيِّزُ اللهُ أَوْلِيَاءَهُ وَأَصْفِيَاءَهُ حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ المُنَافِقِينَ»،[3] فذكر حديثًا فيه طول.

حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الغافقي، حدثنا علي بن معبد بن نوح، حدثنا علي بن معبد بن شداد الكعبي[4] آخر، وهما جميعًا من أهل «مصر»، قالا: حدثنا إسحاق بن أبي يحيى، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ لامْرَأَتِه: أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَوْ غُلامُهُ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَوْ عَلَيْهِ المَشْي إِلَى بَيْتِ اللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ فَلا شَيْءَ عَلَيْهِ».[5]

قال الشيخ: وهذان الحديثان بإسناديهما منكران،[6] ليس يرويها[7] إلا إسحاق هذا. ولم أرَ لإسحاق بن أبي يحيى من الحديث إلا مقدار عشرة أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير.

١- في أ، ظ: عليه.

٢- ينظر: المغني: ١/ ٧٥، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٦.

٣- ذكره الذهبي : في «الميزان».

٤- في ط: العبدي.

٥- أخرجه البيهقي في السنن: ٧/ ٣٦١، وقال: قال أبو أحمد: وهذا الحديث بإسناده منكر، ليس يرويه إلا الكعبي، وذكره الزيلعي في نصب الراية: ٣/ ٢٣٥، وعزاه للمصنف عن إسحاق الكعبي، قال الزيلعي: معلول، فيه الكعبي. ونقل عن الذهبي والدارقطني وابن حبان تضعيف إسحاق. قال هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلا إسحاق.

٦- في أ ، ظ: منكرين

٧- في أ، ظ: يرويهما

١٦٦/١٦٦ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ [١]

حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم أبو النضر الدمشقي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّما الأَعْمَالُ بالخَوَاتِيمِ»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة، غير محفوظ، وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقي أيضًا، عن أبي الأشعث الصنعاني، وهو من «صنعاء دمشق»، عن ثوبان [عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثاً كلّها غير محفوظة حدثناه علي بن الحسن][٣] بن عبدالجبار البلدي، عن إسحاق بن سيار عنه، ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أرَ له أنكر مما ذكرته.

١٦٧/١٦٧ إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ [٤]

كتب إليّ محمد بن الحسن بن علي بن بَحْرٍ، حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يقول ليحيى: تحفظ عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، أن عبدالله اشترى أرضًا من أرض السواد وأشهدني عليها؟ فقال يحيى: عمَّن؟ فقال: عن إسحاق بن الصباح فقال: اسكت، ويلك!.

قال عمرو: وسمعت عبدالله بن داود قال: سمعت إسحاق بن الصباح، رجلاً من ولد الأشعث بن قيس يحدث عن عبدالملك بن عمير قال: اشترى موسى بن طلحة أرضًا

١ـ ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٩، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، الكاشف: ١/ ١٠٦، الثقات: ٨/ ١١١، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٨، مقدمة الفتح: ٣٨٩، شذرات الذهب: ٢/ ٦٠، الكنى للإمام مسلم: ١٨٧، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٧، الإكمال: ٧/ ٣٤٦، الأنساب: ١٠/ ١٦١، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٦٩.

٢ -أخرجه ابن حبان: ١٨١٨، ١٨٢٠، وله شاهد في الصحيح أخرجه البخاري في الرقاق: ٦٤٩٣، باب: «الأعمال بالخواتيم، وما يخاف منها»، وفي القدر: ٦٦٠٧، باب: «العمل بالخواتيم»، عن طريق سهل بن سعد بلفظ: «إنما الأعمال بالخواتيم»، «... بخواتيمها».

٣ـ ما بين المعكوفين ثبت في: أ، ظ.

٤ـ ينظر تهذيب الكمال: ١/ ٨٥، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٧، تقريب التهذيب: ١/ ٥٨، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٥، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ١٠٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٩٢، الكاشف

من أرض السواد، وأشهدني عليها، فأرسل إلى القاسم بن عبدالرحمن يشهدُهُ، فأبى، فقال موسى: أنا أشهد على أبيك، يعني عبدالله بن مَسْعُودٍ، أنه اشترى أَرْضًا من أرض السَّواد، وأشهدني عليها.

حدثناه زكريا السّاجي، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن إسحاق بن الصباح الأشعثي، عن عبدالملك بن عمير قال: اشترى موسى بن طَلْحَةَ أرضًا من أرض الخراج، وأشهدني عليها.

قال الشيخ: وإسحاق بن الصباح هذا لا أعرفه إلا في هذه القصة، وما أظن أن له حديثًا مسندًا.

١٦٨/١٦٨ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[١]

[يروي][٢] عن عبادة بن الصَّامت أحاديث عدادًا.

يروي عنه موسى بن عقبة لا يرويها غيره.

حدثنا عبدالله بن موسى بن الصقر، حدثنا الصَّلت بن مسعود، حدثنا فضيل بن سليمان، عن موسي بن عقبة، عن إسحاق بن [يحيى][٣] بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت عن عبادة بن الصامت: «أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ المَعْدنَ جُبَارٌ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ، والعَجْمَاءُ[٤] جرحُهَا جُبَارٌ»، وذكر حديثًا طويلاً في قضايا رسول الله ﷺ.

قال الشيخ: ولإسحاق بن يَحْيَى هذا، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ أحاديث، يروي عنه موسى بن عقبة، و يروي عن موسى فضيل بن سليمان، وغيره، وعامتها في قضايا رسول الله ﷺ.

حدثنا أبو أيوب العَطَّار سليمان بن الحسن بـ «البصرة»، عن أبي كامل الجحدري، عن فضيل، وعامتها غير محفوظة.

١-ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٥٦، تقريب التهذيب: ١/ ٦٢، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٨، الكاشف: ١/ ١١٤، الثقات: ٤/ ٢٢، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٨، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٧،

٢- سقط في: أ، ظ.

٣- سقط في: أ، ظ.

٤- في أ: والعجمي.

١٦٩/ ١٦٩ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ[١]

روى عن الثقات بما لا يتابع عليه.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عمار أبو ياسر، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن أبي وائل، عن حذيفة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُثْمَانَ يَسْتَعِينُهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بعَشَرَةِ آلاف دينَارٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْه، قَالَ: فَجعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا بِيَدَيْه، وَيَدْعُو لَهُ وَيَقُولُ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا أَسْرَرْتَ، وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا أَخْفَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا يُبَالِي عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا»[٢].

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ، وروى عن إسحاق بن إبراهيم هذا عبيدالله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأحاديثه غير محفوظة.

١٧٠/ ١٧٠ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ العُصْفُرِيُّ، كُوفِيٌّ[٣]

حدثنا علي بن الحسن بن سعد الهَمَذَاني، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا إسحاق بن الربيع العصفري، حدثني العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[٤].

١- ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢١، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٨.

٢- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٦١٨٩، وعزاه للمصنّف وللدارقطني ولأبى نعيم في فضائل الصحابة ولابن عساكر. وذكره الذهبي في الميزان.

٣- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٧، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٢، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٠.

٤- له طريق أخرى عن ابن مسعود. أخرجه الطبراني في الكبير: ١/ ٣٥٣، ٨/ ٣٨٤، ١٠/ ٢٣٢، ١٧/ ٢٣٠، وقال الهيثمي في المجمع: ٣/ ١٣٩: رواه الطبراني في الكبير، والبزار وفيه صدقة ابن موسى الدقيقي وهو ضعيف. واصله في الصحيح من حديث جابر، أخرجه البخاري: ١٠/ ٤٦٢، كتاب الأدب، باب: «كل معروف صدقة»: ٦٠٢١، ومسلم: ٢/ ٦٩٧، كتاب الزكاة، باب: «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف»: ٥٢- ١٠٠٥.

حدثنا علي بن القاسم بن الفَضْلِ، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا إِسْحَاقُ بن الربيع، حدثنا العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ»[١].

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن العلاء بن المسيب لا أعلم يرويهما عن العلاء غير إسحاق بن الربيع.

١٧١/ ١٧١ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحُنَيْنيُّ[٢]

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: إسحاق بن إبراهيم الحنيني سكن ناحية «طرسوس».

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك، وهشام بن سعد، في حديثه نظر.

حدثنا عبدالجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ، حدثنا علي بن زيد الفرائضي، حدثنا الحنيني، حدثنا مالك، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر أن النبي ﷺ قال: «أَحَبُّ البُيُوتِ إِلَى اللهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكرمٌ»[٣].

١- أصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٣/ ١٦٣، كتاب الجنائز، باب: «ليس منا من شق الجيوب»: ١٢٩٤، ومسلم: ١/ ٩٩، كتاب الإيمان، باب: «تحريم ضرب الخدود»: ١٠٣/١٦٥، والنسائي: ٤/ ١٩، كتاب الجنائز: ١٨٦٠، ١٨٦٢، ١٨٦٤، والترمذي: ٣/ ٣٢٤، كتاب الجنائز: ٩٩٩، وابن ماجة: ١/ ٥٠٥، كتاب الجنائز: ١٥٨٤، وابن أبي شيبة: ٤/ ١٠٧، وابن الجارود: ٢٥٧، والبيهقي: ٤/ ٦٤، وأحمد: ١/ ٣٨٦.

٢- ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٨١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٢، تقريب التهذيب: ١/ ٥٥، خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٧٠، الكاشف: ١/ ١٠٧، الثقات: ٨/ ١١٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ٣٧٩، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٣٤٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٠٨، ضعفاء ابن الجوزي: ١/ ٩٧, ١٠٣.

٣- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: ٧/ ٤٧٢، ٤٧٣. رقم: ١١٠٣٧، ١١٠٣٨، وأبو نعيم: ٦/ ٣٣٧، والخرائطي في مكارم الأخلاق: ٧٥، وقال البيهقي عقب الثاني: تفرد به الحنيني عن مالك. والحديث ذكره الذهبي في الميزان: ١/ ١٧٩، رقم: ٧٢٥، في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنيني. والحديث أورده المتقي الهندي في كنز العمال: ٦٠٠٣، وعزاه لابن عدي، والبيهقي في شعب الإيمان. وفي العلل: ٢/ ١٧٦، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر.

حدثنا صالح بن أحمد بن يونس، حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ يُومِئُ إِيمَاءً».

قال الشيخ: وهذان الحديثان لا يرويهما عن مالك غير الحنيني هذا.

حدثنا يوسف بن إبراهيم البَلْخِيّ ابن أخي عصام بن يوسف، حدثنا أبو جعفر السّمناني، يعني محمد بن أبي الحسين، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال: ذكره هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ، صلى الله عليهما، يَوْمَ الأَضْحَى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ، كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا هذا؟» قال: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ بَاهَى اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالى، به أَهْلَ السَّمَاءِ، واعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ، أَنَّ جَذَعًا مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ المُسِنَّةِ(١) مِنَ الإِبِلِ، وَأَنَّ(٢) الجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ المُسِنَّةِ(٣) مِنَ البَقَرِ، وَأَنَّ(٤) الجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ المعزِ، ولو علم الله، عَزَّ وَجَلَّ، ذبحًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَدَى بِهِ إِبراهيم ﷺ»(٥).

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن هشام بن سعد إلا الحنيني، والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه.

١٧٢/ ١٧٢ إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ أَبُو يَعْقُوبَ الكَاهِلِيُّ، كُوفِيٌّ(٦)

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد [يقول: سمعت](٧) الحَضْرمي يقول: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذّب أحدًا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي؛ فإنه جاز به فقال لي: أبو يَعْقُوبَ هذا كذّاب.

سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى الجهني يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال

١- في أ، ظ: السيد. ٢- في أ، ظ: ضأن.
٣- في أ، ظ: السيد. ٤- في أ، ظ: ضأن.
٥- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ٢٢، وعزاه للبزار، قال فيه إسحاق، وهو ضعيف. وأخرجه البيهقي في السنن: ٢/ ١٨٦، والعقيلي في الضعفاء: ١/ ٩٧، ٩٨، تحت ترجمة إسحاق، من طريق زياد بن ميمون، عن أنس. وقال العقيلي: زيد يكذب.
٦- ينظر: المغني: ١/ ٧٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢١٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٠.
٧- سقط في: أ.

يقول: مات إسحاق بن بشر الكَاهلِي بـ «الكـوفة» سنة ثمان وعشرين ومائتين، كَذّاب، وكان يخضب.

حدثنا أحـمد بن حفص السّعدي، حـدثنا إسحاق بن بشر الكوفي، حـدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد قال: قال ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر عنده أبو بكر؛ فقال: «وَمَنْ أفضلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، كَذّبَنِي[1] الخَلْقُ وصَدّقَني أبو بكرٍ، وآمَنَ بي وجَهّزَني بمَاله، وَجَاهَدَ مَعِي فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ، ألا إنّهُ يـأتي يَوْمَ الـقِيَامَةِ مَعِي عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الجَنّةِ».

حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكُوفي، حـدثنا محمد بن عمر بن يونس، حدثنا إسحاق بن بشـر الكاهلي، حدثني أبو معشر المديني، عن محـمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ «مكّةَ» لَمْ يَعْرِضْهُ اللهُ عَزّ وَجَلّ يَوْمَ القِيَامَةِ، ولَمْ يُحَاسِبْهُ»[2].

١- في أ، ظ: كذبوني.

٢- ذكره المتقي الهندي في الكنز: ١١٨٤٩، وعزاه لابن عدي عن جابر، وللبيهقي في الشعب عن عائشـة، وعزاه في: ١١٨٥٠، لابن مندة في أخـبار «أصبـهان» عن ابن عمـر. والحديث عن عائشة أخرجـه العقيلي في الضعفـاء: ٣/ ٤١٠، وأبو يعلى في مسنده: ٤٦٠٨، وأبو نعيم في الحلية: ٨/ ٢١٥، والخطيب في التاريخ: ٥/ ٣٦٩، وقال الهـيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ٢١١: ورواه أبو يعلي والطبراني في الأوسط. وفي إسناد الطبـراني محمد بن صـالح العدوي لم أجد من ذكره، وبقيـة رجاله رجال الصحيح، وإسناد أبى يـعلى فيه عائذ بن نسيـر، وهو ضعيف. والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعـات: ٢/ ٢١٧، والسيوطي في اللآلئ: ٢/ ٧٢، والفتني في تذكرة الموضـوعات: ٧٢ وابن عـراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٧٢، وقـال: رواه الخطيب في التاريخ، من حديث عائشة وفيه عائذ بن بشـير المكتب ضعيف، وابن عدي من حديث جابر، وفيه إسحـاق بن بشر الكاهلي تعقب بأن حديث عائشة أخرجـه أبو يعلى والعقيلي وابن عدي وأبو نعيم في الحلية والبيـهقي في الشعب من طرق عن عائذ، واقتصروا علي تضـعيفه إذ لم يتهم عـائذ بكذب، بل نقل العقيلي عن يحـيى بن معين أنه قال فيـه: ليس به بأس. قال ابن عراق ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جعفـر بن يرقان عن الزهري عن عروة عن عائشة، وقال لم يروه عن الـزهري إلا جعفـر تفرد به حسين بن علي الجعفـي، والله أعلم. ولحديث جابر طريق أخـرى، أخرجه الحـارث في مسنده إلا أن فيـه داود بن المحبـر، وللحديث طريق أخرى من حديث ابن عمر أخرجه أبو عبـدالله بن مندة في تاريخ «أصبهان» وفيه علي بن قرين

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم السَّختياني، حدثنا إسحاق ابن بشر، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ بِالحَجَّةِ الوَاحِدَةِ ثَلاثَةُ نَفَرٍ الجَنَّةَ: المَيِّتُ، والحَاجُّ عَنْهُ، وَالمُنْفِذُ لَهُ بِذَلِكَ»[1].

حدثنا علي بن محمد بن حاتم، حدثني محمد بن علي الأزدي، حدثنا إسحاق بن بشر أبو معشر المديني، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: [قال][2] رسول الله ﷺ: «الحَجَرُ يَمِينُ اللهِ فِي الأَرْضِ يُصَافِحُ بِهِ عِبَادَهُ»[3].

متهم.

١- أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢١٩، وذكره الحافظ العراقي في تخريجه على الإحياء: ١/ ٢٦٢، وقال: أخرجه البيهقي من حديث جابر بسند ضعيف. وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٣، والزبيدي في الإتحاف: ٤/ ٤٣٢، والذهبي في الميزان، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ١٧٣، وقال: رواه ابن عدي من حديث جابر، ولا يصح، فيه إسحاق بن بشر تعقب بأن البيهقي أخرجه في سننه واقتصر علي تضعيفه، وتابع إسحاق عبدالرزاق. أخرجه البيهقي أيضا، وله شاهد من حديث أنس: حجة للميت ثلاث حجة للمحجوج عنه، وحجة للحاج، وحجة للوصي. أخرجه الدارقطني.

٢- سقط في: أ.

٣- أخرجه الخطيب في التاريخ: ٦/ ٣٢٨، وعزاه له ولابن عساكر المتقي الهندي في الكنز: ٣٤٧٢٩، وذكره العجلوني في كشف الخفا: ١/ ٤١٧، بلفظ: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض». وقال: رواه الطبراني في معجمه وأبو عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس ﵄ رفعه وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصيانه عن ابن عباس ﵄ أيضًا أنه قال: الحَجَر يمين الله عز وجل في الأرض، فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ، فمسح الحجر فقد بايع الله ورسوله. وكذا أخرجه الأزرقي في تاريخه، وأخرجه أيضًا عن ابن عباس ﵄ قال الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه، وفي لفظ: إن هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه. ورواه القضاعي أيضًا عن ابن عباس ﵄ موقوفا عليه، لكنه صحيح بلفظ: الركنُ يمين الله عز وجل يصافح بها خلْقه، والذي نفْسُ ابنِ عباس بيده ما من مسلم يسأل الله عنده شيئًا إلا أعطاه إياه. ومثلُه مما لا مَجال للرأي فيه، وله شواهد، فالحديث حسن، وإن كان ضعيفًا بحسب أصله كما قال بعضهم، منها: ما رواه الديلمي عن أنس بلفظ: الحَجَرُ يمين الله، فمن مسَحَه بيمينه فقد بايع الله، ومنها ما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ: الحجر يمينُ الله في الأرض يصافح الله بها عباده. ومعناه كما قال المحب الطبري: أن كل ملك إذا قُدم عليه قبلت =

قال الشيخ: وإسحاق بن بشر الكاهلي قد روى غير هذه الأحاديث، وهو في عداد من يضع الحديث.

١٧٣/ ١٧٣ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ [١]

كان بـ «صنعاء»، وهو جد عبدالله بن جعفر أبو العباس الخُضري الآمُلي، منكر الحديث.

حدثنا أبو سعيد الجندي المفضل بن محمد بن إبراهيم، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري بـ «صنعاء»، حدثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فشكا إليه دَيْنًا وَفقرًا وحاجةً، فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلاةِ المَلائكَة، وتَسْبِيحِ الخَلائقِ، وبِهَا يَنْزِلُ الرِّزْقُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى صَلاةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، وأَسْتَغْفِرُ اللهَ» [٢].

قال الشيخ: وهذا حديث بهذا الإسناد باطل عن مالك.

حدثنا محمد بن محمد الجهني، حدثنا علي بن بشر بن هلال بـ «صنعاء»، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، حدثنا مروان الفَزَاري، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَى النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِمْ مِنَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمْ» [٣].

= يمينه، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقبيله نُزِّل منزلة يمين الملِك على سبيل التمثيل، ولله المثل الأعلى، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملِك يعطي العهد بالمصافحة.

لطيفة: نقل المناوي عن السيوطي أنه قال في الساجعة: ورد في الأثر: ما بعث الله قط ملَكًا ولا سحابا إلا طاف بالبيت أولا ثم مضى.

١- ينظر: المغني: ١/ ٦٧، الضعفاء والمتروكين: ١/ ٩٨.

٢- ذكره الزبيدي في الإتحاف: ٥/ ١٣، وابن حبان في المجروحين: ١/ ١٣٨، وقال: هذا خبر موضوع لا أصل له. والسيوطي في اللآلئ: ٢/ ١٨٢.

٣- أورده ابن الجوزي في الموضوعات: ٣/ ٢٤٢، وذكره السيوطي في اللآلئ: ٢/ ٢٣٨، وذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان، وابن عراق في تنزيه الشريعة: ٢/ ٣٨١، وقال: رواه ابن عدي من حديث أنس ولا يصح فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري تعقب بأن ابن عدي اقتصر على وصف الحديث بالنكارة، وله طريق أخرى من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني، قال=

قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا منكر المتن بهذا الإسناد.

١٧٤/ ١٧٤ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ الإِسْرَائِيلِيُّ[١]

كان بـ «جرجان»، يحدث عن حميد الطويل.

حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بـ «مكة»، ومحمد بن جعفر بن طرخان، وأحمد بن محمد بن حرب قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البصري بـ «جرجان»، أبو يعقوب الإسرائيلي، وكنتُ أمرُّ بمسجده فأسمعه يقول: حدثنا حميد الطويل، حدثنا أنس بن مالك: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ»[٢].

قال الشيخ: وإسحاق بن إبراهيم هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث، ومَتْنُهُ مشهور، إلا أنني أرتاب في لقيه[٣] حميدًا.

١٧٥/ ١٧٥ إِسْحَاقُ بْنُ خَالد بن يَزِيدَ البَالسِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: إِسْحَاقُ بْنُ خَلْدُونَ[٤]

روى غير حديث منكر عن جماعة من الشيوخ، ولم يتفق لي إخراج شيء من حديثه، يدل عمن[٥] يروي عنه حتي أحكم بأنه ضعيف.

= ابن عراق: هو من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر وهو كذاب وضاع، فلا يصلح شاهدا، وقد ثبت ما يخالفه ففي سنن أبي داود بإسناد جيد، كما قاله النووي في الأذكار، من حديث أبي الدرداء مرفوعا: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم»، وفي الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعا: «إذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان».

١- ينظر: المغني: ١/ ٦٧.

٢- أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد، النسائي: ١/ ١٤٣، كتاب الطهارة: ٢٦٣، وأصله في الصحيح، أخرجه البخاري: ٩/ ١٥، كتاب النكاح، باب: «كثرة النساء»: ٥٠٦٨، وأحمد في المسند: ٣/ ١٦٦.

٣- في أ، ظ: للقيه.

٤- ينظر: اللسان: ١/ ٣٦، الثقات: ٨/ ١٢٠، المجروحين: ٢/ ١٣٨، الأنساب: ٢/ ٥٧، دائرة معارف الأعلمي: ٤/ ٢٣٢.

٥- في أ: على.

١٧٦/ ١٧٦ إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمُسِيُّ[١]

قرية بـ «مصر»، روى عن ابن وهب بأحاديث مناكير، وما أظنه رآه[٢].

سمعت علي بن سعيد بن بشير يقول: خرجت إلى قريته« طهرمس» سنة ستين فَقدّرتُ أن له ستين سنة.

حدثنا حمزة بن العباس الجوهري بـ «مصر»، وعمران بن موسى بن فضالة، وغيرهما قالوا: حدثنا إسحاق بن وهب الطهرمسي، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ لَيَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ سَبْعِينَ أَلْفِ حَجَّةٍ»[٣] وهذا الحديث مع حديثين آخرين حدث بها إسحاق بن وهب، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وهذه الأحاديث بواطيل.

١٧٧/ ١٧٧ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عبادٍ أَبُو يَعْقُوبَ الدَّبَرِيُّ الصَّنْعَانِيُّ[٤]

«استصغره عبدالرّزاق»، أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدًّا، فكان يقول: قرأنا على عبدالرزاق، أي قرأ غيره وحضر صغيرًا، وحدث عنه بحديث منكر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الدَّبري الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أنعم، عن عطاء بن يسار، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ إلا بِجَوَازٍ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ أَدْخِلُوهُ جَنَّةً عَالِيَةً، قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ»[٥].

١- ينظر: المغني: ١/ ٧٤، الضعفاء والمتروكين: ١/ ١٠٥، الكشف الحثيث: ١٣٠.

٢- في أ، ظ: رواه.

٣- ذكره العجلوني في الكشف: ١/ ٥١٦، وأسنده للديلمي، كما ذكره بلفظ آخر: «رد دانق على أهله خير من عبادة سبعين سنة». ونقل عن الحافظ ابن حجر: ماعرفت أصله. كما ذكره القاري في الأسرار: ٤٨٥، وعزاه لابن جماعة في منسكه الكبير، وذكره الشوكاني في الفوائد: ٢٣٢، وقال: موضوع.

٤- ينظر: المغني: ١/ ٦٩.

٥- أخرجه الطبراني في الكبير: ٦/ ٣٣٣، والخطيب في التاريخ: ٥/ ٥، وذكره الهيثمي في =

حدثناه إسحاق بن موسى الرملي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال: الفَقْرُ على المؤمن أزين من العِذَارِ الحسن على خَدّ العرس.

وعن عبدالرحمن بن زياد، عن عطاء بن يَسَارٍ، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدٌ إلا بِجوَازٍ»،[1] فذكره.

قال الشيخ: قال لنا إسحاق بن موسى: كان هذا الحديث في آخر الزكاة في[2] الأصل على هذا، وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، وعلى ما وضعه إسحاق[3] حمل حديث الجواز على حديث الفَقْرِ على المؤمن، فسواه عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالرحمن بن زياد.

١٧٨/١٧٨ إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهيمَ بْن يَعْقُوبَ بْنَ عَبادِ بْنِ العَوَّامِ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ مُودبًا[4]

كان بـ «واسط»، أتيته إلى مكتبه فسمعته يحدث عن عفان بأحاديث مشاهير. ويحدث عن عمرو بن عون، عن هُشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد أحاديث موضوعة وضعها هو، أحاديث عداداً منها بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «مَحَاشُ[5] النِّسَاء حَرَامٌ»؛[6] فقمت وتركته.

***

= المجمع: ١٠/ ٤٠١، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وذكره المتقي الهندي في الكنز: ٣٩٣٥٣، وعزاه لعبدالرزاق وابن المنذر والشيرازي في الألقاب، والطبراني وابن مردويه والخطيب.

١- في أ: فذكر نحوه.
٢- في أ: من.
٣- في ظ: ابن موسى.
٤- ينظر: اللسان ١/ ٣٤٨: ١٠٨٠.
٥- في أ: مجاشي.
٦- أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى: ٢/ ٨٥، عن ابن مسعود. وذكره الحافظ في المطالب: ١٥٦٠، وعزاه للحارث عن سمرة بن جنداب. وذكره السيوطي في الدر: ١/ ٢٦٥، مرفوعا عن ابن مسعود، وعزاه للدولابي وأبي بكر الأشرم في سننه. كما ذكره موقوفًا عن ابن مسعود، وعزاه لابن أبي شيبة والدارمي والبيهقي في سننه.

الفهرس